

سلسلة تحقيق التراث الإسلامي



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة

٢٤٠٠٠٠

كتاب الحماسة

ترتيب

الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلام
(الشتمري ت ٤٧٦ هـ)

رحمة الله عليه

الجزء الثالث

دراسة وتحقيق

الدكتور / مصطفى عليان

١٤٢٣ هـ

ح) جامعة أم القرى ، ١٤٢٢ هـ .

الأعلم الشتمري ، يوسف بن سليمان

كتاب الحماسة / تحقيق مصطفى عليان - مكة المكرمة

٣٤٤ ص ١٧ × ٢٤ سم .

ردمك : ٣ - ٥٤٣ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ - ٥٤٦ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

١ - الشعر العربي - نقد - العصر العباسي الأول ٢ - الشعر الحماسي

أ - عليان ، مصطفى (محقق) ب - العنوان

٢٢ / ٢٨٧٩

ديوي ٨١١،١١٤٠٣٤

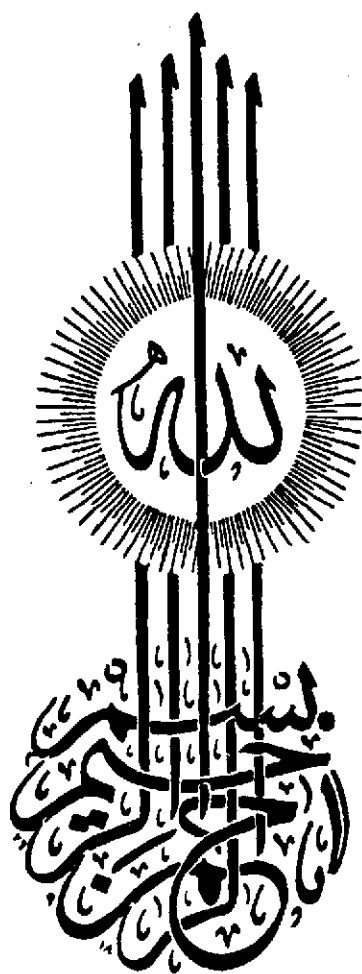
رقم الايداع : ٢٢ / ٢٨٧٩

ردمك : ٣ - ٥٤٣ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ - ٥٤٦ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى



باب المديح

قافية الألف

٦٢٨ - قال أمية بن أبي الصلت الثَّقَفِي، يمدح عبد الله بن جدعان التيمي (١) :

- ١ - أَأَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ ، إِنَّ شِمَتَكَ الْحَيَاءُ
- ٢ - وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ فَرَعُ لَكَ الْحَسَبُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّنَاءُ
- ٣ - وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَتْهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءُ (٢)
- ٤ - خَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ (٣)
- ٥ - إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ (٤)
- ٦ - تُبَارِي الرِّيحَ مَكْرُمَةً وَمَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشَّتَاءُ (٥)

(١) كذا « قال أمية بن أبي الصلت يمدح ابن جدعان » في رواية البياري (٢١١ أ) و « لعبد الله بن جدعان » في رواية الجواليقي (٥٩٢) والجرجاني (١٢٢ أ) وابن العفيف (٣٩٥ / ٢) وابن مرقد (١٧٧ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « قال أمية بن أبي الصلت » .

- زاد البياري « وأراد إحدى جاريتيه يعطيها » .

- أمية بن أبي الصلت : سبقت له الحماسية رقم (٤٣٤) .

(٢) روى الجواليقي هذا البيت خامساً (٥٩٣) ، ورواه بقية الرواة رابعاً ، أما أبو الفرج الأصفهاني فرواه سابعاً . (الأغاني ٨ / ٣٢٨) .

- روى الشيرازي : « وأرض » صح (١٨٥ أ) .

(٣) روى سائر الرواة هذا البيت ثالثاً ، وسقط من رواية أبي الفرج الأصفهاني .

- روى ابن دريد : « كريم » بدلا من « خليل » و « ولا المساء » بدلا من « ولا مساء » (الاشتقاق ١٤٣) .

(٤) روى الجواليقي هذا البيت رابعاً ، ورواه بقية الرواة خامساً .

- روى الجرجاني : « كفاه من تعريضك الثناء » (١٢٢ ب) .

(٥) روى الجواليقي والفسوي (١٨٥ أ) وابن مرقد (١٧٧ / ٢) : « تباري الريح مكرمة وجوداً » ، وعند بقية الرواة « مكرمة ومجداً » .

٦٢٩ - وقال أبو الفرج القاسم بن حنبل المري
في زفر بن مسعود بن شيبان^(١) :

- ١ - أرى الخُلانَ بعد أبي خُبَيْبٍ بِحَجَرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءً^(٢)
٢ - مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي سَنانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا^(٣)

(١) كذا «أبو الفرج» في نسخة ك (٧٦ أ)، وبها روى الديلمي (٢٠٤ أ) والفسوي (١٧١ ب) وابن مرقد (١١٠٥ / ٢). وفي ش (٨٧٠ / ٢): «أبو البرج»، وبها روى المرزوقي (١٦٥٩ / ٤) والتبريزي (٩٦ / ٤) وابن العفيف (٣١٠ / ٢)، وروى البيهقي: «أبو الفرج» ولعلها تصحيف (انظر ١٩٤ ب)، وأسقط هذه الكنية الجواليقي (انظر ٥٤٣) والجرجاني (انظر ١١٣ ب).

- كذا «القاسم بن حنبل المري» في رواية سائر الرواة، غير أن المرزوقي زاد «القاسم محمد بن حنبل»، وسقطت «المري» من رواية الديلمي.

- كذا «في زفر بن مسعود بن شيبان» في نسخة ك ورواية ابن زاكور، وفي ش: «في زفر بن مسعود بن سنان»، وزاد الجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد «زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان»، غير أن الفسوي روى: «ابن أبي هشام»، وروى البيهقي «ابن هاشم»، وسقطت هذه الجملة من رواية الديلمي والمرزوقي والجواليقي.

- زاد الشيرازي: «إسلامي».

(٢) كذا «بعد أبي خُبَيْبٍ» في رواية الديلمي والمرزوقي والفسوي والبيهقي والجرجاني، وروى بقية الرواة: «أبي حَبِيبٍ»، غير أن ابن العفيف روى «بعد أبي خُبَيْبٍ» بالخاء معجمة من غير تصغير، وعند الآمدي أن كنيته: «أبو حبيب» (المؤتلف والمختلف ص ٦٢).

- كذا «بِحَجَرٍ» في رواية الجواليقي والجرجاني وابن مرقد، وعند بقية الرواة: «وَحَجَرٍ».

- قال الديلمي: «ويروى: في لقاءهم جفاء» (٢٠٤ ب).

(٣) روى ابن مرقد: «من البيض الوجوه بني نمير».

- قوله «بني سنان» بالسين مهملة في هذا البيت، يدل على تحريف رواية الأصل ونسخة ك:

«زفر بن مسعود بن شيبان».

- ٣- لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ
 ٤- هُمْ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ الْمَعْلَى
 ٥- بُنَاةٌ مَكَارِمٍ وَأَسَاةٌ كُلِّمْ
 ٦- فَأَمَّا بَيْتُكُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ
 ٧- وَأَمَّا أُسُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ
 ٨- فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ
 وَنُورٌ مَا يُغَيِّرُهُ الْعَمَاءُ^(١)
 وَمِنْ حَسْبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاءُوا^(٢)
 دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ^(٣)
 فَطَالَ السَّمَكُ وَاتَّسَعَ الْفِنَاءُ^(٤)
 مِنَ الْعَادِيِّ ، إِنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ
 وَمَكْرُمَةٌ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ^(٥)
- ٦٣٠- وَقَالَ آخِرُ^(٦) :

- ١- عَادُوا مُرُوتَنَا فَضُلِّلَ سَعْيُهُمْ
 ٢- لَسْنَا وَإِنْ ذُكِرَ الْفَعَالُ كَمَعْشَرٍ
 وَلِكُلِّ بَيْتٍ مُرُوءَةٌ أَعْدَاءُ^(٧)
 أَزْرَى بِفِعْلٍ أَبِيهِمُ الْأَبْنَاءُ^(٨)

- (١) روى الفسوي والجرجاني والبياري : « لا يغييه » وعند بقية الرواة « ما يغييه » .
 - قال البياري : « شبههم في شهرتهم وفي إشراق وجوههم بالشمس ، ثم فضَّلهم عليها بقوله :
 ونور ، أي : وهم نور ما يغييه السحاب كما يغييب نور الشمس » (١٩٤ ب) .
 (٢) روى الجرجاني وابن مرقد : « وهم حلُّوا » ، وعند بقية الرواة : « هم حلُّوا » .
 (٣) روى الجرجاني : « بغاة مكارم » أي : طالبو مكارم ، وروى الجواليقي : « نباة مكارم » وهو
 خطأ مطبعي .
 (٤) روى الجرجاني والفسوي « فأما يتيَّتهم » ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري (١٩٥ أ) .
 - روى الجواليقي : « واتَّسَعَ الْبِنَاءُ » ، وروى الجرجاني « وارتفع البناء » ، وروى ابن العفيف :
 « وارتفع الفناء » . (٣١١ / ٢) .
 (٥) روى التبريزي (٩٧ / ٤) ، والبياري وابن العفيف : « دنت لكم السماء » .
 (٦) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه : « وقال أبو الرِّمَّاح ،
 (خ) (أي في نسخة) وقال آخر » (١١٦٧ / ٢) .
 - ذكر الآمدي : الرِّمَّاح بن نهشل الأسدي (المؤتلف والمختلف ١٢٤) ، ولم أجد لأبي الرِّمَّاح
 ترجمة .
 (٧) كذا « فضُلِّلَ سعيهم » في رواية ابن جني (٢٢٤ أ) والجواليقي (٥٨٦) والتبريزي (١٤٠ / ٤)
 وابن العفيف (٣٨٤ / ٢) وابن مرقد (١١٦٧ / ٢) وعند بقية الرواة : « وضُلِّلَ سعيهم » .
 (٨) كذا « لَسْنَا وَإِنْ ذُكِرَ الْفَعَالُ » في نسخة ك (٧٦ أ) ، أما في ش (٨٧٢ / ٢) فالرواية :
 « لَسْنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ » ، وبها روى سائر الرواة .

٦٣١ - وقال الهذيل بن مشجعة البولاني^(١) :

- ١ - إني وإن كان ابن عمي غائباً لمدافع من دونه وورائه^(٢)
- ٢ - ومفيده نصري وإن كان امرأ متزحزحاً في أرضه وسمائه^(٣)
- ٣ - ومتى أجده في الشدائد مرملاً ألق الذي في مزودي بوعائه^(٤)

(١) كذا «الهذيل بن مشجعة البولاني» عند سائر الرواة ، وزاد ابن مرقد «قال أبو رياش :

الصحيح عندي في هذه الأبيات أنها لطريف بن تميم العنبري » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح في رواية البياري (١٩٧ ب) وابن مرقد .

(٢) في نسخة ك : « وإن كان ابن عمتي » (٧٦ أ) .

- روى ابن العفيف هذا البيت ثانياً (٣٢٢ / ٢) ، وعند بقية الرواة أولاً .

- روى الجرجاني (١١٥ ب) والفسوي (١٧٣ ب) : « غائباً » ، وروى ابن مرقد في إحدى

رواياته : « غائباً » ، وفي رواية القالي : « كاشحاً » (ذيل الأمالي ٩٥ / ٣) .

- كذا « لمدافع » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « لمقاذف » ، أي : مرام عنه .

وروى القالي : « لمزأين » .

- كذا « من دونه » في رواية الجواليقي (٥٥١) وإحدى روايتي ابن مرقد ، وعند بقية الرواة

« من خلفه » .

(٣) روى الجرجاني : « وأفيدة نصري » ، وروى القالي : « ومعيه نصري » .

- روى الجرجاني : « من أرضه » .

(٤) كذا « ومتى أجده » في رواية الجرجاني والفسوي ، وذكرها البياري في شرحه ، وعند بقية

الرواة : « ومتى أجته » ، قال الفسوي : « وكلاهما حسن » (١٧٤ أ) ، غير أن الديمرتي روى :

« ومتى يجثني » وفوقها « ومتى أجته » معاً (٢٠٨) .

- كذا « في الشدائد » في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي (١٠٤ / ٤) وذكرها البياري

في شرحه ، وعند بقية الرواة « في الشديدة » .

- كذا « بوعائه » في رواية الجرجاني والفسوي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « لوعائه » ، قال

التبريزي : « ويروى : (بوعائه) ، أي : مع وعائه ، و (لوعائه) ، أي : إلي وعائه »

(١٠٤ / ٤) .

- ٤ - وَإِذَا أَتَى مِنْ وَجْهِهِ بِطَرِيفَةٍ لَمْ أَطْلِعْ مِمَّا وَرَاءَ خِبَائِهِ (١)
 ٥ - وَإِذَا اسْتَرَّاشَ حَمْدَتَهُ وَوَفَّرْتُهُ فَإِذَا تَصَعَّلَكَ كُنْتُ مِنْ قُرْبَائِهِ (٢)
 ٦ - وَإِذَا أَرَدْتُ عِتْسَابَهُ أَنْظَرْتُهُ حَتَّى أُعَاتِبَهُ بِعَفْصِ خَلَائِهِ (٣)
 ٧ - وَإِذَا تَتَبَّعَتِ الْجَلَائِفُ مَالَهُ قُرْنَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرَبَائِهِ (٤)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في نسخة ك ، و (ش) وابن زاكور ، ورواه المزروقي والجرجاني والجواليقي والفسوي والتبريزي والبياري وابن مرقد خامساً ، ورواه الديمرتي آخر الأبيات سابعاً ، ورواه ابن العفيف سادساً (٣٢٣ / ٢) .

- كذا « من وجهه » في رواية الديمرتي والجواليقي وابن مرقد ، وذكرها المزروقي والتبريزي في شرحيهما ، قال التبريزي : « ومن روى : من وجهه ، فمعناه من سفره الذي توجه إليه ، ومن روى : من وجهة ، فالوجهة أراد بها الاسم لا المصدر » (١٠٥ / ٤) ، وانظر شرح المزروقي (١٦٨٢ / ٤) .

- قال الفسوي : « ويروى : لم أطلع ماذا وراء خبائه » (١٧٤ أ) ، قال التبريزي : « أي ماذا الذي وراء خبائه ، أي : لم أسأل عما ستره عني » .

(٢) وقع هذا البيت سادساً في رواية الجرجاني ، ولم يروه بقية الرواة .

- في الأصل : « فإذا تصعلك » و « وإذا تصعلك » معاً ، وفي نسخة ك ، وش : « وإذا » وبها روى الجرجاني ، وروى القالي : « وإذا تخرق في غناه وفقرته » .

- روى الجرجاني والقالي : « كنت من قُرْنائِهِ » .

(٣) وقع هذا البيت سابعاً في رواية الجرجاني ، ولم يروه بقية الرواة .

(٤) روى الجرجاني هذا البيت ثامناً ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- روى الديمرتي وابن العفيف وابن مرقد : « الخلائف » بالخاء معجمة ، وعند بقية الرواة : « الجلائف » بالجيم معجمة . قال أبو العلاء : « وإذا رويت الخلائف بالخاء فهي جمع خليفة ، وإذا صحت الرواية بالخاء فذلك دليل على أن البيت قيل في الإسلام ، وإذا رويت الجلائف بالجيم فهي جمع جليفة ، أي : سنة شديدة ، ولا يكون في البيت دليل على أنه قيل في الإسلام » (شرح التبريزي ١٠٥ / ٤) .

- روى القالي : « وإذا تجلفت الجوائف ماله » .

=

٨ - وإذا اكتسى ثوباً جميلاً لم أقل ياليت أن عليّ حُسْنَ ردائه (١)

٩ - وإذا غدا يوماً ليركب مركباً صعباً ، قعدتُ له على سيسائه (٢)

= - كذا «ماله» في رواية الجرجاني والقالبي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « مالنا » .

- كذا « قرنت » في رواية الجوالقي والنمري (٢٢٦) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « خلطت » ،

وروى القالي : « عطفت » .

(١) وقع هذا البيت تاسعاً وآخر الأبيات في رواية الجرجاني ، وسادساً عند بقية الرواة ، غير أن ابن العفيف رواه سابعاً وآخر الأبيات .

- كذا « حسن ردائه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « حسن » و « فضل »

معاً ، وذكرت رواية « فضل » في هامش شرح البياري ، وروى بها القالي أيضاً .

(٢) روى الجرجاني هذا البيت ثالثاً ، ورواه الجوالقي وابن مرقد (١١٨ / ٢) سابعاً ، ورواه

الديمرتي خامساً ، ورواه ابن العفيف أولاً ، ولم يروه بقية الرواة .

قافية الباء

(١١١٦) ٦٣٢ - / قال العَجِيرُ السَّلُولِيُّ^(١) :

١- أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَهَنَا وَدُونَنَا مُنَاخُ الْمَطَايَا مِنْ مَنَى فَاَلْمَحْصَبُ

٢- لَكَ الْخَيْرُ عَلَّلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَسِعْوَءٌ مِنَ اللَّيْلِ تَذْهَبُ^(٢)

٣- فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادُهُ طَوِيَّ الْبَطْنِ، مَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ شَرْحَبُ^(٣)

(١) كذا « قال العجير السلولي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني رواه من غير عزو « قال آخر » (١١٠ ب) .

- العجير السلولي : سبقت له الحماسية رقم (٣٢٤) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الأضياف إلى المدح كما فعل البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « وسِعْوَءٌ » بكسر السين في نسخة ك (٧٦ أ) ، وفي ش : « وسِعْوَءٌ » بكسر السين وضمها (٨٧٥ / ٢) ، وبكسر سين « سِعْوَءٌ » روى ابن مرقد (١٠٨٢ / ٢) ، وروى الجرجاني بفتحها (١١٠ ب) ، وذكرت هذه الرواية بهنامش شرح الديمري (١٩٤ ب) .

- روى الجوالقي (٥٢٨) والفسوي (١٦٧ أ) : « وسَهْوَءٌ » ، وروى الديمري والبياري (١٨٩ ب) : « وسهواناً » ، وروى المرزوقي (١٦١٦ / ٤) : « وسهوانٌ » ، وروى التبريزي : « وسَهْوَءٌ » بكسر السين ، وروى ابن العفيف : « وتهواء » ، وروى الشيرازي : « الشيخ : شهواءٌ » ، ويقال شهواءٌ وسعواءٌ وتهواءٌ وهيتاءٌ » ، قال التبريزي : « سهواء من الليل : قدر من الليل ، ويروى تهواء من الليل ، يقال : مرّ تهواء من الليل مثل هوى ... ويقال مرّ سهو من الليل وسعو وسعواء وهتئ وهتاء بمعنى » (٨٠ / ٤) ، وقال ابن جني : « سهواء : هذه تحتمل أمرين ، أحدهما : أن تكون فعلاء من السهو وهو الفتور ، والآخر : أن تكون فعولاً منه أيضاً ، والأول أولى ؛ لأنه أكثر من الثاني ، ألا ترى أن علباء وحرباء ، أكثر من باب قرواح وجلواخ » (٢٠٥ أ - ٢٠٥ ب) .

- كذا « تذهب » و « يذهب » معاً في الأصل ، وبهما روى الفسوي ، وفي نسخة ك و (ش) : « يذهب » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى : « تذهب » .

(٣) في الأصل : « الذراعين » وفي نسخة ك : « الذراعين » وكلاهما تحريف من الناسخ .

- قال الفسوي : « ويروى : ممشوق الذراعين ، أي : طويلهما قليل اللحم » .

٤ - بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ عَلَيَّكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَى حِينَ يَغْضَبُ (١)

٥ - هُوَ الظُّفْرُ الْمَيْمُونُ إِنْ رَاحَ وَاعْتَدَى بِهِ الرُّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبُّبُ (٢)

٦٣٣ - وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ (٣) :

١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةً وَأَصْبَرُ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ (٤)

(١) قال ابن جني : « في هذا شاهد لقولك : احتفظت على الرجل ، من الحفظة ، وهي الغضب ، وهي الحفيظة أيضا ، ولا أعرف لهما فعلا ثلاثيا » (٢٠٥ ب) . قال الديمرتي : « الاحتفاظ : الغضب ، ويجوز أن يكون أراد احتفاظ الشيء ، أي : لا يحفظ ماله وهو مبذول لمعتفيه » (١٩٤ ب) .

- زاد الجواليقي بعد هذا البيت : (٥٢٩) .

تَرُوكُ لَنَا فِي سَفَرَةِ الْقَوْمِ حَظَّهُ عَلَى الظَّمَا الْأَعْلَى ، حُسَى حِينَ يَشْرَبُ

- في رواية الديمرتي : « ومنزور الرضى » وفوقها : « ومنزور الرضى » .

(٢) كَذَا « الظُّفْرُ » و « الظُّفْرُ » معا في ش ورواية الديمرتي ، وفي نسخة ك : « الظُّفْرُ » بكسر الفاء ، وبها روى سائر الرواة .

(٣) كَذَا « أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ » في رواية الديمرتي (١٨٧ ب) والجواليقي (٥٢٠) والجرجاني

(١٠٩ ب) والفسوي (١٦٥ أ) والبياري (١٨٧ أ) ، وزاد بقية الرواة : « واسمه شرقي بن

حنظلة » ، غير أن المرزوقي روى : « وقال أبو الطمحن » (٤ / ١٥٩٨) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٦٥ أ) .

- أبو الطمحن القيني : سبقت له الحماسية رقم (٥٠٠) .

(٤) كَذَا « أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةً » في ش (٢ / ٨٧٦) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك

(٧٦ ب) : « أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةً » و « أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةً » معا .

- كَذَا : « لَا تَوَارَى » بفتح التاء في رواية الجواليقي والجرجاني والتبريزي (٧٣ / ٤) وابن

العفيف (٢ / ٢٧١) وابن مرقد (٢ / ١٠٦٧) ، وعند بقية الرواة : « لَا تَوَارَى » بضم

التاء ، غير أن الفسوي والمرزوقي ذكرا في شرحيهما أن البيت يروى بهما معا ، قال المرزوقي :

« إِنْ شِئْتَ فَتَحْتْ فَرَوَيْتْ : لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ ، وَالْمَعْنَى لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ ، فَحُذِفَ إِحْدَى

التائين تخفيفاً ، ومعني : لَا تَوَارَى بضم التاء : لَا تَسْتَرُ » .

- ٢ - فَإِنَّ بَنِي لَأْمَ بْنَ عَمْرٍو أَرُومَةَ سَمَتَ فَوْقَ صَعْبٍ لَا تُنَالُ مَرَاقِبُهُ (١)
 ٣ - أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظُمَ الْجَزَعُ ثَاقِبُهُ (٢)
 ٦٣٤ - وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ (٣) :

- ١ - جَزَى اللَّهُ خَيْرًا غَالِبًا مِنْ عَشِيرَةٍ إِذَا حَدَّثَانِ الدَّهْرَ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
 ٢ - فَكَمْ دَافَعُوا مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ تَلَاخَمَتْ عَلَيَّ وَمَوْجٌ قَدْ عَلَنِي غَوَارِيهِ (٤)
 ٣ - إِذَا قُلْتُ عُودُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ أَشْمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ جَمَّ مَسَاوِيهِ (٥)

(١) روى الجرجاني والفسوي وابن مرقد : « فَإِنَّ بَنِي عَمْرٍو بْنَ لَأْمَ أَرُومَةَ » ، وعند بقية الرواة : « فَإِنَّ بَنِي لَأْمَ بْنَ عَمْرٍو أَرُومَةَ » ، غير أن ابن العفيف روى : « فَإِنَّ بَنِي لَأْيَ بْنَ عَمْرٍو » .
 - روى الديمرتي وابن مرقد : « لَا تَرَامُ مَرَاقِبَهُ » .

(٢) كذا وقع هذا البيت آخر الأبيات ثالثاً في رواية الجرجاني والمرزوقي والفسوي والتبريزي والبياري وابن العفيف ، ورواه الديمرتي وابن مرقد خامساً بزيادة بيتين هما :

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمُ هُمُ
 إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ
 نَجُومٌ سَمَاءَ كُلَّمَا غَابَ كَوْكَبٌ
 بَدَأَ كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

ورواه الجواليقي سادساً آخر الأبيات بزيادة بيت ثالث آخر رواه خامساً ، ورواه الديمرتي وابن مرقد سادساً ، وهو :

وَمَا زَالَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ مُسَوِّدٌ
 تَسِيرُ الْمَنَائِي حَيْثُ سَارَتْ رَكَائِبُهُ

- قال البياري : « أَرَادَ بِالثَّاقِبِ : النَّازِمَ ، قَالُوا : هَذَا أَمْدَحُ بَيْتَ قَالَتْهُ الْعَرَبُ » (١٨٧ ب) .

(٣) كذا « وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ » في رواية ابن زاكور والشيرازي (١٧٢ ب) وابن مرقد (١١٠٩ / ٢) ، وهو ما يفهم من رواية المرزوقي « وَقَالَ » أي المساور بن هند .
 (١٦٦٦ / ٤) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وَقَالَ آخِرُ » ، إلا الديمرتي الذي روى : « وَقَالَ آخِرُ ، وَيُقَالُ هِيَ لَهُ » أي للمساور بن هند ، لأنها مروية بعد حماسية له (انظر ٢٠٦ أ) .

- المساور بن هند : سبقت له الحماسية رقم (٣٩٦) .

(٤) كذا « وَمَوْجٌ » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش (٨٧٧ / ٢) : « وَمَوْجٌ » ، فالجر إبتاع لقوله « كُرْبَةٍ » ، والرفع على الاستداء .

(٥) كذا « أَشْمٌ » في نسخة ك و (ش) ، وفي رواية ابن مرقد أيضاً ، وعند بقية الرواة : « أَشْمٌ » بالنصب ، قال المرزوقي : « وَلَكَ أَنْ تَرَوْى أَشْمٌ جَزَلٌ ، وَأَشْمٌ جَزَلٌ ، فَالْجَزْلُ عَلَى كُلِّ ، وَالْجَرُّ عَلَى شَمْرَدَلٍ » (١٦٦٧ / ٤) .

- كذا « جَمَّ » في رواية ابن زاكور (٨٠ أ) ونسخة ك و (ش) ، وعند سائر الرواة « جَزَلٌ » إلا أن ابن مرقد روى : « جَزَلٌ » .

٤- إِذَا أَخَذْتَ بُزْلَ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهَا مُتْلِفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ

٦٣٥- وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ (١) :

(١١٦ ب) ١- / أَلَا بَكَرْتُ أُمَّ الْكِلَابِ تَلُومُنِي تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِبُهُ (٢)

٢- تَقُولُ أَلَا أَهْلَكْتَ مَالَكَ ضَلَّةً وَهَلْ ضَلَّةٌ أَنْ يَنْفِقَ الْمَالُ كَاسِبُهُ (٣)

٦٣٦- وَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ

يُفْضَلُ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ (٤) :

١- لَا تَجْعَلَنَّ مُبَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ ضَخْمًا سُرَادِقُهُ عَظِيمُ الْمَوْكِبِ (٥)

(١) كَذَا « وقال رجل من بني سعد » في رواية سائر الرواة ، غير أن هذه الحماسية سقطت من رواية الديميرتي .

- كَذَا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية ابن زاكور والبياري .

(٢) روى الجرجاني : « أنكأ الدر » (١١٩ ب) .

(٣) في الأصل : « ألا أهلكت ملاك » وهو تحريف .

(٤) كَذَا « وقال ابن الزبير الأسدي » ، أو : « عبد الله بن الزبير الأسدي » ، يفضل محمد بن مروان

على عبد العزيز بن مروان « في رواية الديميرتي (٢٢٦) والجواليقي (٥٨٨) والتبريزي (١٤١/٤)

والبياري (٢٠٩ أ) والفسوي (١٨٣ ب) وابن العفيف (٣٨٨/٢) ، واكتفى ابن مرقد

برواية : « وقال عبد الله بن الزبير الأسدي » (١١٧١/٢) ، وروى المرزوقي « بمدح » بدلا من

« يفضل » ، وحرّف الجرجاني « عبد الله بن الزبير » إلى : « محمد بن الزبير » (١٢١ ب) .

- زاد ابن جني : « وقيل إنها لسالم بن وابصة » (٢٢٤ ب) ، وزاد الديميرتي « وقال نصيب في

عمر بن عبيد الله ، وقال دعبل : هي لسالم بن وابصة » ، وزاد الفسوي : « وقيل إنها للربيع » .

- عبد الله بن الزبير الأسدي : سبقت له الحماسية رقم (٢٨٤) ، وسالم بن وابصة : سبقت له

الحماسة رقم (٢٢٧) .

(٥) كَذَا « مُبَدَّنًا » في رواية الديميرتي والمرزوقي (١٧٩٢ / ٤) والجواليقي والفسوي ، وعند بقية

الرواة « مَثَدَّنًا » وهو الثقيل الجسم الكثير اللحم (وانظر نقد هذه الرواية في ش ٢ / ٨٧٨) . =

- ٢ - كَأَعْرَ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا يَمْشِي بِرَأْيَتِهِ كَمَشْيِ الْأُنْكَبِ
 ٣ - فَتَحَ إِلَهُ بِشْدَةً قَدْ شَدَّهَا مَا بَيْنَ مَشْرِقِهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ (١)
 ٤ - جَمَعَ ابْنُ مَرْوَانَ الْأَعْرُ مُحَمَّدٌ مَا بَيْنَ أَشْتَرِهِمْ وَبَيْنَ الْمُصْعَبِ
 ٦٣٧ - وَقَالَ كَثِيرٌ لَمَّا أَتَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَالَ الْمُهَلَّبِ (٢) :

- ١ - حَلِيمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ مُجْمَلًا أَشَدُّ الْعِقَابِ أَوْ عَفَا لَمْ يُثْرَبِ (٣)
 ٢ - فَعَفَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحِسْبَةَ فَمَا تَكْتَسِبُ مِنْ صَالِحٍ لَكَ يُكْتَبِ (٤)
 ٣ - أَسَاءُوا فَإِنْ تَغْفِرَ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ حِلْمٍ حِسْبَةُ حِلْمٍ مُغْضَبِ

= - كذا «عظيم الموكب» في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وذكرها الجرجاني في شرحه ، وعند بقية الرواة : «وطيء الموكب» غير أن ابن مرقد روى «بطيء الموكب» .

(١) روى الجواليقي والتبريزي : «بشدة لك شدّها» .

(٢) كذا «وقال كثير لما أتى يزيد بن عبد الملك بآل المهلب» في رواية ابن زاكور ، وعند سائر الرواة : «لما أتى يزيد بن عبد الملك بآل المهلب قام كثير بين يديه فقال : » .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٢٠ أ) .

- كثير عزة : سبقت له الحماسية رقم (٣٣١) .

(٣) كذا «حليم» في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : «حليم» و «كريم» معاً (١٨٢ أ) .

- قال الديلمي : «لم يثرَب : لم يوبخ» (٢٢٢ أ) .

(٤) كذا «فما تكتسب» في رواية التبريزي (٤ / ١٣٤) ، وعند بقية الرواة : «فما تحتسب» .

٦٣٨- وقال آخر من بني عبد مناة، واسمه حَزَازُ بْنُ عَمْرٍو (١) :

- ١- لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهَنْ رَبُّهَا كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبٌ (٢)
- ٢- هَجَانٌ يَكَا فُ فِيهَا الصَّدِيقُ وَيُدْرِكُ فِيهَا الْمُنَى الرَّاعِبُ (٣)
- ٣- وَنَطْعُنُ عَنْهَا نُحُورَ الْعِدَى وَيَشْرَبُ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ (٤)
- ٤- وَنُوْلِفُهَا فِي السَّيْنِ الْفِنَاءِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبُ (٥)
- ٥- / وَلَمْ تَكُ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ عَلَى الْحَيِّ يُلْفَى لَهَا جَادِبُ (٦)
- ٦- حَبَانَا بِهَا جَدُّنَا وَالْإِلَهَ وَضَرَبَ لَنَا خَدْمٌ صَائِبُ (٧)

(١) كذا « وقال آخر ، من بني عبد مناة ، واسمه حَزَازُ بْنُ عَمْرٍو » في رواية ابن زاكور ، وروى الجرجاني من غير عزو « وقال آخر » (١١٤ ب) ، وعند بقية الرواة : « حَزَازُ بْنُ عَمْرٍو من بني عبد مناة » مع بعض التحريف والتصحيح ، فقد روى الديميرتي : « جرار بن عمرو » بالجمع معجمة (٢٠٧ أ) ، وروى الجواليقي « حران » بالنون (٥٤٨) ، وحرف المرزوقي (١٦٧١ / ٤) والتبريزي (٤ / ١٠٤) قبيلته إلى « بني عبد مناف » ، ورواه « حَزَازُ » بالتخفيف كل من المرزوقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف (٣١٨ / ٢) وابن مرقد (١١٤ / ٢) . قال ابن جني : « حَزَازُ » ويقال حَزَازُ » (٢١٢ أ) ، وقال البياري : « قال ابن جني : حَزَازُ بالتخفيف يعني الهبرية » .

- في نسخة ك (٧٧ أ) وش (٨٨٠ / ٢) : « حَزَازُ » بالتخفيف .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٣ أ) ، وقد سبقت له الحماسية رقم (٣١٤) .

(٢) روى ابن مرقد : « لَمْ يُهَنْ رَبُّهَا » ، وبهامشه : « لَمْ تُهَنْ رَبُّهَا » ، و : « لَمْ يُهَنْ رَبُّهَا » .

(٣) في ش : « تَكَافَأَ فِيهَا الصَّدِيقُ » وبها روى سائر الرواة ، غير أن الديميرتي روى : « يَكَا فُ » و« تَكَافَأَ » معا ، وروى التبريزي : « يَكَا فُ مِنْهَا » .

(٤) روى البياري : « وَيُطْعُنُ عَنْهَا نُحُورُ الْعِدَى » . (١٩٦ ب) .

(٥) كذا « وَنُوْلِفُهَا فِي السَّيْنِ الْفِنَاءِ » في رواية ابن زاكور وابن مرقد وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « وَنُوْلِفُهَا فِي السَّيْنِ الْكُلُولِ » . والكلول : جمع الكل ، وهو الضعيف واليتيم ، ومن كان كلاً على صاحبه ، وعيلاً على معيله .

(٦) روى ابن جني : « يُلْفَى لَهَا الْعَائِبُ » (٢١٢ ب) .

(٧) روى البياري : « حَبَانَا بِهَا رَبُّنَا ذُو الْجَلَالِ » .

قافيةُ التاء

٦٣٩ - قال آخر (١) :

- ١ - سأشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاحَتْ مَنِيتِي أَيَادِي لَمْ تُمَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ (٢)
- ٢ - فَتَى غَيْرُ مُحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مُظْهِرِ الشُّكُوى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ
- ٣ - رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدْى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ (٣)

= - قال ابن جني : « والإله » أراد والله ، فجاء به على أصله ، وهو أحد قولَي سيبويه فيه ، وقلما يستعمل هذا العلم على أصله هذا « (٢١٣ أ) .

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجواليقي (٥١٨) والجرجاني (١٠٩ أ) والمرزوقي (١٥٨٩ / ٤) والتبريزي (٦٩ / ٤) وابن زاكور .

- في رواية الديمرتي (١٨٥ ب) والفسوي (١٦٤ أ) : « وقال محمد بن سعيد الكاتب » ، وروى ابن مرقد « وقال آخر » ، وهو محمد بن سعيد يمدح عمرو بن سعيد بن العاص ، ويروى لعبد الله بن الزبير « (١٠٥٧ / ٢) ، وزاد البياري : « وقال محمد بن سعيد حين دخل على عمرو بن سعيد بن العاص ، فنظر إلى كم قميصه متمزقاً ، فبعث إليه بكسوة وعشرة آلاف درهم » (١٨٦ أ) ، أما ابن العفيف فرواها لعبد الله بن الزبير (٢٦٤ / ٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- وهذه الحماسية تنسب إلى عدد من الشعراء . انظر عبد السلام هارون ، تحقيق شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٨٩ / ٤ هامش رقم (١) .

(٢) روى الجواليقي : « ما تراخت منيتي » .

(٣) روى المرزوقي : « رأى زلتي » في متن الشعر ، وفي شرحه : « رأى خلتي » .

- زاد البياري بيتاً بعد هذا البيت ، هو :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ الْمَوْدَةُ أَقْبَلَتْ وَإِنْ عُمِرَتْ مِنْهُ الْقَنَاةُ اكْفَهَرَتْ

قافية الجيم

٦٤٠ - قال الشَّمَاخُ (١) :

- ١ - وَأَشَعَتْ قَدْ قَدَّ السَّفَارُ قَمِيصَهُ يَجْرُ شَوَاءٌ بِالْعَصَا غَيْرَ مُنْضَجٍ (٢)
- ٢ - دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُزَلَّجٍ
- ٣ - فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجَّجِ (٣)
- ٤ - فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ وَلَا فِي بُيُوتِ الْحَيِّ بِالْمَتَوَلَّجِ (٤)

(١) كذا « قال الشماخ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « الشماخ بن ضرار » .
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » و « مخضرم » (١٨١ ب) .
 - كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن زاكور .
 - الشماخ بن ضرار : سبقت له الحماسية رقم (٣٧٢) .
 - « سأل الرشيد الأصمعي عن أحسن ما قالته العرب في المروءة ، فأنشده هذه الأبيات » (شرح البياري ٢٠٦ ب) .

(٢) في رواية سائر الرواة : وجرَّ شواء بالرفع ، غير أن ابن العفيف روى : « وجرَّ شواء » بالنصب .
 - كذا « غَيْرَ » بالنصب في الأصل وفي نسخة ك و (ش) ، وفي رواية سائر الرواة : « غَيْرِ » بالجر ، غير أن ابن مرقد روى : « غَيْرَ » و « غَيْرِ » معاً (١١٥٧ / ٢) ، قال المرزوقي : « ويجوز أن ينتصب غير : على أن يكون حالاً للنكرة ، وهو أجود الروایتين ، حتى لا يكون قد فصل بين الصفة والموصوف بالأجنبي منهما » (١٧٥٢ / ٤) .

(٣) روى الجواليقي هذا البيت رابعاً (٥٧٨) ، خلافاً لروايته ثالثاً عند سائر الرواة .

(٤) روى الجواليقي هذا البيت ثالثاً ، خلافاً لروايته رابعاً عند سائر الرواة .

قافيةُ الحاء

٦٤١ - قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ (١) :

١ - بَيْنَاهُمْ بِالظَّهْرِ قَدْ جَلَسُوا يَوْمًا بِحَيْثُ يَنْزَعُ الذَّبْحُ (٢)

٢ - فَإِذَا ابْنُ يَشْرِفٍ فِي مَوَاكِبِهِ تَهْنُؤِي بِهِ خَطَّارَةٌ سُورِحُ (٣)

٣ - / فَكَأَنَّمَا نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ أَوْ حَيْثُ عَلِقَ قَوْسُهُ قُزَحُ (٤)

(١) كذا « قال ابن عبد الأسد » في نسخة ك (٧٧ ب) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش :

« وقال الحكم بن عبد الأسد » (٨٨٦ / ٢) ، وبها روى ابن مرقد (١١٧٨ / ٢) .

- زاد الشيرازي : « يمدح عبد الملك بن بشر بن مروان » (١٨٥ أ) ، وأسقط ابن العفيف (ابن مروان) من زيادته (٣٩٧ / ٢) .

- الحكم بن عبد الأسد : سبقت له الحماسية رقم (١٤٦) .

(٢) روى ابن مرقد « بيناهم بالظهر قد جلسوا » ، وعند سائر الرواة : « بالظهر قد جلسوا » ، وهو موضع .

(٣) روى ابن جني : « فإذا ابن هند في مواكبه / تهدي به ... » (٢٢٥ ب) .

- قال الفسوي : « ابن بشر : هو عبد الملك بن مروان ، وأمه : هند بنت أسماء بن خارجة » (١٨٥ أ) .

(٤) قال المرزوقي : « ويروى : على قوسه قزح » (١٧٨٥ / ٤) .

قافية الدال

٦٤٢ - قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ (١) :

- ١ - أَلَا تَرَيْنَ ، وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَذْلًا ماذا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ (٢)
- ٢ - إِلَّا يُكُنْ وَرَقِي غَضًّا أَرَا حُ بِهِ لِلْمُعْتَفِينَ فَإِنِّي لَيِّنُ الْعُودِ (٣)
- ٣ - لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودِ (٤)

(١) كذا « قال بعض الشعراء » من غير عزو في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة من غير عزو أيضا « وقال آخر » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٦٣ أ) .

- أنشد أبو علي القالي البيتين لرجل من ضبة (الأمالي ٢ / ٧٠) ، ونسب الأصفهاني البيت الثاني لبشامة بن الغدير (الأغاني ١٠ / ٣١٢) ، وروى الجاحظ البيت الثالث مع بيتين ، تارة من غير عزو (البيان والتبيين ٣ / ١٧٤) ، ولمحمد بن يسير تارة أخرى ، (البيان ٣ / ٣٣٣) .
- كذا روى البيهقي هذه الحماسية في باب المديح والتمدح (١٨٥ ب) .

(٢) روى القالي : « لقد علمت وقد قطعني عذلاً » .

- روى الجاحظ : « ماذا من الفوت » .

(٣) قال الفسوي : « وروى : إِلَّا يَكُنْ وَرَقٌ غَضٌّ » وبها روى الجاحظ ، وبرفع غَضٍّ ونصبها روى ابن مرقد (١٠٥٢ / ٢) .

- روى ابن العفيف : « أَرَا حُ بِهِ » (٢ / ٢٥٩) ، وعند سائر الرواة « أَرَا حُ بِهِ » . غير أن البيهقي روى : « أجود به » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند الجرجاني (١٠٨ ب) ، ولم يروه بقية الرواة .

- زاد ابن العفيف وابن مرقد بيتاً لم يروه بقية الرواة وهو :

عِنْدِي لِرَاجِيٍّ مِنْ ثَنَتَيْنِ وَاحِدَةٍ إِمَّا نَوَالٌ وَإِمَّا حُسْنُ مَرْدُودِي

- ركب الجاحظ من صدر رواية الأعلام وعجز رواية ابن العفيف وابن مرقد بيتاً هو :

لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالٌ وَإِمَّا حُسْنُ مَرْدُودِي

٦٤٣- وقال فدكي البهراني^(١)

يَمْدَحُ عُلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ الْعَتَابِيَّ^(٢) :

- ١- إِنْ أَجْزَ عُلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ سَعِيَهُ لَا أَجْزُهُ بِبَلَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ
- ٢- لِأَحَبَّنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَزَقْنِي زَفَّ الْهَدْيِ إِلَى الْغَنِيِّ الْوَاحِدِ^(٣)
- ٣- وَأَجَابَنِي يَوْمَ الصُّرَاخِ بِهَجْمَةٍ مِائَةً تَشْقُ عَلَى عَصِي الذَّائِدِ^(٤)
- ٤- وَلَقَدْ شَفِيتُ مَلِيلَتِي فَتَمِثَّتْ عَنْ آلِ عَتَّابٍ بِمَاءٍ بَارِدِ^(٥)

(١) كذا « فدكي البهراني » بالذال المهملة في رواية الجواليقي (٥١٨) وابن مرقد (١٠٥٨ / ٢) وابن زاكور . وروى الشيرازي : « فدكي البهراني » بالذال معجمة (١٦٤ أ) .

- روى التبريزي (٧٠ / ٤) وابن العفيف (٢٦٥ / ٢) : « وقال رجل من بهراء واسمه فدكي » ، وروى بقية الرواة : الديمرقي والمرزوقي والجرجاني والبياري : « وقال آخر » غير أن البياري روى : « وقال آخر ، الشعر لرجل من بهراء » (١٨٦ ب) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » .

(٢) كذا « يمدح علقمة بن سيف العتابي » في رواية ابن زاكور ، وذكر ذلك كل من التبريزي (٧١ / ٤) والبياري في مناسبة الأبيات .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح والتمدح عند البياري .

(٣) في رواية سائر الرواة : « وَرَمْنِي رَمَّ الْهَدْيِ » بالراء مهملة ، ورمني : أصلح أمري .

- قال الديمرقي : « ويروى : ضمني ضمّ الغدي إلى الغني الواحد » (١٨٦ أ) .

- قال البياري : « خصّ الصبي لأن الصغير أحلى ولد الرجل » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند الجواليقي والتبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « وأجابني يوم الصراخ » في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف ، وفي رواية الشيرازي وابن مرقد : « وأجابني عند الصراخ » .

(٥) كذا « شفيت مليلتي » في رواية الجواليقي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « نضحت مليلتي » بالخاء مهملة ، من النضح ، وهو الرش ، قال المرزوقي : « والنضح بالخاء المعجمة أبلغ من النضح » (١٥٩٢ / ٤) .

- في حاشية شرح الديمرقي : « ثميلتي » صح (رواية أخرى) .

٦٤٤ - وقال آخر^(١) :

١ - رَهْنْتُ يَدِي بِالشُّكْرِ عَنْ شُكْرِ بَرٍّ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكُورِ مَزِيدُ^(٢)

٢ - وَلَوْ أَنَّ شَيْئاً يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ^(٣)

٦٤٥ - وقال آخر^(٤) :

١ - لَمْ أَرْ مَعْشِراً كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلَقُّهُمْ التَّهْنِائِمُ وَالنُّجُودُ^(٥)

٢ - أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ فَقْدًا وَأَقْضَى لِلْحُقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ^(٦)

٣ - / وَأَكْثَرَ نَاشِئاً مِخْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السَّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ^(١١٨)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) في رواية سائر رواة الحماسة : « رهننت يدي بالعجز » ، قال الديمرني : معناه « أقررت بالعجز عن شكره » (١٨٧ أ) .

- قال البياري : « هذا على معنى اليمين ، كأنه قال : يدي رهن إن لم أكن عجزت عن شكر إنعامه » (١٨٧ أ) .

(٣) روى البياري : « ولو كان شيئا » ، قال الشيرازي : « الشيخ : لو كان شيئا . صح » (١٦٤ ب) .
- قال الفسوي : « أكد في هذا البيت ما قدمه في الأول » . (١٦٤ ب) .

(٤) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر رواة الحماسة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) روى الجواليقي « تَضُمُّهُمْ التَّهْنِائِمُ » (٥٢٣) .

(٦) روى الجواليقي والبياري (١٨٧ ب) . « وأعزَّ قدراً » ، وعند بقية الرواة : « وأعزَّ فقداً » .

- قال ابن جني : « جلالة : منصوب على التمييز لا على المصدر » (٢٠٤ ب) .

٦٤٦ - وقال بعض طيبي يرثي الربيع وعُمارة ابني زياد^(١) :

١ - فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرَفَتْني فَلَمْ أَرْ هَالِكاً كَأَبْنِي زِياد^(٢)

٢ - هُمَا رُمُحَانِ خَطِيَّانِ كَانَا مِنْ السُّمْرِ الْمُثَقَّفَةِ الصُّعَادِ

٣ - تُهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطَّأَا عَلَيْهَا بِمِثْلِهِمَا تُسَالِمُ أَوْ تُعَادِي

(١) كذا « وقال بعض طيبي يرثي الربيع وعُمارة ابني زياد » في رواية الجرجاني (١١٠ ب) ، وزاد الديمرتي (١٩١ أ) والفسوي (١٦٦ ب) والبياري (١٨٩ أ) : « وقال بعض طيبي يرثي الربيع وعُمارة ابني زياد العبسين ، وكانت بينهم مودة » ، وزاد ابن مرقد « العبسين » دون « وكانت بينهم مودة » (٢ / ١٠٧٩) .

- روى التبريزي (٤ / ٧٨) وابن العفيف (٢ / ٢٨٠) : « وقال آخر : بعض طيبي يرثي الربيع وعُمارة ابني زياد العبسين » ، واكتفى المرزوقي والجواليقي بعبارة : « وقال آخر » و « قال بعض طيبي » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور ، وعند بقية الرواة في باب الأضياف .

- استدرك أبو محمد الأعرابي على النمري ثلاثة أمور هي : نسبة الحماسية إلى رجل من طيبي ، وأنها في المدح ، وأنها مقولة في ابني زياد ربيع وعُمارة ، وذلك بقوله : « قتلت نهدي ابني زياد الجشميين من بني حرام ، فقال الحارث بن عوف أخو بني حرام يرثيهما » (إصلاح ما غلط به النمري ص ١٥٧ ، وشرح التبريزي ٤ / ٧٨) .

(٢) كذا « جَرَفَتْني » في رواية الجرجاني وابن زاكور وابن مرقد وشرح الديمرتي والفسوي ، وروى بقية الرواة : « حَرَقَتْني » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً (١٦٦ ب) .

- قال التبريزي : « ويروي : حرقنتي » ، قال الفسوي : « ويروي جرفنتي : أصابنتي وأخذت مني ، ومنه رجل مجرف ، وجرفه الدهر : اجتاح ماله فافتقر ، ومن روى : حرقنتي فقد غيّر ، إلا أن معناه قريب ، كأنه قال : أحرقنتي » .

٦٤٧ - وقالت حبيبة بنت عبد العزى (١) :

- ١ - أَلِى الْفَتَى بَرَّ تَلَكَّا نَاقَتِي فَكَسَا مَنَاسِمَهَا النَّجِيعُ الْأَسْوَدُ (٢)
- ٢ - إِنِّي وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنِّي بِجُنُوبِ مَكَّةَ هَدِيَهُنَّ مُقَلَّدُ
- ٣ - أُولَى عَلَى هَلِكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةٌ أَبَدًا ، وَلَكِنِّي أُبِينُ وَأَنْشُدُ
- ٤ - أَوْصَى بِهَا جَدِّي وَعَلَّمَنِي أَبِي نَفْضَ الرِّعَاءِ ، وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ (٣)
- ٥ - فَاحْفَظْ حِمِيَّتَكَ ، لَا أَبَالِكَ ، وَاحْذَرْنِ لَا تَخْرِقْنَهُ فَارَةً أَوْ جُدْجُدَ (٤)

(١) كذا « حبيبة بنت عبد العزى » في نسخة ك (٧٨ أ) وفي ش (٨٩٢/٢) ، أما في الأصل فحرفت إلى : « حبيبة بنت عبد العزيز » .

- كذا « حبيبة بنت عبد العزى » في رواية المرزوقي (١٦٣٥/٤) ، وعند الديمرتي (١٩٩ ب) والجواليقي (٥٣٤) : « العوراء حبيبة بنت عبد العزى » وعند بقية الرواة : « حبيبة بنت عبد العزى - العوراء » غير أن الجرجاني روى من غير عزو « وقال آخر » (١١٢ أ) .
- زاد الشيرازي : « إسلامية » (١٦٩ أ) ، خلافاً للآمدي الذي قال : « شاعرة جاهلية (المؤلف ٩٦) » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .
(٢) روى الديمرتي : « إلى فتى بر » ، قال أبو هلال العسكري : « رواه هذا الشيخ : إلى فتى بر ؛ على الصفة ، وهو خطأ ، ولو كانت ناقتها تلكأت إلى فتى بر لما دعت عليها » (رسالة ٢٠ أ) .
- روى الجرجاني : « إلى الفتى بر » .
- قال البياري : يريد : عن المسير إلى الفتى ، وبرّاسمه ، تنكّص ناقتي ، فحذف حرفاً أجحف بالمعنى » (١٩٢ أ) .

(٣) كذا « أوصى بها » في رواية ابن العفيف وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وصّى » غير أن الجواليقي روى : « ومضى بها » وهي صحيحة الوزن .
- كذا « يَنْفَدُ » و « يَنْفَدُ » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « يَنْفَدُ » وبها روى سائر الرواة .
(٤) كذا « فاحفظ حमितك لا أبالك واحذرن » في رواية الجرجاني وابن زاكور . وعند بقية الرواة : « واحترس » .

- كذا « لا تخرقنه » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « لا تخرقنه » و « لا تقرضنه » معاً .
- قال ابن جنبي : « الفأرة هذه مهموزة ، وأما فارة المسك فغير مهموزة ، لأنها فعلة من فار يفور ، لفوحه وتضوع رائحته » (٢٠٨ ب) .

٦٤٨ - وقال عروة بن الورد^(١) :

وكان الأصمعي يقول : أنا أتهمها لعروة ، وكان ينشد قبلها بيتين

وهما (٢) :

لا تشتمني يا ابن عروة ، إنني تعود على مالي الحقوق العوائد
ومن يؤثر الحق النؤوب تكن به خصاصة جسم ، وهو طيان ماجد^(٣)

- ١ - إني امرؤ عافي إنائي شركة وأنت امرؤ عافي إنائك واحد^(٤)
- ٢ - أقسم جسمي في جُسوم كثيرة وأحسوقراح الماء والماء بارد^(٥)
- ٣ - / أتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ بَدَأَ بجسمي شحوب الحق والحق جاهد^(٦)

(١) كذا « وقال عروة بن الورد » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديرمتي (٢٠٣ أ) والجواليقي (٥٤١) وابن مرقد (١١٠ / ٢) زادوا : « وقال عروة بن الورد العبسي » .

- عروة بن الورد : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٣) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) قوله : « وكان الأصمعي يقول ... وهما : » من رواية الأعلام وزيادته ، ونقل ابن زاكور ذلك (٨٨ أ) .

- زاد الشيرازي : « عروة بن الورد ، جاهلي ، يقوله لقيس بن زهير ، وهما من بني عبس » . (١٧١ أ) .

(٣) في هامش الأصل وش : « الصحيح أن هذين البيتين لرجل من عبس يهجو عروة بن الورد العبسي ، والصحيح : (لا تشتمني يا ابن ورد) ، وأن الندي يعدهما لعروة » .

(٤) في هامش الأصل وش (٨٩٣ / ٢) : « ومن رواها كلها لعروة ينشد : وإني امرؤ ، معطوفاً على ما قبله » .

(٥) روى سائر الرواة هذا البيت بعد تاليه (ثالثاً) .

- روى أبو الفرج الأصفهاني « أفرق جسمي » (٧٤ / ٣) .

(٦) وقع هذا البيت في رواية سائر الرواة ثانياً قبل سابقه .

٦٤٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ حَرْبٍ (١) :

- ١ - بَاتَتْ تَلُومٌ وَتَلَحَّانِي عَلَى خُلُقٍ عُوْدَتُهُ عَادَةً ، وَالْخَيْرُ تَعْوِيدُ (٢)
- ٢ - قَالَتْ أَرَاكَ بِمَا أَنْفَقْتَ ذَا سَرْفٍ فِيمَا فَعَلْتَ ، فَهَلْ أَفِيكَ تَصْرِيدُ (٣)
- ٣ - قُلْتُ أَتُرَكِّنِي أَبْعُ مَالِي بِمَكْرَمَةٍ يَبْقَى ثَنَائِي بِهَا مَا أَوْرَقَ الْعُودُ
- ٤ - إِنَّا إِذَا مَا أَتَيْنَا فَعَلْ مَكْرَمَةٍ قَالَتْ لَنَا أَنْفُسُ حَرْبِيَّةٌ عُودُوا (٤)

= - كذا « وأن بدا » في الأصل ، وفي نسخة ك (٧٨ أ) وش (٢ / ٨٩٣) : « وأن يُرى » وبها روى الجرجاني ، وقال الشيرازي : « رواية : « وأن يُرى » (١٧١ أ) ، وفي هامش نسخة ك : « وأن ترى ، وأن يرى معا » ، وذكرت « أن يُرى » بهامش الأصل ، وعند بقية الرواة : « وأن ترى » .

- كذا « شحوب » بالرفع ، على أنه فاعل « بدا » ، وفي نسخة ك و (ش) ورواية الجرجاني « شحوب » بالرفع نائب فاعل ، قال الشيرازي : « « رواية : « وأن تُرى شحوب » .

- كذا « بجسمي » في رواية الجوالقي والبياري (١٩٤ أ) ، وعند بقية الرواة « بوجهي » .

- روى الأصفهاني : « وأن ترى بجسمي مس الحق » .

(١) كذا « وقال رجل من آل حرب » ، في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « وقال رجل من العرب » (٢ / ١١٣٨) .

- قال الشيخ (الشيرازي) : هو أبو سفيان حرب بن أمية . إسلامي (١٧٧ ب) .

- زاد التبريزي : « أن المدائني أخبر أن السفاح أمر بقتل رجل من بني أمية ، فتبعته امرأته وابنه الصغير ، فجعل يفرق أمواله ، وامرأته تقول : ولدك ولدك ، فقال هذه الآيات » (٤ / ١١٩) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الديلمتي (٢١٥ ب) والمرزوقي (٤ / ١٧١٦) والتبريزي والفسوي : « والجدود تعويد » ، وعند بقية الرواة : « والخير تعويد » .

(٣) روى الجرجاني (١١٧ ب) وابن مرقد « لما أنفقت » ، خلافاً لرواية بقية الرواة « بما أنفقت » .

(٤) روى الشيرازي : « ابتئنا » صح .

- كذا « فعل مكرمة » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « أمر مكرمة » .

٦٥٠ - وقال يزيد بن الجهم الهلالي^(١) :

١ - لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْبُخْلِ أُمَّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا حُثِّي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا^(٢)

٢ - فَإِنِّي أَمَرُّ عَوْدَتُ نَفْسِي عَادَةً وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

٣ - أَجِينَ بَدَا فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلَتْ إِلَيَّ بَنُو عَيْلَانَ مَشْنَى وَمَوْحَدًا^(٣)

٤ - رَجَوْتُ سِقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَنَبَوْتِي وَرَأَاكَ عَنِّي طَالِقًا ، وَارْحَلِي غَدَا

(١) كذا « يزيد بن جهم (أو الجهم) الهلالي » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواها « ليزيد بن الجهم الهلالي » و« حميد بن ثور » كل من التبريزي (٤ / ١٢٣) وابن العفيف (٢ / ٣٥٤) وابن مرقد (٢ / ١١٤٥) .

- زاد الشيرازي : « يزيد بن جهم الهلالي ، إسلامي » (١٧٩ أ) .

- الأبيات تروى لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٧٦ ، وروى ابن بري البيت الأخير ليزيد بن الجهم الهلالي (لسان العرب مادة سقط ٩ / ١٩٠ ط بولاق) .

(٢) في نسخة ك (٧٨ أ) : « حُثِّي عَلَى الْجُودِ أَحْمَدًا » وفي هامشها : « عَلَى الْبُخْلِ » صح . قال المرزوقي : « ويروى حُثِّي عَلَى الْجُودِ أَحْمَدًا » ، ويكون قوله أحمد منتصباً بإضمار فعل ، كأنه لما قال : حُثِّي عَلَى الْجُودِ ، نوي اتني ما هو أحمد لك ، ... ومن روى : حُثِّي عَلَى الْبُخْلِ ، يجوز أن يكون : أحمد ، اسماً علماً لولد لها ، أو قريب منها » (٤ / ١٧٣٠) ، وذكرت رواية « حُثِّي عَلَى الْجُودِ » في الشرح المنسوب للمعري (٢ / ١١٤٥) وشرح التبريزي أيضاً .

- روى الشيرازي وابن مرقد : « لومي عَلَى الْبُخْلِ » .

(٣) كذا « بنو عيلان » في رواية الديمرتي والجواليقي (٥٧٠) والفسوي والتبريزي ، وروى المرزوقي والبياري (٢٠٤ أ) والجرجاني : « بنو غيلان » بالغين معجمة ، وروى ابن العفيف وابن مرقد : « بنو عجلان » .

٦٥١ - وقال حطائط أخو الأسود بن يعفر^(١) :

- ١ - تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَابِ رُحْمٌ : حَرَبْتَنَا حَطَائِطُ لَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا^(٢)
- ٢ - إِذَا مَا أَقْدَنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنِ أُمِّكَ أَسْوَدًا^(٣)
- ٣ - فَقُلْتُ وَلَمْ أَغِي الْجَوَابَ : تَبَيَّنِي أَكَانَ الْهَزَالُ حَتَفَ زَيْدٍ وَأَرَبَدًا^(٤)
- ٤ - أَرَيْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزَلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا^(٥)
- ٥ - ذَرِينِي فَلَا أَعْيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي أَسْوَدُ فَأَكْفِي أَوْ أَطِيعُ الْمُسَوَّدَا^(٦)

(١) في رواية سائر الرواة : « حطائط بن يعفر أخو الأسود » غير أن الجرجاني روى : حطائط بن يعفر « (١١٨ ب) » ، وروى ابن مرقد « يعفر » وفيها ثلاث لغات .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٩ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « ابنة العباب » بالباء الموحدة في رواية الجواليقي (٥٧١) والفسوي (١٧٩ أ) والتبريزي (٤ / ١٢٥) وابن العفيف (٣٥٧ / ٢) وابن مرقد (١١٤٧ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « ابنة العتاب » بالتاء المثناة الفوقية .

- قال أبو رياش : « ليس في العرب عباب غيره » (شرح التبريزي ٤ / ١٢٥) .

(٣) روى الديمرقي (٢١٨ ب) والجرجاني والشيرازي : « تكون علينا » .

(٤) روى ابن مرقد : « حتف نهذ » ، وذكرها التبريزي في شرحه (٤ / ١٢٥) .

(٥) روى ابن مرقد : « لأنني » (١١٤٨ / ٢) قال المرزوقي : « ويروى : لأنني أرى ما ترين » وهو بمعنى : لعلي ، يقال أئت السوق لأنك تشتري لنا شيئاً أي لعلك ، ويقال أيضاً : أنك تشتري (٤ / ١٧٣٤) ، وشرح التبريزي (٤ / ١٢٥) .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، وقد رواه الأصفهاني سادساً (انظر الأغاني ١٣ / ٢٨) .

- في رواية الأصفهاني : « أسود فأكفي » .

٦٥٢ - وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْجَعْدِيُّ (١) :

- ١ - أَلَا بَكَرْتَ تَلُومَكَ أَمْ سَعَدَ وَغَيْرُ التُّلُومِ أَذْنَى لِلْسَّدَادِ (٢)
- ٢ - وَمَا بَدَّلِي تِلَادِي دُونَ عِرْضِي بِإِسْرَافِ أَمِيمٍ وَلَا فُسَادِ (٣)
- ٣ - فَلَا وَأَبِيكَ لَا أُعْطِي صَدِيقِي مُكَاشَرَتِي ، وَأَمْنَعُهُ تِلَادِي (٤)
- ٤ - وَلَكِنِّي أَمَرُّ عَوْدَتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَرِي الْجَوَادِ (٥)
- ٥ - مُحَافَظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَأَرْعَى مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرُّقَادِ (٦)

(١) كذا «عبد الله بن الحشرج الجعدي» في رواية سائر الرواة ، غير أن الديلمتي روى «عبد الله بن الحشرج الجعدي» (٢١٩ أ) وهو تحريف .

- زاد الشيرازي : «إسلامي» (١٨٠ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى المرزوقي : «ألا كتبت» (١٧٣٧ / ٤) ، قال الفسوي : «ويروى : عتبت» (١٨٠ أ) .

- سقطت «تلومك» من رواية ابن العفيف (انظر ٢ / ٣٦٢) .

- كذا «أم سعد» في رواية الجرجاني (١١٩ أ) وابن زاكور ، وروى ابن مرقد «أم عمرو» (١١٥١ / ٢) وعند بقية الرواة : «أم سلم» .

- روى الفسوي في المتن : «أذني للرشاد» ثم قال في الشرح : «ويروى للسداد ، و : للرشاد» ، و«للرشاد» هي رواية الشيرازي ، وروى بقية الرواة : للسداد .

(٣) روى ابن مرقد : «ياسراف سرير ولا فساد» وعند بقية الرواة : «ياسراف أميم» .

- قال التبريزي : «ويروى بتسراف أميم ولا فساد» (١٢٧ / ٤) .

(٤) في رواية الديلمتي : «صديقي» وفوقها «صديقا» .

- كذا «وَأَمْنَعُهُ» بالرفع عطفاً على «أعطي» أو على الاستئناف والانقطاع ، قال المرزوقي ونقل ذلك الفسوي «ولو رويت : وَأَمْنَعُهُ ، بالنصب كان جائزاً ، ويكون انتصابه بأن مضمر» (١٧٣٨ / ٤) ، أو على الصرف كما يقول الفسوي (١٨٠ أ) ، قال التبريزي «والرفع أجود» (١٢٧ / ٤) .

(٥) كذا «جري الجواد» في رواية الفسوي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : «جري الجياد» .

(٦) كذا «والرُقَاد» بالقاف في الأصل ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك (٧٨ ب) «والرقاد» و«والرُقَاد» بالقاف والفاء معاً . أما في ش فالروية «والرُقَاد» بالفاء (انظر ٢ / ٨٩٧) .

٦٥٣ - وقال يزيد الحارثي^(١) :

١ - وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء ، كأنه لم يولد

٢ - وأتيت أبيض سابغاً سرباله يكفي المشاهد غيب من لم يشهد

٦٥٤ - وقال دريد بن الصمة^(٢) :

١ - تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ، ويغدو في القميص المقدد^(٣)

٢ - وإن مسه الإقواء والجهد زاده سماحاً وإتلافاً لما كان في اليد

(١) كذا « يزيد الحارثي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى « زيد الحارثي » (٢٢١ ب) ، وروى الجواليقي : « زيد بن عامر الحارثي » (٥٧٨) .

- ذكر الآمدي « يزيد بن مخرم الحارثي » (المؤلف والمختلف ١٩٨) ، وذكر المرزباني : « يزيد ابن مخرم بن حزن بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب يعرف بابن فكهة ، وهي جدته أم أبيه ، ويزيد جاهلي ، كثير الشعر » (معجم الشعراء ٤٩٤) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « وقال دريد بن الصمة » في رواية الجواليقي (٥٧٩) والتبريزي (٤ / ١٣٤) وابن العفيف (٢ / ٣٧٢) وزاد ابن مرقد : « دريد بن الصمة الجشمي » (٢ / ١١٥٨) ، أما الجرجاني فروى : « وقال دريد » (١٢٠ أ) .

- روى المرزوقي من هذه الحماسية البيت الأول (٤ / ١٧٥٧) ، واستدركت في هامش شرح الديمرتي (٢٢٣ أ) ، ولم يروها الفسوي والبياري .

- سبقت هذه الحماسية في باب المراثي (انظر الحماسية رقم ٢٧١) مع اختلاف في ترتيب رواية أبياتها ، وهذا التكرار في رواية هذه الحماسية يدل على خلل منهجي عند أبي تمام لم ينبه عليه الأعلام الشنتمري أيضاً .

(٣) روى الديمرتي والجواليقي وابن مرقد : « كثير » ، وعند بقية الرواة : « عتيد » .

- كذا « ويغدو » في ش ، وبها روى سائر من روى هذه الحماسية ، وفي نسخة ك « ويعدو » بالعين مهملة .

٣ - قَصِيرُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْعِلَاتِ طَلَعُ أَنْجَدٍ (١)

٤ - قَلِيلُ التَّشْكِيِّ لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظٌ مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ (٢)

٦٥٥ - وَقَالَ نَصِيبٌ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ (٣) :

١ - فَوَاللَّهِ مَا يَدْرِي امْرُؤٌ ذُو جَنَابَةٍ وَلَا جَارٌ بَيْتِ أَيِّ يَوْمِيكَ أَجْوَدُ (٤)

(١) كذا « قصير الإزار » في رواية التبريزي وابن العفيف ، وعند الجواليقي والجرجاني وابن مرقد : « كميش الإزار » .

- كذا « صبور على العلات » في الأصل ، وفي نسخة ك (٧٨ ب) و (٨٩٩ / ٢) « صبور على العزاء » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى : « بريء من الآفات » ، وذكرت رواية « صبور على العزاء » في هامش الأصل .

(٢) زاد الجواليقي بعد هذا البيت :

صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ابْعُدْ

(٣) كذا « وقال نصيب » في رواية سائر الرواة .

- نصيب بن رباح : سبقت له الحماسية رقم (٤٧١) .

- كذا « عمر بن عبيد الله » في نسخة ك و (ش) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي الأصل : « عمر بن عبد الله » وحرفها الجرجاني إلى : « عمر بن عبد العزيز » (١٢٢ أ) .

- كذا « عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي » في رواية الديلمي (١٩١ ب) والجواليقي (٥٩١) والتبريزي (١٤٤ / ٤) وابن العفيف (٣٩٤ / ٢) ، وروى البيهقي : « التيمي » (٢١١ أ) ، وروى الفسوي : « عمر بن عبيد الله الليثي » ، وزاد الشيرازي على ذلك : « الليثي التيمي » (١٨٤ ب) ، واكتفى ابن جني (٢٢٥ ب) والمرزوقي (١٧٨٠ / ٤) برواية : « عمر بن عبيد الله بن معمر » .

(٤) كذا « فوالله » في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « والله » .

- قال ابن جني : « أجود هنا أفعل من الجود ، لا من الجودة ، ووصف يوميه بالجود ، لجوده فيهما كقوله تعالى : ﴿ بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ » (٢٢٥ ب) .

٢- أَيُومًا إِذَا لَاقَيْتَهُ ذَا يَسَارَةٍ فَأَعْطَيْتَ عَفْوَاً مِنْكَ أَوْ يَوْمَ تَجْهَدُ^(١)

٣- / وَإِنْ خَلِيلُكَ السَّمَاةَ وَالنَّدَى مُقِيمَانِ بِالْمَعْرُوفِ مَا دُمْتَ تُوْجَدُ^(١١٩ ب)

٤- مُقِيمَانِ لَيْسَا تَارِكَيْكَ لِخَلَّةٍ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى يَفْقَدَا حِينَ تَفْقَدُ

٦٥٦- وَقَالَ الْأَعْجَمُ يَمْدَحُهُ^(٢) :

١- أَخْ لَكَ لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا عَلَى الْعِلَاتِ بَسَامًا جَوَادًا^(٣)

٢- أَخْ لَكَ لَيْسَ خُلَّتْهُ بِمَذْقٍ إِذَا مَا عَادَ فَقَرُّ أَخِيهِ عَادَا

(١) كذا «أيوماً» بالنصب في رواية الفسوي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : «أيوم» بالرفع ، غير أن المرزوقي ذكر رواية «أيوماً» وفسرها .

- كذا «إذا لاقيته» في رواية الجواليقي والشيرازي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة «إذا ألفتيه» . قال الديمرتي : «ألفتيه ، أي ألفت فيه ، وقد يحذف في من الكلام كما قال : سبع ليال غير معلوفاتها ، أي : معلوف فيها» ، (١٩٢ أ ، وانظر التنبيه ٢٢٥ ب) .

(٢) كذا «وقال الأعجم يمدحه» أو «زيد الأعجم يمدحه» في رواية الديمرتي (١٩٢ أ) والفسوي (١٨٥ أ) والبياري (٢١١ ب) والجرجاني (١٢٢ أ) وابن مرقد (١١٧٦ / ٢) ، والضمير في يمدحه عائذ على عمر بن عبيد الله في الحماسية السابقة ، إذ وقعت هذه الحماسية عند المذكورين بعد سابقتها مباشرة ، وتأخرت عند بقية الرواة فكانت الرواية : «وقال الأعجم ، أو زيد الأعجم ، يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر» .

- زاد الشيرازي : «وكان في زمن المهلب» (١٨٥ أ) .

(٣) كذا وقع ترتيب هذا البيت أولاً في رواية الجواليقي (٥٩٢) والجرجاني والبياري وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة ثانياً ، والثاني أولاً .

٦٥٧- وقال غيره^(١) :

- ١- آل المهلب قومٌ خُولُوا شرفاً ما ناله عَرَبِي ، لا ، ولا كاداً^(٢)
- ٢- لو قيلَ لِلْمَجْدِ حَدٌّ عَنْهُمْ وَخَالِهِمْ بِمَا احْتَكَمْتَ مِنَ الدُّنْيَا لَمَّا حَادَا^(٣)
- ٣- إن المكارمَ أرواحٌ يكونُ لَهَا آلُ المهلبِ دُونَ النَّاسِ أَجْسَادَا^(٤)

(١) كذا « وقال غيره » من غير عزو في رواية البيهاري (٢١١ ب) والفسوي (١٨٥ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة (الديميرتي والمرزوقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد) من غير عزو أيضاً : « وقال آخر » .

- روى الجواليقي (٤٩٥) والشيرازي (١٨٥ ب) هذه الحماسة لنهار بن توسعة الشكري ، وزاد الشيرازي : « إسلامي » .

- الأبيات الثلاثة في شعر نهار بن توسعة المجموع في مجلة المورد العدد ٣ عام ١٩٧٥ م ، ص ٩٧ ، وفي الحماسة البصرية لعمر بن لجأ التيمي . (١ / ١٤١) .

(٢) روى الديميرتي : « آل المهلب قوماً » بالنصب ، وهو لحن من الناسخ . (٢٢٦ ب) .

(٣) روى الجرجاني (١٢٢ ب) والبيهاري (٢١١ ب) وابن مرقد (٢ / ١٨١) والحماسة البصرية : « وخالهم » أي : اتركهم ، وعند بقية الرواة « وخالهم » .

- روى ابن العفيف (٢ / ٣٩٩) : « لما احتكمت » .

(٤) روى الفسوي : « دون الخلق » .

- زاد البيهاري وابن مرقد وصاحب الحماسة البصرية بيتين ، روى الشيرازي الثاني منهما : وهما :

آل المهلب قومٌ إن مدحتهم كانوا الأكارمَ آباءً وأجداداً
إن العرابين تلقاها محسدةً ولئن ترى للناس حسداً

٦٥٨- وَقَالَ آخِرُ (١) :

- ١- لَمَسْتُ بِكَفِّيْ كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغِنَى وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدِي (٢)
- ٢- فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذُوو الْغِنَى أَفَدْتُ ، وَأَعْدَانِي فَأَتَلَفْتُ مَا عِنْدِي (٣)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية أكثر الرواة (الديمرتي والمزوقي والجرجاني والفسوي والبياري والتبريزي وابن العفيف) .

- روى الشيرازي : « هو ابن المولى ، إسلامي » (١٦٨ ب) ، وروى ابن مرقد : « وقال آخر ، وهو ابن الخياط » (١٠٩٢ / ٢) ، أما التبريزي فروى عن أبي هلال العسكري : « هذا الشعر لعبد الله بن سالم الخياط مولى هذيل ، دخل على المهدي فأنشده هذين البيتين » (٨٥ / ٤) .

- روى الأصفهاني البيتين لبشار بن برد في سياق خبر نقدي، عن الأصمعي أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : أبدع الناس بيتا (ويذكر البيتين) (الأغاني ٣ / ١٥٠) .

- كذا روى البياري وابن مرقد وابن زاكور هذه الحماسية في باب المديح .

- (٢) روى الفسوي : « وألمستُ كَفِّي كَفَّهُ » (١٦٨ ب) ، وذكرها الديمرتي في شرحه بقوله : « ويروى : وألمست كفي كفه ، ويروى : ولامس كفي كفه » (١٩٨ ب) .
- روى الجرجاني : « أبتغي الندا » (١١١ ب) .
- قال الديمرتي : « وهذا أحسن ما ذكر في معناه » .
- (٣) قال الديمرتي : « استفاد فلان من فلان مالا ، وأفاد : لغة قليلة » .

قافية الراء

٦٥٩ - قال العرنَدَسُ الكلابي^(١) :

ويُقالُ : هو عُبَيْدُ بنُ العرنَدَسِ^(٢) ، يَمْدَحُ قَوْمًا مِنْ غَنِيٍّ^(٣) ، وكانوا مُقَلِّينَ فامتدَحَهُمْ فَجعلُوا لَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ذُودًا ، فكانَ يَأْتِي وَيَأْخُذُ الذُّودَ ، وكانوا ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ ، وكانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ هذا ، ويقولُ : هذا مُحالٌ ، كلابي يَمْدَحُ غَنَوِيًّا^(٤) .

١ - هَيْنُونُ لَيْنُون ، أَيَسَارُ ذُوو كَرَمٍ سُوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَيَسَارٍ^(٥)

(١) كذا « قال العرنَدَس الكلابي » في رواية ابن جني (التنبيه ٢٠٤ ب) والتبريزي (٧٠ / ٤) وعند بقية الرواة : « قال العرنَدَس أحد بني بكر بن كلاب » ، غير أن الجرجاني روى : « العرنَدَس أخو بني بكر بن كلاب » (١٠٩ أ) ، وروى الفسوي : « أحد بني بكر » .

(٢) كذا « عبيد بن العرنَدَس » في رواية الجواليقي (٥١٩) ، وفي رواية الشيرازي : « واسمه عبيد الكلابي » (١٦٤ ب) .

(٣) في رواية الديمرتي (١٨٦ ب) والبياري (١٨٦ ب) والفسوي (١٦٤ ب) وابن العفيف (٢٦٧ / ٢) وابن مرقد (١٠٦٣ / ٢) : « يمدح بني عمرو الغنوين » .

(٤) قوله : « وكان الأصمعي ينكر هذا ... يمدح غنويًّا » ساقط من ك .

- قوله : « وكان الأصمعي ... يمدح غنويًّا » منقولة من الأُمالي لأبي علي القالي (٢٨٧ / ١) .

- نسبت هذه العبارة إلى أبي عبيدة عند الديمرتي والتبريزي والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد .

- قال البكري : « وإنما أنكر أبو عبيدة أن يكون كلابي يمدح غنويًّا ، لأن فزارة كانت قد أوقعت

بيني بكر بن كلاب وجيرانهم من محارب وقعة عظيمة ، ثم أدركتهم غني فاستنقذتهم » (اللآلئ ١ / ٥٤٦ ، والتنبيه على أوهام القالي ص ٧٩) .

(٥) روي الديمرتي : « ذوو يسر » وفوقها « ذوو كرم » ، وروي سائر الرواة : « ذوو كرم » غير أن الشيرازي روى : « ذوو كرم » و « ذوو يسر » معا ، صح .

- (١٢٠) ٢ - / إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطُوهُ وَإِنْ خُبرُوا
 ٣ - وَإِنْ تَوَدَّدْتَهُمْ لَأَنُؤَا وَإِنْ شُهِمُوا
 ٤ - فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُّ الْخَيْرُ مُتَلَدًا
 ٥ - لَا يَنْطِقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا
 ٦ - مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ
 فِي الْجَهْدِ أُدْرِكُ مِنْهُمْ طِيبُ أَخْبَارِ (١)
 كَشَفْتُ آسَادَ حَرْبٍ غَيْرَ أَغْمَارِ (٢)
 وَلَا يُعَدُّ نَشَا خِزْيٍ وَلَا عَارِ (٣)
 وَلَا يُمَارُونَ مَنْ مَارَوْا بِإِكْثَارِ (٤)
 مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
 ٦٦٠ - وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ لِأَبِيهَا (٥) :

١ - نَحْنُ الْأَخَائِلُ لَا يَزَالُ غُلَامُنَا حَتَّى يَدْبُ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا (٦)

(١) كذا « إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ » فِي رِوَايَةِ الدِّيمَرِيِّ وَالْمَرْزُوقِيِّ وَالْبِيَارِيِّ وَالْجُرْجَانِيِّ وَالْفُسَوِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « إِنْ يُسْأَلُوا الْحَقَّ » .

- رَوَى الْفُسَوِيُّ : « وَإِنْ خُبِرُوا فِي الْحُلِّ » .

(٢) كَذَا « كَشَفْتُ آسَادَ حَرْبٍ » فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَرَوَى الدِّيمَرِيُّ وَالْفُسَوِيُّ : « كَشَفْتُ أَذْمَارَ حَرْبٍ » وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « كَشَفْتُ أَذْمَارَ شَرِّ غَيْرِ أَشْرَارٍ » .

- رَوَى الْجُرْجَانِيُّ « أَذْمَارَ شَرِّ غَيْرِ أَغْمَارٍ » . قَالَ الْفُسَوِيُّ فِي شَرْحِهِ : « وَيُرْوَى غَيْرَ أَغْمَارٍ » .

(٣) رَوَى الْجُرْجَانِيُّ : « مِنْهُمْ وَفِيهِمْ » .

- كَذَا « يُعَدُّ الْخَيْرُ » فِي الْأَصْلِ ، وَبِهَا رَوَى الدِّيمَرِيُّ وَالْمَرْزُوقِيُّ (١٥٩٥ / ٤) وَالْفُسَوِيُّ وَابْنُ الْعَفِيفِ ، وَفِي نَسْخَةِ ك (٧٩ أ) وَش (٩٠٣ / ٢) : « يُعَدُّ الْمَجْدُ » ، وَذَكَرَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، وَبِهَا رَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ .

- كَذَا « مُتَلَدًا » بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا مَعًا فِي نَسْخَةِ ك وَ (ش) ، وَعِنْدَ سَائِرِ الرِّوَاةِ « مُتَلَدًا » بِكَسْرِ اللَّامِ .
 - قَالَ ابْنُ جَنِّي : « لَامُ النَّشَا وَارٍ ، لِقَوْلِهِمْ : نَثَرْتُ الْخَبَرَ أَنْثَوُهُ » (٢٠٤ ب) .

(٤) كَذَا « لَا يَنْطِقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ » فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ وَالتَّبْرِيزِيِّ وَالْفُسَوِيِّ وَابْنِ الْعَفِيفِ وَابْنِ مَرْقَدٍ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « عَلَى الْفَحْشَاءِ » .

(٥) كَذَا « وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ لِأَبِيهَا » أَوْ « وَيُقَالُ بَلْ قَالَهَا أَبُوهَا » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الْجُرْجَانِيَّ أَسْقَطَ عِبَارَةَ : « وَيُقَالُ بَلْ هُوَ لِأَبِيهَا » (١١٠ أ) ، وَرَوَاهَا الْمَرْزُوقِيُّ « وَقَالَ آخِرُ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ (١٦٠٩ / ٤) .

- كَذَا وَقَعَتْ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةُ فِي بَابِ الْمَدْحِ فِي رِوَايَةِ الْبِيَارِيِّ وَابْنِ مَرْقَدٍ وَابْنِ زَاكُورٍ .

- لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ : سَبَقَتْ لَهَا الْحَمَاسِيَّةُ رَقْمَ (٧٥) .

(٦) رَوَى الْجُرْجَانِيُّ : « حَتَّى يَدْبُ » بِذَلِكَ مَعْجَمَةً ، وَرَوَى الدِّيمَرِيُّ « حَتَّى يَدْبُ » ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « حَتَّى يَدْبُ » بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

- ٢ - تَبْكِي السُّيُوفُ إِذَا فَقَدْنَ أَكْفَنَّا جَزَعًا وَتَعَلَّمْنَا الرِّفَاقَ بُحُورًا^(١)
 ٣ - وَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ مِنْكُمْ ، إِذَا بَكَرَ الصُّرَاخُ بُكُورًا^(٢)
 ٦٦١ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّيُّ^(٣) :

- ١ - وَلَوْ أَنَّ مَا نُعْطِي مِنَ الْمَالِ نَبْتَعِي بِهِ الْحَمْدَ ، يُعْطِي مِثْلَهُ زَاخِرَ الْبَحْرِ^(٤)
 ٢ - لَظَلْتُ قَرَاقِيرَ صَيَّامًا بِعَالِجٍ مِنَ الضُّحَلِ ، كَانَتْ قَبْلُ فِي لَجَجِ خُضْرٍ^(٥)
 ٣ - وَلَا نَكْسِرُ الْعَظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّزًا وَنُغْنِي عَنِ الْمَوْتَى ، وَنَجْبِرُ ذَا الْكَسْرِ^(٦)
 ٤ - غَلَبْنَا بَنِي حَوَاءَ مَجْدًا وَسُودَدًا وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ

(١) روى الجرجاني : « إذا فقدن أكفنا حسدا » .

- روى الديرمتي « وتعلمنا الرفاق نحوراً » (١٩٠ ب) وهو تصحيف .

- زاد الديرمتي بعد هذا البيت بيتاً ، كتب إلى جواره (زائد : ع) أي من نسخة ع ، وهو :

وَالسَّيْفُ يَعْلَمُ أَنَّا إِخْوَانُهُ حَرَّانٌ إِذْ لَقِيَ الْعِظَامَ يَتُورًا

(٢) قال البيهقي : « أي نحن أثبت في حمايتهم ، إذا كان روع فهن بنا أوثق منهم بكم ، لما جربنا منا ومنكم ، وهذا أشد الهجاء » (١٨٩ أ) .

(٣) كذا « أرتاة بن سهيلة المري » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البيهقي وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « ولو أن » في رواية الجرجاني (١١٣ أ) ، وروى التبريزي : « فلو أن » (٩٧ / ٤) ، وعند بقية الرواة : « لو أن » ، والروايتان صحيحتان في وزن الطويل .

(٥) كذا « صياماً بعالج » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « صياماً بظاهر » ، قال البيهقي : « بظاهر ، أي : ضاح بارز من الأرض » (١٩٥ أ) .

(٦) روى المرزوقي : « ولا نكسر العظم الصحيح تعذراً » (١٦٦١ / ٤) .

- روى الجرجاني : « ونغني » وهو تصحيف (انظر ١١٤ أ) .

- كذا « ونغني » في رواية ابن العفيف (٣١٢ / ٢) وابن مرقد (١١٠٧ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « ونغني » .

٦٦٢ - وقال ابن عَنقَاءَ الْفَزَارِيُّ^(١) :

وَأَسَمُهُ أُسَيْدٌ^(٢) يَمْدَحُ عُمَيْلَةَ^(٣) الْفَزَارِيَّ ، وَكَانَ ابْنُ عَنقَاءَ قَدْ احْتِجَاجَ
وَهُوَ شَيْخٌ مُسِنَّ ، فَمَرَّ بِهِ عُمَيْلَةُ وَهُوَ يَبْتَقِلُ ، وَقِيلَ يَحْتَشُ لِعَنَمِهِ ، وَكَانَ
(١٢٠ ب) عُمَيْلَةُ حَدِيثَ السِّنِّ ، كَمَا بَقَلَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ لَهُ يَا عَمُّ ، مَا أَصَارَكَ / إِلَى مَا
أَرَى ؟ فَقَالَ لَهُ : بَخْلٌ مِثْلِكَ بِمَالِهِ ، وَصَوْنٌ وَجْهِي عَنِ النَّاسِ ، فَقَالَ عُمَيْلَةُ :
وَاللَّهِ لَئِنْ أَصْبَحْتُ لِأُغَيِّرَنَّ مِنْ حَالِكَ ، فَبَاتَ ابْنُ عَنقَاءَ^(٤) مُتَمَلِّمًا بَيْنَ
يَأْسٍ وَرَجَاءٍ ، وَامْرَأَتُهُ تَقُولُ لَهُ : لَقَدْ غَرَّكَ كَلَامُ غُلَامٍ جُنَحَ لَيْلٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ
وَأَفَاهُ عُمَيْلَةُ بِجَمِيعِ مَا يَمْلِكُ ، فَقَاسَمَهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ يَمْدَحُهُ^(٥) :

١ - رَأْنِي عَلَى مَا بِي عُمَيْلَةُ فَاشْتَكَيْ
إِلَى مَالِهِ حَالِي ، أَسْرَ كَمَا جَهَرُ^(٦)

(١) كذا « ابن عنقاء الفزاري » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٦٣ ب) ، وانظر المؤلف (١٥٨) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي (١٨٦ أ) وابن زكور .

(٢) كذا « أسيد » في رواية القسالي (الأمالي ١ / ٢٨٤) والبكري (اللآلئ ١ / ٥٤٣) ، قال
الشيرازي : « واسمه قيس بن بجرة » وزاد الآمدي على ذلك « عبد قيس » في تعداد أسمائه
المختلف فيها (المؤلف ١٥٨) .

(٣) كذا « عميلة » في ش ، وبها روى من ذكر خبر الأبيات كالتبريزي والديميرتي والقالي والبكري ،
وفي نسخة ك « عيلة » (٧٩ ب) ، وهو تحريف قد تكرر وروده في هذا الخبر .

(٤) في ك : « فبات عيلة بن عنقاء » .

(٥) خبر هذه الأبيات رواه بالفاظ مختلفة كل من التبريزي عن أبي ريش (٦٩ / ٤) والشرح
المنسوب للمعري (٢ / ١٠٥٤ - ١٠٥٥) ، واكتفى البيهقي بالقول : « ولهذا الشعر حديث »
رواه مختصراً في شرح البيت الأول (١٨٦ أ) ، ورواه الجرجاني مختصراً جداً في عبارة الإنشاد
(انظر ١٠٨ ب) . ولم يروه بقية الرواة .

(٦) في نسخة ك : « عيلة » .

- روى ابن مرقد « فاشتكى إلى ماله مالي » ، وهو تحريف « حالي » عند سائر الرواة .

- ٢- دَعَانِي فَأَسَانِي ، وَلَوْ ضَنَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينَ لَا بَدْوٌ يُرْجَى وَلَا حَضَرٌ (١)
- ٣- فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَثْنَيْتُ فِعْلَهُ وَأَوْفَاكَ مَا أَوْلَيْتَ مَنْ دَمَّ أَوْ شَكَرَ (٢)
- ٤- غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَافِعًا لَهُ سِيَمَاءٌ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ (٣)

(١) كذا « لَا بَدْوٌ يُرْجَى » في رواية الجوالقي (٥١٧) والجرجاني والتبريزي وابن العفيف (٢٦٢/٢) وابن مرقد (١٠٥٥ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « لَا بَادٍ يُرْجَى » .

(٢) في نسخة ك : « وَأَثْنَيْتُ فَضْلَهُ » .

- كذا « وَأَوْفَاكَ » في ك ، وش ، وفي الأصل : « وَوَأَفَاكَ » .

- روى سائر الرواة : « وَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتَ » وحرفه الجرجاني : « مَا أَسَدَيْتَ » ، وروى القالي : « وَأَوْفَاكَ مَا أَبْلَيْتَ » .

- كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الديمرتي (١٨٤ ب) والمرزوقي (١٥٨٦/٤) والفسوي (١٦٣ ب) والجرجاني والبياري ، ورواه التبريزي وابن العفيف سابعا ، ورواه الجوالقي وابن مرقد ثامنا .

- نقل الأعلام شرح هذا البيت من التنبيه لابن جني من غير إشارة (انظر ٢٠٤ أ) .

(٣) روى الجرجاني : « غلاماً » وهو لحن من الناسخ .

- كذا « رماه الله بالخير يافعاً » في رواية التبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجرجاني : « بالحسن يافعا » ، وروى بقية الرواة « بالخير مقبلاً » ، قال الفسوي : « ويروى بالخير مقبلاً ، ويافعاً » ، وفي هامش الديمرتي بالخير والحسن معا ، وذكرت رواية الحسن في ش .

- روى الديمرتي : « له سيماء » ، وعند بقية الرواة : « له سيمياء » ، وذكرت هذه الرواية بهامشه (صح) .

- قال الفسوي : « ويروى : له سيمياء لا يُشَقُّ لها البصر ، أي لا يمكن النظر إليها ، لفرط شعاعها كالشمس فالعين لا تفتح لتنظر إليها » (١٦٤ ب) .

- ٥ - كَانَ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي أَنْفِهِ الشُّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ^(١)
- ٦ - إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ ، وَلَوْ شَاءَ لَا نَتَصَرَّ^(٢)
- ٧ - وَلَمَا رَأَى الْمَجْدَ اسْتَعِيرَتْ ثِيَابُهُ تَرَدَّى رِدَاءً سَابِغَ الذَّلِيلِ وَاتَّزَرَ^(٣)

(١) كذا « علقت في جبينه » في رواية الجرجاني والبياري والجواليقي ، وروى الديمرتي والفسوي : « علقت بجبينه » ، وعند بقية الرواة : « علقت فوق نحره » .

- كذا « وفي أنفه الشعري » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى « وفي نحره الشعري » (٥١٧) ، وروى الجرجاني « وفي خده الشعري » ، وروى الشيرازي « وفي نحره » ، و « وفي أنفه » معا .

- كذا « وفي جيده القمر » في ش ، وبها روى ابن العفيف ، وفي نسخة ك « وفي خده القمر » وبها روى الديمرتي (١٩٥ أ) والجواليقي والمرزوقي والفسوي والبياري وابن مرقد ، وروى التبريزي والجرجاني : « وفي وجهه القمر » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الجواليقي والجرجاني والمرزوقي (آخر الأبيات) والبياري وابن مرقد ، ورواه خامساً كل من التبريزي وابن العفيف ، ورواه ثامناً آخر الأبيات كل من الديمرتي والفسوي .

- روى الفسوي : « إذا قيلت العوراء أضحى » ، وبهامشه صحح الشيرازي رواية « أغضى » (صح) .

(٣) كذا وقع هذا البيت سابعا (آخر الأبيات) في رواية الجرجاني ، ورواه الجواليقي وابن مرقد سابعا (قبل الأخير) ، ورواه الديمرتي والفسوي والتبريزي وابن العفيف سادساً ، وسقط من رواية المرزوقي والبياري .

- روى الجرجاني : « استعيرت رداؤه » ، وذكرها الأعلام في شرحه وفي هامش الأصل . وعند سائر الرواة : « استعيرت ثيابه » .

- روى سائر الرواة : « واسع الذيل » .

- روى الديمرتي بيتاً وقع في روايته سابعا (١٩٥ أ) ، ورواه الجواليقي رابعاً ، ورواه ابن مرقد ثالثاً ، ورواه الفسوي سابعا ، وهو :

كريم نَمَتَهُ لِلْمَكَارِمِ هِزَّةً فجاء ولا يُخَلُّ لديه ولا خَصَرُ

وقد روى الجواليقي والفسوي : « ثنته » ، وروى الشيرازي وابن مرقد : « حرة » .

٦٦٣- وقال آخر^(١) :

١- إذا لاقيت قومي فاسألهم كفى قوماً بصاحبهم خيراً^(٢)

٢- هل اغفو عن أصول الحق فيهم إذا عسرت وأقتطع الصدوراً^(٣)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- زاد التبريزي (٨٥ / ٤) وابن مرقد (١٠٩١ / ٢) : « قال أبو هلال : هو لجثامة بن قيس أخو بلعاء بن قيس » .

- جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر ، ينتهي نسبه بعبد مناة بن كنانة بن خزيمه ، وهو شاعر جاهلي ، أخو الشاعر بلعاء بن قيس (المؤلف والمختلف ص ١٠٦) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى التبريزي : « كفى قومي » ، وروى ابن مرقد : « كفى قوم » (١٠٩١ / ٢) ، وفي رواية سائر الرواة : « كفى قوماً » ، وروى الشيرازي بها جميعاً (١٦٨ ب) .

- قال التبريزي : « ويروى : قوم وقوما ، ونصبه على التمييز ، والأصل كفى بقوم خبراء » . وقال ابن جنى : « كذا روينا (كفى قوماً) من غير وجه ، أخذها محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى ، وهو في ظاهر الحال مقلوب ، وذلك أن معناه كفى بقوم خبيراً بصاحبهم ، ألا تراه ردّ معرفة حاله إلى قومه ؛ لأنهم خبراء فقلبه ، وجعل الصاحب هو الفاعل ، كأنه قال كفى القوم بصاحبهم خبيراً بهم ، وهذا هو القلب الذي أراده للمعنى ، وصوابه كفى بقوم خبيراً بصاحبهم أي : خبراء به » (٢٠٨ أ) .

(٣) روى المرزوقي (١٦٣١ / ٤) : « إذا عسرت » ، وفي رواية بقية الرواة : « إذا عسرت » .

- روى الفسوي : « إذا عظمت » ، وروى الشيرازي : « إذا عسرت » و « عسرت » معا . (١٦٨ ب) .

٦٦٤ - وقال مالك بن جَعْدَةَ التَّغْلَبِيُّ (١) :

- ١ - أَلَا أَبْلَغُ سَلْهَبًا عَنِّي وَسَعْدًا تَحِيَّاتٍ مَآثِرُهَا سُفُورُ (٢)
- ٢ - فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيبًا تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورُ (٣)
- ٣ - تَحِلُّ عَلَيَّ مُفْرِهَةٌ سِنَادٌ عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقٌ يَمُورُ
- ٤ - لِأُمِّكَ وَيْلَةٌ ، وَعَلَيْكَ أُخْرَى فَلَا شَاةٌ تُنِيلُ وَلَا بَعِيرُ (٤)

(١) كذا «مالك بن جعدة التغلبي» في رواية أكثر الرواة ، ورواه الجوالقي (٥٣٥) والتبريزي (٨٨/٤) : «التغلي» ، ورواه المرزوقي : «مالك بن جعدة» (١٦٣٧/٤) ، ورواه الجرجاني : «جعدة بن جعدة التغلبي» (١١٢ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا «ألا ابلغ» في نسخة ك و (ش) ، وروى الديمرتي (٢٠٠ أ) والفسوي (١٦٩ ب) والتبريزي (٨٨ / ٤) وابن العفيف (٢٩٧ / ٢) : «قأبلغ» ، وروى المرزوقي «وأبلغ» ، وروى بقية الرواة : «أبلغ» .

- روى سائر الرواة : «صلهبا» بالصاد . قال التبريزي «يقال سلهب وصلهب» .

- روى البياري «وسعدا» وفوقها «عمرا» صح (١٩٢ أ) .

(٣) روى الديمرتي : «بأنك» ، وعند بقية الرواة : «فإنك» ، وروى الشيرازي «فإنك» و «واني» معا . (١٦٩ ب) .

- في نسخة ك : «يوم تأتينا» .

- كذا «تَحِلُّ» في رواية سائر الرواة ، قال الفسوي : «ويروى تَحُلُّ ، أي : تنزل ، وتَحِلُّ : تجب ، وهذا أجود» .

(٤) كذا «فلا شاة» بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن البياري روى : «شاة» و «شاة» بالرفع والنصب معا ، ثم قال : «تنيل» ، أي : تنيلها ، هذا على رواية من رفع فلا شاة ، ومن نصب قدر الفعل مقدما ؛ أي : لا تنيل شاة (١٩٢ ب) .

- كذا «تنيل» في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : «تنيل» و «تنال» معا .

(١٢٠ ب) ٦٦٥ - / وَقَالَ ابْنُ الْمُؤَلَّى لِيَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ (١) :

- ١ - وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي
- ٢ - وَإِذَا تَوَعَّرتِ الْمَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ بِأَوْعَرٍ (٢)
- ٣ - وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتَمَمْتَهَا بِيَدَيْنِ ، لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمُكَدَّرٍ
- ٤ - وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُعْتَفِيكَ بِنَائِلٍ قَالَ النَّدَى ، فَأَطَعْتَهُ ، لَكَ أَكْثَرُ (٣)
- ٥ - يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي مَا إِنْ لَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مَقْصَرٍ (٤)

(١) كذا « وقال ابن المؤلى ليزيد بن حاتم » في رواية الديمرتي (٢٢٢ ب) والجواليقي (٥٨١) والمرزوقي (٤ / ١٧٦١) ، ورواها الجرجاني من غير عزو « وقال آخر » (١٢٠ ب) ، أما بقية الرواة فزادوا : « وقال ابن المؤلى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٨٢ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المديح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى البياري : « وإذا تواعرت » (٢٠٧ ب) .

- روى ابن مرقد : « لم تكن » .

(٣) روى الجواليقي : « وإذا هممت بمعتفيك بنائل » ، وعند سائر الرواة « لمعتفيك » .

(٤) روى الجواليقي : « يا أوحده العرب » .

- كذا « ما إن لهم من مذهب عنه » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « ما إن لهم من مذهب عنهم » .

- كذا « من مَقْصَر » و « من مَقْصِر » بكسر الصاد وفتحها في نسخة ك (٨٠ أ) وش

(٩٠٩ / ٢) ، وبهما معا روى المرزوقي (٤ / ١٧٦٢) ، وفتح الصاد : « مَقْصَر » روى

الديمرتي (٢٢٢ ب) والجواليقي والبياري (٢٠٨ أ) ، وروى بقية الرواة : « مَقْصِر » بكسر

الصاد . قال التبريزي : « ولا من مَقْصِر بكسر الصاد ، والقياس فتحها ، لأنه من قصر يقصر »

(١٣٦ / ٤) .

٦٦٦ - وَقَالَ طَرْيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ :

يمدح خالد بن عبد الله القسري^(١) .

١ - طَلَبْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتَ بِي فَقَصَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ^(٢)

٢ - وَقَدْ كُنْتُ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدِيهَةً وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَاقِرٌ^(٣)

٣ - فَأَرْجِعْ مَغْبُوطًا وَتَرْجِعْ بَالْتِي لَهَا أَوَّلُ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ

٦٦٧ - وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي^(٤) :

١ - مَتَى مَا يَجِيئُ يَوْمًا إِلَى الْمَالِ وَارِثِي يَجِدُ جَمْعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلَأَى وَلَا صِفَرٍ^(٥)

(١) كذا « وقال طَرْيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ يمدح خالد بن عبد الله القسري » في رواية البيهاري

(٢٠٩ ب) والشيرازي (١٨٣ ب) وابن مرقد (١١٦٩ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « وقال

طريح بن إسماعيل الثقفي » ، إلا أن الفسوي روى : « وقال طريح » (١٨٣ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهاري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى المرزوقي : « فيما فعلت بي » (١٧٩٠ / ٤) .

(٣) كذا « استكثرت » و « استكثرت » معا في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « استكثرت »

وبها روى المرزوقي والفسوي والتبريزي (١٤١ / ٤) والبيهاري وابن مرقد ، وروى بقية الرواة :

« استكثرت » .

(٤) كذا « وقال حاتم بن عبد الله الطائي » في رواية التبريزي (١٤٦ / ٤) وابن مرقد (١١٧٩ / ٢)

وعند بقية الرواة : « وقال حاتم الطائي » .

- قال البكري : « روى ابن السكيت هذه الأبيات في شعر حاتم ، والصحيح أنها لعبية بن

مرداس » (اللائ ٢ / ٦٨٦) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البيهاري وابن مرقد وابن زاكور .

- حاتم الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٢١٣) .

(٥) كذا « جَمْعٌ كَفٌّ » في ش (٩١٠ / ٢) ، وفي نسخة ك « جَمْعٌ » و « جَمْعٌ » معاً ، وبضم

الجيم « جَمْعٌ » روى سائر الرواة .

- في رواية البكري : يجد قَبْضُ كَفٌّ* (٦٨٦ / ٢) .

٢ - يَجِدُ فَرَسًا مِثْلَ الْعِنَانِ وَصَارِمًا حَسَامًا إِذَا مَا هَزَلْ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبَرِ^(١)

٣ - وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ^(٢)

٦٦٨ - وَقَالَ أَعْشَى رَبِيعَةَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٣) :

١ - أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ الْأَمِيرَ نَزْوَرُهُ وَكَانَ أَمْرًا يُحِبِّي وَيُكْرِمُ زَائِرَهُ^(٤)

٢ - إِذَا كُنْتُ فِي النَّجْوَى بِهِ مُتَفَرِّدًا فَلَا الْجُودَ مُخْلِيهِ وَلَا الْبُخْلَ حَاضِرَهُ^(٥)

٣ - / كَلَّا شَافِعِي سُؤَالَهِ مِنْ ضَمِيرِهِ عَلَى الْبُخْلِ نَاهِيهِ وَبِالْجُودِ آمِرَهُ^(٦)

(١) روى ابن العفيف وابن مرقد : « ملء العنان » ، وعند بقية الرواة « مثل العنان » .

- روى البكري : « يجد مهرة مثل القناة طمرة / وعصباً ... » .

(٢) كذا « قد أرمى » في رواية الجواليقي (٥٩٤) والجرجاني (١٢٢ ب) والتبريزي والبياري

(٢١١ ب) وابن مرقد . وعند بقية الرواة : « قد أربى » .

- قال ابن بري : « هذا البيت يُذكر أنه لحاتم ، ولم أجده في شعره ، وأرمى وأربى لغتان »

(لسان العرب مادة قسب ٢ / ٢٦٥) .

(٣) كذا « وقال أعشى ربيعة في سليمان بن عبد الملك » في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) في رواية ابن مرقد « سليمان الأمير » وفوقها « الأمين » (انظر ٢ / ١١٧٣) .

- قال الديمرتي : « ويروى : يحيى ويكرم زائرته » (٢٢٥ ب) ، وهي رواية ابن العفيف (٣٩١ / ٢) .

(٥) كذا « إذا كنت في النجوى » في رواية الديمرتي والمرزوقي (٤ / ١٧٧٨) والجرجاني

(١٢١ ب) والفسوي (١٨٤ أ) والبياري (٢١٠ أ) ، وعند بقية الرواة : « بالنجوى » .

- روى المرزوقي : « فلا الجود يخليه » .

- روى الفسوي : « ولا الشح حاضره » .

(٦) روى الجواليقي (٥٨٨) « كلا شافعي زواره » وهي إحدى روايتي ابن مرقد .

- روى الديمرتي : « عن ضميره » ، وبهاروى البياري أيضا ، غير أنه قال : « كذا رواه ، والوجه :

=

من ضميره » (٢١٠ أ) .

٦٦٩ - وقالت صفية بنت عبد المطلب (١) :

١ - أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي قَرِيْشًا فَفِيْمَ الْأَمْرِ فِينَا وَالْإِمَارُ (٢)

٢ - لَنَا السَّلَفُ الْمَقْدَمُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَلَمْ تُوقِدْ لَنَا بِالْفَدْرِ نَارُ (٣)

٣ - وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا وَبَعْضُ الْأَمْرِ مَنْقَصَةٌ وَعَارُ

٦٧٠ - وقالت امرأة من بني مخزوم (٤) :

١ - أَلَا إِنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ الرَّجُلُ الَّذِي يُنِيْلُكَ مَا تَبْغِيهِ ، وَالْعَرَضُ وَافِرُ (٥)

= - كذا « على البخل » في الأصل ، وفي نسخة ك (٨٠) أ وش (٢ / ٩١١) ، « عن البخل » ،

وبهاروى الديمرتي والبياري والفسوي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « عن الجهل » .

- روى المروزقي والتبريزي (٤ / ١٤١) : « وبالعلم أمره » .

(١) كذا « وقالت صفية بنت عبد المطلب » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « مخضمة » (١٨٥ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « الإمار » بكسر الهمزة في رواية سائر الرواة ، قال المعري : « الإمار : من قولهم أمر الرجل

صاحبه يؤمره إمارا ، إذا شاوره في الشيء وراجعه فيه ، وكل واحد منهما أمير لصاحبه ، كما

يقال جالس له فهو جليس » (شرح التبريزي ٤ / ١٤٧) ، وزاد البياري على ذلك بقوله :

« ويجوز أن يكون بمعنى الإمارة ، وهي الولاية ، فحذف الهاء » (٢١٢ أ) .

- قال الفسوي : « الإمار : المؤامرة ، وهي المشاورة ، وفسر بعضهم الإمار : الإمارة ، وليس

ذلك بمشهور » (١٨٥ ب) .

(٣) عقب البياري على البيت الأول : « عرضت بأبي سفيان ، وأرادت تفضيل هاشم على بني أمية »

وعلى البيت الثالث : « يعني أبا سفيان ، وهو من زنادقة قريش » .

(٤) كذا « وقالت امرأة من بني مخزوم » في رواية سائر الرواة ، غير أن المروزقي (٤ / ١٧٩٨)

والتبريزي (٤ / ١٤٨) رواها من غير عزو « وقالت أخرى » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور . وسقطت

من رواية الجرجاني .

(٥) روى الجواليقي (٥٩٦) : « ألا إن عبد الله » وفي رواية بقية الرواة : « ألا إن عبد الواحد » .

- كذا « الذي ينيلك ما تبغيه » في رواية التبريزي وابن العفيف (٢ / ٤٠٤) ، وروى الفسوي

(١٨٦ أ) : « ينيلك ما حاولت » ، وعند بقية الرواة « ينيلك ما طالبت » .

قافية اللام

٦٧١ - قال عمرو بن الإطنابة الأنصاري ، وهو أحد الخزرج (١) :

١ - إني من القوم الذين إذا انتدوا بدعوا بحق الله ثم النائل (٢)

= كذا « والعرض وافر » في رواية التبريزي والبياري (٢١٢ ب) وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « والوجه وافر » ، قال البياري : « ويروى : والوجه وافر ، أي : وجهك بمائه لا يحوجك إلى السؤال » .

(١) كذا « قال عمرو بن الإطنابة أحد الخزرج أو أحد بني الخزرجي » عند سائر الرواة ، غير أن المرزوقي (٤ / ١٦٣٢) والجرجاني (١١١ ب) روى : « عمرو بن الإطنابة » .
- « الأنصاري » من رواية الأعلام وزيادته .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٦٨ ب) .

- في هامش الأصل : « عمرو بن الإطنابة : جاهلي ، أدرك الإسلام ، وأسلمت امرأته ، وكان يهينها ويهزأ منها بإسلامها ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، مشى إليه وكلمه فيها ، فكف عن إيذاها » .

- عمرو بن الإطنابة : سبقت له الحماسية رقم (٤٥) .

(٢) كذا وقع هذا البيت أول أبيات هذه الحماسية في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى قبله سبعة أبيات هي :

و استبدلت ظناً بزاد الراحل	صرمت ظليمة خلتي ومراسلي
قد استبد بصرم غير الواهل	سفاها وما تدري ظليمة أنني
همي أروع قطا المكان العاقل	ذاك ركابي حيث شئت مشايعي
حسن مراغمها كظية حابل	أظلم ما يدريك كم من خلة
ترياقه أرويت منها واغلي	قد بت مال كها وشارب ربه
فوق الإكام بذات لوث بازل	وسراب مهممة قطعت إذا جرى
سقطان من كنفي ظليم جافل	أجد مداخله كأن عفاءها
ولنشر بن بدين عام قابل	فلنأكلن بناجر من مالنا

- ٢ - المانعين من الحنا جاراتهم والحاشدين على طعام النازل
- ٣ - والخالطين فقيرهم بغنيهم والباذلين عطاءهم للسائل
- ٤ - والضاربين الكبش يرق بيضه ضرب المهجهج عن حياض الابل^(١)
- ٥ - والقائلين فلا يعاب كلامهم يوم المقامة بالقضاء الفاصل^(٢)
- ٦ - خزر عيونهم إلى أعدائهم يمشون مشي الأسد تحت الوايل^(٣)
- ٧ - ليسوا بأنكاس ولا ميل إذا ما الحرب شبت أشعلوا بالشاعل

(١) روى المرزوقي والجرجاني (١١٢ أ) : « ضرب المهجهج » ، وعند بقية الرواة « ضرب المهجهج » .

- روى سائر الرواة بعد هذا البيت بيتاً خامساً رواه ابن مرقد سادساً ، ولم يروه الأعلام ، وهو :

وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الْوَعَى أَقْرَانَهُمْ إِنَّ الْمَنِيَّةَ مِنْ وَرَاءِ الْوَائِلِ

قال البيهقي : (ويروى) : « والقائلين معا خذوا أقرانكم » (١٩١ ب) .

(٢) روى التبريزي وابن العفيف « والقائلون » (٥٩٥ / ٢) .

- تأخرت رواية هذا البيت عند المرزوقي والبيهقي إلى السابع ، في حين رواه بقية الرواة سادساً ، أما الأعلام فرواه خامساً .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته بعد قوله : « والقائلين فلا يعاب كلامهم » في رواية الجواليقي (٥٣٤) والتبريزي (٨٧ / ٤) وابن العفيف ، ورواه المرزوقي والبيهقي وابن مرقد بعد قوله : « والقائلين لدى الوعى أقرانهم » ، ورواه الديمرتي بعد قوله : « ليسوا بأنكاس ولا ميل ... » آخر الأبيات (١٩٩ أ) ، وسقط البيت من رواية الجرجاني (١١٢ أ) والفسوي (١٦٩ أ) .

٦٧٢- وقال آخر في عروّة بن زيد الخيل (١) :

(١٢٢) ١ - / يا أيّها المتّمني أن يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا (٢)

٢ - أعدّد نظائر أخلاق عُدّدن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا (٣)

٣ - إن تنفق المال أو تكلف مساعيّه يصعب عليك ، وتفعل دون ما فعلا (٤)

(١) كذا « وقال آخر في عروّة بن زيد الخيل » في رواية الجرجاني (١٠٩ ب) والفسوي (١٦٥ أ) والبياري (١٨٧ ب) وابن العفيف (٢٧٢ / ٢) وابن مرقد (١٠٦٩ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « وقال آخر » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- قال التبريزي : « وتروى لمحمد بن بشير » (٤ / ٧٣) ، وإليه نسبها المرزباني من طريق إسحاق الموصلي (معجم الشعراء ٤١٢) ، وكذلك رواها أبو الفرج الأصفهاني ، غير أنه جعلها في رثاء « سليمان بن الحصين » (الأغاني ١٦ / ١١٣) ، والأبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ص ١٠٣ .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- قال الفسوي : « ليس هذان البيتان من الضيافة في شيء ، وهما من أبلغ المدح » .

(٢) روى الجرجاني والبياري : « يا أيّها المتّمني أن تكون فتى » .

- روى الجرجاني « تعالى ابن زيد » .

(٣) روى الجواليقي : « أعدّد ثلاث خلال قد عرفن له » (٥٢٢) .

وروى الجرجاني : « انظر ثلاث خصال قد عرفن له » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثا في رواية الجرجاني والتبريزي وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- روى ابن مرقد : « وتفعل مثل ما فعلا » .

- زاد التبريزي بعد هذا البيت

لو يبعث الناس أديانهم وأبعدهم في ساحة الأرض حتى يحرقوا الإبل

كي يطلبوا فوق ظهر الأرض لم يجدوا مثل الذي غيّبوا في بطنه رجلا

٦٧٣- وقال آخر^(١) :

١- إذا انتدى وارتنى بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الجرب للطالي^(٢)

٢- كأنما الطير منهم فوق رؤسهم لا خوف ظلم ، ولكن خوف إجلال^(٣)

٦٧٤- وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر^(٤) :

١- سمعت بفعل الفاعلين فلم أجد كمثل أبي قابوس حزمًا ونائلًا^(٥)

٢- فساق الإله الغيث من كل بلدة إليك ، فأضحى حول بيتك نازلًا^(٦)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « إذا انتدى وارتنى بالسيف » في رواية ابن زاكور ، وروى الجواليقي « إذا انتدى فاحتبي »

(٥٣١) ، وروى الديمرتي (١٩٧ أ) : « إذا انتدى واحتدى » ثم قال : « ويروى : إذا انتدى »

وبدا ، أي : ظهر ، وروى بقية الرواة : « إذا انتدى واحتبي » .

(٣) كذا « فوق رؤسهم » في رواية الجرجاني (١١١ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « فوق »

هامهم .

- روى الجرجاني : « لا خوف ذل » .

- قال الديمرتي : « يقال إن هذا البيت أحسن بيت قيل في الإجلال ، ويقال : بل أحسن من »

هذا قوله :

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ وَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ (١٩٧ ب) .

(٤) كذا « وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر » في رواية سائر الرواة ، غير أن « يمدح »

النعمان بن المنذر » سقطت من رواية الجواليقي (٥٣٦) .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٠ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) روى الديمرتي (٢٠٠ ب) والجواليقي : « كفعل أبي قابوس » .

(٦) كذا « فساق الإله الغيث من كل بلدة » في رواية الديمرتي والجواليقي والجرجاني (١١٢ ب)

والبياري والفسوي (١٦٩ ب) ، وروى المرزوقي (١٦٤٠ / ٤) والتبريزي (٨٩ / ٤) : « فساق »

إلهي الغيث » ، وروى الشيرازي وابن مرقد (١٠٩٦ / ٢) : « فساق إليه الغيث » (٢٩٩ / ٢) .

- ذكر المرزوقي رواية « فساق إليه الغيث من كل بلدة » وفسرها ، ثم قال : « وروي أيضا : »

فساق الغمام الغر من كل بلدة » ووجهها (١٦٤١ / ٤) .

- ٣- فَأَصْبَحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَّتَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا (١)
 ٤- مَتَى تَنْعَ يَنْعَ الْبَأْسُ وَالْجُودُ وَالنَّدَى وَتُصْبِحَ قُلُوصُ الْحَرْبِ جَرْبَاءَ حَائِلًا (٢)
 ٥- فَلَا مَلِكٌ مَا يُدْرِكَنَّكَ سَعْيُهُ وَلَا سُوقَةٌ مَا يَمْدَحَنَّكَ بَاطِلًا

٦٧٥- وقال حسان بن ثابت (٣) :

١- الْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدُّنْدَنِ الْبَالِي (٤)

= - صوب أبو محمد الأعرابي الغندجاني رواية : « فساق الإله الغيث » وخطأ رواية النمري « فسوق إليه الغيث » (انظر إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٥٨) .

(١) في الأصل : « وَأَصْبَحَ » و « فَأَصْبَحَ » معا ، وفي نسخة ك (٨٠ ب) و ش (٦١٩ / ٢) « وَأَصْبَحَ » ، وبها روى الجواليقي (٥٣٧) ، وروى بقية الرواة « فَأَصْبَحَ » .

- روى الديمري والفسوي والبياري : « فَأَصْبَحَ فِيهِ » وعند سائر الرواة « فَأَصْبَحَ مِنْهُ » .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي وابن مرقد : « مَتَى تَنْعَ يَنْعَ الْجُودُ وَالْبَأْسُ وَالنَّدَى » ، وعند بقية الرواة : « يُنْعَ الْبَأْسُ وَالْجُودُ وَالنَّدَى » .

- قال الفسوي : « ليس للحرب قُلُوصٌ ، وإنما هذا مجاز ، استعمله لضعف الحرب ، لأن القُلُوصَ إذا جريت لم تركب ، وإذا حالت لم تحلب » .

(٣) كذا « وقال حسان بن ثابت » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي زاد « الأنصاري » (٥٥٥) .

- تنسب هذه الأبيات لحية بن خلف الطائي يجاوب فيها امرأة من بني شَمَجَى بن جرم يقال لها أسماء ، وكانت تقول : « مالخية مال ... » (اللسان مادة طبخ ٦ / ٤) ، وانظر ابن بري في تنبيهه (١ / ٢٨٧) ، وتجدر الإشارة إلى أن البيتين : الثاني والثالث رواهما الجواليقي حماسية مستقلة في باب الأدب (رقم ٤٤٢ ص ٣٤٩ - ٣٥٠) ، ورواهما ابن العفيف أيضا في باب الأدب الحماسية رقم ٤٤٤ (١ / ٦٠٥) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « لا طباخ لهم » في رواية نسخة ك (٨٠ ب) ، وبها روى الديمري (٢١٠ أ) والمرزوقي

(٤ / ١٦٨٨) والبياري (١٩٨ ب) ، وفي ش : « لا طباخ بهم » وبها روى بقية الرواة ، وقال

الفسوي : « ويروى لا طباخ لهم ، أي لا عقل لهم » (١٧٤ ب) ، قال البياري : « لا طباخ لهم ، أي : لا حركة لهم ولا قوة ، كأنهم شيء ليس بنضيج » .

- في الأصل : « الذيدن » وهو تحريف .

- ٢ - أَصَوْنُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أُدْنِسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ
٣ - أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَكْسِبُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ ، إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالٍ (١)

٦٧٦ - وقال جابر بن حيان (٢) :

- ١ - / فَإِنْ يَقْتَسِمَ مَالِي بَنِيَّ وَنِسَوْتِي فَلَنْ يَقْسِمُوا خُلُقِي الْكَرِيمَ وَلَا فِعْلِي (٣)
٢ أَهَيْنَ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمَ أَنَّي سَأُورِثُهُ الْأَحْيَاءَ سِيرَةً مِنْ قَبْلِي (٤)
٣ - وَمَا وَجَدَ الْأَقْوَامَ فِيمَا يَنْوِبُهُمْ لَهُمْ عِنْدَ عِلَاتِ الزَّمَانِ فَتَى مِثْلِي (٥)

٦٧٧ - وقال آخر (٦) :

- ١ - إِنْني وَإِنْ لَمْ يَنْلُ مَالِي مَدَى خُلُقِي وَهَابُ مَا مَلَكَتْ كَفِّي مِنَ الْمَالِ (٧)

(١) كذا « فأكسبه » في رواية الفسوي والبياري والجواليقي ، وعند بقية الرواة س فأجمعه .

(٢) كذا « وقال جابر بن حيان » في رواية الجواليقي (٥٦٢) والتبريزي (١١٦ / ٤) والجرجاني (١١٧)

والشيرازي (١٧٦ ب) وابن العفيف (٢ / ٣٤١) وابن مرقد (١١٣٣ / ٢) ، وروى المرزوقي

(١٧١٠ / ٤) والبياري (٢٠١ ب) والفسوي (٧٧ أ) : « جابر بن حباب » ، وروى الديلمي : « جابر

ابن حباب » (٢١٤ أ) .

- قال الشيرازي « عن الشيخ : جابر بن حيان الجمعي ، إسلامي » (١٧٧ أ) .

(٣) روى المرزوقي : « وإن يقتسم » ، وعند سائر الرواة : « فإن يقتسم » .

- كذا « بني ونسوتي » في رواية المرزوقي والفسوي والبياري ، وعند بقية الرواة « بني وإخوتي » .

- روى الديلمي والمرزوقي : « خلقي الجميل » .

(٤) روى الجواليقي « شيمة من قبلي » .

(٥) روى سائر الرواة : « وما وجد الأضياف » .

- روى سائر الرواة : « أبا مثلي » ، غير أن ابن زاكور روى : « فتى مثلي » .

(٦) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٧) كذا « وهاب » في رواية الجواليقي (٥٧٠) وابن مرقد (١١٤٦ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « قياض » .

- كذا « ملكت كفي » في رواية الجواليقي والجرجاني (١١٨ ب) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة :

« ملكت كفائي » .

- كذا « كفي من المال » في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « كفي من مال » .

٢- لا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَنْتَلِفُهُ وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالٌ عَنْ الْحَالِ (١)

٦٧٨- وَقَالَ سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيُّ (٢) :

١- أَلَا بَكَرْتَ مَيَّ عَلَيَّ تُلُومُنِي تَقُولُ أَلَا أَهْلَكْتَ مَنْ أَنْتَ عَائِلُهُ (٣)

٢- ذَرِّبْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يَخْلِدُ الْفَتَى وَلَا يُهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مَنْ هُوَ فَاعِلُهُ (٤)

٦٧٩- وَقَالَ الْمُقَنِّعُ الْكِنْدِيُّ (٥) :

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ فَأَيْنَ تَذْهَبُ بَعْدَهُ وَقَدْ ارْعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ (٦)

٢- كَانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ وَالشَّيْبُ مُحَمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ (٧)

٣- لَيْسَ الْعَطَاءُ عَنِ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

(١) روى الجرجاني : « لا أكسب » ، وعند بقية الرواة « لا أحبس » .

- روى سائر الرواة : « ولا تغيرني حال إلى حال » .

(٢) كذا « وقال سوادة اليربوعي » في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد وابن زاكور .

(٣) روى الديلمي (٢١٨ أ) والمرزوقي (٤ / ١٧٣٢) والبيهقي (٢٠٤ أ) والفسوي (١٧٩ أ) :

« لقد بكرت » ، وعند بقية الرواة « ألا بكرت » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٧٩ أ) .

- قال الفسوي : « مي : مية في الأصل ، وإنما جعل بعد الترقيم اسماً فلهذا نون » .

(٤) كذا « وقال المقنع الكندي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى « وقال المقنع »

(١١٨ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد وابن زاكور .

- المقنع الكندي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٥) .

(٥) كذا « نزل المشيب » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي (١٨٠ ب) وابن مرقد

(١١٤٨/٢) روى : « نزل المشيب » و « حل المشيب » معاً .

(٦) روى الجرجاني : « كان الشباب حقيقة » وهو تصحيف .

(٧) كذا « ليس العطاء عن الفضول » في نسخة ك (٨١ أ) ، وبها روى ابن زاكور ، وفي ش

(٩١٩/٢) : « من الفضول » ، وبها روى سائر الرواة .

٦٨٠ - وقال زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو (١) :

- ١ - وَأَرْمَلَةٌ تَنْوُّ عَلَى يَدَيْهَا مِنْ الضَّرَاءِ أَوْ مَضَضِ الْهَزَالِ (٢)
٢ - خَلَطْتُ بَعْثَهَا سَمْنِي فَأُضَحْتُ شَرِيكَةً مَنْ يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
٣ - وَأَقْنَنْتِي اللَّيَالِي أُمُّ عَمْرٍو وَحَلِّي فِي التَّنَائِفِ وَارْتِحَالِي
٤ - / وَتَرْبِيتِي الصَّغِيرَ إِلَى مَدَاهُ وَتَأْمِيلِي هِلَالًا عَنْ هِلَالِ (١٢٣)

٦٨١ - وقال آخر (٣) :

- ١ - كَرِيمٌ رَأَى الْإِقْتَارَ عَارًا فَلَمْ يَزَلْ أَخَا طَلَبَ لِلْمَالِ حَتَّى تَمَوَّلَا (٤)
٢ - فَلَمَّا أَفَادَ الْمَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جَدَاهُ مُؤَمَّلَا (٥)

(١) كذا « وقال زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٧٩ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح ، في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « مضض الهزال » في رواية الجرجاني (١١٩ أ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « قصص الهزال » ، قال البياري : « القصص : الاتباع ، يعني اتباع الهزال إياها ، أضاف المصدر إلى المفعول » (٢٠٤ ب) ، وقال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : أو قضض الهزال ، والقضض : الحصى الصغار ... وليس للقضض هاهنا معنى البتة ، وهو تصحيف قبيح » (رسالة ١٤ ب) .
تجدد الإشارة إلى أن إحدى روايتي ابن مرقد : « قضض » (انظر ٢ / ١١٥٠) .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » أو « وقال بعضهم » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواها الجرجاني لدريد بن الصمة « وقال أيضا » (١٢٠ أ) ، وروى الشيرازي : « هو الأحمر بن سالم ، إسلامي » (١٨١ ب) .

- روى صاحب الحماسة البصرية : « وقال الأحمر بن سالم المرادي » (١ / ١١٣) ، ونسبت هذه الحماسة أيضا لمضرر الأسدي ولعمرو بن الإطنابة (انظر الحماسة ، تحقيق عبد الله عسيلان ٢ / ٣٧٣) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) روى الجرجاني : « كريم رأى الإقتار عيبا » . (١٢٠ أ) .

(٥) روى الجواليقي (٥٨٠) والبياري (٢٠٧ أ) وابن العفيف (٢ / ٣٧٣) : « يرجو نداه » ، وعند بقية الرواة « يرجو جداه » .

٦٨٢- وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ (١) :

١- تُسَائِلُنِي هَوَازُنُ : أَأَيْنَ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ مَالُ (٢)

٢- فَقُلْتُ لَهَا : هَوَازُنُ إِنَّ مَالِي أَضْرَبُ بِهِ الْمِلَمَاتُ الثَّقَالُ

٣- أَضْرَبُ بِهِ نَعَمَ ، وَنَعَمَ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالُ

٦٨٣- وَقَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ (٣) :

مِنْ لَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، وَتُرْوَى لِبَعْضِ الْقُرَشِيِّينَ مِنْ

(١) كَذَا « يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ » فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَنِي (٢٢٢ أ) وَالدِّمِرْتِي (٢٢٢ أ) وَالْفَسَوِي (١٨٢ أ) وَالبَّيَّارِي (٢٠٧ ب) وَابْنُ مَرْقَدٍ (١١٦٠ / ٢) ، وَرَوَى الْجَوَالِيقِيُّ « يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَلَالِيُّ » (٥٨١) ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ » .

- يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ : سَبَقَتْ لَهُ الْحِمَاسِيَّةُ (٦٥٠) .

- كَذَا وَقَعَتْ هَذِهِ الْحِمَاسِيَّةُ فِي بَابِ الْمَدْحِ عِنْدَ كُلِّ مِنَ الْمَرْزُوقِيِّ وَالبَّيَّارِيِّ وَابْنِ مَرْقَدٍ وَابْنِ زَاكُورٍ .

(٢) كَذَا « غَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ » فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَنِي وَالْجَرَجَانِيِّ (١٢٠ أ) وَالْمَرْزُوقِيِّ (١٧٥٩ / ٤) وَابْنِ مَرْقَدٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « غَيْرَ مَا أَتْلَفْتُ » ، قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرْوَى : غَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ ، وَ : غَيْرَ مَا أَتْلَفْتُ » . (١٨٢) .

- قَالَ ابْنُ جَنِي : « إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ (غَيْرَ) عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَقْدَمِ ، وَإِنْ شِئْتَ حَالًا مِنَ التَّنْكِيرِ قَدَّمَ عَلَيْهَا » (٢٢٢ أ) .

(٣) كَذَا « وَقَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- كَذَا وَقَعَتْ هَذِهِ الْحِمَاسِيَّةُ فِي بَابِ الْمَدْحِ فِي رِوَايَةِ الْمَرْزُوقِيِّ وَالبَّيَّارِيِّ وَابْنِ مَرْقَدٍ وَابْنِ زَاكُورٍ .

- زَادَ الشَّيْرَازِيُّ : « إِسْلَامِي » (١٨٣ ب) .

- الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ : سَبَقَتْ لَهُ الْحِمَاسِيَّةُ رَقْمَ (٤٦٣) .

وَلَدَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١).

١ - لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَكَلُّ (٢)

٢ - نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا (٣)

٦٨٤ - وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ عَوْفٍ (٤) :

وَتُرَوَّى لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ (٥).

١ - فَتَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ (٦)

(١) كذا وردت هذه الزيادة في رواية ابن زاكور (١٠١ ب) ، وهي من رواية الأعمى وزاداته .

- زاد في نسخة ك (٨١ ب) : « وهو جاهلي قديم لا يعرف » .

- تجدر الإشارة إلى أن نسبة المتوكل الليثي إلى الجاهلية أمر مخالف لما عرف عنه من أنه شاعر إسلامي

من أهل الكوفة ، كان في زمن معاوية وابنه يزيد (الأغاني ١٢ / ١٥٩) .

- قوله : « وتروى لبعض القرشيين من ولد جعفر بن أبي طالب » بيانه أنها تنسب لعبد الله بن معاوية بن

جعفر (الحيوان ٧ / ١٦٠ ، والعقد ١ / ١٨٠ ، والكامل للمبرد ١ / ١٦٣ ، وزهر الآداب ١ / ٩٩) .

(٢) كذا « كرمت يوما » في رواية الديمرني (٢٢٥ ب) والجواليقي (٥٨٧) والتبريزي (٤ / ١٤٠)

والجرجاني (١٢٣ أ) وابن العفيف (٢ / ٣٨٥) ، وعند بقية الرواة : « كرمت ممن على الأحساب » .

- روى المرزوقي (٤ / ١٧٩٠) والفسوي (١٨٣ ب) : « على الأحساب يتكل » ، وعند بقية الرواة :

« على الأحساب تتكل » ، غير أن البيهقي روى : « تتكل » و « يتكل » معاً .

(٣) روى الديمرني وابن مرقد (٢ / ١١٦٨) : « ونفعل كالذي فعلوا » ، وعند بقية الرواة : « ونفعل مثل ما

فعلوا » .

(٤) كذا « وقال حبيب بن عوف » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « وقال أبو عطاء السندي ،

وتروى لحبيب بن عوف » . (١٨٣ ب) .

- أبو عطاء السندي : سبقت له الحماسية رقم (٧٨) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبيهقي وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) كذا « وتروى لزياد الأعجم » في رواية ابن زاكور (١٠٢ أ) ، وبها روى الشيرازي « الشيخ : الأبيات

لزياد الأعجم لا غير » (١٨٣ ب) .

- والبيت لزياد الأعجم في البيان والتبيين (١ / ٧١) ، وهو له في مدح المهلب بن أبي صفرة في الكامل

للمبرد (٢ / ٢٢٦) ، وهو له أيضاً في الأغاني (١٥ / ٣٩١) .

- زياد الأعجم : سبقت له الحماسية رقم (٦٥٦) .

(٦) كذا « في الحمد » في رواية سائر الرواة ، وروى الجاحظ « في الود » ، وعند المبرد : « في المدح » ، وعند

الأصفهاني « في الخير » .

٦٨٥- وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ (١) :

١- ذَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلٍ

٢- تَحَسَّبُهُ غَضَبَانِ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يُحْسَوْنَ

٣- / وَيَلْمُهُ مَسْمَعَرٌ حَرْبٌ إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ (١٢٣ ب)

٦٨٦- وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٢) :

١- عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ ، وَفِي تَعْدَادِ فَخْرِهِمْ شُغْلٌ (٣)

٢- إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبَانَ أَشْرَقَتْ لَهَا الذَّرْوَةُ الْعَلْيَاءُ وَالكَاهِلُ الْعَبْلُ

(١) كذا « وقالت الخنساء بنت عمرو بن الشريد » في رواية ابن مرقد (٢ / ١١٨٤) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقالت الخنساء » أو « وقالت الخنساء بنت عمرو » .

- زاد الشيرازي : « مخضرمة ، قالتها في الجاهلية في أخيها صخر » . (١٨٦ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي وابن مرقد والبياري وابن زاكور .

(٢) كذا « وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة » في رواية الجواليقي (٥٨٤) والتبريزي

(٤ / ١٣٨) ، وروى ابن العفيف (٢ / ٣٨٢) وابن مرقد (٢ / ١١٦٥) « وقال خلف بن خليفة

من بني قيس بن ثعلبة » ، وزاد البياري : « خلف بن خليفة الغنوي » (٢٠٨) ، وزاد ابن

العفيف : « ويقال له الأقطع » ، وعند بقية الرواة : « خلف بن خليفة » .

- زاد الفسوي : « ويقال له الأقطع ؛ لأنه قطعت يده لسرقته اتهم بها ، وكان لساناً بذيئاً ،

وأخبرني أبو أحمد العسكري عن الشطني عن عسيل بن ذكوان عن أبي عثمان المازني قال :

لقي خلف بن خليفة الأقطع الفرزدق فقال : من الذي يقول :

هُوَ الْقَيْنُ ابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلَهُ لَفْطَحَ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَدُلَ الْأَدَاهِمَ

فقال الذي يقول :

هُوَ اللَّصُّ ابْنُ اللَّصِّ لَا لَصَّ مِثْلَهُ لِنَقَبَ الْبُيُوتِ أَوْ لَطَيَّ الدَّرَاهِمَ (١٨٣ ب)

(٣) كذا « وفي تعداد فخرهم » في رواية الجرجاني (١٢٠ ب) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة :

« وفي تعداد مجدهم » .

- ٣ - إلى النَّفَرِ الْبَيْضِ الْأُولَى هُمْ كَانَتْهُمْ
 ٤ - إلى مَعْدِنِ الْمَجْدِ الْمُؤْتَلِ وَالنَّدَى
 ٥ - أَحَبُّ بَقَاءِ الْقَوْمِ لِلنَّاسِ إِنَّهُمْ
 ٦ - عَذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذُقْهُمْ
 ٧ - عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحِلْمِ حَتَّى كَانُوا
 ٨ - إِذَا اسْتَجْهَلُوا لَمْ يَعَزُبِ الْحِلْمُ عَنْهُمْ
 صَفَائِحُ يَوْمِ الرَّوْعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ^(١)
 هُنَاكَ ، هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْخُلُقُ الْجَزْلُ^(٢)
 مَتَى يَظْعَنُوا عَنْ مِصْرِهِمْ سَاعَةً يَخْلُو^(٣)
 عَدُوٌّ وَبِالْأَفْوَاهِ أَسْمَاؤُهُمْ تَحْلُو
 وَلَيْدُهُمْ مِنْ أَجْلِ هَيْبَتِهِ كَهْلُ^(٤)
 وَإِنْ آثَرُوا أَنْ يَجْهَلُوا عَظَمَ الْجَهْلُ^(٥)

(١) روى الفسوي : « من النفر البيض » ، وعند بقية الرواة : « إلى النفر البيض » ، غير أن الشيرازي روى : « من النفر البيض الكرام كأنهم » (١٨٣ ب) .

- كذا « الأولى هم كأنهم » في رواية ابن زاكور ، وروى الديلمي (٢٢٣ ب) والفسوي (١٨٣ أ) وابن الغيف (٣٨٢ / ٢) وابن مرقد (١١٦٦ / ٢) : « الذين كأنهم » ، وروى بقية الرواة : « الأولاء كأنهم » .

- كذا « صفائح يوم » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش « صفائح يوم الروع » ، و« يوم الروع » بالنصب والجر (٩٢٣ / ٢) ، وبها روى المرزوقي ، ثم قال : « يجوز أن يضيف صفائح إلى يوم الروع ، ولك أن تنصب : يوم ، على الظرف » (١٧٦٩ / ٤) .

(٢) روى سائر الرواة : « إلى معدن العز » .

- كذا « المؤتل » في رواية الجواليقي (٥٨٤) وابن مرقد وابن زاكور ، وروى ابن جني : « المؤيد » بالباء الموحدة (٢٢٣ أ) ، وذكرها المرزوقي في شرحه فقال : « ويكون المعنى العز الدائم الثابت على مرّ الأيام » ، وروى بقية الرواة : « المؤيد » ومعناه : « المقوى بمواده التي تصرف إليه ، لحسن مراعاتهم ومحافظةهم على المجد » .

(٣) روى الجواليقي : « أحب نقاء القوم » ، وروى المرزوقي : « أحب بقاء القوم بالمصر إنهم » (١٧٧٠ / ٤) .

(٤) روى البيهقي : « من جل هيئته » (٢٠٩ أ) ، وروى ابن مرقد « من فضل هيئته » ، وعند بقية الرواة : « من أجل هيئته » .

- روى الشيرازي : « من جل » و« من فرط » و« من أجل » جميعاً .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (١٢١ أ) .

- ٩- هُمُ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَافَرَتْ مُلُوكُ الرُّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتْ الْبُزُلُ
- ١٠- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالٍ إِذَا رَضُوا وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخِصَ الْقَتْلُ
- ١١- لَنَا فِيهِمْ حِصْنٌ حَصِينٌ وَمَعْقِلٌ إِذَا حَرَّكَ النَّاسَ الْخُصُوفُ وَالْأَزْلُ^(١)
- ١٢- لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْحَيُّ يَدْعُو صَرِيحُهُمْ إِذَا الْجَارُ وَالْمَأْكُولُ أَرْهَقَهُ الْأَكْلُ
- ١٣- سُعَاةٌ عَلَى أَبْنَاءِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَتَبَلُّ أَقَاصِي قَوْمِهِمْ لَهُمْ تَبَلُّ^(٢)
- ١٤- إِذَا طَلَبُوا ذَحْلًا ، فَلَا الذَّحْلُ فَائِتٌ وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ يَطْلُ الذَّحْلُ
- ١٥- مَوَاعِدُهُمْ فِعْلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بِتِلْكَ الَّتِي إِنْ سُمِّيتْ وَجَبَ الْفِعْلُ^(٣)
- (١٢٤) ١٦- /بُحُورٌ تَلَاقِيهَا بُحُورٌ غَزِيرَةٌ إِذَا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَإِخْوَتُهَا ذَهْلُ^(٤)

٦٨٧- وَقَالَ الْكُمَيْتُ فِي مَسَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٥) :

١- فَمَا غَابَ عَنْ حِلْمٍ وَلَا شَهِدَ الْخَنَا وَلَا اسْتَعَذَّبَ الْعَوْرَاءَ يَوْمًا فَقَالَهَا^(٦)

(١) روى ابن مرقد : « لنا منهم » .

(٢) روى سائر الرواة : « سعاة على أفناء بكر بن واثل » .

- سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

(٣) كذا « مواعدهم » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « مواعيدهم » ، وبها روى سائر الرواة والروايتان صحيحتا الوزن .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٥٨٦) .

(٥) كذا « وقال الكميت في مسلمة بن عبد الملك » في رواية سائر الرواة ، غير أن البيهقي قصر العبارة على : « وقال الكميت في مسلمة » (٢١٠ أ) ، وزاد الجواليقي (٥٨٩) والشيرازي (١٨٤ أ) : « الكميت بن زيد » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المروزي والبيهقي وابن مرقد وابن زاكور .

(٦) كذا « فما غاب عن حلم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « فما غاب عن حلم » و « فما غاب عن علم » معاً (١٨٤ أ) .

- ٢ - يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الْخِلَالِ وَيَتَّقِي تَصَرَّفُهَا مِنْ شِمَةِ وَانْتِقَالِهَا (١)
- ٣ - وَتَفْضُلُ أَيْمَانَ الرُّجَالِ شِمَالَهُ كَمَا فَضَلَتْ يَمْنَى يَدَيْهِ شِمَالَهَا (٢)
- ٤ - وَمَا أَجَمَ الْمَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرِّهِ وَأَمَرًا بِأَفْعَالِ النَّدَى وَافْتِعَالِهَا (٣)
- ٥ - وَيَبْتَذِلُ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ ابْتِذَالَهَا (٤)
- ٦ - بَلُونَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَلْتَهُمْ وَبَاعَكَ فِي الْأَبْوَاعِ قَدَمًا فَطَالَهَا
- ٧ - فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوُبُكَ ، وَالسُّدَى إِذَا الْحَوْدُ عَدَّتْ عَقِبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا (٥)

(١) روى الفسوي (١٨٤ أ) : « تصرفها عن شيمة » ، وفي رواية سائر الرواة : « تصرفها من شيمة » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

- روى الديمرتي (٢٢٨ أ) والمرزوقي (٤ / ١٧٩٣) والبياري (٢١٠ أ) : « وانفتالها » بالفاء ، والانفتال : هو الانصراف والاتواء .

(٢) روى الديمرتي هذا البيت خامساً ، خلافاً لروايته ثالثاً عند سائر الرواة .

- قال المرزوقي : « والضمير من (شمالها) يرجع إلى اليمنى ، أي : كما غلبت يمينه شماله غلبت شماله أيمان الرجال كلهم » ، فهذا وجه ، والأجود أن يجعل الضمير من الشمال عائداً إلى الرجال » (٤ / ١٧٩٤) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (انظر ١٢٢ أ) .

- روى الفسوي : « وما أجم المعروف من دون كره » وعند سائر الرواة : « من طول كره » ، وصححها الشيرازي .

(٤) روى الديمرتي هذا البيت ثالثاً ، خلافاً لروايته خامساً عند بقية الرواة .

- روى الجرجاني : « وتبتذل النفس » ، وذكرها التبريزي في شرحه بقوله : « ويروى : وتبتذل النفس المصونة بالرفع ، ويكون فاعل تبتذل » (٤ / ١٤٣) ، وانظر شرح المرزوقي (٤ / ١٧٩٥) .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجوالقي (انظر ٥٩٠) .

- قال المرزوقي : « والندى والسدى هما بمعنى واحد » (٤ / ١٧٩٥) ، وقال البياري : « الندى :

ما ظهر من الأرض ، والسدى : ما سقط من السماء » (٢١٠ ب) ، قال أبو زيد : « الندى :

في أول الليل ، والسدى : في آخره » (شرح الفسوي ١٨٤ ب) .

- في رواية الديمرتي : « إذا الجود عدت عقبه ... » وهو تصحيف .

قافية الميم

٦٨٨ - قال الحسين بن مطير الأسدي^(١) :

- ١ - لَهُ يَوْمٌ بُوْسٌ فِيهِ لِلنَّاسِ أَبْوُسٌ وَيَوْمٌ نَعِيمٌ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمٌ
٢ - فَيَمْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدى وَيَمْطُرُ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ^(٢)
٣ - فَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبَأْسِ خَلَّى عِقَابَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمٌ^(٣)
٤ - وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمٌ^(٤)

(١) كذا « الحسين بن مطير الأسدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي (١٨٧ أ) والمرزوقي (١٥٩٧/٤) أسقطا « الأسدي » من عبارة الإنشاد .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- الحسين بن مطير : سبقت له الحماسية رقم (٣٦٧) .

(٢) روى الفسوي : « ويمطر يوم البؤس ، (١٦٤ ب) وفوقها : « البأس » وهي رواية سائر الرواة .

- ذهب التبريزي إلى أن هذا البيت وما بعده شرح للبيت السابق (انظر ٧٣ / ٤) .

(٣) كذا « فلو أن » في رواية الجرجاني (١٠٩ أ) والبياري (١٨٧ أ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « ولو أن » .

- روى الفسوي هذا البيت رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- روى الفسوي : « ولو أن يوم الخوف » ، وصحح الشيرازي في هامشه رواية : « البأس » .

- قال الديمرتي : « روي أبو علي (خلى عفاته) جعله بمنزلة الجراح الذي تخلى عن الصيد ، وهو مثل » (١٨٧ ب) .

(٤) سقط هذا البيت من نسخة ك ، واستدرك في هامشها (انظر ٨٢ أ) .

- روى الفسوي : « فلو أن » ، وعند بقية الرواة : « ولو أن » .

٦٨٩ - وقال شقران^(١) :

ويقال : هي لثروان مولى عذرة ، وعذرة من قضاة^(٢) .

- ١ - لو كنت مولى قيس عيلان لم تجد علي لإنسان من الناس درهما
- (١٢٤ب) ٢ - /ولكنني مولى قضاة كلها فلست أبالي أن أدين وتغرما^(٣)
- ٣ - أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حال ، ما أعف وأكرما^(٤)
- ٤ - ثقال الحلوم والجفان ، رحاهم رحي الماء ، يكتالون كيلاً غذماً^(٥)
- ٥ - جفاة المحز لا يصيبون مفصلاً ولا يأكلون اللحم إلا تخذماً

(١) كذا « وقال شقران » في رواية الديمرتي (١٨٨ ب) ، وعند بقية الرواة : « وقال شقران مولى
سلامان من قضاة » ، غير أن المرزوقي أسقط « من قضاة » في روايته (١٦٠٢/٤) .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٦٥ أ) .
- زاد الفسوي (١٦٥ أ) : « حكي أن أباه أنشده إياها » وزاد البياري : « حكي أن أباه أنشدها
عنه » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا جاءت هذه الزيادة في رواية ابن زاكور ، وهي من رواية الأعمم وزيادته .

- نسب الجاحظ الأبيات لثروان أو ابن ثروان مولى لبني عذرة . (البيان ٣/٣٠٩) .

- ثروان مولى بني عذرة : لم أقف على ترجمة له .

(٣) روى الجواليقي : « فلست أبالي أن تدين وتغرما » (٥٢٣) .

(٤) روى الجواليقي : « على كل حال ما أعز وأكرما » .

(٥) روى سائر الرواة : « ثقال الجفان والحلوم » .

- في الأصل : « غذماً » ، وبها روى ابن زاكور وابن مرقد (١٠٧٢/٢) هامش رقم (٣) .

وفي نسخة ك و (ش) : « غذماً » وبها روى بقية الرواة ، والغذم ، كما يقول البياري :

من قولهم : اغتذم الفصيل ما في ضرع الناقة ، إذا استوعب كله (١٨٨ أ) .

٦٩٠- وَقَالَ أَبُو دَهْبِلٍ الْجُمَحِيُّ^(١) :

- ١- إِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنٌ فَجَارُهُ ذَهَبٌ ، وَكُلُّ بُيُوتِهِ ضَخْمٌ
- ٢- عُقِمَ النِّسَاءُ فَلَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقِمُ^(٢)
- ٣- مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ ، بِلَا مُتَبَاعِدٍ سَيِّانٌ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعُدْمُ
- ٤- نَزَرُوا الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ ضَمْنًا ، وَلَيْسَ بِجَسْمِهِ سُقْمُ^(٣)

٦٩١- وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ^(٤) :

وَتَرَوِي لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيَّ^(٥) .

- ١- يَا أَيُّهَا السَّدْمُ الْمُلَوِّي رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيْمًا

(١) كذا « وقال أبو دهبيل الجمحي » في رواية سائر الرواة . غير أن الجواليقي (٥٢٤) والفسوي (١٦٥ ب) زادا : « يمدح النبي صلى الله عليه وسلم » ، وزاد ابن جني (٢٠٥ ب) وابن العفيف (٢٧٥ / ٢) وابن مرقد (١٠٧٣ / ٢) : « في الأزرق المخزومي » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- أبو دهبيل الجمحي : سبقت له الحماسية رقم (٥٣٤) .

(٢) كذا « فلا يلدن شبيهه » في رواية الجرجاني (١٠٩ ب) وابن زاكور والفسوي (١٦٥ ب) ،

وروى الديمرني (١٨٩ ب) والجواليقي (٥١٤) « فلم يلدن » ، وعند بقية الرواة : « فما يلدن » .

(٣) روى الجواليقي : « تخاله سقماً » ، وروى سائر الرواة « تخاله ضمناً » ، غير أن الشيرازي روى :

« تخاله ضمناً » و « تخاله سقماً » معا (١٦٥ ب) .

(٤) كذا « وقالت ليلى الأخيلية » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « تخاطب عبد الله بن الزبير » (١٦٥ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- ليلى الأخيلية : سبقت لها الحماسية (رقم ٧٥) .

(٥) كذا « وتروى لحميد بن ثور الهلالي » ، في رواية ابن زاكور (١٠٨ أ) .

- ٢ - أَتُرِيدُ عَمْرَو بْنَ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ كَعَبٌ إِذَنْ لَوَجَدْتَهُ مَرُومًا (١)
- ٣ - إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُوجُؤًا وَحَزِيمًا
- ٤ - لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَفٍ لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا (٢)
- ٥ - قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ بُيُوتِهِمْ وَأَسَنَّةُ زُرْقٍ تُخَالُ نَجُومًا (٣)

= - الأبيات في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ١٢٩ ، وابن دريد كان يرويها لليلي الأخيلية ، أما الأصمعي فرواها لحميد بن ثور (انظر الأمالي للقالبي ١ / ٢٩٦) .

- حميد بن ثور الهلالي : سبقت له الحماسية رقم (١٠١) .

(١) روى الديمرتي : « لينال عمرو بن الخليع » (١٨٩ ب) ثم قال : « لينال : يريد ما تجمع هذا الجيش لينال عمرا ، ويروى : أتريد عمرو بن الخليع » (١٩٠ أ) .

- قال الفسوي : « يروى : أتريد ، و : أتروم » (١٦٦ أ) .

(٢) كذا « لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ » في رواية الديمرتي في متن الشعر (١٨٩ ب) ثم قال في شرحه : « لَا تَغْزُونَ ، ويروى : لَا تَقْرَبَنَّ » وهي رواية ابن زاكور أيضا ، وعند بقية الرواة : « لَا تَغْزُونَ » .

- في هامش الأصل وش (٩٣١ / ٢) : « آل مطرف من بني الخليع ، هكذا يروى ، والصحيح آل مصرف بالصاد » .

- روى الجرجاني : « إِنَّ ظَالِمًا أَبَدًا وَإِنْ مَظْلُومًا » (١١٠ أ) ، وذكرها الديمرتي في شرحه (١٩ أ) .

- قال البكري : « قوله : لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا » هذه رواية محالة ، وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصح معنى البيت « لَا ظَالِمًا فِيهِمْ وَلَا مَظْلُومًا » (انظر التنبيه على أوهام القالي ص ٨٦) .

(٣) روى ابن مرقد هذا البيت سادسا (١٠٧٥ / ٢) ، ورواه بقية الرواة خامسا ، غير أن الديمرتي رواه سابعا ، إذ زاد بيتين روى ابن مرقد الأول منهما خامسا ، وروى الأعمل الثاني منهما تاسعا ، وهما :

فَاقْدِرْ بِذِرْعِكَ لَوْ بَلَغْتَ بِلَادَهُمْ لَأَقْتَبَكَارْتِكَ الْحَقَاقَ قُرُومًا

إِنْ سَالُوكَ فَدَعُهُمْ مِنْ هَذِهِ وَارْقُدْ كَفَى لَكَ بِالرَّقَادِ نَعِيمًا

- كذا « تخال نجوما » في رواية التبريزي (٧٦ / ٤) والبياري (١٨٨ ب) وابن العفيف

(٢٢٧ / ٢) ، وروى بقية الرواة : « يخلن نجوما » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٦٦ أ) .

- روى الديمرتي : « وترى رباط الخيل » (١٨٩ ب) .

- ٦ - وَمُخَرَّقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا (١)
- ٧ - حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا (٢)
- ٨ - / لَنْ تَسْتَطِيعَ بَأَنْ تُحَوِّلَ عِزَّهُمْ حَتَّى تُحَوِّلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا (٣)
- ٩ - إِنْ سَأَلْمُوكَ فَدَعَهُمْ مِنْ هَذِهِ وَارْقُدْ كَفَى لَكَ بِالرُّقَادِ نَعِيمًا (٤)

(١) روى ابن مرقد : « وممزق » .

- كذا « ومخرق » بالرفع في نسخة ك (٨٢ ب) ، وبها روى المرزوقي (٤ / ١٦٠٩) والجواليقي (٥٢٥) والتبريزي (٤ / ٧٧) وابن العفيف (٢ / ٢٧٧) ، وفي ش : « ومخرق » بالخفض ، وبها روى الفسوي (١٦٦ أ) ، وبالرفع والخفض معا روى البيهاري ، أما الديمرتي فروى : « وممزقاً » بالنصب .

- قال البكري : « ومخرق عنه القميص ، هكذا رواه أبو علي بالخفض على معنى ورب مخرق ، فهو على هذا كناية عن رجل مجهول ، والكلام مستأنف منقطع مما قبله ، وليس كذلك ، وإنما هو : ومخرق عنه القميص نسقاً على ما قبله » (التنبيه على أوهام القالي ص ٨٦) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً آخر الأبيات في رواية المرزوقي والجواليقي والتبريزي والفسوي والبيهاري وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد ثامناً ، ورواه الديمرتي عاشراً .

- كذا « رَفَعَ اللّوَاءَ » و « رُفِعَ اللّوَاءُ » معاً في الأصل ، وفي ك ، وش : « رُفِعَ اللّوَاءُ » بالبناء لما لم يسم فاعله ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الديمرتي روى « حتى إذا برز اللّوَاء » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

(٣) روى الديمرتي هذا البيت حادي عشر (آخر الأبيات) ، ورواه ابن مرقد تاسعاً ، أما ابن زاكور فرواه ثامناً .

- قال البكري : « رواه أبو عمرو - رحمه الله - وغيره : ذَا الضُّبَابِ ، وهو الصحيح ، لأن يسوم جبل منيف في أرض نخلة من الشام يعرف بذي الضُّبَابِ ، وذلك أن الضباب لا يكاد يفارقه ، وإلا فكل جبل ذو هضاب » (التنبيه ص ٨٧) .

(٤) كذا وقع هذا البيت تاسعاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الديمرتي سادساً ، ولم يروه بقية الرواة .

٦٩٢- وقال الشمردل بن شريك اليربوعي^(١) :

١- يُشَبَّهونَ سَيْوفاً في صرائِمِهِمْ وطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمَمِ^(٢)

٢- إِذَا غَدَا الْمِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ راحوا كأنَّهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكَرَمِ^(٣)

٦٩٣- وقال العجير السلولي^(٤) :

١- إِنَّ ابْنَ عَمِّي لِابْنِ زَيْدٍ ، وَإِنَّهُ لَبَلَّالٌ أَيْدِي جِلَّةِ الشُّوْلِ بِالْدَمِّ

٢- طُلُوعُ الثَّنَايَا بِالطَّيَا وَسَابِقُ إِلَى غَايَةِ مَنْ يَبْتَدِرُهَا يُقَدِّمُ^(٥)

(١) كذا « وقال الشمردل بن شريك اليربوعي » في رواية ابن زاكور (١٠٩ أ) ، وعند بقية الرواة من غير عزو « وقال آخر » .

- البيتان للشمردل في الحيوان (٣ / ٩١) ، والشعر والشعراء (٤٤٣) ، وفي قصيدة طويلة له في الأغاني (١٣ / ٣٥٩) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « في صرائمهم » في رواية الديمرتي (١٩١ أ) والمزوقي (٤ / ١٦١١) والجرجاني (١١٠ أ) والفسوي (١٦٦ ب) ، وعند بقية الرواة : « في صرامتهم » .

- روى الفسوي : « طوال » ، وعند سائر الرواة : « وطول أنضية » .

- روى الجرجاني والفسوي : « واللمم » ، وعند بقية الرواة : « والأمم » ، قال الشيرازي : « الأم : رواية » (١٦٦ ب) .

(٣) روى البياري « إذا غدا المسك يندى في مفارقه » (١٨٩ أ) .

(٤) كذا « وقال العجير السلولي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي زاد « كان في زمن الحجاج » (١٦٦ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- العجير السلولي : سبقت له الحماسية رقم (٣٢٤) .

(٥) زاد الديمرتي بيتين بعد هذا البيت ، روى ابن مرقد (١٠٨١ / ٢) الثاني منهما ، وهما :

سريعٌ إلى الأضيافِ عَجَلانُ بالقَرَى كسوبٌ وهوبٌ للجوادِ المعلمِ
يسرُّكَ مَظْلوماً ويُنجيكَ ظالِماً ويكفيكَ ما حُمِّلتهُ عندَ مغرمٍ =

- ٣- من النَّفَرِ الْمُدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ (١)
٤- جَدِيرُونَ أَلَّا يَذْكُرُواكَ بِرَبِيبَةٍ وَلَا يُغْرِمُوكَ الدَّهْرَ مَا لَمْ تَغْرَمْ (٢)

٦٩٤- وقال أبو دَهَبَلٍ فِي الْأَزْرَقِ الْخَزُومِي (٣) :

- ١- مَاذَا رُزِينَا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رِمَعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ ، مِنْ خِيَمٍ وَمِنْ كَرَمٍ (٤)
٢- ظَلَّ لَنَا وَاقِفًا يُعْطِي ، فَأَكْثَرُ مَا قُلْنَا ، وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ : نَعَمْ (٥)

= - روى ابن مرقد : « ويرضيك ظالمًا » ، على أن صدر البيت الثاني روي في مراثية للعجير السلولي في الحماسية رقم (٣٢٣) .

(١) روى الجواليقي (٥٢٨) والبياري (١٨٩ ب) والتبريزي (٧٩ / ٤) : « بمستحصد من جولة الرأي » ، وروى بقية الرواة « في جولة الرأي » ، غير أن الشيرازي روى « من » و « في » معا (١٦٦ ب) .

(٢) روى الجرجاني « ولا يعرموك » (١١٠ ب) بالعين مهملة ، وعند بقية الرواة : « ولا يغرموك » بالغين معجمة . قال البياري : « قال أبو رياش : يعرموك ، ويروى : يغرموك ، الغرام : الجهل ، أي : لا يدؤوك بشر » ، على أن الجرجاني ذكر رواية « يغرموك » في شرحه ، وذكر الفسوي والتبريزي رواية : « ولا يعرموك » في شرحيهما .

(٣) كذا « وقال أبو دَهَبَلٍ فِي الْأَزْرَقِ الْخَزُومِي » في رواية سائر الرواة ، غير أن « الخزومي » سقطت من رواية المرزوقي (١٦١٨ / ٤) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

- قال الفسوي : « هذه الأبيات بالمرثي أشبه منها بالأضياف » (١٦٧ أ) .

- أبو دَهَبَلٍ الجمحي : سبقت له الحماسية رقم (٥٣٤) ورقم (٦٩٠) .

(٤) روى الديمرقي (١٩٤ ب) والجرجاني (١١٠ ب) « من رِمَعٍ » بالزاي معجمة ، قال البياري : « رِمَعٌ : قرية باليمن ، ويقال : رِمَعٌ ، وروى أبو بكر الكرخي : رِمَعٌ ، بالزاي » (١٩٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « رِمَعٌ » بكسر الراء ، غير أن البياري والفسوي (١٦٧ أ) روي : « رِمَعٌ » بكسر الراء وفتحها . قال البكري : « رِمَعٌ : بكسر أوله وفتح ثانيه وبالعين المهملة : أرض باليمن قبل زيد » (معجم ما استعجم ١ / ٦٧٤ ، وانظر اللسان مادة رمع ٩ / ٤٩٤) .

(٥) روى الديمرقي : « وقال لنا في وجهنا » .

- روى الأصفهاني : « فأكثر ما سمى وقال لنا في قوله نعم » (١٣٢ / ٧) .

- ٣- ثُمَّ انْتَحَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَأَعَيْنُنَا لَمَّا تَوَلَّى بَدْمَعَ سَافِحِ سَجَمٍ^(١)
- ٤- تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مُعْتَجِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَى لَيْلَةِ الظُّلَمِ^(٢)
- ٥- وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً عِنْدِي ، وَلَا بِالَّذِي أُوْلِيْتَ مِنْ قَدَمٍ^(٣)

(١) روى المرزوقي « سَجَمٌ » جمع سَجُوم (٤ / ١٦١٩) ، وذكر التبريزي ذلك في شرحه (٨١ / ٤) ، وروى الشيرازي « سَجُمٌ » و « سَجِمٌ » معاً (١٩٠ أ) . وروى بقية الرواة : « سَجِمٌ » .

- روى ابن مرقد : « بدمع ساجم سَجِم » (٢ / ١٠٨٣) .

(٢) روى الجواليقي : « كالبدر يجلو ليلة الظلم » (٥٢٩) ، وروى التبريزي : « كالبدر جلّى داجي الظلم » (٨١ / ٤) ، وروى بقية الرواة : « كالبدر جلّى ليلة الظلم » ، غير أن الشيرازي روى « جلّى » و « يجلو » معاً (١٦٧ أ) .

(٣) كذا « لا أيديك واحدة » في رواية الجواليقي والأصفهاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « لا نعماك واحدة » .

- كذا « بالذي أوليت » في رواية الجواليقي والتبريزي وابن العفيف (٢ / ٢٨٤) والأصفهاني وابن زاكور ، وروى المرزوقي : « بالذي أسديت » .

٦٩٥ - وقال الحزبن اللبثي :

في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم^(١) .
 (١٢٥) ويقال : قالها في عبد الله / بن عبد الملك بن مروان^(٢) ، وكان حسن الوجه
 والمذهب ، ويقال : إن^(٣) بعض هذه القصيدة للفرزدق في الحسين بن علي
 ، وبعضها لجربير^(٤) ، وبعضها لداود بن سلم يمدح قثم بن العباس^(٥) ،
 ويقال : هي لكثير السهمي يمدح عبد الله بن عبد الملك بن مروان^(٦) .
 ١ - إذا رآته فريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم^(٧)

- (١) كذا « وقال الحزبن اللبثي في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم » في رواية
 سائر الرواة ، غير أن الجواليقي (٥٣٠) والمرزوقي (٤ / ١٦٢١) رواها للفرزدق .
 - كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد وابن زاكور .
 (٢) كذا « قالها في عبد الله بن عبد الملك بن مروان » في رواية ابن زاكور (١١١ أ) وفي رواية
 الأمدى (المؤلف ص ٨٨) .
 - في نسخة ك : « قالها في محمد بن عبد الله » .
 (٣) « إن » ساقطة من الأصل .
 (٤) كذا « ويقال إن بعض هذه القصيدة ... وبعضها لجربير » في رواية ابن زاكور .
 - قال ابن جني : « وتروى للفرزدق » (٢٠٧ أ) ، وذكر ذلك الديلمي (١٩٥ أ) والفسوي
 (١٦٧ ب) والتبريزي (٨٢ / ٤) وابن العفيف (٢ / ٢٨٦) وابن مرقد (٢ / ١٠٨٤) .
 (٥) كذا « وبعضها لداود بن سلم يمدح قثم بن العباس » في رواية ابن زاكور .
 - قال ابن عبد البر : « وأما قول الزبير إنه قيل في قثم بن العباس ، فليس بشيء ، وإنما ذلك شعر
 قيل في قثم على قافية هذا الشعر وعروضه ، ليس هو هذا » (بهجة المجالس ١ / ٥١١) .
 (٦) في نسخة ك : « يمدح محمد بن عبد الملك بن مروان » .
 - في رواية الديلمي : « قال دعبل : هي لكثير بن كبير السهمي في علي بن الحسين » .
 - قال الأصفهاني بعد أن عرض لهذه الروايات : « والصحيح أنها للحزبن في عبد الله بن
 عبد الملك » (انظر الأغاني ١٥ / ٣٢٦ - ٣٢٩) .
 (٧) روى الفسوي والتبريزي وابن العفيف هذا البيت ثانياً ، ورواه الديلمي وابن مرقد ثالثاً ، ووقع
 عند بقية الرواة أولاً .

- ٢ - هذا الذي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأَّتْهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحُلُّ وَالْحَرَمُ^(١)
- ٣ - يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ^(٢)
- ٤ - أَيُّ الْقَبَائِلِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ لِأَوْلِيَّةَ هَذَا أَوْ لَهُ نِعَمُ^(٣)

= - في الأصل : « إلى المكارم هذا » وهو تحريف .

- كذا « ينتهي الكرم » في نسخة ك ، وبها روى الديمرقي والجوالقي والمرزوقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش : « ينتمي الكرم » ، وبها روى الفسوي والبياري (١٩٠ أ) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً في رواية الجوالقي والمرزوقي والبياري ، ورواه بقية الرواة أولاً .

- زاد الديمرقي (١٩٥ ب) والجوالقي والشيرازي وابن مرقد بيتاً بعد هذا البيت رواه البياري رابعاً ، وهو :

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

(٢) روى الجوالقي وابن مرقد هذا البيت رابعاً ، ورواه الديمرقي عاشراً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- كذا « عِرْفَانُ » في ش ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك : « عِرْفَانُ » بفتح العين وكسرها ، وبالرفع والنصب معا ، وبها جميعاً روى الشيرازي . قال المرزوقي : « وانتصب عرفان على أنه مفعول له » (٤ / ١٦٢٢) ، وزاد التبريزي : « والرياشي يختار الرفع » (٨٣ / ٤) قال ابن جني وقد روى (عرفانُ) بالرفع : « ويجوز رفع العرفان ونصب الركن به ، أي : يكاد يمسكه عرفان راحته لركن الحطيم ، فيرفع العرفان بيكاد أو يمسكه ، ولا يجوز نصب العرفان والركن جميعاً لثلاث يلقى الفعل بلا فاعل » (٢٠٧ أ) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند المرزوقي والجرجاني والفسوي والتبريزي وابن العفيف ، ورواه ابن مرقد خامساً ، ورواه الجوالقي سابعاً وأخيراً ، ورواه الديمرقي ثامناً وعشرين . - روى الديمرقي : « أي الخلائق » (١٩٦ ب) .

- ٥- بِكَفِّهِ خَيْرُ رَأْنٍ ، رِيحُهُ عَبِقٌ مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ^(١)
 ٦- يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ^(٢)
 ٦٩٦- وقال عامر بن حوط ، من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة^(٣) :

- ١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَى وَلَا عَدَمٌ
 ٢- فَأَزُورُ بَيْتَ الْحَقِّ زُورَةً مَا كَثِ
 ٣- فَلَا تُرْكَنُ السَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَا حَبْسَنُ عَلَى مَكَارِمِي النِّعَمِ^(٥)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجواليقي والمرزوقي والجرجاني والفسوي والتبريزي وابن العفيف ، ورواه البيهقي سادساً ، ورواه ابن مرقد سابعاً ، أما الديميرتي فرواه ثاني عشر .

- روى الديميرتي وابن مرقد : « في كفّه » .

(٢) كذا وقع هذا البيت سادساً وآخر الأبيات في رواية الجواليقي والمرزوقي والفسوي والجرجاني والتبريزي ، ورواه البيهقي سابعاً ، ورواه ابن مرقد ثامناً ، ورواه الديميرتي حادي عشر .
 - روى الشيرازي : « فلا يكلم » و « فما يكلم » معا ، وروى الديميرتي والبيهقي : « فلا يكلم » .
 - قال الفسوي : « يروى هذان البيتان (هذا البيت وسابقه) لآين أذنية في بعض بني مروان » (١٦٧ ب) .

- عدة هذه الحماسية عند الديميرتي ثمانية وعشرون بيتاً (انظر ١٩٥ أ - ١٩٦ ب) .

(٣) كذا « عامر بن حوط » بالخاء معجمة في الأصل ، وفي نسخة ك ، وش : « عامر بن حوط » بالخاء مهملة ، وبها روي سائر الرواة .

- « عامر بن حوط ... بن سعد بن ضبة » في رواية التبريزي (١٠٣ / ٤) وابن العفيف (٣٢٠ / ٢) ، وتباينت سلسلة نسبه عند بقية الرواة ، غير أن الجواليقي (٥٥٠) والجرجاني (١١٤ ب) وابن مرقد (١١٥ / ٢) رَوَوْا : « عامر بن حوط » .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « فأزور » في رواية الجواليقي والفسوي (١٧٣ ب) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « وأزور » .

(٥) روى التبريزي : « ولأتركن للساملين » ثم قال : « ويروى : فلا تركن الساملين » .

٦٩٧ - وقال حاتم الطائي^(١) :

- ١ - وعاذلة قامت على تلومني كأنني إذا أتلفت مالي أضيمها^(٢)
- ٢ - أعاذل إن الجود ليس بمهلكي ولا يخلد النفس الشحيحة لومها^(٣)
- ٣ - وتذكر أخلاق الفتى ، وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها
- ٤ - ومن يتدع مائس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها^(٤)

(١) كذا « وقال حاتم الطائي » في رواية سائر الراوة .

- كذا وقعت هذه الحماسة في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الجرجاني « ولائمة » (١١٧ أ) .

- روى الفسوي : « هبت بليل » (١٧٧ أ) ، وذكرها التبريزي في شرحه (١١٧ / ٤) وابن

مرقد (١٣٣ / ٢) ، وروى البياري : « هبت علي تلومني » (٢٠١ ب) ، وروى الجرجاني :

« ولائمة هبت بليلي تلومني » (١١٧ أ) ، وعند بقية الراوة : « قامت علي تلومني » .

- كذا « كأنني إذا أتلفت » في رواية الجرجاني ، وروى النمرى « كأنني إذا أنفقت مالي » ،

(معاني الحماسة ٢٣١) ، وعند بقية الراوة : « كأنني إذا أعطيت » .

(٣) روى الجواليقي (٥٦٣) وابن العفيف (٣٤٢ / ٢) والتبريزي (١١٥ / ٤) : « ولا مخلد

النفس » ، وروى الجرجاني : « ولا ينفع النفس » .

- روى الجرجاني : « ليس بمهلكي » .

(٤) روى الديمرتي : « ومن يتدع خيماً سوى خيم نفسه » (٢١٤ ب) ، وروى الجواليقي « ومن

يتدع مائس من خلق الفتى » ، وعند بقية الراوة : « ومن يتدع مائس من خيم نفسه » .

- روى الشيرازي : « ويسلمه إلى النفس » و « ويغلبه على النفس » معاً (١٧٧ أ) .

- قال أبو عبيدة : « خيم : هي فارسية معربة » (شرح التبريزي ١١٧ / ٤) .

- صدر هذا البيت مماثل صدر البيت الثالث من الحماسة رقم (٧٦٢) :

وَمَنْ يَقْتَرِفْ خُلُقاً سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ

(١١٣٦) ٦٩٨ - / وقال ملحة الجرمي من طيئ^(١) :

ويقال : هو لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء^(٢) .

١ - فَتَى عُرِلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْطِلْطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ

٢ - كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ عِلَاقُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ^(٣)

٣ - عَمَلَسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَثَلَّمْ^(٤)

(١) كذا « وقال ملحة الجرمي من طيئ » في رواية ابن مرقد (١١٥٥ / ٢) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقال ملحة الجرمي » .

- في الأصل « الجرمي » بضم الجيم ، وفي نسخة ك (٨٣) وش (٩٣٨ / ٢) : « الجرمي » بفتح الجيم ، وبها روى سائر الرواة . وفي اللسان : « وجرم : بطنان ؛ بطن في قضاة ، وهو جرم بن زيان ، والآخر في طيئ » (٣٦٢ / ١٤) .

(٢) كذا « ويقال هو لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء » في رواية ابن زاكور (١١٣) ، وأنشد الأزهري البيت الخامس لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء . والأبيات في ديوان ابن ميادة ص ٥٦٠ ، وانظر تخريجها هناك وفي الشرح المنسوب للمعري هامش رقم ٤ (١١٥٥ / ٢) . وقال الديمرتي في البيت الخامس : « والبيت لعدي بن الرقاع » (٢٢١) .
- قال السيرازي : « الشيخ : الأبيات في ديوان عدي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك » (١٨١) .

(٣) روى الجرجاني : « علق بنادكها » ، ثم قال : « ويروى علائقها » (١١٩ ب) ، وروى ابن العفيف (٣٦٨ / ٢) وابن مرقد (١١٥٥ / ٢) : « علق بئائقها » ، وعند بقية الرواة : « علق علائقها » .

- كذا « القبطرية » في نسخة ك ، وبضم القاف روى سائر الرواة ، وفي ش « القبطرية » بفتح القاف .

(٤) روى الديمرتي « إذا استقبلت به » (٢٢١) ، وقال البياري : « ويروى : استقبلت به » (٢٠٦ ب) ، وروى بقية الرواة : « إذا استقبلت له » . قال ابن جني : « أراد استقبلته فزاد اللام » (٢٢١) ، وجعلها المرزوقي تأكيداً (١٧٤٩ / ٤) .
=

٤ - إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابُهُ بِجَبِينِهِ سَرَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءَ لَمْ يَتَكَّهُمْ (١)

٥ - كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أَعْجَمٌ (٢)

٦٩٩ - وَقَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ (٣) :

١ - مَدَحْتُ سَعِيداً وَاصْطَنَعْتُ ابْنَ خَالِدٍ وَلِلْخَيْرِ أَسْبَابٌ بِهَا يُتَوَسَّمُ (٤)

٢ - فَكُنْتُ كَمُجْتَسِّ بِمِخْفَارِهِ الثَّرَى فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ (٥)

= - كَذَا « لَمْ يَتَكَّهُمْ » فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَنِي وَالْجَوَالِيقِيِّ (٥٧٧) وَالْجَرَجَانِيِّ (١١٩ ب) ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ : « لَمْ يَتَلَثَّم » .

(١) كَذَا « رَمَى أَصْحَابَهُ » بِالرَّفْعِ فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَرْقَدٍ رَوَاهُ بِالنَّصْبِ « رَمَى أَصْحَابَهُ » ، قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « وَلَكَ أَنْ تَرَوِيَ : أَصْحَابَهُ ، بِالنَّصْبِ ، وَيَكُونُ فَاعِلٌ رَمَى : سَرَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءَ ، وَهَذَا أَحْسَنُ ، وَمَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ أَبِي الْعَلَاءِ إِلَّا بِالنَّصْبِ » (١٣٢/٤) .

- رَوَى الدِّمِثَرِيُّ وَالْمَرْزُوقِيُّ « سَرَى لَيْلَةَ الظُّلُمَاءَ » ، وَرَوَى ابْنُ مَرْقَدٍ : « دَجَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءَ » ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ : « سَرَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءَ » .

- كَذَا « لَمْ يَتَكَّهُمْ » بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الْهَاءِ فِي رِوَايَةِ الْجَرَجَانِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ : « لَمْ يَتَهَكَّمْ » ، وَرِوَايَةُ « لَمْ يَتَكَّهُمْ » ، أَصَحُّ وَأَجُودٌ ، أَيُّ لَمْ يَجِبْنَ كَالْكُهَامِ مِنَ السِّيفِ فِي الدَّرْعِ « (شَرْحُ الْبِيَارِيِّ ٢٠٦ ب) .

(٢) رَوَى الْجَوَالِيقِيُّ هَذَا الْبَيْتَ ثَلَاثًا ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ وَقَعَ سَادِسًا .

- قَالَ الْبِيَارِيُّ : « يَعْنِي أَنَّهُ أَسْوَدُ الثَّدْوَتَيْنِ نَاتِمَتُهُمَا ، لَيْسَ بِمَنْجَلٍ ، لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ السَّمْنَ » ، قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ لَأَنَّ وَصْفَ الثَّدِيِّ مِنْ بَابِ الْغَزْلِ » (١٨١ ب) .

(٣) كَذَا « وَقَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- كَذَا وَقَعَتْ هَذِهِ الْحِمَاسِيَّةُ فِي بَابِ الْمَدْحِ فِي رِوَايَةِ الْبِيَارِيِّ وَابْنِ مَرْقَدٍ وَابْنِ زَاكُورٍ .

- الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ : سَبَقَتْ لَهُ الْحِمَاسِيَّةُ رَقْمَ (٤٦٢) وَرَقْمَ (٦٨٣) .

(٤) كَذَا « وَاصْطَنَعْتُ » فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَاكُورٍ ، وَعِنْدَ بَقِيَةِ الرِّوَاةِ « وَاصْطَفَيْتُ » .

(٥) كَذَا : « فَكُنْتُ كَمُجْتَسِّ » فِي نَسْخَةِ كَ (٨٣ ب) وَبِهَا رَوَى الْجَرَجَانِيُّ (١٢٢ أ) وَالْبِيَارِيُّ

(٢١٠ ب) ، وَفِي ش : « فَكُنْتُ كَمُجْتَسِّ » ، وَبِهَا رَوَى الْمَرْزُوقِيُّ (٤ / ١٧٧٩) وَالْجَوَالِيقِيُّ =

٣- فَإِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ الشُّهُورَ شَهَادَةً تَنْبِئُ جُمَادَى عَنْكُمْ وَالْحَرَمُ (١)

٤- بِأَنَّكُمْ خَيْرُ الْحِجَازِ وَأَهْلِهِ إِذَا جَعَلَ الْمُعْطَى يَمَلُّ وَيَسْأَمُ (٢)

٧٠٠- وقال أعرابي (٣) :

١- أَلَا فَتَى نَالَ الْعُلَا بِهِمَّ (٤)

٢- لَيْسَ أَبُوهُ بِابْنِ عَمِّ أُمِّهِ (٥)

٣- تَرَى الرَّجَالَ تَهْتَدِي بِأُمِّهِ

= (٥٩١) والتبريزي (١٤٣/٤) وابن العفيف (٣٩٣/٢) ، وروى الفسوي (١٨٤ ب) وابن مرقد (١١٧٥/٢) : « فكننت كمجتس » .

- قال المرزوقي : « فأما من روى (محتس) فهو مفتعل من الحس ، ومن روى (كمجتس) فهو مفتعل من الجس ، والتجسس والتجسس يتقاربان » ، وقال البيهقي : « يحتس ويحتس : يلتبس أين الماء » . وقال الفسوي : « والمحتش : القاطع ، ويروى : كمجتس بالسين غير معجمة وبالتخفيف ، وهو أحسن في المعنى ، وهو الذي يحفر الحسي ، وهو حفيرة يستنقع فيها الماء ، فلا يلبث أن ينضب » (١٨٤ ب) .

(١) كذا « تنبئ جمادى عنكم » في رواية الديمرقي والجوالقي والجرجاني والمرزوقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ، وفي نسخة ك (٨٣ ب) : « ينبئ جمادى عنكما » وبها روى البيهقي ، وبهما معا روى الشيرازي ، وفي ش (٩٤٠/٢) : « ينبئ جمادى عنهما » .
- روى الجوالقي : « فإن يسأل الله الشهور فإنه ستنبي ... » .

(٢) روى الجوالقي والفسوي : « بأنكم خير » ، وعند بقية الرواة « بأنكما » .

- روى ابن مرقد : « إذا صادف المعطي » .

(٣) كذا « وقال أعرابي » في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) في رواية الجرجاني : « نال الغنى » (١٢٠ ب) .

- كذا وقعت قافية هذه الأبيات مطلقة في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواها مقيدة : « بهمة » .

(٥) روى الديمرقي (٢٢٢ ب) والبيهقي (٢٠٧ ب) : « يرى الرجال » ، وعند بقية الرواة : « ترى الرجال » .

٧٠١ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ (١) :

- ١ - إِنْ تَسْأَلِي فَاَلْمَجْدُ غَيْرُ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ (٢)
- ٢ - / قَوْمٌ إِذَا صُوَّتَ يَوْمَ الْوَعَى قَامُوا إِلَى الْجُرْدِ اللَّهَامِيمِ (٣)
- ٣ - مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوِيلِ الْقَرَى مِثْلَ سِنَانِ الرُّمَحِ مَشْهُومٍ (٤)

(١) كذا «وقالت امرأة من بني مخزوم» في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : «وقالت امرأة مخزومية» (٥٩٥) ، وسقطت «بني» من رواية الديرتي (٢٢٧ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا «غير» في رواية الجواليقي وابن مرقد (١١٨٣ / ٢) والفسوي (٢٢ ب) ، وعند بقية الرواة : «غير» بالنصب ، فالرفع نعت للمجد ، والنصب على الحال .

قال الفسوي : «غير البديع نصب كما تقول : حقا» (١٨٥ ب) ، وقال البياري : «ونصب غير على الحال» (٢١٢ أ) ، قال العسكري : «وإذا رفعت غير فهو نعت للمجد ومعناه : ليس بالبديع ، وإذا نصبت فمعناه : إلا البديع» (٢٢ ب) .

- كذا «البديع» بإسكان العين في ك (٨٣ ب) ، وبها روى الديرتي والجواليقي والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف ، وفي ش (٩٤١ / ٢) : «البديع» بتحريك العين ، وبها روى بقية الرواة .
- في هامش الأصل وش «والبيت خارج عن الوزن (السريع) لتحريك العين من البديع ، فإن وقف عليه وسكن وجعل كالبيت المصرع مما قافيته مبنية على الوقف قام وزنه ، والبيت غير مبني على ذلك ، فمثل هذا لا يجوز» وقال التبريزي : «هذا من السريع والبيتان شاذان ، وذلك أن في وزنهما شيئا لم تجر العادة باستعمال مثله» (انظر ٤ / ١٤٨) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

- كذا «إذا صوت يوم الوعى» في رواية الفسوي (١٨٥ ب) ، وعند بقية الرواة : «إذا صوّت يوم النزال» .

- قال التبريزي : «ولو روي : يوم الوعى للحق بالبيت الثالث من القطعة وهو الصحيح» (١٤٨ / ٤) .

- روى ابن العفيف (٤٠٣ / ٢) وابن مرقد (١١٨٣ / ٢) : «طاروا» ، وعند بقية الرواة : «قاموا» .

(٤) سقط البيت من رواية الجرجاني (انظر ١٢٣ أ) .

قافية النون

٧٠٢ - قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ^(١) :

١ - إِنِّي أَمْرٌ لَا يَغْتَرِي خُلُقِي دَنَسٌ يُفْنِدُهُ وَلَا أَفْنُ^(٢)

٢ - مِنْ مِّنْقَرٍ فِي بَيْتٍ مَّكْرَمَةٍ وَالْفَرْعُ يَنْبُتُ حَوْلَهُ الْغُصْنُ^(٣)

= - كذا « طویل القرى » في رواية الجواليقي ، وعند بقية الرواة : « طوال القرى » ، قال العسكري : « ورواه هذا الشيخ طوال القرى بفتح الطاء ، ولا يقولون طوال بالفتح في معنى طویل ، وإنما قالوا طوال الدهر يعنون طوله ، وليس له ها هنا معنى » . (٢٣) أ ، قال التبريزي « وإنما أرادت أنه بعيد الظهر من الأرض ، لأن ظهره طویل ، ولو روى : رفيع القرى ، لكان أخلص من الشبهة » (١٤٨ / ٤) .

- روى الديمرقي : « مسهوم » بالسین غير معجمة (٢٢٧ أ) ، وعند بقية الرواة : « مشهوم » بالشین معجمة . قال العسكري : « والمشهوم : الحديد الفؤاد ، وروی : مسهوم ، وهو الضامر » (٢٣ أ ، وانظر شرح المرزوقي ١٧٩٧ / ٤) .

(١) كذا « قال قيس بن عاصم المنقري » في رواية التبريزي (٦٨ / ٤) والفسوي (١٦٣ أ) وابن العفیف (٢٦٠ / ٢) وابن مرقد (١٠٥٣ / ٢) ، وعند بقية الرواة (المرزوقي والجواليقي والبياري) : « قيس بن عاصم » ، غير أن الديمرقي (١٨٤ أ) روى : « قيس بن عاصم السعدي » ، وحرفه الجرجاني إلى « قيس بن عظام النكري » (١٠٨ ب) .
- زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٦٣ أ) .

- زاد الديمرقي مناسبة هذه الأبيات من حديث الهيثم بن عدي ، عن عوانة ، عن الأحنف بن قيس : ما تعلمت العلم إلا تعلماً من قيس بن عاصم السعدي وذلك حين قتل ابنه .
- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن زاكور .

(٢) روى الديمرقي : « دنس يهجنه » ، قال الشيرازي : « ويروى : يهجنه ، أي : يعيبه » (١٦٣ أ) ، قال الديمرقي : « ويروى : يفنده ، ويروى : يعيره » . ورواية « يفنده » هي رواية سائر الرواة .

(٣) كذا « والفرع يَنْبُتُ حوله الغصن » في رواية الديمرقي والمرزوقي (١٥٨٤ / ٤) والبياري (١٨٥ ب) والفسوي وابن العفیف ، وعند بقية الرواة « والغصن يَنْبُت حوله الغصن » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

٣- خُطَبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنٍ (١)

٤- لَا يَفْطَنُونَ لِعَلَبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحَفْظِ جَوَارِهِ فُطُنُ

٧٠٣- وَقَالَ آخَرُ (٢) :

١- كَرِيمٌ يَغُضُّ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَاتِهِ وَيَدْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانٍ (٣)

٢- وَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنَّ مَتْنَهُ وَحَدَاهُ إِنْ خَاشَتْنَهُ خَشِينَانِ (٤)

(١) كذا «حين يقوم قائمهم»، وفي نسخة ك و (ش) : «حين يقول قائلهم»، وبها روى الديمرقي وابن العفيف، وعند بقية الرواة : «حين يقوم قائلهم»، وبهما معاً روى الشيرازي .
- قال الديمرقي : «مصقع : إذا كان جيد الخطبة منطقاً» وقال الفسوي : «مصاقع : في صوتهم جهارة» .

(٢) كذا «وقال آخر» من غير عزو في رواية سائر الرواة، غير أن الشيرازي قال : «هو أبو الشيص» (١٦٦ ب) .

- البيتان في ديوان أبي الشيص المجموع ص ١٠٤ ، وديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ .

- أبو الشيص الخزاعي : سبقت له الحماسية رقم (٥٧٢) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٣) في رواية الجرجاني : «فضل حياته» (١١٠ ب) وهو تصحيف .

- روى الجاحظ : «عند حياته» (البيان ٢ / ١٧١) .

(٤) في نسخة ك «إن لاقيته» (٨٣ ب) .

- كذا «لان متنه» في رواية الجرجاني والبياري (١٨٩ ب) والفسوي (١٦٦ ب) وابن

مرقد (١٨٠/٢) ، وعند بقية الرواة «لان مسّه» .

٧٠٤ - وقال أعشى بني ربيعة^(١) :

واسمهُ عبدُ الله بنُ خَارجَةَ بنِ حَبِيبٍ بنِ قَيْسٍ بنِ عَمْرٍو بنِ حَارِثَةَ بنِ أَبِي
رَبِيعَةَ بنِ ذُهَلٍ بنِ شَيْبَانَ^(٢) .

ودخل على عبد الملك بن مروان فقال له : يا أبا المغيرة : ما بقي من
شِعْرِكَ ؟ فقال : والله لقد ذهب أكثرهُ ، وأنا الذي أقول ، وأنشد الأبيات^(٣) .
وتروى أيضاً لمساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي في عبد الملك بن
مروان^(٤) .

١ - وما أنا في حقِّي ولا في خصومتي بمُهْتَظَمٍ حقِّي ولا قارعٍ سني^(٥)

(١) كذا « وقال أعشى ربيعة » في رواية المرزوقي (٤ / ١٧٧٦) والفسوي (١٨٤ أ) ، وعند بقية
الرواة جاءت نسبتها من خلال قص الخبر : « دخل أعشى ربيعة وهو من شيبان ... على عبد
الملك بن مروان ... » .

- أعشى ربيعة : سبقت له الحماسية رقم (٦٦٨) .

(٢) قوله : « واسمهُ عبد الله بن خارجة ... ذهل بن شيبان » من رواية الأعلام وزياداته .

- هذه العبارة ساقطة من ك (انظر ٨٣ ب) .

(٣) هذه المحاوره بين أعشى ربيعة وعبد الملك بن مروان رويت بلفظ مختلف قليلا في رواية سائر
الرواة .

- قوله : « ودخل على عبد الملك ... وأنشد الأبيات » ساقط من نسخة ك .

(٤) قوله : « وتروى أيضا لمساور ... في عبد الملك بن مروان » . من رواية الأعلام وزياداته ،
وسقطت هذه العبارة من نسخة ك .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) روى المرزوقي : « ولا قارع قرني » ، وروى البياري : « ولا فارغ قرني » (٢١٠ أ) ، وذكر
التبريزي هذه الرواية : « ويروى : ولا فارغ قرني ، يريد أنه لا يأمنني فيشغل بأسبابه ومصارفه ،
ولكن يكون أبدا خائفاً مني ومشغولاً بي » (١٤١/٤ - ١٤٢) .

- قال الديمرتي : « ويروى : ولا قاعد ، والمقادة : المشاقمة ، يقول لا أهجو ، ومن روى : قارع
بالراء فهو كقولهِ : قرعت ندامة من ذاك سني » (٢٢٥ ب) .

- روى القالي : « وما أنا في أمري ... ولا سالم قرني » .

- ٢ - ولا مُسْلِمٌ مَوْلَايَ عِنْدَ جَنَائَةٍ وَلَا خَائِفٌ مَوْلَايَ مِنْ شَرِّ مَا أَجْنِي (١)
- ٣ - وَإِنْ فُؤَادًا بَيْنَ جَنْبَيَّ عَالِمٌ بِمَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَمَا سَمِعْتُ أُذُنِي (٢)
- (١٢٧) ٤ - / وَفَضَّلَنِي فِي اللَّبِّ وَالشَّعْرِ أَنَّنِي أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْلَمُ مَا أَعْنِي (٣)
- ٥ - فَأَصْبَحْتُ إِذْ فَضَّلْتُ مَرَوَانَ وَابْنَهُ عَلَى النَّاسِ ، قَدْ فَضَّلْتُ خَيْرَ أَبٍ وَابْنٍ

(١) كذا « ولا مسلم ... ولا خائف » بالخفض في نسخة ك ، وبهاروى الديمرتي والفسوي (١٨٤ أ) والبياري (٢١٠ أ) وابن مرقد (١١٧٢ / ٢) وفي ش : « ولا مسلم ... ولا خائف » بالرفع ، وروى بقية الرواة : « ولا مسلم .. ولا خائف » ، غير أن المرزوقي روى بالخفض والرفع معاً : « ولا مسلم .. ولا خائف » .

- روى القالي عجز البيت بقوله : « ولا مظهر عيني وما سمعت أذني » وهو عجز البيت الثالث .
(٢) روى البياري والفسوي : « وإن فؤادي » ، وعند بقية الرواة : « وإن فؤاداً » ، غير أن الديمرتي روى بهما معاً .

(٣) روى سائر الرواة : « وفضلني في الشعر واللّب » غير أن ابن مرقد روى : « وفضلني في الحلم والعلم » ، وروى القالي : « وفضلني في الشعر والعلم » .

- كذا « وأعلم ما أعني » في الأصل ، وبهاروى القالي ، وفي نسخة ك و (ش) : « وأعرف ما أعني » وبها روى الجواليقي (٥٨٩) والديمرتي والبياري والتبريزي ، وروى بقية الرواة : « وأعرف من أعني » ، قال الفسوي : « ويروى : وأعرف ما أعني ، وهو أعم » .
- سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (انظر ١٢١ أ) .

قافية العين

٧٠٥ - قال مزعفر^(١) :

- ١ - وإني لأُسدي نِعْمتي ثم أبتغي لها أختها حتى أعلِّ وأشفعا^(٢)
- ٢ - وأجعل نِعْمي ما فعلت ذمامة علي وآتي صاحبي حيث ودعا^(٣)
- ٧٠٦ - وقالت أخت النضر بن الحارث^(٤) ، وهي إسلامية^(٥) :
- ١ - الواهب الألف لا يبغي بها بدلا إلا الإله ومَعروفاً بما اصطنعا^(٦)

(١) كذا « قال مزعفر » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد زاد : « مزعفر اليماني » (١١٥٢/٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٨٠ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « حتى أعلِّ وأشفعا » في نسخة ك (٨٤ أ) ، وبها روى الفسوي (١٨٠ أ) والتبريزي (١٢٨/٤) وابن العفيف (٣٦٤ / ٢) وفي ش : « حتى أعلِّ فأشفعا » ، وبها روى بقية الرواة .
- في رواية الجرجاني : « حتى أعلِّ فأشفعا » . (١١٩ أ) .

(٣) زاد الديرمني (٢١٩ أ) والمرزوقي (١٧٤١/٤) والجواليقي (٥٧٤) بيتا لم يروه بقية الرواة ، وهو :

وإني بما يكفي من الزاد أهله أقابل بذل المال جلساه أجمعا

(٤) كذا « وقالت أخت النضر بن الحارث » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « وقال النضر بن الحارث ، وتروى لأخته » (١٨٥ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

- أخت النضر بن الحارث هي قتيلة ، وقيل إن قتيلة هي ابنته ، وقد سبقت لقتيلة الحماسية رقم (٣٧٣) .

- اختلطت هذه الحماسية بأخرى من غير قافيتها في رواية الجواليقي (انظر ٥٩٧) .

(٥) كذا : « وهي إسلامية » في الأصل ، وسقطت من نسخة ك (انظر ٨٤ أ) وش (٩٤٥ / ٢) .

(٦) روى الجرجاني : « الباذل الألف » (١٢٢ ب) .

قافية الفاء

٧٠٧ - قال عروة بن الورد^(١) :

- ١ - أَرَى أُمَّ حَسَّانَ الْغَدَاةَ تَلُومُنِي تُخَوِّفُنِي الْأَعْدَاءَ ، وَالنَّفْسُ أَخُوفُ^(٢)
- ٢ - لَعَلَّ الَّذِي خَوَّفَتَنَا مِنْ أَمَانَا يُصَادِفُهُ فِي أَهْلِهِ الْمُتَخَوِّفُ^(٣)
- ٣ - إِذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الْغِنَى حَالُ دُونَهُ أَبُو صَبِيَّةٍ يَشْكُو الْمَفَاقِرَ أَعْجَفُ
- ٤ - لَهُ خَلَّةٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ حَوَادِثُ تَجْرُفُ
- ٥ - تَقُولُ سُلَيْمَى لَوْ أَقَمْتُ بِأَرْضِنَا وَلَمْ تَدْرِ أَنِي لِلْمُقَامِ أَطُوفُ^(٤)

= - روى المرزوقي (١٧٨٨ / ٤) والجوالقي : « لا ينبغي به » ، وعند بقية الرواة : « لا ينبغي بها » .

- روى الجوالقي : « ومعروفاً به اصطعنا » ، وعند بقية الرواة : « ومعروفاً بما اصطعنا » .

(١) كذا « عروة بن الورد » في رواية أكثر الرواة ، إذ زاد الديلمي (٢١٦) والتبريزي (٤ / ١٢١)

وابن العفيف (٢ / ٣٥٠) وابن مرقد (٢ / ١١٤٢) : « العيسى » في نسب الشاعر .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٨ ب) ، وقد سبقت لعروة الحماسية رقم (٤٠٣) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) في هامش شرح البياري « تخوفني الإعدام » (٢٠٣ أ) .

(٣) كذا « المتخوف » في رواية الجرجاني (١١٨ أ) ، وعند بقية الرواة : « المتخلف » ، غير أن ابن

مرقد روى بهما معا .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجوالقي (٥٦٨) والجرجاني

والشيرازي (١٧٨ ب) وابن العفيف وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « تقول سليمان لو أقمت بأرضنا » في رواية الجرجاني وابن العفيف ، وروى الجوالقي

والشيرازي وابن مرقد : « لو أقمت كسرنا » .

- روى الجوالقي : « فلم تدر » ، وعند من رواه من الرواة : « ولم تدر » .

قافية القاف

٧٠٨ - قال جُوَيَّةُ بْنُ النَّضْرِ^(١) :

١ - / قَالَتْ طَرِيفَةُ مَا تَبَقَى دَرَاهِمُنَا وَمَا بَنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلَا خُرْقُ

٢ - إِنَّا إِذَا اجْتَمَعْتَ يَوْمًا دَرَاهِمُنَا ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ الْمَعْرُوفِ تَسْتَبِقُ^(٢)

٧٠٩ - وَقَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ فِي الْأَزْرَقِ الْخَزْرُمِيِّ^(٣) :

١ - مَا زِلْتُ فِي الْعَفْوِ لِلذُّنُوبِ وَإِطْ - لِقَاقٍ لِعَانٍ بِجُورِمِهِ غَلِقَ

٢ - حَتَّى تَمْنَى الْبُرَاءُ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أُسْرَى فِي الْقِدِّ وَالْحَلَقِ^(٤)

(١) كذا « قال جُوَيَّةُ بْنُ النَّضْرِ » أو « جُوَيَّة » بعدم تحقيق الهمزة في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٩ ب) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهاري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) روى الجواليقي : « إلى سبل الخيرات » (٥٧٢) ، وروى البيهاري « إلى سبل المعروف »

(٢٠٤ ب) ، قال الفسوي : « ويروى : إلى طرق الخيرات » (١٧٩ ب) .

- زاد التبريزي (٤ / ١٢٦) وابن العفيف (٢ / ٣٦٠) بيتين هما :

مَا يَأْلَفُ الدَّرْهَمُ الصَّيَاحُ صَرَّتْنَا لَكِنْ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَهُوَ مُنْطَلِقُ

حَتَّى يَصِيرَ إِلَى نَذْلٍ يُخْلِدُهُ يَكَادُ مِنْ صَرِّهِ إِيَّاهُ يُنْمِرُقُ

- تفرد ابن مرقد برواية بيت هو :

إِنْ يَفْنُ مَا عِنْدُنَا فَاللَّهُ رَازِقُنَا وَمَنْ سَوَانَا وَلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَزِقُ

(٣) كذا « وقال أبو دهبيل في الأزرق الخزومي » في رواية سائر الرواة .

- أبو دهبيل الجمحي : سبقت له الحماسية رقم (٣٣٤) و (٦٩٤) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهاري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) روى ابن مرقد : « حتى تمنى البراء » (٢ / ١٠٨٤) ، وذكرها التبريزي في شرحه (٤ / ٨٢) ،

وعند بقية الرواة : « حتى تمنى البراء » .

=

٧١٠- وقال آخر^(١) :

- ١- وَلَيْسَ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ جُلُّ هَمِّهِ صَبُوحٌ ، وَإِنْ أَمْسَى فَفَضْلُ غَبُوقِ^(٢)
- ٢- وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ وَاعْتَدَى لِضَرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ^(٣)

- = - كذا «عندك أسرى في القد والحلق» في رواية الجوالقي (٥٣٠) والجرجاني (١١١ أ) .
 وروى الفسوي: «أصبحوا... في القد والحلق»، وعند بقية الرواة «أمسوا... في القد والحلق» .
 - قال أبو هلال العسكري: «هذا الشعر معيب المعنى» (انظر شرح التبريزي (٨٢/٤) .
 (١) كذا من غير عزو «وقال آخر» في رواية الديمرتي (٢٠٦ ب) والجوالقي (٥٤٨) والمرزوقي (٤/١٦٧٠) والبياري (١٩٦ أ) والتبريزي (٤/١٠١) وابن العفيف (٢/٣١٧) وابن مرقد (٢/١١١٣) .
 - روى الشيرازي: «هو أبو العتاهية» (١٧٣ أ) ، ونسبت خطأ لعامر بن خوط عند الجرجاني (١١٤ ب) ، ورويت لوالبة بن الحباب في الحماسة البصرية (٥٦/٢) .
 - كذا وقعت هذه الحماسة في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .
 (٢) روى الجوالقي والجرجاني والبياري وابن مرقد: «ليس فتى الفتيان» بالخرم في التفعيلة الأولى ، وعند بقية الرواة: «وليس فتى الفتيان» .
 - في نسخة ك: «من جل ماله» (٨٤ أ) .
 - روى ابن العفيف «فإن أمسى» .
 (٣) كذا «من راح واعتدى» في رواية الديمرتي والجرجاني ، وعند بقية الرواة «من راح أو غدا» ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

قافية السَّين

٧١١- قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّثْرِيَّةِ الْقُشَيْرِيُّ، وَطَثَّرَ مِنَ الْأَزْدِ (١) :

- ١- إِذَا أَرْسَلُونِي عِنْدَ تَعْذِيرِ حَاجَةٍ أُمَارِسُ فِيهَا ، كُنْتُ نَعَمَ الْمَارِسِ (٢)
٢- وَنَفْسِي نَفْعُ الْمُسَرِّينَ وَإِنَّمَا سَوَامِي سَوَامُ الْمُقْتَرِينَ الْمَفَالِسِ (٣)

(١) كذا « قال يزيد بن الطثرية » في رواية سائر الرواة .

- كذا « القشيري » في ش (٩٥٠ / ٢) ، وسقطت من ك (٨٤ ب) .

- قوله : « القشيري ، وطثر من الأزد » جاءت بلفظ مقارب في رواية الديلمي (٢١٧ أ) والفسوي (١٧٨ ب) والتبريزي (١٢١ / ٤) والبياري (٢٠٣ أ) : « يزيد بن الطثرية ، وهو قشيري ، وأمه من طثر من الأزد » وزاد الفسوي « ويقال من جرم » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي قتله الخوارج » .

- يزيد بن الطثرية : سبقت له الحماسية رقم (٥٥٥) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا « عند تعذير حاجة » ، في رواية الجرجاني (١١٨ أ) وابن زاكور (١١٨ ب) ، وعند بقية الرواة : « عند تقدير حاجة » ، غير أن البياري روى : « عند تقديم حاجة » .

- كذا « نعم الممارس » في رواية الجرجاني والتبريزي وابن زاكور وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « عين الممارس » ، غير أن ابن مرقد روى : « خير الممارس » (١١٤٣ / ٢) .

- زاد البياري بيتين بعد هذا البيت ، هما :

وَفَتَيَانِ لَدَاتِ إِذَا مَا نَدَبْتَهُمْ لَهُم بِالْحَرَى مِنْ طِبْيَاتِ الْمَجَالِسِ
أَلَيْنُ إِلَى ذِي اللَّيْنِ حَتَّى يُطِيعَنِي مِرَاراً وَأُغْلِي لِلشَّحِيحِ الْمَاكِسِ

(٣) روى الجواليقي (٥٦٨) : « ونفسي نفع الأغنياء » .

- قال الفسوي : « ويروى : وأفعل فعل الأغنياء » .

قافية الياء

٧١٢ - قال المَعْدَلُ الْبَكْرِيُّ^(١) :

وَأَخِذْ بِجُرْمٍ فَكَفَلَ عَنْهُ النَّهْسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَتَكِيِّ^(٢) ، وَالْعَتِيكَ مِنَ الْأَزْدِ ،
وَكَانَ حَيْثُ كَفَلَ بِهِ ، دُفِعَ إِلَيْهِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَبَغْلٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْجُوَ
بِنَفْسِهِ ، وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَعْدَلُ : أَخِيرَكَ بَيْنَ أَنْ أُمْدَحَكَ ، أَوْ
أَمْتَدِحَ قَوْمَكَ ، فَاخْتَارَ امْتَدَاحَ قَوْمِهِ فَقَالَ^(٣) .

وَيُرَوَّى أَنَّهُ مَرَّ عَلَى الْمُهَلَّبِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ ، أَتَدْرُونَ مَنْ هَذَا ، قَالُوا : لَا ،
قَالَ هَذَا الْمَعْدَلُ الَّذِي يَقُولُ فِيكُمْ ، وَأَنْشَدَ هَذَا الشُّعْرَ ، فَانْطَلَقَ مِنْهُمْ مِائَةً
كَهْلٍ ، فَأَتَوْا بِمِائَةِ وَصِيفٍ وَوَصِيفَةٍ ، فَقَالُوا : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، أَعْطَاهِ هَذَا عَنَّا ،
وَقُلْ لَهُ يُعْذِرُنَا^(٤) .

١ - جَزَى اللَّهُ فِتْيَانَ الْعَتِيكَ ، وَإِنْ نَأَتْ بِي الدَّارُ عَنْهُمْ ، خَيْرَ مَا كَانَ جَارِيَا^(٥)

(١) كذا « قال المعذل البكري » في نسخة ك و (ش)، وروى الفسوي: « المعذل بن عبد الله الليثي »
(١٨٢ أ)، وعند بقية الرواة: « قال المعذل » .

(٢) في رواية الفسوي: « النهش » بالشين معجمة ، وفي معجم الشعراء: « النهاش » (٣٨٨) .

(٣) روى سائر الرواة هذا الخبر بلفظ مقارب في عبارة الإنشاد ، غير أن المرزوقي رواه في شرح
البيت الأول (٤ / ١٧٦٣) ، ولم يروه الجرجاني (انظر ١٢٠ ب) .

(٤) قوله « ويروى أنه مرَّ على المهلب... وقل له يعذرنا » رواه المرزباني مختصراً (معجم الشعراء
٣٨٨) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٥) في الأصل: « وإن نأت بي الدار عنكم » .

٢ - هُمْ خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَأَكْرَمُوا الدَّ - صَحَابَةَ لَمَّا حُمَّ مَا كُنْتُ لَاقِيَا (١)

٣ - هُمْ يَفْرِشُونَ اللَّبَدَ كُلَّ طِمْرَةٍ وَأَجْرَدَ سَبَّاحٍ يَبْذُ الْمَغَالِيَا (٢)

٤ - طَعَامُهُمْ قَوْضَى فِضاً فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحَسِّنُونَ السُّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا

٥ - كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ إِذَا الْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيَا

٧١٣ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ إِيَادٍ (٣) :

١ - الْخَيْلُ تَعْلَمُ يَوْمَ الرَّوْعِ إِذْ هَزِمَتْ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو لَدَى الْهَيْجَاءِ يَحْمِيهَا (٤)

٢ - لَمْ يُبْدِ فُحْشًا وَلَمْ يُهْدَدْ لِمُعْضَلَةٍ وَكُلُّ مَكْرَمَةٍ يُلْفَى يُسَامِيهَا (٥)

(١) روى المرزباني : « لَمَّا حُمَّ مَا كُنْتُ آتِيَا » .

(٢) كذا « يَفْرِشُونَ » بفتح الياء في رواية الفسوي (١٨٢ ب) والبياري ، وذكرها المرزوقي في شرحه : « وروى بعضهم : هم يفرشون بفتح الياء » ، وروى بقية الرواة : « يُفْرِشُونَ » .

- كذا « الْمَغَالِيَا » في نسخة ك ، ولم تضبط الميم في الأصل ولا في ش ، ورواه سائر الرواة « الْمَغَالِيَا » ، غير أن البياري رواه بضم الميم وفتحها معا (٢٠٨ أ) ، وقد وجه المرزوقي الروایتين (انظر ٤ / ١٧٦٤) .

- روى ابن مرقد « المغاليا » بالغين معجمة ، وبالعين مهملة (٢ / ١١٣٦) .

(٣) كذا « وقالت امرأة من إِيَادٍ » في رواية سائر الرواة ، غير أن خلطاً وقع بين هذه الحماسية والحماسية رقم (٧٠٥) في رواية الجواليقي (انظر ٥٩٧) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب الملاح في رواية المرزوقي والبياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٤) كذا « إِذْ هَزِمَتْ » في نسخة ك (٨٤ ب) وبهاروى الديمرتي (٢٢٧ ب) والمرزوقي (٤ / ١٧٩٩) والفسوي (١٨٦ أ) والبياري (٢١٢ ب) ، وعند بقية الرواة « إِذْ هَزِمَتْ » .

- سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

(٥) روى الفسوي : « وَلَمْ يُهْزَرْ » ، وبهامشه صحح الشيرازي رواية « وَلَمْ يُهْدَدْ » وهي رواية سائر الرواة .

٣ - الْمُسْتَشَارُ لِأَمْرِ الْقَوْمِ يَحْزُبُهُمْ إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا (١)

٤ - لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غَدْرَةً أَبَدًا وَإِنْ أَلَمَّتْ أُمُورُهُ فَهُوَ كَافِيهَا

نجز باب المديح والحمد لله رب العالمين

= كذا « لمعضلة » في رواية الفسوي ، وعند بقية الرواة « لمُعْظَمَة » .

- كذا « يُلْفَى » في نسخة ك ، وبها روى الديمرني والمرزوقي والبياري وابن مرقد (١١٨٥ / ٢) ،

وفي ش : « يُلْقَى » (٩٥٣ / ٢) ، وبها روى التبريزي (١٤٩ / ٤) والجواليقي (٥٩٧) .

قال المرزوقي : « ولك أن تروي يُلقى بالقاف ويُلفى بالفاء ومعناهما قريب » .

- روى الفسوي وابن العفيف (٤٠١ / ٢) : « تُلْفَى » .

(١) في الأصل ونسخة ك : « إذا الهناة » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بَابُ الْأَضْيَافِ

قَافِيَةُ الْأَلْفِ

(١٢٩ ب) ٧١٤ - / قَالَ بَعْضُ الرَّجَازِ (١)

١ - إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نَعَمَ الْفَتَى

١ - وَنَعَمَ مَا أَوْى طَارِقٌ إِذَا أَتَى

٣ - وَرَبُّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى

٤ - صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا اشْتَهَى (٢)

٥ - إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقَرَى

٦ - ثُمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَاكَ فِي الذَّرَى (٣)

(١) كذا « وقال بعض الرجاز » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة من غير عزو مع تبين عبارة الإنشاد : « وقال بعضهم » في رواية المرزوقي (٤ / ١٧٥٠) والفسوي (١٨١ ب) والبياري (٢٠٦ أ) ، و « قال آخر » في رواية الديمرتي (٢٢١ أ) والجواليقي (٥٧٧) والتبريزي (٤ / ١٣٢) والجرجاني (١٢٠ ب) وابن العفيف (٢ / ٣٦٩) وابن مرقد (٢ / ١١٥٦) .

- زاد الجواليقي والشيروازي وابن مرقد : « في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب » .
- في هامش الأصل ونسخة ك : « هو الشماسخ يمدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وكان أحد أجواد أهل الحجاز ، وعُتِبَ عليه أن قال في مثل عبد الله هذا الشعر ، وقال في عرابة :

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

- والأبيات في ديوان الشماسخ بن ضرار ص ٣٣٦ .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري ، وابن مرقد .

(٢) روى الديمرتي : « ورب طيف » .

(٣) كذا « جانب من القرى » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والفسوي والبياري ، وعند بقية الرواة :

« طرف من القرى » . قال الفسوي : « ويروى : جانب ، وطرف » .

- كذا « في الذرى » بضم الذال في رواية البياري والجرجاني ، وعند بقية الرواة « في الذرى » بفتح الذال ، قال الفسوي : « الذرى : الناحية ، يريد ناحية البيت ، ويروى : الذرى بضم الذال ، جمع ذروة ، أي : أعلاه » .

- قال الديمرتي : « ويروى : في الندى ، يقول : الحديث جانب من القرى ثم اللحاف ، أي : إذا فرغت من حديثه لحفته في شدة البرد ، وهو الندى » .

قافية الباء

٧١٥ - قَالَ مُرَّةٌ بْنُ مُحَكَّانٍ التَّمِيمِيِّ^(١) :

- ١ - أَنَا ابْنُ مُحَكَّانٍ أَخُو أَبِي بَنُو مَطَرٍ أَنْمِي إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نُجَبَاً^(٢)
- ٢ - الْمُطْعَمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ شَحِمَ السَّنَامُ إِذَا مَا دَرَّهَا جَدَبَاً^(٣)
- ٣ - وَمُرْمِلِي الزَّادِ مَعْنِي بِحَاجَتِهِمْ مَنْ كَانَ يَرْهَبُ دُمًّا أَوْ يَقِي حَسَبَاً^(٤)
- ٤ - أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمِّهِمْ وَقَدْ عَمِرْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَاً^(٥)

(١) كذا « مرّة بن محكان التميمي » في رواية التبريزي (٥٩ / ٤) والبياري (١٨٣ ب) وابن العفیف (٢٤٧ / ٢) وابن مرقد (١٠٣٩ / ٢) ، وروى الديمرتي : « مرّة بن محكان السعدي » (١٨٠ أ) ، وزاد الفسوي : « مرّة بن محكان التميمي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم » (١٦١ أ) . وأسقط بقية الرواة « التميمي » من عبارة الإنشاد .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الفزدق ، قتله مصعب » . (١٦١ أ) .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب الأضياف منفرداً عن المدح عند البياري وابن مرقد وابن زاكور .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية الجوالقي (٥٠٨) والجرجاني (١٠٧ أ) ورواه ابن مرقد رابع عشر ، ووقع عند بقية الرواة ثالث عشر .
- روى الفسوي وابن مرقد : « وكانوا سادة نجبا » .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلّم وزياداته ، وقد وقع في رواية ابن زاكور .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الجوالقي والجرجاني سادساً ، ورواه بقية الرواة خامساً .

- كذا « ومرملي الزاد معني بحاجتهم » في رواية ابن زاكور ، وروى أبو بكر الأنباري : « ومرملو

الزاد معني بحاجتهم » (الأضداد في اللغة ١٠٦) ، وعند بقية الرواة : « لممل الزاد معني بحاجته » .

- كذا « معني » بالخفض في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي رواه « معني » و « معني » معاً .

- كذا « من كان يرهّب » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « من كان يكره » .

(٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الجوالقي والبياري : ثالث

=

عشر وأخيراً ، ورواه بقية الرواة ثاني عشر .

- ٥ - فَقُلْتُ وَاللَّيْلُ مَخْشِي ذِمَامَتَهُ عَلَى الْكَرِيمِ، وَحَقُّ الضَّيْفِ قَدْ وَجَبَا (١)
- ٦ - يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ قُومِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكَ رِحَالِ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا (٢)
- ٧ - وَخَيْرِيهِمْ ، أَنْدَنِيهِمْ وَنَزَلُهُمْ فِي بَاحَةِ الدَّارِ ، أَمْ نَبْنِي لَهُمْ قُبَا (٣)
- ٨ - فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةِ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّنْبَا (٤)
- ٩ (١١٣٠) - / لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَلْفَ عَلَى خَيْشُومِهِ الذَّنْبَا (٥)
- ١٠ - وَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي وَأَعْرَضَ مِثْلُ الْمَجَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبَا (٦)

= - كذا « ولم أقرّف » في رواية سائر الرواة، غير أن ابن مرقد روى : « ولم أقرّف » (٢ / ١٠٤٢) .

- (١) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، وقد وقع في رواية ابن زاكور أيضا .
- (٢) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند الجواليقي ، ورواه بقية الرواة أولاً .
- (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابعاً في رواية ابن زاكور ، ورواه الجواليقي والجرجاني ثالثاً ، ورواه ابن مرقد ثانياً ، ورواه بقية الرواة رابعاً .

- روى الجواليقي وابن مرقد : « وخيريههم » بالياء الموحدة ، وروى بقية الرواة : « ماذا ترّين ، أندنيهم ونزلهم » .

- روى ابن مرقد : « أندنيهم إلى سعة من باحة الدار » (٢ / ١٠٤٠) .

- قال الفسوي : « ويروى : وسائلهم لتدني من رحالهم إلى ذرى البيت » .

(٤) روى الجرجاني هذا البيت رابعاً ، ورواه ابن مرقد ثالثاً ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

- روى الجرجاني : « في ظلماتها » ، وعند سائر الرواة « من ظلماتها » .

(٥) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت ثالثاً ، ورواه ابن مرقد رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- كذا « لا يَنْبَحُ » بكسر الباء في نسخة ك (٨٥ أ) ، وبها روى الديمرتي والفسوي والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش (٢ / ٩٥٩) : « لا يَنْبَحُ » بفتح الباء ، وبها روى الجواليقي والتبريزي .

- روى البياري : « على خَرْطُومِهِ » (١٨٣ ب) .

(٦) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت سابعاً ، ورواه بقية الرواة سادساً .

- روى التبريزي (١٦١ / ٢) وابن العفيف (٢٤٨ / ٢) وابن مرقد (٢ / ١٠٤٢) : « فأعرض لي » .

- ١١ - قَدْ حَسَرَ الْبَقْلُ شَيْئًا مِنْ رَوَادِفِهَا حَدُّ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ جِلَّةً دُبَّاءَ (١)
- ١٢ - فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مَتَلِيَةٍ جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهَا سَاقَهَا عَطْبًا (٢)
- ١٣ - زَيْافَةُ بِنْتِ زَيْافٍ مُذَكَّرَةٌ لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرَحِنَا انْتَحَبَا (٣)
- ١٤ - أَمْطَيْتُ جَازِرَنَا أَعْلَى سَنَاسِنِهَا فَخِلْتُ جَازِرَنَا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبَا (٤)
- ١٥ - يُنْشِنُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ كَمَا تُنْشِنُ كُفًّا قَاتِلٍ سَلْبًا (٥)
- ١٦ - نَصَبْتُ قِدْرِي لَهُمُ وَالْأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ مِنَ الصَّقِيعِ مَلَاءً جِدَّةً قُشْبًا (٦)

(١) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته ، وقد رواه ابن زاكور أيضا .

(٢) وقع هذا البيت ثامناً في رواية الجواليقي والجرجاني ، ورواه بقية الرواة سابعاً .

- سقطت « منها » من قوله « فصادف السيف منها » من نسخة ك .

- كذا « فصادف منها ساقها عطبا » في الأصل ، وبها روى الديمرتي والجرجاني والبياري ،

وفي نسخة ك و (ش) : « فصادف منه ساقها عطبا » ، وبها روى بقية الرواة . قال

العسكري : « ورواه هذا الشيخ (فصادف منها) والسيف مذكر ، ولعله أراد من الضربة ،

والظاهر لا يترك لغير ضرورة تدعو إلى تركه ، والأول هو الرواية الصحيحة أيضا » (٢٣ ب) .

(٣) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت تاسعاً ، ووقع عند بقية الرواة ثامناً .

(٤) روى الجواليقي والجرجاني هذا البيت عاشراً ، ووقع عند بقية الرواة تاسعاً .

- كذا « فخلت جازرنا » في رواية الجواليقي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « فصار جازرنا » .

(٥) كذا « كما تُنْشِنُ كُفَّا قَاتِلٍ » في الأصل ، وبها روى سائر الرواة ، وفي نسخة ك و (ش) :

« كما ينشئن كُفَّا قَاتِلٍ » . وصحح الشيرازي رواية « تنشنش » (١٦١ ب) .

- روى الشيرازي : « كُفَّا قَاتِلٍ » و « كُفَّا قَاتِلٍ » معاً . قال المرزوقي : « ورواه بعضهم ، كما

تُنْشِنُ كُفَّا قَاتِلٍ سَلْبًا ، وقال : شبه نشنشته بنشنشة قاتل الحبل من السلب ... والرواية

الأولى أجود » (٤ / ١٥٦٨) .

(٦) كذا وقع هذا البيت سادس عشر في ترتيب روايته عند ابن زاكور ، ورواه ابن مرقد ثالث عشر

(انظر ٢ / ١٠٤٢) .

- كذا « ملاء جدة قشبا » في رواية ابن زاكور ، وروى ابن مرقد : « ملاء فوقها قشبا » .

- ١٧ - كَالْقُنْبَلَانِيَّةِ الدُّهْمَاءِ تَجْذِبُهَا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ حَتَّى أَسْمَحَتْ جَنَبًا (١)
- ١٨ - لَهَا أَزِيْزٌ يُزِيلُ اللَّحْمَ أَرْمَلُهُ عَنْ الْعِظَامِ، إِذَا مَا اسْتَحْمَشَتْ غَضَبًا (٢)
- ١٩ - تَرْمِي الصَّلَاةَ بِنَبْلٍ غَيْرِ طَائِشَةٍ وَفَقًّا إِذَا أُنْسَتْ مِنْ تَحْتِهَا لَهَا (٣)
- ٢٠ - زِيَاْفَةٌ مِثْلُ جَوْفِ الْفِيلِ أَوْسَطُهَا لَوْ يَقْذِفُ الرَّأُلُ فِي حَيْزُومِهَا ذَهَبًا (٤)
- ٢١ - وَحَاطِبَانِ يَهْشَانِ الْهَشِيمَ لَهَا وَحَاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَتَبًا (٥)
- ٢٢ - حَتَّى إِذَا مَا قَضَى الْأَضْيَافُ حَاجَتَهُمْ لَمْ يَجْفُ غَابِرُهَا عُجْمًا وَلَا عَرِيًّا (٦)
- ٢٣ - أَقُولُ لَمَّا غَدَوْنَا أَوْصِي قَعِيدَتَنَا غَدِيَّ بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقِيَهُمْ حَقَبًا (٧)
- ٢٤ - لَا تَعْذِلْنِي عَلَى إِيْتَانِ مَكْرَمَةٍ نَاهَبْتُهَا إِذْ رَأَيْتُ الْحَمْدَ مُنْتَهَبًا (٨)
- ٢٥ - فِي عَقْرِ نَابٍ وَلَا مَالٍ أَجُودُ بِهِ وَالْحَمْدُ خَيْرٌ لِمَنْ يَنْتَابُهُ عُقْبًا (٩)

(١) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .

- في هامش الأصل : « تجريها » صح .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور .

- في رواية ابن زاكور : « يُزِلُ اللحم » .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .

(٥) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .

(٦) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .

(٧) كذا « أقول » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقلت » .

- كذا « غدي » بالبدال المهملة في نسخة ك ، وبها روي سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى

« غذي » بالذال معجمة ، وهي رواية ش .

(٨) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .

(٩) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زاكور أيضاً .

(١٣٠ ب) ٧١٦ - / وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْحوَالِيُّ ، مِنْ الْأَزْدِ : (١)

- ١- وَلَمَّا تَعَيَّا بِالْقُلُوصِ وَرَحِلَهَا كَفَى اللَّهُ كَعْبًا مَا تَعَيَّا بِهِ كَعْبُ
- ٢- دَعَوْنَا لَهَا قَيْنًا رَفِيقًا بِمُدِيَّةٍ يُجَزُّثُهَا فِينَا كَمَا يُجَزُّ النِّهْبُ^(٢)
- ٣- لَعَمْرِي لَقَدْ ضَيَّعْتَ يَا كَعْبُ نَاقَةً يَسِيرُ عَلَيْهَا أَنْ يُضِرَّ بِهَا الرِّكْبُ^(٣)
- ٤- مُوَكَّلَةٌ بِالْأَوَّلِينَ فَكُلَّمَا رَأَتْ رُفْقَةً ، فَالْأَوَّلُونَ لَهَا صَحْبُ^(٤)

-
- (١) كذا « وقال عبد الله الحوالي من الأزد » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط : « من الأزد » في روايته (٤ / ١٦٣٩) ، وروى الجرجاني من غير عزو « وقال آخر » (١١٢ أ) .
- زاد البيهقي : « قال أبو الندي : حوالة قبيلة من الأزد » (١٩٢ ب) .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٦٩ ب) .
- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .
(٢) كذا « يُجَزُّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « يُجَزُّ » و « يُقَسِّم » معاً .
(٣) كذا « يسير » في إحدى روايتي ابن مرقد ، وعند سائر الرواة : « يسيرا » بالنصب .
(٤) كذا « لها صحب » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « لها نصب » بفتح النون ، و « نُصِبَ » بضمها ، والنصب لغة في النصب .

قافية الحاء

٧١٧- قال عتبة بن بجير الحارثي ، من بني الحارث بن كعب : (١)

- ١- وَمُسْتَنْبِحُ بَاتِ الصَّدَى يَسْتَتِيهِهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ وَهُوَ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ (٢)
- ٢- فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ وَسَارٍ أَضَافَتْهُ الْكِلَابُ النَّوَاحُ
- ٣- فَقَالُوا غَرِيبُ طَارِقٍ طَوَّحَتْ بِهِ مُتَوْنُ الْفَيَافِي ، وَالْخُطُوبُ الطَّوَّاحُ (٣)
- ٤- فَقُمْتُ وَلَمْ أَجْثِمُ مَكَانِي وَلَمْ تَقُمْ مَعَ النَّفْسِ عِلَاتُ الْبَخِيلِ الْفَوَاضُحُ

(١) كذا «عتبة بن بجير الحارثي من بني الحارث بن كعب» في رواية الديمري (١٧٩ ب) والبياري (١٨٣ أ)، وروى التبريزي (٥٨ / ٤) وابن العفيف (٢٤٥ / ٢) وابن مرقد (١٣٨/٢): «المازني» بدلاً من «الحارثي»، واقتصر ابن جني (٢٠١ ب) والمرزوقي (١٥٥٧/٤) والجواليقي (٥٠٧) على: «عتبة بن بجير الحارثي»، وروى الجرجاني: «عبيد ابن بعثر الحارثي» (١٠٧ أ)، وروى الفسوي: «عتبة بن بحتر الحارثي» (١٦٠ ب)، ورجح الشيرازي: «عتبة بن بجير».

- زاد الشيرازي: «إسلامي»، وزاد الديمري: «وكنيته أبو شبل»، قال دعبل بن علي: هو نجراني.

- وقعت هذه الحماسية في باب الأضياف عند سائر الرواة.

(٢) زاد الديمري بيتين في بداية الحماسية هما:

ومخترع أهل الغنى مامس القرى إلينا ومشاها من الأرض بارحُ
أنا وقد لفته شهباء قرة على الرحل حتى هو في الرحل جانحُ

وروى: «وَمُسْتَنْبِحُ بَاتِ الصَّدَى يَسْتَتِيهِهُ» على أنه رواية أخرى لصدر البيت الثاني.

(٣) كذا «طَوَّحَتْ بِهِ» في رواية الجواليقي والفسوي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد،

وروى بقية الرواة: «طَرَّحَتْ بِهِ»، قال الفسوي: «ويروى: طرحت بالراء». أي: رمت به.

- كذا «والخطوب الطوَّاح» في رواية ابن جني والجرجاني والبياري وابن العفيف وابن مرقد،

وعند بقية الرواة «والخطوب الطوارح» قال ابن جني: «ويروى طَرَّحَتْ بِهِ... والطوارح،

وكان قياسه المطارح، وذلك أنه جمع مطرح، وتكسیر مفاعل بمحذف أحد العينين»

(التنبيه ٢٠١ ب)، وروى الشيرازي: «الطوارح» و«الطوَّاح» معاً.

- ٥ - وَنَادَيْتُ شَبْلًا فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا ضَمِنًا قَرَى عَشْرَ لِمَنْ لَا يُصَافِحُ^(١)
- ٦ - فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَأَنَّهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْ فَرَطِ الْفُكَاهَةِ مَارِحٌ
- ٧ - إِلَى جِذْمٍ مَالٍ قَدْ نَهَكْنَا سَوَامَهُ وَأَعْرَاضُنَا فِيهِ بَوَاقِ صَحَائِحُ
- ٨ - جَعَلْنَاهُ دُونَ الدِّمِّ حَتَّى كَأَنَّهُ إِذَا عُدَّ مَالُ الْمَكْثَرِينَ الْمَنَائِحُ^(٢)
- ٩ - لَنَا حَمْدُ أَرْبَابِ الْمِثْنِ وَلَا يُرَى إِلَى بَيْتِنَا مَالٌ مَعَ اللَّيْلِ رَائِحٌ

(١) كذا « ضَمِنًا » في رواية سائر الرواة ، قال الديميرتي : « ويروى : جشمنا وكلفنا » (١٨٠ أ)
قال الفسوي : « ويروى كلفنا ، ويروى : جشمنا ، وهو أجود » (١٦٠ ب) .

- كذا « قَرَى عَشْرَ » في رواية الديميرتي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « قَرَى عَشْرَ » بضم العين ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً ، « قال أبو العلاء : أشبه ما روى هذا البيت : قَرَى عَشْرَ لِمَنْ لَا نَصَافِحَ ، بفتح العين ، أي عشر ليالٍ لمن ليس بيننا وبينه مصادقة توجب مصافحة ، وبعض الناس يرويه بضم العين ، وله وجه ، أي : ربما ضمنا قَرَى عَشْرَ أموالنا لمن لانعرف » (شرح التبريزي ٥٩ / ٤) .

- كذا « لِمَنْ لَا يُصَافِحُ » في ش (٩١٥ / ٢) ، وبها روى ابن زاكور أيضاً (١٢٥ أ) ، وفي نسخة ك : « لِمَنْ لَا نَصَافِحَ » ، وبها روى سائر الرواة .

(٢) روى الجواليقي « إِذَا عُدَّ مَالُ الْأَكْثَرِينَ » ، وروى الجرجاني : « إِذَا عُدَّ مَالُ الْمُقْتَرِينَ » ، وعند بقية الرواة : « إِذَا عُدَّ مَالُ الْمَكْثَرِينَ » .

قافية الدال

(١١٣١) ٧١٨ - / قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ (١) :

- ١ - وَإِنِّي لَقَوْلٌ لِعَافِيٍّ مَرْحَبَا وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنَّكَ وَاجِدُهُ (٢)
 ٢ - وَإِنِّي لَمِمَّا أَبْسَطُ الْكَفَّ بِالْنَدَى إِذَا شَجَّتْ كَفُّ الْبَخِيلِ وَسَاعِدُهُ (٣)
 ٣ - لَعَمْرُكَ ، مَا تَدْرِي أَمَامَةً أَنَّهَا ثَنَى مِنْ خِيَالٍ مَا أَزَالُ أَعَاوِدُهُ
 ٤ - فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي وَعَنْتُ رَكَائِبِي وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ قِرْنًا أَكْأَبِدُهُ (٤)

(١) كذا « قال إياس بن الأرت » في رواية سائر الرواة ، وزاد الفسوي (١٧٤ أ) والبياري (١٩٨ أ)
 « والأرت هو عامر بن خالد بن عدي بن الكروس بن حبان بن ثعلبة » .

- قال الشيخ (الشيرازي) : « إسلامي ، رأيت هذه الأبيات في ديوان مضر بن ربعي »
 (١٧٤ أ) .

- إياس بن الأرت : سبقت له الحماسية رقم (٣٥٠) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « وإني لقول » في رواية الجواليقي (٥٥٣) والتبريزي (٤ / ١٠٧) وابن العفيف
 (٣٢٥ / ٢) وابن مرقد (١١٢٠ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « إني لقوال » ، والروايتان صحيحتان
 في عروض الطويل ووزنه .

(٣) كذا « وإني لما أبسط » في رواية المرزوقي (٤ / ١٦٨٥) والفسوي والبياري (١٩٨ أ) ،
 وروى الجواليقي (٥٥٣) والتبريزي وابن العفيف : « وإني لمن يبسط » ، وروى الشيرازي
 « لما » و « لمن » معاً ، وروى الديلمي : « وإني لما أبسط » (٢٠٩ ب) ، وروى ابن مرقد :
 « وإني ممن يبسط » .

- قال التبريزي : « ويروى : وإني لما أبسط ، ووضع (ما) مكان (من) كقوله تعالى (وما
 بناها) يعني : ومن بناها ، وإن شئت جعلت (ما) هنا مصدرية على معنى : وإني لمن بسطني
 الكف بالندى » .

(٤) روى التبريزي : « فشقت على ركبتي » .

٧١٩- وقال آخر^(١) :

- ١- تَرَكْتُ ضَانِي تَوَدُّ الذُّبَّ رَاعِيَهَا وَأَنْهَـا لَا تَرَانِي آخِرَ الأَبَدِ
٢- الذُّبُّ يَطْرُقُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدِيَّةً بِيَدِي^(٢)

٧٢٠- وقال آخر^(٣) :

- ١- وَمُسْتَنْبِحَ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعَوْتُهُ بِشَقْرَاءَ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا^(٤)
٢- فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمُوقِدِ نَارٍ، مُحَمَّدٍ مَنْ يَرُودُهَا^(٥)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب الأضياف في رواية سائر الرواة .

(٢) روى الديمرتي : « وكل يوم تراني مديتي بيدي » (١٨١ ب) ، وذكر الشيرازي هذه الرواية (١٦٢ أ) .

- كذا « تراني مديّة » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد رواه : « مديّة » و « مديّة » بالرفع والنصب (انظر ١٠٤٥ / ٢) .

- قال ابن جني : « ويجوز : مديّة ، بالنصب على بدل الاشتغال من في ، أي ترى مديّة بيدي ... » (٢٠٣ ب) ، قال أبو العلاء : « مديّة : الأجود فيها الرفع على الابتداء ، ويكون ما بعدها في موضع حال » (شرح التبريزي ٦٤ / ٤) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) كذا « وقودها » و « وقودها » معا في الأصل ، وبضم الواو « وقودها » روى الديمرتي (٢٠١ أ) والتبريزي (٩٠ / ٤) وابن مرقد (١٠٩٧ / ٢) ، وفي نسخة ك (٨٦ أ) وش (٩٦٨ / ٢) : « وقودها » بفتح الواو ، وبها روى بقية الرواة . والوقود : الخطب ، والوقود : المصدر .

(٥) كذا « فقلت له » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، إلا المرزوقي الذي روى : « فقلت لها » وهي رواية ش .

- في الأصل : « مُحَمَّدٍ مَنْ يَرُودُهَا » بخاء معجمة .

- روى البياري : « مُحَمَّدٌ » بالرفع . (١٩٣ أ) .

- ويروى « مَنْ يَرِيدُهَا » (الشرح المنسوب للمعري ١٠٩٧ / ٢) .

٣- نَصَبْنَا لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتِ صُبَابَةٍ مِنْ الدَّهْمِ مَبْطَانًا طَوِيلًا رُكُودَهَا (١)

٤- فَإِنْ شِئْتَ أَتُونَاكَ فِي الْحَيِّ مُكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا

٧٢١- وقال آخر (٢) ، وتروى لقيس بن عاصم المنقري : (٣)

١- أَيْبَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مَالِكٍ وَيَا ابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ (٤)

(١) روى الفسوي : « نصبت له » ، (١٧٠ أ) ، وعند بقية الرواة : « نصبنا له » ، غير أن ابن مرقد روى بهما معاً .

- كذا « ذات صبابه » في رواية الجرجاني (١١٢ ب) وذكرها الديلمي : « ويروى : ذات صبابه من الزهم ، والصبابة : بقية سقي في الإناء » (وانظر شرح المرزوقي ٤ / ١٦٤٤ ، وشرح التبريزي ٤ / ٩٠ - ٩١) .

- روى البيهقي : « ذات صبابه من الزهم » وكذلك الفسوي ، غير أنه أشار إلى رواية « الدهم » بقوله : « ويروى من الدهم ، أي : السود » . وقال الديلمي : « ومن روى صبابه من الزهم : يريد بياض الزهومة التي تحمس على القدر » و « من الدهم » هي رواية أكثر الرواة .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديلمي (٢٠٦ أ) والمرزوقي (٤ / ١٦٦٨) والجرجاني

(١١٤ ب) والتبريزي (٤ / ١٠٠) والبيهقي (١٩٦ أ) وابن العفيف (٢ / ٣١٦) .

- زاد ابن مرقد (٢ / ١١١٠) : « وقال آخر هو حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية » .

وذكر ذلك التبريزي في شرحه للبيت الأول ، وقد نسبها الفسوي مباشرة لحاتم الطائي

(١٧٢ ب) ، وزاد الجوالبيقي : « وقال آخر وهو الجواس الحارثي ، وقيل لحاتم يخاطب امرأته »

(٥٤٧) ، أما ابن جني فروى : « وقال أبو الجواس الحارثي » (٢١٢ أ) .

- الأبيات في صلة ديوان حاتم ص ٣١٢ ، وفي لباب الآداب لحاتم أيضاً (ص ١٢٠) ، وبهجة

المجالس (٢ / ٢٩٣) .

(٣) كذا « وتروى لقيس بن عاصم المنقري » في رواية ابن زاكور (١٢٧ أ) ، وفي رواية المبرد

(الكامل ٢ / ١٧٩) ، وقد رجح الأستاذ أحمد شاكر هذه النسبة لقيس بن عاصم (انظر لباب

الآداب ص ١٢٠) .

- قيس بن عاصم المنقري : سبقت له الحماسية رقم (٣٤٣) .

(٤) روى الجرجاني : « والفرس النهدي » ، وهي إحدى روايتي ابن مرقد .

- ٢ - إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلاً ، فَإِنِّي لَسْتُ أَكِلُهُ وَحْدِي
- ٣ - أَخاً طَارِقاً أَوْ جَارَ بَيْتِ فَإِنِّي أَخَافُ مَذَمَّاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي ^(١)
- ٤ - / وَكَيْفَ يَسِيغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارُهُ خَفِيفُ الْمَعَى بَادِي الْخِصَاصَةِ وَالْجَهْدِ ^(٢)
- ٥ - وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدٍ ^(٣)
- ٦ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا وَمَا فِيَّ إِلَّا تِلْكَ مِنْ شِمَةِ الْعَبْدِ ^(٤)

= - قوله : « أيا ابنة عبد الله وابنة مالك » أراد ابنة واحدة ، لكنه أعادها لاتصال المضاف بالمضاف إليه ، ويدل على أنها ابنة واحدة لا أكثر قوله : إذا ما صنعت الزاد ... » (التنبيه ٢١٢ أ) .

(١) روى الديمرقي : « قصياً كريماً أو قريباً فإنني ... » (٢٠٦ ب) ، وهي رواية المبرد في الكامل ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه (١٧٣ أ) ، وذكرت هذه الرواية أيضاً في هامش الأصل وفي ش .

- قال المبرد : « وقوله (قصياً كريماً) من طريف المعاني ، وذلك أنه لم يحتج إلى أن يشترط في نسبته الكرم ؛ لأنه قد ضمن ذلك ، واشترط في القصي أن يكون كريماً ، لأنه كره أن يكون مؤاكلة غير كريم » (الكامل ١٧٩ / ٢) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً في رواية الديمرقي وابن زاكور ، ولم يروه بقية الرواة .
(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الديمرقي وابن زاكور ، ورواه الجواليقي وابن مرقد رابعاً .

(٤) كذا « ما دام ثاوياً » في رواية الجرجاني والبياري والتبريزي وابن العفيف ، وعند بقية الرواة : « مادام نازلاً » ، غير أن الشيرازي وابن مرقد رواها بهما معاً .

٧٢٢ - وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ (١) :

- ١ - وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضُّوءِ بَعْدَمَا
 - كَسَا الْأَرْضَ نَضَّاحُ الْجَلِيدِ وَجَامِدُهُ
 - ٢ - لَأُكْرِمَهُ إِنَّ الْكِرَامَةَ حَقُّهُ
 - وَمِثْلَانِ عِنْدِي قَرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ (٢)
 - ٣ - أَبِيتُ أَعَشِّيهِ السَّدِيفَ وَإِنِّي
 - لَمَّا نَالَ حَتَّى يَتْرُكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ (٣)
- ٧٢٣ - وقال آخر (٤) :

- ١ - لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفْتُ تَأَوَّبَنِي
- مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي (٥)
- ٢ - جَهْدُ الْمَقِلِّ إِذَا أُعْطَاكَ نَائِلُهُ
- وَمُكْثَرِي فِي الْغِنَى سَيَانِ فِي الْجُودِ (٦)

(١) كذا « وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ » في رواية سائر الرواة .

- زاد الجواليقي : « مضرس بن ربيعي الفقعسي » (٥٥٧) ، وزاد الشيرازي : « إسلامي » (١١٧٥) .

- مضرس بن ربيعي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٦) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .

(٢) روى الجرجاني (١١٦ أ) والفسوي (١١٧٥) وابن مرقد (١١٢٥ / ٢) : « وسيان عندي » ، وعند بقية الرواة : « ومثلان عندي » .

(٣) كذا « لَمَّا » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « بما » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل (صح) .

- كذا « نال » في رواية التبريزي (١١٠ / ٤) والجرجاني والجواليقي وابن العفيف (٣٣٢ / ٢) وابن مرقد ، وفي رواية بقية الرواة : « قال » .

(٤) كذا « وقال آخر » في رواية الجرجاني (١٢٠ ب) والبيهقي (٢٠٨) والديلمي (٢٢٣ ب) والجواليقي (٥٨٣) والفسوي (١٨٢ ب) ، وعند بقية الرواة : « وقال بعضهم » .

- روى الشيرازي : « وقال آخر ، وهو محمد بن يسير ، كان في زمن المبرد » (١٨٢ ب) .

- البيهقي مع ثالث لمحمد بن يسير في : الشعر والشعراء (٥٦١) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المرزوقي والبيهقي وابن مرقد .

(٥) كذا « إِذَا ضَيَّفْتُ تَأَوَّبَنِي » في رواية الجواليقي ، وعند بقية الرواة : « إِذَا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفَنِي » . أي : جاءني .

- في رواية ابن العفيف : « مكان عندي » وهو تحريف .

(٦) عد ابن جني هذا البيت حماسية مستقلة ، وقدّم له بقوله : « وقال آخر » (التنبيه ٢٢٣ أ) . =

قافية الراء

٧٢٤ - قال زيد الفوارس^(١) :

- ١ - أَقْلِي عَلَى اللُّومِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ ونامي، وإن لم تشتهي النومَ فاسهري^(٢)
 ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي بنائبة صماء لم أترتر^(٣)
 ٣ - يَرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غِبِّ لِقَائِهِ خلياً نعيم البال لم أغير
 ٤ - وَرَاكِدَةً مَلَأَى طَوِيلَ صِيَامُهَا قسمت على ضوء من النار مبصر^(٤)

= - زاد ابن العفيف (٢ / ٣٨١) وابن مرقد (٢ / ١١٦٥) بيتاً لم يرو بقية الرواة ، وهو :

لَا يَعْدُمُ الْخَائِبُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إما نوالي وإما حسن مردود

(١) كذا « قال زيد الفوارس » في رواية ابن جني (٢١٣ أ) والجواليقي (٥٥٠) وابن مرقد (٢ / ١١١٦) ، وروى المرزوقي « زيد بن حصين » (٤ / ١٦٧٨) ، وروى الجرجاني (١١٥ أ) والتبريزي (٤ / ١٠٣) « زيد الفوارس بن حصين بن ضرار » ، وعند بقية الرواة : « زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة » .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٣ ب) .

- زيد الفوارس : سبقت له الحماسية رقم (٦٠) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « يا ابنة مالك » في رواية ابن زاكور وهامش شرح البياري (١٩٧ أ) ، وعند بقية الرواة : « يا ابنة منذر » .

(٣) في نسخة ك : « إذ الدهر » (٨٦ ب) .

- كذا « بنائبة صماء لم أترتر » في رواية الجرجاني والجواليقي ، وعند بقية الرواة « بنائبة زلت

ولم أترتر » ، غير أن الشيرازي روى « بنائبة صماء » ، و « بنائبة أمضي » ، و « بنائبة زلت »

جميعاً (١٧٣ ب) وروى الديمرتي : « بنائبة ولت » (٢٠٨ أ) .

(٤) كذا « وراكدة ملأى » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى الديمرتي والمرزوقي والبياري

والفسوي : « وراكدة عتبي » ، وعند بقية الرواة : « وراكدة عندي » .

- قال التبريزي : « ويروى : عتبي وغضبي ، ويروى غيري ، فيكون من الغيرة » (٤ / ١٠٤) .

٥ - طُرُوقاً فَلَمْ أَفْحَشْ وَقَسَمْتُ لِحَمَاهَا إِذَا اجْتَنَبَ الْعَافُونَ نَارَ الْعَذُورِ (١)

(١٣٢) ٦ - / إِذَا كَانَ ضَرْبُ الْخَبْرِ مَسْحاً بِخِرْقَةٍ وَأَخْمَدُ دُونَ الطَّارِقِ الْمُتَنَوِّرِ (٢)

٧٢٥ - وَقَالَ آخِرُ (٣) :

١ - وَمُسْتَنْبِحٌ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصُورُ (٤)

٢ - يَصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنِكَبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جُمَادَى ، وَصَرَصَرُ (٥)

٣ - حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مَنَاحُهُ بَغِيضٌ إِلَى الْكُومَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ (٦)

٤ - حَضَاتٌ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصِرُ

(١) كذا « لم أفحش » في نسخة ك ، وفي ش : « لم أفحش » و « لم أفحش » معاً . (٢ / ٩٧٢) ، وبهما معاً روى الشيرازي ، وعند بقية الرواة : « لم أفحش » ، قال البيهقي : « قال لي ثقة : لم أفحش بفتح الهمزة والحاء ، أي لم أبخل » (١٩٧ ب) .

- في رواية ابن العفيف « العارفون » (٢ / ٣٢١) وهو تحريف .

(٢) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته ، ووقع في رواية ابن زكوري أيضاً .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي قال : « هو الأفوه الأودي ، جاهلي » (١٧١ أ) .

- الأفوه الأودي : سبقت له الحماسية رقم (٥) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .

(٤) روى ابن مرقد : « تهوي مساقط رأسه إلى كل صوب » (٢ / ١٠٩٧) .

(٥) روى ابن العفيف : « يُصَنِّفُهُ » .

- كذا « ونكباء ليل » في رواية سائر الرواة .

(٦) روى البيهقي (١٩٣ ب) وابن مرقد : « حبيب » بالخفض ، وعند بقية الرواة « حبيب » بالرفع ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .

- قال المرزوقي : « يجوز أن يرتفع حبيب على أنه خبر مقدم ، والمبتدأ مناخه ، ويجوز أن يكون صفة للمستنبح » (٤ / ١٦٤٦) .

- ٥ - دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ : هَلُمَّ إِلَى الْقَرْيِ
 ٦ - فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ : مَرْحَباً
 ٧ - فَجَاءَ وَمَحْمُودُ الْقَرْيِ يَسْتَفِيزُهُ
 ٨ - تَأَخَّرْتُ حَتَّى لَمْ تَكْدُ تَصْطَفِي الْقَرْيِ
 ٩ - وَقُمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ ، وَالْبَرْكَ هَاجِدٌ
 ١٠ - فَأَعْضَضْتُهُ الطُّوْلَى سَنَاماً وَخَيْرَهَا
 ١١ - فَأَوْقَضَنْ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَّاشَةً
 ١٢ - فَبَاتَتْ رُحَابٌ جَوْنَةٌ مِنْ لِحَامِهَا
- فَأَسْرَى يَبُوعُ الْأَرْضَ ، وَالنَّارُ تَزْهَرُ^(١)
 هَلُمَّ ، وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ : أَبْشِرُوا^(٢)
 إِلَيْهَا ، وَدَاعِي اللَّيْلِ بِالصُّبْحِ يَصْفِرُ^(٣)
 عَلَى أَهْلِهِ ، وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ
 بِهَازِرُهُ ، وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ^(٤)
 بِلَاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ^(٥)
 بِذِي نَفْسِهَا ، وَالسَّيْفُ عُريَانُ أَحْمَرُ^(٦)
 وَفُوهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَتَغَرَّغُرُ^(٧)

(١) روى الجرجاني « فأضحى » (١١٢ ب) ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح الديمري (٢٠١ ب) .

- قال ابن جنبي : « الأخلق أن يقول : بغير اسمه ، إلا أنه قال بغير اسم ؛ لأنه لو قال بغير اسمه لجاز أن يظن بأنها دعت به اسم آخر غير اسمه ، وهي لم تدعه باسم أصلاً ؛ لأنها غير ناطقة ، وإنما معنى دعت أنه رآها تقصده كما يقصد من يستدعيه باسمه ، فلذلك نكر الاسم ، ولم يعرفه ليصح له هذا المعنى » (٢٠٩ ب) .

(٢) روى الجواليقي (٥٣٩) والجرجاني : « رَشِدْتُ » ، وفي رواية بقية الرواة « هَلُمَّ » .

(٣) روى الفسوي (١٧٠ ب) والشيرازي : « وداعي الليل » و « وراعي الليل » معاً ، وعند بقية الرواة : « وداعي الليل » .

- قال التبريزي : « فمن روى : داعي الليل بالذال ، أراد ما يصوت سحراً نحو الديك وغيره ،

ومن روى : وراعي الليل ، أراد أن الليل مدبر ، أي جاء في آخر الليل » (٩٢ / ٤) .

(٤) كذا « وقمت بنصل السيف » في نسخة ك (٨٦ ب) ، وبها روى سائر رواة الحماسة ، وفي ش : « فقمتم » (٩٧٥ / ٢) .

(٥) قال ابن جنبي : « كان قياس الصنعة أن يقول : والخورى بلاء ، أو وخوراها بلاء ، لكنه ذكر ، لما في

التذكير من عموم الفريقين ، تقول : هند أحسن النساء ، وزيد أحسن الرجال » (٢٠٩ - ٢١٠ أ) .

(٦) نقل الأعلام في شرحه ما يتعلق بنصب « حشاشة » على التمييز وعدم صرف « عريان » من التنبيه لابن جنبي (٢١٠ أ) .

- قال البيازي : « لو قلت : عُريَانُ أَحْمَرُ ، أَلْقَيْتَ حُرْكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى التَّوْنِ لَذَهَبَتِ الضَّرُورَةُ »

(١٩٣ ب) .

(٧) قال الفسوي : « ويروى رحابٌ جُونَةٌ من لحامها ، أي : ملئت لحماً كما يملأ العطار جُونَتَهُ من

متاعه » (١٧٠ ب) .

٧٢٦- وقال آخر ، وهو حاتم الطائي^(١) :

١- سَلِيَ الطَّارِقَ الْمُعْتَرِيَا أَمْ مَالِكٍ إِذَا مَا اعْتَرَانِي بَيْنَ قَدْرِي وَمَجْزَرِي^(٢)

٢- أَيْسَفِرُ وَجْهِي أَنَّهُ أَوَّلُ الْقَرَى وَأَبْذُلُ مَعْرِوْفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي^(٣)

(٣٢٢ب) ٧٢٧- / وقال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ^(٤) :

١- آلَيْتُ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلُ جَنَّنِي سَنَا النَّارَ عَنْ سَارٍ وَلَا مُتَنَوَّرٍ^(٥)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الديمرتي (٨٢ ب) والمرزوقي (٤ / ١٥٧٥)

والجرجاني (١٠٨ أ) والبياري (١٨٣ ب) .

- كذا « وقال آخر ، وهو حاتم الطائي » في رواية ابن زاكور ، وفي إحدى روايتي الشيرازي

« وقال آخر ، وهو العجبر السلولي ، ويقال لحاتم الطائي » (١٦٢ ب) . ونسبها الجواليقي

للعجبر السلولي (٥١٢) .

- روى التبريزي (٤ / ٦٥) وابن مرقد (٢ / ١٠٤٧) : « وقال آخر ، وهو عروة بن الورد » ،

ورواها ابن العفيف : « وقال عروة بن الورد » (٢ / ٢٥٣) .

- البيتان مختلف في نسبتها ، فهما لحاتم الطائي في البيان والتبيين (١ / ١٠) والمستطرف

(١ / ١٨٢) وفي المنسوب لحاتم في ديوانه (ص ٣٠٠) ، وهما في ديوان عروة ص ٩ ،

وهما للعجبر السلولي في معاني الحماسة ص (٢١٦) والأغاني (١٣ / ٦٧) .

(٢) كذا « مَجْزَرِي » بكسر الزاي في نسخة ك (٨٦ ب) ، وبها روى المرزوقي ، وفي ش

(٢ / ٩٧٦) : « مَجْزَرِي » بفتح الزاي ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الديمرتي روى بهما معا .

- كذا « بين قدري ومجزري » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « بين قدري

ومجزري » و « بين ناري ومجزري » معا (١٦٢ أ) .

(٣) قال الفسوي : « ويروى : أَسْفِرَ وَجْهِي ، ويروى : أَلْبَشَرُ وَجْهِي من البشر ، وهذه كلها متقاربة » .

(٤) كذا « وقال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (١٧٨ أ) .

- المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ : سبقت له الحماسية رقم (٤٤٥) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) روى الجواليقي « عن سارٍ وعن متنور » (٥٦٧) ، وعند سائر الرواة : « عن سارٍ ولا متنور » .

- ٢ - فَيَا مُوقِدَيَّ نَارِي أَرْفَعَاهَا لَعْلَهَا تَضِيءُ لِسَارَ آخِرِ اللَّيْلِ مُقْتَرِ (١)
 ٣ - وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَ نَارَنَا كَرِيمُ الْحَيَا شَا حِبُّ الْمُتَحَسَّرِ (٢)
 ٤ - إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلَهَا رَفَعْتُ لَهُ بِاسْمِي وَلَمْ أَتَنَكَّرِ
 ٥ - فَبِتْنَا بِخَيْرٍ مِنْ كَرَامَةِ ضَيْفِنَا وَبِتْنَا نُهَيِّي طُعْمَهُ غَيْرَ مَيَسِّرِ (٣)
 ٧٢٨ - وَقَالَ آخِرُ (٤) :

١ - أَتُنِي عَلَيَّ بِمَا لَا تُكْذِبِينَ بِهِ يَا بَكْرُ ، أَيُّ فَتَى لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ (٥)

- (١) روى الفسوي : « تضيء لضيف » (١٧٨ أ) ، وعند سائر الرواة : « تضيء لسار » ، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .
 (٢) كذا « أن يواجه نارنا » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش « أن تواجه نارنا » (٩٧٧/٢) .

- في رواية الجرجاني : « وفدا علينا » وهو تحريف من الناسخ (١١٨ أ) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني .

- روى الجواليقي : « فبتنا بخير من كرامة أهلنا » (٥٦٧) .

- روى الديمرتي (٢١٦ ب) والمرزوقي (١٧٢٢/٤) والبياري (٢٠٣ أ) : « وَبِتْنَا نُهْدِي » ، وروى الفسوي (١٧٨ ب) : « وَبَات يُهْدِي » ، وذكر رواية « نهدي » في شرحه ، وعند بقية الرواة : « نُهَيِّي » .

- روى الديمرتي والمرزوقي والفسوي : « طُعْمَةٌ » ، وفي رواية بقية الرواة « طُعْمَهُ » .

- روى ابن زاكور : « طُعْمَهُ » و « طُعْمَهُ » معاً (١٣١ أ) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي رواها لإياد بن الأرت .
 (انظر ٥٥٤) .

- روى المرزوقي (١٦٨٧/٤) والتبريزي (١٠٧/٤ - ١٠٨) البيتين الأول والثاني من هذه الحماسية حماسية مستقلة ، والثالث والرابع حماسية أخرى مستقلة .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) في ش (٩٧٨ / ٢) « بِمَا لَا تُكْذِبِينَ » ، وبها روى الديمرتي (٢٠٩ ب) والبياري (١٩٨ ب) ، وفي الأصل ونسخة ك (٨٧ أ) : « بِمَا لَا تُكْذِبِينَ » ، وبها روى بقية الرواة .
 =

٢ - إني أجاور ما جاورت في حسي
ولا أفارق إلا طيب الدار^(١)
٣ - كم من لئيم رأينا كان ذا إبل
فأصبح اليوم لا معط ولا قار
٤ - ولو يكون على الجداد يملكه
لم يسقى ذا غلة من مائه الجاري^(٢)
٧٢٩ - وقال النابغة الذبياني^(٣) :

١ - له بفناء البيت سوداء فخمة
تلقم أعضاء الجزور العراعر^(٤)
٢ - بقيّة قدر من قدور تورثت
لآل الجلاح كابرأ بعد كابر

= - روى التبريزي وابن العفيف (٣٢٦ / ٢) : « يا طيب » ، وفي رواية بقية الرواة : « يا بكر » ، وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه .

(١) روى ابن مرقد : « في حسب » (١١٢١ / ٢) .

(٢) كذا « الجدّاد » بفتح الجيم في نسخة ك (٨٧ أ) وبها روى الديمرتي ، وقال : « والجداد : تمر » (٢١٠ أ) ، وفي ش : « الجدّاد بضم الجيم ، وبها روى البياري (١٩٨ ب) وبهامشه : « ديمرتي : الجدّاد » .

- وروى المرزوقي (١٦٨٨ / ٤) والفسوي (١٧٤ ب) : « الحُدّاد » وهو اسم بحر أو نهر ، وفي رواية بقية الرواة : « الحُدّاد » بفتح الحاء .

(٣) كذا « وقال النابغة الذبياني » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي زاد : « يصف قدراً » .

(٥٥٩) ، وزاد الشيرازي : « جاهلي » (١٧٥ ب) .

- النابغة الذبياني : سبقت له الحماسية رقم (٣٣١) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) روى الفسوي « لنا بفناء البيت » (١٧٥ ب) .

- روى البياري : « دهماء جونة » (٢٠٠ أ) ، وروى ابن مرقد : « دهماء فخمة » (١١٢٨ / ٢) ، قال الديمرتي : « ويروى دهماء جونة » (٢١٢ ب) ، وانظر شرح التبريزي (١١٣ / ٤) ، قال الشيرازي : « ويروى دهماء فخمة » ، وفي رواية ابن السكيت : دهماء جونة . (ديوان النابغة الذبياني ص ١٧٥ ط دار المعارف) .

٣- تَظَلُّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ سَعْدٌ مِيَاهُ قُرَاقِرٍ (١)

٧٣٠- وَقَالَ شَرِيحُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْكَلَابِيُّ (٢):

١- وَمُسْتَنْبِحٌ يَبْغِي الْمَيْتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَكُسُورَهَا (٣)

(١١٣٣) ٢- / رَفَعَتْ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى لَهَا زَجَرْتُ كَلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورَهَا (٤)

٣- فَبَاتَ وَإِنْ أُسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً بَلِيلَةَ صِدْقٍ ، غَابَ عَنْهَا شُرُورَهَا (٥)

(١) كَذَا « تَظَلُّ » فِي نَسْخَةِ (٨٧ أ) ، وَبِهَا رَوَى الدِّمِرْتِي وَالْمَرْزُوقِي (٤ / ١٧٠٢)

وَالْجَوَالِيقِي وَالْفُسُوِي وَالتَّبْرِيزِي (٤ / ١١٤) ، وَالبَّيَارِي وَابْنُ الْعَفِيفِ (٢ / ٣٣٦) وَابْنُ مَرْقَدٍ

(٢ / ١١٢٩) ، وَفِي ش : « يَظَلُّ » ، وَبِهَا رَوَى الْجُرْجَانِي (١١٦ ب) وَابْنُ زَاكُورٍ ، وَهِيَ رِوَايَةُ

ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضًا فِي الدِّوَانِ .

- قَالَ الْفُسُوِي : « وَيُرْوَى : يَقْتَدِحْنَ قَدِيحَهَا » (١٧٦ أ) .

- رَوَى الْجُرْجَانِي : « كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْب » وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّوَانِ ، وَفِي رِوَايَةِ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « كَمَا

ابْتَدَرَتْ سَعْد » ، غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِي رَوَى : « كَلْبٌ وَسَعْدٌ مَعًا .

- قَالَ الدِّمِرْتِي : « وَعَنَى بِسَعْدٍ : سَعْدُ بْنُ هَزِيمٍ بْنِ قِضَاعَةَ » .

(٢) كَذَا « شَرِيحُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْكَلَابِيُّ » فِي رِوَايَةِ الْجَوَالِيقِي (٥٦٠) ، وَرَوَى التَّبْرِيزِي (٤ / ١١٥)

وَابْنُ الْعَفِيفِ (٢ / ٣٣٨) وَابْنُ مَرْقَدٍ (١١٣٠) : « شَرِيحُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ » ،

وَرَوَى الْفُسُوِي : « شَرِيحُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ كَلَابٍ » ، وَرَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ : « شَرِيحُ بْنُ الْأَحْوَصِ » .

- قَالَ الشِّيرَازِي : « الشَّيْخُ : هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْكَلَابِيُّ » (١٧٦ أ) ، وَكَذَلِكَ نَسَبَهَا

الْمَرْزَبَانِي (مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٧٥) .

(٣) فِي نَسْخَةِ ك : « يَبْغِي الْمَيْتَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

- كَذَا « وَكُسُورَهَا » فِي رِوَايَةِ الدِّمِرْتِي (٢١٣ ب) وَالْمَرْزُوقِي (٤ / ١٧٠٥) وَالْفُسُوِي

(٧٦ أ) وَالْجُرْجَانِي (١١٧ أ) ، وَفِي رِوَايَةِ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « وَسُتُورَهَا » ، إِلَّا أَنَّ الشِّيرَازِي رَوَى

بِهِمَا مَعًا .

(٤) كَذَا « فَلَمَّا اهْتَدَى لَهَا » فِي نَسْخَةِ ك ، وَبِهَا رَوَى الْجَوَالِيقِي وَالْفُسُوِي وَابْنُ الْعَفِيفِ ، وَفِي ش :

« اهْتَدَى بِهَا » ، وَبِهَا رَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِي رَوَى بِهِمَا مَعًا .

(٥) رَوَى ابْنُ الْعَفِيفِ وَابْنُ مَرْقَدٍ : « فَبَاتَ وَقَدْ أُسْرَى » ، وَفِي رِوَايَةِ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « فَبَاتَ وَإِنْ أُسْرَى » .

قافية السلام

٧٣١ - قال سالم بن قحطان العنبري^(١).

وَأَتَاهُ طَالِبٌ فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا ، وَقَالَ لَامْرَأَتِهِ : ادْفَعِي لَهُ حَبْلًا ، فَأَعْطَتْهُ ، ثُمَّ
أَعْطَى بَعِيرًا آخَرَ^(٢) ، وَثَالِثًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى ضَجِرَتْ امْرَأَتُهُ ، وَرَمَتْ إِلَيْهِ
خِمَارَهَا ، فَقَالَ : عَلَيَّ الْجَمَالُ ، وَعَلَيْكَ الْحَبَالُ^(٣) ، ثُمَّ قَالَ^(٤) :

١ - لَا تَعْذِلْنِي فِي الْعَطَاءِ وَيَسَّرِي لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالِبُهُ حَبْلًا^(٥)

(١) كذا « قال سالم بن قحطان العنبري » في رواية أكثر الرواة ، إذ أسقط الديمرتي (١٨٣ ب)
والمرزوقي (٤ / ١٥٨١) « العنبري » من روايتهما .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « ثم أعطي بعيرا آخر » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « ثم أعطي بعيرا ثانيا » .

(٣) خبر هذه الأبيات روي بالفاظ متقاربة في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقطه من روايته
في عبارة الإنشاد ، ورواه في شرح البيت الأول (انظر ٤ / ١٥٨١ - ١٥٨٢) .

- تجدر الإشارة إلى أن المرزوقي والتبريزي والفسوي والبياري رووا هذه الحماسية مرتين ،
إحداهما من غير إجابة زوجة سالم بن قحطان ، والأخرى مقرونة بها .

(٤) زاد الديمرتي والجواليقي (٤١٥) والتبريزي (٤ / ١٢٢) والشيرازي (١٦٣ أ) بيتا لم يروه
بقية الرواة ، وهو :

لَقَدْ بَكَرَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ تَلُومُنِي وَلَمْ أَجْتَرِمْ جُرْماً فَقُلْتُ لَهَا مَهْلاً

- انظر هذا البيت في رواية القالي . (الأمالي ٦ / ٢) .

(٥) روى الديمرتي والجواليقي : « فلا تعذليني » ، وروى الفسوي (١٦٣ أ) والبياري (١٨٥ أ) :
« ولا تعذليني » ، وعند بقية الرواة : « لا تعذليني » .

- في نسخة ك : « لا تعذلني » (٨٧ أ) وهو تحريف .

- قال الديمرتي « ويروى : فلا تُحْرِقْنِي بِالْمَلَامَةِ وَاجْعَلِي » (١٨٣ ب) ، وهي رواية التبريزي
(٤ / ١٢٢) ، قال الفسوي : « ويروى : لا تُحْرِقْنِي بِالْمَلَامَةِ وَاجْعَلِي » . (١٦٣ أ) .

- ٢ - فَأَيْنِي لَا تَبْكِي عَلَيَّ إِفَالَهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بِقَلَا^(١)
 ٣ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْإِبِلِ مَا لَا لِمُقْتَنٍ وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْحُقُوقِ لَهَا سُبُلَا^(٢)
 ٧٣٢ - فَأَجَابَتْهُ امْرَأَتُهُ^(٣) :

- ١ - وَتُقْسِمُ لِيَلَى يَا ابْنَ قَحْفَانَ بِالَّذِي تَفَرَّدَ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ^(٤)
 ٢ - تَزَالُ حِبَالُ مُحْصَدَاتٍ أَعْدُهَا لَهَا مَا مَشَى يَوْمًا عَلَى خُفِّهِ جَمَلٍ^(٥)
 ٣ - فَأَعْطِ وَلَا تَبْخُلْ إِذَا جَاءَ سَائِلٌ فَعِنْدِي لَهَا عَقْلٌ وَقَدْ رَاحَتْ الْعِلَلُ^(٦)

(١) روى الفسوي هذا البيت ثالثاً ، خلافاً لروايته ثانياً عند سائر الرواة .

- سقط هذا البيت من رواية التبريزي .

(٢) روى الجواليقي : « لمقتَر » .

- روى المرزوقي : « أيام العطاء » ، وروى الشيرازي « أيام الحقوق » و « أيام العطاء » معاً .

(٣) كذا « فأجابته امرأته » في رواية الجواليقي (٥١٥) والجرجاني (١٠٨ ب) وابن العفيف (٢٥٨/٢) وابن مرقد (١٠٥١/٢) ، وكذلك رواها التبريزي بعد الحماسية السابقة (١٢٢/٤-١٢٣) إلا أنه رواها مستقلة في موضع آخر (انظر ٦٧ / ٤) .

- زاد الديمرتي (١٨٣ ب) والشيرازي (٦٣ أ) في عبارة الإنشاد : « فرمت إليه خمارها وقالت : صيره حبلاً لبعضها ، وأنشأت تقول » .

- روى المرزوقي هذه الحماسية متأخرة عن ترتيبها في رواية أكثر الرواة ، (انظرها في ١٧٢٦/٤ - ١٧٢٧) وكذلك رواها البيهقي (انظر ٢٠٣) والفسوي أيضاً .

(٤) كذا « وتقسّم ليلي يا ابن قحفان » في رواية الجواليقي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « حلفت يمينا يا ابن قحفان » .

- كذا « بالذي تفرد » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « بالذي تكفّل » .

(٥) روى الديمرتي والشيرازي : « حبال مبرمات » ، وفي رواية بقية الرواة « حبال محصّدات » .

- روى ابن العفيف وابن مرقد : « على خُفِّه الجمّل » ، وفي رواية بقية الرواة « على خفه جمل » .

(٦) روى الجواليقي والتبريزي : « فعندي لها خطم » ، وفي رواية بقية الرواة « فعندي لها عقل » ، وذكرنا الرواية الأولى في هامش الأصل و ش ، (٩٨٢ / ٢) .

- روى الجرجاني : « إذا زاحت العلل » .

٧٣٣- وقال آخر^(١):

- ١- وَمُسْتَنْبِحِ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ حَضَاتُ لَهُ نَاراً لَهَا حَطَبٌ جَزَلٌ^(٢)
 ٢- فَقُمْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعاً فَعَنِمْتُهُ مَخَافَةَ قَوْمِي أَنْ يَفُوزُوا بِهِ قَبْلُ^(٣)
 ٣- وَأَبْرَأْتُهُ مِنْ سُوءِ مَا فَعَلَ الطَّوَى بَتَّعَجِيلِ مَا ضَمَّ الْمَطِيَّةُ وَالرَّحْلُ^(٤)
 ٤- فَأَوْسَعَنِي حَمِداً وَأَوْسَعْتُهُ قِرْىً وَأَرْخِصَ بِحَمْدٍ كَانَ كَاسِبَهُ أَكْلُ^(٥)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٢) روى الجواليقي : « قال الصدي مثل صوته » (٥١٠) .

(٣) وقع هذا البيت في رواية الجرجاني ثالثاً (انظر ١٠٧ ب) ، وفي رواية بقية الرواة ثانياً .

- روى الديمرتي (١٨١ أ) والجواليقي والجرجاني والبياري (١٨٣ أ) : « وقمت » ، وفي رواية بقية الرواة : « فقمت » .

- قال الفسوي : « ويروى : قبلي على الإقواء » (١٦١ ب) .

(٤) وقع هذا البيت في رواية الجرجاني ثانياً ، ورواه الجواليقي رابعاً ، ولم يروه بقية الرواة .

- زاد الجواليقي بعد هذا البيت :

وقلتُ له أهلاً وسهلاً ومرحباً وَقَلَّ لَهُ مِنْي التَّحِيَّةُ وَالْأَهْلُ

(٥) كذا وقع هذا البيت في رواية الجرجاني رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .

- كذا « كان كاسبه أكل » في رواية ابن جني (٢٠٢ ب) والديمرتي وابن مرقد ، وفي رواية بقية الرواة : « كان كاسبه الأكل » ، وذكر الديمرتي هذه الرواية في شرحه .

- قال ابن جني : « والتنكير هنا ألطف معنى وأحسن ، وذلك أنه موضع استرخاض ، وإذا نكر الأكل كان أحقر له ، وإذا كان كذلك ، كان أبلغ في الاسترخاض من أن يعرف لفظ الأكل » ، وقال المرزوقي : « والإبهام الحاصل من التنكير في هذا الموضع أبلغ في المعنى المستفاد » (١٥٧٠/٤) .

٧٣٤ - وقال آخر^(١) :

- ١ - وما أنا بالساعي إلى أمّ عصمٍ لأضربها إنّي إذا لجّهول^(٢)
٢ - لك البيت إلا فينة تحسبنيها إذا حسان من ضيف عليّ نزول^(٣)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- نسب ابن جني البيت الثاني من هذه الحماسية إلى « مشمت بن عبده » (٢٠٣ ب) ،
ونسب المرزباني البيتين مع ثالث لمشت بن عبده أيضا (معجم الشعراء ٤٧٤) .

(٢) روى المروزقي (٤ / ١٥٧٢) والبياري (١٨٣ ب) : « ما أنا بالساعي » ، وفي رواية بقية
الرواة : « وما أنا » .

(٣) كذا « تحسبنيها » في رواية ابن جني والجرجاني (١٠٨ أ) وابن مرقد (٢ / ١٠٤٦) وابن
زاكور .

- وروى الديمرتي : « تحسبنيها » (١٨٢ أ) ، وذكرها الفسوي في شرحه والمروزقي إذ قال :
« ورواه بعضهم (إلا فينة تحسبنيها) أي تظنن فيها أنها لغيرك لا لك ، ويكون على هذا قد
حُذف مفعولا يحسب ، وشغل بضمير الفينة » . (٤ / ١٥٧٣) .

- روى بقية الرواة (الجواليقي والمروزقي والتبريزي وابن العفيف) « تحسبنيها » ، وذكرها
الديمرتي في شرحه .

- روى الفسوي : « إلا فينة تعرفنيها » (١٦٢ أ) ، وروى البياري : « إلا فينة تجشمينها »
(١٨٣ ب) .

- روى الجواليقي (٥١٢) بيتا بعد هذا البيت ، لم يروه أحد من رواة الحماسة ، ورواه المرزباني :
وما أنا بالمفتات ما في وعائها لأعلمه ، إنّي إذا لسؤول

٧٣٥- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ (١):

١- وَسَوْدَاءَ لَا تُكْسَى الرِّقَاعَ نَبِيلَةً لَهَا عِنْدَ قِرَاتِ الْعَشِيَّاتِ أَزْمَلُ (٢)

٢- إِذَا مَا قَرَيْنَاهَا قِرَاهَا تَضَمَّنَتْ قِرَى مَنْ عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ فَتَفْضُلُ (٣)

٧٣٦- وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ (٤):

١- كَيْفَ احْتِيَالِي لِبَسَطِ الضَّيْفِ مِنْ حَصَرٍ عِنْدَ الطَّعَامِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ حِيلِي (٥)

٢- أَخَافُ تَرْدَادَ قَوْلِي: كُلُّ فَاقْطَعُهُ وَالسَّكْتُ يُنْزِلُهُ مِنِّي عَلَى الْبَخْلِ (٦)

(١) كذا «وقال بعض بني أسد» في رواية سائر الرواة.

- زاد الجواليقي (٥١٢): «يصف القدر».

(٢) في نسخة ك: «لا تكتحي» (٨٧ ب) وهو تحريف.

- روى التبريزي (٤/٦٥) وابن العفيف (٢/٢٥٣): «قِرَاتٍ» بالفتح، وفي رواية بقية الرواة: «قِرَاتٍ» بكسر القاف، قال الديمرني: «قِرَاتٍ: جمع قِرَّة، وهي البرد، والقِرَّة بالفتح: العشيَّة الباردة». (١١٨٢ أ)، وفي اللسان: «ليلة قِرَّة وقارة: أي باردة، وليلة ذات قِرَّة، أي: ليلة ذات برد». (مادة قرر ٦/٢٩١ - ٢٩٢).

(٣) كذا «فَتَفْضُلُ» بفتح التاء وضم الضاد في رواية الجرجاني (١٠٨ أ) والنمري (معاني الحماسة ٢١٥) وابن زاكور، وفي رواية بقية الرواة: «فَتَفْضِلُ» بضم التاء وكسر الضاد، قال المرزوقي: «ويروى: فَتَفْضُلُ، بفتح التاء، وهو ظاهر المعنى، والأول أحسن» (٤/١٥٧٥).

(٤) كذا «وقال ابن هرمة» في نسخة ك و (ش).

- هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته، ورواها ابن زاكور أيضا.

- البيتان في الحيوان (١/٣٨٤)، وفي شعره المجموع (ص ١٨١).

- ابن هرمة: سبقت له الحماسية رقم (٦١٤).

(٥) كذا «ضَاقَتْ» في ش (٢/٩٨٤)، وفي نسخة ك: «ذَاقَتْ» (٨٧ ب) وهو تحريف.

(٦) كذا «وَالسَّكْتُ يُنْزِلُهُ مِنِّي عَلَى الْبَخْلِ» في ش، وفي نسخة ك: «وَالسَّكْتُ يُنْزِلُهُ مِنِّي عَلَى الْحِثْلِ».

٧٣٧- وقال آخر^(١) :

وما يك في من عيب فإني جبان الكلب مهزول الفصيل^(٢)

٧٣٨- وقال آخر^(٣) :

١- سأفدح من قدري نصيباً لجارتي وإن كان ما فيها كفافاً على أهلي^(٤)

٢- إذا أنت لم تشرك رفيقك في الذي يكون كفافاً، لم تشاركه في الفضل^(٥)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- البيت من شواهد البلاغة في باب الكناية (انظر دلائل الإعجاز ٢٠٢) .

- وقع هذا البيت في باب المدح في رواية البيهقي (١٩٣ ب) .

- قدم الجواليقي لهذه الحماسية بقوله : « بيت مفرد » (٥٤٠) ، ولم يروه ابن مرقد (انظر

١٠٩٩/٢) هامش رقم (٤) .

(٢) روى الجواليقي : « وما يك في عيب غير أني » ، وروى بقية الرواة : « وما يك في من عيب » .

- روى الشيرازي : « مهزول » و« مهضوم » معاً (١٧١ أ) ، وفي رواية سائر الرواة : « مهزول » .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى « وقال آخر ،

وهو حاتم » (٣٠٤ / ٢) .

- البيتان في صلة ديوان حاتم ص ٣٠٢ ، ورواهما المبرد لعبته بن بجير (الفاضل ص ٣٩) ،

وانظر الحماسة بتحقيق عبد الله عسيلان (٣٠٤ / ٢) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .

(٤) كذا « كفافاً » بفتح الكاف ، غير أن الشيرازي روى « كفافاً ، و « كفافاً » معاً . (١٧١ أ) .

(٥) روى سائر الرواة : « في الذي يكون قليلاً » .

٧٣٩ - وقال آخر ، ويقال هو أبو العتاهية (١) :

١ - أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَى الْغِنَى وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْعِيُونِ جَلِيلٌ (٢)

(١٣٤) ٢ - / وَلَيْسَ الْغِنَى إِلَّا غِنَى زَيْنِ الْفَتَى عَشِيَّةً يَقْرِي أَوْ غَدَاةً يُنِيلُ (٣)

٧٤٠ - وقال حسان بن حنظلة الطائي (٤) :

١ - تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَزْرَى بِقَوْمِكَ قِلَّةُ الْأَمْوَالِ

٢ - إِنَّا لَعَمْرُ أَبِيكَ يَحْمَدُ ضَيْفَنَا وَيَسُودُ مُقْتَرِنًا عَلَى الْإِقْلَالِ (٥)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- كذا « وقال آخر ، وهو أبو العتاهية » في رواية الشيرازي (١٧٠ ب) وابن مرقد (١١٠٣ / ٢) ،

قال التبريزي بعد شرح البيتين : « ويقال إن هذا الشعر لأبي العتاهية » (٩٥ / ٤) .

- البيتان مع آخرين في ديوان أبي العتاهية ص ٣١٨ ط الكاثوليكية ١٩١٤ م ، وأما المرتضي

٢ / ٢٢٩ ، وهما مع ثالث في بهجة المجالس (٢١٠ / ١) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى المرزوقي (٤ / ١٦٥٤) والتبريزي وابن العفيف (٢ / ٣٠٨) : « وكل غني في القلوب

جليل » .

(٣) روى الجواليقي (٥٤٢) : « وليس غني إلا غني زين الفتى » .

- في هامش الأصل : « يقلل » صح (رواية أخرى) .

- زاد ابن مرقد (٢ / ١١٠٣) بيتاً تفرد بروايته .

وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ مُعْدِمًا
جَوَادٌ وَلَمْ يَسْتَغْنِ قَطُّ بِخَيْلٍ

(٤) كذا « وقال حسان بن حنظلة الطائي » في رواية الجواليقي (٥٥٢) وابن العفيف (٢ / ٣٢٤)

وابن مرقد (٢ / ١١٩) ، وروى المرزوقي (٤ / ١٦٨٢) والجرجاني (١١٥ أ) : « وقال

حسان بن حنظلة » ، وزاد بقية الرواة في نسبه : « حسان بن حنظلة بن أبي رهم بن حسان بن

شعبة الطائي » .

- زاد البياري : « حين خطب امرأة فقالت : هلك أهل بيتك وفيت أموالهم ، فقال هذا الشعر »

(١٩٨ أ) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٥) قال الديرمتي : « ويروى هذا البيت لأوس بن حجر » (٢٠٩ أ) .

- قال البياري : « أراد يحمدنا ، فحذف للشعر » .

٣- غَضِبْتُ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيِّئٍ وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ طَيِّئِ الْأَجْبَالِ

٤- وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ آلِ حَيَّةٍ مَنْصِبِي وَبَنُو جُوَيْنٍ فَاسْأَلِي أَخَوَالِي (١)

٥- وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيدَلَةَ جَاءَنِي مُرَدُّ عَلَى جُرْدِ الْمُتُونِ طَوَالِ

٦- أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجُهَالِ (٢)

١٧٤- وَقَالَ حِمَاسُ بْنُ ثَامِلٍ (٣):

١- وَمُسْتَنْبِحٍ فِي جَوْفِ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلِ (٤)

٢- فَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَابْنُ ثَامِلٍ (٥)

(١) كذا « وبنو جوين فاسألني أخوالي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « وبنو جوين

كلهم أخوالي » و « وبنو جوين فاسألني أخوالي » معا .

(٢) روى الجرجاني : « تزن الجبال رجاجة » (١١٥ ب) .

- قال الآمدي : « سرق هذا البيت بعضهم فأدخله في قصيدة الفرزدق » (المؤلف ١٢٤) .

(٣) كذا « حِماسُ بن ثامل » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الجرجاني : « حسان بن ثامل » .

(١١٦ أ) ، وقال البيهقي : « حِماس بن ثامل ، وحماس » (١٩٩ ب) ، ورواه الجواليقي من

غير عزو « وقال آخر » (٥٣٧) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٥ أ) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .

(٤) روى الجواليقي وابن مرقد (٢ / ١٢٥) : « ومستنبح بعد الهدوء دعوته » ، وفي رواية بقية

الرواة : « ومستنبح في لجج ليل دعوته » ، غير أن ابن زاكور روى « ومستنبح في جوف ليل

دعوته » .

(٥) روى التبريزي (٤ / ١١١) وابن مرقد : « وقلت له » .

٧٤٦- وَقَالَ النَّمْرِيُّ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لِرَجُلٍ مِّنْ بَاهِلَةٍ (١) :

- ١- وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوءِ كَأَنَّمَا يَقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ (٢)
- ٢- دَعَا بِائِسًا مِثْلَ الْجُنُونِ وَمَا بِهِ جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ يَحَاوِلُهُ (٣)
- ٣- فَلَمَّا سَمِعَتْ الصَّوْتَ نَادَيْتُ نَحْوَهُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ ، حُلُوِّ شَمَائِلُهُ
- ٤- وَأَبْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَتَقَبْتُ ضَوْءَهَا وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ (٤)
- ٥- فَلَمَّا رَأَنِي كَبَّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَبَشَّرَ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بَلَاءُهُ

(١) كذا « وقال النمري ، ويقال إنها لرجل من باهلة » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الجواليقي (٥٥٧) وابن مرقد (١١٢٦ / ٢) : « وقال النمري » فقط .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي (١١١ / ٤) وابن مرقد : « بعد الهدوء » بتحقيق الهمزة ، وفي رواية بقية الرواة « بعد الهدوء » .

(٣) كذا « مثل الجنون » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « شبه الجنون » .

- روى الجرجاني (١١٦ أ) وابن العفيف (٣٣٤ / ٢) وابن مرقد : « دعا يائساً » بالياء ، وفي رواية بقية الرواة : « دعا بائساً » بالباء ، وذكرت الرواية الأولى في هامش الأصل وش (٩٨٧ / ٢) .

(٤) كذا « وأبرزت » في رواية الجواليقي (٥٥٨) والبياري (٢٠٠ أ) وابن مرقد ، وفي رواية بقية الرواة : « فأبرزت » .

- كذا « أَتَقَبْتُ ضَوْءَهَا » في نسخة ك (٨٨ أ) وش (٩٨٧ / ٢) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي الأصل : « أتقفت ضوءها » .

(١٣٤ب) ٦ - / فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً رَشِدْتُ وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسَائِلُهُ^(١)

٧ - وَقُمْتُ إِلَى بَرَكٍ هِجَانٍ أَعْدَهُ لَوْجَبَةِ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ^(٢)

٨ - بِأَبْيَضٍ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتْ مِنْ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَيَّ حَمَائِلُهُ^(٣)

٩ - فَجَالَ قَلِيلاً وَاتَّقَانِي بِخَيْرِهِ سَنَاماً وَأَمْلَاهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهُ^(٤)

١٠ - بِقَرْمٍ هِجَانٍ مُصْعَبٍ ، كَانَ فَحَلَّهَا طَوِيلُ الْقَرَا لَمْ يَعْدُ أَنْ شَقَّ بَارِزُهُ

١١ - فَحَزَّ وَظِيفَ الْقَرْمِ فِي نَصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ عِقَالٌ لَا يَنْشُطُ عَاقِلُهُ^(٥)

١٢ - بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَبِمِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيماً أَوَائِلُهُ^(٦)

(١) كذا « رَشِدْتُ » بفتح الشين في ش ، وبها روى الديرمتي (٢١٢ أ) ، وفي نسخة ك :

« رَشِدْتُ » بفتح الشين وكسرهما ، وبهما روى المرزوقي (٤ / ١٦٩٨) والبياري (٢٠٠ أ) ،

وروى بقية الرواة : « رَشِدْتُ » بكسر الشين ، ورَشِدَ يَرَشِدُ ، ورَشِدَ يَرَشِدُ رشداً ، إذا أصاب

وجه الأمر (اللسان ٤ / ٢٥٦ ط بولاق) .

(٢) قال الديرمتي والفسوي (١٧٥ ب) : « ويروى : لنوبة حق » .

- روى المرزوقي : « قُمْتُ إِلَى بَرَكٍ » .

(٣) روى ابن مرقد : « لَمْ تَخْطُلْ عَلَيْهِ » .

(٤) روى ابن مرقد : « وَاتَّقَى بِي » .

(٥) كذا « فَحَزَّ وَظِيفَ الْقَرْمِ » بالخاء والزاي في ش (٢ / ٩٨٩) ، وبها روى الجرجاني (١١٦ ب)

والفسوي (١٧٥) والشيرازي في إحدى روايته ، وفي نسخة ك : « فَحَزَّ وَظِيفَ الْقَرْمِ » وهي

إحدى روايتي الشيرازي (١٧٥ أ) ، وفي رواية بقية الرواة : « فَحَزَّ وَظِيفَ الْقَرْمِ » أي سقط

وظيفه ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه .

(٦) روى الجرجاني : « كَذَلِكَ أَوْصَانِي » .

٧٤٣- وقال مسكين الدارمي^(١) :

١- كَأَنَّ قُدُورَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ قِبَابُ التُّرْكِ مُلْبَسَةَ الْجَلالِ^(٢)

٢- كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ لَهَا جِمَالٌ طَلَاهَا الزُّفْتُ وَالْقَطِرَانُ طَالَ^(٣)

٣- بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ أَشَبَّهَا مَقْيِرَةَ الدَّوَالِي

٧٤٤- وقال الكعبي^(٤) :

١- أَعَاذِلْ بَكِّي لِي لِأَضْيَافِ لَيْلَةٍ نَزُورِ الْقَرْىَ أُمَسْتَ بَلِيلًا شَمَالَهَا

٢- أَعَاذِلْ مَهْلًا لَا تَلْمَنِي ، فَلَمْ أَكُنْ خَفِيًّا إِذَا الْخِيَرَاتُ عُدَّتْ رِجَالَهَا^(٥)

(١) كذا « وقال مسكين الدارمي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- مسكين الدارمي : سبقت له الحماسية رقم (٤٦٢) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .

(٢) قال البيهقي : « شبه القدور بقباب الترك ؛ لأنها مدورة ، وقباب العرب مستطيلة » .

(٣) روى المروزقي (٤ / ١٧٠٦) والجواليقي (٥٦١) والتبريزي (٤ / ١١٥) : « كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ »

بالفاء ، والموفد : المشرف على الشيء العالي له . وعند بقية الرواة « كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ » بالقاف .

- قال التبريزي : « ومن روى : كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ لَهَا ، فظاهر حسن ، من قولك : أوقد لقدرك ، أي

تحتها » .

- كذا « لها » في رواية المروزقي وابن مرقد (٢ / ١١٣١) وفي رواية بقية الرواة « بها » .

(٤) كذا « وقال الكعبي » في نسخة ك (٨٨ ب) ورواية ابن زاكور ، وفي ش (٢ / ٩٩٠) « وقال

العكلي » وبها روى سائر الرواة ، ، وروى المروزقي من غير عزو « وقال آخر » (٤ / ١٧٠٧) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .

(٥) كذا « أعاذل مهلاً » في رواية الديمرتي (٢١٤ أ) والجرجاني والفسوي (١٧٦ ب) ، وفي

رواية بقية الرواة : « أعامر مهلاً » .

- ٣ - أَرَى إِبْلِي تَجْرِي مَجَارِي هَجْمَةٍ كَثِيرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلاً إِفَالَهَا (١)
 ٤ - مَشَاكِيلُ مَا تَنْفَكُ أَرْحُلُ جُمَةٍ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُهَا وَجِمَالُهَا (٢)
 ٧٤٥ - وَقَالَ آخِرُ (٣) :

- (١٣٥) ١ - / وَزَادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْنَسًا وَمَا بِي لَوْلَا أَنْسَةُ الضَّيْفِ مِنْ أَكْلِ (٤)
 ٢ - وَزَادَ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ تَكْرُمًا إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَقْلِ (٥)
 ٣ - وَزَادَ أَكَلْنَاهُ وَلَمْ نَنْتَظِرْ بِهِ غَدًا ، إِنَّ بُخْلَ الْمَرْءِ مِنْ أَسْوَى الْفِعْلِ

= - روى الفسوي والجرجاني : « لا تلومي » ، وفي رواية بقية الرواة : « لا تلمني » .

- روى سائر الرواة : « ولا تكن » .

(١) كذا « تجري مجاري » بالراء مهملة في رواية الديمرتي والجرجاني ، وفي رواية بقية الرواة : « تَجْرِي مَجَارِي » بالزاي معجمة ، غير أن الفسوي وابن مرقد روايا « تَجْرِي مَجَارِي » ، قال الفسوي : « جزأت مجزأه ، أي قمت مقامه » (١٧٦ ب) ، فهي من باب جزأ يجزأ ، أما تجزي مجازي ، فهي بمعنى تقضي ، ومن باب جزى يجرى .

(٢) كذا « ما تنفك أرحل جمة » في رواية سائر الرواة ، غير أن العسكري روى « مشاكيل ما ينفك أرحل جمة » . ثم قال : « ورواه هذا الشيخ : أرحل جمة ، وهو تصحيف ، وإنما الجمة جمة البئر ، وهي معظم ما بها ، وليس لها هاهنا موضع » (٢٣ ب) .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » و « وقال بعضهم » و « وقال أعرابي » و « وقال بعض الأعراب » في رواية سائر الرواة .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية المزوقي والبياري وابن مرقد .

(٤) قال الديمرتي : « ويروى : ومالي لولا أنسة الضيف من أكل » (٢٢٢ ب) .

(٥) كذا « من البقل » في رواية الجرجاني (١٢٠ ب) وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « من الثقل » ، وأراد بالثقل : رذال الطعام ، وهو ما كان من الحب (شرح البياري ٢٠٨ ب) .

قافية الميم

٧٤٦ - قَالَ الْفَرَزْدَقُ (١) :

- ١ - وَدَاعٍ بِلَحْنِ الْكَلْبِ يَدْعُو وَدُونَهُ
 - ٢ - دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُنْبَهُ إِذْ دَعَا
 - ٣ - بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلِقْحَةٍ
 - ٤ - كَأَنَّ الْحَالَ الْغُرْفِي حَجَرَاتِهَا
 - ٥ - غَضُوبًا كَحَيَزُومِ النَّعَامَةِ أُحْمِشْتُ
 - ٦ - مُحَضَّرَةً لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا
- من اللَّيْلِ سَجَفًا ظُلْمَةً وَغُيُومَهَا (٢)
فَتَى كَابِنٍ لَيْلَى حِينَ غَابَتْ نُجُومَهَا (٣)
تَدْرُ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا عَقِيمَهَا
عَذَارَى بَدَتْ لَمَّا أَصِيبَ حَمِيمَهَا (٤)
بِأَجْوَا زِ خُشْبٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمَهَا (٥)
إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بِرِيمَهَا (٦)

(١) كذا « قال الفرزدق » في رواية سائر الرواة .

- الفرزدق : سبقت له الحماسية رقم (٦٤) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

- (٢) كذا « سَجَفًا » بكسر السين في ش (٩٩٢ / ٢) ، وبها روى المرزوقي (١٧٠٢ / ٤)
والجواليقي (٥٦٠) والتبريزي (١١٤ / ٤) والفسوي (١٧٦ أ) والبياري (٢٠٠ ب)
والجرجاني (١١٦ ب) ، وفي نسخة ك : « سَجَفًا » بفتح السين ، وبها روى الديمرتي
(٢١٢ ب) وابن العفيف (٣٣٧ / ٢) ، أما ابن مرقد فروي بالفتح والكسر معا (١١٣٩ / ٢) .
- (٣) كذا « كَابِنٍ لَيْلَى » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « كَابِنٍ لَيْلَى » و« كَابِنٍ لَيْلَى »
معا (١٧٦ أ) .

(٤) كذا « حَمِيمَهَا » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى « صَمِيمَهَا » .

- (٥) كذا « غَضُوبًا » في نسخة ك ، وبها روى الجواليقي والتبريزي والفسوي وابن زاكور (١٣٩ أ)
والبياري وابن العفيف وابن مرقد ، وفي ش : « غَضُوب » ، وبها روى المرزوقي والديمرتي
(٢١٣ ب) والجرجاني . ونصب غضوباً رداً إلى دهماء ، وقال البياري : « غضوباً ، أي : كَأَنَّ
بِهَا غَضْبًا » .

(٦) كذا « مُحَضَّرَةً » بالرفع في رواية الديمرتي والمرزوقي وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة :
« مُحَضَّرَةً » بالنصب .

- روى الجواليقي : « المرضع العرجاء » .

- روى البياري : « زال برِيمَهَا » .

٧٤٧- وَقَالَ آخِرُ (١) :

١- وَإِنَّا لَمَشَاءُونَ بَيْنَ رَحَالِنَا إِلَى الضَّيْفِ مِنَّا لَا حِفٍّ وَمَنِيمٌ (٢)

٢- فَذُو الْحِلْمِ مِنَّا جَاهِلٌ دُونَ ضَيْفِهِ وَذُو الْجَهْلِ مِنَّا عَنْ أَذَاهُ حَلِيمٌ (٣)

٧٤٨- وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ (٤) :

وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ الْحُلَجِيُّ ، وَالْحُلَجُّ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ ، وَيُقَالُ هُمْ مِنْ

قَرَيْشٍ ، وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا مِنْهُمْ ، أَيْ اقْتَطَعُوا مِنْهُمْ ، وَكَانَ مُدْمِنًا

لِلشَّرَابِ ، وَوَفَدَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ (٥) فَمَدَحَهُ فَحَكَّمَهُ فَاحْتَكَمَ / أَنْ يُسْقِطَ (١٣٥ ب)

عَنْهُ حَدَّ الشَّرَابِ ، فَأَبَى أَبُو جَعْفَرٍ أَنْ يُعْطَلَ (٦) حَدًّا ، فَقَالَ : احْتَلَّ لِي ، فَكَتَبَ إِلَى

(١) كَذَا « وَقَالَ آخِرُ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْرَازِي قَالَ : « هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ ، إِسْلَامِي » (١٦٢ ب) .

- الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ ابْنِ هَرْمَةَ الْمَجْمُوعِ ص ٢٣٠ .

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ : سَبَقَتْ لَهُ الْحَمَاسِيَّةُ رَقْمَ ٦١٤ .

(٢) رَوَى الدِّمِيرْتِي (١٨٢ ب) وَالبَّيَّارِي (١٨٥ أ) : « إِنَّا لَمَشَاءُونَ » بِالْحَرَمِ .

- كَذَا « إِلَى الضَّيْفِ مِنَّا » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الدِّمِيرْتِي رَوَى « مِنَّا » وَ « فِينَا » مَعًا (١٨٢ ب) .

(٣) رَوَى الشَّيْرَازِي : « دُونَ ضَيْفِهِ » وَ « دُونَ جَارِهِ » مَعًا (١٦٢ ب) ، قَالَ الْفَسَوِيُّ : « وَيُرْوَى : دُونَ جَارِهِ » .

(٤) كَذَا « وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ » فِي رِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ .

- ابْنُ هَرْمَةَ : سَبَقَتْ لَهُ الْحَمَاسِيَّةُ رَقْمَ (٦١٤) .

(٥) كَذَا « وَوَفَدَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ » فِي نَسْخَةِ ك (٨٨ ب) وَش (٩٩٤ / ٢) ، وَفِي الْأَصْلِ : « وَوَفَدَ عَلَيْهِ جَعْفَرُ الْمَنْصُورِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) فِي نَسْخَةِ ك : « أَلَا يُعْطَلُ » .

واليه بالمدينة أن اجلد من أذاك بابلن هرمة سكران مائة ، واجلده هو ثمانين ، فكان إذا وجدته العون يقول : من يشتري (١) ثمانين بمائة ؟ فيكف عنه (٢) .

- ١ - أَعْشَى الطَّرِيقَ بِقُبَّتِي وَرَوَّاقِهَا وَأَحْلُ فِي قُلُلِ الرُّبَى فَأَقِيمُ (٣)
 - ٢ - إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ طُنْبًا ، وَأَنْكَرَ حَقُّهُ لَللِّيمِ
- ٧٤٩ - وقال أيضاً (٤) :

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٌ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ لَيْسَقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعَصِمُ (٥)
- ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمُ (٦)
- ٣ - فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى لَهُ مَعَ إِيَّانِ الْمُهَيَّبِينَ مَطْعَمُ (٧)
- ٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبَلًا يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ (٨)

(١) في نسخة ك : « من يشتر » (١٨٩ أ) .

(٢) هذا التعريف بابلن هرمة من رواية الأعلم وزيادته ، وكذلك روى ابن زاكور (انظر (١٤٠ أ) .

(٣) كذا « وأحل في قُلُلِ الرُّبَى » في رواية الجواليقي (٥١٣) وابن زاكور ، وذكرها التبريزي في شرحه (٦٦/٤) .

- روى الجرجاني (١٠٨) والبياري (١٨٥ أ) : « نَشَرَ الرُّبَى » بالراء مهملة ، وروى بقية الرواة « نَشَرَ الرُّبَى » بالزاي معجمة .

(٤) كذا « وقال أيضاً » (أي : ابن هرمة) في رواية الديمرتي (١٨٣ أ) والجواليقي (٥١٣) والشيرازي (١٦٢ ب) ، وفي رواية بقية الرواة : « وقال آخر » من غير عزو .

- نسب البيت الأول لابن هرمة في الحماسة البصرية (٢/٢٤٤) ، والأبيات مع أخرى في ديوان ابن هرمة المجموع (ص ٢٠٨ - ٢٠٩) .

(٥) روى البياري « تستكشط الريح » (١٨٥ أ) ، وروى الديمرتي والمرزوقي (١٥٨٠ / ٤) « يستكشط الريح » ، وفي رواية بقية الرواة : « يستكشط الريح » ، غير أن الشيرازي روى : « تستكشط » و « تستكشط » معاً .

(٦) روى الجرجاني : « أُولِيقَرَع » (١٠٨ أ) .

(٧) كذا « مع إتيان » في رواية المرزوقي والبياري وابن زاكور ، وروى الديمرتي « بعد إتيان » ، وفي رواية بقية الرواة : « عند إتيان » ، غير أن الشيرازي روى : « مع » و « عند » معاً .

- قال الديمرتي والفسوي : « وَيُرْوَى الْمُهَيَّبِينَ ، مِنْ أَهَاب ، إِذَا دَعَا » .

(٨) قال الفسوي : « وهذا أبلغ ما قيل في إكرام الضيف » (١٦٣ أ) .

٧٥٠- وقال حاتم^(١) :

- ١- أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْرِفُ السَّرَّ غَيْرُهُ وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ^(٢)
- ٢- لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ الْقَوَى طَاوِي الْحَشَا مُحَافِظَةً مَنْ أَنْ يُقَالَ لَيْمٌ^(٣)
- ٣- وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي يَمِينِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ فَمِي دَاجِي الظَّلَامِ بِهِم

٧٥١- وقال آخر من بني كلاب^(٤) :

- ١- دَعَوْتُ إِلَيْهَا فِتْيَةً بِأَكْفِهِمْ مِنْ الْجَزْرِ فِي بَرْدِ الشِّتَاءِ كُلُّوْمُ
- ٢- إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنَّا شِوَاءَ سَعَى لَهُمْ بِهِ هَذِرْيَانٌ لِلْكَرَامِ خُدُومٌ^(٥)

(١) كذا «وقال حاتم» في رواية أكثر الرواة ، إذ روى المرزوقي (١٧١٥/٤) والجرجاني (١١٧ ب) : «وقال آخر» .

- حاتم الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٦٢) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) قال الديمري : « وإنما قال : البيض ؛ لأن العظم إذا عتق أبيض » (٢١٥ أ) .

(٣) روى ابن جني (٢١٧ ب) وابن مرقد (١١٣٧/٢) : « أختار القوى » ، وروى بقية الرواة « أختار القرى » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش (٩٩٦/٢) .

- روى البياري : « أختار الخوى » (٢٠٢ أ) ، وذكر المرزوقي هاتين الروايتين ، غير أنه قال : « ورواه بعضهم : لقد كنت أختار القوى » ، وزعم أنه مقصور من القواء ، وليس بشيء ، « قال الفسوي : « ويروى مكان القرى الخوى ، وهو خلو البطن من الطعام ، ويروى القوى ، وأصله القواء ، وقصره للضرورة » (١٧٧ ب) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر من بني كلاب » في رواية ابن زاكور ، وروى سائر الرواة « وقال عبدالعزيز بن زرارَةَ الكلابي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٤ ب) .

- عبد العزيز بن زرارَةَ الكلابي : سبقت له الحماسية رقم (١٤٧) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

- روى المرزوقي (١٦٩١/٤) والشيرازي هذه الحماسية أربعة أبيات ، وهي بيتان في رواية بقية الرواة .

(٥) روى الجواليقي « إذا ما اشتوا » (٥٥٥) .

٧٥٢- وقال آخر^(١) :

١- / فَلَا أَكُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ لَيْمٍ (١٣٦)

٢- وَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الشُّجَاعِ فَإِنِّي أَرُدُّ سِنَانَ الرُّمَحِ غَيْرُ سَلِيمٍ^(٢)

٧٥٣- وقال ابنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ^(٣) :

١- وَذُهُمُ تُصَادِبُهَا الْوَلَانِدُ جِلَّةٌ إِذَا جَهَلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحْلَمْ^(٤)

٢- تَرَى كُلَّ هَرَجَابٍ لُجُوجٍ لِهَمَّةٍ زَفُوفٍ بِشَلْوِ النَّابِ جَوَفَاءَ عَيْلَمٍ^(٥)

= - روى المروزي والشيرازي بعد هذا البيت بيتين رواهما بقية الرواة حماسية مستقلة هي رقم (٧٥٢).

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة ممن رَووا الحماسية السابقة بيتين (الديمرتي والجواليقي والفسوي والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن زاكور والجرجاني) ، ولم يروها المروزي وابن مرقد في هذا الباب .

- روى سائر الرواة هذين البيتين مع ثالث في باب الحماسة بقولهم : « وقال بعض بني أسد » غير أن الأعلام وابن مرقد زادا : « وقال بعض بني أسد ، ويقال هي لعبد العزيز بن زرة الكلبي » وفي هذا دلالة على أن الرواية غير دقيقة .

- قال الفسوي : « هذان البيتان تقدم تفسيرهما في باب الحماسة » .

(٢) روي البياري : « إِنْ أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ » .

- روى سائر الرواة عجز هذا البيت مختلفاً : « فَإِنِّي / بِضَرْبِ الطَّلَى وَالْهَامِ حَقَّ عَيْلَمٍ » .

(٣) كذا « وقال ابنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ » في رواية الجرجاني (١١٧ ب) وابن زاكور (١٤١) ، وفي رواية بقية الرواة : وقال عمرو بن أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ .

- زاد الشيرازي : « مَخْضَرَمٌ » .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) كذا « لَمْ تَحْلَمْ » في رواية سائر الرواة ، وروى النمرى : « لَمْ تُحْلَمْ » ثم قال : « وَيُرْوَى : لَمْ تَحْلَمْ وَتُحْلَمْ » (٢٣٣) .

(٥) كذا « جَوَفَاءَ عَيْلَمٍ » في رواية الجرجاني وفي شرح الفسوي (١١٧٨) ، وفي رواية بقية الرواة : « هُوَجَاءَ عَيْلَمٍ » .

- روى الجواليقي : « هَرَجَابُ أَرْوَزٍ » (٥٦٦) .

٣- لَهَا لَغَطٌ جُنَحَ الظَّلَامِ كَأَنَّهُ عَجَارِفُ غَيْثٍ رَائِحِ مُتَهَزِّمٍ^(١)

٤- إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا تَرَى الْآلَ يَجْرِي عَنْ قَنَابِلِ صَيْمٍ^(٢)

٧٥٤- وَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ مُعَاذٍ^(٣):

١- إِنَّ لَنَا صِرْمَةً تُلْفَى مُخَيَّسَةً فِيهَا مَعَاذٌ وَفِي أَرْبَابِهَا كَرَمٌ^(٤)

٢- تُسَلِّفُ الْجَارَ شَرِبًا وَهِيَ حَائِمَةٌ وَلَا يَبِيتُ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَسَمٌ^(٥)

٣- وَلَا تُسَفِّهُ عِنْدَ الْحَوْضِ عَطَشَتُهَا أَحْلَامُنَا ، وَشَرِيبُ السَّوْءِ يَحْتَدِمُ^(٦)

(١) روى المرزوقي : « جنح الظلام كأنها » (١٧٢٠ / ٤) .

(٢) روى الجواليقي : « إذا ركدت وسط البيوت » (٥٦٧) .

(٣) كذا « وقال الأقرع بن معاذ » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٨ ب) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٤) روى الجواليقي : « تُلْفَى مخسصة » (٥٦٩) وروى المرزوقي : « تلْفَى مُحْبَسَةً » (١٧٢٨ / ٤) ،

وفي رواية بقية الرواة « تُلْفَى مَخَيَّسَةً » ، إلا أن الشيرازي روى : « مخيسة » و « مُحْبَسَةً » معا .

(٥) روى الديمرقي (٢١٧ ب) والمرزوقي والبياري (٢٠٣ ب) : « تُسَلِّفُ » ، وفي رواية بقية الرواة :

« تُسَلِّفُ » بالتاء الفوقية ، وذكر المرزوقي والبياري هذه الرواية في شرحيهما .

- روى المرزوقي : « ولا تبيت » ، خلافاً لرواية « ولا يبيت » عند سائر الرواة .

- في هامش الأصل : « القسم » صح ، أي : رواية أخرى .

(٦) روى الديمرقي : « ولا تُسَفِّهُ » . وروى ابن مرقد : « ولا تسفه » و « لا يُسَفِّهُ » معا

(انظر ١١٤٤ / ٢) .

قافية النُّون

٧٥٥- قَالَ الْعُرْيَانُ يَمْدَحُ شَهْلَةَ وَيَذُمُّ غَيْرَهُ (١):

- ١- مَرَرْتُ عَلَى دَارِ امْرِئِ السَّوِّءِ حَوْلَهُ لُبُونٌ كَعِيدَانِ بِحَائِطِ بُسْتَانِ
- ٢- فَقَالَ أَلَا أَضَحَّتْ لُبُونِي كَمَا تَرَى كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا طِينَ أَفْدَانِ
- ٣- فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يَحْزِي الْجَيْشُ سَرِيهَا وَلَا وَاحِدٌ يَسْعَى عَلَيْهَا وَلَا اثْنَانِ
- ٤- وَرُحْتُ إِلَى دَارِ امْرِئِ الصَّدْقِ حَوْلَهُ مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ وَمَلْعَبُ فَتْيَانِ (٢)
- ٥- / وَمَنْحَرُ مِئْنَاثٍ يَحْنُ حَوَارِهَا وَمَوْضِعُ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانِ (٣)
- ٦- فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَتَيْتُكَ رَاغِبًا بِذِي عِلْبَةٍ تَذْمِي ، وَإِنِّي امْرُؤٌ عَانِ (٤)

(١) كذا « قال العريان لشهلة وذم غيره » في رواية الديمرتي (١٩٧ ب) ، وفي رواية بقية الرواة : « لشهلة » بالسين مهملة ، غير أن المرزوقي (٤ / ١٦٢٦) والجواليقي (٥٣١) روايا : « وقال العريان » .

- زاد البيهقي : « أبو الندي : العريان بن شهلة طائي ، وفي المثل : أفلس من عريان » (١٩٠ ب) ، وقال الشيرازي : « عن الشيخ : عريان بن شهلة لا غير » (١٦٨ أ) .

(٢) روى الفسوي : « مرابط فرسان » ثم قال : « لأنه رئيس الفتيان يجتمعون عنده لسخائه » (١٦٨ أ) .

(٣) في رواية سائر الرواة : « يُجَرَّ حَوَارِهَا » .

- روى المرزوقي : « وملعب إخوان إلى جنب إخوان » قال الديمرتي : « من يرويه أخوان بالفتح ، وقال : أراد الحفان ، ولا أعرفه » (١٩٨ أ ، وانظر شرح البيهقي (١٩١ أ) .

(٤) في رواية الشيرازي : « عن الشيخ روى أبو حاتم السجستاني : بنعلبة » .

- كذا « تذمي » بالذال معجمة في رواية الجرجاني (١١١ ب) ، وذكرها التبريزي في شرحه ، ثم قال : « من الذماء ، وهي بقية النفس » (٨٥ / ٤) .

٧- فَقَالَ أَلَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا جَعَلْتُكَ مِنِّي حَيْثُ أَجْعَلُ أَشْجَانِي
 ٨- فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةٌ بَنُوهُ يَنْدِي كُلُّ فَرْغٍ وَرِيحَانٍ
 ٩- وَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ خَمْرَ سُلَافَةٍ بِمَاءِ سَحَابٍ حَائِرٍ بَيْنَ مُصْدَانٍ
 ٧٥٦- وقال آخر (١) :

١- وَسَعُ بِمَدِّكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِمُهُ وَأَكْثَرَ الشُّوبِ إِنْ لَمْ يَكْثُرِ اللَّبَنُ
 ٢- وَسَعُ بِهِ وَتَلَفْتُ نَحْوَ حَاضِرِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي لَمْ تُخْلِهِ الْفِطْنُ (٢)
 ٧٥٧- وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير (٣) :

١- فَدَى لِبْنِي عَبْدٍ ، غَدَاةَ دَعَوْتِهِمْ بِجَوٍّ وَبَالٍ . النَّفْسُ وَالْأَبْوَانُ (٤)

- (١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .
 - نسب الراغب الأصفهاني البيت الأول لزيد الفوارس (محاضرات الأدباء ٢ / ٤٠٦) ،
 وانظر الحماسة بتحقيق عبد الله عسيلان (٢ / ٣٣٠) .
 - وقعت هذه الحماسة في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .
 (٢) روى الجواليقي : « وتلفت عند حاضره » (٥٥٦) ، وروى بقية الرواة « وتلفت حول حاضره » .
 - روى المرزوقي (٤ / ١٦٩٢) والجرجاني (١١٦ أ) : « الذي لم يخله الفطن » .
 (٣) كذا « وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير » في رواية أكثر الرواة ، إذ اكتفى الجواليقي (٥٤٧)
 والبياري (١٩٥ ب) برواية : « وقال المساور بن هند » .
 - زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن عبد الملك بن مروان عن الشيخ » (١٧٢ ب) .
 - المساور بن هند : سبقت له الحماسة رقم (٣٩٦) .
 (٤) كذا « فدَى » بفتح الفاء في رواية ابن مرقد (٢ / ١١٠٨) ، وفي نسخة ك (٨٩ ب) وش (١٠٠٣ / ٢) : « فدَى » بكسر الفاء ، وبها روى بقية الرواة .
 - روى الجواليقي والعسكري (٢٢ أ) والشيرازي : « فدَى لبني هند » ، وفي رواية بقية الرواة :
 « فدَى لبني عبد » ، غير أن الديمرتي روى « فدَى لبني عبد » و « لبني عمي » معا (٢٠٥ ب) .
 - روى سائر الرواة : « النفس » ، غير أن الشيرازي روى : « النفس » و « الأهل » معا .
 - روى ابن العفيف وابن مرقد « بجوْ أثال النفس » .

- ٢- إِذَا جَارَةٌ شُلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ شُلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ (١)
 ٣- إِذَا عَقَدَتْ أَفْنَاءُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا ذِمَّةٌ عَزَتْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 ٤- إِذَا سُئِلُوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فِيهِمْ أَبَى كُلُّ مَجْنِيٍّ عَلَيْهِ وَجَانٍ
 ٥- وَدَارٍ حِفَاطٍ قَدْ حَلَلْتُمْ مُهَانَةً بِهَا نَيْبُكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَانَ (٢)
 ٧٥٨- وَقَالَ أَبُو كَدْرَاءَ الْعِجْلِيُّ (٣) :

- ١- يَا أُمَّ كَدْرَاءَ مَهْلًا لَا تُلَوِّمِينِي إِنِّي كَرِيمٌ وَإِنَّ اللُّومَ يُؤْذِينِي
 ٢- فَإِنْ بَخِلْتُ فَإِنَّ الْبُخْلَ مُشْتَرِكٌ وَإِنْ أَجِدْتُ عَفْوَاً غَيْرَ مَمْنُونٍ (٤)
 ٣- / لَيْسَتْ بِبَاكِئَةٍ إِيْلِي إِذَا فَقَدْتُ صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيِّ يَكِينِي (١١٣٧)
 ٤- بَنَى الْبُنَاةَ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرُمَةً لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطَّيْنِ

(١) روى المرزوقي (٤ / ١٦٦٣) والبياري : « شلت بها إبلان » ، وروى الجواليقي « شالت له »
 وروى بقية الرواة : « شُلَّتْ لها » ، قال المرزوقي : « ويروى : شلت لها ، ويرجع معناه إلى معنى
 الباء ؛ لأنه في معنى المفعول له ، أي : شلت عوضاً عما شل منها » .
 - روى الجرجاني عجز البيت الثالث وهو : « لها ذمة عزت بكل مكان » عجزاً لهذا البيت
 الثاني (انظر ١١٤ أ) .

(٢) كذا « مُهَانَةٌ » بالخفض عطفاً على « ودار حفاظ » في نسخة ك (٨٩ ب) ، وبها روى أكثر
 الرواة ، وفي ش (٢ / ١٠٠٣) : « مهانة » و « مهانة » بالخفض والنصب معاً ، وبالنصب
 روى البياري (١١٩٦ أ) ، أما الديلمرتي فروى « مهانة » و « مهانة » بالخفض والرفع (انظر ٢٠٥ ب) .
 (٣) كذا « وقال أبو كدراء العجلي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٧٧ ب) .
 - وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .
 (٤) روى ابن العفيف « وإن بخلت » (٢ / ٣٤٦) .

٧٥٩ - وقال البرج بن مسهر الطائي^(١) :

- ١ - سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمُرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَيَّ وَدُونِي مِنْ قَنَآةٍ شَجُونَهَا
٢ - إِلَى رَجُلٍ يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى الْوَجَى دِفَاقًا وَيَشْقَى بِالسَّنَانِ سَمِينَهَا^(٢)
٣ - فَلَلَقَوْمٌ مِنْهَا بِالْمَرَاكِجِ طَبْخَةً وَلِلطَّيْرِ مِنْهَا فَرْتَهَا وَجَيْنَهَا^(٣)

(١) كذا «البرج بن مسهر الطائي» بالألف واللام في : «البرج» في رواية الجرجاني (١١٩ ب) والبياري (٢٠٦ أ) وابن العفيف (٣٦٧/٢) وابن مرقد (١١٥٤/٢) ، وفي رواية بقية الرواة : «برج» بدون (أل) .

- زاد الشيرازي «برج بن مسهر الطائي ، جاهلي» (١٨١ أ) .

- البرج بن مسهر الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠) .

(٢) كذا «دفاقاً» في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة «دقاقاً» ، أي : ضوامر مهازيل .

- قال الديمري : «ويروى : بالشفار ، جمع شفرة» (٢٢٠ ب) ، وقال الفسوي : «ويروى :

بالشفار ، وبالسنان» (١٨١ أ) .

(٣) روى الشيرازي : «طبخها» صح .

قافية العَيْن

٧٦٠ - قال المثلّم بن رِيّاح بن ظالم المري^(١) :

- ١ - بَكَرَ الْعَوَازِلُ بِالسَّوَادِ يَلْمَنِي جَهْلًا ، يَقْلُنَ أَلَا تَرَى مَا تَصْنَعُ
- ٢ - أَفْنَيْتَ مَالِكَ فِي السَّفَاهِ وَإِنَّمَا أَمْرُ السَّفَاهَةِ مَا أَمَرْنَاكَ أَجْمَعُ^(٢)
- ٣ - وَقَتُّودٍ نَاجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ وَالطَّيْرُ عَاشِيَةُ الْعَوَافِي وَقُعُ^(٣)
- ٤ - بِمُهَنْدٍ ذِي حَلِيَةٍ جَرَدَتْهُ يَبْرِي الْأَصْمَ مِنَ الْكُعُوبِ وَيَقْطَعُ^(٤)
- ٥ - لَتَنْوُبَ نَائِبَةٌ فَيُعْلَمَ أَنَّني مِمَّنْ يُغَرُّ عَلَى الشَّاءِ فَيُخْدَعُ^(٥)
- ٦ - إِنِّي مُقَسِّمٌ مَا مَلَكَتْ فُجَاعِلُ أَجْرًا لِآخِرَةٍ وَدُنْيَا تَنْفَعُ^(٦)

(١) كذا « قال المثلّم بن رِيّاح بن ظالم المري » في رواية الديمرّي (٢٠٣ ب) والفسوي (١٧١ ب) ، وسقط « ظالم » من نسب الشاعر في رواية الجواليقي وابن جني والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد .

- روى الجرجاني : « الحارث بن ظالم المري » . (١١٣ ب) وزاد الشيرازي : « جاهلي » .
- زاد الديمرّي والفسوي والتبريزي (٩٥ / ٤) وابن مرقد (١١٠٤ / ٢) : « ويقال هي لشبيب ابن البرصاء » .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الديمرّي : « وفنيت مالك » .

- روى الديمرّي والجرجاني : « وإنما أمر السفاهة ما أمرتك أجمع » .

(٣) كذا « عاشية » بالعين مهملة في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « غاشية » بالغين معجمة ، ومعناها : آتية .

(٤) روى الجرجاني : « بمهند جردته من حلية » .

- روى سائر الرواة : « يبري الأصم من العظام ويقطع » .

(٥) كذا « فَيُعْلَم » في رواية الديمرّي والجواليقي (٥٤٣) والفسوي . وفي رواية بقية الرواة : « فَيُعْلَم » .

- روى الجرجاني : « ويخدع » .

(٦) روى الديمرّي : « أجرا لآخرتي » وروى الجرجاني : « أجراً لآخرتي » ، وفي رواية بقية الرواة : « أجرا لآخره » .

٧٦١- وقال أبو زياد الأعرابي^(١):

١- لَهُ نَارٌ تُشَبُّ عَلَى يَفَاعٍ إِذَا النَّيْرَانُ أُلْبَسَتِ الْقِنَاعَا^(٢)

٢- وَلَمْ يَكْ أَكْثَرُ الْفِتْيَانِ مَالاً وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعَا^(٣)

(١٣٧ ب) ٧٦٢ - / وقال آخر^(٤):

١- إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرَسُولٍ لِحُومِهَا مِنْ السَّيْفِ لَاقَتْ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ^(٥)

(١) كذا « وقال أبو زياد الأعرابي » في رواية سائر الرواة، غير أن البيهقي روى: « وقال زياد الأعجم ». (١٨٦ ب) .

- زاد الفسوي (١٦٤ أ) والتبريزي (٧١/٤) وابن العفيف (٢٦٦/٢) وابن مرقد (١٠٦٠/٢) : « أبو زياد الأعرابي الكلبي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان في زمن الأصمعي » (١٦٤ أ) .

(٢) كذا « له نارٌ تشبُّ على يفاع » في رواية الجرجاني (١٠٩ أ) والجواليقي (٥١٩) والشيرازي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « له نار تشب بـكل واد » .
- قال الفسوي : « ويروى بـكل ريع » ، وروى الشيرازي « بـكل ريع » و « بـكل واد » معاً ، وقال رواية : « له نار تشب على يفاع » .

- روى الديلمتي : « إذا الظلماء جللت القناعا » ، وذكرها الفسوي في شرحه .

(٣) « ولم تك أكثر الفتيان » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٠ أ) وش (١٠٠٧/٢) « ولم يك أكثر الفتيان » وبها روى سائر الرواة ، غير أن الديلمتي روى : « وما كان أكثرهم سواما » ، وذكر الرواية الأولى في شرحه .

- قال الفسوي : « ويروى : أكثر الشبان ، ويروى : لم يك أكثرهم سواماً » .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « وقال رجل من هذيل » (١٧٤ ب) .

- زاد الديلمتي (٢١١ أ) : « هو المجمع الصدائي » ، وزاد البيهقي « هو المَخَضُّعُ العبدِي » .

- الأبيات للمَخَضُّعِ القيسي في : معجم الشعراء ، إذ قال عنه : « من عبد القيس ، وأحسبه لقباً » (٤٧٥) .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البيهقي وابن مرقد .

(٥) روى البيهقي : « لَاقَتْ مَتْنَهُ » وفوقها « حَدَّهُ » .

- قال الديلمتي : « الرُّسْلُ بالكسر : اللبن ، والرُّسْلُ بالفتح : الإبل المرسلة » .

- ٢ - نَدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلُحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا ، إِنَّ الْكَرِيمَ مُدَافِعٌ
٣ - وَمَنْ يَقْتَرِفُ خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدَعُهُ ، وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ (١)
٧٦٣ - وقال حاتم (٢) :

- ١ - أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ التَّمَا سُهَا أَكْفُ صَحَابِي حِينَ حَاجَتُنَا مَعًا (٣)
٢ - أَيْبْتُ هَضِيمَ الْكَشْحِ مُضْطَمِرَ الْحَشَا مِنْ الْجُوعِ أَخْشَى الدِّمَّ أَنْ أَتَضَلَّعَا (٤)
٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي رَفِيقِي أَنْ يَرَى مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعَا (٥)
٤ - وَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وَفَرَجَكَ ، نَالَا مُنْتَهَى الدِّمِّ أَجْمَعَا (٦)

- (١) روى الديمرتي والبياري : « ومن يقترب ما ليس من خيم نفسه » .
(٢) نسبت هذه الحماسية بعبارة : « وقال أيضا » في رواية أكثر الرواة ، إذ رواها المرزوقي (١٧١٢/٤) والفسوي (١٧٧ أ) والجرجاني (١١٧ أ) من غير عزو « وقال آخر » .
- حاتم الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٦٢) .
- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .
(٣) زاد قبل هذا البيت كل من الجواليقي (٥٦٤) والشيرازي (١٧٧ أ) بيتاً هو :
وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي حَيَاءً يَشْفِينِي إِذَا الْقَوْمُ أَمْسَوْا مُرْمَلِي الزَّادِ جُوعًا
- روى الجواليقي هذا البيت ثالثاً .
- روى البياري وابن مرقد (١٣٥ / ٢) : « أكف صحابي حين حاجتنا معا » ، وروى النعمري (٢٣٢) والديوان :
أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ تَنَالَ أَكْفَهُمْ إِذَا نَحْنُ أَهْوَيْنَا وَحَاجَتُنَا مَعًا
(٤) روى الجواليقي هذا البيت رابعاً .
- روى الجواليقي والشيرازي : « حياء أخاف اللوم أن أتضلعا » .
(٥) روى الجواليقي هذا البيت ثانياً ورواه الجرجاني رابعاً ، ورواه بقية الرواة ثالثاً .
- روى الجواليقي « صحابي أن يروا » .
(٦) روى الجواليقي : « فإنك » .
- كذا « إن أعطيت بطنك » في رواية الجواليقي والجرجاني وابن مرقد ، وروى بقية الرواة :
« مهما تعط بطنك » ، غير أن الفسوي روى : « مهما تعط نفسك » ، وذكر الديمرتي هذه
الرواية في شرحه . (انظر ٢١٥ أ) .
=

٧٦٤- وَقَالَ آخِرُ ، وَهُوَ الْغَنَوِيُّ (١) :

١- لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ وَالْبَيْتَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ (٢)

٢- أَحَدْتُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى وَتَكَلَّأَ عَيْنِي عَيْنَهُ حِينَ يَهْجَعُ (٣)

= - كذا «سؤله» بتحقيق الهمزة في رواية الجواليقي والمرزوقي (١٧١٣/٤) وابن العفيف (٣٤٣/٢) والفسوي الذي رواه : «سؤلها» ، وفي رواية بقية الرواة «سؤله» ، قال ابن جني : «والسؤل فيه مذهبان ، الهمز وترك الهمز ، وكل واحد منهما يحتمل أمرين ، أما من همزه فظاھرہ أن يكون فعلاً من سالت ، ويجوز أن يكون أراد لغة من قال سلت تسال ، وأما من لم يهمز فالوجه أن يكون تخفيف سؤل» (٢١٧ أ - ٢١٧ ب) .

- قال الفسوي : « وهذا بيت سائر ، أجود ما قيل في معناه » (١٧٧ ب) .

(١) كذا « وقال آخر ، وهو الغنوي » في رواية ابن زاكور .

- روى المرزوقي (٧١٩/٤) والبياري (٢٠٢ ب) : « وقال عتبة بن بجير » .

- روى بقية الرواة : « وقال عتبة بن بجير ، وقيل : إنه لمسكين الدارمي » غير أن الفسوي روى :

« وقال مسكين الدارمي ، ويقال إنها لعبته بن يحيى ، ويروى ابن بجير » (١٧٨ أ) .

- البيتان في ديوان طفيل الغنوي ص ١٠٣ وفي الحماسة البصرية لمسكين الدارمي (٢٤٧/٢)

وفي ديوانه المجموع (ص ٥١ - ٥٢) قال البغدادي : « وكلهم روى هذا الشعر لمسكين

الدارمي ، إلا الجاحظ والأعلم فإنهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوي ، وقد انفرد ابن

الشجري بنسبته إلى عتبة بن مسكين الدارمي » (خزانة الأدب ٤ / ٢٥٤) .

(٢) روى البغدادي : « لحافي لحاف الضيف والبُردُ بُرْدُهُ » ، ثم قال : « وهو المناسب لقوله : لحافي

لحاف الضيف » (٢٥١/٤) .

(٣) كذا « وتكلأ عيني عينه حين يهجع » في رواية ابن زاكور ، وذكرها البغدادي في خزانته

(٢٥٢/٤) .

- زاد بن مرقد بيتاً بعد هذا البيت (١١٣٩/٢) :

وإننا لمشأؤون بين رحالنا لنُدْفَعَ ضِيْماً أَوْ لِيَشْجَعَ جَوْعُ

- روى ابن الشجري : « أحادثه » (الأمالي الشجرية ٢ / ٢٠٥) ، ولعلها الأجود في الدلالة

على مجاذبة أطراف الحديث في أدب الضيافة .

قافية القاف

٧٦٥- قَالَ عمرو بن الأَهمَمِ المُنْقَرِي^(١) :

- ١- ذَرِينِي فَإِنِ الشُّحَّ يَا أُمَّ مَالِكٍ لِّصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ^(٢)
- ٢- ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي عَلَى الْحَسَبِ الزَّأَكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ^(٣)
- ٣- وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تَهْمُنِي نَوَائِبُ يَغْشَى رِزْؤُهَا وَحُقُوقُ^(٤)
- ٤- / وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الدَّمَ بِالْقِرَى وَلِلْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ^(٥)
- ٥- لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ^(٦)

(١) كذا « قال عمرو بن الأَهمَم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي زاد « السعدي » (٥٤٠) وزاد الشيرازي : « مخضرم » (١٧١ أ) ، وهو منقري نسبة إلى خالد بن منقر بن عبيد ، وهو سعدي نسبة إلى كعب بن سعد بن زيد مناة .

- وقعت هذه الحماسة في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) كذا « يا أُمَّ مَالِك » في رواية الجرجاني (١١٣ أ) وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « يا أُمَّ هَيْثَم » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وش ، قال الفسوي : « ويروى : يا أُمَّ مَالِك » (١٧١ أ) .

- روى ابن مرقد « ذَرِينِي فَإِنِ البخل » (١١٠٠ / ٢) .

(٣) كذا « وَحُطِّي » بالطاء مهملة في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « وَحُطِّي » و« حُطِّي » بالطاء معجمة معاً ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري (١٩٤ أ) .

(٤) كذا « وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تَهْمُنِي » في رواية الجرجاني (١١٣ أ) والجواليقي والفسوي ، وروى بقية الرواة : « ذُو فَعَالٍ » .

- قال الديلمتي : « ويروى ذُو حُظُوظ » (٢٠٣ أ) .

(٥) كذا « وَلِلْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ » في رواية الجرجاني وابن مرقد وابن زاكور ، وروى الديلمتي والمرزوقي (١٦٥٢ / ٤) والتبريزي (٩٤ / ٤) : « وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ » ، وروى بقية الرواة : « وَلِلْحَمْدِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ » . قال المرزوقي : « ويروى : وَلِلْحَمْدِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ ، والمعنى لكسب الحمد » .

- قال الفسوي : « ويروى مكان الحمد : الحزم » (١٧١ أ) .

(٦) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي .

قافية السين

٧٦٦- قال منصور بن مسجاح الضبي^(١) :

- ١- وَمُخْتَبِطٌ قَدْ جَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ فَمَا اعْتَذَرْتَ إِبْلِي عَلَيْهِ وَلَا نَفْسِي^(٢)
- ٢- حَبَسْنَا وَلَمْ نَسْرَحْ لِكَيْلَا يُلُومَنَا عَلَى حُكْمِهِ صَبْرًا ، مُعَوَّدَةَ الْحَبْسِ^(٣)
- ٣- فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ^(٤)

(١) كذا « قال منصور بن مسجاح الضبي » في نسخة ك (٩٠ ب) ، وبها روى الجواليقي (٥٤٩) والشيرازي (١٧٣ أ) وابن مرقد (١١١٥/) ، وفي رواية بقية الرواة « منصور بن مسجاح » وفي ش (١١١٢/٢) : « منصور بن مسجاح » بجيم معجمة أولى وثانية ، وبها روى ابن جني . (انظر شرح البياري ١٩٦ ب) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » ، قال المرزباني : « منصور بن المسجاح وقيل ابن مسجاح بن سباع الضبي ، جاهلي » (معجم الشعراء ٣٧٣) .
- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الجرجاني (١١٤ ب) وابن مرقد (١١١٥/٢) : « فَمَا اعْتَذَرْتَ إِبْلِي إِلَيْهِ » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه (١٧٣ أ) ، وفي رواية بقية الرواة « فَمَا اعْتَذَرْتَ إِبْلِي عَلَيْهِ » .
(٣) روى الجواليقي وابن مرقد « فلم نسرح » ، وروى بقية الرواة « ولم نسرح » ، غير أن الشيرازي روى « ولم » و « فلم » معاً .

(٤) روى الديلمتي : « السُّدُس » بكسر السين الأولى ، وروى بقية الرواة « السُّدُس » بضمها ، غير أن الفسوي والبياري روايا « السُّدُس » و « السُّدُس » معاً ، والسُّدُس : جمع السديس ، « قال سيويه كسروه تكسير الأسماء لأنه مناسب للاسم ، لأن الهاء تدخل في مؤنثه ، الجوهرى : والسُّدُس من الورد في أظماء الإبل ، أن تنقطع خمسة وترد السادس » اللسان ، مادة سدس (٤٠٩/٧) .

قافية الياء

٧٦٧ - قَالَ حُجْرُ بْنُ حُجَيَّةَ الْعَبْسِيُّ (١) :

- ١ - وَلَا أُدَوِّمُ قِدْرِي بَعْدَ مَا نَضِجَتْ بُخْلًا لَتَمْنَعَ مَا فِيهَا أَثْنًا فِيهَا (٢)
٢ - لَا أَحْرِمُ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا (٣)
٣ - وَلَا أَكَلِّمُهَا إِلَّا عَلاَنِيَةً وَلَا أَخْبَرُهَا إِلَّا أَنْادِيَهَا (٤)

نَجَزَ بَابُ الْأَضْيَافِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) كذا « قال حجر بن حجية العبسي » في نسخة ك (٩٠ ب) ، وبها روى ابن زاكور ، وفي ش (١٠١٤ / ٢) : « حجر بن حية العبسي » وبها روى سائر الرواة .

- وقعت هذه الحماسية في باب المدح في رواية البياري وابن مرقد .

(٢) روى الفسوي : « بُخْلًا لَتَصْنَعْ » ، وروى الشيرازي « بُخْلًا لَتَمْنَعْ » صح (١٧٢ أ) ، وهي رواية سائر الرواة .

- زاد الجواليقي (٥٤٥) والتبريزي (٧٨ / ٤) بيتاً بعد هذا البيت ، هو :

حَتَّى تُقَسِّمَ شَتَّى بَيْنَ مَا وَسِعَتْ وَلَا يُؤْنَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَافِيهَا

(٣) روى الجواليقي والتبريزي هذا البيت ثالثاً ، ورواه بقية الرواة ثانياً .

- روى ابن العفيف « إذا افتقرت » .

(٤) روى الجواليقي والشيرازي : « وَلَا أَحَاطِبُهَا » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

باب الهجاء

قافية الألف

(١٣٩ ب) ٧٦٨ - / قَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْبَرِ الضَّبِّيُّ لِبْنِي عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبٍ (١) :

وَكَانَ نَزَلَ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ تَمِيمٍ ، فَأَغِيرَ عَلَيْهِ ، فَاسْتَغَاثَ بِجِيرَانِهِ فَلَمْ
يَغِيثُوهُ ، وَجَعَلُوا يُدَافِعُونَ قَوْمَهُ حَتَّى خَافُوا الْفَوْتَ ، فَاسْتَغَاثُوا بِبَنِي مَازَنِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، فَرَكَبُوا وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ (٢) .

١ - أَلَا أَبْلُغُ عَدِيًّا حَيْثُ صَارَتْ بِهَا النَّوَى وَلَيْسَ لِدَهْرٍ الطَّالِبِينَ فَنَاءً (٣)

(١) كَذَا « قَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْبَرِ الضَّبِّيُّ لِبْنِي عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبٍ » فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ (٩٩ ب) وَابْنِ
زَاكُورٍ (١٤٩ ب) ، وَزَادَ بَقِيَّةَ الرِّوَاةِ : « لِبْنِي عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ » غَيْرَ أَنَّ الْمَرْزُوقِي رَوَى :
« وَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْبَرِ الضَّبِّيُّ » (١٤٥٥ / ٣) .

- مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْبَرِ الضَّبِّيُّ : سَبَقَتْ لَهُ الْحَمَاسِيَّةُ رَقْمَ (١٥٨) .

(٢) قَوْلُهُ : « لِبْنِي عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبٍ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ » سَقَطَ مِنْ كَ (٩٠ ب) ، وَاسْتَدْرَكَهُ
النَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ .

- عِبَارَةُ الْإِنْشَادِ هَذِهِ وَرَدَتْ بِنُصْحِهَا فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَجَاءَتْ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي
رِوَايَةِ الدِّمِرِيِّ (١٥٥ أ) وَالْفَسَوِيِّ (١٤٦ ب) وَالْبِيَارِيِّ (١٦٧ ب) وَالتَّبْرِيزِيِّ (١٥ / ٤) ،
وَقَدْ أَسْنَدَتْ إِلَى الْبَرَقِيِّ فِي رِوَايَةِ الدِّمِرِيِّ وَالْفَسَوِيِّ .

(٣) كَذَا « حَيْثُ صَارَتْ بِهَا » فِي نَسْخَةِ كَ ، وَبِهَا رَوَى الْجَوَالِيقِيُّ (٤٦٣) وَالتَّبْرِيزِيُّ وَالْجُرْجَانِيُّ
وَالْفَسَوِيُّ وَابْنُ الْعَفِيفِ (١٧٤ / ٢) وَابْنُ مَرْقَدٍ (٩٦٨ / ٢) ، وَرَوَى الشَّيْرَازِيُّ : « صَارَتْ بِهَا »
وَو « سَارَتْ بِهَا » مَعًا ، وَرَوَى الدِّمِرِيُّ وَالْمَرْزُوقِيُّ « صَارَ بِهَا » ، وَفِي ش « سَارَتْ بِهَا »
= (١٠١٨ / ٢) .

- ٢ - كَسَالَى إِذَا لَاقَيْتَهُمْ غَيْرَ مَنْطِقٍ يُلْهَى بِهِ الْمَحْرُوبُ وَهُوَ عَنَاءُ^(١)
 ٣ - أَخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنْ قَدْ وَقَيْتُمْ وَلَوْ شِئْتُ قَالَ الْمُنْبُتُونَ أَسَاؤُوا^(٢)
 ٤ - لَهُمْ رَيْثَةٌ تَعْلُو صَرِيحَةً أَمْرِهِمْ وَلِلْأَمْرِ يَوْمًا رَاحَةً فَقَضَاءُ^(٣)
 ٥ - وَإِنِّي لَرَاجِيكُمْ عَلَى بَطْءِ سَعْيِكُمْ كَمَا فِي بَطُونِ الْحَامِلَاتِ رَجَاءُ^(٤)

= - روى البيهقي (١٦٧ ب) : « شطت بها » ، وذكرها الديميرتي والفسوي في شرحيهما .

- في هامش نسخة ك : « شطت بها » صح .

(١) كذا « كَسَالَى » بضم الكاف في رواية سائر الرواة ، إلا أن المرزوقي روى « كَسَالَى » بفتح الكاف وضمها معا ، وهما جمعان في لغتين .

- روى سائر الرواة « يُلْهَى بِهَا الْمُنْبُتُونَ » قال الديميرتي : « والمنبوت : من التبل ، وهو الظلم والعداوة » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل وفي ش .

(٢) روى الجرجاني هذا البيت رابعاً .

- كذا « الْمُنْبُتُونَ » في نسخة ك (بفتح الباء) ، وبها روى التبريزي والفسوي والبيهقي وابن مرقد ، وفي ش « الْمُنْبُتُونَ » بكسر الباء ، وبها روى بقية الرواة .

- روى الجرجاني « المخبرون » ، وفي رواية سائر الرواة « المنبتون » ، غير أن الديميرتي والشيرازي رويهما معاً .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الفسوي (١٤٧ أ) ، واستدركه الشيرازي بهامش شرحه .

- روى الجرجاني هذا البيت خامساً .

- في الأصل : « لَهُمْ رَيْثَةٌ » و « لَهُمْ رَيْثَةٌ » ، وفي نسخة ك و (ش) : « لَهُمْ رَيْثَةٌ » ، وبها روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة (الديميرتي والفسوي والجرجاني والمرزوقي والشيرازي) : « لَهُمْ رَيْثَةٌ » .

- روى الجواليقي « عزمة » ، وروى بقية الرواة « راحة » ، وبهما روى الشيرازي .

(٤) كذا « وَإِنِّي لَرَاجِيكُمْ » في نسخة ك (٩١ أ) ، وفي ش : « وَإِنِّي لَرَجُوكُمْ » ، وروى الجرجاني : « وَإِنِّي لَرَجِيكُمْ » ، وروى البيهقي : « وَإِنِّي أَرَجِيكُمْ » ، وروى بقية الرواة : « وَإِنِّي لَرَجِيكُمْ » .

- وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الجرجاني .

- ٦- فَهَلَا سَعَيْتُمْ سَعْيَ أُسْرَةِ مَازِنٍ وَهَلْ كُفَلَاتِي فِي الْوَفَاءِ سَوَاءٌ^(١)
 ٧- لَهُمْ أَذْرَعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لِحِمِّهَا وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءٌ^(٢)
 ٨- كَأَنَّ دَنَائِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءٌ
 ٧٦٩- وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ^(٣):

- ١- أَتَهْجُونَا وَكُنَّا أَهْلَ صِدْقٍ وَتَنْسَى مَا حَبَاكَ أَبُو بَرَاءٍ^(٤)
 ٢- هُمْ نَتَجَوَّكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا خَبِيثَ الرِّيحِ مِنْ لَبَنٍ وَمَاءٍ^(٥)
 ٣- / وَهُمْ جَهَلُوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ جُرْمٍ وَبَلَّوْا مِنْكَ بَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ^(٦) (١٤٠)

(١) كذا «سعي أسرة مازن» في رواية الجرجاني والفسوي، وروى بقية الرواة: «سعي عصابة مازن».

(٢) قال الديلمتي: «ويروى: وبعض الرجال المدعين غثاء»، ويروى: جفاء».

(٣) كذا «وقال أبو صعترَةَ الْبُولَانِيُّ» في رواية سائر الرواة، إلا أن «البولاني» سقطت من رواية المزوقي (١٤٨٦/٣) والجرجاني (١٠٢)، وحرفت الرواية عند الديلمتي إلى «أبو صغيرة» (١٦٢)، وفي رواية الفسوي: «صُعْتَرَةُ» بضم الصاد (١٥٠).

- زاد الشيرازي: «إسلامي».

- أبو صعترَةَ الْبُولَانِيُّ: سبقت له الحماسية رقم (٣٧٤).

(٤) كذا «أبو براء» في نسخة ك (٩١)، وذكرها الفسوي والتبريزي وابن زاكور في شروحيهم. وفي ش: «بنو براء»، وبها روى بقية الرواة: وقال التبريزي: «ويروى أبو براء»، وبنو براء أجود لقوله: نتجوك «(٣٠ / ٤)».

(٥) كذا «من لبن دماء» في رواية الجواليقي (٤٧٥) والجرجاني وابن مرقد (٩٨٨ / ٢)، وروى بقية الرواة: «من خمر وماء». غير أن الشيرازي روى بهما معاً.

(٦) روى ابن مرقد: «فَبَلَّوْا».

٧٧٠- وقال وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال^(١):

- ١- مَنْ مَبْلَغُ الْحَجَّاجِ عَنِّي رِسَالَةٌ فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَى^(٢)
٢- وَإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنِي بِمُوسَى رَمِيضَةٍ جَمِيعاً فَقَطِّعْنِي بِهَا عُقْدَ الْعُرَى^(٣)
٣- فَإِنْ قُلْتَ لَا إِلَّا التَّفَرُّقَ وَالنَّوَى فَمَهْلاً أَدَامَ اللَّهُ تَفَرُّقَةَ النَّوَى^(٤)
٤- فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجِدْعَ مُعْرِضاً وَتَعْجَبُ إِنْ أَبْصَرْتَ فِي عَيْنِي الْقَذَى

(١) كذا « وقال وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال » في رواية ابن مرقد (٢ / ٩٩٠) .

- زاد الديمرتي (١٦٣ أ) والتبريزي (٤ / ٣١) والفسوي (١٥١ أ) والبياري (١٧٢ ب)
« وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال بن داود بن أحمد » أو « ابن أبي أحمد » ، ورواه بقية
الرواة: « وضاح بن إسماعيل » .

- وضاح بن إسماعيل : سبقت ترجمته في الحماسية رقم (١١٤) .

- أيد المرزوقي أبا تمام في إلحاق هذه الحماسية بباب الهجاء (انظر ٤ / ١٤٩٠) .

(٢) كذا فاقطعني « في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي صحح رواية : « فاقطعنا » .

(٣) كذا « وإن شئت فاقتلني ... فاقطعني » في رواية الجرجاني (١٠٢ أ) وابن العفيف (١٩٦/٢)
وابن زاكور ، وذكر في الشرح المنسوب للمعري (٢ / ٩٩١) ، وروى ابن جني (١٩٦ أ)
والديمرتي والفسوي والبياري : « وإن شئت فاقتلنا ... فاقطعنا » ، وروى بقية الرواة « وإن شئت
أقبلنا ... فاقطعنا » .

- قال الشيرازي : « قال الشيخ : روى بعض الخراسانيين (فاقبلنا) وهي ضعيفة » (١٥١ أ) .

(٤) في الأصل : « فإن قلت » و « وإن قلت » صح ، وفي نسخة ك و (ش) : « وإن قلت » ، وبها
روى سائر رواة الحماسة .

- كذا « فمهلاً » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية بقية الرواة : « فبعداً » .

٧٧١- وقال الراعي النميري^(١).

ونزل به رجل من أبي بكر بن كلاب في ركب معه ليلاً في سنة مجديّة ،
وقد عزبت عن الراعي إبله ، فعمد إلى ناب من رواحله فنحرها لهم ،
وصبّحت إبله فأعطى ربّ الناب ناباً مثلاً وزاده ثنية ، وقال :

وهي مما تصلح في باب الأضياف ، ووقعت في باب الهجاء لاتصالها
بأشعار هجي الراعي بها ، ستأتي بعد ، وقدمت هنا من أجل قافية الألف .

١- عجبت من السارين والريح قرةً إلى ضوء نار بين فردة والرحى^(٣)

(١) كذا « وقال الراعي النميري ونزل به رجل ... وزاده ثنية » في رواية الجرجاني (١٠٣ أ) وابن
زاكور والفسوي (١٥٢ ب) ، وروى الديمرتي (١٦٥ أ) والتبريزي (٣٥ / ٤) والبياري
(١٧٤ أ) : « نزل بالراعي النميري رجل » ، وفي رواية بقية الرواة : « قال أبو تمام : نزل بالراعي
النميري رجل ... » ، غير أن المرزوقي رواه من غير عزو (وقال آخر) ، وأسقط مناسبة الأبيات
(انظر ١٥٠١ / ٣) .

- الراعي النميري : سبقت له الحماسية رقم (٢٢٦) .

(٢) قوله : « وهي مما تصلح في باب الأضياف ووقعت في باب الهجاء » من رواية الأعلام وزياداته ،
وإليه ذهب التبريزي بقوله : « وليس هذا من الهجو في شيء ، وإنما أورده أبو تمام لما يتبعه من
قصيدة خنز بن أرقم » (٣٧ / ٤) ، وانظر الشرح المنسوب للمعري (١٠٠ / ٢) .

- قوله : « وهي مما تصلح في باب الأضياف ... من أجل قافية الألف » ساقط من نسخة ك .
(٩١ أ) .

(٣) كذا « قرة » و « قرة » بفتح القاف وكسرها معاً ، وفي نسخة ك و (ش) « قرة » بفتح القاف ،
وبها روى سائر الرواة .

- كذا « بين فردة والرحا » في رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري وابن مرقد ، وروى بقية الرواة
« بين فردة فالرحى » قال المرزوقي : « والرواية المستقيمة على كل وجه : بين فردة فالرحى ،
وهذا ما كان الأصمعي ينكره في قول امرئ القيس : بسقط اللوي بين الدخول فحومل »
وفي رواية الديوان : « بين فردة والرحى » (ص ١) .

- ٢ - إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي الْقَدَّ أَهْلُهَا وَقَدْ تُكْرَمُ الْأَضْيَافُ وَالْقَدُّ يُشْتَوَى (١)
- ٣ - فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ بَكُوا ، وَكَلَا الْحَيَّيْنِ مِمَّا بِهِ بَكَى
- ٤ - كَرِيمٌ بَكَى مِنْ أَنْ يُلَامَ وَطَارِقٌ يَشُدُّ مِنَ الْجُوعِ الْإِزَارَ عَلَى الْحَشَا (٢)
- ٥ - فَأَرْسَلْتُ طَرْفِي هَلْ أَرَى مِنْ سَمِينَةٍ وَوَطَّنْتُ نَفْسِي لِلْغَرَامَةِ وَالْقَرَى (٣)
- ٦ - فَأَبْصَرْتُهَا كَوْمَاءَ ذَاتِ عَرِيكَةٍ هِجَانًا مِنَ اللَّائِي تَمْتَعْنَ بِالصَّوَى (٤)

(١) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٤٨٢) .

- كذا « وقد تكرم الأضياف » في رواية الجرجاني وابن العفيف وابن مرقد وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وقد يكرم الأضياف » ، وهي رواية الديوان (ص ٢) .
- قال الديمرتي : « والأجود أن لا يثنى ولا يجمع ، لأنه مصدر سمي به ، قال عز وجل حكاية عن لوط عليه السلام ﴿ هَؤُلَاءِ ضِيفِي ﴾ » (١٦٦ أ) .
- (٢) كذا « كريم بكى من أن يلام » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « بكى معوز من أن يلام » ، وروى الشيرازي بهما معاً ، والرواية الثانية هي رواية الديوان (ص ٤) .
- (٣) كذا « فأرسلت طرفي هل أرى من سمينية » في رواية الجرجاني ، وروى ابن زاكور « فأرسلت نفسي » ، وروى الشيرازي : « فأطلقت عيني » ، وروى بقية الرواة والديوان : « فألطف عيني » .
- كذا « ووطنت نفسي للغرامة والقرى » في رواية الجرجاني وابن زاكور والجواليقي (٤٨٢) والمرزوقي (١٥٠٢ / ٣) وابن العفيف (٢٠٣ / ٢) ، وروى بقية الرواة : « تدارك فيها نبي عامين والصري » ، قال الفسوي : « ويروى : ووطنت نفسي للغرامة والقرى ، وهو أحسن » (١٥٣ ب) ، وهي رواية الديوان (ص ٢) .
- (٤) قال الديمرتي : « ويروى : فأبصرتها كرماء ، والكرماء : التي ذهبت أسنانها هرماً ، والأول أصح » .

- روى الجرجاني : « كوماء ذات كريمة » ، ولعله تحريف .
- روى الشيرازي : « تَمْتَعْنَ بالنوى » أيضاً ، وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه ، وذكر للروايتين وجهها (انظر ٣٦ / ٤) ، ورواية الديوان : « تَمْتَعْنَ » .

٧- فَأُومَاتُ إِيمَاءَ خَفِيًّا لِحَبْرٍ وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبْرٌ أَيْمًا فَتَى^(١)

٨- وَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْسِ سَاقِهَا فَإِنْ يُجْبِرِ الْعُرْقُوبُ لَا يَرْقِا النَّسَا^(٢)

(١٤٠ب) ٩- / وَفَدَيْتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ فُؤَادَهُ مَضَى غَيْرَ مَنكُوبٍ وَمَنْصَلُهُ انْتَضَى^(٣)

١٠- كَأَنِّي وَقَدْ أَشْبَعْتُهُمْ مِنْ سَنَامِهَا جَلَوْتُ غَطَاءً عَنْ فُؤَادِي فَأَنْجَلِي

= - روى البيهقي : « بالصَّوِي » خلافاً لرواية سائر الرواة : « بالصَّوِي » في شروحه ، قال
الفسوي : « ويروى : بالصَّوِي بفتح الصاد ، وهو أن لا تحلب فيذهب لبنها ، وهو أسمن لها
وأقوى » . قال المرزوقي : « ويروى : والصَّوِي » ، وذكر ذلك التبريزي .

(١) كذا « فَأُومَاتُ إِيمَاءَ » في رواية سائر الرواة والديوان (ص ٣) ، غير أن الشيرازي روى
« فَأُومَاتُ إِيمَاءَ » و « فَأُومَضْتُ إِيمَاءُ » معا .

- قال الديمرقي : « روى أبو يوسف : ولله ثوبا حبر » ، وفسر الفسوي هذه الرواية بقوله :
« يعني نفسه » . وذهب الديمرقي والمرزوقي إلى أن « حبراً » هو ابن الراعي .

- كذا « أَيْمًا » في رواية الديمرقي والبيهقي والفسوي وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « أَيْمًا »
بالنصب على الحال ، ورواية الديوان « أَيْمًا » (ص ٣) .

(٢) كذا « يُجْبِرُ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « يَجْبِرُ » (٤٨٢) ، وروى
البيهقي بهما معاً (١٧٤ ب) .

- روى ابن مرقد : « فقلت له » (٩٩٩ / ٢) .

(٣) روى الجرجاني « ففدته لما رأيت فؤاده » ، وروى الجواليقي وابن زاكور : « وقدمته » ، وروى
بقية الرواة والديوان : « فأعجبني من حبر إن حبراً » .

- قال الديمرقي : « ويروى : غير منكود ، والمنكود الذي لا يسرع » (١٦٦ أ) ، وانظر شرح
الفسوي (١٥٣ ب) .

١١- فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُنَا ذَاتَ هِزَّةٍ لَنَا قَبْلَ مَا فِيهَا شِوَاءٌ وَمُصْطَلَى

١٢- وَأَصْبَحَ رَاعِينَا بُرَيْمَةً عِنْدَنَا بِسِتَيْنَ أَبْقَتْهَا الْأَجَلَةُ وَالْخَلَا^(١)

١٣- وَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ خُذْهَا ثَنِيَّةً وَنَابًا عَلَيْهَا مِثْلُ نَابِكَ فِي الْحَيَا^(٢)

(١) روى الديمرني والمرزوقي والبياري «أُنْقَتْهَا»، وهي رواية الديوان (ص ٥)، وفي رواية بقية الرواة:

«أَبْقَتْهَا»، غير أن الشيرازي روى بهما معاً. وروى البرقي «أَبْقَاهَا»، ثم قال: «أي أَبْقَاهَا على الجذب والبرد؛ لأننا كناها وخليناها، وهذا أجود» (شرح الفسوي (١٥٣ ب)).

- كذا «الْأَجَلَةُ» في رواية ابن جني (١٩٨ أ) والجرجاني وابن العفيف (٢٠٤/٢)، وروى الجواليقي والمرزوقي والتبريزي والبياري «الأخلة»، وهي رواية الديوان أيضاً، وروى الديمرني والشيرازي وابن مرقد بالروايتين معاً (بالجيم والخاء)، قال الفسوي: «روى بعضهم: الأخلة، وفسرها جمع الخلال، الذي يخل لسان الفصيل لئلا يرضع، فيكون أقوى للناقة، والجيم أصح»، وقال البياري: «ويروى الأجلة، جمع الجلال، والجلال: جمع الجُل، أي جللناها من الترب فلم تهزل، وهذا على رواية من روى: أَبْقَتْهَا، بالباء، ومن روى: أُنْقَتْهَا بالنون فهو غلط، لأن أنقى لازم، يقال أُنْقَتِ الناقة فهي مُنْقِيَّة، أي صارت ذات نقي، وهو المخ» (١٧٤ ب).

(٢) كذا «وناباً عليها» بالنصب عطفاً على «ثَنِيَّةً» في رواية الجرجاني وابن زاكور، وروى بقية الرواة «ونابٌ عليها» بالرفع، أي: «لك عليها ناب».

- روى ابن مرقد: «في الحب»، وذكرت هذه الرواية في شرح البياري وهامش الأصل وش أيضاً.

قافية الباء

٧٧٢- قال أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّيُّ^(١) :

١- تَمَنَّتْ وَذَاكُم مِّنْ سَفَاهَةٍ رَّأَيْهَا لَأَهْجُوهَا لَمَّا هَجَّتْنِي مُحَارِبُ

٢- مَعَاذَ إِلَهِي إِنَّنِي بَعَثْتَنِي وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لِرَأْغِبِ^(٢)

٧٧٣- وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ^(٣) :

١- بَنِي مُنْقِذٍ لَا أَمَّنَ اللَّهُ خَوْفُكُمْ وَزَادَكُمْ ذُلًّا وَدِقَّةَ جَانِبِ^(٤)

٢- فَمَنْ يَرْتَجِيكُمْ بَعْدَ نَائِلَةِ الَّتِي دَعَتْ وَيَلْهَا لَمَّا رَأَتْ ثَارَ غَالِبِ

٣- دَعَتْهُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دُمَائِهَا خَلِيطًا دَمٍ مِنْ ثَوْبِهِ غَيْرِ ذَاهِبِ^(٥)

- (١) كذا « قال أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّيُّ » في رواية سائر الرواة .
 - زاد الفسوي : « يهجو بلال بن البعير المحاربي » (١٤٤ أ) ، وروى التبريزي عن المبرد أن أَرْطَاةَ يهجو هلال بن البعير المحاربي (٤ / ٥) .
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » .
 - أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّيُّ : سبقت له الحماسية رقم (٢٣٨) .
 (٢) كذا « معاذ إلهي » في رواية الديمرتي (١٥١ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة « معاذ الإله » .
 - كذا « إنني بعثتني ونفسي » في رواية الفسوي وابن مرقد (٩٤٦ / ٢) وشرح الديمرتي ، وروى الجرجاني « إنني وعشيرتي ونفسي » (٩٨ أ) ، وروى بقية الرواة « إنني بقبيلتي ونفسي » .
 (٣) كذا « وقال عمارة بن عقال » في رواية سائر الرواة .
 - زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٤ ب) .
 (٤) كذا « وزادكم ذلا » في نسخة ك (٩١ ب) ، وبها روى سائر الرواة ، أما في ش فالرواية « وزادكم بخلا » (١٠٤٢ / ٢) .
 - كذا « ودقة جانب » في إحدى روايتي الديمرتي (١٥٢ ب) ، وفي رواية بقية الرواة « ورقة جانب » بالراء ، وهي الرواية الثانية للديمرتي .
 (٥) روى الجواليقي : « خليطا دم من ثوبه غير ذاهب » (٤٥٧) ، وروى الفسوي : « خليطا دم في ثوبه » وروى بقية الرواة : « خليطا دم من ثوبه » .

٧٧٤ - وَقَالَ فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ فِي مُنَازِلِ ابْنِهِ (١) :

وَكَانَ عَاقًا لَهُ ، وَوُلِدَ لِمُنَازِلِ بْنِ يُقَالُ لَهُ خَلِيعٌ (٢) ، فَعَقَّهُ كَمَا عَقَّ هُوَ أَبَاهُ ،
فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ الْوَالِي فَأَحْضَرَهُ ، فَلَمَّا قُدِّمَ لِيُضْرَبَ قَالَ قَائِلٌ : أَتَعْرِفُ
أَصْلَحَكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : هَذَا مُنَازِلُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ ، وَأَنْشَدَ
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ ، فَقَالَ الْوَالِي : يَا هَذَا

لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا
ثُمَّ أَمَرَ بِإِطْلَاقِ خَلِيعِ ابْنِهِ .

١- جَزَتْ رَحِمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدِّينَ طَالِبُهُ (٣)

= - قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : « وَيُرْوَى : شَرِيجَا دَم ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُمَا شَرِيجَان ، وَيُرْوَى : مِهْرَاقَةٌ .
غَيْرُ ذَاهِبٍ » (٣ / ١٤٤٠) ، وَانْظُرْ شَرْحَ الْفُسُوِيِّ ١٤٤ ب ، وَالتَّبْرِيزِيُّ (٦ / ٤) .

- رَوَى الشِّيرَازِيُّ : غَيْرُ ذَاهِبٍ وَ « غَيْرُ ذَاهِبٍ » مَعًا ، وَرَوَايَةٌ سَائِرُ الرِّوَاةِ : « غَيْرُ ذَاهِبٍ » .
(١) كَذَا « وَقَالَ فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ فِي مُنَازِلِ ابْنِهِ » فِي رَوَايَةِ الشِّيرَازِيِّ (١٤٥ ب) أَوْ « ابْنُهُ مُنَازِلُ »
فِي رَوَايَةِ التَّبْرِيزِيِّ (٩ / ٤) وَابْنُ الْعَفِيفِ (٢ / ١٦٥) وَابْنُ مَرْقَدٍ (٢ / ٩٥٤) ، وَرَوَى
الْجَوَالِيقِيُّ : « وَقَالَ فُرْعَانُ فِي ابْنِهِ مُنَازِلُ وَقَدْ عَقَّهُ » (٤٥٨) ، وَرَوَى الْفُسُوِيُّ « وَقَالَ فُرْعَانُ »
وَرَوَى الْمَرْزُوقِيُّ : « وَقَالَ أَبُو مُنَازِلٍ فِي ابْنِهِ » (٣ / ١٤٤٥) ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « وَقَالَ رَجُلٌ
فِي ابْنِهِ » أَوْ « وَقَالَ آخَرُ فِي ابْنِهِ عَقَّهُ » .
- زَادَ الشِّيرَازِيُّ : « إِسْلَامِي » .

(٢) كَذَا « يُقَالُ لَهُ خَلِيعٌ » فِي الْأَصْلِ ، وَفِي ش : « يُقَالُ لَهُ خَلِيعٌ » (٢ / ١٠٢٥) ، وَهِيَ رَوَايَةٌ
أَبِي رِيَّاشٍ (شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ٤ / ١٠) .

- قَوْلُهُ : « وَكَانَ عَاقًا لَهُ ... ثُمَّ أَمَرَ بِإِطْلَاقِ خَلِيعِ ابْنِهِ » سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةٍ كَ (انْظُرْ ٩١ ب) .

(٣) رَوَى الْفُسُوِيُّ : « كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَّ حَالِبُهُ » ، وَرَوَى سَائِرُ الرِّوَاةِ : « كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدِّينَ طَالِبُهُ » ،
غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِيَّ رَوَى بِهِمَا مَعًا .

- (١٤١) ٢ - / لَرَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا أَضَ شَيْظُمًا يَكَادُ يُسَاوِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ (١)
 ٣ - وَرَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ أَخَا الْقَوْمِ، وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ (٢)
 ٤ - فَلَمَّا رَأَنِي أَحْسَبُ الشَّخْصَ أَشْخَصًا بَعِيدًا وَذَا الشَّخْصَ الْبَعِيدَ أَقَارِبُهُ (٣)
 ٥ - تَغْمَدُ حَقِّي ظَالِمًا وَلَوْ يَدِي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ (٤)
 ٦ - وَكَانَ لَهُ عِنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى مِنْ الزَّادِ أَحْلَى زَادِنَا وَأَطْيَبُهُ (٥)

(١) روى الديمرقي في المتن «ترقبته» وفي الشرح: «تريبته» (١٥٣ أ)، وكذلك رواه المرزوقي، وفي رواية بقية الرواة «لربيته»، وذكر ذلك المرزوقي بقوله: «ويروى: لربيته»، ويكون اللام جواب قسم «(٣/ ١٤٤٦)».

- كذا «يساوي» في رواية سائر الرواة، غير أن الشيرازي روى «يساوي» و«يوازي» معاً.
 (٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجوالقي والشيرازي، ورواه ابن مرقد خامساً، ورواه التبريزي وابن العفيف سادساً، ولم يروه بقية الرواة إلا ابن جني فإنه رواه منفرداً مع يثنين آخرين (١٨٦ أ).

(٣) كذا وقع هذا البيت رابعاً في رواية ابن زاكور، ورواه ابن جني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ثالثاً، ولم يروه بقية الرواة.

- كذا «فلما رأني أحسب» في رواية ابن زاكور، ورواه ابن جني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد: «فلما رأني أبصر».

زاد الشيرازي بعد هذا البيت:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُنَازِلٌ عَدُوِّي وَأَدْنَى شَانِيْ أَنَا صَاحِبُهُ

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً (آخر الأبيات) في رواية الديمرقي والمرزوقي والفسوي والجرجاني والبياري، ورواه الجوالقي والتبريزي وابن العفيف رابعاً، ورواه الشيرازي خامساً، ورواه ابن مرقد تاسعاً.

- روى الجرجاني: «تغمدني حقي» ثم قال: «ويروى: تغمد حقي ظالماً: أي: ستر حقي» (٩٩ أ)، وهي رواية سائر الرواة.

(٥) وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً في رواية الجوالقي والتبريزي وابن العفيف، ولم يروه بقية الرواة.

- كذا «من الزاد» في رواية التبريزي وابن مرقد، وروى الجوالقي وابن العفيف «على الزاد».

- ٧- وَجَمَعْتُهَا دُهْمًا جِلَادًا كَأَنَّهَا
 ٨- فَأَخْرَجَنِي مِنْهَا سَلِيبًا كَأَنِّي
 ٩- أَيُظْلِمُنِي مَالِي وَيَحْنُثُ أَلْوَتِي
 ٧٧٥- فَأَجَابَهُ مُنَازِلُ ابْنِهِ (٤) :
- ١- وَكُنْتَ كَمَنْ وَلِّي بِأَمْرٍ كَتِيبَةً
 ٢- وَمَا ذَاكَ مِنْ جَرَى عُقُوقٍ تَعُدُّهُ
 ٧٧٦- وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ (٦) :
- ١- قُولًا لِصَخْرَةٍ إِذْ جَدَّ الْهَجَاءُ بِهَا
 عَوْجِي عَلَيْنَا يُحْيِيكَ ابْنُ عَتَّابٍ (٧)

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابقاً في رواية التبريزي والجواليقي وابن مرقد ، ورواه ابن العفيف ثامناً .

(٢) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامناً في رواية الجواليقي والتبريزي وابن مرقد ، أما ابن العفيف فرواه تاسعاً .

(٣) هذا البيت من رواية الأعلام وزيادته ، غير أن ابن زاكور رواه أيضا .

- زاد الجواليقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد بيتاً يختلف ترتيبه بين الرواة :

أَنَّ رَعَشْتُ كَفًّا أَبْيَكَ وَأَصْبَحْتُ يَدَاكَ يَدَيَّ لَيْثٍ فَإِنَّكَ ضَارِبُهُ

(٤) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزيادته .

- منازل بن فرعان بن الأعرف : شاعر إسلامي معدود في الصحابة (الإصابة ٢/ ٣١٢) .

(٥) روى أبو عبيدة : « وكنت كمن ولِّي بأمر كتيبة / ففرُّ بها » (نوادير المخطوطات - العقدة والبررة ٢/ ٣٦٢) .

(٦) كذا « حريث بن عتاب » بالشاء المثناة في نسخة ك (٩٢ أ) ، وبها روى الديمرتي (١٦١ أ) .

والجرجاني (١٠١ أ) ، وفي ش : « حريث بن عتاب » (٢/ ١٠٢٨) ، وبها روى بقية الرواة .

- حريث بن عتاب : سبقت له الحماسية رقم (٨٩) .

(٧) قال البيهقي : « ويروى : الهجار بنا ، وهو المهاجرة » (١٧١ أ) .

- ٢- هَلَا نَهَيْتُمْ عُرَيْجًا عَنْ مُقَادَعَتِي عَبْدَ الْمُقَدِّدِ عِيَا غَيْرَ صِيَابٍ (١)
 ٣- مُسْتَحْقِبِينَ سُلَيْمَى أُمَ مُنْتَشِرٍ وَابْنَ الْكُفِّفِ رِدْفًا وَابْنَ خَبَّابٍ (٢)
 ٤- يَا شَرْقُومَ بْنِي حِصْنِ مُهَاجِرَةٍ وَمَنْ تَعَرَّبَ مِنْهُمْ ، شَرُّ أَعْرَابٍ (٣)
 ٥- لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ وَلَا مَحَالَةً مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ (٤)
 ٧٧٧- وَقَالَ آخِرُ (٥):

(١٤١ب) ١- / رِدِّي ثُمَّ اشْرَبِي نَهْلًا وَعَلَا وَلَا تَغْرُرْكِ أَقْوَالُ ابْنِ ذَيْبٍ (٦)

- (١) روى الجواليقي (٤٧٢) والشيرازي: «ألا نهيتم»، وروى بقية الرواة: «هلا نهيتم» .
 - كذا «عُرَيْجًا» في نسخة ك، وبها روى الفسوي (١٤٩ ب) وابن مرقد (٩٨٥ / ٢) ،
 وفي ش: «عويجًا» بالواو، وبها روى بقية الرواة، غير أن الشيرازي روى بهما معاً .
 - روى المرزوقي: «من مقادعتي» .
 (٢) روى الديمرتي والبياري «وابن جناب»، وفي رواية بقية الرواة: «وابن خَبَّابٍ» .
 - قال صاحب الشرح المنسوب للمعري: «وهذا أشبه بسرد الشعر» (٩٨٦ / ٢) .
 (٣) كذا «مُهَاجِرَةٍ» في رواية سائر الرواة، غير أن الشيرازي روى: «مُهَاجِرَةٍ» و«مُهَاجِرَةٍ» .
 (٤) في نسخة ك: «لا محالة من شر»، وفي هامشها: «ويروى: من شتم» وهي رواية الأصل وش،
 وسائر رواة الحماسة .
 - قال الخليل: «يقولون في موضع لا يد، لا محالة» . (شرح المرزوقي ٣ / ١٤٨٣) .
 (٥) كذا من غير عزو «وقال آخر» عند سائر الرواة، غير أن الديمرتي قال: «وقال آخر - قال دعبل:
 هي لسنجر العدوي» (١٧٣ ب) .
 - في حاشية الفسوي: أن الشاعر «إسلامي» (١٥٧ ب) .
 - سنجر العدوي: لم أقف على ترجمة له .
 (٦) كذا «ولا تغررك» بالناء الفوقية في رواية الجرجاني (١٠٥ أ) وابن زاكور والتبريزي (٤٩ / ٤) ،
 وعند بقية الرواة «لا يغرك» بالياء التحتية .
 - قال الديمرتي: «ردّي: يخاطب ناقته» (١٧٣ ب) ، وإلى ذلك ذهب الفسوي والمرزوقي
 وغيرهما من الشراح الذين رووا البيت «يغرك»، وفي حاشية البياري: يخاطب الإبل
 (١٨٠ أ) وعلى ذلك فالأشبه أن تكون الرواية «تغرك» في قول من قال إنه يخاطب ناقته ،
 وإن كان لا يمتنع يغرك في خطاب الناقة .

٢ - فلو كان القلبُ على لِحَاهُم لَسَهَّلَ وَطُوءُهَا شَفَةَ الْقَلْبِ (١)

٧٧٨ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِيُّ (٢) :

١ - بَكَتْ دَارُ بَشْرِ شَجْوَهَا إِذْ تَبَدَّلَتْ هَلَالُ بْنُ مَرْوَانَ بِبَشْرِ بْنِ غَالِبٍ (٣)

٢ - وَهَلْ هِيَ إِلَّا مِثْلُ عِرْسٍ تَبَدَّلَتْ عَلَى رَغْمِهَا مِنْ هَاشِمٍ فِي مُحَارِبٍ (٤)

(١) كذا « لَسَهَّلَ وَطُوءُهَا » في رواية الجواليقي (٤٩٦) والفسوي (١٥٧ ب) والجرجاني (١٠٥ أ) ، وعند بقية الرواة : « لَأَسَهَّلَ وَطُوءُهَا » ، وروى الشيرازي بالروایتين .

- قال البيهقي : « أسهل : أي وجده سهلاً ، وسهل : أي جعله سهلاً ، وهذا أشبه بهذا الموضع ؛ لأنه روي : لسهل » (١٨٠ أ) .

(٢) كذا « وقال إسماعيل بن عمار الأسدي » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي زاد على ذلك « حين اشترى داره هلال » (٤٨٦) .

- زاد الديمرني (١٦٨ ب) والفسوي (١٥٤ ب) في عبارة الإنشاد : « قال دعبل بن علي : هي للوليد بن كعب ، قالها لما مات بشر بن غالب واشترى داره هلال بن مرزوق » ، وذكر التبريزي هذه الزيادة في شرحه (٤٠ / ٤) .

(٣) كذا « هلال بن مروان » في رواية الجرجاني (١٠٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « هلال بن مرزوق » . - روى ابن مرقد « بكت دار بشر هجرها » (١٠٠٧ / ٢) ، خلافاً لبقية الرواة : « بكت دار بشر شجوها » .

(٤) كذا « تبدلت » بالذال المهملة في رواية الجرجاني وابن زاكور والديمرني وابن مرقد وابن العفيف (٢١٠ / ٢) والبيهقي (١٧٧ أ) والتبريزي والجواليقي والمرزوقي ، وروى الفسوي « تحولت » . - قال الفسوي : « ويروى : تنقلت » ، وفي حاشية الديمرني : « تحولت » و « تبدلت » بالذال المعجمة معاً .

٧٧٩ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيْئٍ ، وَهِيَ عَاصِيَةُ الْبُلْوَانِيَّةُ (١) :

- ١ - أَعَاصِي جُودِي بِالْذُمِّ السَّوَاكِبِ وَبَكِّي ، لَكَ الْوَيْلَاتُ ، قَتَلْتَنِي مُحَارِبٌ (٢)
- ٢ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتَهُمْ عِمَارَةً مِنْ السَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ الذُّوَابِ (٣)
- ٣ - صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِداً وَلَكِنَّمَا أَثَارُنَا فِي مُحَارِبٍ (٤)

(١) كذا « وقالت امرأة من طئ ، وهي عاصية البلوانية » في عبارة إنشاد التبريزي (٥٦ / ٤) وابن العفيف (٢٤٢ / ٢) وابن مرقد (١٠٣٢ / ٢) ، وقلب الديمرتي والفسوي عبارة الإنشاد : « وقالت عاصية البلوانية من طئ » ، واكتفى الجواليقي بقوله : « وقالت عاصية البلوانية » (٥٠٢) ، وعند بقية الرواة : « وقالت امرأة من طئ » وعند ابن جني : « وقال آخر » .

- عاصية البلوانية : شاعرة جاهلية ، إذ في ديوان حاتم خبر يفيد ذلك .

(انظر هامش تحقيق الحماسة د . عبد الرحيم عسيلان ٢٤٢ / ٢ ومراجعته) .

(٢) كذا وقع هذا البيت أولاً في رواية الديمرتي (١٧٨ أ) والتبريزي (٥٦ / ٤) وابن زاكور وابن العفيف (٢٤٢ / ٢) وابن مرقد (١٠٣٢ / ٢) . ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « أعاصي » ، في نسخة ك (٩٢ أ) وعند من روى هذا البيت ، وفي شرح الأعلام للحماسة : « أعاصي » ، ومن روى أعاصي أخذ باللغة الفضلى ؛ لغة من ينتظر في الترخيم ، ومن روى : « أعاصي » أخذ بلغة من لا ينتظر .

- في الأصل : « قتل محارب » بالإنفراد ، وفي الهامش : « قتلى » صح ، وهي رواية نسخة ك وشرح الأعلام ، ورواية من روى هذا البيت من الرواة .

(٣) روى البيهقي : « من الشرفات » قال : « أي الأشراف ، ويرى : السروات » (١٨٣ أ) .

- كذا « عِمارة » بكسر العين عند سائر الرواة ، ورواه التبريزي « عِمارة » بالفتح والكسر ، والفتح لغة (شرح المزدقي ٣ / ١٥٤٨) ، وروى الفسوي « فلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتَهُمْ عَصَابَةً متفرداً (انظر ١٦٠ أ) .

(٤) كذا « ولكنما أثارنا » في نسخة ك ، وفي شرح الأعلام : « ولكنها أثارنا » (١٠٢٩ / ٢) ، ورواية « ولكنما أثارنا » روى سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « أثارنا » و « أوتارنا » معاً ، وروى الجواليقي « أوتارنا » (٥٠٣) .

- لعل أبا تمام ومن شاعيه ممن لم يرووا البيت الأول ، هربوا من الإيطاء من عيوب القافية في تكرار « محارب » قيل ثمانية أبيات .

٤ - قَبِيلٌ لِنَامٍ إِنْ ظَفَرْنَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَغْلِبُونَا يُوْجَدُوا شَرًّا غَالِبٍ (١)
٧٨٠ - وقال آخر (٢) :

١ - إِنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ يُخْفَوُهُ وَإِنْ عِلِمُوا شَرًّا أَذِيعَ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَّبُوا (٣)
هذا كقول عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثَلَاثٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ ؛ جَارُ
مُقَامَةٍ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا ، وامرأة إِنْ دَخَلَتْ إِلَيْهَا

(١) روى التبريزي : « إِنْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ » قال : « ويروى ظفرنا عليهم » ، ورواية التبريزي روى ابن
العفيف (٢٤٢ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « إِنْ ظَفَرْنَا عَلَيْهِمْ » ، ولعل زوة (ظهرونا عليهم)
الأنسب ، لأن (ظفرنا عليهم) يعدى تعدي علونا بالمعنى ، وليس الأمر كذلك في (ظهرونا عليهم) .
- روى ابن جني : « وَإِنْ يَغْلِبُونَا فَإِنَّهُمْ شَرٌّ غَالِبٍ » (٢٠١) .
- روى ابن مرقد : « قَبِيلٌ لِنَامٍ » متفرداً (انظر ٢ / ١٠٣٣) .
(٢) هذه الحماسية (البيت المفرد) من زيادات الأعلام وروايته .

- نسب ابن قتيبة هذه الحماسية بقوله : « وقال طريح الثقفي يذم قوماً » (عيون الأخبار ٢ / ٢٨) ،
على أن البيت رواه ابن قتيبة أيضاً ملحقاً أو مضمناً في قصيدة لطريح الثقفي في الوليد بن يزيد بن
عبد الملك بعد أن عتب عليه فجفاه (انظر الشعر والشعراء ٤٢٧) ، والقصيدة طويلة (انظر
الأغاني ٤ / ٣١٠ - ٣١١) .

- طريح بن إسماعيل بن عبيد الثقفي ، ينتهي نسبه بقيس بن عيلان بن مضر ، يكنى أبا الصلت ،
شاعر شريف ، نشأ في دولة بني أمية وأدرك دولة بني العباس ، ومات في أيام المهدي ، استفرغ
شعره في مدح الوليد بن يزيد ، وكان الوليد مكرماً له ومقدماً (الشعر والشعراء ٤٢٧) ،
الأغاني ٤ / ٣٠٩) .

(٣) هذا البيت مرتبط ببيت سابق وأبيات لاحقة هي :

وَكُنْتُ دُونَ رَجَالٍ قَدْ جَعَلْتَهُمْ
إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ ...
تَحَدَّثُوا أَنْ حَبْلِي مِنْكَ مُنْقَضِبٌ
وَذُو النَصِيحَةِ وَالْإِشْفَاقِ مَكْتَسِبٌ
رَأَوْا صِدُودَكَ عَنِّي فِي الْلِقَاءِ فَقَدْ
فَذُو الشَّمَاتَةِ مَسْرُورٌ بِهِضَتَنَا
- رواية البيت عند ابن قتيبة وفي الأغاني :
إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفَوُهُ وَإِنْ سَمِعُوا
شَرًّا أَذَاعُوا وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَّبُوا

لَسَنَتِكَ ، وَإِنْ غَبَتْ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا ، وَإِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَرْضَ عَنْكَ ، وَإِنْ
أَسَأْتَ قَتَلَكَ (١) .

٧٨١ - وقال آخر (٢) :

- ١ - تَهْتَمُّ عَلَيْنَا لَأَنَّ الذِّيبَ كَلَمَكُمُ فَقَدْ لَعَمَرِي ، أَبُو كُمْ كَلَّمَ الذَّيْبَا (٣)
- ٢ - / فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْهَاصُورَ إِذْ تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَأْكُولًا وَمَشْرُوبًا (٤)
- ٣ - هَذَا السُّنَيْدِيُّ لَا يَسْوَى إِتَاوَتَهُ يُكَلِّمُ النَّاسَ تَصْعِيدًا وَتَصْوِيبًا (٥)

(١) كذا « هذا كقول عمر بن الخطاب ... وإن أسأت قتلك » في شرح الأعلام (١٠٣٠ / ٢) ،
وساقط من نسخة ك (انظر ٩٢ أ) .

- هذه المقولة رواها ابن قتيبة عن علي بن زيد (انظر عيون الأخبار ٤ / ٤) .

- في عيون الأخبار « إن رأى حسنة سترها ... وامرأة إن دخلت لسنتك ... وسلطان إن
أحسنتم لم يحمدك ... » .

(٢) هذه الحماسية من زيادات الأعلام وروايته .

- اختلف في عزو هذه الحماسية ، فهي لأبي سعد الخزومي (طبقات ابن المعتز ص ٢٩٥) ،
ونسبت لأبي وهب رزين العروضي . (الحيوان ٧ / ٢١٧) ، ولابن وهيب في الأشعث
(طبقات ابن المعتز ٢٩٦) . ، ولدعبل الخزاعي (الوحشيات ٢١٤) .

- قال أبو سعد الخزومي هذه الأبيات في الأشعث بن جعفر ، فأخذه الأشعث فضره مائتي
سوط ، فعوتب في ذلك فقال : إني لم أضربه للهجاء ، ولكن ضربه لكذبه في الشعر وجهله ،
إنه جعل كلام الذئب لأبي كلام السندي ، هذا مثل ذاك (طبقات ابن المعتز ٢٩٤ - ٢٩٥) .

(٣) « تهتم علينا بأن الذئب كلمكم » في الوحشيات ، وفي رواية ابن المعتز : « إن كنت تحجبنا
بالذئب مزدهيا » .

(٤) كذا « الليث الهصور » في الوحشيات وطبقات ابن المعتز ، وفي ثمار القلوب : « الليث
الغضوب » .

(٥) روى ابن المعتز : « هذا السُّنَيْدِيُّ لَا تَخْفَى دِمَامَتُهُ » ، وبذلك يتخلص البيت من اللحن في رواية
الأعلام : « لا يسوى » ، إذ الصواب : « لا يساوي » (انظر شرح الأعلام ١٠٣١ / ٢ ،
والوحشيات ٢١٤) .

- روى ابن المعتز : « يكلم الفيل » ، وكذلك روى أبو تمام في الوحشيات .

قافية التاء

٧٨٢ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ (١) :

- ١ - لَحَى اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّهَا أَضَاعَتْ تُغُورَ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ (٢)
- ٢ - فَشَاوِلُ بَقِيسٍ فِي الطَّعَانِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّتْ (٣)
- ٣ - أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ إِذَا شَرِبَتْ مَاءَ الْعَصِيرِ تَغَنَّتْ (٤)

(١) كذا « قال عبد الرحمن بن الحكم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديميرتي روى « قال عبد الرحيم بن الحكم » (١٦٤ ب) .

- هذه الأبيات يجيب عبد الرحمن بها أبيات زفر بن الحارث التي سبقت في باب الحماسة رقم (١١٥) . (انظر تاريخ الطبري ٤٢/٧) والشرح المنسوب للمعري (٢ / ٩٩٥ هامش رقم ٧) .

(٢) كذا « إنها » بكسر همزة إن في رواية سائر الرواة على الاستئناف ، « ويروى : » أنها ، بفتح الهمزة ، والمعنى لأنها » (شرح المزدوقي ٣ / ١٥٠٠) .

- كذا « تغور المسلمين » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « تغور المسلمين » و« أمور المسلمين » معا . (١٥٢ ب) .

(٣) روى ابن العفيف هذا البيت ثالثا في ترتيب روايته ، وهو ثانٍ في ترتيب رواية سائر الرواة . - كذا « فشاول بقيس في الطعان » في رواية الجوالقي (٤٨١) والجرجاني (١٠٢ ب) والتبريزي (٣ / ٣٥) وابن العفيف (٢ / ٢٠٠) وابن مرقد (٢ / ٩٩٦) ، وروى بقية الرواة : « فشاول بقيس في الرخاء » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني وابن مرقد ، ورواه ابن العفيف ثانياً .

قافية الحاء

٧٨٣- قَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ (١):

- ١- هَجَوْتُ الْأَدْعِيَاءَ فَنَاصَبْتَنِي مَعَاشِرُ خِلْتُهَا عَرَبِيًّا صِحَاحًا (٢)
- ٢- فَقُلْتُ لَهُمْ وَقَدْ نَبَحُوا طَوِيلًا إِلَيَّ وَمَا أَجَبْتُ لَهُمْ نُبَاحًا (٣)
- ٣- أَمِنْهُمْ أَنْتُمْ فَأَكْفُ عَنْكُمْ وَأَدْفَعُ عَنْكُمْ الشَّتْمَ الصَّرَاحًا (٤)
- ٤- وَحَسَبُكَ تَهْمَةٌ بَرِيءٍ قَوْمٍ يَضُمُّ عَلَى أَخِي سَقَمَ جَنَاحًا (٥)

(١) كذا «قال مالك بن أسماء» في رواية الديلمري (١٧١ ب) وابن زاكور والجواليقي، غير أنه زاد على ذلك بقوله: «وقال أيضاً: إبراهيم بن هرمة» (٤٩١).

- وروى الفسوي (١٥٦ ب) وابن مرقند (١٠١٤ / ٢): «وقال ابن هرمة»، وفي رواية بقية الرواة من غير عزو «وقال آخر».

- الأبيات مع بيت خامس في شعر ابن هرمة المجموع ص ٨٢.

(٢) كذا «صحاحا» بكسر الصاد في رواية سائر الرواة، وفي حاشية شرح الديلمري «قال ابن جني: الفتح والكسر في الصاد، والكسر أفصح» (١٧١ ب). قال ابن منظور: «الصَّحاح بالفتح بمعنى الصحيح، يقال درهم صَحِيح وصَحَاح، ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل، ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له». (اللسان مادة صحح: ٣ / ١٣٨) ..

(٣) كذا «وقد نبخوا طويلاً إلي» في رواية ابن زاكور، وروى بقية الرواة «وقد نبخوا طويلاً علي».

- كذا «وما أجبت لهم نباحاً» في رواية ابن زاكور، وروى بقية الرواة: «فلم أجب لهم».

(٤) كذا «فأكف عنكم» في رواية المرزوقي (١٥٢٤ / ٣) والجواليقي والجرجاني والتبريزي (٤٦ / ٤) وابن العفيف (٢٢٠ / ٢)، وروى بقية الرواة: «فأكف عنهم».

- روى ابن مرقند: «وأرفع عنكم»، وروى الجواليقي: «وأدفع عنكم الشرَّ الصراحاً».

(٥) كذا وقع هذا البيت رابعاً في ترتيب روايته عند الجرجاني، ورواه بقية الرواة خامساً، إذ زادوا قبله بيتاً هو:

وَالْأَفَاحِمْدُوا رَأْيِي فَإِنِّي سَأَنفِي عَنْكُمْ التَّهْمَ الْقَبَاحَا =

٧٨٤ - وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ (١) :

- ١ - يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو ثَابِتٍ وَيَفْـرُقُ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ (٢)
٢ - كَبِكَرٍ تَشْهَى لَذِيذَ النُّكَاحِ وَتَجْزَعُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ (٣)

= وهذا البيت نسبته ابن عبد البر لابن هرمه (بهجة المجالس ١ / ٤٢١) ، وهو في الشعر المجموع لابن هرمه (ص ٨٨) .

- كذا « يضم » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « يضم » و « يمد » معاً .
- قال المرزوقي في هذه الأبيات : « وهذه الطريقة في ذم الأدعياء غريبة حسنة جداً » .
(١) كذا « وقال ابن هرمه » في رواية الحماسة البصرية (٢ / ٢٧٧) وحماسة ابن الشجري (٩٠١ / ٢) ، ومن غير عزو في رواية القالي (الأمالي ٣ / ١٤١) .
- البيتان في المختلط من شعره في ديوانه (قال ابن هرمه ، ونسب النويري البيت الثاني لبشار) (ص ٢٣٧) ، وانظر نهاية الأرب (٣ / ٧٨) .
(٢) كذا « أبو ثابت » في الحماسة البصرية ، وفي رواية القالي : « أبو مالك » ، وفي رواية ابن الشجري : « أبو خالد » وبها روى الديوان أيضاً .
- كذا « ويفرق » في رواية التجيبي (المختار من شعر بشار ص ٩٦) ، وروى ابن الشجري : « ويجزع عن » .
(٣) كذا « كبكر تشهى لذيد النكاح » في رواية النويري (نهاية الأرب ٣ / ٧٨) ، وروى القالي وابن الشجري « كبكر تحب » : وروى التجيبي : « كعذراء تبغي » .
- كذا « وتجزع » في رواية الحماسة البصرية (٢ / ٢٧٨) ، وروى القالي وابن الشجري والديوان : « وتفرق » ، وروى التجيبي : « وتهرب » .
- روى ابن الشجري والديوان : « من سورة » ، وروى بقية الرواة : « من صولة » .

قافية الدال

(١٤٢ ب) ٧٨٥ - / قال قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ بْنِ عَمْرِو الصَّارِدِيِّ (١):

- ١ - لَقُومِي أَرْعَى لِلْعَلَامِ عِصَابَةً مِنْ النَّاسِ يَا حَارِ بْنَ عَمْرِو تَسُودُهَا (٢)
- ٢ - وَأَنْتُمْ سَمَاءٌ يُعْجِبُ النَّاسَ رِزْهَا بِأَبْدَةٍ تُنْجِي شَدِيدٍ وَثِيدُهَا (٣)
- ٣ - تُقَطِّعُ أَطْنَابَ الْبُيُوتِ بِحَاصِبٍ وَأُكْذِبُ شَيْءَ بَرَقُهَا وَرُغُودُهَا
- ٤ - فَوَيْلُهَا خَيْلاً بَهَاءً وَشَارَةً إِذَا لَاقَتْ الْأَعْدَاءَ ، لَوْلَا صُدُودُهَا (٤)

(١) كذا «قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ بْنِ عَمْرِو الصَّارِدِيِّ» في رواية الجرجاني (٩٧ ب) وابن العفيف (١٥٧٢) وابن مرقد (٩٤٢/٢)، وفي رواية الديلمي: «قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ بْنِ عَمْرِو الصَّادِي» (١٥٠ أ) وكذلك البيهقي (١٦٤ ب)، وروى بقية الرواة «قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيِّ».

- زاد الشيرازي: «إسلامي» (١٤٣ ب).

(٢) كذا «لَقُومِي أَرْعَى» في رواية الجوالقي (٤٥٣) والمرزوقي (١٤٣٠ / ٣)، وذكرها التبريزي في شرحه (٣ / ٤)، وروى الجرجاني «أَدْنَى لِلْعَلَى» (٩٨ أ)، وروى بقية الرواة: «أَدْنَى لِلْعَلَى»، غير أن الشيرازي روى: «أَدْعَى» و«أَدْنَى» و«أَرْعَى» جميعاً. قال المرزوقي: «ويروى لقومي أَدْعَى لِلْعَلَى بالدال، والأول أحسن وأصوب».

- روى البيهقي: «يَا حَارِ بْنَ كَعْبٍ» (١٦٤ ب)، وروى الشيرازي «يَا حَارِ بْنَ عَوْفٍ» و«يَا حَارِ بْنَ عَمْرِو» معاً، أما الفسوي فرواه: «يَا حَارِ بْنَ عَوْفٍ»، وروى بقية الرواة: «يَا حَارِ بْنَ عَمْرِو».

(٣) كذا «تَنْجِي» في رواية الجرجاني والديلمي (١٥٠ أ)، وروى بقية الرواة «تَنْجِي» بالحاء المهملة، غير أن الشيرازي روى «تَنْجِي» و«تَنْجِي» معاً، وذكرت رواية «تَنْجِي» في هامش الأصل وفي ش (١٠٣٤ / ٢).

- قال الجرجاني: «وتنجي: تأتي بالنجو وهو السحاب الأسود الكثير الماء، الجمع نِجَاءٌ، ويروى تنجي، أنجى عليها الشيء: إذا أماله عليها» (٩٨ أ).

(٤) روى الفسوي (١٣ ب) والبيهقي (١٦٤ ب): «فويل لها»، وروى بقية الرواة: «فويلمها» وذكرها البيهقي في شرحه.

٧٨٦- وَقَالَ آخِرُ (١):

- ١- نُبِئتُ رُكبانَ الطَّرِيقِ تَنادَرُوا عَقِيلًا إِذَا حَلُّوا الذَّنابَ فَصَرَخَدَا (٢)
٢- فَتَى يَجْعَلُ المَحْضَ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ شِعَارًا ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ عَضْبًا مُهَنَّدًا (٣)

٧٨٧- وَقَالَ آخِرُ (٤):

- ١- إِذَا مَا الرِّزْقُ أَحْجَمَ عَنْ كَرِيمٍ وَأَحْجَوَّه الزَّمَانُ إِلَى زِيَادٍ (٥)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٣ / ١٥٣٠) والتبريزي (٤ / ٤٨) وابن العفيف (٢ / ٢٢٥) ، وروى بقية الرواة : « وقال أيضاً » أي وقال عوف القوافي ؛ لأنها رويت بعد حماسيته الرائية في باب الهجاء (رقم ٨٠٩) .

- تفرد البياري في عبارة الإنشاد بقوله : « وقال رجل خطب إلى عقيل بن علفة ، فطعن عقيل ناقته فصرعها ، وهرب الرجل ، فنحر ناقته عقيل وأطعمها قومه ، فقال الرجل ، وهو داود بن علي المري » (١٧٩ ب) .

- روي أبو تمام البيتين في قصيدة لزبان بن سيار الفزاري في عوف القوافي . هي لعقيل بن علفة يجيبه عن قوله في عقيل (الوحشيات ص ٢٤٢) .

(٢) صرّخد : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه : موضع بالشام ، وقال أبو عبيدة : وصرخد بالجزيرة (معجم ما استعجم ٢ / ٨٣١ ، ١٢٩٩) .

- روى ابن زاكور : « ركبان المطي » .

(٣) تفرد التبريزي برواية : « ويقري الضيف عضباً مجرداً » (٤ / ٤٨) .

- قال الديلمي : « ويروى (الجفر الصريح) ، والجفر : ولد المعز حين يقطع رضاعه » (١٧٣ أ) .

- « الشعار : ما يلي الجسد من الثياب ، فجعله ها هنا ما يليه من داخله » (الديلمي) ، قال المرزوقي : « والأصل في الشعار ما يلي الجسد من الثياب ، ثم توسع فيه ، فقبل أشعر قلبي همًا ، أي : أبطنه » (٣ / ١٥٣٠) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٣ / ١٥٤٩) والجواليقي (٥٠٣) والجرجاني (١٠٦ ب) والبياري (١٨٢ أ) وابن مرقد (٢ / ٢٤٣) . وعند الديلمي : « وقالت أي عاصية البولانية (انظر ١٧٨ ب) ، وعند الفسوي والتبريزي : « وقالت غيرها » .

- نسب صاحب الحماسة البصرية البيتين بقوله : « عميرة بن مرة الحرشي ، وتروى ليزيد بن مفرغ الحميري » (٢ / ٢٩١) .

(٥) كذا « وأحوجه » في رواية ابن زاكور ، وتتردد رواية بقية الرواة بين : « فألجأه » و « وألجأه » .

٢- تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ^(١)
٧٨٨- وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي^(٢) :

- ١- مَنْ مَبْلُغَ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ رِسَالَةً
 - ٢- أَيُّوعِدْنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 - ٣- وَمِنْ أَجْلِ حَوْلِي رِعَانٌ كَأَنَّهَا
 - ٤- غَدَرْتُ بَعْدَهُ أَنْتَ كُنْتَ احْتَدَيْتَنَا
 - ٥- وَقَدْ يَتْرُكُ الْغَدْرَ الْفَتَى ، وَطَعَامُهُ
- إذا استَحَقَّ بَتَهَا الْعِيسُ تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ
تَبَيَّنَ رُويْدًا مَا أَمَامَةً مِنْ هِنْدٍ^(٣)
قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ
إِلَيْهِ ، وَيَسُ الشِّيمَةُ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ^(٤)
إذا هُوَ أَمْسَى ، حَلْبَةٌ مِنْ دَمِ الْفَصْدِ^(٥)

(١) روى ابن العفيف : « تلقاه بوجهه مُقَشَّعٌ » (٢/ ٢٤٣) ، وذكرها الفسوي والتبريزي في شرحيهما (انظر ١٥٩ أ ، و ٥٧/٤) ، وروى بقية الرواة : « تلقاه بوجهه مكفهر » .
- قال الفسوي : « مُقَشَّعٌ : أي متشنج متقطب » ، قال التبريزي : « الأصل في الاقتشعرار تقبض الجلد وانتصاب الشعر ، ثم يتوسع فيه » .

(٢) كذا « وقال عارق » في رواية سائر الرواة ، إلا أن عبارة الإنشاد تباينت بين « وقال عارق » (شرح الجرجاني ١٠٠ ب) و « وقال عارق أجاً » (الجواليقي ٤٦٧) ، ورواية أكثرهم : « وقال عارق ، وهو قيس بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو بن أمان الطائي » .

- زاد الشيرازي : « عن الشيخ هو قيس بن جروة من الأجائين » (١٤٧ ب) .

(٣) كذا « تَبَيَّنَ » في نسخة ك (٩٣ أ) ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « تَأَمَّلَ » (١٠٣٧/٢) .

(٤) كذا « غدرت بعهد » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « غدرت بأمر » .

- كذا « أنت كنت » في رواية البياري وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « كنت أنت » .

- كذا « احتديتنا » بالذال مهملة في الأصل ، وبها روى الديمرتي (١٥٧ ب) وابن مرقد

(٢/ ٩٦١) ، وفي نسخة ك : « أحديتنا » وهو تحريف ، وفي ش : « اجتديتنا » ، وبها روى

الجواليقي والمرزوقي والفسوي والبياري (١٦٩ أ) والجرجاني ، وروى التبريزي (٤/ ٢١)

وابن العفيف (٢/ ١٨٢) : « أنت كنت دعوتنا » ، وذكر المرزوقي هذه الروايات الثلاث في

شرحه (٣/ ١٤٦٧) .

(٥) كذا « وقد يترك الغدر » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي رواية ش : « وقد يترك

العهد » .

- كذا « إذا هو أمسى حلبة » في رواية الجواليقي والتبريزي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد ،

وروى الديمرتي والبياري : « إذا هو أمسى حلة » ، وروى المرزوقي : « إذا هو أمسى جُلَّةُ »

بالجيم معجمة (٣/ ١٤٦٧) ، ثم قال : « ويروى : إذا هو أمسى حلبة ... والأول أحسن » .

٧٨٩ - وَقَالَ خَنْزِيرُ بْنُ أَرْقَمَ يُخَاطَبُ الرَّاعِي ، وَهُمَا أَبْنَاءُ عَمٍّ (١) :

- ١ - بَنِي قَطْنٍ مَا بَالُ نَاقَةِ ضَيْفِكُمْ يُعَشَّوْنَ مِنْهَا ، وَهِيَ مُلْقَى قَتْرُودُهَا (٢)
- ٢ - غَدَا ضَيْفُكُمْ يَمْشِي وَنَاقَةُ رَحْلِهِ عَلَى طُنْبِ الْفَقْمَاءِ مُلْقَى قَدِيدُهَا (٣)
- ٣ - وَبَاتَ الْكِلَابِيُّ الَّذِي يَبْتَغِي الْقِرَى بَلِيلَةَ نَحْسٍ غَابَ عَنْهَا سُعُودُهَا
- ٤ - أَمِنْ يَنْقُصُ الْأَضْيَافَ أَكْرَمُ عَادَةٍ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أُمٌّ مَنْ يَزِيدُهَا
- ٥ - كَأَنَّكُمْ إِذْ قُمْتُمْ تَجْزُرُونَهَا بَرَادِينَ مُشْدُودٍ عَلَيْهَا لُبُودُهَا (٤)
- ٦ - وَمَا فَتَحَ الْأَقْوَامُ مِنْ بَابِ سَوَاءٍ بَنِي قَطْنٍ إِلَّا وَأَنْتُمْ شُهُودُهَا (٥)

(١) كذا « وقال خنزير بن أرقم » في ش (٢ / ١٠٣٨) ، وبها روى الجرجاني (١٠٣ / أ) ، وفي نسخة ك : « خنزير بن أرقم » (٩٣ / أ) ، وبها روي بقية الرواة ، غير أن المرزوقي (٣ / ١٥٠٦) والشيرازي (١٥٣ / ب) : روي : « خنزير بن أرقم » ، قال التبريزي : « إن كانت النون فيه زائدة فهو من خزر العين ، ولفظه من لفظ الخنزير » (٣٧ / ٤) .

- سقط من رواية الجواليقي (٤٨٣) والمرزوقي والجرجاني ما رواه بقية الرواة « واسمه الحلال ، وهو أحد بني بذر بن ربيعة بن عبد الله بن الحرب بن عبد الله بن نمير » .
- قوله : « يخاطب الراعي ، وهما أبناء عم » من رواية الأعلام وزيادته .

(٢) كذا « يُعَشَّوْنَ مِنْهَا » في الأصل ، وفي نسخة ك و(ش) : « تُعَشَّوْنَ مِنْهَا » ، وبها روى سائر الرواة .
- روى الجرجاني « ناقة جاركم » .

(٣) قال المرزوقي : « وقوله (وناقاة رحله) رواها المفضل : (وناقاة رحله) ، كأنه لما قال (غدا ضيفكم يمشي) قال : (وناقاة رحله) يريد الناقة التي كانت حملت رحله » (٣ / ١٥٠٧) .
(٤) كذا : « إذ قمتم » في الأصل ، وبها روى أكثر الرواة ، وفي نسخة ك و(ش) : « إذ قمتم » ، وبها روى ابن مرقد .

- كذا في الأصل : « تَجْزُرُونَهَا » و « تَجْزُرُونَهَا » معاً ، وفي نسخة ك و(ش) : « تَجْزُرُونَهَا » بضم الزاي ، وبها روى الديمرقي والبياري ، وروى الفسوي : « تَجْزُرُونَهَا » بكسر الزاي (١٥٤ / أ) ، قال الشيرازي : « جَزَرَ الْجَزُورَ يَجْزِرُهُ ، وَجَزَرَ الْمَاءَ يَجْزُرُ ، إِذَا نَقَصَ ، عَنْ الشَّيْخِ الْإِمَامِ مَعَا » .
- روى بقية الرواة (الجواليقي والمرزوقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد) : « تنحرونها » .

(٥) كذا « وما فتح الأقوام » في الأصل ، وفي نسخة ك و(ش) : « فما فتح الأقوام » ، وبها روى سائر الرواة .

٧٩٠ - فأجابه الراعي (١) :

- ١ - وماذا ذكركم من قُلُوصٍ عَقَرْتَهَا بَسَيْفِي وَضَيْفَانُ الشِّتَاءِ شُهُودُهَا (٢)
- ٢ - فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وَقَيْتُ لِرَبِّهَا فَرَّاحَ عَلَى عَنَسٍ بِأُخْرَى يَقُودُهَا (٣)
- ٣ - فَلَاقَتْ فَتًى لَا الْمُقْرِفَاتُ وَلَدَنَهُ وَلَا النُّكْدُ مِنْ بَدْرِ غَدَتِّهِ جَدُودُهَا (٤)

(١) كذا « فأجابه الراعي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الديمرقي (١٦٧ أ) والبياري (١٧٥ أ) والفسوي (١٥٤ أ) : « فأجابه الراعي بقصيدة كتبها منها بعض جوابه ، ووصف القدر » ، وزاد الجواليقي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد : « فأجابه الراعي بقصيدة (أو أبيات منها) » .

(٢) كذا « وماذا ذكركم » في نسخة ك و (ش) ، وفي رواية بقية الرواة « ماذا ذكركم » ، وكلاهما صحيح في عروض الطويل ، غير أن الشيرازي وابن مرقد (١٠٠٢ / ٢) روي : « ماذا نكركم » ، قال المرزوقي : « الرواية الجيدة ماذا نكركم » .

- روي الفسوي : « ماذا ذكركم من كزوم » ، وذكرت هذه الرواية في الشرح المنسوب للمعري (١٠٠٢ / ٢) ، وقال الفسوي : « ويروى : فإن تسألوني ما كزوم عقرتها » ، « والكزوم : هي الناقة المسنة التي مشفرها الأعلى أطول من الأسفل » (شرح الفسوي (١٥٤ أ) .

- روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف : « من قُلُوصٍ نَحَرْتَهَا » ، وفي رواية بقية الرواة « من قُلُوصٍ عَقَرْتَهَا » ، على أنه يروى : « وأضياف » (الشرح المنسوب للمعري ١٠٠٢ / ٢) .

- ذهب الفسوي إلى أن هذا البيت دليل على غلط من روى أن : « الحيا : الخصب » ، وهو يشير إلى البيت رقم ١٣ من الحماسية رقم (٧٧١) .

(٣) سقط هذا البيت من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامش شرحه .

- روى الجرجاني : « فراح على عنس وأخرى يقودها » ، وروى الجواليقي والشيرازي وابن مرقد : « فراح بعنس بعد أخرى يقودها » ، وروى بقية الرواة : « فراح على عنس بأخرى يقودها » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجرجاني والبياري (١٧٥ ب) ، وبهامشه إشارة إلى رواية الديمرقي للبيت ثالثاً ، غير أنه ليس موجوداً في تهذيب شرح الديمرقي (انظر ١٦٧ أ ب) ، ورواه ابن مرقد ثالثاً أيضاً ، ولم يروه بقية الرواة .

- ٤ - قَرِيتُ الْكِلَابِيَّ الَّذِي يَبْتَغِي الْقِرَى وَأُمُّكَ إِذْ تُحْدِي إِلَيْنَا قَعُودَهَا (١)
- ٥ - تَوْمٌ وَصَحْرَاءُ الْمَشَاقِرِ دُونَهَا سَنَا نَارِنَا أَنَّى يُشَبُّ وَقُودَهَا (٢)
- ٦ - تَبِيتُ وَرَجُلَاهَا إِيوَانَانِ لَأَسْتَهَا عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى يَكِلَّ قَعُودَهَا (٣)

= - روى البيهاري « لاقى فتى » ، وروى ابن مرقد : « ولاقت فتى » ، وروى الجرجاني وابن زاكور « فلاقت » .

- في الأصل : « للمقرفات » وهو تحريف .

- كذا « جَدُودَهَا » بفتح الجيم في نسخة ك ، وبها روى ابن مرقد أيضا ، وفي ش « جُدُودَهَا » بضم الجيم ، وبها روى الجرجاني والبيهاري الذي وقع بهامشه : « روى الديمرتي : جَدُودَهَا » بفتح الجيم .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعا في رواية الجرجاني والبيهاري وابن مرقد ، ورواه بقية الرواة ثلثا ، غير أنه سقط من رواية الفسوي ، واستدركه الشيرازي بهامشه .
- روى الجواليقي : « قرينا » . (٤٨٤) .

- « يُحْدِي » في الأصل ، وبها روى التبريزي (٣٨ / ٤) ، وذكرها الديمرتي في شرحه (١٦٧ ب) ، وروي الجرجاني : « تُحْدِي » ، وفي نسخة ك « تُحْدِي » وهو تصحيف ، وفي ش : « يَحْدِي » ، وروى ابن العفيف : « يُحْدِي » (٢٠٦ / ٢) ، وروى بقية الرواة : « تزجي » ، وروى الديمرتي : « يزجي » ثم قال : « ويروى تزجي : تساق ، ويروى : يحدى » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا في رواية الجرجاني وابن زاكور (١٦٤ أ) والبيهاري ، ورواه ابن مرقد خامس عشر (١٠٠٥ / ٢) ، ولم يروه بقية الرواة .

- كذا « وَصَحْرَاءُ الْمَشَاقِرِ » في رواية الجرجاني وابن زاكور والديوان (ص ٩٥) ، وروى البيهاري : « تَوْمٌ بِصَحْرَاءِ الْمَشَاقِرِ » ، وروى ابن مرقد : « تَوْمٌ وَصَحْرَاءُ الْمَشَقَرِ » .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادسا في رواية الجرجاني والبيهاري وابن زاكور .

- كذا « إِيوَانَانِ » في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني والبيهاري وابن زاكور ، وفي ش : « إِيوَانَانِ » ، وفي الديوان : « إِيوَانَانِ » (ص ٩٥) .

- قال البيهاري : « الصحيح : إِيوَانُ بِكسر الهمزة ، وروى أبو نصر : إِرَانَانِ » (١٧٥ ب) .

- ٧ - مُحْمَشَةُ الْعَرِينِ، مَثْقُوبَةُ الْعَصَا عَدُوسُ السُّرَى، بَاقٍ عَلَى الْحَسَفِ عُدُّهَا (١)
- ٨ - عَلَى لَغَبٍ لَغَابٍ أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُ وَأَرْضٌ إِذَا أَمَسَتْ تَشَابَهَ بَيْدُهَا (٢)
- ٩ - فَجَاءَتْ إِلَيْنَا وَالِدَجِي مُدْلِهِمَّةٌ رَغُوثُ شِتَاءٍ قَدْ تَقَوَّبَ عُدُّهَا (٣)
- (١٤٣ ب) ١٠ - / فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهَا أُمُّ خَنْزَرٍ جَفَّتْهَا مَوَالِينَا ، وَغَابَ مُفِيدُهَا (٤)
- ١١ - رَفَعْنَا لَهَا مَثْبُوبَةً يَهْتَدِي بِهَا وَلِقْحَةً أَضْيَافٍ طَوِيلًا رُكُودُهَا (٥)
- ١٢ - إِذَا أُخْلِيَتْ عُدُودُ الْهَشِيمَةِ ارْزَمَتْ جَوَانِبُهَا حَتَّى تَبِيتَ تَذُودُهَا (٦)

- (١) كذا « مَثْقُوبَةُ الْعَصَا » فِي نَسْخَةِ كَ ، وَبِهَا رَوَى الْجُرْجَانِيُّ وَالْبِيَارِيُّ وَابْنُ زَاكُورٍ ، وَفِي ش : « مَثْقُوبَةُ الْعَصَا » ، وَفِي الدِّيَوَانِ : « مَثْقُوبَةُ الْعَصَا » .
- « مَثْقُوبَةُ » وَ « مَثْقُوبَةُ » بِالنَّصْبِ وَالْحَفْظِ مَعًا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي نَسْخَةِ كَ « مَثْقُوبَةُ » بِالنَّصْبِ ، وَبِهَا رَوَى الْجُرْجَانِيُّ وَابْنُ مَرْقَدٍ ، وَفِي ش : « مَثْقُوبَةُ » بِالرَّفْعِ .
- (٢) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْتِيبِ رَوَايَتِهِ ثَامِنًا فِي رَوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ وَالْبِيَارِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَلَمْ يَرَوْهُ بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ .
- كَذَا « عَلَى لَغَبٍ لَغَابٍ » فِي رَوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَرَوَى الْبِيَارِيُّ وَابْنُ زَاكُورٍ : « نَعَتْ نَعَاتٍ » .
- (٣) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْتِيبِ رَوَايَتِهِ تَاسِعًا فِي رَوَايَةِ الْبِيَارِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَلَمْ يَرَوْهُ بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ .
- (٤) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْتِيبِ رَوَايَتِهِ عَاشِرًا فِي رَوَايَةِ الْبِيَارِيِّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَرْقَدٍ سَادِسَ عَشَرَ ، وَلَمْ يَرَوْهُ بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ .
- (٥) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْتِيبِ رَوَايَتِهِ حَادِي عَشَرَ فِي رَوَايَةِ الْبِيَارِيِّ (١٧٦ أ) ، وَاخْتَلَفَ تَرْتِيبُهُ بَيْنَ الرِّوَاةِ ثَالِثًا وَرَابِعًا وَتَاسِعًا .
- كَذَا « رَفَعْنَا لَهَا » فِي رَوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مَرْقَدٍ رَوَى : « رَفَعْنَا لَهُ » .
- كَذَا « مَثْبُوبَةُ يَهْتَدِي بِهَا » فِي رَوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ وَالْفُسُوِيِّ وَابْنِ مَرْقَدٍ ، وَرَوَى الْجَوَالِيقِيُّ « مَثْبُوبَةُ تَهْتَدِي بِهَا » ، وَرَوَى بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ : « نَارًا تَنْقَبُ لِلْقَرَى » ، وَذَكَرَ الْمَرْزُوقِيُّ الرِّوَاةَ الْأُولَى فِي شَرْحِهِ (٣ / ١٥٠٩) .
- (٦) كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْتِيبِ رَوَايَتِهِ ثَانِي عَشَرَ فِي رَوَايَةِ الْبِيَارِيِّ وَابْنِ زَاكُورٍ ، وَتَبَايَنَتِ رَوَايَتُهُ بَيْنَ خَامِسٍ وَسَادِسٍ فِي رَوَايَةِ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ .

- ١٣ - إِذَا نُصِبَتْ لِلطَّارِقِينَ حَسْبَتُهَا نَعَامَةٌ حِزْبَاءٌ تَقَاصِرُ جِيدَهَا (١)
 ١٤ - تَبَيَّتُ الْمَحَالُ الْغُرُفِي حَجَرَاتِهَا شَكَارَى ، مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدُهَا (٢)
 ١٥ - بَعَثْنَا إِلَيْهَا الْمُنْزِلِينَ فَحَاوَلَا لَكِي يُنْزِلَاهَا ، وَهِيَ حَامٍ حَيُودُهَا (٣)

= - روى البيهقي : « إِذَا خُلِّتْ » ، وذكرت هذه الرواية في شرح الديمرتي والفسوي والشرح المنسوب للمعري ، قال الديمرتي : « ويروى : إِذَا خُلِّتْ بالتخفيف ، ومعناه : صار عود الهشيم من الحطب خلَّى لها ، أي طعماً ، والكلا مثل الخلَّى الذي هو مطعم ومأكل ، هذه رواية أبي نصر ، ويروى (خُلِّتْ) مشددة ، ومعناه : صَبَّر الحطب لها بمنزلة الولد ، فهي كالناقة الخلية ، والخلية التي تعطف على غير ولدها فترأمه » (١٦٧ ب) .

- قال الفسوي : « ويروى : أُرْزِمَتْ حناجرها ، يعني فاهها » .

- كذا « حتي تبئت نذودها » بالتاء في الكلمتين ، في رواية الجرجاني والبيهقي وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « حتي تبئت نذودها » ، وذكرها ابن زاكور في شرحه (١٦٤ أ) ، وهي رواية الديوان (ص ٩٢) .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالث عشر في رواية البيهقي وابن زاكور ، ورواه الجرجاني حادي عشر ، وتباينت روايته خامسا وسادسا وسابعا في رواية بقية الرواة .

- روى الفسوي والبيهقي : « كأنها نعامٌ » قال الفسوي : « وجعل النعامة تقاصر جيدها ؛ لأن القيدر لا عنق لها ، وهذا من أحسن الاحتراز والتقييد بالصفة الناقضة للتشبيه المحال » . (١٥٤ ب) ، وبهذه الرواية روى الديوان (ص ٩٢) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابع عشر في رواية البيهقي وابن زاكور ، وتباينت روايته سابعا وثامنا وثاني عشر في رواية بقية الرواة .

- روى ابن مرقد : « بيت » (١٠٠٣ / ٢) .

- قال الديمرتي : « ويروى سكارى ، أي : المحال تسكر من حر النار كسكر الشارب من النبيذ » (١٦٧ ب ، وشرح المرزوقي (١٥١٠ / ٣) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامس عشر في رواية البيهقي وابن زاكور ، ورواه الجرجاني ثالث عشر ، وتباينت روايته سابعا وثامنا في رواية بقية الرواة .

- كذا « لكي ينزلاها وهي حام حيودها » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روي « لكي ينزلاها » و « براها طويلاً » معا . (١٥٤ ب) .

- ١٦ - نَزَعْنَا صَفَايَا حِفَاظًا وَقِفْوَةً لَأَمَّ الْحَلَالِ ، حَيْثُ ظَلَّ عَمُودُهَا (١)
- ١٧ - فَجَاءَ بِهَا الْعَبْدَانِ وَهِيَ هَبْلَةٌ مُمَرَّقَةٌ غَرَّتِي قَلِيلٌ صُدُودُهَا (٢)
- ١٨ - فَبَاتَتْ تَعْدُ النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلَيْنِ جَمُودُهَا (٣)
- ١٩ - فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّاتْ خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا (٤)

- (١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادس عشر في رواية البياري وابن زاكور ، ورواه ابن مرقد عاشراً (١٠٠٤ / ٢) ، ولم يروه بقية الرواة .
- كذا « حيث ظل » في ك و (ش) ورواية ابن زاكور ، وروى البياري : « حيث ضل » ، وروى ابن مرقد : « حين ظل » .
- (٢) كذا وقع البيت في ترتيب روايته سابع عشر في رواية البياري وابن زاكور ، ورواه ابن مرقد حادي عشر ، ولم يروه بقية الرواة .
- كذا « العبدان » في رواية البياري وابن زاكور ، وروى ابن مرقد : « العبدان » و « العبدان » معاً .
- كذا « مُمَرَّقَةٌ » بالراء مهملة في نسخة ك و (ش) ، وروى البياري « مُرَغَّةٌ » أي : متربة ، وروى ابن مرقد : « مُرَّقَةٌ » بالزاي معجمة .
- (٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثامن عشر في رواية البياري وابن زاكور ، وتباينت روايته تاسعاً وثاني عشر ورابع عشر في رواية بقية الرواة .
- روى ابن مرقد : « سريع » بالرفع وروى سائر الرواة : « سريع » بالخفض ، قال المازوني : « ويجوز أن يروى (سريع) بالرفع على أن يكون خبراً للمبتدأ ، وقد قدم عليه ، والمبتدأ جمودها » . (٣ / ١٥١١ ، وشرح التبريزي ٤ / ٣٩) .
- (٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته تاسع عشر في رواية البياري وابن زاكور ، وتباينت روايته تاسعاً وعاشراً وثالث عشر وخامس عشر عند بقية الرواة ، ولم يروه المازوني .
- روى الفسوي : « تمدحت » ، وروى الجواليقي : « فلما سقينا العيس منها تملأت » .
- وروى بقية الرواة : « تملأت » ، قال الفسوي : « ويروى : تمرحت ، أي : توسعت » .
- وقال البياري : « ويروى : تمدحت » أي تمددت وانتفضت خاصرتها من الري .
- في نسخة ك : « العليص » (٩٣ ب) ، وهو تحريف .

٢٠ - فلما قضت من ذي الإناء لبانةً أرادت إلينا حاجة لا نريدها (١)

٧٩١ - وقال مدرك أو مغلس الفقعي (٢):

١ - لقد كنت أرمي الوحش وهي بغرة ويسكن أحياناً إلي شرودها (٣)

= كذا « خواصرها » في رواية الجرجاني وابن زاكور وشرح البياري ، وروى بقية الرواة « مذاخرها » ، أي أجوافها ، قال البياري : « وروى : تمذحت مذاخرها : أجوافها ، وروى : خواصرها ، أي أثقلها ما أكلت فغرقت » (١٧٦ ب) .

- كذا « وازداد » في رواية الجرجاني وابن زاكور والديوان (ص ٩٣) ، وروى بقية الرواة : « وارفض » .

(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته العشرين في رواية البياري ، ورواه ابن مرقد رابع عشر ، ورواه الجرجاني سادس عشر ، ورواه بقية الرواة آخر الأبيات حادي عشر .

- كذا « فلما قضت » في رواية الجرجاني والبياري ، وابن مرقد والديوان (ص ٩٤) ، وروى الفسوي : « فلما قضى » ، وروى بقية الرواة : « ولما قضت » .

(٢) كذا « وقال مدرك أو مغلس بن حصن الفقعي » في رواية الديلمي (١٧١ ب) والجرجاني (١٠٤ ب) والتبريزي (٤٦ / ٤) والبياري (١٧٩ أ) وابن العفيف (٢٢١ / ٢) وابن مرقد (١٠١٥ / ٢) وابن زاكور ، وروي الجواليقي : « مدرك بن حصن الفقعي » (٤٩٢) وكذلك الفسوي (١٥٦ ب) ، أما المرزوقي فروى : « وقال مدرك » فقط (١٥٢٥ / ٣) .

- زاد الديلمي : « قال دعبل هي لعبد الله أو لأخيه مغلس » (١٧٢ أ) ، وزاد الفسوي : « وتروى للفرزدق ، وقال دعبل : هي لعبد الله أو لأخيه مغلس » .

- اتفق الرواة على أن مدركاً هو ابن حصن أو حصين ، إلا البياري فروى : « مدرك بن نصر » .

- قال عبد القادر البغدادي : « مدرك ومغلس أخوان » (الخزانة ٣١٢ / ٥) .

- قال أبو محمد الأعرابي : « ليس (الشعر) لواحد منهما ، إنما هو لحماذ بن المخلف ، وهو الربيع بن عبد الله بن مليل اليربوعي » (شرح التبريزي ٤٧ / ٤) .

(٣) روى البياري : « قد كنت » ، وروى سائر الرواة : « لقد كنت » والروايتان صحيحتان في وزن الطويل .

- ٢ - فَقَدْ أَمَكَّنْتَنِي الْوَحْشُ مُذْ رَثَ أَسْهُمِي وَمَا ضَرَّ وَحْشًا قَانِصٌ لَا يَصِيدُهَا
- ٣ - وَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلْمَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي سَوَاءٌ عَلَيْنَا بُخْلُ سَلْمَى وَجُودُهَا (١)
- ٤ - فَلَا تَحْسُدَنَّ عَبْسًا عَلَى مَا أَصَابَهَا وَذُمَّ حَيَاةً قَدْ تَوَلَّى زَهِيدُهَا (٢)
- ٥ - تَشَبَّهَ عَبْسٌ هَاشِمًا أَنْ تَسَرَّيَلَتْ سَرَابِيلُ خَزٍّ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا (٣)
- (١٤٤٤) ٦ - / فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَزَّ ضَرْبَةً لَا زَبٍ لِعَبْسٍ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلَيْدُهَا (٤)
- ٧ - فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا وَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْقَدِيمِ عَبِيدُهَا (٥)

= - روى المرزوقي : « وتسكن أحياناً » .

(١) كذا « وأعرضت » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « فأعرضت » .

(٢) روى ابن العفيف وابن مرقد « قد تولى حميدها » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه ، وصححها الشيرازي بهامشه .

- قال البيهاري : « ويروى جديدها ، أي : أدبر قليل ما بقي منها » .

(٣) كذا « سراويل خَزٍّ » في رواية سائر الرواة ، إلا أن الشيرازي روى : « سراويل خَزٍّ » و « سراويل لؤم » معاً .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب رايته سادساً في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه سابعاً .

(٥) روى الفسوي هذا البيت سادساً ، ورواه بقية الرواة سابعاً .

- كذا « فسادة عبس في الحديث ... وسادة عبس في القديم » في رواية النعمري . (معاني

الحماسة ٢٠٧) ، وروى بقية الرواة : « وقادة عبس في القديم » .

٧٩٢- وقال آخر^(١) :

- ١- اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَلَدَا^(٢)
٢- قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِيهِمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمٍ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدًا^(٣)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية المرزوقي (٢٤٩ / ١) والتبريزي (١٣٢ / ١) وروى البيهاري : « وقال رجل من بني فزارة » (٢٧ أ) ، وروى الجواليقي (٧٨) والجرجاني (١٧ أ) وابن مرقد (١٧٩ / ١) : « وقال عوف القوافي » ، وزاد الفسوي : « وقال عوف القوافي ، وقيل لرجل من بني نصر بن سعد بن قعين » (٢٢ ب) ، وغايه ابن العفيف فروى : « وقال آخر من سعد بن نصر ، هو عوف القوافي » (١٤٢ / ١) .

- روى التبريزي عن أبي هلال : « لم يذكر أبو تمام اسمه ، واسمه : الحكم بن زهرة ، قال الجمحي : زهرة أمه ، وهو الحكم بن المقداد بن الحكم بن الصباح ، أحد بني مخاشن بن عصيم ، ثم أحد بني زهرة بن قيس بن عمرو بن ثرملة بن مخاشن بن شمش بن فزارة ، ويعرف بالحكم الأصم الفزاري ، وقال أبو رياش ، هو لعوف القوافي » .

- عوف القوافي : سبقت له الحماسية رقم (٤٨) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الحماسة إلى باب الهجاء ، وكان المرزوقي قد التمس علة لإلحاق أبي تمام لها في باب الحماسة بقوله : « وإنما أدخل هذه الأبيات في الباب لقوله (قوم إذا ما جنى جانبيهم أمنوا) فلما ذكر من يجتهد في إدراك الثأر من جهته تيسر أو تعسر ، ذكر أيضا ما يضاده ممن يرغب عنه ، ويزهد في النيل منه ترفعا عن مكافأته ، وهذا عادته في إتباع الشيء بضده فاعلمه » (٢٥١ / ١) .

(٢) روى المرزوقي : « اللؤم أكبر من وبر » .

- زاد سائر الرواة بيتا ثانيا بعد هذا البيت رواه المرزوقي ثالثا ، واستدرك في هامش نسخة ك ، وهو :

اللؤم داء لوبر يقتلون به لا يقتلون بداء غيره أبدا

(٣) رى ابن مرقد : « قوم إذا جرّ جاني غيرهم أمنوا » .

- كذا « من لؤم أحسابهم » في ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش (١٠٤٥ / ٢) : « من لؤم أعراضهم » .

٧٩٣ - وقال آخر (١) :

- ١ - وما تُنْسِنِي الأيامُ لَا تُنْسِ جُوعَنَا بَدَارِ بَنِي بَدْرٍ وَطُولَ التَّلَدِّدِ (٢)
٢ - ظَلَّلْنَا كَأَنَّا بَيْنَهُمْ أَهْلُ مَاتَمٍ عَلَى مَيِّتٍ مُسْتَوْدَعٍ بَطْنِ مَلْحَدٍ
٣ - يُحَدِّثُ بَعْضًا بَعْضًا عَنْ مُصَابِهِ وَيَأْمُرُ بَعْضٌ بَعْضًا بِالتَّجَلُّدِ (٣)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في الوحشيات (ص ٢١٥) ، « وقال الشاعر » في رواية أبي حيان التوحيدي (الإمتاع والمؤانسة ٣ / ٤٥ - ٤٦) .
- هذا الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) كذا « وما تنسني الأيام » في نسخة ك (و ش) ، وفي الوحشيات والإمتاع والمؤانسة : « وما تنسنا الأيام » .

- في الوحشيات : « وطول التلدد » بالنصب عطفاً على « جوعنا » .

(٣) كذا « يحدث بعضاً بعضاً » في الأصل (س) ، وفي نسخة ك (٩٣ ب) وش (١٠٤٥/٢) :
« يُحَدِّثُ بَعْضٌ بَعْضًا » ، وبها روي أبو تمام في الوحشيات وأبو حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة .

- كذا « عن مصابه » في رواية أبي حيان ، وروي أبو تمام في الوحشيات « عن نصابه » .

قافيةُ الراء

٧٩٤ - قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّيُّ^(١) ، وَيُقَالُ هِيَ لَزْمِيلٌ يَهْجُو خَارِجَةَ^(٢) :

١ - أَخَالِدُ هَلَا إِذْ سَفِهْتَ عَشِيرَتِي كَفَفْتَ لِسَانَ الْمَرْءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا^(٣)

٢ - وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتُكِيا أَلَا قَهْ بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا^(٤)

٣ - فَإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشُّعْرَ نَحُونَا كَمْسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا^(٥)

(١) كذا « قال خارجة بن ضرار المري » في رواية المرزوقي (٣ / ١٤٣٨) والتبريزي (٧ / ٤) وابن العفيف (١٦١ / ٢) وابن زاكور .

- خارجة بن ضرار المري : لم أقف له على ترجمة ، غير أن هجاءه لزميل بن أبيير ، وهو إسلامي كما ذهب الشيرازي يجعله معاصرا له .

(٢) كذا « ويقال هي لزميل يهجو خارجة » في رواية ابن زاكور ، وروى الديلمي (١٥٢ أ) « قال زميل لخارجة بن ضرار المري » ، وكذلك الفسوي (١٤٤ ب) والجرجاني (٩٨ أ) وابن مرقد (٩٤٩ / ٢) ، وروى البيهقي « قال رجل لخارجة بن ضرار المري » (١٦٥ ب) ، وروى الجواليقي « قال زميل بن الزبير » (٤٥٦) .

- زميل بن أبيير: سبقت له الحماسية رقم ٢٣١ ، وقال عنه الشيرازي : « إسلامي وهو قاتل دارة » (١٤٤ أ) .

(٣) كذا « أخالد » في ش (١٠٤٧ / ٢) ، وبها روى التبريزي وابن زاكور ، وفي نسخة ك (٩٤ أ) : « أخارج » وبها روى بقية الرواة .

- كذا « عشيرتي » في رواية الجرجاني والشيرازي وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « عشيرة » . قال الشيرازي : « عشيرتي » أصح .

- كذا « لسان المرء » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « لسان السوء » .

(٤) روى الجواليقي : « لما بغى » ، وقال الشيرازي : « لما » صح ، ورواية بقية الرواة : « حتى بغى » .

(٥) روى ابن مرقد : « وإنك » (٩٥٠ / ٢) .

٧٩٥- وقال منصور بن المسجاح (١):

- ١- ثَأَرْتُ رِكَابَ الْعَيْرِ مِنْهُمْ بِهَجْمَةٍ صَفَايَا ، وَلَا بَقِيَا لِمَنْ هُوَ ثَائِرٌ (٢)
- ٢- مِنَ الصُّهْبِ أَثْنَاءَ وَجْدَعًا كَأَنَّهَا عِذَارَى عَلَيْهِ شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ
- ٣- / فَإِنْ تَلَقَّ مِنْ سَعْدٍ هَنَاتٍ فَإِنَّا نَفَاخِرُ أَقْوَاماً بِهِمْ وَنَكَائِرُ (٣)
- ٤- لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ لَوْ وَقَيْتُمْ لِحَارِكُمْ لِحَى وَرِقَابَ عَرْدَةٍ وَمَنَاخِرُ
- ٥- فَبَهْرًا لِمَنْ غَرَّتْ كِفَالَةٌ مَنَقَرٍ وَإِنْ كَانَ عَقْدٌ بَيْنَهُمْ مُتَظَاهِرٌ (٤)

(١) كذا « منصور بن المسجاح » في الأصل ، ورواية الديلمتي (١٥٣ ب) والمرزوقي (١٤٥١/٣) ، وفي نسخة ك و (ش) : « منصور بن المسجاح الضبي » ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن البيهقي روى : « منصور بن المسجاح » (١٦٧ أ) .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٤٦ أ) .

(٢) كذا « العير » بفتح العين في الأصل ، وبها روى الجواليقي (٤٦١) والمرزوقي والفسوي (١٤٦ أ) والتبريزي (١٣/٤) ، وفي نسخة ك و (ش) : « العير » بكسر العين ، وبها روى الديلمتي ، وروى ابن مرقد بالفتح والكسر معا (٩٣٦/٢) ، « والعير : الحمار أهلياً كان أم وحشياً ، والعير : القافلة » (اللسان مادة عير) .

- روى البيهقي : « ثأرت ركاب القوم » (١٦٧ أ) ، وروى ابن العفيف « ثأرت ركب الحلي » (١٧١/٢) ، وذكر المرزوقي رواية البيهقي في شرحه ، وروى الجرجاني : « ثأرت ركب العين » (٩٩ أ) .

(٣) كذا « فإن تلق » في الأصل ، وبها روى الديلمتي وابن العفيف وابن مرقد (٩٦٤/٢) ، وفي نسخة ك و (ش) : « فإن تلق » ، وبها روى بقية الرواة .

- روى الجرجاني والبيهقي : « نفاخر أقواماً بها » ، وروى بقية الرواة : « نفاخر أقواماً بهم » .

(٤) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي والجرجاني والفسوي .

- كذا « فَبَهْرًا » و « فَبَهْرًا » بفتح الباء وضمها معاً في نسخة ك ، وفي ش : « فَبَهْرًا » بفتح الباء ، وبها روى سائر الرواة .

٧٩٦- وقال شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ (١) :

- ١- وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
٢- وَلَوْ مَالَتْ أَعْفَاجُهَا مِنْ رَثِيئَةٍ بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
٣- وَلَكِنَّهُمْ غُرُّوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ خَلِيطَانِ شَتَّى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ (٢)

٧٩٧- وقال آخر يهجو رجلاً من بني القَيْن (٣) :

- ١- أَتَرْجُو حَيًّا أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أُعْيَتْ عَلَيْكَ كِبَارُهَا (٤)

(١) كذا « وقال شمعلة بن الأخضر الضبي » في رواية الديمرتي (١٥٦ أ) والجواليقي (٤٦٤) والبياري (١٦٨ أ) ، وزاد ابن مرقد : « شمعلة بن الأخضر بن المنذر الضبي » (٩٧٠ / ٢) ، وروى بقية الرواة : « وقال شمعلة بن الأخضر » .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي ، واستدرکها الشيرازي بهامشه (انظر ١٤٧ أ) .
- شمعلة بن الأخضر الضبي : سبقت له الحماسية رقم (٨٦) .

(٢) كذا « ولكنهم غرّوا » في رواية الجرجاني (١٠٠ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « ولكنما اغترّوا » .

- كذا « خليطان شتى » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « قطبان شتى » ، وذكرنا هذه الرواية في ش (١٠٤٩ / ٢) .

- كذا « من حقين وحازر » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « من حليب وحازر » .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية الجرجاني (١٠١ ب) وابن زاكور ، وروى ابن مرقد : « وقال رجل منهم يجيبه أي : من كنانة بن بلقين بن جسر » (٩٨٤ / ٢) .

- روى الديمرتي (١٦٠ ب) وابن العفيف (١٩٠ / ٢) : « شعيب » ، وروى بقية الرواة « شعيث » ولكنهم اتفقوا (عدا المرزوقي ١٤٧٩ / ٣) على عبارة « من كنانة بن جسر ، يهجو رجلاً من بلقين يقال له عقال بن هاشم ، وعقال يقول فيهم :

فَمَا كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ وَمَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ بِأَشَارٍ

وهذا البيت رواه الأعلام حماسية مستقلة (انظر رقم ٨٠٦)

- قال التبريزي : « وروى غير أبي تمام هذه الأبيات لحريث بن عتاب أحد بني نبهان بن عمرو ابن الغوث من طيء » (٢٧ / ٤) .

(٤) روى الجواليقي (٤٧٣) والتبريزي وابن مرقد (٩٨٤ / ٢) : « أترجو حيًّا » بالنصب ، وروى بقية الرواة : « أترجو حيي » بالرفع ، قال المرزوقي : « أجود الروايين (أترجو حيًّا) كأنه يخاطب =

٢- إِذَا النّجْمُ وَافَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ حَارَدَتْ مَقَارِي حَيٍّ وَاشْتَكَى الْغَدْرَ جَارَهَا^(١)
٧٩٨- وَقَالَ آخِرُ^(٢):

١- بَنِي أَسَدٍ إِلَّا تَنَحَّوْا تَطَأُكُمْ مَنَاسِمٌ حَتَّى تُحْطَمُوا وَحَوَافِرُ^(٣)
٢- وَمِيعَادُ قَوْمٍ إِنْ أَرَادُوا لِقَاءَنَا مِيَاهَ تَحَامَتَهَا تَمِيمٌ وَعَامِرُ^(٤)

= إنساناً ويلومه في تعليقه الرجاء برشاد صغار حبي ، وإذا رويت (أترجو حبي) كأنه جعل الفعل للقبيلة بأسرها « (٣ / ١٤٧٩) » .

- روى الجرجاني : « أترجو حبي » ، وروى أبو هلال العسكري : « أترجو حني » ، قال : حني : قبيلة « (شرح التبريزي ٤ / ٢٧) » .

- في هامش الأصل وفي ش : « ويروى : ربيع ، أي أترجو ربيع ، وهم حي من بني سعد ، ومنهم مرة بن محكان السعدي ، ويروى هذا الشعر للفرزدق فيه يهجو » .

(١) كذا « حاردت » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وذكرها التبريزي بقوله : « ويروى : حاردت ، أي : منعت ما فيها ، أخذنا من حراد الناقة ، وهو قلة لبنها » (٤ / ٢٧) ، وروى بقية الرواة : « أبحرت » .

- قال الديمري : « ويروى أبحرت ، سترت ، كأنه دخل الحجرة » (١٦١ أ) .
وقال البيهقي : « ويروى : لحي » .

(٢) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المزدق (٣ / ١٤٨٣) والتبريزي (٤ / ٢٩) والبيهقي (١٧١ ب) وابن العفيف (٢ / ١٩٢) وابن مرقد (٢ / ٩٨٦) ، وروى بقية الرواة : « وقال أيضا » أي الحريث بن عتاب .

- روى ابن منظور البيت الخامس للحريث بن عتاب التبهاني (اللسان ، مادة شمرخ ، ٥٠٩/٣) .

- الحريث بن عتاب : سبقت له الحماسية رقم (٨٩) .

(٣) في نسخة ك : « بنو أسد » (٩٤ أ) .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً ، في رواية ابن مرقد .

- روى الجرجاني : « مياها تلافتها » (١٠١ ب) .

- ٣- وما نَامَ مِيَّاحُ الْبَطَّاحِ وَمَنْعَجٌ وَلَا الرَّسَّ إِلَّا وَهُوَ عَجْلَانُ سَاهِرٌ^(١)
 ٤- تَضَاءَلْتُمْ عَنَّا كَمَا ضَمَّ شَخْصَهُ أَمَامَ الْبُيُوتِ الْخَارِيِّ الْمُتْقَاصِرِ^(٢)
 ٥- تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشُّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يَبْتَغَى لِيَالِي عَشْرًا عِنْدَنَا وَهُوَ عَائِرٌ^(٣)
 ٦- وَلَمَّا رَأَيْنَاكُمْ لِعَامًا أَدْقَةً وَلَيْسَ لَكُمْ مَوْلَى مِنَ النَّاسِ نَاصِرٌ^(٤)
 ٧- / ضَمَمْنَاكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ إِلَيْكُمْ كَمَا ضَمَّتِ السَّاقُ الْكَسِيرَ الْجَبَائِرَ

٧٩٩- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مِخْلَةَ الْحِمَارِ الْكَلْبِيُّ^(٥) :

- ١- ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنَبْرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ بِجَيْرُونَ ، إِذْ لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنَبْرًا^(٦)

(١) روى البيهقي : « وَمَنْعَجٌ » بفتح العين ثم قال : « مَنْعَجٌ : موضع » ، وهو في الديوان ، وفي الصحاح بالفتح ، قال السيرافي : « بكسر العين » (١٧١ ب) ، وروى بقية الرواة « مَنْعَجٌ » بكسر العين ، وبها روى البكري (معجم ما استعجم ٢ / ١٢٧١) .

(٢) كذا « تضاءلتم عنا » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة « تضاءلتم منا » .

- روى الفسوي : « كما ضَمَّ كشحه » (١٥٠ أ) ، وصححها الشيرازي « شخصه » بهامشه .

- قال المرزوقي : « وهذا التشبيه في المنخل ، وقد مسه الحياء والحجل ، غاية » (٣ / ٤٨٥) .

(٣) كذا « ليالي عشرا عندنا » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى التبريزي (٤ / ٢٩) وابن العفيف وابن مرقد : « ليالي عشرا بيننا » ، وروى بقية الرواة : « ليالي عشرا وسطنا » ، وذكرها صاحب الشرح المنسوب للمعري (٢ / ٩٨٧) .

(٤) روى الجواليقي : « لئاماً أدلة » ، وروى بقية الرواة « لئاماً أدقّة » .

(٥) كذا « وقال عمرو بن مخرمة الحمار الكلبى » في رواية الجرجاني (١٠٢ أ) وابن زاكور (١٦٩ أ) والتبريزي (٤ / ٣٢) والشيرازي (١٥١ ب) وابن العفيف (٢ / ١٩٧) وابن مرقد (٢ / ٩٩١) ، وروى الديمرني (١٦٣ أ) والجواليقي (٤٧٨) « عمرو بن مخرمة الكلبى » ، وروى البيهقي : « عروة بن مخرمة الكلبى » ، وزاد على ذلك : « ديمرني : مخرمة ممدود ، أبو الندي : مخرمة بالهاء مقصور » (١٧٢ ب) ، أما المرزوقي فروى : « وقال جواس الكلبى من بني عدي ابن جناب » (٣ / ١٤٩٢) .

- عمرو بن مخرمة الكلبى : سبقت له الحماسية رقم (٢٢٠) .

(٦) روى الجواليقي : « ضربنا لكم عن منبر الحق أهله » .

- ٢ - وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ نَصَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا^(١)
- ٣ - فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنِي مَضَتْ مِنْ بِلَادِنَا وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْلٍ تَجَبُّرًا^(٢)
- ٤ - فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غِطَاءَ الْغَمِّ عَنْهُ فَأَبْصَرَ^(٣)
- ٥ - وَمُسْتَسْلِمٍ نَفْسَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهْلٌ وَكَبَّرًا^(٤)
- ٦ - إِذَا افْتَخَرَ الْقَيْسِيُّ فَاذْكُرْ بَلَاءَهُ بِزَرَاعَةِ الضَّحَّاكِ شَرْقِيَّ جَوْبَرًا^(٥)
- ٧ - فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابْنِ حَفِظَةَ يُعَدُّ، وَلَكِنْ كُلُّهُمْ نَهَبُ أَشْقَرًا^(٦)

(١) روى التبريزي وابن العفيف : « قد عرفتم » .

(٢) في هامش الأصل : « من بلادنا » صح (رواية أخرى) .

- روى الجواليقي : « فلا تكفروا نعمي مضت » .

(٣) روى الجواليقي : « كشفنا غطاء الكرب عنه » ، وروى ابن مرقد : « غطاء الغم » ، وقال المرزوقي : « وىروى : كشفنا غطاء الموت » .

(٤) كذا « نفست عنه » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « نفسن عنه » ، قال المرزوقي : « وىروى : ومستلحم نفست عنه وقد بدت مقاتله » .

(٥) روى ابن مرقد : « بزراعة الجواب » (٢ / ٩٩٢) .

(٦) روى البيهاري : « فما في بني قيس من ابن حفيظة » (١٧٣ أ) .

- قال المرزوقي : « وىروى : فما كان في قيس بن عيلان سيّد » (٣ / ١٤٩٤) .

٨٠٠ - وقال أبو الأشد^(٧) في الحسن بن رجاء :

- ١ - ما زال منبرك الذي أركبته بالأمس منك كحائض لم تطهر^(٢)
- ٢ - فلا نطرن إلى الجبال وأهلها وإلى منابرها بطرف أخزر^(٣)
- ٣ - ما زلت تركب كل شيء قائم حتى اجتأت على ركوب المنبر^(٤)

(١) كذا « وقال أبو الأشد » بالشين المعجمة في نسخة ك (٩٤ ب) ، وفي ش (١٠٥٣ / ٢) : « أبو الأسد » بالسین مهملة ، وبها روى الجواليقي (٤٨١) والجرجاني (١٠٣ أ) والمرزوقي (١٥٠٠ / ٣) والتبريزي (٣٥ / ٤) وابن العفيف (٢٠١ / ٢) وابن مرقد (٩٩٦ / ٢) ، وفي هامش الأصل : « هو أبو أسد . صح » .

- روى الديميرتي (١٦٥ أ) والبياري (١٧٤ أ) والفسوي (١٥٢ ب) ، « أبو الأسود » .
- زاد الشيرازي : « هو أبو الأسد ، إسلامي ، كان في زمن المبرد » (١٥٢ ب) .
- قال أبو هلال العسكري : « رواه هذا الشيخ : أبو الأسود ، وهو غلط ، إنما هو أبو الأسد التميمي ، واسمه نباتة من بني حمان ، ويعرف بأبي الأسد الدينوري ، وليس بأبي الأسود الديلمي ، وذلك أن أبا الأسود في أيام أمير المؤمنين علي عليه السلام ، والحسن بن رجاء في بعض أيام بني العباس » (رسالة ٢٠ أ) .

- كذا « في الحسن بن رجاء » في رواية المرزوقي ، وزاد بقية الرواة : « الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك » ، وسقطت هذه العبارة من رواية الجرجاني .

(٢) وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الديميرتي والجواليقي والفسوي وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .
- كذا « أركبته » في رواية ابن زاكور ، ورواه الديميرتي والجواليقي والفسوي « خلّفته » ، وروى ابن مرقد : « أعليته » .

(٣) وقع هذا البيت أول الحماسية في رواية سائر الرواة .

- قال الديميرتي : « ويروى : ما عشت بعدك باحتقار المنظر » .

(٤) قال الديميرتي : « في ركوبه معنى يستفح ذكره » ، وقال الفسوي : « رماه بشيء فاحش بقوله : ما زلت تركب كل شيء قائم » .

٨٠١ - وقال رجلٌ من بني أسدٍ (١) :

١ - دَبَيْتَ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَّغُوا جَهْدَ النُّفُوسِ وَالْقَوَا دُونَهُ الْأُزْرَا (٢)

٢ - وَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا (٣)

٣ - لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا (٤)

(١٤٥ب) ٨٠٢ - / وقال آخر (٥) :

١ - وَمُسْتَعْجِلٍ بِالْحَرْبِ ، وَالسَّلْمُ حَظُّهُ فَلَمَّا اسْتَثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مُحَافِرُهُ (٦)

٢ - وَحَارِبٍ فِيهَا بَامِرِيٍّ حِينَ شَمَرَتْ مِنْ الْقَوْمِ مِعْجَازٍ لَيْمٍ مَكَاسِرُهُ (٧)

(١) كذا من غير عزو : « وقال رجل من بني أسد » في رواية سائر الرواة .

- روى البكري هذه الأبيات لحوط بن رثاب الأسدي ثم قال : « شاعر إسلامي ، وأحسبه أدرك

الجاهلية » ، وذهب البغدادي إلى أنه إسلامي مستنداً إلى معنى البيت الأول من هذه الحماسية .

(سمط اللآلئ ٣٣٩/١ ، وخزانة الأدب ٦ / ٣٧٩ - ٣٨٠) .

(٢) روى البكري عن ابن الأعرابي : « دَبَيْتُ » يعني نفسه ، وفي رواية سائر الرواة : « دَبَيْتَ » ،

ورواه البغدادي : « دنوت » .

(٣) كذا « وكابروا المجد » في رواية البيهقي (١٧٦ ب) وبها روى البكري أيضاً ، وروى الجواليقي

(٤٨٦) وابن مرقد (٢ / ١٠٠٦) : « فكاثروا المجد » ، وروى بقية الرواة « فكابروا المجد » .

(٤) روى ابن مرقد : « حتى تدرك الصبرا » ، وروى سائر الرواة : « حتى تلحق الصبرا » ، غير أن

الشيرازي روى : « حتى تلحق » و « حتى تدرك » معا (١٥٤ ب) .

(٥) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٦) كذا « والسلم » في الأصل ونسخة ك (٩٤ ب) ، وفي ش : « والسلم » بفتح السين وكسرها ،

وروى سائر الرواة « والسلم » بالكسر .

- كذا « والسلم » بالرفع والنصب في الأصل ، وفي نسخة ك (و ش) : « والسلم » بالرفع ،

وروى بها سائر الرواة إلا الديمرتي (١٦٨ ب) والجواليقي (٤٨٦) فرويا : « والسلم »

بالخفض .

(٧) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

٣ - فَأَعْطَى الَّذِي يُعْطِي الدَّلِيلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَعْيٌ صِدْقٌ قَدَمَتُهُ أَكْبَرُهُ

٨٠٣ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ قُتِلَ زَوْجُهَا فِي جَوَارِ الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ (١) :

١ - مَتَى تَرِدُوا عُكَازَ تَوَافِقُوهَا بِأَسْمَاعٍ مَجَادِعُهَا قِصَارُ (٢)

٢ - أَجِيرَانِ ابْنِ مَيَّةَ خَبَّرُونِي أَعَيْنُ لَابْنِ مَيَّةَ أُمَ ضِمَارُ (٣)

٣ - تَجَلَّلَ خَزِيهًا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ وَلَيْسَ لِحُلَعِهَا مِنْهُ اعْتِذَارُ

٤ - فَإِنَّكُمْ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهَا كَذَاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا خِمَارُ

(١) كذا « وقالت امرأة قتل زوجها في جوار الزبرقان بن بدر » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي أسقط « في جوار الزبرقان بن بدر » (١٥١٤/٣) .

- زاد التبريزي : « ولم يطلب بثأره » (٤٠/٤) ، وزاد بقية الرواة . « وزوجها : بن مية » ، أو : « واسمه ابن مية » .

- زاد الشيرازي : « مخضومة » (١٥٥ أ) .

- هذه الحماسية لخليدة أخت الزبرقان بن بدر ، وزوجها يقال له مالك بن أمية بن عبد القيس من بني جُشَم بن عوف من بني محارب ، خلافاً للبكري الذي نسب الحماسية « لأخت أمية » (انظر الأغاني ١٣ / ١٩١ - ١٩٢ ، وسمط اللالكئ ٢ / ٨٤٨) ، وذكر ابن قتيبة : « أن لها خيراً مع الخبل » (الشعر والشعراء ٢٥٠) .

(٢) قال البياري : « ويروى : تواقفوها ، أي : تقفوا فيها » (١٧٧ أ) .

- قال الفسوي : « ويروى : بأذان مسامعها ، جمع المسمع ، وهو الأذن أيضاً ، والأول (بأسماع) أجود » (١٥٥ أ) .

(٣) قال الفسوي والبياري : « ابن مية : زوجها » ، وكذلك ذكر النمرى (معاني الحماسة ٢٠٦) .

٨٠٤ - وَقَالَ آخِرُ (١) :

١ - تَوَلَّتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَاتَّقَتْ

بَنَى كُلُّ فَجٍّ مِنْ خُرَاسَانَ أَغْبَرًا (٢)

٢ - فَلَيْتَ قُرَيْشًا أَصْبَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ

تَوْمٌ بِهَا مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ أَكْثَرًا (٣)

٨٠٥ - وَقَالَ بَعْضُ آلِ الْمُهَلَّبِ (٤) :

١ - قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ

وَاسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالْدَّارِ

٢ - لَا يَقْبِسُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ

وَلَا تَكْفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ (٥)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٥ ب) .

- روى الطبري البيهقي : « لرجل من عبد القيس » (٧ / ١٠٤) ، وانظر الحماسة بتحقيق عبد الله عسيلان (٢ / ٢١٢) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٠٤ أ - ١٠٤ ب) .

- قال الديمرقي : « هذا الشاعر يهجو نفسه وعشيرته » (١٦٩ ب) وقال المرزوقي : « هذا رجل قد جمَّره الوالي ، وتبرم بغرته ، وشقي بالتباعد عن أهله ووطنه » (٣ / ١٥١٦) .

(٢) روى ابن مرقد : « وارتقت » (٢ / ١٠٠٨) .

(٣) قال الفسوي : « يحتمل أن تكون الهاء (بها) للعرب وإن لم يتقدم ذكرها ، ويحتمل أن يكون المراد موجاً من البحر بخراسان ، وقال بعضهم : الهاء لقريش ليتخلص هو منهم ، ولا يحسن هذا من جهة الإعراب » (١٥٥ أ) .

(٤) كذا « وقال بعض آل المهلب » في رواية الجواليقي (٤٩٠) والجرجاني (١٠٤ أ) والمرزوقي (٣ / ١٥٢١) والبياري (١٧٨ أ) وابن العفيف (٢ / ٢١٦) وابن مرقد (٢ / ١٠١١) .

- زاد الديمرقي (١٧٠ ب) . والفسوي (١٥٦ أ) والتبريزي (٤٤ / ٤) : « وقال بعض آل المهلب ، قال دعبيل : هو عبد الله بن عبد الرحمن ، ولقبه أبو الأنوار » ، وعن الشيخ (الشيرازي) : « وقال بشار في بعض آل المهلب » .

- روى ابن المعتز البيهقي لداود بن محمد بن أبي عيينة (طبقات الشعراء ٢٨٨) ،

ورواهما القالي لعبد الله بن عبد الرحمن أبي الأنوار المهلب البصري (ذيل الأمالي ٨١ / ٣) .

(٥) كذا « ولا تكف » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٥ أ) وش (٢ / ١٠٥٦) : « ولا تُكفُّ » ،

=

وبها روي سائر الرواة .

٨٠٦- وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَلَقَيْنِ (١) :

١- فَمَا كِنَانَةٌ فِي خَيْرِ بَخَائِرَةٍ وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرِّ بَأْشَرَارٍ (٢)

٨٠٧- وَقَالَ آخَرُ (٣) :

١- كَاثِرٌ بِسَعْدٍ ، إِنَّ سَعْدًا كَثِيرَةً وَلَا تَبْغِ مِنْ سَعْدٍ وَفَاءً وَلَا نَصْرًا

٢- وَلَا تَدْعُ سَعْدًا لِلْقِرَاعِ وَخَلَّهَا إِذَا أَمِنْتَ وَنَعْتَهَا الْبَلَدَ الْقَفْرًا (٤)

٣- تَرَوْعُكَ مِنْ سَعْدٍ بِنَ زَيْدٍ جُسُومُهَا وَتَزْهَدُ فِيهَا حِينَ تَقْتُلُهَا خُبْرًا (٥)

= - زاد الديمرتي (١٧٠ ب) والبياري (١٧٨ ب) بيتاً .

وَهُمْ إِذَا نَبَحَ الْأَضْيَافَ كُلَّهُمْ قَالُوا لِأَمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

وروى البياري : « قوم إذا استببح الأضياف » ، على أن البيت مروى للأخطل في هجاء جرير .

(١) كذا « وقال رجل من بلقين » في رواية ابن جنى (التنبيه ١٩٤ أ) وابن زاكور .

- كذا فرد المَرْزُوقِي (١٤٨٠/٣) وابن مَرْقَد (٩٨٤/٢) هذا البيت حماسية مستقلة ، غير أن

المَرْزُوقِي رواه من غير عزو « وقال آخر » ، ورواه ابن مَرْقَد لعقال بن هاشم ، وذكره بقية الرواة في مقدمة الحماسية رقم ٧٩ ومناسبتها .

(٢) قال ابن جنى : « خائرة : اسم فاعل من خارّه يخيره إذا كان خيراً منه ، وعينه مهموزة ، لاعتلالها في نفس المثال » (١٩٤ أ) .

(٣) كذا من غير عزو : « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٤) روى الجوالقي (٤٩٠) : « وَنَعْتَهَا الْبَلَدَ الْقَفْرًا » .

وروى بقية الرواة : « وَنَعْتَهَا الْبَلَدَ الْقَفْرًا » .

- يروى : « وبغيتها البلد القفرا » (انظر الشرح المنسوب للمعري ١٠١٢/٢) .

(٥) سقط هذا البيت من رواية ابن البغيف (انظر ٢١٧/٢) .

- كذا « ترؤعك » في رواية الجوالقي والجرجاني (١٠٤ ب) والبياري (١٧٨ ب) ، وروى

بقية الرواة : « يروعك » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٥٦ أ) ، وحرقت الرواية عند

=

الديمرتي : « يروعك » .

٨٠٨ - وقال مالك بن أسماء^(١) :

- ١ - لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا حِينَ زُرْتُكُمْ لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ^(٢)
٢ - لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ تَفْغُمُنِي وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبًا عَلَى النَّارِ^(٣)
٣ - فَأُنْكِرَ الْكَلْبُ رِيحِي حِينَ أَبْصَرَنِي وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الزُّقِّ وَالْقَارِ

= كذا « سعد بن زيد » في رواية ابن زاكور والشيرازي « في نسخة : سعد بن زيد » ، وفي رواية بقیة الرواة : « سعد بن عمرو » .

(١) كذا « وقال مالك بن أسماء » في رواية سائر الرواة ، غير أن الجواليقي روى : « وقال آخر ، هو مالك بن أسماء بن خارجة » (٤٩١) .

- زاد الديمرني (١٧١ أ) والفسوي (١٥٦ أ) والتبريزي (٤٥/٤) : « وقال دعبل : هي لعينة بن أسماء بن خارجة » .

- وزاد الجواليقي والديمرني والفسوي والتبريزي والبياري (١٧٨ ب) : « وكان زار صديقاً له ، فلما بلغ باب داره شدد عليه كلب صديقه فعضه » .

- نسبت الأبيات لعينة بن أسماء في الحماسة البصرية ٢٩٠ / ٢ وسمط اللآلئ ١ / ٢٢٢ ومعجم الشعراء ٢٦٧ وشرح نهج البلاغة ١٩ / ٣٥٠ .

(٢) روى الجواليقي والتبريزي : « يوم زرتكم » ، وفي رواية بقیة الرواة « حين زرتكم » ، غير أن الديمرني روى بهما معاً .

(٣) روى التبريزي : « يفغمني » ياء تحتية ، وروى الديمرني « وريح المسك يعبق بي » .

- قال الفسوي : « ويروى : تعبقني ، أي : تعلق بي ، من عقب به الطيب ، ويروى : والعنبر الرطب أذكيه على النار » (١٥٦ ب) ، وروى التبريزي : « وعنبر الهند أذكيه على النار » .

- روى ابن زاكور وابن العفيف (٢١٩ / ٢) وابن مرقد (١٠١٣ / ٢) : « وعنبر الهند مشبوب على النار » ، بالرفع خبراً لمبتدأ « عنبر الهند » ، وروى بقیة الرواة « مشبوباً » بالنصب على الحال .

٨٠٩ - وقال عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ (١) :

- ١ - وما أُمِّكُمْ تَحْتَ الْخَوَافِقِ وَالْقَنَا بِشَكْلِي ، وَلَا زَهْرَاءَ مِنْ نِسْوَةِ زُهْرٍ (٢)
- ٢ - أَلَسْتُمْ أَقَلَّ النَّاسِ عِنْدَ لَوَائِهِمْ وَأَكْثَرَهُمْ عِنْدَ الذَّبِيحَةِ وَالْقِدْرِ (٣)

٨١٠ - وقال الْمُرْنِيُّ مِنْ مَزِينَةِ كَلْبٍ (٤) :

- ١ - يَا قَبْحَ اللَّهِ أَقْوَاماً إِذَا ذُكِرُوا بَنِي عُمَيْرَةَ رَهْطَ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ (٥)
- ٢ - قَوْمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوْءَةٍ وَلَجُوا فِي سَوْءَةٍ لَمْ يُجْنُوهَا بِأَسْتَارٍ

(١) « عوف القوافي » دون « الفزاري » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٧ أ) .

- عوف القوافي : سبقت له الحماسية رقم (٤٠٩) .

(٢) قال الفسوي : « الخوافق هنا : السيوف ، وقيل الأعلام ، والأول أجود ؛ لذكر القنا معها » (١٥٧ أ) .

- في قوله : « ولا زهراء » خلاف بين الشراح ، قال الفسوي : « قال بعضهم : بيضاء نقية ، وليس بشيء » .

(٣) روى الشيرازي : « عند الغنيمة » ، وروى بقية الرواة : « عند الذبيحة » ، قال الفسوي : « وهو الأشهر » .

- زاد الجواليقي (٤٩٤) والشيرازي بيتاً ، لم يروه بقية الرواة ، وهو :

فَامْشَاهُ بِالْمَشْيِ الْمُحَفَّرِ بَيْنَهُمْ وَأَلَامَهُمْ عِنْدَ الْجِسِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

وروى الشيرازي : « وأمشاه » .

(٤) كذا « وقال المرني » ، من مزينة كلب « في رواية الديلمي (١٧٤ أ) والمجرجاني (١٠٥ أ) والفسوي (١٥٧ ب) والبياري (١٨٠ أ) وابن العفيف (٢ / ٢٣٠) ، وروى ابن مرقد : « وقال أعرابي من مزينة كلب » (٢ / ١٠٢٠) ، وروى بقية الرواة « وقال آخر » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (١٥٧ ب) .

(٥) روى الفسوي : « أهل اللؤم » ، وروى بقية الرواة : « رهط اللؤم » ، وذكرها الفسوي في شرحه .

٨١١ - وَقَالَ رَبْعَانُ (١) :

١ - إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ فَقْعَ قَرْقَرٍ وَالْأَفْكَانُ إِنْ شِئْتَ أَيْرَحِمَارٍ (٢)

٢ - فَمَا دَارُ عَمِيٍّ بَدَارُ خُفَارَةٍ وَلَا عَقْدُ عَمِيٍّ يَعْقِدُ جَوَارٍ (٣)

(١٤٦ب) ٨١٢ - / وَقَالَ آخِرُ (٤) :

١ - أَرَانِي فِي بَنِي حَكَمٍ غَرِيْبًا عَلَى قُتْرٍ أَزُورُ وَلَا أَزَارُ (٥)

(١) كذا « رَبْعَان » بالراء المفتوحة والباء الموحدة في نسخة ك (٩٥ أ) ، وبهاروى المرزوقي (١٥٣٦/٣) (الجرجاني (١٠٥ ب) وابن منظور (٣٢٤/١٥) ، وروى الفسوي : « ربعان » بكسر الراء وبالباء الموحدة (١٥٨ أ) ، وفي ش (١٠٥٨/٢) « رَبْعَان » الراء المفتوحة والياء المثناة التحتية ، وبها روى الجواليقي (٤٩٧) والديميرتي (١٧٤ ب) والتبريزي (٥١/٤) ، وبالروايتين معاً روي بقية الرواة (البيري وابن العفيف وابن مرقد) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٨ أ) .

(٢) روى ابن مرقد : « إن كنت عمياً » .

- قال الشيرازي : « العَمِيّ : منسوب إلى بني العمّ من بني مالك بن حنظلة » ، والعمّ مرّة بن مالك بن حنظلة (اللسان ٣٢٤/١٥) .

(٣) كذا « خُفَارَةٌ » بضم الخاء في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني والفسوي والبيري (١٨٠ أ) والتبريزي وابن العفيف (٢٣٢/٢) وابن مرقد (١٠٢٢/٢) ، وفي ش : « خَفَارَةٌ » ، وبهاروى الديميرتي والجواليقي والمرزوقي .

- قال ابن منظور : « الْخُفْرَةُ وَالْخُفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ : الْأَمَانُ » (اللسان ٣٢٧/٥) .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- ونسب الجاحظ البيتين لأبي شَلِيل العنزي بقوله : « وضاف أبو شَلِيل العنزي بني حكم - فخذاً من عنيزة - فقال » (البيان والتبيين ٣ / ٣٢٠ - ٣٢١) ، وزاد الخالديان على عبارة الجاحظ : « فلم يحمد جوارهم ، فقال » (الأشباه والنظائر ٢ / ٢٢٠) .

- أبو شَلِيل العنزي : لم أقف على ترجمة له .

(٥) كذا « عَلَى قُتْرٍ » بضمّتين في نسخة ك (٩٥ ب) ، وفي شرح الأعلام للحماسة « عَلَى قُتْرٍ »
=

باسكان التاء وتحريكها بالضم .

- ٢ - أَنَسٌ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ دُونِي وَتَأْتِينِي الْمَعَاذِرُ وَالْقَسَارُ^(١)
- ٨١٣ - وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٢) :
- ١ - وَمَنْ أَنْتُمْ، إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ^(٣)
- ٢ - فَإِنْ أَنْتُمْ جِئْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالِدَبَا فَطَارَ ، وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ^(٤)
- ٣ - فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ^(٥)

= - وروى « على قُتْرٍ » بالضم كل من المرزوقي (١٥٣٧ / ٣) والفسوي (١٥٨ أ ٩) والجرجاني (١٠٥ ب) والديمري (١٧٥ أ) ، ورواه بإسكان التاء بقية الرواة . والقُتْرُ والقُتْرُ : الناحية والجانب لغة في القُتْر (اللسان ٣٨٠ / ٦) ، وعلى ذلك فإن قول الأعلام « حركة القتر ضرورة » (١٠٥٩ / ٢) ، مخالف لابن منظور ، وانتفت الضرورة .

(١) كذا « وتأتي » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الديمري وابن العفيف (٢٣٣ / ٢) « وتأتي » بالياء .

- روى الديمري والفسوي والتبريزي في شرحه (٥١ / ٤) : « المقاذر » ، وروى بقية الرواة « المعاذر » . والمقاذر : جمع قَذَر ، على غير قياس . (شرح الفسوي ١٥٨ أ) .

(٢) كذا « وقال زياد الأعجم » في رواية سائر الرواة .

- زاد الجواليقي (٤٩٩) والشيرازي (١٥٨ ب) : « وقال زياد الأعجم لهذا الجرمي » أي لصاحب الحماسة : « وقال رجل من بني جرم » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٣) في قوله « من أنتم » خلاف حول استفهامية (من) أو موصوليتها ، قال ابن جني : « والأول (الاستفهام) الوجه ، ليطابق الاستفهام قبله ، هكذا موجب صناعة الشعر » (٢٠٠ أ) .

(٤) كذا « فَإِنْ أَنْتُمْ جِئْتُمْ » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٥ ب) وش (١٠٥٩ / ٢) : « فَأَنْتُمْ أَوْلَى جِئْتُمْ » وذكرت هذه الرواية (صح) بهامش الأصل ، وبها روى الجرجاني (١٠٦ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وَأَنْتُمْ أَوْلَى جِئْتُمْ » .

- روى الجرجاني : « مع الريح والدبا » .

- في الأصل : « وَهَذَا شَخْصُكُمْ » بالنصب وهو خطأ من الناسخ ، وفي ك و (ش) : « وَهَذَا شَخْصُكُمْ » بالرفع ، ابتداء وخبر ، والجملة مستأنفة قصد بها التضجر والتعجب ، وهو الصواب .

= (٥) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

٨١٤ - وقال أبو العتاهية (١) :

- ١ - جُزِيَ الْبَخِيلُ عَلَيَّ صَالِحَةً
- ٢ - أَعْلَى وَأَكْرَمَ مِنْ يَدَيْهِ يَدِي
- ٣ - وَرُزِقْتُ مِنْ جَدْوَاهُ عَافِيَةً
- ٤ - وَغَنِيَتْ خُلُوعاً مِنْ تَفَضُّلِهِ
- ٥ - مَا فَاتَنِي خَيْرُ أَمْرٍ وَضَعْتُ
- مِنِّي بِخَفَّتِهِ عَلَى ظَهْرِي (٢)
- فَعَلْتُ وَنَزَعَهُ قَدْرُهُ قَدْرِي (٣)
- أَلَّا يَضِيقَ بِشُكْرِهِ صَدْرِي (٤)
- أَحْنُو عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ الْعُذْرِ (٥)
- عَنِّي يَدَاهُ مَوْزُونَةَ الشُّكْرِ (٦)

= - زاد الشيرازي يبتين روى الجواليقي الثاني منهما ، وهما :

فَقُمَّ صَاحِراً يَا شَيْخَ جَرَمٍ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِشَيْخِ الصَّدَقِ قِمٌّ غَيْرَ صَاحِرٍ
قَضَى اللَّهُ خَلْقَ الْخَلْقِ ثُمَّ خَلَقْتُمْ بَقِيَّةَ خَلْقِ اللَّهِ آخِرَ آخِرٍ

- زاد ابن جني وابن مرقد (١٠٢٦ / ٢) يبتاً لم يروه بقية الرواة ، ونبه ابن جني على ذلك بقوله : « وفيها زيادة » .

أَرِيحُوا الْبِلَادَ مِنْكُمْ وَذَبِيبُكُمْ بِأَعْرَاضِنَا فَعَلَ الْإِمَاءُ الْعَوَاهِرِ

(١) كذا « وقال أبو العتاهية » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٩ أ) .

- قال الفسوي : « هذه الأبيات خارجة عن حد الهجاء ، لاحقة بباب الأدب لأنها في القناعة » .
(١٥٩ ب) .

(٢) كذا « صالحة مني » في نسخة ك (٩٥ ب) ، وبها روى الجرجاني (١٠٦ أ) ، وفي ش (١٠٦٠ / ٢) : « صالحة عني » ، وبها روى بقية الرواة .

(٣) كذا « من يديه يدي » في رواية الجواليقي (٥٠١) والجرجاني والفسوي (١٥٩ أ) والبياري (١٨١ ب) ، وروى بقية الرواة : « عن يديه يدي » .

(٤) كذا « عافية » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « عافية » و « عاقبة » معا .

- كذا « ألا يضيق » بالنصب في رواية سائر الرواة ، قال المرزوقي : « لك أن ترفعه وأن تنصبه ، فالنصب على أن يكون أن الناصبة للأفعال ، والرفع أن تكون أن مخففة من الثقيلة ، ويكون اسمه مضمراً ، كأنه قال : أنه لا يضيق ، والجملة خبره » (١٥٤٥ / ٣) .

(٥) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٥٠١) .

- روى التبريزي (٥٥ / ٤) وابن العفيف (٢٣٩ / ٢) : « أحنو عليه بأوسع العذر » .

(٦) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي .

٨١٥- وقال ابن عبدل الأسدي^(١) :

١- أَضْحَى عَوَاجَةً قَدْ تَعَوَّجَ دَيْنُهُ بَعْدَ الْمَشِيبِ تَعَوَّجَ الْمَسْمَارِ^(٢)

٢- وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى عَوَاجَةِ خِلَتِهِ فُرِجَتْ قَوَائِمُهُ بِأَيْرِ حِمَارِ^(٣)

٨١٦- وقال جميل بن معمر^(٤) :

(١٤٧) ١ - / أَبُوكُ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ زَادَهُ وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شِمْرًا^(٥)

(١) كذا « وقال ابن عبدل الأسدي » في رواية سائر الرواة .

- زاد الفسوي : « قالوا : عبدل بمعنى عبد ، واللام زائدة » (١٥٩ ب) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

(٢) كذا « عَوَاجَةً » في نسخة ك (٩٥ ب) ، وبها روى الجرجاني (١٠٦ أ) ، وفي ش (١٠٦١/٢) :

« عَرَاجَةً » ، وبها روى سائر الرواة ، ولعل « عَوَاجَةً » أصوب في مناسبة الإيقاع والبلاغة ، إذ

في هذه الرواية تصعيد في المعنى وتجانس في الاشتقاق (عَوَاجَةً ، تَعَوَّجَ ، تَعَوَّجَ) .

(٣) عاد الجرجاني ليروي في البيت الثاني : « وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى عَرَاجَةٍ » شأن رواية سائر الرواة .

- قال البيهقي : « أحسن الكناية ثم أفسدها بالتصريح ، يعني مزقت استه ، وانفحجت رجلاه »

(١٨٢ ب) .

(٤) هذه الحماسية من زيادات الأعلام في باب الهجاء ، وقد رواها في باب الشجاعة شأن رواية

الحماسة . فهل قصد أنها تصلح للباين معاً ، أو أن الأمر خلل منهجي في الترتيب والرواية ؟ فقد

سبق للأعلام أن روى في عبارة الإنشاد : « وهو مما أدخل في باب الشجاعة ويصلح لباب

الهجاء » . (انظر الحماسية رقم ١٠٠) ، وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لم يخلصها من هذا

الاشتراك ، وقد فعل ذلك في كثير من نصوص باب الحماسة .

- في نسبة هذه الأبيات لجميل بن معمر خلاف بين رواة الحماسة وغيرهم . (انظر الحماسية

رقم ١٠٠ من هذا المتن ، والحماسة تحقيق د . عبد الله عسيلان ١ / ١٨٦) .

- حذف الأعلام من الحماسية رقم (١٠٠) ثلاثة أبيات ، وأضاف إلى هذه الحماسية بيتاً واحداً .

(٥) كذا « شِمْرًا » بكسر الشين في نسخة ك (٩٥ ب) ، وفي ش « شِمْرًا » بالكسر والفتح

(١٠٦١/٢) ، وفي باب الحماسة رواه الأعلام في شرحه بكسر الشين « شِمْرًا » انظر (٢٥٢/١)

على أن ابن جنى روى بالفتح والكسر (انظر الحماسية رقم ١٠٠ من هذا التحقيق) .

- كذا « أَبُوكُ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ زَادَهُ » في نسخة ك (٩٥) ، وفي شرح الأعلام « سَارِقُ

الضيف رحله » ، وهي رواية نسخة ك في باب الشجاعة .

- ٢ - بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ ، وَمَنْ يَكُنْ لَأَبَاءِ سُوءٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَرَا^(١)
- ٣ - فَإِنْ تَغَضَّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ فِيكُمْ فَلَلَهُ إِذْ لَمْ يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرَا^(٢)
- شِمْرٌ : اسمُ فَرَسٍ ، وقد تَقَدَّمَ هذا الشُّعْرُ فِي بَابِ الشَّجَاعَةِ^(٣) .

٨١٧ - وقال زياد أخو بني عذرة^(٤) :

- ١ - وَمَا تَنَى ذُبْيَانٌ عَنْهُمْ غَضَبِي وَلَا بَنُو قُنْفُذٍ فَسَوْ الْعَصَافِيرِ^(٥)
- ٢ - قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دَقَّتْ أُنُوفُهُمْ دَقَّ الْمُضَبِّ أَسْتَاهَ الْمَسَامِيرِ^(٦)

(١) كَذَا « ومن يكن لأبَاءِ سُوءٍ » في نسخة ك . وفي ش : « ومن يكن لأبَاءِ صَدَقٍ » ، وهذه هي رواية نسخة ك والشرح في باب الشجاعة ، فاختلفت رواية نسخة ك .

- قال البيهقي : « ويروى لأبَاءِ سُوءٍ ، وهو جيد لمعنى المطابقة » (١٩٦ ب - ١٩٧ أ) نقلاً عن شرح ديوان الحماسة المنسوب لأبي العلاء المعري (١٣٢ / ١) هامش (٢٢) .

(٢) كَذَا « من قسمة الله فيكم » في رواية الجرجاني (٢١ أ) وابن زكور ، وروى المروزي (٣١٦ / ١) والفسوي (٢٨ ب) والبيهقي (٣٦ أ) والتبريزي (١٦٦ / ١) وابن العفيف (١٨٦ / ١) : « من قسمة الله حَطَّكُمْ » ، وروى الجواليقي (٩٨) وابن مرقد (٢٣١ / ١) : « من قسمة الله يَنَنَّا » . - قال الفسوي : « ويروى : (يَنَنَّا) ، ويروى (فيكم) ، ويروى (إذا لم يرضكم) والأول أجود ، أي لم يعطكم حتى ترضوا » (٢٩ أ) .

- قال البيهقي : « شِمْرٌ : اسم فرسه ، منعه الصرْفُ للتعريف وشبه الفعل » (٣٦ أ) .

(٣) قوله : « شِمْرٌ ... في باب الشجاعة » ساقط من نسخة ك (انظر ٩٥) .

(٤) كَذَا « زياد أخو بني عذرة » في الأصل وفي نسخة ك (٩٥ أ) وش (١٠٦١ / ٢) ، وفي رواية الوحشيات : « زيادة بن زيد العذري » (٢١٧) .

- هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- زيادة بن زيد العذري : شاعر إسلامي ، كان صاحب هدية بن خشرم العذري . جرت بينهما عداوة بعد أن شيب هدية بأخت زياد ظناً منه أن زياداً شيب بأخته فاطمة ، فقتل هدية زيادة ، وقتل عبد الرحمن (أخو زيادة) هدية قصاصاً بأمر سعيد بن العاص الذي كان والياً على المدينة لمعاوية (انظر : الشعر والشعراء ٤٣٤ - ٤٣٧) .

(٥) في رواية الوحشيات : « وما تَنَى رَتِيانٌ مِنْهُمْ غَضَبِي » (٢١٧) .

- كَذَا « ذُبْيَانٌ » في نسخة ك (٩٥ أ) وفي ش « ذُبْيَانٌ » (١٠٦١ / ٢) .

- كَذَا « فَسَوْ » بالنصب في الأصل وش ، وفي نسخة ك (٩٥ ب) والوحشيات : « فَسَوْ » بالرفع .

(٦) في ها . ك : الْمُضَبِّبُ : الذي يصنع المسامير .

قافية الكاف

٨١٨ - قال رجلٌ من جرمٍ لزيادٍ الأعجم^(١) :

١ - دَلَفْتُ إِلَى صَمِيمِكَ بِالْقَوَافِي عَشِيَّةَ مَذْحَجٍ فَهَتَمْتُ فَاكَا^(٢)

٢ - وَصَدَّقَ مَا أَقُولُ عَلَيْكَ قَوْمٌ عَرَفْتُ أَبَاهُمْ وَنَفَرُوا أَبَاكَ^(٣)

(١) كذا « قال رجل من جرم لزياد الأعجم » أو « من بني جرم » في رواية سائر رواة الحماسة . غير أن ابن زاكور روى : « وقال زياد الأعجم » (١٧٤ أ) .

- زاد الفسوي (١٥٨ ب) والتبريزي (٥٢ / ٤) وابن العفيف (٢٣٥ / ٢) وابن مرقد (١٠٢٥ / ٢) : « وقيل : إنه لزياد الأعجم » .

- زاد الشيرازي أن الشاعر : « إسلامي » (١٥٨ ب) .

(٢) كذا « عشيّة مَذْحَجٍ » في رواية الجرجاني (١٠٥ ب) وابن زاكور (١٧٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « عشيّة مُحْفَلٍ » والمحفل : اجتماع القوم (شرح التبريزي ٥٢ / ٤) .

- قال الفسوي : « دلفت : مشيت بتؤدة » ، وزاد البياري : « كمشي المقيّد » (١٥٨ ب) ، (١٨١ أ) .

(٣) قال الديمرتي : « أي : صدّق قولِي فيما قلت فيكَ أقوام تعرف أباهم ، وهم لا يعرفون أباك » (١٧٥ ب) .

قافية اللام

٨١٩- قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ^(١) :

١- كَانَتْ حَنِيفَةً لَا أَبَا لَكَ مَرَّةً عِنْدَ اللَّقَاءِ أَسِنَّةٌ لَا تَنْكُلُ^(٢)

٢- فَرَأَتْ حَنِيفَةً مَا رَأَتْ أَشْيَاءَهَا وَالرَّيْحُ أَحْيَانًا كَذَاكَ تَحْوُلُ^(٣)

٨٢٠- وَقَالَ زَمِيلٌ^(٤) :

١- إِنِّي أَمْرٌ أَطْوَى لِمَوْلَايَ شَرِّتِي إِذَا أَثَّرَتْ فِي أَخْدَعَيْكَ الْأَنَامِلُ

(١٤٧ب) ٢- / خُلِقْتُ عَلَى خَلْقِ الرَّجَالِ بِأَعْظَمِ طَوَالٍ تَطْوِي بَيْنَهُنَّ الْمَفَاصِلُ^(٥)

(١) كذا « قال موسى بن جابر الحنفي » في رواية سائر الرواة ، غير أن « الحنفي » سقطت من رواية المرزوقي (انظر ٣ / ١٤٢٩) .

- موسى بن جابر الحنفي : سبقت له الحماسية رقم (٧)

(٢) روى المرزوقي : « لَا تَنْكُلُ » بفتح الكاف ، وروى بقية الرواة : « لَا تَنْكُلُ » بضم الكاف .

- قال ابن منظور : « نَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا وَنَكِيلًا : نَكَصَ ، يُقَالُ : نَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ وَعَنِ الْيَمِينِ يَنْكُلُ بِالضَّمِّ أَيْ : جَبَنَ ، وَلَعَا أُخْرَى : نَكَلَ بِالْكَسْرِ يَنْكُلُ ، وَالْأَوَّلَى أَجُودَ » (اللسان ، مادة نكل ٢٠١ / ١٤) .

(٣) كذا « كَذَاكَ تَحْوُلُ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « كَذَاكَ تَحْوُلُ » و « تَنْقُلُ » معاً (١٤٣ أ) .

(٤) كذا « وَقَالَ زَمِيلٌ » في رواية الديمرتي (١٥١ أ) والمرزوقي (٣ / ١٤٣٦) وابن زاكور والجرجاني (٩٨ أ) ، وروى بقية الرواة : « زميل بن أبيير » إلا الجواليقي فروى : « زميل بن الزبير » وهو تحريف . (انظر ٤٥٥) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، وهو قاتل دارة » (١٤٤ أ) .

- زميل بن أبيير : سبقت له الحماسية رقم (٢٣١) .

(٥) كذا « بِأَعْظَمِ طَوَالٍ » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « بِأَعْظَمِ خِفَافٍ » .

- ٣ - وَقَلْبٌ جَلَتْ عَنْهُ الشُّوْرُنُ وَإِنْ تَشَأْ يَخْبِرُكَ ظَهَرُ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ^(١)
- ٤ - وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَمَلْتُ بِهِ حَصَانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَا وَهِيَ حَائِلٌ^(٢)
- ٥ - فَجِئْتُ ابْنَ أَحْلَامِ النَّيَامِ وَلَمْ تَجِدْ لَصِيْهْرِكَ إِلَّا نَفْسَهَا مِنْ تَبَاعِلٍ^(٣)

(١) قال العسكري : « و (ظَهَرُ الْغَيْبِ) منصوب على الظرف ، فهو ظرف مكان ، والأصل يخبرك ما أنت فاعل في ظهر الغيب ، ثم حذف ونصب ، ويجوز أن يكون أراد على ظهر الغيب ، فحذف ووصل الفعل ونصب ، وهو رواية أبي رياش وابن الخياط ، ورواه هذا الشيخ (ظَهَرُ الْغَيْبِ) بالرفع على أن الظاهر فاعل للتخيير ، وليس لذلك وجه » (رسالة ١٨ ب) .

(٢) كذا « احتملت به » في رواية سائر الرواة ، غير أن المرزوقي روى : « احتملت به » ثم قال : « كان رواية الناس قبلنا : احتملت به ، والصواب : « احتملت به ، بدلالة قوله : فجئت ابن أحلام النيام » (١٤٣٧/٣) ، وذكر هذه الرواية في شرحه كل من الديمرتي والتبريزي والفسوي . - كذا « حصان » في رواية الجوالقي وابن زاكور والنمري (معاني الحماسة ١٩١) ، وروى بقية الرواة « عوان » .

- روى الجوالقي (٤٥٦) والتبريزي (٧/٤) وابن مرقد (٩٤٨/٢) ، وصحح ذلك الشيرازي (١٤٤ أ) : « نأت عن بعليها » وروى بقية الرواة : « عن فحلها » .

- كذا « وهي حائل » في رواية الجوالقي والجرجاني والتبريزي وابن مرقد وابن زاكور ، وروى الديمرتي والشيرازي « حائل » و « حافل » معاً .

- قال أبو محمد الأعرابي : « ليس البيت لزميل ، بل هو لأرطاة بن سهية يهجو زميلاً ، ونظام البيت مختل ، والصواب :

وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَمَلْتُ بِهِ عَوَانٌ نَأَتْ عَنْ بَعْلِهَا وَهِيَ حَائِلٌ

(إصلاح ما غلط به النمري ص ١٤٠ ، وشرح التبريزي (٧/٤) .

(٣) كذا « فجئت » و « فجئت » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٦ أ) وش (١٠٦٤/٢) : « فجئت » ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن ابن العفيف روى « فجئت » .

- روى ابن العفيف « لظهرك » ، وروى أبو محمد الأعرابي « لبضعك » ، وروى بقية الرواة « لصهرك » ، قال التبريزي : « ويروى لظهرك ؛ أي : للظهر الذي حملتك فيه ، ومن روى : لظهرك ، أي : للظهر الذي خرجت منه » (٦/٤) .

- روى أبو محمد الأعرابي : « لبضعك إلا طهرها من تباعل » .

٨٢١- وَقَالَ عَمِيرَةُ بْنُ جُعْلٍ التَّغْلَبِيُّ (١) :

١- كَسَى اللَّهُ حَيِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَاثِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَاراً بَاطِئاً نَصُوءُهَا

٢- فَمَا بِهِمْ إِلَّا تَكُونُ طُرُوقَةً كِرَاماً ، وَلَكِنْ عَيَّرَتْهَا فُحُولُهَا (٢)

٣- إِذَا رَحَلُوا عَنْ دَارِ ذُلٍّ تَعَاذَلُوا عَلَيْهَا ، وَرَدُّوا وَقَدَّهْمُ يَسْتَقِيلُهَا (٣)

٨٢٢- وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ (٤) :

١- فَرَّقَ عَنْ بَيْتَيْكَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَعَمراً وَعَوْفاً مَا تَشِي وَتَقُولُ (٥)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- كذا « عميرة بن جُعْلٍ التغلبي » في رواية المفضل الضبي (المفضليات ٥٧ / ٢) والآمدي (المؤتلف ٨٣) ، وروى أبو تمام « عميرة بن جعيل » (الوحشيات ٢١٥) وكذلك ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٤١١) ، والصواب ما رواه الأعلام والمفضل والآمدي (انظر المفضليات هامش التحقيق لأحمد شاكر ٥٧ / ٢) .

- روى المفضل الضبي الأبيات الثلاثة مع بيتين آخرين ، وروى ابن قتيبة الأول والثاني منهما ، ونسب الخالديان البيت الأول لعمر بن لجأ (الأشباه والنظائر ٢ / ٢١١) ، أما أبو تمام فروى البيت الأول حماسية مستقلة في الوحشيات (ص ٢١٥) .

(٢) كذا « كراما » في رواية ابن قتيبة ، وروى المفضل « هجانا » .

- روى المفضل : « ولكن عقرتها » ، وروى ابن قتيبة « ولكن غيرتها » .

(٣) روى المفضل هذا البيت خامساً في ترتيبه ، ولم يروه ابن قتيبة .

- رواية البيت عند المفضل كما يلي :

إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضَيْمٍ تَعَاذَلُوا عَلَيْهِمْ ، وَرَدُّوا وَقَدَّهْمُ يَسْتَقِيلُهَا

(٤) كذا « وقال طرفة بن العبد » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٤٥ أ) .

(٥) كذا « فَرَّقَ » في رواية الجواليقي (٤٥٦) والجرجاني (٩٨ ب) والتبريزي (٨ / ٤) ، وروى

الديمري (١٥١ ب) والبياري (١٦٥ ب) : « ففرَّقَ » ، وروى بقية الرواة « وفرَّقَ » وهي

=

رواية الديوان (انظر ٨٣) .

- ٢ - فَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالٌ عَرِيَّةٌ شَامِيَّةٌ تَزُويِ الْوَجُوهَ بَلِيلٌ^(١)
- ٣ - وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ تَدَاءَبُ مِنْهَا مُرْزُغٌ وَمُسِيلٌ^(٢)
- ٤ - وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ^(٣)
- ٥ - وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(٤)

= - في رواية الديوان : « وعوفاً وعمرا » .

- قال البيهاري : « يخاطب عُمر بن بشر ، وهو الذي سعى إلى عمرو بن هند فكتب معه إلى عامله بالبحرين أن يقتله » .

(١) كذا روى ابن العفيف : « فَأَنْتَ » ، وهي رواية الديوان ، وروى بقية الرواة : « وَأَنْتَ » .

- قال ابن جني : « الْعَرِيَّةُ : الباردة ، ولامها عندي واو ؛ لأنها من العرواء ، وهي نفخ الحمى » (١٨٥ب) .

(٢) في الأصل : « تَدَاءَبُ » .

- روى الجرجاني : « تَدَاءَبُ » بالدال ، وذكرت هذه الرواية « تَدَاءَبُ » بالدال غير المعجمة في شرح الأعلام للديوان (ص ٨٤) .

(٣) روى الجرجاني : « إِذَا نَزَلَ الْمَرْءُ » وهو تحريف .

- في رواية الديوان : « وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالظَّنِّ إِنَّهُ » بكسر همزة « إِنَّ » ، وفي رواية سائر الرواة « أَنَّهُ » وهو الأصوب .

(٤) سقط هذا البيت من رواية الجواليقي (انظر ٤٥٨) ، والمرزوقي (انظر ٣ / ١٤٤١) .

- قال ابن جني : « لَامُ حَصَاةٍ هَذِهِ يَاءٌ ، وَهِيَ فَعْلَةٌ ، مِنْ أَحْصَيْتَ ، وَلَامُ أَحْصَيْتَ يَاءٌ ، وَهُوَ مِنَ الْعَدَدِ وَالْكَثْرَةِ ، وَقَالُوا : هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْحَصَا ، وَلَامُ الْحَصَا يَاءٌ ، لِقَوْلِهِمْ فِيهَا حَصِيَّاتٌ » (١٨٦أ) .

٨٢٣ - وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ (١) :

- ١ - أَتَيْتُ الْوَلِيدَ فَأَلْفَيْتُهُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُ غَنِيًّا بِخَيْلٍ (٢)
- ٢ - عَيْيَ الْقَضَاءَ ، بَطِيَّ الْعَطَا ، لَا يُرْسِلُ الْخَيْرَ إِلَّا قَلِيلًا (٣)
- ٣ - / فَقَدْتُ الْوَلِيدَ وَأَنْفَأَ لَهُ كَثِيلَ الْقَعُودِ أَبِي أَنْ يُبُولًا (٤)
- ٤ - فَلَيْتَ لَنَا خَالِدًا بِالْوَلِيدِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بِحَيٍّ بَدِيلًا
- ٥ - أَنَحْنُ قَعْدُنَا بِأَبَائِنَا أَمْ الْقَوْمُ أَكْرَمُ مِنَّا فَحَوْلًا (٥)
- ٦ - فَإِنْ تَمَنَعُوا مَا بَأْيَدِيكُمْ فَلَنْ تَمْنَعُونِي إِذَنْ أَنْ أَقُولًا

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- روى أبو تمام هذه الحماسية في الوحشيات بعبارة إنشاد : « قال ابن أم صاحب » (٢١٩) .

- روى ابن قتيبة البيتين : الأول والثالث في عيون الأخبار (٤ / ٦١) ، وروى الجاحظ الثلاثة الأولى في البرصان والعرجان (ص ٢٩٩) .

(٢) في الوحشيات : « كما قد يقال غنيًا بخيلاً » ، وفي عيون الأخبار : « كما يعلم الناس وخملاً ثقيلاً » .

- زاد في ها . س . ك : الوليد : الوليد بن عبد الملك .

- في الأصل : « غَنِيًّا » بالغين المعجمة و « عَيْيًّا » بالعين المهملة معاً ، وفي نسخة ك (٩٦ أ) وشرح الأعلام : « غَنِيًّا » (٢ / ١٠٦٧) .

(٣) في الوحشيات : « غنيُّ العفاء » .

- زاد في ها . س : عيي القضاء : جاهلاً بوجوه القضاء .

(٤) كذا « كَثِيلَ الْقَعُودِ » في الأصل ، وفي نسخة ك وشرح الأعلام ، وفي الوحشيات : « كَثِيلٌ » وهما لغتان : الثَّيْلُ والثَّيْلُ (لسان العرب ١٣ / ١٠٠) .

- روى ابن قتيبة « كمثل المعين » ، قال المحقق : « لم نهتد إلى وجه الصواب فيه » (٤ / ٦١) .

- تقدم هذا البيت في ترتيب روايته على البيت الأول عند ابن قتيبة .

(٥) في الوحشيات : « أَنَحْنُ قَعْدُنَا بِأَبَائِنَا »

- في الوحشيات : « أَمْ الْقَوْمُ أَنْجَبُ مِنَّا فَحَوْلًا » .

٨٢٤- وقال آخر (١) :

- ١- ذَرِي عَنْكَ مَسْعُوداً فَلَا تَذْكُرْنَهُ إِلَى بَسْوءٍ ، أَعْرِضِي لِسَبِيلِ (٢)
- ٢- نَهَيْتُكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَلَا يَنْتَهِي الْغَاوِي لِأَوَّلِ قَبِيلِ

٨٢٥- وقال مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِي (٣) :

- ١- عَجِبْتُ لِعَبْدَانٍ هَجَوْنِي سَفَاهَةً أَنْ اصْطَبَحُوا مِنْ شَائِهِمْ وَتَقَيَّلُوا (٤)
- ٢- بِجَادٍ وَرَيْسَانٍ وَفَهْرٍ وَغَالِبٍ وَعَوْنٍ وَهَدْمٍ وَابْنِ صَفْوَةِ أَخِيلٍ (٥)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو ، في رواية ابن زاكور (١٧٧ أ) غير أنه قال : « واسمه : سويد ابن مشنوء » ، وهي رواية أكثر رواة الحماسة ، إذ روى الديمرتي (١٥٧ أ) والجواليقي (٤٦٦) : « سويد بن مشنئ » .

- سقطت هذه الحماسة من رواية الفسوي ، واستدرکها الشيرازي بهامشه (١٤٧ أ) .

(٢) كذا « ذري عنك » في رواية المرزوقي (١٤٦١/٣) والجرجاني (١٠٠ أ) والبياري (١٦٨ أ) وابن مرقد (٩٧٣/٢) ، وروى بقية الرواة : « دعي عنك » .

- كذا « أعرضي لسبيل » في نسخة ك (٩٦ ب) ، وبها روى الجواليقي والجرجاني (١٠٠ أ) والشيرازي ، وفي ش (١٠٦٧/٢) : « وأعرضي لسبيل » ، وبها روى بقية الرواة .

(٣) كذا « وقال مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِي » في رواية الشيرازي (١٤٧ أ) وابن زاكور ، وروى المرزوقي « مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ » (١٤٦٣/٣) ، وروى الجرجاني : « مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنِي » (١٠٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْسِرِي بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِي » ، وزاد الديمرتي والبياري (١٦٨ ب) : « الطَّائِي الْمَعْنِي » ، وزاد الفسوي : « ومعن في باهلة ، ومعن في طيئ » (١٤٧ أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٧ أ) .

(٤) كذا « لِعَبْدَانٍ » بضم العين في رواية الجواليقي (٤٦٦) والجرجاني (١٠٠ ب) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « لِعَبْدَانٍ » بكسر العين ، غير أن المرزوقي روى بهما معاً .

- قال ابن منظور : « عَبْدَانُ بِالْكَسْرِ مَنْ جَمَعَ عَبْدٌ مِثْلَ جَحْشَانٍ ، وَعَبْدَانٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَانٍ » (اللسان ، مادة : عبد ٤ / ٢٦٠) .

(٥) روى ابن العفيف (١٧٩/٢) وابن مرقد (٩٧٤/٢) : « وَعَوْدٌ » ، وروى الفسوي « وعوف » ، وروى بقية الرواة : « وعون » .

٣- فأما الذي يُحْصِيهِمْ فَمُكْتَرٌ وأما الذي يُطْرِبُهُمْ فَمُقَلَّلٌ

٨٢٦- وقال آخر (١) :

١- إِنَّ أَمْرًا يُعْطِي الْأَسِنَّةَ نَحْرَهُ وَرَاءَ قُرَيْشٍ ، لَا أَعُدُّ لَهُ عَقْلًا (٢)

٢- يَذْمُونَ ذِي الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبُوا بِهَا فَمَا تَرَكُوا فِيهَا لِمُلْتَمِسٍ ثَعْلًا (٣)

= كذا « صِفْوَة » معاً في الأصل ، وفي نسخة ك : « صِفْوَة » بكسر الصاد ، وبها روى المرزوقي والفسوي ، وفي ش : « صِفْوَة » بفتح الصاد ، وبها روى بقية الرواة .

قال أبو عبيدة : « يقال : له صِفْوَة مالي وصِفْوَة مالي ، فإذا نزعوا الهاء قالوا : له صِفْو مالي بالفتح لا غير » ، وقال ابن منظور : « الصِفْوَة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صَفَا منه ، فإذا حذفت الهاء فتحت الصاد » (اللسان ، مادة صفا ١٩ / ١٩٥) .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الفسوي (١٤٨ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وقال رجل من طيء » .

- زاد الشيرازي : « وقال آخر من طيء ، إسلامي » (١٤٨ أ) .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٠٠ ب) .

(٢) روى الديمرتي : « يعطي الأسنة حقها » (١٥٨ ب) ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « يعطي الأسنة نحره » .

(٣) في الأصل : « يذمون ذِي الدنَى » .

- روي سائر الرواة : « يذمون لي الدُّنْيَا » ، غير أن الشيرازي روى « يذمون لي الدنيا » و « وذموا لنا » معاً صح ، قال الديمرتي : « قال يعقوب بن السكيت : ويروى يذمون للدنيا ، ويكون اللام زائدة ، ومعناه : يذمون الدنيا » (١٥٩ أ) .

- روى الديمرتي « وهم يَرْضَعُونَهَا » ، وذكرها البيهاري في شرحه (١٦٩ ب) ، قال الديمرتي : « ويروى : وقد ذهبوا بها ، وهذا أصح » .

٨٢٧- وقال جابر^(١) :

- ١- أَجِدُوا النُّعَالَ لِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا ، فَوَيْحاً لَكُمْ جَرُولُ^(٢)
- ٢- وَأَبْلَغُ سَلَامَانَ إِنْ جِئْتَهَا فَلَا يَكُ شِبْهًا لَكَ الْمَغْزَلُ
- (١٤٨ ب) ٣- / يُكْسِي الْأَنَامَ وَيُعْرِي اسْتَهُ وَيُسْتَلُّ مِنْ خَلْفِهِ الْأَسْفَلُ^(٣)
- ٤- فَإِنْ بُجَيْرَا وَأَشْيَاعُهُ كَمَا تَبَحَثُ الشَّاةُ إِذْ تَدَالُ^(٤)
- ٥- أَثَارَتْ عَنِ الْحَتَفِ فَاغْتَالَهَا فَمَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْمَغُولُ^(٥)

(١) كذا « وقال جابر » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الجواليقي (٤٧٠) وابن مرقد (٩٧٨ / ٢) :
« وقال آخر » من غير عزو .

- زاد البيهاري : « وقال جابر ، يعني ابن رالان السنيسي » (١٦٩ ب) .

- جابر بن رالان السنيسي : سبقت له الحماسية رقم (١٩٤) .

(٢) روى الديرتي (١٥٩ أ) والمرزوقي (١٤٧١ / ٣) والبيهاري (١٦٩ ب) : « أجدوا بأقدامكم »
وروى بقية الرواة : « أجدوا ... لأقدامكم » .

- كذا « فويحاً لكم » في رواية الجرجاني (١٠١ أ) ، وروى بقية الرواة « فويهاً لكم » ، قال
البيهاري : « ولكم : زيادة ، لأن معنى قوله (ويهاً) اعجلوا بأمر جرول ، وهذا كقولهم : هلم
لك » .

(٣) كذا « وَيُسْتَلُّ » في رواية الجواليقي والجرجاني ، وروى بقية الرواة : « وَيَنْسَلُّ » ، غير أن
الشيرازي روى بهما معاً . (١٤٨ ب) .

- روى المرزوقي : « وَيَنْسَلُّ مِنْ خَلْعِهِ الْأَسْفَلُ » وروى بقية الرواة : « وَيَنْسَلُّ مِنْ خَلْفِهِ الْمَغْزَلُ » .
قال المرزوقي : « كان يروى (من خلفه) وليس يصح له معنى ، والمستقيم كما روينا (من
خلعه الأسفل) وذلك أن المغزل ينسل أسفله بأن يُخْتَلَعَ كَبْتُهُ ، وهذا ظاهر » (١٤٧٢ / ٣) .

(٤) « تدال » بدال مهمل في نسخة ك (٩٦ ب) ، وبها روى الديرتي والتبريزي (٢٤ / ٤) وابن
العفيف (١٨٦ / ٢) ، وفي ش (١٠٦٩ / ٢) : « تَدَالُ » بالذال معجمة ، وبها روى بقية الرواة ،
غير أن الشيرازي وابن مرقد (٩٧٨ / ٢) رويا : « تدال » و « تدال » معاً .

- قال الديرتي : « الذالان : النشاط ، والذالان : مشي الثقيل » ، وقال الفسوي : « الدالان
والذالان : مشي النشيط » ، والصواب ما قال الديرتي (انظر اللسان مادة : دأل وذأل) .

(٥) روى الجواليقي : « أثارت على الحنف » .

٦- وَأَخْرَعَهَا مُونِقٌ غَدِيرٌ وَجَزَعٌ لَهَا مُبْقِلٌ^(١)

٨٢٨- وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْمُقْعَطِلِ^(٢) :

١- أَعْبَدَ الْمَلِكِ مَا شَكَرْتَ بِلَاءَنَا فَكُلْ فِي رَحَاءِ الْأَمْرِ مَا أَنْتَ آكِلٌ^(٣)

٢- بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ بَحْدَلٍ هَلَكْتُ وَلَمْ يَنْطِقْ بِقَوْلِكَ قَائِلٌ^(٤)

٣- فَلَمَّا عَلَوْتَ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذَخٍ مِنَ الْعِزِّ لَا يَسْطِيعُهُ الْمُتَنَاوِلُ

٤- نَفَحْتُ لَنَا سَجَلَ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضًا كَأَنَّكَ مِمَّا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ جَاهِلٌ^(٥)

(١) روى ابن مرقد : « وأخرعه لها موع » .

- روى الفسوي والبياري : « وأخرع عهد لها مونق » بالخفض ، وروى بقية الرواة « وأخرع عهد لها مونق » ، قال المرزوقي : « ولك أن تروي : مونق ، بالرفع ؛ فيكون صفة لآخر عهد ، ومونق بالجر ؛ فيكون للعهد » (٣ / ١٤٧٤) .

- قال ابن جني : « أراد أن يقول : غدير مونق ، إلا أنه قدّم وصف النكرة عليها وأعربه إعرابها ، فأبدلها منه ، كقولك مررت بظريف رجل » (١٩٢ ب) ، وانظر شرح الفسوي (١٤٨ ب) .

(٢) كذا « وقال جواس بن المقعطل » في نسخة ك (٩٦ ب) ، وبها روى الجرجاني (١٠٢ ب) ، وفي ش (٢ / ١٠٧٠) : « جواس بن المقعطل » وبها روى بقية الرواة ، غير أن أكثرهم زاد « الكلبي » في نسبه ، وروى الديلمتي : « جواس بن المعطل الضبي » (١٦٤ أ) ، وروى المرزوقي : « وقال جواس الكلبي أيضا » (٣ / ١٤٩٧) ، وكانت الحماسية السابقة برواية : وقال جواس الكلبي من بني عدي بن جناب » (٣ / ١٤٩٢) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٢ أ) .

(٣) كذا « في رخاء الأمر » في الشرح المنسوب للمعري (٢ / ٩٩٣) ، وروى الجواليقي (٤٧٩) والفسوي (١٥٢ أ) والجرجاني (١٠٢ ب) : « في رخاء العيش » ، وروى البياري : « في رجاء الأمن » (٢٧٣ أ) ، وروى بقية الرواة : « في رخاء الأمن » .

(٤) كذا « ولم ينطق بقولك قائل » في نسخة ك ، وفي ش : « ولم ينطق لقومك قائل » ، وبها روى سائر الرواة .

(٥) قال المرزوقي : « ويروى : كأنك عما يُحدِّث الدهر غافل ، فجاهل يجري مجرى غافل » .

- قال ابن جني : « لو كان : (عما يحدث) ، لكان أظهر ومعنى آخر » (١٩٧ أ) .

- ٥- وَكُنْتُ إِذَا أَشْرَفْتَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ تَضَاءَلْتُ إِنْ الْخَائِفَ الْمُتَضَائِلُ^(١)
 ٦- فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بَطْنَانَ أَسْلَمْتُ لَقَيْسٍ فُروْجٍ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ^(٢)
 ٨٢٩- وَقَالَ آخِرُ^(٣) :

- ١- أَبُوكَ أَبُوكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكٍّ أَحَلَّكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَا^(٤)
 ٢- فَمَا أَنْفِيكَ كَيْ تَزْدَادَ لَوْمًا لِلْأَمِّ مِنْ أَبِيكَ وَلَا أَذْلًا
 قد تَقَدَّمَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي بَابِ الْحَمَاسَةِ ، وَبَيَّنْتُ مَا فِيهِمَا ، وَأَنْهَمَا أَحَقُّ
 بِيَابِ الْهَجَاءِ^(٥) .

(١) روى الجواليقي « في رأس تلعة » ، وروى التبريزي : « في رأس هضبة » (٣٤ / ٤) ، وروى بقية الرواة : « في رأس رامة » .

(٢) روى الفسوي : « أسلمت فروج نساء منكم ومقاتل » ، وروى الجرجاني : « أسلمت لقيس فروج جمعة ومقاتل » ، وذكر التبريزي رواية الفسوي في شرحه ، وروى بقية الرواة : « أسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل » .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو ، في رواية سائر الرواة ، إلا أن المرزوقي روى البيتين للجميل (٣١٤ / ١) ، وانظر تخريج الأبيات في الحماسية رقم ١١٩ من باب الحماسة .

- نقل الأعلام هذه الحماسة من باب الحماسة إلى باب الهجاء ، على أنه رواها في باب الحماسة أيضا ، وقد شرحها في باب الحماسة ولم يشرحها في باب الهجاء .
 - قال الفسوي : « وليس في البيتين ما يتعلق بالحماسة » (٢٨ ب) .

(٤) انظر تعليق ابن جني وابن السيد البطليوسي على البيت في الحماسية ١١٩ هامش رقم (٣) .

(٥) قوله : « قد تقدم هذا البيتان ... بباب الهجاء » ساقط من نسخة ك (٩٧ أ) .

- تذييل الأعلام بهذه العبارة يدل على عدم تحققه من صلة البيتين بأي من البابين ، غير أنه قد يقصد صلاحيتهما للبابين معا ، وقد سبق تعليقه بذلك على عدد من الحماسيات .

٨٣٠- وقال آخر^(١) :

١- أَعَارِبُ ذُوو فَخْرٍ بِإِفْكِ وَأَلْسِنَةُ لُطَافٍ فِي الْمَقَالِ^(٢)
٢- رَضُوا بِصِفَاتِ مَا عَدِمُوهُ جَهْلًا وَحُسْنُ الْقَوْلِ مِنْ حُسْنِ الْفَعَالِ^(١١٤٩)

٨٣١- وقال عمرو بن الهذيل العبدي، ويقال هي لرجل من عجل^(٣) :

١- وَلَا تَرْجُ خَيْرًا عِنْدَ بَابِ ابْنِ مَسْمَعٍ إِذَا كُنْتَ مِنْ حَيٍّ حَنِيفَةً أَوْ عَجَلًا^(٤)
٢- وَنَحْنُ أَقَمْنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَأَنْتَ بِشَاجٍ مَا تَمِرُّ وَمَا تُحْلِي^(٥)

(١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٢) روى ابن مرقد : « ذوو فخر وإفك » (١٠١٢ / ٢) ، وروى بقية الرواة « ذوو فخر بإفك » .

- كذا « لطف » في رواية سائر الرواة ، وفي هامش شرح البياري : « لطف » و « طوال » معاً (١١٧١) .

(٣) كذا « وقال عمرو بن الهذيل العبدي ، ويقال هي لرجل من عجل » في رواية ابن زاكور وابن العفيف (٢٣٧ / ٢) وابن مرقد (١٠٢٧ / ٢) ، ونسب التبريزي الجزء الثاني من عبارة الإنشاد إلى أبي رياش (٥٢ / ٤) .

- وروى الديمرقي والبياري والجواليقي والفسوي : « وقال عمرو بن الهذيل العبدي » ، واقتصر المرزوقي والجرجاني على : « وقال عمرو بن الهذيل » .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٨ ب) .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية الشيرازي وابن زاكور والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواه الديمرقي ثالثاً وأخيراً (١٧٦ أ) ، ولم يروه بقية الرواة .
- قال الديمرقي : « يقول هذا لأبي غسان مالك بن مسمع حين قرأ أيام العصبية ، فنزل ثاجاً ، وهو ماء لبني سعد حتى انجلت العصبية » (١٧٦ أ) ، وانظر شرح التبريزي (٥٢ / ٤) ، وزاد البياري : « مالك بن ضبيع أيام العصبية بالبصرة » (١٨١ أ) .

(٥) كذا « ثاج » بتحقيق الهمزة في رواية المرزوقي ، وعند بقية الرواة « بناج » بتخفيف الهمزة . =

٣ - وَمَا تَسْتَوِي أَحْسَابُ قَوْمٍ تُورَثُ قَدِيمًا ، وَأَحْسَابٌ نَبَتْنِ مَعَ الْبَقْلِ (١)

٨٣٢ - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ (٢) :

١ - عَجَبًا لِأَحْمَدَ ، وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنَّى يَلُومُ عَلَى الزُّمَانِ تَبَذُّلِي (٣)

٢ - إِنَّ الْعَجِيبَ لَمَّا أُبْتُكَ أَمْرُهُ مِنْ كُلِّ مَثْلُوجِ الْفُؤَادِ مُهَبِّلٌ (٤)

٣ - وَغَدٍ يَلُوكُ لِسَانَهُ بِلَهَاتِهِ وَتَرَى ضَبَابَةَ قَلْبِهِ لَا تَنْجَلِي (٥)

٤ - مُتَصَرِّفٌ لِلنُّوْكِ فِي غُلُوَائِهِ زَمِيرُ الْمُرُوءَةِ جَامِحٌ فِي الْمِسْحَلِ (٦)

= قال البيهاري : « ثاج : قرية بالبحرين » خلافاً لأكثر الشراح الذين قالوا : « ثاج : ماء لبني سعد » ، وقال أبو عبيدة : « هو ماء لبني القرع من خثعم من مياه بيشة ، وقال الأصمعي : ثاج بناحية اليمامة ، وقال كراع : ثاج : قرية بالبحرين » (معجم ما استعجم ١ / ٣٣٣) .

- روى الفسوي : « ما تمر ولا تحلي ، وفوقها » وما « صح ، وهي رواية سائر الرواة .

(١) روى الجواليقي : « تَوَرَّثْتُ » (٥٠٠) .

- قال ابن مرقد : « ويروى : تَوَرَّثْتُ » (٢ / ١٠٢٧) .

(٢) كذا « وقال أبو محمد اليزيدي » عند سائر رواة الحماسة ، إلا البيهاري الذي روى : « وقال أبو محمد » (١٧٢ أ) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي ، كان مؤدباً للمأمون » (١٦٠ أ) .

(٣) تَبَذُّلِي : امتهاني نفسي ، أراد تبذلي على الزمان ، فقدم وأخر (شرح البيهاري ١٨٢ أ) .

(٤) كذا « لَمَّا » في رواية الديمرتي والبيهاري (١٨٢ أ) ، وعند المرزوقي والجواليقي والجرجاني والتبريزي وابن مرقد : « لِمَا » ، وفي رواية الفسوي « لِمَا » و « لَمَّا » معاً .

(٥) قال الديمرتي : « يلوک لسانه : أي لا يفصح ولا يبين الكلام ، والضبابة في الأصل : ما يتولد من الندى مثل الثلج ، أي هو مغطى القلب وبارده ، ولا ينكشف عنه غطاؤه » (١٧٩ أ) .

(٦) كذا « مُتَصَرِّفٌ » بتوین كسر في رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي والبيهاري وابن العفيف ، وروى الجرجاني وابن مرقد : « متصرف » بتوین ضم ، وعند الديمرتي والفسوي : « متصرف » و « متصرفٌ » معاً .

- ٥ - وإذا شهدت به مجالس ذي النهى وبلت سحابتُهُ بنوكِ مُسْبِلٍ (١)
- ٦ - غلبَ الزَّمانُ بجَدِّه فسَما به فكَبَا الزَّمانُ لوجْههِ والكلْكلِ (٢)
- ٧ - ولَقَدْ سَمَوْتُ بِهَمَّتِي وَسَما بها طَلَبِي المِكارِمَ بِالْفَعَالِ الأَفْضَلِ (٣)
- ٨ - لأنالَ مَكْرَمَةَ الحَيَاةِ ورُبَّما عَشَرَ الزَّمانُ بِذِي الدَّهَاءِ الحَوَلِ (٤)
- ٩ - فَلَمَّ غَلَبْتُ لَتَغْلِبَنَّ ضَرِيْبَتِي كَلَبَ الزَّمانُ بِعِفَّةٍ وَتَجَمَّلِ (٥)

= - كذا « متصرف » في نسخة ك (٩٧ أ) ، وفي ش « مُتَصَرَّفٌ » بالكسر والضم (انظر ١٠٧٢/٢) ، فمن رواه بالكسر جعله تابعاً لـ « وغدٍ » ، ومن رواه بالضم فهو على الققطع « هو متصرف » .

- كذا « جامع » في رواية من روى « متصرف » ، وبالرفع في رواية من روى « متصرف » وبالجر والرفع في رواية من روى بالروايتين معاً .
- (١) كذا « وبلت سحابتَهُ » عند أكثر الرواة ، وفي رواية الجرجاني « وبلت سحائبه » - روى الجواليقي « بَلَّغُو » (٥٠٤) ، وعند سائر الرواة : « بَنُوكِ » ، وروى الشيرازي بهما معاً .
- كذا « مُسْبِلٍ » في رواية الجرجاني وابن زاكور وابن العفيف والفسوي ، وروى الديميرتي والمرزوقي والبياري والتبريزي والجواليقي وابن مرقد : « مُسْهِلٍ » .
- (٢) كذا « فكبا الزمان » في رواية الجرجاني وابن زاكور .
- (٣) في حاشية شرح الفسوي : « فسما لها » صح ، ورواية سائر الرواة : « وسما بها » .
- (٤) في حاشية شرح الفسوي روى الشيرازي : « لأنال مكرمة الحياة » و « الحياء » و « الزمان » جميعاً . (١٥٩ أ) ، وفي حاشية شرح الديميرتي : « الحياة » و « الحياء » معاً (١٧٩ أ) .
- وعند سائر الرواة : « لأنال مكرمة الحياة » .
- (٥) كذا « فلئن غلبت لتغلبن ضريبتني » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « فلئن غلبت لتُمضينَّ ضريبتني » .

٨٣٣ - وقال آخر (١) :

يَهْجُو رِبِيعَةَ الْجُوعِ (٢) ، وَهُوَ رِبِيعَةُ بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجُوعَ فِي مَاءِ زَيْبِهِمْ وَفِي الدَّلْوِ جُوعٌ لَازِمٌ لَا تُزَاوِلُهُ (٣)
 (١٤٩ب) ٢ - / لَهُمْ صُفْرَةٌ فَوْقَ الْوُجُوهِ كَأَنَّهَا بَقَايَا شُعَاعِ الشَّمْسِ وَالْأَفُقُ شَامِلُهُ (٤)

٨٣٤ - وقال آخر (٥) :

١ - لَيْسَ ذَمُّكَ الْفِعْلُ الْكَرِيمُ وَأَهْلُهُ لَقَدْ رَضِيتَ عَنْكَ الدَّنَاءَ وَالْجَهْلُ (٦)

(١) هذه الحماسية من زيادات الأعلم وروايته .

- كذا « وقال آخر » من غير عزو في نسخة ك (٩٧ أ) وشرح الأعلم للحماسة (١٧٣ / ٢) ،
 ونسب الآمدي البيت الثاني مع بيتين آخرين لأريد بن ضائب بن رجاء الكلبي (المؤلف
 ص ٢٦) وسمّاه ياقوت الحموي : « يزيد بن ضائب بن رجاء الكلبي » (معجم البلدان مادة
 سمنان ٢٨٤/٣ ط دار الكتب العلمية - بيروت) .

(٢) قال ابن منظور : ربيعة الجوع : هو أبو حي من تميم ، وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
 (اللسان : مادة جوع ٩ / ٤١٣ - ٤١٤) ، أي هو مالك بن حنظلة (انظر الاشتقاق ٢٣٣) .
 - قال ابن دريد : « الربائع من بني تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، أخو حنظلة ، وهم ربيعة
 الجوع » (الاشتقاق ص ٦٧) .

وعلى ذلك فالأعلم يأخذ برأي ابن دريد في عبارة الإنشاد .

(٣) كذا « لا تراوله » في الأصل ، وفي نسخة ك (٩٧ أ) وشرح الأعلم للحماسة (١٠٧٣ / ٢) :
 « ما يزاوله » .

- لازم كلازب ، والباء أعلى (اللسان : مادة لز ١٦ / ١٥) .

(٤) وقع هذا البيت ثالث أبيات ثلاثة رواها الآمدي (انظر المؤلف ٢٦) .

- روى الآمدي : « له صفرة فوق العيون » ، وكذلك روى ياقوت (معجم البلدان ٢٨٤/٣) .

- روى الآمدي : « والليل شامله » ، وكذلك روى ياقوت الحموي .

(٥) كذا « وقال آخر » من غير عزو في نسخة ك (٩٧ ب) وش (١٠٧٤ / ٢) .

- هذه الحماسية من رواية الأعلم وزياداته .

- لم أقف على صاحب هذه الحماسية .

(٦) كذا « الدناءة والجهل » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « الدناءة والبخل » ، وذكرت هذه
 الرواية في هامش الأصل .

قافية الميم

٨٣٥ - قال عملس بن عقيل بن علفة المري^(١) :

- ١ - فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِي عَقِيلًا رِسَالَةً فَإِنَّكَ مِنْ حَيٍّ عَلَيَّ كَرِيمٌ^(٢)
- ٢ - أَلَا تَعْلَمُ الْأَيَّامُ إِذْ أَنْتَ وَاحِدٌ وَإِذْ كُلُّ ذِي قُرْبَى إِلَيْكَ مُلِيمٌ^(٣)
- ٣ - وَإِذْ لَا يَقِيكَ النَّاسُ شَيْئًا تَخَافُهُ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ تَضِيمُ
- ٤ - أَتَرْقُعُ وَهِيَ الْأَبْعَدِينَ وَلَمْ يَقُمْ لَوْهِيكَ بَيْنَ الْأَقْسَرَيْنِ أَدِيمُ

(١) كذا « قال عملس بن عقيل بن علفة المري » في رواية الجوالقي (٤٥٤) ، وأسقط التبريزي (٣/٤) وابن العفيف (١٥٨ / ٢) وابن مرقد (٩٤٣ / ٢) : « المري » من عبارة الإنشاد ، وأسقط الديمرتي (١٥٠ أ) والفسوي (١٤٣ ب) : « علفة » ، وروى الجرجاني (٩٨ أ) والبياري (١٦٤ ب) : « عملس بن عقيل » ، أما المرزوقي فروى « عمارة بن عقيل » (١٤٣٢ / ٣) .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٣ ب) .

(٢) كذا « فمن مبلغ » في الأصل ، وبها روى ابن مرقد ، وفي نسخة ك (٩٧ ب) وش (١٠٧٥ / ٢) : « من مبلغ » وبها روى بقية الرواة . وكلاهما صحيح في وزن الطويل .
- كذا « فإنك من حي » في رواية الجرجاني ، وروى بقية الرواة : « فإنك من حرب » .
(٣) روى الديمرتي والفسوي : « ألا تذكر الأيام » ، وروى بقية الرواة : « ألا تعلم » ، وروى المرزوقي : « ألم تعلم » .

- كذا « الأيام » بالرفع في الأصل ، وبها روى الجوالقي والجرجاني وابن العفيف ، وفي نسخة ك و (ش) : « الأيام » بالنصب ، قال المرزوقي : « فإذا رويت الأيام بالنصب يكون الخطاب لعقيل ، ويكون تعلم بمعنى تعرف ، وإذا رفعت الأيام ، يكون المعنى : ألم تعرف الأيام حالتك وقصتك » (١٤٣٣ / ٣) .
- روى ابن مرقد : « إذ أنت مفرد » ، وفي الشرح المنسوب للمعري : « إذ أنت مسلم » (٩٤٤ / ٢) .

- كذا « ذي قربي » في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : « ذي القربي » .

٥ - فَأَمَّا إِذَا عَصَتْ بِكَ الْحَرْبُ عَصَةً فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ^(١)

٦ - وَأَمَّا إِذَا آنَسْتَ أَمْنًا وَغِبْطَةً فَإِنَّكَ لِلْقُرْبَى أَلَدُّ خَصِيمٍ^(٢)

٨٣٦ - وَقَالَ جَوَّاسُ الضَّبِّيِّ ، وَلَيْسَ بِجَوَّاسٍ بِنِ الْمُقْعَطِلِ :

لَا مَرْأَةً مِنْ عَائِذَةِ بَنِي مَالِكٍ ، وَهُمْ مِنْ ضَبَّةٍ ، وَقَدْ قَالَتْ لَهُ أَوْلَا^(٣) :

١ - مَتَى تَلْقَ سَيِّدُنَا وَإِنْ كَانَ مُحَرِّمًا يَقُلْ لَكَ هَلْ تَخْشَى عَلَيَّ حَكِيمًا^(٤)

٢ - وَمَالِي لَا أَخْشَى عَلَيْكَ مُحَرِّبًا أَخَا ثِقَةٍ يَبْغِي الْقَتِيلَ كَرِيمًا^(٥)

(١) روى ابن مرقد : « إِذَا عَظَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَصَةً » .

- قال القسوي : « لم يسمع رحيم بمعنى مرحوم في غير هذا البيت » (١٤٣ ب ، وانظر التنبيه

١٨٤ أ - ١٨٤ ب) .

(٢) كذا « آنست » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « آنست » و « أبصرت » معا (١٤٤) .

- كذا « خَصِيم » في الأصل ، وبها روى ابن العفيف ، وفي ك و (ش) : « خَصُوم » ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الشيرازي روى بهما معا .

- قال ابن جني : « وخَصُوم : أشد مبالغة من خصيم ؛ لأنها أقرب إلى الأصل الذي هو فعول ، أعنى المصدر » (١٨٤ ب ، وانظر شرح المزدوقي ٣ / ١٤٣٤) .

(٣) كذا « وليس بجواس بن المقعطل » في نسخة ك (٩٧ أ) ورواية ابن زاكور (١٨١ أ) ، وفي ش : « وليس بجواس بن القعطل » (١٠٧٦ / ٢) ، وبها روى ابن العفيف (١٧٢ / ٢) .

- كذا « وقال جواس الضبي ، وليس بجواس بن القعطل ، لامرأة من عائذة بن مالك ، وقد قالت له أولاً » في رواية ابن العفيف وابن زاكور (١٨١ أ) ، وروى الجواليقي (٤٦٢) والتبريزي (١٤ / ٤) وابن مرقد (٩٦٥ / ٢) : « وقالت امرأة من عائذة بن مالك لجواس بن القعطل » . ولم يروها بقية الرواة .

(٤) كذا « متى تلق سيدنا » في رواية ابن زاكور والشرح المنسوب للمعري (٩٦٥ / ٢) ، وروى بقية الرواة : « متى تلق جواسا » .

(٥) روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف : « ينعي قتيلاً كريماً » ، وروى ابن مرقد : « ينعي أغر كريماً » .

٣ - مَتَى تَلَقَّهْ يَغْدُو بِهِ الْوَرْدُ جَانِلاً بِشِكَّتِهِ ، تَلَقَّى أَلَدُ غَشُومًا (١)
٨٣٧ - فَقَالَ جَوَّاسٌ يَرُدُّ عَلَيْهَا (٢) :

- ١ - وَاللَّهِ مَا أَخَشَى حَكِيمًا وَرَهْطَهُ وَلَكِنَّمَا يَخْشَى أَبَاكَ حَكِيمٌ (٣)
(١٥٠) ٢ - / وَجَدْتُ أَبَاكَ تَابِعًا فَتَبِعْتَهُ وَأَنْتَ لِعُهُارِ الرِّجَالِ لَزُومٌ (٤)
٣ - عَلَى كُلِّ وَجْهِ عَائِدِي دِمَامَةً يُؤَافِي بِهَا الْأَحْيَاءَ حِينَ يَقُومُ
٤ - وَأَوْرَثَهَا شَرَّ التُّرَاثِ أَبُوهُمْ قِمَاءَةَ جِسْمٍ وَالرَّوَاءَ دَمِيمٌ (٥)

(١) روى ابن مرقد : « تلقى الألد غشوما » ، وروى الجوالقي والتبريزي وابن العفيف « تلقى الألد الغشوما » .

(٢) كذا « فقال جواس يرد عليها » في رواية ابن مرقد (٩٦٥ / ٢) وابن زاكور (١١٨١) ، وروى بقية الرواة « وقال جواس بن نعيم الضبي لامرأة من عائدة بن مالك » في رواية من لم يرو الحماسية السابقة ، أما بقية الرواة فرووا : « وقال جواس » أو « جواس الضبي » .
(٣) روى البيهقي : « ولكنما يهوى أباك حكيم » (١٦٧ أ) ، وأشار الديمرتي إلى هذه الرواية في شرحه بقوله : « قال البيهقي : والرواية الصحيحة :

لَعَمْرُكَ مَا أَخَشَى حَكِيمًا وَرَهْطَهُ وَلَكِنَّمَا يَهْوَاكَ أَنْتَ حَكِيمٌ

قال : جعل حكيمًا عاهراً ورمها به ، وقال : ما أخشاه ، ولكنما يخشى حكيم أباك ، لأنه منك بسيل ، ومن روى : ولكنما يهوى أباك حكيم ، يقول : لا أخشاه ، ولكن أباك يهواه حكيم من أجلك » (شرح الديمرتي ١٥٥ أ ، وانظر شرح الفسوي ١٤٦ أ ، وشرح التبريزي ١٤/٤) .

(٤) روى الجوالقي : « ولست لعهار الرجال لزوم » (٤٦٣) .

(٥) كذا « وأورثها شر التراث » في رواية المزدق (١٤٥٤ / ٣) والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة : « وأورثهم شر التراث » ، وذكرت هذه الرواية في هامش الأصل .

- كذا « والرواء دميم » في رواية الجوالقي (٤٦٣) والتبريزي وابن مرقد ، وروى الفسوي (١٤٦ ب) وابن العفيف (١٧٣ / ٢) : « والرواء دميم » بذال معجمة ، وبهما معاً روى الشيرازي ، قال الفسوي : « ويروى : دميم ، وذميم ، والثاني أولى ؛ لأن الدمامة قد ذكرها من قبل » وروى بقية الرواة : « والرواء دميم » .

- ٥ - كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعاً وَتَمِيمٌ
٦ - مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْتِمٌ^(١)
٨٣٨ - وَقَالَ قِرَوَاشُ بْنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ^(٢) :

- ١ - نُبِئتُ أَنَّ عِقَالَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ بِنِعَافٍ ذِي غُذْمٍ وَأَنَّ الْأَعْلَمَا^(٣)
٢ - يَنْمِي وَعِيدُهُمَا إِلَيَّ وَبَيْنَنَا شَمٌّ فَوَارِعٌ مِنْ هِضَابٍ يَرْمَرَمَا^(٤)
٣ - غُضًّا الْوَعِيدَ فَمَا يَكُونُ لِمُوْعِدِي قَنَصًا وَلَا أَكْلًا لَهُ مَتَخَضُّمًا^(٥)

- (١) روى الديمرتي : « متى يسأل الضبي » .
- قال المرزوقي : « ويروى : عن سرّ قومه ، وهو حسن » (٣ / ١٤٥٥) ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح البياري (١٦٧ أ) ، وشرح التبريزي (٤ / ١٥) .
(٢) كذا « وقال قرواش بن حوط الضبي » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن جني روى : « القيني » بدلا من (الضبي) ، (١٨٩ ب) .
- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي واستدرکها الشيرازي بهامشه .
- زاد الشيرازي : « مخضرم » (١٤٧ أ) .
(٣) قال الديمرتي : « يروى : نبئت أنك ياعقال خويلد » ، ويروى : « أن عقيلاً » (١٥٦ ب) .
- روى الجواليقي (٤٦٥) والتبريزي (٤ / ١٧) : « ذي عذم » بالعين المهملة والذال معجمة ، وروى الجرجاني : « ذي عُزْم » (١٠٠ أ) ، وروى ابن مرقد : « ذي أرم » (٢ / ٩٧١) ، وروى بقية الرواة : « ذي غُذْم » .
- قال الديمرتي : « ويروى : ذي لذم وأن الأعلماء » .
- نون الشاعر « عقالا » والأجود في العلم وقد وصف بالابن أو الابنة ترك التنوين فيه (انظر التنبيه لابن جني ١٨٩ ب ، وشرح المرزوقي ٣ / ١٤٥٩) .
(٤) كذا « يرمما » في رواية سائر الرواة ، قال المرزوقي : « ويروى : يرممرما » (٣ / ١٤٦٠) ، وفي حاشية شرح الديمرتي : « ويروى يلملما » صح . قال المرزوقي : « ويلملم : علم لجبل » .
(٥) روى الجرجاني : « كُفَّا الْوَعِيد » .

٤ - ضُبْعًا مُجَاهِرَةً وَلَيْثًا هُدْنَةً وَتُعَيْلِبَا خَمَرٍ إِذَا مَا أَظْلَمَا

٥ - لَا تَسْأَلْ لِي مِنْ دَسِيسِ عَدَاوَةٍ أَبَدًا ، فَلَيْسَ بِمُسْتَمِي أَنْ تَسْأَلَا (١)

٦ - فَمَتَى أَلَا فِكُمَا الْبِرَازَ تُلَاقِيَا عَرِكَانَهُيْكَ الْحَدَّ شَاكَا مُعْلِمَا (٢)

٨٣٩ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ قَنَافَةَ بْنِ عَبْدِ الشَّمْسِ مِنْ رَهْطِ حَاتِمٍ (٣) :

١ - لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيْنٍ لَقَدْ سَاءَنِي فِي الشَّعْرِ طَوْرَيْنِ حَاتِمُ

٢ - أَيْقِظَانُ فِي بَغْضَانِنَا وَهَجَانِنَا وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالْبِرِّ نَائِمٌ (٤)

(١) روى ابن مرقد : « من رسيس عداوة » (٩٧٢ / ٢) ، وذكرها المزوقي في شرحه ثم قال :

« ويكون مثل رسيس الحمى والهوى ورسهما ، لما يبدأ منهما » (١٤٦١ / ٣) ، وروى

الشيرازي (دسيس) و (رسيس) معا .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادساً في رواية الديمري (١٥٦ ب) .

وابن مرقد (٩٧٢ / ٢) ، ولم يروه بقية الرواة .

- زاد الديمري وابن مرقد بعد هذا البيت :

أَعْدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ أَجْرَدَ سَابِحًا وَمِفَاضَةً زَغْفًا وَأَبْيَضَ مِخْدَمًا

وَمِثْقَفًا لَدُنَّا كَانَ سَنَانَهُ مَصْبَاحُ سَارِيَةٍ ذَكَأ فَتَصَرَّمَا

وَسَلَاجِمًا زَرْقًا وَفَرَعَ سَرَاءَةٍ حَكَمْتُ بَانِعَهَا لَهَا فَتَحَكَمَا

وَرُئِيسَ خَيْلٍ قَدْ عَلَوْتُ بِضَرْبَةٍ بَلَّتْ تَرَائِيْسُهُ وَلَحِيَّتُهُ دَمًا

فَتَرَكْتُهُ وَالْخَيْلُ عَاكِفَةٌ بِهِ بِالْقَاعِ يَرْكَبُ مَنْخَرِيْبُهُ وَالْفَمَا

(٣) كذا « وقال يزيد بن قنافة بن عبد شمس من رهط حاتم طي » في رواية ابن زكور (١٨٣ ب)

ورواية الجرجاني (١٠٠ ب) والشيرازي (١١٤٨ أ) ، وروى بقية الرواة : « وقال رجل من طي »

وزاد الجواليقي : « واسمه جابر » (٤٦٨) .

- يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي : شاعر مخضرم أدرك الإسلام (الإصابة ٣ / ٦٦١

ترجمة رقم ٩٢٩٤) .

(٤) في نسخة ك : « أيقضان » بالضاد معجمة (٩٨ أ) ، وهو تصحيف .

- روى الجواليقي : « وأنت على المعروف » .

٣ - بِحَسْبِكَ أَنْ قَدْ سُدَّتْ أَخْزَمَ كُلُّهَا لِكُلِّ أَنْاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمٌ^(١)

٤ - فَهَذَا أَوَانُ الشَّرِّ سُلَّتْ سِيَّهَامُهُ مَعَابِلُهُ وَالْمُرْهَقَاتُ السَّلَاجِمُ^(٢)

٨٤٠ - وَقَالَ أَيْضًا^(٣) .

(١٥٠ ب) / وَكَانَ سَبَبُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي^(٤) ضَبَّةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ ،

طَلَبُوا ثَارًا عِنْدَ حَاتِمٍ طَيِّئٍ يَقْتُلُ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَاوِرَ فِي طَيِّئٍ ثُمَّ فِي بَنِي مَعْنٍ ،

فَأَحْسَ حَاتِمٌ بِهِمْ ، وَكَانَ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، وَرَهْطُهُ غَيْبٌ ، فَفَرَّ ، وَصَبَحَتِ الْخَيْلُ

يَزِيدَ بَنَ قَنَافَةَ هَذَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ بَعْدَ أَنْ دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ

مِرَادُ الْقَوْمِ إِلَّا حَاتِمًا ، فَقَالَ^(٥) :

١ - لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنِ لِبِئْسَ الْفَتَى الْمَدْعُوُّ بِاللَّيْلِ حَاتِمٌ

(١) روى ابن العفيف : « فحسبك » (١٨٣ / ٢) .

(٢) كذا : « فهذا أوان الشر » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « فهذا أوان الشعر » ، وذكرها الأعلام في هامش الأصل وش .

- كذا « معابله » في رواية ابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « معابله » .

(٣) « وقال أيضا » ساقطة من الأصل أي : « يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي من رهط حاتم » في رواية بقية الرواة ، غير أن بعضهم مدّ طلق نسبه كالديلمي والتبريزي والبياري وابن العفيف .
- يزيد بن قنافة العدوي : سبقت له الحماسية رقم (٨٣٩) .

(٤) « بني » ساقطة من ش (انظر ١٠٨٠ / ٢) .

(٥) قوله : « وكان سبب هذه الأبيات » ، ولم يكن مراد القوم إلا حاتمًا ، فقال « ساقط من نسخة ك (انظر ٩٨ أ) .

- روى التبريزي هذه المناسبة في خبر مفصل عن أبي رياش (انظر ٢٠ / ٤ - ٢١) .

٢ - غَدَاةً أَتَى كَالثَّوْرِ أُحْرِجَ فَاتَّقَى بِجَبْهَتِهِ أَقْتَالَهُ وَهُوَ قَائِمٌ^(١)

٣ - كَانَ بِصَحْرَاءِ الْمُرَيْطِ نَعَامَةً تَنَادَرَهَا جُنْحُ الظَّلَامِ نَعَائِمٌ^(٢)

٤ - أَعَارَتْكَ رِجْلَيْهَا وَهَافِي لُبِّهَا وَقَدْ جُرِدَتْ بِيضُ الْمُتُونِ صَوَارِمٌ

٨٤١ - وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ^(٣) لِنَافِعِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَعْنِيِّ^(٤) :

١ - إِنَّ بِمَعْنٍ إِنْ فَخَرْتَ لَمْ فَخَرَاً وَفِي غَيْرِهَا تُبْنَى بُيُوتُ الْمَكَارِمِ^(٥)

٢ - مَتَى قُدْتُ يَا ابْنَ الْخَنْظَلِيَّةِ عُصْبَةً مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجُ الْخَمَارِ^(٦)

(١) كَذَا «أخرج» في نسخة ك و (ش) ، وبها روي سائر الرواة ، وفي الأصل : «أخرج» .

(٢) كَذَا «تَنَادَرَهَا» في نسخة ك ، وبها روى الجرجاني (١٠٠ ب) ، وفي ش : «تَبَادَرَهَا» و«تَبَادَرَهَا» معا ، وبهما روى الشيرازي (١٤٧ ب) ، وروى بقية الرواة «تَبَادَرَهَا» غير أن ابن مرقد روى : «تَبَادَرَهَا» (٩٧٥ / ٢) .

(٣) كَذَا «وقال الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ» في رواية الجرجاني (١٠٢ أ) وابن زاكور ، وزاد الجواليقي (٤٧٦) والفسوي (١٥٠ ب) : «الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ السَّنْبَسِي» ، وروى بقية الرواة : «الطَّرِمَاحُ بْنُ جَهْمِ السَّنْبَسِي» ، غير أن المرزوقي روى «وقال الطَّرِمَاحُ» (١٤٨٧/٣) .

- الأبيات ليست في ديوان الطَّرِمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ ، تحقيق : د . عزة حسن .

(٤) كَذَا «لِنَافِعِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَعْنِيِّ» في نسخة ك (٩٨ أ) ورواية ابن زاكور ، وفي ش : «لِنَافِعِ بْنِ سَعْدِ الْمَعْنِيِّ» ، وبها روى الشيرازي ، وروى بقية الرواة : «لِنَافِدِ بْنِ سَعْدِ الْمَعْنِيِّ» إلا البلياري فروى : «لِنَافِذٍ بِالذَّالِ مَعْجَمَةً» (١٧٢ أ) ، وروى الفسوي : «نَافِدِ بْنِ مَعْنٍ» (١٥٠ ب) .

(٥) كَذَا «إِنْ مَعْنٍ» في نسخة ك ، وبها روى سائر الرواة ، وفي ش : «إِنْ لَمَعْنٍ» (١٠٨١ / ٢) .

(٦) كَذَا «فِجَاجٌ» بفتح الفاء وكسرهما في الأصل ، وفي ش : «فِجَاجٌ» بكسر الفاء ، وبها روى سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : «فِجَاجٌ» و«فِرْعَوٌ» معاً .

- ٣- إذا ما ابن نَجْدٍ كان نَاهِزَ طَيِّئٍ فَإِنَّ الذَّرَى قَدْ صَرَنَ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ (١)
 ٤- فَقَدْ بَزِمَ بِظَرِّ أُمِّكَ وَاحْتَفِرَ بِأَيْرِ أَبِيكَ الْفَسْلَ كُرَّاثَ عَاسِمِ (٢)
 ٨٤٢- وقال آخر (٣) :

- ١- أَنَاخَ اللَّوْمُ وَسَطَ بَنِي رِيَّاحٍ مَطِيَّتَهُ فَأَقْسَمَ لَا يَرِيمُ (٤)
 ٢- كَذَلِكَ كُلُّ ذِي سَفَرٍ إِذَا مَا تَنَاهَى عِنْدَ غَايَتِهِ يُقِيمُ (٥)
 ٨٤٣- وقال آخر (٦) :

- ١- إِذَا بَكْرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَاماً فَيَا لَوْ مَا بِذَلِكَ مِنْ غِلَامِ (٧)
 ٢- يُزَاحِمُ فِي الْمَادِبِ كُلَّ عَبْدٍ وَلَيْسَ لَدَى الْحِفَاطِ بِذِي زِحَامِ (٨)

(١) كذا « ابن نَجْدٍ » في رواية الجرجاني ، وفي نسخة ك : « ابن بجدة » ، وفي ش « ابن جَدَّ » وهي رواية سائر الرواة ، على أن بعضهم رواه بفتح الجيم ، ورواه بعض آخر بضم الجيم ، وجَدَّ : يريد صاحب حظ في الدنيا ، وجَدَّ : قبيلة .

(٢) قال الديلمتي : « والفصل : الضعيف ، ويروى بالشين معجمة ، وبالسين غير معجمة » (١٦٢ ب) .

(٣) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية سائر الرواة .

(٤) قال الديلمتي : « يقال أَنَخْتُ البعير فَبَرَكَ ، ولا يقال فَأَنَاخَ ولا فَنَاحَ » (١٧٣ أ) ، « وهذا من باب ما استغني به عن غيره » (شرح المازوني ٣ / ١٥٣١) .

(٥) كذا « يقيم » في رواية الفسوي (١٥٧ ب) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « مقيم » ، غير أن الشيرازي روى بهما معا (١٥٧ ب) .

(٦) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- زاد الشيرازي « إسلامي » (١٥٧ ب) .

- روى الجاحظ البيت الأول منسوباً للمساور بن هند ، وهو شاعر مخضرم . (انظر الحيوان ٢٦٧/١) .

(٧) كذا « فيالو ما بذلك » في رواية الجرجاني (١٠٥ أ) ، وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : فيا لوماً لذلك .

(٨) المَادِب : جمع مَادِبَة ، والمَادِبَةُ بضم الدال وفتحها : طعام يصنع فيدعى إليه (شرح الفسوي ١٥٧ ب) والمشهور في المَادِبَة ضم الدال ، وأجاز بعضهم الفتح ، وكان الأحمر يجعلهما لغتين ، مَادِبَة ومَادِبَة بمعنى واحد ، وقد شرط لها أن يصنع لها الطعام (اللسان ، مادة أدب ٢٠١/١) .

٨٤٤ - وقال كعب بن سعد الغنوي^(١) :

- ١ - ما إن في الحريش ولا عُقَيْلٍ ولا أولادِ جَعْدَةَ مِنْ كَرِيمٍ^(٢)
- ٢ - ولا البُرْصِ الفِقَاحِ بَنِي نُمَيْرٍ ولا العَجْلانِ زَائِدَةَ الظَّلِيمِ^(٣)
- ٣ - أولئك مَعْشَرُ كَبَنَاتِ نَعَشٍ رواكِدُ لا تَسِيرُ مَعَ النُّجُومِ^(٤)

(١) كذا « وقال كعب بن سعد الغنوي » في رواية الجواليقي (٤٩٨) وابن زاكور وابن مرقد (١٠٢٤ / ٢) ، وزاد الجواليقي : « وقيل للمخبّل السعدي » ، ورواها بقية الرواة من غير عزو « قال آخر » غير أن الديمرّي (٢٧٥ أ) زاد : « وقال آخر : المخبل القريني » ، وزاد ابن العنّيف « وقال آخر : كعب بن سعد الغنوي » (٢٣٤ / ٢) .

- الأبيات في الحماسة البصرية لكعب بن سعد الغنوي (٢٧٤ / ٢) .

(٢) كذا « ما إن » في رواية المرزوقي (١٥٣٧ / ٣) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة : « وما إن » . وهذه الرواية « ما إن » على جواز خرم مفاعلتين ، فصار فاعلتين فنقل إلى مفعولن ، وهو ما يسمى الأقصم (انظر الوافي في العروض والقوافي للتبريزي ٧٢ - ٧٣) .

- روى الفسوي : « ولا أولاد جفنة » ، وبهامشه : قال الشيرازي : « الصحيح : جعدة » (١٥٨ أ) .

(٣) روى صاحب الحماسة البصرية هذا البيت ثالثا .

- روى ابن مرقد : « زائدة » و « زائدة » بالنصب والخفض معا ، وروى بقية الرواة « زائدة » بالخفض .

(٤) « رواكِدُ » بالنصب في نسخة ك (٩٨ ب) ، وبها روى المرزوقي والتبريزي (٥٢ / ٤) والبياري (١٨٠ ب) وابن العنّيف وابن مرقد . وفي ش (١٠٨٣ / ٢) « رواكِدُ » بالرفع ، وبها روى الديمرّي والجواليقي والفسوي .

- روى الجرجاني : « ضواجع لا يَغُرْنَ مع النجوم » (١٠٥ ب) ، وروى الجواليقي « لا تغور » . - روى الفسوي « خوالف لا تسير مع النجوم » ثم قال : « ويروى : لا تغور مع النجوم » ، قال الديمرّي : « ويروى : خوالف لا تنوء مع النجوم » (١٧٥ ب) ، وقال الشيرازي : « خوالف ، ورواكِد ، وخوالد لا تنوء ، جميعا » (١٥٨ أ) .

قافية النون

٨٤٥ - قال بشر بن أبي جزيمة العبسي^(١) :

١ - أَتَخْطِرُ لِلْأَشْرَافِ يَا قِرْدَ حَذِيمٍ وَهَلْ يَسْتَعِدُّ الْقِرْدُ لِلْخَطَرَانِ^(٢)

٢ - أَبَى قِصْرَ الْأَذْنَابِ أَنْ يَخْطُرُوا بِهَا وَلَوْمْ بَنَى قِرْدٌ بِكُلِّ مَكَانٍ^(٣)

٣ - لَقَدْ سَمِنْتَ قِعْدَانُكُمْ آلَ حَذِيمٍ وَأَحْسَابُكُمْ فِي الْحَيِّ غَيْرُ سِمَانٍ^(٤)

(١) كذا « قال بشر بن أبي جزيمة العبسي » في نسخة ك (٩٨ ب) ، وبها روى الجواليقي (٤٥٨) والجرجاني (٩٨ ب) ، وفي ش (١٠٨٤ / ٢) : « بشير بن أبي جزيمة العبسي » ، وبها روى الديلمري (١٥٢ أ) والمرزوقي (١٤٤٣ / ٣) ، غير أنه لم يرو : « العبسي » .
- زاد بقية الرواة « بشير بن أبي جزيمة بن الحكم بن مروان بن زنباع بن جزيمة العبسي » ، إلا أن ابن مرقد روى : « بشر » .

(٢) روى الجرجاني : « أتخطر للأضياف » .

- روى البيهاري : « أتخطر للإشراف » و « للأشراف » معا ، ثم قال : « أي تقصد لتشرف على معالي الأمور بلا أداة ، ومن روى بفتح الهمزة أراد تتعرض للقروم والسادة بلا آلة وعدة » (١٦٦ أ) .

- « يُسْتَعَدُّ » في الأصل ، وبها روى ابن مرقد (٩٥٣ / ٢) وفي نسخة ك و (ش) « يَسْتَعِدُّ » ، وبها روى بقية الرواة ، غير أن الفسوي روى بهما معا (١٤٥ أ) .

(٣) كذا « أن يخطروا بها » في رواية المرزوقي (١٤٤٣ / ٣) ، وروى بقية الرواة « أن تخطروا بها » .
(٤) في الأصل : « آل حديم » بدال مهملة وهو تصحيف .

- ردّ أبو محمد الأعرابي رواية « قعدانكم » ، وقال : « يجب أن يكون مكان : قعدانكم ، (قردانكم) ، وكنتي بها عن القمل » (شرح التبريزي ٩ / ٤) .

٨٤٦- وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي يَهْجُو الْمَنَازِرَةَ (١) :

آلَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَيُقَالُ هُوَ لَثْرَمَلَةٌ عَلَى لِسَانِ عَارِقٍ (٢) .

- ١- وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ جَفْنَةَ جَارَكُمْ لَكَسَا الْوُجُوهُ غَضَاضَةً وَهَوَانًا (٣)
- ٢- وَسَلَسِلًا يُثْنِينَ فِي أَعْنَاقِكُمْ وَإِذَا لَقِيعَ مِنْكُمْ الْأَقْرَانَا (٤)
- ٣- وَلَكَانَ غَارَتُهُ عَلَى جَارَاتِهِ مِسْكَاً وَرَيْطاً رَادِعاً وَجِفَانًا (٥)

(١) كذا « وقال عارق الطائي يهجو المناذرة » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى الجرجاني (٩٩ أ) « وقال طارق المحاربي يهجو المناذرة » ، وأسقط المرزوقي (٣ / ١٤٤٦) والجواليقي (٤٦٠) « يهجو المناذرة » من الرواية .

(٢) كذا « آل المنذر بن ماء السماء » في رواية ابن زاكور ، وروى البيهقي « يعني المنذر » (١٦٦ ب) .
- كذا « ويقال هو لثرملة على لسان عارق » في رواية ابن زاكور ، ورواية الشيرازي الذي قال : « قال الشيخ : الأبيات لابن عم لعارق يقال له ثرملة بن شعاب الأحمسي ، وعارق لقب له ، واسمه قيس بن جروة » (١٤٥ ب) ورواية أبي رياش (شرح التبريزي ٤ / ١١) .

(٣) في هامش شرح الديلمتي : « غضاضة ، ومذلة ، وخزاية » معاً .
- قال العسكري : « والصواب : والله لو كان ، ما إن كساكم ذلة وهوانا » (رسالة ٢١ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٣ / ١٤٤٧) .

(٤) كذا « يثنين في أعناقكم » في رواية سائر الرواة ، قال العسكري : « والصواب يبرقن في أعناقكم » ، قال المرزوقي : « يُثْنِينَ : يُعْطِنُونَ وَيُلَوِّنُونَ ، وإذا روي : يبرقن ، فالمعنى ظاهر » . (١٤٤٩/٣) .

- كذا « وإذا لقطع منكم الأقرانا » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى : « منكم وتلكم » معاً ، قال العسكري : « والصواب : تلكم » (٢١ أ) .

(٥) كذا « ولكان غارته » في رواية البيهقي ، وروى بقية الرواة : « ولكان عادته » .

- كذا « على جاراته » في رواية أكثر الرواة ، إذ روى ابن العفيف (٢ / ١٦٨) وابن مرقد (٩٥٩/٢) : « على جيرانه » ، وقد وجه المرزوقي كلتا الروايتين (انظر ٣ / ١٤٤٩) ، وقال البيهقي : « جاراتكم وهو الصحيح » .

- كذا « مسكا » في رواية سائر الرواة ، قال العسكري : « والصواب : مسكا » . =

٨٤٧- وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ (١) :

- ١- إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا عَنِّي ، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا (٢)
- ٢- صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا (٣)
- ٣- / جَهْلًا عَلَيَّ وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّهِمْ لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ (٤)

= قال العسكري بعد أن صوب رواية الأبيات : « ولا أعرف أوقع التحريف في هذه الأبيات من الطائي ، أو من النقلة » (٢١ ب) ، وقال المرزوقي : « وإذا تأملت ما اقتضت بأن لك أن هذه الأبيات التي أولها : والله لو كان ابن جفنة ، ليس بهجو لابن جفنة وإنما هو مدح له ، فتصور (أبو تمام) أنها هجو لابن جفنة ، وجعل بدل : ما إن كساكم (لكسا الوجوه) وبدل قوله : وإذا لقطع تلکم الأقرانا (منكم الأقرانا) ، وبدل قوله : ولکان عادته على جيرانه : (على جاراته) ، ومع هذه التغيرات ليس يخلص هجوا » (١٤٤٨/٣) .

(١) كذا « وقال قعناب بن أم صاحب » في رواية الخواليقي (٤٦١) وابن العفيف (٢ / ١٧٠) وابن مرقد (٢ / ٩٦٢) والشيرازي (١٤٦ أ) ، وزاد التبريزي : « قعناب بن ضمرة ، وأم صاحب أمه » (٤ / ١٢) ، وروى بقية الرواة من غير عزو : « وقال آخر » .

- زاد الشيرازي : « مخضرم » .

- قعناب بن أم صاحب : سبقت له الحماسية رقم (٨٢٣) .

(٢) روى الفسوي « طاروا بها فزعوا » ، وروى بقية الرواة : « فرحاً » ، وذكرها الشيرازي بهامش شرح الفسوي : « صح » .

- كذا « طاروا بها فرحا عني » في رواية ابن العفيف وابن مرقد ، وروى بقية الرواة « طاروا بها فرحا مني » .

- في هامش شرح الديلمي : « وما سمعوا » و « وما علموا » معا (١٥٣ ب) .

(٣) كذا « وإن ذكرت بشرّ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « بسوء » .

(٤) روي ابن العفيف وابن مرقد « جهلا علينا » ، وروى بقية الرواة : « جهلاً عليّ » .

- روى الديلمي : « لبئست الخلتان البخل والجبن » و « الجهل والجبن » معا ، وروى بقية الرواة : « الجهل والجبن » .

٨٤٨ - وقال إياس بن الأرت^(١) :

١ - كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذَا بَدَتْ عَقْرَبَةً يَكُومُهَا عَقْرُبَانُ^(٢)

٢ - إَكْلِيلُهَا زَوْلٌ وَفِي شَوَّلِهَا وَخَزْرٌ أَلِيمٌ مِثْلُ وَخَزْرِ السَّنَانِ^(٣)

٣ - كُلُّ عَدُوٍّ يَتَّقَى مُقْبَلًا وَأُمُّكُمْ سَوَّرَتْهَا بِالْعِجَانِ^(٤)

(١) كذا « وقال إياس بن الأرت » في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمري (١٥٩ ب) والبياري (١٧٠ أ) وابن العفيف (٢ / ١٨٧) زادوا في نسبه : « إياس بن الأرت ، والأرت : عامر بن خالد بن عدي بن الكوز بن حيان بن ثعلبة » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » .

- إياس بن الأرت الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٥٠) .

(٢) روى الجرجاني : « كأن مرعى أمكم إذ غدت » (١٠١ أ) .

- روى العسكري : « إذا بدت » ثم قال : « مرعى اسم أمهم ، شبهها بعقرب يسفدها عقربان ، وهو ذكر العقارب ، والكوم : السفاد ، ورواه هذا الشيخ : كأن مرعى أمكم ، (بالإضافة) جعله مفعلاً من الرعي وأضافه إلى الأم وهو خطأ ، يشبه المرعى عقرباً » (١٨ أ) .

(٣) قال العسكري : « ورواه هذا الشيخ : أكليها ذبل ، وهو خطأ ، وذلك أن الذبل شيء تعمل منه الأسورة نحو العاج ، فلا يكون ذلك للعقرب » (١٨ ب) .

- الزول من المشترك اللفظي ، قال الديمري : « الزول في هذا : العجب ، والزول : الطريف ، والزول : الشدة ، والزول : الصفر ، والزول : فرج الرجل : والزول : الشجاع ، والزول : الزولان ، والزول : النساء البرزات ، والزول : العلبة ، وهذه الوجوه رواها أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي » (١٦٠ أ) .

(٤) روى الجرجاني والبياري (١٧٠ أ) : « وأمكم سورتها في العجان » ، وروى بقية الرواة : « وأمكم سورتها بالعجان » ، قال البياري : « أراد تحقيق التشبيه بالعقرب ، أن شرها في سورتها » .

٨٤٩ - وقال عبدُ الملك بن عبدِ الرّحيم الحارثي^(١) :

- ١ - يا أُخْتَ كِنْدَةَ عَافِي شَرِبَ عُثْمَانُ وَأَزْمَعِي لِبَنِي أَوْدٍ بِهِ جَرَانُ
- ٢ - يا أُخْتَ كِنْدَةَ سِيرِي سِرَّ شَاحِطَةٍ كِي تَنْتَوِي مُنْتَوَى غَضْبَى وَغَضْبَانُ
- ٣ - يا أُخْتَ كِنْدَةَ لَيْسَ الرُّزْقُ فِي يَدِهِ الرُّزْقُ فِي يَدِ مَنْ لَوْ شَاءَ أَغْنَانِي
- ٤ - المَاءُ فِي دَارِ عُثْمَانَ لَهُ ثَمَنٌ وَالْخُبْزُ فِيهِ لَهُ شَأْنٌ مِنَ الشَّانِ
- ٥ - اغْسِلْ يَدَيْكَ بِأَسْنَانٍ وَنَقَّهِمَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ مِنْ مَعْرُوفِ عُثْمَانَ
- ٦ - واسْلَحْ عَلَى كُلِّ عُثْمَانَ مَرَرْتُ بِهِ غَيْرَ الْخَلِيفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ

٨٥٠ - وقال أدهم بن أبي الزعراء^(٢) :

- ١ - بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا مِنْ قِنَادِغٍ أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَانْظُرُوا مَا شُؤُونَهَا^(٣)

(١) هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : سبقت له الحماسية رقم ١٠٦ .

- لم أقف على الأبيات فيما بين يدي من المصادر .

(٢) كذا « وقال أدهم بن أبي الزعراء » في رواية سائر الرواة ، غير أن بعضهم زاد « الطائي » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٤٩ أ) .

- أدهم بن أبي الزعراء : سبقت له الحماسية رقم (١٥) .

(٣) روى ابن مرقد : « جنادع » ، وقال مهذب شرح الديمرتي : « في نسخة الديمرتي : جنادع »

(١٦٠ أ) ، وروى بقية الرواة : « قنادع » ، قال الفسوي : « وتروى : جنادع » (١٤٩ أ) ،

والجنندع : جنذب صغير يضرب الشر بمجيئه مثلاً ، « الأصمعي : من أمثالهم : جاءت جنادعه ،

يعني حوادث الدهر وأوائل شره » (اللسان ، مادة جنندع ٩ / ٤١٢) .

- قال المرزوقي : « والقنادع : أصله الفحش ، ويقال للديوث : القنذع » (٣ / ١٤٧٥) .

- ٢ - فَكَاثِنٌ لَنَا مِنْ نَاشِصٍ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا نَفَرَتْ كَانَتْ بَطِيئاً سَكُونُهَا^(١)
- ٣ - وَبِالْحَجَلِ الْمَقْصُورِ حَوْلَ ظُهُورِنَا نَوَاشِيٌّ كَالْغِرْلَانِ نُجَلُّ عُيُونُهَا^(٢)
- ٤ - وَإِنَّا لَمُحْقِقُونَ حِينَ غَضِبْتُمْ بِلِحْيَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ سَنُهِينَهَا^(٣)

(١) كذا «فكائن لنا» في رواية الجرجاني (١٠١ أ)، وابن زكور، وروى المرزوقي «فكائن بها»، وعند بقية الرواة: «فكائن بنا».

- قال البياري: «ويروى: ناشز» (١٧٠ ب).

- قال المرزوقي: «كائن» لغة في كم (١٤٧٦/٣)، وقال ابن جني: «أصل: كائن، عند أصحابنا: كأى» (انظر التنبيه ١٩٣ ب).

(٢) «حول بيوتنا» في رواية المرزوقي (١٤٧٦/٣)، وفي شرح الأعلام للحماسة: «خلف ظهورنا» (١٠٨٨/٢)، وهي رواية بقية الرواة، وذكر الأعلام هذه الرواية في هامش الأصل: «خلف» صح.

- قال البياري: «الحجل: جمع حجلة، العروس» (١٧٠ ب) أي كناية عن العروس والمقصود المخدرة في الحجال (شرح المرزوقي (١٤٧٦/٣)، والمقصود: عليه الستور (شرح الفسوي ١٤٩ أ).

(٣) روى ابن جني (١٩٤ أ) والبياري وابن مرقد (٩٨٢/٢): «فإننا لمحققون»، وعند بقية الرواة «وإننا».

- كذا «حين غضبت بلحية عبد الله» في رواية الجرجاني والجواليقي (٤٧٢) وابن العفيف (١٨٨/٢) وابن مرقد، وذكرها التبريزي (٢٤/٤) والفسوي (١٤٩ أ) في الشرح، وعند بقية الرواة «حين غضبت بأمية عبد الله»، وأميته: بينونة امرأته بالسبي هاهنا، يقال أم الرجل يقيم أمة: إذا ماتت امرأته أو بانث منه، ورجل أم وأيمان، وامرأة أيماء، وأيم (شرح الديمرتي ١٦٠ ب).

- قال ابن جني: «أن سنهينها: خفف أن الثقيلة واختارها هاهنا على الخفيفة لأنها أبلغ في المعنى، وأبقى للظنة وأشبه بقوله لمحققون، أي سيكون هذا لا محالة، كقوله تعالى: ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾» (١٩٤ أ).

(١٥٢) ٥ - / فَلَسْتُ لِمَنْ أُدْعَى لَهُ إِنْ تَفَقَّاتَ عَلَيْهَا دَمَامِيلُ اسْتِهِ وَحُبُونُهَا (١)

٨٥١ - وقال أعرابي (٢) :

١ - إِنْ تَبْغِضُونِي فَقَدْ أَسَخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَاماً أَنْ تَظُنُّونَا (٣)

٢ - وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى الْأَحْشَاءِ جَارِيَةً عَذْباً مَقْبُلَهَا مِمَّا تَصُونُونَا (٤)

(١) روى الفسوي : « فلستم لمن أدعى » ، وروى الشيرازي تصويماً لها في هامش شرح الفسوي :

« فلست » صح ، وهي رواية سائر الرواة .

- لم يرو الجواليقي والجرجاني هذا البيت .

- قال البيهقي : « شبه غيظه وما يغلي من الكرب بالدماميل ، وشبه رجوعها إليه بانفتاح الدماميل

والبراء منها ، أي لست لأبي إن شفي غيظه » (١٧٠ ب) .

(٢) كذا من غير عزو « وقال أعرابي » عند سائر رواة الحماسة ، إلا المرزوقي فروى « وقال آخر »

(١٥٣٣/٣) .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥٧ ب) .

- لم أقف على اسمه .

(٣) كذا « فقد أسخنت أعينكم » في رواية سائر رواة الحماسة .

- قال الديمرقي : « يقول : حق بغضي لأني سبيت منكم جارية وغشيتها حراماً بلامهر ، ومنعت

أعينكم الغمض بسببها ، هذا فيمن روى (أسهرت أعينكم) ، ومن روى (أسخنت) فهو من

سخت عينه ، أي بكى ، ودمع الحزن حار ، ودمع الفرح بارد ، ومنه قرئت عينه » (١٧٤ أ) .

(٤) في حاشية الديمرقي : « وقد ضممت إلى الأحشاء بهكنة » (١٧٤ أ) .

- روى الفسوي : « مقبلها » بالياء المشددة المكسورة .

- قال المرزوقي : « وقوله (مما تصونونا) ، ولم يقل ممن ؛ لأن القصد إلى الجنس و (ما)

للصفات والأجناس ولما دون الناطقين » (١٥٣٣ / ٣) .

٨٥٢ - وَقَالَ آخِرُ (١) :

١ - أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْباً وَلِحْيَتَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسِتِّينَ (٢)

٢ - مِنَ السِّنِّينَ تَمَلَّأَهَا بِلا حَسَبٍ وَلَا حَيَاءٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا دِينٍ (٣)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر رواة الحماسة .

(٢) قال الفسوي : « وفي جر (ستين) قولان : أحدهما : أنه أخرجه على أصل حركته لالتقاء الساكنين ، وهو الكثير ضرورة ، كما قال (وقد جاوزت حد الأربعين) ، والقول الآخر : أن الشاعر أراد الوقف ، وللعرب مذهب في الإسناد أنهم يطلقون القوافي ، ومنهم من يعربها ، ومنهم من ينون ما يُنَوْن ، وما لا يُنَوْن ، فإذا وقف على الجميع لا يُيِّن حركة ، فجاز ذلك مع نون الأصل في القوافي ؛ لأنك لا تجد هذه النون مكسورة إلا في القوافي » (١٥٧ أ) .

- أخذ الأعلام في شرحه بالقول الأول (انظر ٢ / ١٠٨٩) ، وقصّل ذلك ابن جنّي في التنبيه (انظر ١٩٩ أ - ١٩٩ ب ، والمرزوقي ٣ / ١٥٢٨) .

- قال الأعلام : « البضْع ما بين الواحد إلى التسعة » (٢ / ١٠٨٩) ، والبضْع مختلف فيه ، فمنهم من يقول : يتناول ما بين الثلاثة إلى العشرة كله ، ومنهم من يجعله متناولاً للنصف ، وقيل البضْع من الثلاث إلى التسع ، وقبل من أربع إلى تسع ، وقال المرزوقي : « والأول : ما بين الثلاثة إلى العشرة ، هو الصحيح » (انظر شرح المرزوقي ٣ / ١٥٢٩) ولسان العرب مادة بضع (٣٦٢ / ٩) .

- والبَضْعُ والبَضْعُ بالفتح والكسر . ورواية الحماسة بالكسر .

(٣) روى المرزوقي (٣ / ١٥٢٨) والتبريزي (٤ / ٤٧) : « ولا قدر ولا دين » ، وعند بقية الرواة : « ولا عقل ولا دين » ، وروى الشيرازي بالروایتين معاً .

قافية العين

٨٥٣- قال رُوَيْشِدُ الطَّائِي^(١) :

١- وَمَوْعٍ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدَادِ فَلَاجِدٍ جِرْعَكَ يَا مَوْعٍ^(٢)

٢- فَمَا فَرَّقَ ذَلَّتْكُمْ ذِلَّةٌ وَلَا تَحْتَ مَوْضِعِكُمْ مَوْضِعٌ

٨٥٤- وَقَالَ الْكُرُوسُ بْنُ بَدْرِ بْنِ حُصَيْنٍ^(٣) :

١- أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطَائِكَ أَنْبِي عَلِمْتُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ^(٤)

(١) كذا « قال رويشد الطائي » في رواية الجواليقي (٤٦٩) والتبريزي (٣٣/٤) ، وروى الديمرتي (١٥٩ أ) والمرزوقي (١٤٧٠/٣) : « وقال رويشد » ، وروى بقية الرواة : « وقال رويشد بن مالك الطائي » غير أن الجرجاني روى : « وقال آخر » .
- زاد التبريزي : « لبي موقع » .

- زاد الشيرازي : « إسلامي » . (١٤٨ ب) ، وتجدد الإشارة إلى أن الشيرازي عده في باب الحماسة « جاهليا » (انظر الحماسية ٣٥) .

(٢) كذا « مَوْعٍ » بفتح الميم وكسر القاف في رواية الديمرتي والفسوي ، وروى البيهاري « مَوْعٍ » بفتح الميم والقاف ، وروى الشيرازي بهما معاً ، وروى بقية الرواة : « مَوْعٍ » بضم الميم وكسر القاف .
- رويشد الطائي : سبقت له الحماسية رقم (٣٥) .

- روى الديمرتي والفسوي : « مَوْعٍ » بالتثنية ، وروى بقية الرواة : « مَوْعٍ » ، قال الديمرتي : « موقعٌ : قبيلة ، رواية الشيخ أبي عبد الله » (١٥٩ أ) .
- قال البيهاري : « موقع : موضع ببلاد طيء » (١٩٩ ب) .

(٣) كذا « وقال الكروس بن بدر بن حصن » في نسخة ك (٩٩ ب) ، وفي ش (١٠٩٠/٢) : « الكروس بن زيد بن حصن » ، وبهاروى سائر الرواة ، غير أن بعضهم (الديمرتي والفسوي والتبريزي والبيهاري وابن العفيف) زادوا في نسبه « الكروس بن زيد (الحيل) بن حصن (حصين) بن مصادر بن مالك بن معقل بن مالك » .
- زاد الشيرازي : « إسلامي » (١٥١ أ) .

- الكروس بن زيد : سبقت له الحماسية رقم (١١٧) .

(٤) روى الديمرتي (١٦٢ ب) : « من عطايك » ، ثم قال : « ويروى : من لقاتك » ، وقال الفسوي : « ويروى مكان عطائك : لقاتك » (١٥١ أ) .

٢ - فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَزَحِّحٌ
وَمُتَّسِعٌ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَاسِعٌ^(١)
٣ - وَهُمْ إِذَا مَا الْجَبَسُ قَصَّرَ هَمَّهُ
طُلُوعٌ إِذَا أَعْيَا الرَّجَالُ الْمَطَالِعُ^(٢)
٨٥٥ - وَقَالَ جَرِيرٌ^(٣) :

١ - أَتَجْعَلُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ أَفْنَاءَ دَارِمٍ
كَشِبَانَ؟ شُلْتُ مِنْ يَدَيْكَ الْأَصَابِعُ^(٤)
٢ - / وَمَا رَحَلْتُ شِيبَانَ إِلَّا رَأَيْتَهَا
أَمَامًا وَإِلَّا سَائِرُ النَّاسِ تَابِعُ^(٥)
٣ - وَأَيْنَ يَرَوْحُ الْمَجْدُ إِلَّا عَلَيْهِمْ
وَأَيْنَ اللَّهُي إِلَّا لَهُمْ وَالِدَسَائِعُ^(٦)

= كَذَا « علمت بظهر الغيب » في رواية الجرجاني (١٠٢ أ) وابن زاكور ، وروى بقية الرواة :
« علمت وراء الرمل » وذكرت هذه الرواية في ش .
(١) روى الجرجاني ، وابن العفيف (١٩٥ / ٢) : « لقد كان » .
- روى الجواليقي : « ومنتفذ » (٤٧٦) ، وروى بقية الرواة : « ومتسع » . قال الشيرازي : « عن
الشيخ : يقال : منتدح ومنتفذ ومتسع بمعنى واحد » .
(٢) روى الجواليقي والتبريزي (٣١ / ٤) وابن العفيف : « قصر نفسه » ، وروى بقية الرواة : « قصر
همه » .

(٣) هذه الحماسية من زيادات الأعلام وروايته .
- هذه الأبيات الثلاثة مع بيتين آخرين في ديوان جرير (ص ٢٧٩ - ٢٨٠) ، شرح د . يوسف
عبيد ط دار الجيل - بيروت ١٩٩٢ م .
(٤) كذا وقع هذا البيت أولاً في ترتيب روايته في الديوان أيضاً .
- في الديوان : « أتجعل يا ابن القين أولاد دارم » .
(٥) وقع هذا البيت ثالثاً في ترتيب رواية الديوان .
- في رواية الديوان : « فما رحلت » .
- كذا « إلا رأيته أماماً » في نسخة ك (٩٩ ب) ، وفي شرح الأعلام للحماسة « إلا رأيته
إماماً » ، وهي رواية الديوان أيضاً .
(٦) وقع هذا البيت ثانياً في ترتيب روايته في الديوان .
- في رواية الديوان : « وأين محل المجد إلا عليهم » .
- في رواية الديوان : « وأين الندى » .

٨٥٦- وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ (١) :

- ١- لَئِنْ خَرِبْتَ أَخْلَاقُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَقَدْ جَعَلْتَ أَخْلَاقُ تَغْلِبُ تَطْبَعُ (٢)
- ٢- تَرَى الشَّيْخَ مِنْهُمْ يَمْتَرِي الْأَيْرَ بَاسْتِهِ كَمَا يَمْتَرِي الثَّدْيُ الصَّبِيَّ الْمَرْضِعُ (٣)
- ٣- لِكُلِّ أَنْاسٍ سُلَّمٌ يَرْتَقِي بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَالِمِ مَطْلَعُ (٤)
- ٤- وَغَائِطُنَا الْأَقْصَى حِجَازٌ لِمَنْ بِهِ وَكُلُّ حِجَازٍ إِنْ هَبَطْنَاهُ بَلْقَعُ (٥)
- ٥- وَيَنْفِرُ مِنَّا كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَمِي إِلَى وَحْشِنَا وَحْشُ الْبِلَادِ فَيَرْتَعُ

(١) هذه الحماسية من زيادات الأعلام وروايته .

- أورد أبو تمام هذه الحماسية في باب الحماسة في حماسته الصغرى لمقاس العائذي (انظر

الوحشيات ص ١٤ - ١٥) ، ونقلها الأعلام إلى باب الهجاء هذا .

- انظر تخريج الأبيات في هامش تحقيق الميمني وشاكر للوحشيات (ص ١٤) .

(٢) في رواية الوحشيات : « لئن جربت أخلاق بكر بن وائل » .

- في رواية الوحشيات : « لقد جعلت أخلاق يعصر تطبع » .

- في ها . س : لقد خربت أخلاق بكر بن وائل : مثل في تدنّس أعراضها .

(٣) كذا جاءت رواية البيت في معجم الشعراء (انظر ص ٤٠٥) ، وفي الوحشيات « كما يمتري الثدي الصبي المجرع » .

- في ها . س : يمتري : يستدر : كما يمتري : يستخرج مافيه

(٤) روى المرباني : « ترتقي به » .

- روى الجاحظ (البيان ٢ / ٣٥٦) وأبو تمام (الوحشيات ١٤) : « في السلايم » ، والوزن في

كلتا الروايتين مستقيم . غير أن ابن منظور عدّ مثله ضرورة إذ قال في بيت ابن مقبل :

« ... ولو / يني له في السموات السلايم ، » « احتاج فزاد الياء » (اللسان مادة سلم

١٥ / ١٩١) ، وزيادة الياء في مثله مطرد عند أهل الكوفة (عبد السلام هارون ، انظر هامش

(١) تحقيق البيان) .

(٥) كذا « وغائطنا الأقصى » في الوحشيات ص ١٥ ، وروى الجاحظ « وغائطنا القصوى » (البيان

٢ / ٣٥٦) ، ورواه في الحيوان : « ومنزلنا الأعلى » (٧ / ١٤٨) .

- في ها . س : الأقصى : الأبعد .

قافية الفاء

٨٥٧- قَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ (١) :

١- زَعَمْتُمْ أَنْ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَافٌ (٢)

٢- أُولَئِكَ أُمِنُوا جُوعاً وَخَوْفاً وَقَدْ جَاعَتْ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا

٨٥٨- وَقَالَ آخِرُ يَهْجُو الْحَضْرِي (٣) :

١- جَوَابُ بَيْدَاءَ بِهَا عَرُوفٌ ٢- لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ (٤)

(١) كذا « قال المساور بن هند يهجو بني أسد » في رواية التبريزي (١٢/٤) وابن العفيف (١٦٩/٢) وابن مرقد (٩٦٠/٢)، وروى الجواليقي: « قال مساور بن قيس » (٤٦٠)، وروى الديمرتي والشيرازي والبياري: « قال آخر لبني أسد، وهو مساور بن هند »، وفي رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني: « وقال آخر » من غير عزو.
- المساور بن هند بن قيس: سبقت له الحماسية رقم (٣٩٦).

(٢) روى ابن مرقد: « زعمتم أن إخوتكم قريشا » (٩٦٠/٢)، وروى بقية الرواة « زعمتم أن إخوتكم قريش » بالرفع.

(٣) كذا « وقال آخر يهجو الحضري » في رواية الجرجاني (١٠٥ ب) والجواليقي (٤٩٦)، وزاد المرزوقي والتبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد: « وقال آخر يهجو الحضري ويمدح البدوي ».

- روى الديمرتي (١١٧٤ أ) والفسوي (١٥٧ ب) « وقال يهجو الحضري » ومعنى هذه العبارة أن الحماسية هي للمزني من مزينة كلب التي وردت سابقة في ترتيبها لهذه الحماسية وهي برقم (٨١٠).

(٤) كذا « جواب بيداء بها عروف » في رواية المرزوقي (١٥٣٤/٣) والجرجاني (١٠٥ ب) والفسوي (١٥٧ ب) وابن العفيف (٢٣١/٢)، وروى الجواليقي والتبريزي: « جواب بيداء بها عزوف »، وروى ابن مرقد « جواب بيداء بها عزوف »، وقال التبريزي: « عزوف أي عازف ويروى عروف من العرف بكسر العين وهو الصبر، فيجوز الوجهان » (٥٠/٤)، وانظر شرح المرزوقي (١٥٣٥/٣).

- روى البياري: « جواب بيداء عروف » وقال: « بخط السمساني: جواب بيداء بها عروف، وبخط الأزهرى: جواب بيداء عروف » (١٨٠ أ).

- ٣- ولا يُرى في بَيْتِهِ الْقَلِيفُ ٤- إِلَّا الْحَمِيْتُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ
 ٥- لِلْجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا يَضِيفُ ٦- وَالْحَضْرِيُّ بَطْنٌ مَعْلُوفٌ^(١)
 ٧- لِلْفَسْرِ فِي أَثْوَابِهِ شَفِيفٌ^(٢) ٨- أَعْجَبُ بَيْتِيهِ لَهُ الْكَنِيفُ
 ٩- / أَوْطَانُهُ مَبْقَلَةٌ وَسِيفٌ^(٣) (١٥٣)

= - روى الديمرتي : « جَوَابُ بَيْدِ أَيْهِ عُرُوفُ » ، وجاء في تهذيب شرحه : « روى أبو محمد : جواب بيداء بها عروف ، وأبى ذلك أبو عمر بن الصباغ ، وقال لا معنى لبيداء وإنما : هو بيد آيه ، أي ذو صوت » ، (١٧٤ ب) ، وذكر هذه الرواية المرزوقي والتبريزي في شرحيهما ، وقال المرزوقي : « والآيه : الصَّيْتُ المتيقظ الحي القلب والنفس » (٣ / ١٥٣٥) ، وقال الفسوي : « وأكثر الروايات : بيداء بها عروف على الواحد » ، وقال الشيرازي : « الرواية : جواب بيداء بهن » (حاشية شرح الفسوي ١٥٧ ب) .

- وقال الفسوي : « المسموع : لا يُرِيفُ بفتح الياء ، والقياس ضمها من أراف إذا أتى الريف » .
 - كذا « ولا يُرِيفُ » في رواية سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد ، رواه « ولا يُرِيفُ » (٢ / ١٠٢١) .
 (١) كذا وقع هذان الشطران في نسخة ك (٩٩ ب) وشرح الأعلام للحماسة (٢ / ١٠٩٤) ، وفي رواية سائر رواة الحماسة ، وفي الأصل تقدم الشطر الثاني « والحضري بطن معلوف » على الشطر الأول « للجار والضيف إذا يضيف » . ذلك أن اللام من قوله (للجار) يتعلق بالمكشوف ، إذ جعله مكشوفاً للضيف ليدل على سخائه بما فيه ، أي : يكون الحميت مكشوفاً للجار إذا جاء أخذ ولا يحتاج إلى طلبه .

- كذا « بطن » في رواية ابن العفيف (٢ / ٢٣١) وابن مرقد (٢ / ١٠٢٢) وابن زاكور والشيرازي ، وروى الديمرتي والمرزوقي والفسوي والبياري : « مُبْطَنٌ » ، وروى الجواليقي والتبريزي : « والحضري بطنه معلوف » ، وروى الجرجاني « والحضري باطن » (١٠٥ ب) .
 - قال المرزوقي : « والمُبْطَنُ : المُوسَعُ البطن ، وقد بَطِنَ بَطْنًا ، أي عظم بطنه ، وأصابته البطنة » (٣ / ١٥٣٥) .

(٢) قال الأعلام : « والشفيف والشفان : شدة قر الريح » (٢ / ١٠٩٥) .
 - قال الفسوي : « شفت ثيابه أي : رقت لكثرة فسوه » ، قال المرزوقي : « الشفيف : برد ريح في نُدُوَّة » قال الديمرتي : « والصواب عندي أن الشفيف هذا نُدُوَّة ، وذكر ابن ذرئد أن الشفيف شدة حر الشمس ، وقال قوم : بل هو شدة لدغ البرد » .

(انظر شرح الديمرتي ١٧٤ ب ، وشرح الفسوي ١٥٨ أ ، وشرح المرزوقي ٣ / ١٥٣٦) .

(٣) لم يقع هذا الشطر في رواية الجواليقي (انظر ٤٩٧) . =

قافيةُ القاف

٨٥٩ - قال حريث بن عتاب النبهاني^(١) :

- ١ - بني ثعل أهل الحنا ما حديثكم لكم منطوق غارٍ وللناس منطوق^(٢)
- ٢ - كأنكم معزى قواصع جرة من العي أو طير بخفان تنعق^(٣)
- ٣ - ديافية قلف كأن خطيبهم سراة الضحى في سلحه يتمطق^(٤)

= كذا «أوطأنه» في رواية التبريزي (٤ / ٥٠) والجرجاني (١٠٥ ب) والفسوي (١٥٨ أ ب) وابن مرقد (٢ / ١٠٢٢) ، وعند بقية الرواة «أوطأية» وهي الأرض الفضاء الواسعة (شرح المرزوقي ٣ / ١٥٣٦) أو الطاية : هو السطح المشرف المستوى (حاشية الشيرازي على شرح الفسوي ١٥٨ أ) ، وقال الديمرتي : «ويروى : أوطانه ، يريد جمع وطن» .
- قال البياري : «ويروى : (أوطانه) وهذا أصح وأجود» (١٨٠ ب) .
- روى ابن مرقد : «أوطانه مبقلة وريف» خلافاً لرواية بقية الرواة : «وسيف» .
(١) كذا «حريث بن عتاب» بالناء في رواية الديمرتي (١٦٠ ب) والجرجاني (١٠١ أ) والبياري (١٧٠ ب) ، وعند بقية الرواة «حريث بن عتاب» بالنون ، وبها روى الأعلام في شرحه (١٠٩٦/٢) .

- حريث بن عتاب النبهاني : سبقت له الحماسية رقم (٨٩) .
(٢) ذكر الديمرتي في شرحه (١٦٠ ب) والفسوي في شرحه أيضاً (١٤٩ ب) : «ويروى : بني القين لا نام القطا في دياركم ، أي : لا أمنكم الله» .
- في ها . س : بني ثعل : حي من طيئ ، غارٍ : ذو الغي .
(٣) كذا «كأنكم» في نسخة ك (٩٩ أ) ، وفي شرح الأعلام «كأنهم» (١٠٩٦ / ٢) ، وهي رواية الديمرتي والمرزوقي والبياري ، وعند بقية الرواة «كأنكم» .
في ها . س : قواصع : مملوءة أجوافها بجررها ، خفان : موضع ، تنعق : تصوت .
- يقال : قصع البعير بجرته : إذا دفعها من جوفه ، قال البياري : «وصفهم بالعي» (١٧١ أ) قال الفسوي : «جعلهم كالبعير ذلة وهوانا» (١٤٩ ب) .
- روى الجواليقي (٤٧٢) والتبريزي (٤ / ٢٦) : «أو طير بخفان تنعق» .
(٤) روى المرزوقي (٣ / ١٤٧٨) : «و «ديافية غلف» بالغين المعجمة ، وعند بقية الرواة «قلف» بالقاف ، وفي اللسان : «غلام أغلف : لم يختن ، كأقلف» (مادة غلف ١١ / ١٧٨) . =

٨٦٠- وَقَالَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَان (١) :

- ١- إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِقِ (٢)
- ٢- وَخَذُوا الْمَكَاحِلَ وَالْمَجَاسِدَ وَالْبَسُوا نَقَبَ النِّسَاءِ فَبَسَّ رَهْطُ الْمُرْهَقِ (٣)
- ٣- أَلْهَاكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ أَكَلَ الْخَزِيرِ وَلَعَقَ أَجْرَدَ أَمْحَقِ (٤)

= - في ها . س : ديافية : منسوبة إلى دياف ؛ قرية بالشام ، قلف : جمع أقلق ، وهو الذي لم يختن ، سراة : أعلى ، التمطق : إلصاق اللسان بالحنك الأعلى ثم رفعه عنه ، فعل المستطيب للطعام عند الذوق .

- قال الفسوي : « يهجوهم باللكنة والذلة » (١٤٩ ب) .

(١) كذا « أم عمرو بنت وقدان » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد .

- في رواية الجواليقي (٥٠٢) وابن جني (٢٠٠ ب) : « وقالت أم عمران بنت وقدان » ، وعند البياري : « أم عمرو بن وقدان » (١٨٣ أ) .

- زاد الفسوي « وقدان : هو فعلان من الوقد ، وهو الوقود » (١٥٩ ب) ، ومثله بلفظ مقارب في شرح التبريزي (٥٥ / ٤) .

- زاد الشيرازي : « جاهلية » (١٥٩ ب) .

(٢) في حاشية شرح الديمرتي : « وَخَيَّسُوا بِالْأَبْرِقِ » (١٧٧ ب) ، وخاس بالمكان لزمه : قال أبو بكر دح فلاناً يَخِيْسُ : معناه دعه يلزم موضعه الذي يلزمه ، والسَّجْنُ يُسَمَّى مَخِيْسًا ، لأنه يَخِيْسُ فيه الناس ويلزمون نزوله (اللسان ٣٧٧ / ٧ مادة خيس) .

- التوحيش بالموضع إخلاؤه ، ويجوز : صبروا مع الوحش حياءً من فعلكم ، ويجوز أن يكون معناه : ارموا ثيابكم واهربوا ، وَحَّشَ ثِيَابَهُ ، وَحَّشَ الرَّجُلَ بِالشَّيْءِ إِذَا رَمَى بِهِ (انظر شرح الديمرتي ١٧٨ أ ، والمرزوقي ٣ / ١٥٤٦ والفسوي ١٥٩ ب ، وشرح البياري ١٨٣ أ) .

(٣) روى الفسوي والجرجاني « رهط الرُّهَقِ » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « رهط المُرْهَقِ » ، قال الفسوي : « ويروى (المرهق) وهو أجود » (١٥٩ ب) .

- قال البياري : « المرهق : المدرك ، رهقني فلان : أدركني ، ويكون الرُّهَقُ : المظلوم ، أي بئس رهط المقتول أنتم » (١٨٣ أ) .

(٤) قال الأعلام : « الأجرد : حساء أملس » (١٠٩٧ / ٢) ، وقال البياري : « أجرد أمحق : لبن الإبل تؤخذ في الدية ، العروضي : يقول الأجرد الأمحق : حساء يتخذ من حب القت في المحل »

(١٨٣ أ) قال الفسوي : « أجرد : يعني لبناً قد ذهبت رغوته » .

٨٦١- وقال عارق الطائي^(١) :

يُخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ، وَقِيلَ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَخَا عَمْرٍو ، وَكَانَ
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ أَوْ الْمُنْدَرُ بَعَثَ خَيْلاً فَأَخْفَقَتْ ، فَمَرَّتْ بِحَيٍّ مِنْ طَيْئٍ فِي حِمَى
الْمَلِكِ فَاسْتَأْقَوْهُمْ ، وَكَانَ قَدْ أَرْعَاهُمْ الْحِمَى ، وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ عَهْداً ، فَلَمَّا
قَدِمَ بِهِمْ عَلَى الْمَلِكِ شَاوَرَ فِيهِمْ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسٍ الدَّارِمِيَّ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ
الْمُقَاتِلَةِ وَاسْتِعْبَادِ ذُرَارِيهِمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَقَالَ : هَذَا كِتَابُكَ لَنَا ، فَأَجْرَى
عَلَيْهِمُ الْمَلِكُ رِزْقاً ، فَارْتَجَلَ عَارِقٌ هَذَا الشَّعْرَ ، وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ ، وَسُمِّيَ
عَارِقاً بِقَوْلِهِ : لَا نَتَحَيَّنُ لِلْعَظَمِ ذُوْنَا عَارِقُهُ .

فلما سَمِعَ الْمَلِكُ الشَّعْرَ خَلَّى سَبِيلَهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ^(٢) .

- ١- أَلَا حَيَّ قَبْلَ الْبَيْنِ مَنْ أَنْتَ عَاشِقُهُ وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَشَائِقُهُ
- ٢- وَمَنْ لَا تَوَاتِي دَارُهُ غَيْرَ فَيِنَّةٍ وَمَنْ أَنْتَ تَبْكِي كُلَّ يَوْمٍ تَفَارِقُهُ^(٣)

(١) كذا « وقال عارق الطائي » عند سائر رواة الحماسة .

- زاد الشيرازي : « جاهلي » (١٨٠ ب) .

- نقل الأعلام هذه الحماسية من باب الأضياف إلى باب الهجاء .

(٢) قوله : « يخاطب عمرو بن هند ، وقيل المنذر ... وأحسن إليهم » ساقطة من نسخة ك (انظر ١٠٠ أ) .

- هذه المقدمة التي تضع النص في جوه الخاص ، من زيادات الأعلام وروايته .

(٣) روى الليثي : « توافي » (٢٠٥ ب) ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « تواتي » .

- كذا « تواتي داره » بالرفع في رواية ابن مرقد (١١٥٢ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « داره »

بالنصب ، قال المرزوقي : « الأحسن أن ترفع الدار بتواتي ، يريد من لا تقاربك داره إلا ساعة لا
تطوئك الزيارة إلا فيها » (١٧٤٢ / ٤) ، على أن المرزوقي رواه بالرفع والنصب ، قال : « ولك
أن تنصب (داره) ، والمعنى : تبكيه أو تبكي عليه » .

- روي الديلمي « ومن لا يواتي » (٢٢٠ أ) ، وعند بقية الرواة « تواتي » .

- ٣- وَجُنَّ جُنُونًا أَنْ تَذْكُرَ ذِكْرَهُ مِنْ الْحَيِّ لَوْ يَكِي إِلَى مَنْ يُصَادِقُهُ^(١)
- (١٥٣ب) ٤- / تَأْوَبَهُ مِنَ الْحَبِيبِ عَلَاتِقُهُ وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْحَيَّ غَدَوْا مُفَارِقُهُ^(٢)
- ٥- تَخْبُ بِصَحْرَاءِ الثُّوْيَةِ نَاقَتِي كَعَدُوِّ رِبَاعٍ قَدْ أَمَحَّتْ نَوَاهِقُهُ^(٣)
- ٦- إِلَيَّ الْمَلِكِ الْخَيْرِ بْنِ هِنْدٍ نَزُورُهُ وَلَيْسَ مِنَ الْقَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ^(٤)
- ٧- فَإِنَّ النِّسَاءَ غَيْرَ مَا قَالِ قَائِلٌ غَنِيْمَةً سَوْءٍ وَسَطَهُنَّ مَهَارِقُهُ^(٥)

(١) هذا البيت من زيادات الأعلام وروايته .

- الذُّكْرُ والذُّكْرَى بالكسر : نقيض النيسان وكذلك الذُّكْرَةُ ، وتقول ذكرتك ذكركى ، ويقال : اجعله منك على ذُّكْر ، والضم أعلى ، وقال الفراء : الذُّكْر : ما ذكركه بلسانك وأظهرته ، والذُّكْر بالقلب (اللسان : مادة ذكر ٥ / ٣٩٦) .

(٢) هذا البيت من زيادات الأعلام ، وروايته .

(٣) وقع هذا البيت ثالثاً في رواية سائر رواة الحماسة .

- قال الأعلام : « الثُّوْيَةُ : صحراء بقرب الكوفة » ، وقال البيهقي : « الثُّوْيَةُ : موضع بأرض الحيرة » (٢٠٥) ، وقال البكري : « الثُّوْيَةُ : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة » (١ / ٣٥٠) .
- قال الديمري : « أمحت : صارت ذات مخ ، أي سمت حتى صار في عظامها مخ » (٢٢٠ أ) .
- قال العسكري : « ورأيت بخطط ابن هارون (قد أمحت) بالحاء ، والإمحاء : الإخلاق ، وليس له هنا موضع ، أمح الثوب إذا خلق ، وإمحاء النواحق غير معروف » (٣٤ ب) .

(٤) كذا « إلي الملك الخير » في نسخة ك (١٠٠ أ) وش (٢ / ١٠٩٨) ، وروى سائر الرواة : « إلي المنذر الخير » ، وذكرها الأعلام في شرحه .

- كذا « نزوره » بالنون في رواية المرزوقي (٤ / ١٧٤٥) والفسوي (١٨٠ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « تزوره » ، والقصد إلى « ناقتي » في البيت السابق . وأما « نزوره » فالفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

(٥) في رواية سائر الرواة : « فإن نساء » على التنكير .

- روى الديمري : « وسطهن مراهنه » وبهامشه « مهارقه » معاً .

- ٨ - وَلَوْ نِيلَ فِي عَهْدٍ لَنَا لَحُمٌ أَرْتَبِ وَفَيْنَا ، وَهَذَا الْعَهْدُ أَنْتَ مُغَالِقُهُ (١)
- ٩ - فَهَبْكَ ابْنَ هِنْدٍ لَا تَعْدُ لُبَانَةً وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا عَهْدُهُ وَمَوَاتِقُهُ (٢)
- ١٠ - أَكَلْتُ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الْغَنَمَ مَرَّةً وَصَادَفَ حَيًّا دَائِنًا فَهُوَ سَائِقُهُ (٣)
- ١١ - وَكُنَّا أَنَاسًا سَاكِنِينَ بِغِبْطَةٍ يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَأُ وَأَبَارِقُهُ (٤)

(١) كذا « مغالقه » بالعين المعجمة في رواية الديمرتي (٢٢٠ أ) والمرزوقي والبياري (٢٠٥ ب) والفسوي وابن زاكور والجرجاني (١١٩ ب) وابن العفيف (٣٦٦ / ٢) وابن مرقد (١١٥٣ / ٢) ، وعند التبريزي والجواليقي « معالقه » بالعين المهملة (٥٧٥) ، وذكرها الفسوي في شرحه .

قال المرزوقي: « لك أن تروى (معالقه) بالعين ، والمعنى : وهذا العهد الذي معهن متعلق بدمتك وفي رقبتك حتى تخرج منه ، ومن روى (مغالقه) بالعين معجمة ويكون من غلق الرهن ، أي أنت مُفسده ومحتسبه تاركاً للوفاء به » (١٧٤٥ / ٤) .

(٢) هذا البيت من زيادات الأعلام وروايته .

كذا « لا تعدّ » في نسخة ك (١٠٠ أ) وفي شرح الأعلام : « لا تعدّ » .

(٣) كذا « أكلُّ » بالرفع في رواية سائر الرواة ، وفي رواية البياري : « أكلُّ » و « أكلُّ » معا (انظر ٢٠٦ أ) .

كذا « دائناً » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « داينا » ، قال الديمرتي : « دائناً : أي طائعاً ، والدين الطاعة هاهنا ، وقد يكون في غيره الجزاء والحساب والخضوع ، وهو يتصرف على وجه » (٢٢٠ ب) .

(٤) كذا « ساكنين » في رواية ابن زاكور ، وروى الديمرتي والمرزوقي والتبريزي والفسوي والبياري وابن العفيف « دائنين » ، وروى الجرجاني والشيرازي والجواليقي وابن مرقد : « آمنين » ، وقال المرزوقي : « ويروى دائنين ، وهو أقرب » .

قال الفسوي : « دائنين : مطيعين » (١٨١ أ) .

١٢- فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ حَرَامٌ عَلَيْنَا رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ (١)

١٣- حَلَفْتُ بِهَدْيٍ مُشْعَرٍ بِكَرَاتِهِ تَخُبُ بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ دَرَادِقُهُ (٢)

١٤- لَيْتَنِي لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لِأَنْتَحِينَ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ

٨٦٢- وقال آخر (٣) :

١- شَدِيدُ الْقُصَيْرَى وَالْمَعْدِّ وَمَتْنُهُ مِنْ الْحَلِّ وَالْتَعْدَاءِ كَالْكَرِّ أَخْلَقُ

٢- سَلِيمُ الشَّطَا سَامِي التَّلِيلِ مُقْلَصُ أَجَادَتٍ بِهِ قُودَاءُ كَالسَّيْدِ خَيْفَقُ

٣- كَأَنَّ سَنَا بَرْقٍ تَأَلَّقَ وَمِضْهُ بِجَارِيَةٍ فِي زَمْجَرٍ يَتَحَرَّقُ

(١) كذا « حرام » بالرفع في رواية سائر الرواة ، غير أن الديمرتي والمرزوقي والتبريزي رووه : « حرام » و« حرام » معا ، قال المرزوقي : « ولك أن تروي (حرام عليك رملُهُ) فيكون خبراً مقدماً ، ورملة مبتدأ ، والجملة في موضع الصفة » ، وقال البياري الذي رواه « حرام » : « الصواب : حرام بكسر الميم ؛ لأنه أجري نعتاً على صهوة ، كقولك مررت بامرأة قائم غلامها » .

- قال البياري : « الصهوة في هذا البيت : مكان بعينه ، وهي خرق في أعلى سلمى ؛ أحد جبلي طيئ ، يقال له صهوة مر » (٢٠٦ أ) .

- كذا « حرام علينا » في رواية الجرجاني والفسوي وابن زاكور ، وروى الجواليقي « حرام علي » (٥٧٦) ، وروى بقية الرواة : « حرام عليك » .

(٢) قال المرزوقي : « وقد أحسن في التوعد ، وفي الكناية عن فعله وعما يهم به بعده » (١٧٤٧/٤) .

(٣) كذا من غير عزو « وقال آخر » في نسخة ك (١٠٠ أ) وش (١١٠٠ / ٢) .

- هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

- لم أقف علي اسم صاحب الحماسية ولا على تخريج لها فيما بين يدي من المصادر .

٤ - أَتَانِي قَوْلٌ عَنْ رِجَالٍ كَانَتْهُمْ جِدَاءُ الْحِجَارِ الْبَاعِرَاتُ الْخَبْلُ

٥ - إِذَا أَحْصَيْتَ مَعْرَاتَهُمْ فَكَانَتْهُمْ بِهِمْ مِنْ سَفَا الْأَخْلَاقِ وَالْجَهْلِ أَوْلَقُ^(١)

(١٥٤) ٦ - / فَإِنْ يَنْطَقَنَّ الْهَجْرَ أَوْ تُسْرِفِ الْخَنَا فَإِنَّ الْبَغَاثَ الْأَطْحَلَ اللَّوْنُ يَنْطِقُ^(٢)

٧ - وَتَغْرِ حَلَلْنَاهُ مُخَوِّفٌ وَعَازِبٌ مَجُودٌ يَحْيَا فِيهِ عُشْبٌ مُسَوِّقٌ

٨ - فَتِلْكَ مَسَاعِينَا وَأَنْتَ مُذْغَمَرٌ كَأَنَّكَ ضَبٌّ خَشِيَّةٌ الْحَرْشِ مُطْرَقُ^(٣)

(١) كذا « من سفا الأخلاق » في نسخة ك و (ش) ، وفي هامش الأصل : « الأحلام » صح .

(٢) كذا « فَإِنْ يَنْطَقَنَّ » في الأصل ، وفي نسخة ك و (ش) : « فَإِنْ تَنْطَقَنَّ » .

(٣) كذا « مُذْغَمَرٌ » بالذال معجمة في ش ، وفي نسخة ك : « مُذْعَمَرٌ » بالذال مهملة ، وبالعين

مهملة أيضاً (١٠٠ ب) .

- كذا « خَشِيَّةٌ » في نسخة ك ، وفي الأصل « خَشِيَّةٌ » بالخاء مهملة ، وفي ش : « خَشْنَةُ »

(١١٠١ / ٢) .

قافية الهاء

٨٦٣ - قَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْمُعْطَلِ (١) :

- ١ - صَبَغْتُ أُمِّيَّةً فِي الدِّمَاءِ رِمَاحَنَا وَطَوْتُ أُمِّيَّةً دُونَنَا دُنْيَاهَا
- ٢ - أُمِّي رَبُّ كَتِيبَةٍ مَكْرُوهَةٍ صَيْدِ الْكُمَاةِ ، عَلَيْكُمْ دَعْوَاهَا (٢)
- ٣ - كُنَّا وَلَاةَ طِعَانِهَا وَضِرَابِهَا حَتَّى تَجَلَّتْ عَنْكُمْ غُمَّاهَا (٣)

(١) كذا «جواس بن المعطل» في نسخة لك (١٠٠ ب) وبها روى الجرجاني (١٠٢ ب)، وفي ش: «جواس بن القعطل»، وبها روى سائر الرواة، غير أنهم زادوا «الكلبي» في نسبه.
- جواس بن القعطل: سبقت له الحماسية رقم (٨٢٨).

- زاد الشيرازي: «إسلامي» (١٥٢ أ).

(٢) كذا «رب كتبية مكروهة» في رواية الديمرتي (١٦٤ ب) والبياري (١٧٣ ب) والجرجاني وابن مرقد (٩٤٤/٢)، وروى الفسوي: «رب كرية مدفوعة»، ثم قال: «ويروى كتبية» (١٥٢ أ) وروى بقية الرواة: «رب كتبية مجهولة».

- ذكر ابن جني (١٩٧ ب) والفسوي وابن مرقد في شروحهم: «ويروى: صب الكماة» قال ابن جني: «قوله صيد الكماة: أراد صيد كماتها ثم نقل الضمير إلى الأول، فكان ينبغي أن يفرده؛ لأنه في اللفظ قد أخلص للكتبية».

(٣) في الأصل: «كنا ولات» وروى الجواليقي «كنا ألأت» (٤٨٠).

- روى الفسوي: «كنا ولأة قراعها وطعانها»، وروى الشيرازي «قراعها وطعانها وضربها جميعاً» (١٥٢ ب).

- قال الديمرتي: «ويروى وقراعنا الأبطال دون حماها» (١٦٤ ب).

- في نسخة لك: «غَمَّاهَا» و«غَمَّاهَا» معاً، وفي اللسان ما يؤيد ذلك (انظر مادة غم - ٣٢٨/١٥).

- ٤ - فالله يجزي لا أُمِّيَّة سَعِينَا وَعَلَّا شَدَدْنَا بِالرُّمَاحِ عَرَاهَا (١)
- ٥ - جِئْتُمْ مِنَ الْحَجَرِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ وَالشَّامُ تُنْكِرُ كَهْلَهَا وَفَتَاهَا (٢)
- ٦ - إِذْ أَقْبَلْتُ قَيْسُ كَأَنَّ عَيْونَهَا حَدَقَ الْكِلَابِ وَأَظْهَرْتُ سِيَمَاهَا (٣)

(١) روى الدبرمتي والمرزوقي (٣ / ١٤٩٨) والبياري (١٧٣ ب) : « والله يجزي » ، وروى بقية الرواة « فالله يجزي » .

(٢) كذا « من الحجر » في رواية المرزوقي والتبريزي (٤ / ٣٤) والفسوي وابن العفيف (٢ / ١٩٩) ، وروى البياري « من الحجر البعيد » ثم قال : « ويروى : من الحجر ، يريد ديار المؤدب ، الحجر : جمع حَجْرَة ، وهي الناحية » (١٧٣ ب) ، وروى الجواليقي وابن مرقد : « من البلد البعيد » ، قال المرزوقي : « وروى بعضهم : من الحجر بالزاي يريد الحجاز » (٣ / ١٤٩٩) .

(٣) قال المرزوقي : « ويروى وتزبرت قيس كأن عيونها ، أي صار هواها زبيريا » (٣ / ١٤٩٩) ، وشرح التبريزي (٣ / ٣٥) .

- قال ابن جني : « ويروى : حدق الجراد ؛ يريد أنها تزر في رؤيتها كما تزر حدق الجراد » (١٩٨ أ) .

- روى البياري : « وأنكرت سيماهما » ، ثم قال : « ويروى : وأظهرت » (١٧٤ أ) ، وروى الشيرازي : « وأظهرت » و « بينت » معا (١٥٢ ب) .

قافية الباء

٨٦٤ - قَالَتْ امْرَأَةٌ تَهْجُو زَوْجَهَا (١) :

- ١ - حَلَفْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ وَإِلَّا فَكُلُّ مَا مَلَكْتُ لَبِيتُ اللَّهَ أَهْدِيهِ حَافِيَهُ (٢)
- ٢ - لَوْ أَنَّ الْمَنَايَا عَرَضَتْ لَأَقْتَحَمْتُهَا مَخَافَةَ فِيهِ ، إِنَّ فِي فِيهِ دَاهِيَهُ (٣)
- ٣ - فَمَا جِيْفَةُ الْخَنْزِيرِ عِنْدَ ابْنِ مُغْرِبٍ قَتَادَةَ إِلَّا رِيحُ مِسْكِ وَغَالِيَهُ (٤)

(١) كذا « قالت امرأة تهجو زوجها » في رواية ابن مرقد (١٠٠٩ / ٢) ، غير أنه زاد : « واسمه قتادة بن مغرب الشكري » ، وزاد التبريزي (٤ / ٤٢) وابن العفيف (٢ / ٢١٣) : « وقالت امرأة تهجو قتادة بن مغرب الشكري » ، وروى بقية الرواة : « قالت امرأة » ، غير أن الشيرازي روى : « وأنشد لامرأة قتادة بن مغرب تهجوه » (١٥٥ ب) .

- زاد الشيرازي : « إسلامية » .

- هي أرنب بنت يزيد الخنفية (انظر الشعر والشعراء ٢٥٧ ، والأغاني ١٥ / ٣٨٤) .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء (انظر ١٢٦ ب) .

(٢) روى المروزقي (٣ / ١٥١٧) والجواليقي (٤٨٨) والجرجاني والتبريزي : « حلفت ولم أكذب » ، وروى بقية الرواة : « حلفت فلم أكذب » .

(٣) كذا « إن في فيه داهيه » في رواية الجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وروى الجرجاني والتبريزي والبياري (١٧٧ ب) : « إن فيه لداهيه » ، وروى بقية الرواة : « إن فاه لداهيه » ، وذكرها البياري في شرحه .

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثاً وآخر الأبيات في رواية الجرجاني والفسوي ، وزاد بقية الرواة بيتاً هو :

فَكَيْفَ اصْطَبَارِي يَا قَتَادَةَ بَعْدَمَا شَمِمْتُ الَّذِي مِنْ فَيْكِ أَتَأْنَى صِمَاحِيَهُ

٨٦٥- وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ فِي مِیَّةٍ صَاحِبَةِ ذِي الرُّمَّةِ (١) :

١- /أَلَا حَبَّبَذَا أَهْلُ الْمَلَأِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مِیٌّ، فَلَا حَبَّبَذَا هِیَا (٢)

٢- عَلِی وَجْهِ مِیٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَا حَةٍ وَتَحْتَ الشَّيَابِ الْعَارُ لَوْ كَانَ بَادِيًا (٣)

٣- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يُخْلِفُ طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أَزْرَقَ صَافِيًا (٤)

(١) كَذَا « وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ فِي مِیَّةٍ صَاحِبَةِ ذِي الرُّمَّةِ » فِي رِوَايَةِ الْجَرَجَانِيِّ (١٠٦ أ) وَابْنِ زَاكُورٍ، وَزَادَ التَّبْرِيزِيُّ (٥٢ / ٤) « كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ الْمُنْقَرِي »، وَزَادَ الْبَيَارِيُّ وَابْنُ مَرْقَدٍ : « كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بِنُ بَرْدِ الْمُنْقَرِي فِي مِیَّةٍ » (١٨١ أ) (٢ / ١٠٢٨)، وَزَادَ ابْنُ الْعَفِيفِ عَلَى ذَلِكَ : « وَقِيلَ : هِیَ لِذِي الرُّمَّةِ » (٢ / ٢٣٨)، أَمَّا الْمَرْزُوقِيُّ فَانْتَفَى بِالْقَوْلِ : « قَالَتْ كَنْزَةُ فِي مِیَّةٍ » (٣ / ١٥٤٢) .
- وَزَادَ الْفُسَوِيُّ : « كَنْزَةُ بِنْتُ أُمِّ شَمْلَةَ بِنُ بَرْدِ الْمُنْقَرِي فِي مِیَّةٍ صَاحِبَةِ ذِي الرُّمَّةِ »، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُسْلِمٍ : هِیَ لِذِي الرُّمَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَشَبُّ بِمِیَّةٍ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، وَلَمْ تَرَهُ قَطُّ، فَجَعَلَتْ لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَّ بِدَنَةِ أَوَّلِ مَا تَرَاهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ رَأَتْ رَجُلًا دَمِيمًا أَسْوَدَ، فَقَالَتْ : وَاسْوَأَتَاهُ، فَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ هَذِهِ الْآيَاتُ » (١٥٨ ب) .

- وَحُرِّفَ اسْمُ كَنْزَةَ عِنْدَ الدِّيمِرِيِّ إِلَى « كَثْرَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بِنُ بَرْدِ »، وَسَاقَ الْمُنَاسِبَةُ السَّابِقَةَ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ (عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مُسْلِمٍ) ثُمَّ قَالَ : « وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ » (١٧٦ ب)، وَصَوَّبَ رَأْيَ الدِّيمِرِيِّ بِعِزِّهِ رَأْيَ ابْنِ سَلَامٍ وَهُوَ أَنَّ كَنْزَةَ قَالَتْهَا وَنَحَلَتْهَا ذَا الرُّمَّةِ (انْظُرْ طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ٢ / ٥٦٠) .

- عَلَى أَنَّ الْآيَاتِ مُلْحَقَةٌ بِدِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ (انْظُرْ ٣ / ١٩٢٠) .

(٢) قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : « جَعَلْتُ أَلْفَ : حَبَّبَا، وَإِنْ كَانَتْ مُنْفَصِلَةً تَأْسِيسًا مِنْ حَيْثُ كَانَ الرُّوْيُ مِنْ اسْمِ مُضْمَرٍ وَهُوَ الْبَاءُ مِنْ : هِیَا، وَمِثْلُهُ بَيْتُ أَبِي الْحَسَنِ : كَمَا هُمَا جَمْعُهُ مَعَ الْمُقَاحِمَا » (التَّنْبِيْهُ ٢٠٠ أ)، وَانْظُرْ شَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ (٣ / ١٥٤٢) .

(٣) كَذَا « وَتَحْتَ الشَّيَابِ الْعَارُ » فِي رِوَايَةِ الدِّيمِرِيِّ (١٧٦ ب)، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ « وَتَحْتَ الشَّيَابِ الْخَزْيِ » .

- فِي هَامِشِ التَّنْبِيْهِ : « مَسْحَةُ بِالشَّيْنِ، صَحَّ رِوَايَةُ أُخْرَى » (٢٠٠ أ)، وَبِهَا رَوَى الدِّيمِرِيُّ، وَالمَسْحَةُ وَالمَسْحَةُ : الْأَثَرُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « مَسْحَةُ جَمَالٍ : أَيْ أَثَرُ ظَاهِرٍ مِنْهُ، وَقَالَ شَمْرٌ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ » (اللسان ٣ / ٤٣٤ مادة : مَسَحَ) .

(٤) كَذَا « وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أَزْرَقَ صَافِيًا » فِي رِوَايَةِ الْجَوَالِيقِيِّ (٥٠٠)، وَرَوَى الدِّيمِرِيُّ وَالْفُسَوِيُّ وَالْجَرَجَانِيُّ وَالتَّبْرِيزِيُّ : « وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أَيْضًا صَافِيًا »، وَرَوَى الْمَرْزُوقِيُّ وَالبَيَارِيُّ وَالشَّيْرَازِيُّ وَابْنُ مَرْقَدٍ وَابْنُ الْعَفِيفِ : « وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ صَافِيًا » .

- ٤ - إِذَا مَا أَتَاهُ وَارِدٌ مِنْ ضَرُورَةٍ تَوَلَّى بِأُضْعَافِ الَّذِي كَانَ ظَامِيًا (١)
- ٥ - كَذَلِكَ مَيَّ فِي الثَّيَابِ إِذَا بَدَتْ وَأَثْوَابُهَا يُخْفِينَ مِنْهَا الْخَازِيَا (٢)
- ٦ - فَلَوْ أَنَّ غِيلَانَ الشَّقِيِّ بَدَتْ لَهُ مُجَرَّدَةٌ يَوْمًا لَمَا قَالَ آليَا (٣)
- ٧ - كَقَوْلِ مَضَى مِنْهُ وَلَكِنْ لَرَدَّهُ إِلَى غَيْرِ مَيٍّ أَوْ لِأَصْبَحَ قَالِيَا (٤)

نَجَزَ بَابَ الْهَجَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

= كَذَا «يُخْلَفُ طَعْمُهُ» فِي رِوَايَةِ الدِّيمَرِيِّ وَالْمَرْزُوقِيِّ (١٥٤٢/٣) وَالبَّيَّارِيِّ (١٨١ ب) وَالفَسَوِيِّ (١٥٩ أ)، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ: «يُخْلَفُ طَعْمُهُ»، وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ: «يُخْلَفُ: مِنْ الْخُلْفِ فِي الْوَعْدِ، وَقَدْ رُوِيَ (يُخْلَفُ) فَيَكُونُ مِنَ الْخُلُوفِ: التَّغْيِيرُ» (١٥٤٣/٣).

- زَادَ الدِّيمَرِيُّ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيِّنًا لَمْ يَرَوْهُ بَقِيَّةُ الرِّوَاةِ وَهُوَ: (١٧٦ ب)

فِيَامِي لَا مَرْجُوعَ لِلْوَصْلِ بَيْنَنَا وَلَكِنْ هَجْرًا بَيْنَنَا وَتَقَالِيَا

غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِيَّ اسْتَدْرَكَهُ فِي حَاشِيَةِ شَرْحِ الْفَسَوِيِّ (انْظُرْ ١٥٩ أ).

(١) كَذَا «تَوَلَّى بِأُضْعَافِ الَّذِي كَانَ ظَامِيًا» فِي رِوَايَةِ الْجَوَالِيقِيِّ (٥٠١)، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ: «الَّذِي جَاءَ ظَامِيًا»، وَرَجَعَ الْأَعْلَمُ إِلَى رِوَايَةِ «الَّذِي جَاءَ ظَامِيًا» عِنْدَ شَرْحِ الْبَيْتِ فَقَالَ: «أَرَادَتْ: بِأُضْعَافِ الَّذِي جَاءَ بِهِ، فَحَذَفَتِ الْجَارَ وَوَصَلَتِ الْفِعْلَ» (انْظُرْ ١١٠٥/٢).

- قَالَ ابْنُ جَنِّي: «أَرَادَ الَّذِي جَاءَ عَلَيْهِ ثُمَّ حَذَفَ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ مِنَ الصَّلَةِ»، وَالْأَعْلَمُ وَإِنْ اسْتَبْدَلَ «بِهِ» بِ«عَلَيْهِ» إِلَّا أَنَّهُ نَقَلَ تَعْلِيلَهُ مُلَفَّقًا مِنْ ابْنِ جَنِّي وَالْمَرْزُوقِيِّ.

(٢) الْخَازِيَا: جَمْعُ خَزِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (شَرْحُ الْفَسَوِيِّ ١٥٩ أ).

(٣) كَذَا «لَمَا قَالَ آليَا» فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ (١٠٦ أ) وَالشِّيرَازِيِّ وَابْنِ جَنِّي (٢٠٠ ب) وَابْنِ مَرْقَدٍ (١٠٢٩/٢)، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ: «لَمَا قَالَ ذَا لِيَا»، وَذَكَرَ رِوَايَةَ «آليَا» فِي شَرْحِهِ كُلِّ مِنَ الْمَرْزُوقِيِّ وَالتَّبْرِيزِيِّ وَالفَسَوِيِّ.

- قَالَ الْأَعْلَمُ: «آليَا: مَقْصَرًا» (١١٠٦/٢)، وَوَافَقَهُ فِي ذَلِكَ الْمَرْزُوقِيُّ وَالفَسَوِيُّ، غَيْرَ أَنَّ قَوْلَهُ: «وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى هَالِيَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمُتَوَجِّعُ» مُنْقُولٌ مِنْ شَرْحِ ابْنِ جَنِّي مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ لَهُ (انْظُرِ التَّنْبِيْهَ ٢٠٠ ب)، عَلَى أَنَّ الْمَرْزُوقِيَّ قَالَ: «وَالْأَوَّلُ (مَقْصَرًا) أَقْرَبُ عِنْدِي».

(٤) كَذَا «كَقَوْلِ مَضَى» فِي رِوَايَةِ الدِّيمَرِيِّ وَالْمَرْزُوقِيِّ وَالفَسَوِيِّ وَالجُرْجَانِيِّ وَالتَّبْرِيزِيِّ وَالبَّيَّارِيِّ وَابْنِ الْعَفِيفِ وَابْنِ مَرْقَدٍ، وَفِي رِوَايَةِ الْجَوَالِيقِيِّ وَالشِّيرَازِيِّ: «لَقَوْلِ مَضَى».

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
(١٥٥) / باب الصفات

قافية التاء

٨٦٦ - قال البعيثُ بنُ حُرَيْثٍ^(١) :

١ - وهاجرة تشوي المهاة سُمومها طَبَخْتُ بها عَيْرَانَةً واشتَوَيْتُهَا^(٢)

٢ - مُفْرَجَةٌ مَنْفُوجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ مُسَانِدَةٌ سِرَّ الْمَهَارَى انتَقَيْتُهَا^(٣)

(١) كذا « قال البعيثُ بنُ حُرَيْثٍ » في شرح الأعلام للحماسة (٢ / ١١٠٩) ، وفي نسخة ك (١٠٠ ب) : « قال البعيث بن حويرث » .

- زاد ابن العفيف (٢ / ٤٠) وابن مرقد (٢ / ١١٨٧) : « البعيث بن حريث الحنفي » ، واكتفى التبريزي والجوالقي والجرجاني بالقول : « قال البعيث الحنفي » ، أما الفسوي والبياري والديمرتي فرووا : « قال البعيث » ، غير أن الديمرتي زاد على ذلك : « وهو من بني حنظلة بن مالك بن تميم » (٢٢٨ ب) ، وأما المرزوقي فروى الحماسية من غير عزو : « وقال بعضهم » (١٨٠٣ / ٤) .

- في حاشية شرح الفسوي زاد الشيرازي : « البعيث الحنفي : إسلامي » (١٨٦ أ) .

(٢) روى التبريزي (٤ / ١٥٠) والجوالقي (٦٠١) وابن مرقد : « وهاجرة يشوي » بياء مثناة تحتية . وعند بقية الرواة : « وهاجرة تشوي » . بالتاء الفوقية .

- كذا « المهاة » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « مهاها » ، غير أن الجرجاني روى : « تشوي الوجه » (١٢٨ أ) .

(٣) روى الجوالقي « مسافرة » خلافاً لرواية سائر الرواة : « مساندة » .

- كذا « المهاري » عند سائر الرواة ، وروى الفسوي : « المهارى » و « المهارى » معا .

٣- فَطَرْتُ بِهَا شَجَعَاءَ قَرَوَاءَ جَرُّشَعًا إِذَا عَدَّ مَجْدُ الْعِيسِ قُدَمَ بَيْتُهَا (١)

٤- وَجَدْتُ أَبَاهَا رَائِضِيهَا وَأُمَّهَا فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى احْتَوَيْتُهَا (٢)

(١) روى الجواليقي (٦٠١) والبياري (٢١٣ أ) : « فطرت بها قرواء شجعاء » ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « فطرت بها شجعاء قرواء » .

- روى ابن مرقد : « إذا عدّ مجد البيت قدم بيتها » (١١٨٧ / ٢) .

- قال الديميرتي : « العيس : البيض ، الواحدة عيساء ، والذكر أعيس » (٢٢٨ ب) .

- قال الفسوي : « قدم بيتها : هو استعارة ؛ لأن الإبل لا يبيت لها » (١٨٦ أ) .

(٢) كذا « حتى احتويتها » في رواية ابن زاكور ، وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : « حتى حوتها » .

- قوله : « وجدت أباه رائضيها وأمها : فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بمفعول وجدت

الثاني » (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٠٤) ، وعد الأعلام ذلك ضرورة (انظر ٢ / ١١١٠) ،

وقال ابن جني : « وهذا يدل على قوة اتصال المعطوف بالمعطوف عليه » (٢٢٧ أ) .

- روى الديميرتي : « وأعطيت فيها الحكم » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « فأعطيت فيها الحكم » .

قافية الميم

٨٦٧ - قَالَ وَاجِدُ بْنُ الْغَطْرِيفِ بْنِ طَرِيفٍ

وَكَانَ مَرِيضاً فَقِيلَ لَهُ لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ وَاللَّبْنَ (١) :

١ - يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئاً فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتَ حَرَّاناً ، عَلَيْكَ عَظِيمٌ (٢)

٢ - لَيْنُ لَبْنِ الْمَعْزَى بِمَاءِ مُوَيْسَلٍ بَغَانِي دَاءً ، إِنَّنِي لَسَقِيمٌ (٣)

(١) كذا « واجد بن الغطريف » في نسخة ك (١٠١ أ) ورواية الجرجاني (١٢٩ أ) ، وفي شرح

الأعلم للحماسة ، « واقد بن الغطريف » (١١١ / ٢) ، وبها روى سائر الرواة .

- « ابن الغطريف بن طريف » في شرح الأعلم ، وسقطت (ابن طريف) من نسخة ك .

- زاد الديمري : « وقال واقد بن الغطريف بن طريف بن مالك من طيئ (٢٣٢ أ - ب) .

- زاد الفسوي : واقد بن الغطريف ، الواقد من وقد النار ، والغطريف : الباز ، والرجل مشبه به ،

والغطريف بن طريف بن مالك من طيئ » (١٨٨ ب) (وانظر شرح التبريزي ٤ / ١٥٩) .

- قوله « وكان مريضاً فقيل له : لا تشرب الماء واللبن » ساقطة من نسخة ك ، وفي شرح الأعلم :

« وكان مرض فقيل له : لا تشرب الماء واللبن » ، وعند بقية الرواة : « وكان مريضاً فحُمي الماء

واللبن » ، ولم يذكرها الجواليقي .

- نقل الأعلم هذه الحماسة من باب السَّيرِ والنَّعاسِ » وكذلك ابن زاكور والجرجاني .

- زاد الشيرازي : « واقد بن الغطريف الطائي : إسلامي » (حاشية شرح الفسوي) .

(٢) قال الفسوي : « النسيء : لبن الغنم الخض يصب عليه الماء ، وهو النَّسْوَاءُ أيضاً » .

(٣) قال البيهقي : « مويسل : تصغير مأسل ، ماء لبني عامر » (٢١٥ ب) ، وقوله : سقيم : متناهي

السقم « فأطلق لفظة سقيم ، والمراد المبالغة ، وفعل من أبينتها » (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٢٨) .

٨٦٨ - وَقَالَ آخِرُ (١) :

١- إِذَا مَا هَبَطْنَ الْمَحَلَّ قَدْ مَاتَ عَوْدُهُ أَقْمَنَ بِهِ حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمٌ (٢)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية الجرجاني (١٢٨ ب) والجواليقي إلا أنه قال : « وقال آخر في مثله » (٦٠٣) ، والفسوي (١٨٧ ب) ، وابن العفيف « وأنشد » (٤١١ / ٢) .
- قال الشيرازي : « وهو ابن ميادة » ، وكذلك رواه ابن مرقد (١٩١ / ٢) ، والبيت في ديوان ابن ميادة : ما نسب له ولغيره (انظر ص ١١٧) .

- لم يرو هذه الحماسية في باب الصفات كل من المرزوقي والديمرتي والتبريزي والبياري .
(٢) كذا « قد مات عوده » في نسخة ك (١٠١ أ) ، وفي شرح الأعلام للحماسة : « قد مات عودها » .
- روى الجرجاني والفسوي « قد مات عوده » ، وروى الجواليقي « قد لان عوده » ، وروى ابن مرقد وابن العفيف « قد مات عودها » .

- روى الجرجاني والجواليقي « بكين به » ، وروى ابن العفيف وابن مرقد « بكين بها » .
- زاد الجواليقي بيتاً لم يروه من روى البيت الأول ، وهو :

سَحَائِبُ لَا مِنْ صَيْفٍ ذِي صَوَاعِقٍ وَلَا مَخْرَقَاتٍ صَوْتُهُنَّ حَمِيمٌ

قافية الضاد

٥٦٩ - قَالَ مِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ (١) :

- ١ - أَرِقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ الْوَمَضِ حَبِيبًا سَرَى مُجْتَابَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضِ
- ٢ - نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ كُدْرِي مُزْنِهِ تَقْضِي بِجَدْبِ الْأَرْضِ مَالِمَ تَكْدُ تَقْضِي (٢)
- ٣ - تَحْنُ بِأَجَوَازِ الْفَلَاقِ طَرَاتُهُ كَمَا حَنَّ نَيْبٌ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ (٣)

(١) كذا « مِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ » بكسر الميم في نسخة ك (١٠١ أ) وشرح الأعلام للحماسة (١١٣/٢)، وكذلك رواه الجرجاني (١٢٨ ب) وابن العفيف (٤٠٩/٢) وابن مرقد (١٨٩/٢). ورواه بضم الميم « مِلْحَةُ » كل من المرزوقي والجواليقي والبياري، ولم يضبطه بقية الرواة، وفي اللسان: « مِلْحَةُ : اسم رجل، ومِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ شاعر من شعرائهم » (اللسان ٤٤٥/٣).

- زاد في حاشية شرح الفسوي: « ملحّة الجرمي: إسلامي » (١٨٦ ب).

(٢) كذا « تَقْضِي بِجَدْبِ الْأَرْضِ مَالِمَ تَكْدُ تَقْضِي » في نسخة ك (١٠١ أ)، وفي رواية الديمري (٢٢٩ ب) والبياري (٢١٣ ب)، وفي شرح الأعلام للحماسة « يَقْضِي بِجَدْبِ الْأَرْضِ مَالِمَ يَكْدُ يَقْضِي » (١١٣/٢)، وبها روى المرزوقي والجرجاني والتبريزي والجواليقي وابن مرقد، وروى الفسوي: « يَقْضِي بِجَدْبِ الْأَرْضِ مَالِمَ تَكْدُ تَقْضِي » (١٨٦ ب)، وروى ابن العفيف « مَالِمَ يَكْنُ يَقْضِي » (٤٠٩/٢)، قال المرزوقي: « ولك أن تروى (مالم تكد تقضي) بالتاء ترده إلى الأرض، والأول أحسن وأغرب » (١٨٠٨/٤).

- روى أبو العلاء المعري « يشاوي من الإدلاج » أي يسابق، وهو من الشاؤ، أي: الطلق، ومن روى: نشاوى من الإدلاج أراد قطعاً نشاوى من الإدلاج، والأجود أن يجعل تقضي من وصف المزنة؛ لأنه يتصل بها، فإن جعل يقضي للحبي أو للبرق فجائز، والأول أحسن، ويكون في هذه الرواية بالياء، وفي الأولى بالتاء، وإذا روى نشاوى فالأحسن أن يروى: مزنه، بإضافة وزن إلى الهاء « (١٥٣-١٥٢/٤) ».

- قال البياري: في (نسخة) ص: « يساوي، ويروى: جونة، ويروى: مزنة » (٢١٣ ب).

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند سائر الرواة، إلا أن ابن العفيف رواه رابعاً (انظر ٤٠٩/٢).

- روى الشيرازي: « تحن بأجواز الفلاقطراته » و « تحن بأجواز الفلاة قطاره » معاً.

٤ - كَأَنَّ الشَّمَارِيخَ الْعُلَا مِنْ صَبِيرِهِ شَمَارِيخُ مَنْ لُبَّنَانٌ بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ (١)

٥ - تُبَارِي الرِّيحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنَهُ بِمُنْهَمِرِ الْأُرُوقِ ذِي قَنْعٍ رَفُضٍ (٢)

= - كذا «قَطْرَاتُهُ» في نسخة ك ، وبها روى الديمرتي (٢٢٩ ب) والنمري (٢٤٥) ، وعند بقية الرواة : «قَطْرَاتُهُ» ، غير أن الفسوي روي : «قَطْرَاتُهُ» و «قَطْرَاتُهُ» معا ، ووجه الفسوي الرايتين بقوله : «وَالْقَطْرَاتِ : جمع قَطْرٌ ، وقُطِرَ : جمع قِطَارٌ ، وهو قطار الإبل ، جعل ذلك للسحاب لورود بعضه في إثر بعض ، وزعم الديمرتي أن القَطْرَاتِ جمع قَطْرٍ أي الناحية ليس بمرضٍ ، لأن القطر جمعه أَقْطَارٌ ، ومن روى قَطْرَاتَهُ فهو جمع قَطْرَةٍ» (١٨٦ ب) .
تجدر الإشارة إلى أن الفسوي ينقل عن أبي عبد الله النمري (انظر معاني الحماسة ٢٤٥) ، والمذكور عند الديمرتي : «قطراته : جمع قطار ، كقطار الإبل ، أي سحاب يتبع سحاباً» (٢٢٩ ب) ، ولعل النقل عن شرح الديمرتي الكبير ، إذ الموجود تهذيب لشرح الديمرتي ، فليس غريباً أن المهذّب للشرح قد صوبه .

- قال البياري : «قَطْرَاتُهُ : جمع قطار قُطِرَ ثم قُطِرَاتٌ ، مثل حمار حُمِرَ حُمَرَاتٌ» (٢١٣ ب) .
(١) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته رابعاً عند سائر الرواة ، إلا أن ابن العفيف رواه ثالثاً .
- روى المرزوقي وابن مرقد : «كَأَنَّ الشَّمَارِيخَ الْأَلَى مِنْ صَبِيرِهِ» ، وروى الفسوي «كَأَنَّ الشَّمَارِيخَ الْأَلَى فِي صَبِيرِهِ» (١٨٦ ب) ، خلافاً لرواية بقية الرواة «كَأَنَّ الشَّمَارِيخَ الْعُلَا مِنْ صَبِيرِهِ» .

(٢) كذا «تباري» بالتاء في رواية المرزوقي والجرجاني (١٢٨ ب) وابن زاكور (٢٠٠ ب) وابن مرقد ، وعند بقية الرواة : «يساري» بالياء . قال المرزوقي : «تباري : أي تحاكي وتسامي» (١٠٨٩/٤) ، وقال الديمرتي : «تباري : تدفعه» (٢٢٩ ب) .

- كذا «بمنهمر الأرواق» في رواية سائر رواة الحماسة ، قال الفسوي : «ويروى : بمنهمر الأوداق ، يعني مسایل الأمطار ، الواحدة ودق ، فأما الأرواق فإنه من قولهم : ألقى عليه أرواقه أي ثقله» (١٨٧ أ) ، وذكرت رواية «الأوداق» بهامش شرح البياري (٢١٣ ب) ، وقال : «الأرواق : جمع الروق ، مستعار من روق البيت أي مقدمه» .

- روى الديمرتي : «بمنهمر الأرواف» قال : «ويروى (بمنهمر الأوراق) من قولهم ألقى عليه أوراقه أي قبله وألقى عليه بعاغه» (٢٣٠ أ) .

- ٦ - يُغَادِرُ مَحْضَ الْمَاءِ ذُو هُوَ مَحْضُهُ عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَحْضٍ (١)
- ٧ - يُرَوِّي الْعُرُوقَ الْهَامِدَاتِ مِنَ الْبَلَى مِنَ الْعَرْفَجِ النَّهْدِيِّ ذُو بَادٍ وَالْحَمْضِ (٢)
- ٨ - وَبَاتَ الْحَبِيُّ الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا كَنَهَضِ الْمَدَانِيِّ قَيْدُهُ الْمُوَعِثِ النَّقْضِ

(١) روى الديمرقي : « هو مخضه / على إثره إن كان للماء من مخض » بالخاء المعجمة ، وفي رواية سائر الرواة : « مخضه ، من مخض » بالخاء المهملة ، وروى الفسوي : « مخضه » و « مخضه » معاً ، و « من مَحْض » و « من مخض » معاً ، قال : « وروى بعضهم : من مخض بالخاء معجمة وما أراه صحيحاً ، وفسر بما يخرج الماء كما يخرج الخض الزبد » (١٨٧ أ) .

- كذا « على إثره » في رواية سائر الرواة ، قال الديمرقي « الإثر والأثر لغتان » (٢٣٠ أ) .

(٢) ذو باد : الذي باد ، ذو : معناه الذي بلغة طيئ (شرح الديمرقي ٢٣٠ أ) .

- في ها . س : الهامدات : الباليات . قال المرزوقي : « والهمود أبلغ من الخمود » (١٨١٠ / ٤) .

قافية الفاء

٨٧٠ - قال عَنَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ (١) :

- ١ - لَعَلَّكَ تُمْنَى مِنْ أَرَاقِمِ أَرْضِنَا بِأَرَقَمِ يُسْقَى السَّمِّ مِنْ كُلِّ مَنْطَفٍ (٢)
- ٢ - تَرَاهُ بِأَجَوَازِ الْهَشِيمِ كَأَنَّمَا عَلَى مَتْنِهِ أَخْلَاقُ بَرْدٍ مُفَوِّفٍ (٣)
- ٣ - كَأَنَّ بَضَاحِي جِلْدِهِ وَسَرَاتِهِ وَمَجْمَعُ لَيْتِيهِ تَهَاوِيلُ زُخْرُفٍ (٤)

(١) كذا « عنترة بن الأخرس » عند سائر رواة الحماسة ، وزاد الفسوي : « عنترة بن الأخرس الطائي » (١٨٦ أ) .

- زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

- قال الديمرتي : « قال ابن الأعرابي : العنترة : الذباب الأزرق » (٢٢٩ أ) .

(٢) كذا « يُسْقَى » في رواية الجرجاني (١٢٨ أ) والتبريزي (٤ / ١٥٠) والجواليقي (٦٠٢) وابن العفيف (٢ / ٤٠٨) ، وعند بقية الرواة : « يُسْقَى » .

- قال التبريزي : « إذا روى (منطف) بالميم جاز أن يكون من نطف السم إذا قطر ، وإذا روى (أنطف) فالأغلب عليه أن يكون من نطف القلب ، ولا يمتنع أن يكون من نطف السم » (١٥١ / ٤) .

- قال الديمرتي : « تمنى : تصلى وتبتلى ، أراد منى ، وهي لغة طائية » .

- روى ابن مرقد : « مُنْطَفٍ » و « مُنْطَفٍ » معاً (١١٨٨ / ٢) .

(٣) في ها . س : برد : ضرب من الثياب ، وفي ك : « ثوب موشى » (١٠١ أ) .

(٤) قال التبريزي « ويروى (ولبانه) فاستعار له اللبان ، وأكثرما يستعمل في الخيل ، يقال : فرس رحب اللبان » (١٥١ / ٤) .

- تهاويل : ما يعلق على الرجال من الصوف الملون (شرح الفسوي ١٨٦ ب) ، قال المرزوقي : « لا واحد له من لفظه ، والقياس تِهْوال ، كما يقال تَجْفاف وتجايف » (٤ / ١٨٠٥) .

٤ - كَانَ مُثْنَى نِسْعَةٍ تَحْتَ حَلْقِهِ بِمَا قَدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ الْمُتَغَضِّفِ (١)

٥ - إِذَا نَسَلَ الْحَيَّاتُ بِالصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يُشَاعِرُهَا فِي جِلْدَةٍ لَمْ تَقْرَفِ (٢)

تَمَّ بَابُ الصِّفَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) « كَانَ مُثْنَى نِسْعَةٍ تَحْتَ حَلْقِهِ : شبه غضون حلقة بأثناء النسع ، بما قد طوى ، أي بالذي طوى الأرقم من جلده المسترخي المتكسر » (شرح البياري ٢١٣ أ) (وانظر شرح المرزوقي ١٨٠٦ / ٤) .
(٢) في الأصل : « لَمْ يَزَلْ » و « لَمْ تَزَلْ » معاً ، وفي نسخة ك و شرح الأعلام « لَمْ يَزَلْ » ، وهي رواية سائر الرواة ، غير أن الجرجاني روى : « لَمْ تَزَلْ » (١٢٨ ب) .

- كذا « لَمْ يَزَلْ يُشَاعِرُهَا فِي جِلْدَةٍ » في نسخة ك و شرح الأعلام للحماسة ، وروى الديمرتي وابن العفيف وابن مرقد : « يُشَاعِرُنَا فِي جُلْبَةٍ » ، وروى المرزوقي والتبريزي والبياري : « يُشَاعِرُ بَاقِي جُلْبَةٍ » وروى الجرجاني : « لَمْ تَزَلْ تُشَاعِرُهَا فِي جِلْدَةٍ » . والجلبة : القشرة اليابسة .

- قال الفسوي : « وَيُرْوَى (يُشَاعِرُنَا) بِالغَيْنِ ، وَمَعْنَاهُ لَا يَفَارِقُنَا ، وَيُرْوَى (يُشَاعِرُنَا) أَي يُؤْذِنَا » (١٨٦ ب) قال البياري : « وَيُرْوَى (يُشَاعِرُنَا) وَيُرْوَى (يُشَاعِرُهَا) وَيُرْوَى (يُشَاعِرُنَا) أَي : يَإِشَارُنَا فِي شَعَارِنَا » (٢١٣ أ) ، قال الديمرتي : « وَيُرْوَى (يُشَاعِرُنَا فِي جِلْبَةٍ) وَمَعْنَاهُ : لَمْ يَزَلْ مُشَاجِرًا لَهَا » (٢٢٩ أ) .

- كذا « لَمْ تَقْرَفِ » في رواية الديمرتي والجرجاني ، وعند بقية الرواة : « لَمْ تُقْرَفِ » ، وذكر الفسوي هذه الرواية في شرحه (انظر ١٨٦ ب) .

- سقط هذا البيت من رواية الجواليقي . (انظر ٦٠٢) .

- قال الفسوي : « قِيلَ إِنَّهُ يَهْدِدُ فِي الْآيَاتِ صَاحِبَهُ بِنَفْسِهِ ، وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالْأَرْقَمِ ، أَي : أَنَا فِي الْمَضَرَّةِ لِلْعَدُوِّ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَّةِ ، ثُمَّ أَبْدَعَ فِي وَصْفِ الْحَيَّةِ كَمَا بَيَّنَّا ، وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ يَتَمَنَّى هَلَاكَهُ مِنْ لَدَغِ حَيَّةٍ كَمَا وَصَفَهُ » (١٨٦ ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بابُ السَّيْرِ والنَّعَاسِ

قافية الباء

(١٥٦) ٨٧١ - / قال بعضهم^(١) :

١ - وَهْنٌ مَنَاحَاتٌ يُحَاذِرْنَ قَوْلَهُ مِنْ الرُّكْبِ أَنْ شُدُّوا قَتُودَ الرُّكَّائِبِ^(٢)

٢ - تَكَادُ إِذَا قُمْنَا يُطِيرُ قُلُوبَنَا تَسْرِبُلْنَا وَلَوْثْنَا بِالْعَصَائِبِ^(٣)

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور أيضا من غير عزو .

- في رواية سائر الرواة : « قال آخر » من غير عزو أيضا .

(٢) روى الفسوي « إن شدوا » بكسر الهمزة دون سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روى « إن » و « أن »

معا (١٨٨ أ) ، وقال الفسوي : « قد تمَّ الكلام عند قوله (من القوم) وإن شدوا : يعني إن

شدوا قتود الركائب يطير قلوبها » (١٨٨ أ) .

- قال الديمرتي : « القتود : جمع لا واحد لها عند بعضهم ، وبعضهم يقول : قتد ، وقتد لا

يجمع على أقتاد ، وهي عيدان الرحل » (١٣٢ أ) .

(٣) كذا « تكاد » في رواية الديمرتي والمرزوقي (١٨٢١ / ٤) والجرجاني (١٢٧ ب) والفسوي

(١٨٧ ب) وابن العفيف (٥١٤ / ٢) ، وروى الجواليقي والتبريزي « نكاد » بالنون ، وروى

البياري وابن مرقد : « يكاد » بالياء .

- كذا « يطير قلوبنا » في رواية التبريزي (١٥٦ / ٤) ، وروى الجواليقي « إذا طرنا يطير »

(٦١٠) ، وروى ابن العفيف « تطير قلوبها » ، وعند بقية الرواة « يطير قلوبها » إلا أن

الجرجاني روى : « نُطِير قلوبها » .

- في هامش شرح البياري : « في ب : أو لَوَّثْنَا » صح (أي رواية أخرى صحيحة) .

قافية التاء

٨٧٢ - قَالَ بَعْضُهُمْ (١) :

- ١ - حُبِسْنَ فِي قُرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا (٢)
- ٢ - سَبَعَ لِيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا (٣)
- ٣ - حَتَّى إِذَا قَضِيَتْ مِنْ بَتَاتِهَا (٤)
- ٤ - وَمَا تُقْضِي النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا
- ٥ - حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا (٥)
- ٦ - غُلِبَ الرُّقَابُ وَعَفَرْنِيَّاتِهَا (٦)
- ٧ - فَانْصَلَّتْ تَعَجَّبُ لَانْصِلَاتِهَا (٧)
- ٨ - كَأَنَّمَا أَعْنَاقُ سَامِيَّاتِهَا

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية الفسوي (١٨٧ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « قال آخر » من غير عزو .

- زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

- نُسِبَ بعض الآيات إلى عمرو بن لجأ (انظر تخريجها في الحماسة تحقيق د . عبد الله عسيلان ٤١٦ / ٢) .

(٢) قرح : مدينة بوادي القرى (شرح الديمرتي) ، وقرية بوادي القرى (شرح البياري ٢١٤ ب) .

(٣) كذا وقع هذا الشطر في رواية سائر الرواة ، وفي هامش شرح الديمرتي وقع شطرا رابعا ، ووقع الرابع بدلا منه ثانيا (انظر ٢٣١ ب) .
- غير معلوفاتها : أي غير معلوفات فيها .

(٤) قال الديمرتي : « بتاتها : جهاتها ، والبتات الزاد » ، وعند الشراح : البتات : الزاد .

(٥) روى الجرجاني (١٢٧ ب) وابن مرقد (١١٩٧ / ٢) : « حملت أثقال مصمماتها » خلافاً لرواية سائر الرواة : « حملت أثقالي مصمماتها » .

(٦) كذا روى الجرجاني : « غلب الرقاب » ، وعند بقية الرواة : « غلب الذفاري » .

- قال الفسوي : « عفريئاتها : جمع عفراة ، وهي القوية الشديدة » (١٨٨ أ) .

(٧) في الأصل : « فانصللت » ، وهو تحريف « انصلت » وهي رواية نسخة ك (١٠١ ب) ،

وبها روى المرزوقي والفسوي والجواليقي والتبريزي والبياري وابن الغفيف وابن مرقد .

- في شرح الأعلام : « فانصلت » وبها روى الجرجاني .

- ٩ - بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا^(١) ١٠ - قِسِي نَبْعُ حُطٍّ مِنْ سِيَّاتِهَا^(٢)
 ١١ - كَيْفَ تَرَى مَرَّ طَلَا حَيَّاتِهَا^(٣) ١٢ - وَالْعَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَّاتِهَا^(٤)
 ١٣ - يَبْتَنَ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَرَاتِهَا ١٤ - وَالْحَادِي اللَّغِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

(١) « بين قرورى ومرورىاتها » ساقطة من رواية الجرجاني .

- مَرَوْرَى : موضع على طريق الكوفة ، وهو متعشى بين النقرة والحاجر بطريق مكة من الكوفة ، ومرورى : قريب من بطن نخل من طريق المدينة ، وإنما جمعه للشعر ، كقول عمرو (خمور الأندرينا) (لسان العرب : مرا ١٩ / ٣٧) ، وشرح البيهاري ٢١٤ ، وشرح الفسوي (١٨٨ أ) .

(٢) كذا « حط من سياتها » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « رد من سياتها » .

(٣) كذا « طلاحياتها » بضم الطاء وكسرها في شرح الأعلام (٣ / ١١٢٣) ورواية المرزوقي والفسوي والبيهاري ، وفي نسخة ك (١٠١ ب) « طلاحياتها » بضم الطاء ، وكذلك عند بقية الرواة ، إلا أن ابن جني رواه بالكسر « طلاحياتها » (٢٢٩ أ) .

(٤) كذا « والعَضَوِيَّاتِ » في رواية الجرجاني ، وذكرها المرزوقي في شرحه (٤ / ١٨٢٥) ، وعند بقية الرواة « والْحَمَضِيَّاتِ » من آكل الحمض على غير قياس (شرح الفسوي ١٨٨ أ) ، وذكرها الأعلام في شرحه (٢ / ١١٢٣) .

- قال البيهاري : « يقال إبل طلاحية للتي ترعى الطَّلَح ، وطلاحية بضم الطاء على غير قياس ، والْحَمَضِيَّاتِ بسكون الميم ، ولكنه ثقله للشعر ، ويروي (الْعَضَوِيَّاتِ) » (٥ / ٢ أ) .
 - في ها . ك : « ويروى : مع علاتها » .

قافية الرأء

٨٧٣ - قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ ، أَوْ أَبُو النِّجْمِ (١) :

- (١٥٦ ب) ١ - / قَدْ أَغْتَدِي وَالصُّبْحُ مُحْمَرُّ الطَّرْرِ ٢ - وَاللَّيْلُ تَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ (٢)
 ٣ - وَفِي تَوَالِيهِ نَجُومٌ كَالشَّرَرِ ٤ - بِسُحْقِ الْمِيعَةِ مَيَالِ الْعُذْرِ (٣)
 ٤ - كَأَنَّهُ يَوْمُ الرَّهَانِ الْمُحْتَضِرِ (٤) ٦ - وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلُ شَخْصٍ يَنْتَظِرُ
 ٧ - دُونَ أَتَابِي مِنَ الْخَيْلِ زُمَرٍ ٨ - ضَارٍ غَدَا يَنْفُضُ صَبَانَ الْمَطَرِ (٥)

(١) كذا « قال حميد بن الأرقط أو أبو النجم » في رواية الجرجاني (١٢٩ أ) وابن زاكور ، وزاد الديميرتي (٢٣٣ أ) والبياري (٢١٦ أ) والفسوي (١٨٨ ب) : « ويقال بل هي لأبي النجم أنشدتها أبو محيصة أحد بني ربيعة الجوع » ، وروى بقية الرواة : « وقال حميد الأرقط » .
 - روى الجرجاني هذه الحماسية في باب الصفات .

(٢) كذا « والليل تحدوه » في رواية الجرجاني (١٢٩ أ) وابن العفيف (٤٢١ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « والليل يجدوه » .
 - في ها . ك : تبشير : علامات . قال الديميرتي : « التبشير : ما يبشر من الصبح ، لا واحد لها » (٢٣٣ ب) .

(٣) كذا « بسحق الميعة ميال العذر » في رواية سائر الرواة ، وروى الشيرازي : « بأرن الميعة » (١٨٨ ب حاشية شرح الفسوي) .

- قال المرزوقي وتابعه التبريزي : « وروى السكري : (يمشعل الميعة) وهو من إشعال النار والقصب » (١٨٣٣ / ٤) ، وانظر شرح التبريزي (١٦١ / ٤) .

- قال الديميرتي : « مبال : يميل من طوله ، والعذر : جمع عذرة ، وهي شعر القفا إلى موصل العنق ، أي بفرس هذه صفته » (٢٣٣ ب) ، « وإنما جعله مبال العذر لكثرة شعره » (شرح الفسوي ١٨٨ ب) .

(٤) قال المرزوقي : « ويروى : يوم الرهان المبتدر » .

(٥) كذا « ينفض صبان » ، في رواية المرزوقي والفسوي والبياري ، وروى الديميرتي وابن العفيف والجرجاني : « صبيان » بالياء ، وروى الجواليقي « صبيان » ولعله تحريف (انظر ٦١٢) ، وروى ابن مرقد « صبيان » بفتح الصاد وكسرها (١٢٠٣ / ٢) .
 =

- ٩ - عَنْ زَيْدٍ مِلْحَاحٍ بَعِيدِ الْمُنْكَدَرِ (١) ١٠ - أَقْنَى تَظَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرٍ (٢)
 ١١ - يَلْدُنْ مِنْهُ تَحْتَ أَقْنَانِ الشَّجَرِ ١٢ - مِنْ صَادِقِ الْوَقْعِ طُرُوحٌ بِالْبَصَرِ (٣)
 ١٣ - بَعِيدٌ تَوْهِيمِ الْوَقَاعِ وَالنَّظَرِ ١٤ - كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي وَقْبِي حَجَرٍ (٤)
 ١٥ - بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تَخْرُقْ بِإِيرٍ (٥)

- = قال المعري : «إذاروي بكسر الصاد فهو جمع صائب مثل حائط وحيطان ، ويجوز أن يكون مصدراً مثل حرمان ، وإذا قيل : صبيان ، بالفتح فالمراد به ما صاب من المطر ، وليس بممتنع ظهور الباء فيه ، لقولهم صاب يصوب » (شرح التبريزي ٤ / ١٦٢) .
 - في نسخة ك : « صبيان المطر » وهو تحريف (١٠١ ب) .
 - في شرح الأعلام : « ضار غدا يَنْفُضَنَّ » والوزن مستقيم .
 (١) روى البيهقي والشيرازي : « عن دَف » ، قال البيهقي : « الدَف » : صفحة الجنب ، ومصدر دَف الطائر بجناحيه : إذا ضرب بهما (٢١٧ أ) .
 (٢) كذا « أقنى تظل » بالثاء في شرح الأعلام (٢ / ١١٢٦) ، وفي نسخة ك « يظل » بالياء ، وبالثاء « تظل » روى الجواليقي (٦١٤) والتبريزي (٤ / ١٦٢) وابن العفيف (٢ / ٤٢٢) وابن مرقد (٢ / ١٢٠٤) . وروى بقية الرواة : « يظل » بالياء ، غير أن الفسوي روى « تظل » و « يظل » .
 (٣) كذا « من صادق الوقع » في رواية الديلمي والمرزوقي والفسوي والجرجاني والبيهقي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « من صادق الودق » .
 - قال البيهقي : « طروح بالبصر : أي بعيد النظر » .
 (٤) كذا « كأنما عيناه في وقبي حجر » في رواية الجواليقي (٦١٤) والجرجاني (١٢٩ ب) وابن مرقد (٢ / ١٢٠٤) ، وذكرها الفسوي في شرحه (١٨٩ أ) .
 - روى الديلمي : « كأنما عيناه في خَرْقِي » بالخاء المعجمة (٢٣٣ ب) وبها روى البيهقي أيضاً ، وروى بقية الرواة : « حَرْقِي » بالخاء المهملة ، وبهما معاً روى الفسوي .
 - قال الفسوي : « الوقب : النقرة في الصخرة » .
 - زاد في نسخة ك : الوقاع : يريد موقع وقوعه .
 (٥) كذا « لم تخرق بإير » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند سائر الرواة « لم تخرق بالإير » .
 - روى أبو عبد الله النمري : « لم تُخَرِّقْهَا الْإِيرِ » (٢٤٦) ، على أنه جعل هذه الحماسية في وصف صقر ، خلافاً للرواة الذين جعلوها في وصف فرس .

٨٧٤- وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ لابْنه ، وَكَانَ هَاجِرَ (١) :

وَوَقَّعَتْ فِي هَذَا الْبَابِ وَهِيَ بَابُ الصِّفَاتِ أَشْبَهَ (٢) .

- ١- لَعَمْرُ أَبِي بَشَرٍ ، لَقَدْ خَانَنِي بَشَرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبِ فَقْرٍ (٣)
٢- فَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ هَاجَرَتْ تَبْتَغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْزُ أَحْسِبُ وَالتَّمَرُ (٤)
٣- أَقْرَصُ تُصَلِّي ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةً بَتَنُورِهَا ، حَتَّى يَطِيرَ لَهُ قِشْرُ (٥)

(١) كذا « وقال حكيم بن قبيصة لابنه وكان هاجر » في رواية الديلمتي (٢٣١ ب) والجرجاني (١٢٩ أ) والفسوي (١٨٨ أ) وابن زاكور (٢١٣ ب) والبياري (٢١٥ أ) ، وزاد بقية الرواة : « لابنه بشر وقد هاجر » ، غير أن المرزوقي اكتفى بالقول : « وقال حكيم بن قبيصة » (١٨٢٥/٤) .

- زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

(٢) هذه العبارة من رواية الأعلام وزيادته ، ورواها ابن زاكور أيضا (٢١٣ ب) .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب الصفات .

- ذكر المدائني هذه الأبيات في كتاب العققة لحكيم بن ضرار الضبي (شرح المرزوقي

١٨٢٥/٤ ، وشرح التبريزي ١٥٨ / ٤) .

(٣) كذا « لقد خانني بشر » في رواية ابن العفيف (٨١٤/٢) ، وروى الجوالقي « لقد ساءني بشر »

(٦١١) ، وعند بقية الرواة : « لقد خانته بشر » .

- قوله « على ساعة فيها إلى صاحب فقر ، يعني على الكبر ، ومعناه : فيها فقر إلى صاحب »

(شرح الفسوي ١٨٨ أ) .

(٤) كذا « فَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ بِالرَّفْعِ فِي رِوَايَةِ الْبَيَارِيِّ ، وعند بقية الرواة « فَمَا جَنَّةُ » بالنصب

مفعولاً لتبتغي .

- في رواية الجرجاني « الخبر » بالراء ، وهو تصحيف .

(٥) كذا « يطير » في الأصل وفي شرح الأعلام ، وفي نسخة ك « يصير » بالصاد المهملة (١٠١ أ) .

= روي الجرجاني : « أقرص تصلي ظهرها نبطية » (١٢٩ أ) .

- ٤ - أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ لِقَاحٍ بِقَفْرَةٍ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْخَلِيلَةُ وَالْبِكْرُ (١)
- ٥ - كَأَنَّ أَدَاوَى بِالْمَدِينَةِ عُلِقَتْ مِلَاءً بِأَحْقِيقِهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
- ٦ - كَأَنَّ قُرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا يُلَبِّدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٍ قَطْرُ (٢)

= - في ها . س : قرص : خبز ، تصلي : تولي النار ، نبطية : منسوبة إلى النبط ، بتنورها : مايخبز فيه .

- قال الديميرتي : « القرص : جمع القرصة ، وهي الخبز » (٢٣٢ أ) ، وقال الفسوي : « وقال نبطية ؛ لأن العرب لا يعرفن الخبز » (١٨٨ أ) .

(١) كذا « أم لقاح بقفرة » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « أم لقاح كثيرة » .
- كذا « الْخَلِيلَةُ وَالْبِكْر » في رواية الجرجاني (١٢٩ أ) وابن زاكور (٢١٣ ب) ، وروى الجواليقي « الخلية والبكر » (٦١١) وروى الشيرازي « الخلية » ، وعند بقية الرواة : « الخلية والبكر » بفتح الباء ، وهو الفتى من الإبل كما فسره الديميرتي (٢٣٢ أ) ، والبكر : التي تنجب أول بطن .

- روى البيهاري : « الخلية » و « الخلية » معاً . قال : « الْخَلِيلَةُ » وهي ما يتخلى أهل البيت بها ولبنهما ، والخليلة : وهي المستنة » (٢١٥ أ) .

(٢) ذهب الشراح إلى أن مقصود البيت تشبيه أسنمتها بقري النمل في الارتفاع وكثرة اللحم والشحم ، وهو ما يجمع النمل من التراب ، وهي جرثومة النمل (انظر شرح البيهاري ٢١٥ أ ، وشرح الديميرتي ٢٣١ أ) ، خلافاً لما ذهب إليه الأعلام (انظر ١١٢٨ / ٢) .

قافية اللام

(١١٥٧) - ٨٧٥ - قال خطيم^(١) :

- ١ - يَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الْكُرَى نُعَاسًا وَمَنْ يَعْلَقُ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسَلُ^(٢)
- ٢ - أَنْخَ نَعَطِ أَنْضَاءِ النَّفُوسِ دَوَاءَهَا قَلِيلًا ، وَرَفَّهَ عَنْ قَلَائِصِ ذُبُلِ^(٣)
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ الْإِنَاخَةُ بَعْدَمَا حَذَا اللَّيْلُ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةِ مُنْجَلِي

(١) كذا « قال خطيم » في نسخة ك (١٠٢ أ) ، وبها روى الديميرتي (٢٣٠ أ) والبياري (٢١٤ أ) والحواليقي (٦٠٧) .

- في شرح الأعلام للحماسة : « قال الخطيم » ، وبها روى التبريزي (٤ / ١٥٤) وابن العفيف (٢ / ٤١٢) وابن مرقد (٢ / ١١٩٣) .

- روى المزدوقي « وقال خطيم » بالحاء المهملة ، وروى الفسوي : « قال الخطيم » ، أما الجرجاني فروى : « قال بعض الأعراب » .

- زاد الشيرازي : « قال الخطيم بن نيرة العكلي ، إسلامي وكان في زمن معاوية » (حاشية شرح الفسوي ١٨٦ ب) .

(٢) كذا « يقول » في رواية الجرجاني والبياري وابن زاكور والشيرازي ، وروى بقية الرواة : « وقال » .
- روى الشيرازي : « وقد مالت بنا » .

(٣) كذا « نعط أنضاء النفوس » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وفي رواية الجواليقي « نعط أنضاء العيون » ، وعند بقية الرواة « أنضاء النعاس » .
- روى الشيرازي : « ذُبُل » و « كُئِل » معاً .

٨٧٦- وَقَالَ حَنْدُجُ بْنُ حَنْدُجٍ (١) :

- ١- فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّولُ كَأَنَّمَا لَيْلُهَا بِالْدَّهْرِ مَوْصُولُ (٢)
- ٢- لِسَاهِرٍ طَالَ فِي لَيْلٍ تَمَلَّمْلُمُهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُولُ (٣)
- ٣- لَيْلٌ تَحْيِرُ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولُ (٤)

(١) زاد سائر رواة الحماسة : « حندج بن حندج المري » ، وصحف الاسم عند الجرجاني : « وقال خندج بن خندج المري » (١٢٨ أ) ، أما الديمرتي فرواه : « جندع بن جندع المري » (٢٣٢ ب) .
- زاد في شرح الفسوي : « حندج بن الحندج المري ، كبير صغير ، ويقال إنه رطبة طيبة » (١٨٨ ب) .

- زاد في حاشية شرح الفسوي : « إسلامي » .

(٢) كذا « كأنما ليلها بالدهر » في نسخة ك (١٠٢ أ) وفي رواية الجرجاني ، وروى الأعلام في شرحه : « كأنما ليله بالليل » (١١٣٠ / ٢) ، وبهاروى سائر رواة الحماسة ، ولعل رواية « كأنما ليلها بالدهر موصول » أصوب لفظاً ومعنى .

- صول : مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب (معجم البلدان : صول) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثانياً عند الجرجاني والجواليقي (٦١٢) وابن مرقد (١٢٠١/٢) ، وعند بقية الرواة وقع البيت ثالثاً ، وسقط من رواية البيهاري (انظر ٢١٥ ب) .
- كذا « لساهر طال في ليل تَمَلَّمْلُمُهُ » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة « لساهر طال في صول تَمَلْمَلُهُ » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً في رواية الجواليقي وابن مرقد ، ورواه الديمرتي والمرزوقي والجرجاني والفسوي وابن العفيف والتبريزي خامساً ، أما البيهاري فرواه رابعاً .
- قال البيهاري : « تحيّر : أي عكف الظلام فلم يبرح ، يقال تحيّر الماء إذا امتلأ به الموضع فانقلب على جوانبه ، فلم يجد جهة يجري فيها » (٢١٥ ب) .

- ٤ - لا فارق الصُّبحُ كَفِّي إنْ ظَفِرْتُ به وإنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلُ^(١)
- ٥ - مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لَاحَتْ بِشَائِرُهُ وَاللَّيْلُ قَدْ مُزِقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ^(٢)
- ٦ - نُجُومُهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ^(٣)
- ٧ - مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ شَحَطَ مِنْ دَارِهِ الْحَزْنَ مِمَّنْ دَارُهُ صَوْلُ^(٤)
- ٨ - اللَّهُ يَطْوِي بِسَاطِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَرَى الرَّبْعَ مِنْهَا وَهُوَ مَأْهُولُ

(١) تباين موضع هذا البيت في ترتيب روايته ، إذ رواه الديمرتي والمرزوقي والبياري والتبريزي والفسوي وابن العفيف ثانيا ، ورواه الجرجاني ثالثا ، ورواه الجواليقي وابن مرقد سادسا .

- قوله : « لا فارق الصبح كفي : يجوز أن يكون دعاء ، ويجوز أن يكون إخبارا » (انظر شرح المرزوقي ٤ / ١٨٢٩) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامسا عند الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة وقع ترتيبه رابعا .

- كذا « قد لاحت بشائره » في رواية الجرجاني ، وعند بقية الرواة : « قد لاحت مخايله » .
- كذا « والليل » بالرفع في رواية أكثر الرواة ، غير أن المرزوقي وابن مرقد وقع عندهما بالرفع وبالنصب ، ورواه القاضي « والليل » بالنصب (١ / ١٣١) .

قال المرزوقي : « ولك أن تروي (والليل) بالنصب ، ويكون مردوداً علي الصبح ، وداخلاً تحت متى أرى ، ولك أن تروي (والليل) بالرفع ويكون الواو للحال ، ويرتفع الليل بالابتداء » (٤ / ١٨٣٠) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سادسا عند الديمرتي والمرزوقي والفسوي والتبريزي والجرجاني وابن العفيف ، ورواه الجواليقي وابن مرقد رابعا ، ورواه البياري خامسا .

- روى الشيرازي : « نجومه رُكْدٌ » و « نجومه ركدت » معا .
- روى الجواليقي : « ما إن تزايله » ، وروى ابن مرقد : « ليست تزايله » ، خلافا لرواية بقية الرواة : « ليست بزائلة » .

- روى الديمرتي : « كأنما هي » ، وفي الهامش ، « كأنما هن » معا (انظر ٢٣٢ ب) .
(٤) كذا وقع هذا البيت سابعا عند سائر الرواة .

- قوله « ما أقدر الله » لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمني ، وكان الواجب أن يقول : ما أقدر الله علي أن يدني فحذف الجار » (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٣١) .

قافية السين

٨٧٧ - قال رجلٌ من بني أبي بكرٍ بن كلاب^(١) :

- ١ - وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرُّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ . فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْضُ بِالْخَمْسِ^(٢)
- ٢ - مُسْتَعَجِلِينَ إِلَى رَكِيٍّ آجِنٍ . هَيْهَاتَ عَهْدُ الْمَاءِ بِالْإِنْسِ^(٣)
- ٣ - / مُسْتَعَجِلِينَ فَمُسْتَقٍ وَمُعَالِجٍ . نَقَبًا بِخُفٍّ جُلَالَةٍ عَنَسِ^(٤) (١٥٧ب)
- ٤ - وَمُهُومٌ رَكِبَ الشَّمَالَ كَأَنَّمَا . بِفُسْوَادِهِ عَرَضَ مِنَ الْمَسِّ^(٥)

(١) كذا « قال رجل من بني أبي بكر بن كلاب » في رواية ابن زاكور ، وروى الجرجاني « رجل من بني أبي بكر » (١٢٧ ب) ، وكذلك رواه ابن جني (٢٢٨ أ) ، وعند بقية الرواة : « رجل من بكر » أو « رجل من بني بكر » .

- روى المروزقي : « وقال آخر » (٤ / ١٨١٩) .

(٢) قال ابن جني : « الباء بالخمس زائدة ، كقول الله تعالى : ﴿ عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغِظِ ﴾ لكنه لما كان في العض معنى الإمساك ، جاء بالباء ، كما يقول : مسكت به » (٢٢٨ أ) .

(٣) كذا « بالإنس » بكسر الهمزة في رواية المروزقي (٤ / ١٨١٩) والتبريزي والجواليقي ، وروى البيهاري : « بالأنس » بفتح الهمزة (٢١٤ أ) .

- روى الديلمي « عهد الماء بالأمس » (٢٣١ أ) ، ويهاروي ابن العفيف (٢ / ٤١٤) وابن مرقد (٢ / ١١٩٥) .

- قال الفسوي : « يروى : بالأنس ، وبالأمس ، وبالنون أجود » (١٨٧ ب) .

قال المروزقي « وقد روى : عهد الماء بالأمس » أي كان الماء في وقت متقدم ، والرواية الأولى (عهد الماء بالأنس) أصح وأجود .

- روى ابن العفيف وابن مرقد : « متسرعين » ، خلافاً لرواية بقية الرواة « مستعجلين » .

(٤) روى الشيرازي : « مستعجلين » و « متبادرين » معاً .

- كذا « فَمُسْتَقٍ » في رواية الجرجاني (١٢٧ ب) وابن العفيف (٢ / ٤١٤) ، وعند بقية الرواة : « فمشتوي » ، أي منهم من يشتهي اللحم .

(٥) روى المروزقي والجرجاني : « ومُهُومٌ » بالكسر ، أراد ورب رجل مهوم ، وعند بقية الرواة : « ومهُومٌ » بالرفع عطفاً على معالج .

- روى الشيرازي : « كأنه » ، و « عرض » و « علق » معاً .

قافية الياء

٨٧٨ - قال أعرابيٌّ من بني أسدٍ (١) :

- ١ - وَفَتَيَانِ بَنَيْتُ لَهُمُ رِدَائِي عَلَى أَسْيَافِنَا وَعَلَى الْقِسِيِّ (٢)
- ٢ - فَظَلُّوا لِاتِّذِينَ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايَاهُمْ ضَوَارِبَ بِالْحُجِيِّ (٣)
- ٣ - فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ اللَّيْلِ هُنَا وَهَنَا نِصْفُهُ قَسَمَ السُّوِيِّ (٤)

(١) كذا « قال أعرابي من بني أسد » عند أكثر رواة الحماسة ، وروى المرزوقي : « وقال آخر » (١٨١٦/٤) وكذلك رواه التبريزي (١٥٤ / ٤) ، ونسبه الجواليقي إلى « بعض بني أسد » (٦٠٧) .

- زاد في حاشية الفسوي : « إسلامي » (١٨٧ أ) .

(٢) روى الشيرازي : « بنيت لهم » و « نصبت لهم » معاً .

(٣) في نسخة ك : « وضلت » وهو تحريف (انظر ١٠٢ أ) .

- زاد الشيرازي : « اللاتذنين به » صح (رواية أخرى) .

- قال الأعلام : « ويروى (ضوامر كالخني) وهي القسي ، واحدها حنية » (شرح الأعلام ١١٣٤/٢) .

(٤) كذا « فلما صار نصف الليل » في رواية الديمرتي وابن جني والجرجاني والجواليقي والتبريزي والبياري وابن العفيف ، وروى المرزوقي وابن مرقد « فلما صار نصف الظل » ، وروى الفسوي : « ولما صار نصف اليوم » ، وأشار الشيرازي إلى روايتها جميعاً (انظر حاشية شرح الفسوي ١٨٧ ب) .

- نسب ابن جني والمرزوقي إلى أبي علي الفارسي أن (هنا) ليس من لفظ هنا في شيء ، قال : لئلا نجعله فعل وذلك مفقود ، قال : وهو فَعَّلَ رباعي وهُنَا ثلاثي ، كأن أصله هُنْ ، فكثرت التونات فأبدلت الثانية ألفاً هرباً من التضعيف (انظر التنبيه ٢٢٧ ب) ، وشرح المرزوقي (١٧١٦/٤) ، ونسب التبريزي مثل هذا إلى المعري (١٥٤ / ٤) .

- ٤ - دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ بَلَّيْهِ أَشْمَ شَمَرْدَلِي^(١)
- ٤ - فَقَامَ يُصَارِعُ الْبُرْدَيْنِ لَدْنَا يَقُوتُ الْعَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِي^(٢)
- ٦ - وَقَامُوا يَرْحَلُونَ مَنَفَّهَاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا نُزْحُ الرُّكِيِّ^(٣)
- ٧ - لَهُنَّ مِنَ الْمَهَارَى أُمَّهَاتٌ وَمِنْ آبَاءٍ أَكْلَفَ شَدَقَمِي^(٤)

تَمَّ بَابُ السَّيْرِ وَالنَّعَاسِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) روى الجواليقي « بتليتي » (٦٠٨) ، وذكرت هذه الرواية بهامش شرح الديمرتي (٢٣٠ ب) وذكرها الشيرازي أيضاً في حاشية شرح الفسوي (١٨٧ ب) ، وروى بقية الرواة : « بَلَّيْهِ » بفتح اللام ، وروى الفسوي : « بَلَّيْهِ » و « يَلَّيْهِ » بفتح اللام وكسرهما معاً . أما الجرجاني وابن مرقد فرويا « بتلية » .

(٢) قال الديمرتي : « ويروى (من لَدَّ) ، واللَّدَّ : النوم اللذيد » ، وذكرت هذه الرواية فوق « من نوم » صح (٢٣٠ ب) .

- قال الفسوي : « ويروى (من لذ شهى) : أي لذيد ، يريد النوم » .

(٣) في شرح الفسوي : « نَزَحُ » وفوقها (صح) ، وعند سائر الرواة : « نُزْحُ » ، ولعل مما يؤيد الفسوي ما جاء في الحديث : أنه ﷺ نزل الحديبية وهي نَزَح . النَزْحُ بالتحريك : البئر أخذ ماؤها (اللسان : مادة نزح ٣ / ٤٥٣) .

قال الفسوي : « والنُّزْحُ : جمع نزوح ، وهو حوض أو بئر نزح ماؤه » .

- قال المرزوقي : « والنزح : جمع نزيع » (١٨١٨ / ٤) ، وبه قال الأعلام .

قال ابن منظور : « وجمع النَّزَحِ أَنْزَاحٌ ، وجمع النَّزُوحِ نُزُوحٌ » (اللسان مادة نزح ٣ / ٤٥٤) .

(٤) هذا البيت من رواية الأعلام وزياداته .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

باب المَلَح والطَّرَفِ والمُفاحِشَات

قافية الألف

(١٥٨) ٨٧٩ - / قال بعضهم^(١) :

١ - وما العَيْشُ إِلَّا أَكْلَةٌ وَتَشْرُقُ وَتَمَرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءُ^(٢)

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور (٢١٣ ب) ، وعند بقية الرواة « قال آخر » .

- روى الجاحظ هذا البيت منسوباً إلى « بعض الأعراب » (البيان ١٧٩ / ٢) .

(٢) كذا « وما العيش إلا أكلة » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « وما العيش إلا نومة » ،

ورواه الجاحظ : « وما العيش إلا شبة » .

- كذا « كأكباد الجراد » في رواية سائر الرواة ، وروى الجاحظ : « وتمر كأخفاف الرباع وماء » .

- قال التبريزي : « والرواية الصحيحة : كأكباد الحرار ، جمع حران وهو العطشان ، ومن روى

(كأكباد الجراد) فروايته ضعيفة » (١٦٩ / ٤) .

- قال الديمرقي : « كأكباد الجراد : في رقعة جلدها » (٢٣٧ ب) ، قال الفسوي : « يعني رقيق

القشر ، ويقال في لونها » (١٩٠ ب) .

قافية الباء

٨٨٠- قال أعرابي^(١) :

١- كَأَنَّ خُصْيِيهِ إِذَا مَا جَبَّ ٢- دَجَاجَتَانِ تَلْقُطَانِ حَبًّا^(٢)

٨٨١- وقال آخر^(٣) :

١- وَلَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنْمُهَا وَلَا أَتْرُكُ الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي^(٤)

٢- وَإِنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً تُقَلِّبُهُ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ^(٥)

(١) كذا « قال أعرابي » في رواية الديلمي (٢٣٦ أ) والبياري (٢١٧ ب) وابن مرقد (١٢١٢/٢) ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

- في رواية التبريزي : « قالت امرأة » ، وذكر في شرحه : « تهجو زوجها ، وأراد زوجها أن يسافر » (١٦٦/٤) ، وكذلك أنشد الرياشي هذه الأبيات لامرأة من العرب تهجو زوجها (معاني الحماسة ٢٤٧) (وانظر شرح الأعلام ١١٤٠ / ٢) .

(٢) روى أبو عبد الله النمري : « كأن خصييه إذا أكبا » ، وذكر الأعلام هذه الرواية في شرحه . قال أبو رياش : « أكب : طأطأ رأسه لالتماس شيء من الأرض » .
- في رواية الجرجاني : « تلقطان حيا » .

- روى النمري : « فزوجتان تلقطان » ، وقد ذكرها الأعلام في شرحه .

(٣) كذا من غير عزو : « وقال آخر » عند أكثر الرواة ، ورواها الديلمي : « وقال سحيم الفقعسي » (٢٣٦ ب) وكذلك رواها الفسوي (انظر ١٩٠ أ) .

- البيتان رواهما الجاحظ لسحيم الفقعسي (الحيوان ١٨٥ / ٥) ، وابن عبد البر أيضاً . (بهجة المجالس ٤٦٠ / ١) .

(٤) روى ابن عبد البر : « لكن أذيعها » .

- روى الجواليقي « ولا أدع الأسرار » (٦٢٤) ، وهي رواية ابن عبد البر أيضاً .

- روى الشيرازي : « تغلي على قلبي » و « تطفو » معاً .

(٥) روى ابن جني (٢٣٢ أ) والديلمي (٢٣٧ أ) : « فإن قليل » .

٨٨٢- وقال آخر^(١) :

١- أَنِخْ قَاصِطُنْعُ قُرْصًا إِذَا اعْتَادَكَ الْهُوَى بَزَيْتَ لِكَيِّ يَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَبَائِبُ^(٢)

= - روى ابن عبد البر : « فإن ضعيف العقل » .

- روى ابن جني والجواليقي والبياري (٢١٨ أ) : « جنباً على جنب » ، وعند بقية الرواة : « جنباً إلى جنب » ، غير أن الشيرازي ذكر أن « علي » صح .

- قال ابن جني : « يجوز أن يكون جنباً بدلاً من الهاء ، أي جنباً منه على جنب منه ، ويجوز أن يكون جنباً على جنب حالاً ، أي تقلبه قلقلًا ، وتقديره حذف المضاف ، أي : جنباً على موضع جنب » . (٢٣٢ ب) .

- روى الديمرقي (٢٣٧ أ) والفسوي (١٩٠ أ) وابن عبد البر : « من بات لَيْلُهُ » بالإضافة ، وعند سائر الرواة : « من بات لَيْلَةً » ، قال الفسوي : « يروى (لَيْلَةً) و (لَيْلُهُ) بالإضافة أجود » (١٩٠ أ) .

(١) كذا من غير عزو : « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « أَنِخْ قَاصِطُنْعُ » في رواية الديمرقي (٢٣٧ أ) وابن جني (٢٣٣ ب) والمرزوقي (١٨٥٣/٤) والجرجاني (١٢٤ أ) والجواليقي (٦٢٥) وابن مرقد (١٢١٧/٢) .

- روى التبريزي : « فاصطبع » (١٦٨ / ٤) ، ورواه بقية الرواة : « فاصطبغ » .

- قال المرزوقي : « رواه بعضهم (فاصطنع) كأنه يجعله من الصنع وليس بشيء ، وإنما الرواية (فاصطبغ) من الصباغ ، وهو الأدم ، يدل على صحة هذه الرواية قوله : بزيت » .

- كذا « لِكَيِّ يَكْفِيكَ » في رواية البصريين ، وعند سائر الرواة : « كما يكفيك » ، قال المرزوقي : « وقوله (كما يكفيك) رواه الكوفيون ويقولون (كما) في معنى (كيما) ورووا فيه قول الآخر : ... كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر ، وأصحابنا البصريون يروونه (لكي يحسبوا) وكذلك رووا البيت الأول ، (لكي يكفيك) ولا يعرفون ما ذكره » (١٨٥٣ / ٤) .

- قال ابن جني : « يحكي الكوفيون أن (كما) من حروف النصب للفعل ، وينشدون (إذا جئت ... كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر) ، وهذا شيء لا يتنبه إليه أصحابنا ، وقال الكسائي فيما أظن أن أصله (كيما) فحذفت الياء » (٢٣٣ ب) .

- قال الفسوي : « كما يكفيك : أي كيما يكفيك ، وهي لغة طيء » (١٩٠ ب) .

- روى الجرجاني : « كما ينسيك » (١٢٤ أ) .

٢ - إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمَبْرُحُ وَالْهَوَى نَسِيتَ وَصَالَ الْغَانِيَاتِ الْكَوَاعِبِ (١)

٣ - فَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْحُبِّ لَا تَذْكُرْنَهُ وَبَادِرْ إِلَى تَمَرِّ مَعْدٍ وَرَائِبِ (٢)

(١) سقط هذا البيت من رواية الجرجاني (انظر ٦٢٥) .

- كذا « وصال الغانيات » في رواية الشيرازي ، وعند سائر الرواة : « وصال الأنسات » .

(٢) كذا وقع هذا البيت في رواية الجواليقي وابن زاكور (٢١٣ ب) وابن مرقد (٢ / ١٢١٧) ، ولم يروه بقية الرواة .

- في رواية ابن مرقد : « فدع عنك ذكر الحب » .

قافية التاء

٨٨٣ - قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْأَسَدِيُّ :

وَحَلَقَهُ صَاحِبُ شُرْطَةِ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ هَبِيرَةَ ، ، وَوَقَعَ فِي النُّسْخِ
أَبُو الطَّمْحَانِ ، وَالصَّحِيحُ أَبُو الطَّخْمَاءِ ، لِأَنَّ أَبَا الطَّمْحَانَ قَيْنِي^(١) .

١ - وَبِالْحِيرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلَّطٌ إِذَا حَلَفَ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ^(٢)

(١) هذه الحماسية مطموسة في الأصل .

- كذا وقعت عبارة الإنشاد هذه في رواية ابن زاكور .

- روى الديلمتي (٢٤٠ ب) والبياري (٢٢٠ أ) والفسوي (١٩١ ب) : « قال أبو الطمحن

وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر بن هبيرة الثقفي » .

- روى الجرجاني (١٢٥ أ) والتبريزي (١٧٥ / ٤) والجوالقي (٦٣٣) وابن العفیف

(٤٦٠ / ٢) وابن مرقد (١٢٣٠ / ٢) : « قال أبو الطمحن الأسدي وحلقه صاحب شرطة

يوسف بن عمر » .

- أما المرزوقي فاقصر على قوله : « وقال أبو الطمحن الأسدي » (١٨٦٣ / ٤) .

- كذا « وقع في النسخ » في نسخة ك (١٠٢ ب) ورواية ابن زاكور ، وفي شرح الأعلام :

« ووقع في بعض النسخ » .

- في نسخة ك : « يوسف بن عمرو » وهو تحريف .

- كذا « والصحيح أبو الطخماء » في نسخة ك ورواية ابن زاكور ، وفي شرح الأعلام :

« والصحيح أبو الطمحن » (١١٤٢ / ٢) ، وعن الشيخ (الشيرازي) « هو أبو الطخماء لا

غير » (حاشية شرح الفسوي ١٩١ ب) .

- قال الأمدي : « ومنهم أبو الطمحن ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان ، ولا أعرف صحته ،

ولا صحة أبي الطمحن الأسدي » (المؤلف ١٥٠) ، على أن أبا الفرج الأصفهاني روى هذا

الشعر لطخيم الأسدي الذي شرب بالحيرة فأخذه العباس بن معبد المُرِّي وكان على شُرط

يوسف بن عمر فحلق رأسه (الأغاني ١٧٩ / ٨) ، وذكر المبرد طخيم بن أبي الطخماء

وروى له شعرا يمدح قومًا بالحيرة (الكامل ٤١ / ١) .

(٢) مسلط : أي سبط على الناس (شرح الديلمتي ٢٤٠) ، قال الفسوي : « الحيرة : مدينة وصفها

بالبياض ، أراد حسن العمارة » (١٩١ ب) .

٢ - لَقَدْ حَلَقُوا مِنِّي غُدَافاً كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ كَرَمٍ أَيُنَعَتْ فَاسْبَكَرَتْ (١)

٣ - وَظَلَّ الْعَذَارَى حِينَ حُلِقَ لِمَتِّي عَلَى عَجَلٍ يَلْقُظْنَهَا حَيْثُ خَرَّتْ (٢)

٨٨٤ - وَقَالَ آخِرُ (٣) :

١ - إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبْرَحُ وَالْهُوَى عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْكِينِ كَادَ يَمُوتُ (٤)

(١) كَذَا «لقد حلّقوا مني» في رواية الجرجاني ، وعند سائر الرواة : «منها» ، وعند الأصفهاني : «منا» .

- روى الديمرتي والفسوي والجرجاني والبياري : «غدافاً كأنها» ، وعند بقية الرواة : «غدافاً كأنه» .

(٢) كَذَا «وظل العذاري» في رواية البياري والفسوي والجواليقي وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : «فظل العذاري» .

- روى الجرجاني : «وهل العذاري» (١٢٥ ب) .

- روى الجرجاني : «حيث حلّق لمّتي» وكذلك إحدى روايتي ابن مرقد ، انظر هامش التحقيق رقم (٣) ١٢٣١/٢ ، وعند بقية الرواة : «يوم تحلق» .

- قال الفسوي : «ويروى : حيث جرّت» (١٩١ ب) .

- في ها . ك . : العذاري : الأبكاء ، خرت : سقطت .

- قال الفسوي : (المعنى) «أن الجوّاري لفقطنها ليصلن بها شعورهن» .

(٣) كَذَا من غير عزو «وقال آخر» عند سائر الرواة .

(٤) صدر هذا البيت هو صدر البيت الثاني من الحماسية رقم (٨٨١) .

- روي الديمرتي : «على العاشق المسكين» ، خلافاً لرواية سائر الرواة «على الرجل المسكين» .

قافية الحاء

٨٨٥ - قال بعضهم^(١) :

- ١ - وفيشة زين وليست فاضحة^(٢) ٢ - نابلة طوراً وطوراً رامحة
- ٣ - على العدو والصديق جامحة ٤ - من لقيت فهي له مصافحة^(٣)
- ٥ - تسد فرج القحبة المسافحة ٦ - مفسدة بنت العجوز الصالحة^(٤)
- ٧ - كأنها صنجة ألف راجحة^(٥)

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

(٢) روى البيهقي : « وفيشة زان » (٢١٨ أ) .

- قال الأعلام : « يقال فيشة وفيشلة » (١١٤٤ / ٢) ، قال المرزوقي : « والفيشلة في معناه

وليس من بنائه ، لكنه من باب سبط وسبطير وما أشبهه » (١٨٤٩ / ٤) ، وذهب ابن جني

إلى أن لام فيشلة زائدة قال : « قال محمد بن حبيب في لام (العنسل) إنها زائدة وأخذها من

العنسل ، فقياس هذا أن تكون لام الفيشلة زائدة ... » (٢٣٢ أ) .

(٣) قال الفسوي : « ويروى : فهي له مصالحة » (١٩٠ أ) .

(٤) كذا « مفسدة بنت العجوز الصالحة » برفع مفسدة في رواية الديمرتي (٢٣٦ ب) والجرجاني

(١٢٤ أ) ، وعند بقية الرواة : « مفسدة » بتنوين كسر .

- في رواية سائر الرواة : « مفسدة لابن العجوز » ، وروى الجرجاني « مفسدة دهر العجوز » .

(٥) روى المرزوقي : « صنجة ألف » بالسين خلافاً لرواية سائر الرواة : « صنجة ألف » بالصاد .

وسنجة الميزان لغة في صنجته ، والسين أفصح (لسان العرب مادة سنج ٣ / ١٢٦) .

- قال البيهقي : (المعنى) « هي أعظم جنسها » ، كما أن صنجة الألف لا وزن فوقها » (٢١٨ أ) .

وقال الفسوي : « شبهها بالألف » ، لأنها نهاية العقود ، والمعنى يصف فيشة بالشدة والطول

والغلظ » (١٩٠ أ) .

قافية الدال

٨٨٦ - قال أعرابي نظر إلى سوداء تخضب وتكتحل^(١) :

- ١ - تخضب كفاً بتكت من زندها^(٢) ٢ - فتخضب الحناء من مسودها
٣ - كأنها والكحل في مرودها^(٣) ٤ - تكل عينها بعصر جلدها

(١) كذا وردت عبارة الإنشاد عند الجرجاني (١٢٤ ب) وابن زاكور .

- زاد الديمرتي وابن جني والفسوي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « وقال أعرابي ونظر إلى جارية سوداء تختضب وتكتحل » .

- أما المرزوقي والجواليقي فجاءت العبارة عندهما : « قال آخر ونظر إلى جارية سوداء تخضب كفها » .

- نسب الأصفهاني الأبيات إلى دعبيل الخزاعي يهجو جارية مغنية صفراء مليحة حسنة الغناء . (١٣٥/٢٠) ، (وانظر ملحق ديوانه ٢/ ٣٣١) .

- قال الفسوي : « هذه الأبيات في ذم السود » وعلى ذلك فهي أليق بباب مذمة النساء .

(٢) روى الأصفهاني : « قطعت من زندها » خلافاً لرواية سائر الرواة .

- قال ابن جني : « بتكت » دعاء وقع في موقع الصفة على ضرب من التأول أي : كفاً محقوقة بأن يدعى عليها كقوله :

ما زلت أسعى معهم وأحتبط حتى إذا دجا الظلام اختلط

جاءوا بضح هل رأيت الذئب قط

(التنبيه ٢٣٣ ب - ٢٣٤ أ ، وانظر شرح المرزوقي ٤ / ١٨٥٧ - ١٨٥٨) .

(٣) روى الجرجاني : « مروادها » (١٢٤ ب) .

- قوله : « كأنها والكحل في مرودها » قال ابن جني : « كذا يروى بتشكيل الدال وهي خفيفة ، لكنه شدد لقبح الزحاف عنده ، ولو خفف لما كسر وزنا » (٢٣٤ أ) .

وقال أبو العلاء : « لما كان بعض العرب يقول : هذا مروء ، ومررت بمروء ، فيشدد في الوقف ، اجترأ هذا القائل على أن يجيء بالتشديد في الوصل ، وهو نحو قول القائل : (كأن مهواها =

(١٥٩) ٨٨٧ - / وقال آخر^(١) :

- ١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى مُضَاجَعَةٍ كَالدَّلْكِ بِالْمَسَدِ^(٢)
٢ - لَقَدْ لَمَسْتُ مُعْرَاهاَ فَمَا وَقَعَتْ مِمَّا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتَدِ^(٣)
٣ - فِي كُلِّ عُضْوٍ لَهَا قَرْنٌ تَصُدُّ بِهِ جَنْبَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِيَ الْجَسَدِ^(٤)

= من الكلكل، غير أن التشديد في مروّدها أبعد منه في الكلكل، لأن اللام ليس بعدها إلا ياء الصلة، والدال هنا بعدها حرفان . (شرح التبريزي ٤ / ١٧١ - ١٧٢) .
- زاد أبو الفرج الأصفهاني بيتاً .

أَشْبَهُ شَيْءٍ اسْتَهَا بِخَدِّهَا

- (١) كذا « وقال آخر » من غير عزو في رواية المرزوقي (٤ / ١٨٤٢) وابن زاكور .
- روى الديمرتي : « وقال أبو الخندق وطلق امرأته، فقالت له: أبعد صحبة خمسين سنة تطلقني ، فقال : مالك عندي ذنب غيره » (٢٣٤ ب) . وفي هامشه : « ويقال دعبل » ، وكذلك نسبها الفسوي وذكر المناسبة (١٨٩ ب) .
- قال التبريزي : « قال أبو الخندق الأسدي وقيل إنه لدعبل » (٤ / ١٦٣) وكذلك رواها ابن العفيف (٢ / ٤٢٧) وابن مرقد (٢ / ١٢٠٧) .
- أما الجواليقي فقال : « قال دعبل بن علي الخزاعي ، وقيل لأبي الخندق حين طلق امرأته » (٦١٨) ، ورواها الشيرازي لدعبل « وفي نسخة الشيخ : قال دعبل بن علي الخزاعي » (حاشية شرح الفسوي ١٨٩ ب) .
- أبو الخندق الأسدي : شاعر يغلب على الظن أنه أموي . (انظر مقدمة ديوان كثير عزة ص ٢٦ ، وانظر حاشية تحقيق شرح ديوان حماسة أبي تمام رقم (٣) ٢ / ١٢٠٨) .
(٢) روى الفسوي : « كَالدَّلْكِ » بكسر الدال ، وعند سائر الرواة بفتحها .
- ذَلِكَ الشَّيْءُ يَدِي يَدْلُكُهُ دَلْكَاً : مرسه وعركه . (اللسان : ذلك ١٢ / ٣١٠) .
- فِي هَا . ك : المضاجعة : المرافقة .

(٣) فِي هَا . ك : الوند : ما عري منها من الشعر .

- قال الفسوي : « شبه نبو العظام منها بالأوتاد » (١٨٩ ب) .

- (٤) كذا « عُضْو » في رواية سائر الرواة ، غير ابن مرقد رواه « عُضْو » بكسر العين ، وفي رواية الديمرتي : « عُضْو » و « عُضْو » معاً . والعُضْو والعِضْو : الواحد من أعضاء الشاة وغيرها .
= (لسان العرب : مادة عضا ١٩ / ٢٩٨) .

٨٨٨- وقال آخر^(١) :

١- فَإِنَّكَ إِن تَرَى عَرَصَاتٍ جُمْلٍ بِعَاقِبَةٍ فَأَنْتَ إِذَنْ سَعِيدٌ^(٢)

٢- لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَقْطٍ وَسَمْنٍ وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدَ الثَّرِيدِ^(٣)

= - روى الشيرازي : « واهي الجسد » و « واهي الجلد » معاً .

- قال الفسوي : « شبه مانتاً من عظمها بالقرون والأوتاد » .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة .

- لم يرو الديمرتي هذه الحماسية في باب الملح (انظر ٢٣٤ ب - ٢٤٠ ب) .

- وقعت هذه الحماسية في ديوان دعبيل الخزاعي المجموع (انظر ص ١٧٠) .

(٢) روى الشيرازي : « فَإِنَّكَ » و « إِنَّكَ » معاً (حاشية شرح الفسوي ١٩٠ ب) ، وعند سائر الرواة : « فَإِنَّكَ » .

- روى الفسوي : « فَإِنَّكَ لَوْ تَرَى » (١٩٠ ب) .

- روي : « فَأَنْتَ إِذٍ » ، ورواية سائر الرواة « فَأَنْتَ إِذَا » . قال المرزوقي : « ومن روي (فَأَنْتَ إِذٍ)

يريد : فَأَنْتَ إِذٍ الأمر ذلك في ذلك الوقت ، ونون إِذٍ ليكون التنوين فيه عوضاً عما كان يضاف

إليه من الجمل ، وعلى هذا حيثنذ ويومئذ » (١٨٥٢ / ٤) .

- قوله « فَأَنْتَ إِذَا سعيد : جمع بين الفاء وبين إِذَا في جواب الشرط تأكيداً للجزاء ، ولو قال :

فَأَنْتَ سعيد ، لكفى وأغنى » شرح المرزوقي (١٨٥٢ / ٤) . « وأثبت الألف في موضع

الجزم تشبيهاً لها بالياء ، قال سيبويه في إِذَا ، وأما إِذَا فجواب وجزاء ، وإذا كان كذلك ففي

الفاء مع ما بعدها من قوله (أَنْتَ إِذَا سعيد) الجزاء ، فما كان معنى قوله إِذَا ، فإن ذلك عندي

لتوكيد الجزاء » (التنبيه ٢٣٢ ب - ٢٣٣ أ) .

(٣) كذا « من أَقْطٍ وسمن » في رواية الجواليقي (٦٢٤) ، وعند سائر الرواة « من أَقْطٍ وتمر » ، غير

أن الشيرازي روى : « تمر » و « سمن » معاً .

- قال الفسوي : « المعنى يقرب أن يكون هذا الشاعر صريع الجوع ، فشبه حبيته بأشهى ما كان

إليه » (١٩٠ ب) .

١ - وَأَبْغَضُ الضَّيْفِ مَا بِي جُلُّ مَا أَكَلَهُ إِلَّا تَنْفَجُهُ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا^(٢)

٢ - مَا زَالَ يَنْفَجُ جَنْبَيْهِ وَحُبُّوتَهُ حَتَّى أَقُولُ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا^(٣)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة .

- زاد الديمرني : « وقال آخر في ضيف » (٢٣٨ أ) .

(٢) روى الديمرني : « لكن تنفجه » ، وعند بقية الرواة : « إلا تنفجه » ، وروى الشيرازي « لكن » و « إلا » معاً (حاشية شرح الفسوي ١٩٠ ب) .

- قال الفسوي : « التنفج : التوسع » (١٩٠ ب) وقال المرزوقي : « التنفج : قيل هو التجشؤ ، ويقال تنفج فلان : أي توسع في جلوسه ، ومنه : هو متنفج الجنين ، وهذا غرض الشاعر ، والنَّفَجُ : الكبير » (١٨٥٦ / ٤) .

- كذا « وحُبُّوتُهُ » في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي روى : « حُبُّوتُهُ » بكسر الحاء ، وفي نسخة ك : « حُبُّوتُهُ » و « حُبُّوتُهُ » معاً (١٠٣ أ) .

(٣) في ها . ك : وحُبُّوتُهُ : قعدته محتبياً . وفي اللسان : « احتبى بثوبه احتباءً ، والاحتباء بالثوب : الاشتمال ، والاسم الحَبُوة والحَبُوة والحَبِية » (١٧٤ / ١٨) .

- روى الشيرازي : « وجفرتة ، عن الشيخ ، أي وسطه » .

- كذا « لعل الضيف » عند سائر الرواة ، غير أن ابن مرقد روى « حتى أقول بأن الضيف » (١٢٢٢ / ٢) . وروى الشيرازي : « حتى ظننت بأن الضيف » و « حتى أقول لعل الضيف » معاً (١٩٠ ب) .

٨٩٠- وقال آخر^(١) :

١- وَإِنَّا لَنَجْفُو الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَغْرَى بِنَا فَيَعُودَا^(٢)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- روى التبريزي عن أبي العلاء المعري قال : « هذا البيت يروى لحاتم الطائي ، ويقال إنه أراد بالضيف الأسد ، وهذا لا يمتنع من مذاهب العرب ؛ لأنهم يسمون كل طارق ضيفاً ، حتى جعلوا الأسد كالضيف » (١٧١ / ٤) .

- حمل الأصمعي هذا البيت على ظاهر لفظه دليلاً على لؤم قائله ، وعضد ذلك المرزوقي والأعلم ، والفسوي كذلك الذي قال : « والصواب عندنا ما قاله الأصمعي ، وإليه ذهب أبو تمام ، ولذا ضمنها في الملح ، والدليل على هذا أن عادة أهل المروءة أن يتكلفوا للضيف » ، وذهب عبدالله بن أبي طاهر وغيره إلى أن الشاعر تمدح ولم يتملح (انظر شرح التبريزي ١٧٠/٤ - ١٧١) وشرح المرزوقي (١٨٥٧ / ٤) وشرح الفسوي (١٩٠) .

(٢) كذا « من غير علة » في رواية الجرجاني (١٢٤ ب) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « من غير عسرة » ، وفي رواية ابن جني « من غير عشرة » (٢٣٣ ب) وهو تصحيف .

- كذا « مخافة أن يغرى بنا فيعودا » في رواية البيهقي (٢١٩ ب) والفسوي (١٩٠ ب) ، وعند بقية الرواة : « مخافة أن يغرى بنا فيعود » غير أن الشيرازي روى : « فيعودا » و « فيعود » معاً .

- وقوله « فيعود » لم يعطفه على (أن يغرى بنا) لكنه قصد به إلى الاستئناف ، أي فهو يعود ، أي ممن يعود (التنبيه ٢٣٣ ب ، وشرح المرزوقي ١٨٥٧ / ٤) ، أما روايته « فيعودا » فمعطوف على (أن يغرى بنا) .

- روى الديمرقي (٢٣٨ ب) والحواليقي (٦٢٨) والتبريزي (١٧١ / ٤) بيتاً زائداً ، لم يقع في رواية بقية الرواة وهو :

وَنُشِلِّي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ وَنُبْدِي لَهُ الْحُرْمَانَ ثُمَّ نَزِيدُ

قال الديمرقي : « يقال أشليت عليه الكلب ، إذا أغريته ، وهذا قول لا يقوله أكثر أهل اللغة ، إنما يقول ذلك أهل نجد ، والصواب عندهم أن يقال : أسدته وأوسدته لغتان » (٢٣٨ ب) .

قافية الرءاء

٨٩١ - قَالَ بَعْضُ الْأَسَدِيِّينَ (١) :

- ١ - وَإِذَا مَرَرْتَ بِهِ مَرَرْتَ بِقَانِصٍ مُتَشَمِّسٍ فِي شَرْقَةِ مَقْرُورٍ (٢)
- ٢ - لِلْقَمَلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَارِعٌ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنَ عَقِيرٍ (٣)
- ٣ - فَكَأَنَّهُنَّ لَدَى دُرُوزٍ قَمِيصِهِ فَذُو تَوَأْمٍ سَمْسَمٍ مَقْشُورٍ (٤)
- ٤ - / ضَرَجَ الْأَنَامِلُ مِنْ دِمَاءٍ قَتِيلِهَا حَنِقَ عَلَى أُخْرَى الْعَدُوِّ مُغِيرٍ (٥)

(١) كذا «قال بعض الأسديين» في رواية البياري (٢١٧ أ) وابن العنيفة (٢ / ٤٢٨)، وعند المرزوقي: «آخر» من غير تعيين.

- زاد الديمرتي في روايته: «قال بعض بني أسد، ومرّ بأبي العلاء العقيلي يفلي ثيابه» (٢٣٥ أ). وكذلك جاءت عبارة الإنشاد عند الفسوي (١٨٩ ب) وابن مرقند (٢ / ١٢٠٨) والجواليقي (٦١٨).

- روى التبريزي: «قال آخر: ومرّ بأبي العلاء العقيلي...» (٤ / ١٦٤).

(٢) كذا «متشمس» في نسخة ك (١٠٣ أ)، وفي شرح الأعلام «متشمير» (٢ / ١١٤٩)، وعند سائر الرواة: «متشمس».

(٣) كذا «من بين مقتول وبين عقيير» في رواية البياري (٢١٧ أ)، وفي نسخة ك (١٠٣ أ) وشرح الأعلام للحماسة (٢ / ١١٤٩): «من بين مقتول وبين عقيير» وهي رواية سائر الرواة. - روى الشيرازي: «من بين... وبين» و«بين» صح (رواية أخرى) (حاشية شرح الفسوي ١٨٩ ب).

(٤) كذا «فكأنهن» في نسخة ك، وفي شرح الأعلام للحماسة «وكأنهن» وهي رواية سائر رواة الحماسة.

- كذا «دروز قميصه» في رواية سائر الرواة، غير أن الشيرازي روى «دروز» و«زرور» معاً. - قال الفسوي: «شبه القمل بالسهم المقشور، وأدع في ذلك المعنى، يهجو به بقتل القمل، وشبه القمل في دروز قميصه بالسهم المقشور» (١٨٩ ب).

(٥) كذا «ضرج الأنامل» بالجر، في رواية سائر الرواة، وروى الفسوي «ضرج» و«ضرج» معاً.

- ضرج الأنامل: «محمر أطراف الأصابع، وقد ضرجت الثوب: صبغت بحمرة» (شرح الفسوي ١٨٩ ب).

٨٩٢ - وَقَالَ بَعْضُ الْحَجَازِيِّينَ (١) :

- ١ - خَبَرُوهَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ — سَتُ فَظَلَّتْ تُكَاتِمُ الْغَيْظَ سِرًّا (٢)
- ٢ - ثُمَّ قَالَتْ لِأَخْتِهَا وَلِأُخْرَى جَلْدًا : لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا (٣)
- ٣ - وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا لَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْسُّرِّ سِتْرًا (٤)
- ٤ - مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَعِظَامِي إِخَالُ فِيهِنَّ فَتْرًا (٥)
- ٥ - مِنْ حَدِيثِ نَمَى إِلَيَّ فَظِيعٌ خِلْتُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَلَظُّيهِ جَمْرًا (٦)

(١) كذا « وقال بعض الحجازيين » في رواية الديلمتي (٢٣٥ أ) والفسوي (١٨٩ ب) والبياري (٢١٧ أ)

والجواليقي (٦٢٠) وابن زاكور وابن مرقد (٢ / ١٢٠٩) .

- روى المرزوقي « آخر » ، وروى التبريزي « وقال آخر : هو لبعض الحجازيين » (١٦٤ / ٤) .

- روى ابن العفيف « وقال آخر : وهو عمر بن أبي ربيعة » (٢ / ٤٢٩) .

- قال الشيرازي : « إسلامي » .

- الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة - المنسوب إليه - وليس في أصول الديوان (ص ٤٩٢) تحقيق

محمد محيي الدين عبد الحميد ، وأورد صاحب الحماسة البصرية البيت الأول منها وقال : « قال آخر ،

وتروى لعمر بن أبي ربيعة » (٢ / ٣٦٩) .

(٢) روى الديلمتي : « فظلت تكاتم الغيظ شهرا » ، خلافا لرواية سائر الرواة : « فظلت تكاتم الغيظ سرا » .

(٣) روى المرزوقي والجواليقي والتبريزي والبياري « جزعاً » وعند بقية الرواة : « جلدا » .

- روى الشيرازي : « جلدا » و « جزعا » معاً .

- قوله « عشرا » أي عشر نسوة ، تظهر الجلادة وقلة الغيرة والمبالاة بقولها « ليته » (شرح الفسوي

١٨٩ ب) .

(٤) كذا « سترًا » بكسر السين في رواية سائر الرواة ، غير أن الفسوي رواه : « سترًا » و « سترًا » معاً .

- قال المرزوقي : « يجوز أن يروى : سترًا ، بفتح السين ، فيكون مصدر سترت ، ويجوز أن يروى :

سترًا ، بكسر السين فيكون واحد الستور ، والمعنى في الوجهين ظاهر » (٤ / ١٨٤١ - ١٨٤٢) .

(٥) روى التبريزي : « وعظامي كأن فيهن فترا » (٤ / ١٦٥) ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « وعظامي إخال

فيهن فترا » .

- روى الشيرازي « وعظامي إخال فيهن كسرا » صح (رواية أخرى) .

(٦) سقط هذا البيت من رواية المرزوقي (انظر ٤ / ١٨٤٤) ، واستدركه الناسخ في حاشية شرح الديلمتي

(انظر ٢٣٥ ب) ، وكذلك استدركه الشيرازي في حاشية شرح الفسوي (١٨٩ ب) . =

٨٩٣- وَقَالَ آخِرُ (١) :

- ١- أَلَا فَتَى عِنْدَهُ خُفَّانِ يَحْمِلْنِي عَلَيْهِمَا ، إِنِّي شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ (٢)
- ٢- أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَهْوَالاً أَمَارِسُهَا مِنْ الْجِبَالِ وَأَنْتَى سَيِّئُ الْبَصَرِ (٣)
- ٣- إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ضَوْءٌ مِنَ الْقَمَرِ (٤)

= - زاد الديمرني بيتاً بعده لم يروه سائر الرواة ، وهو :

لَيْتَ شِعْرِي بِمَنْ تَزَوَّجَ إِلَيَّ أَبِشْمَسٍ يَالَيْتَهُ كَانَ بَدْرًا

ولم يرد هذا البيت في ديوان عمر . (انظر ٤٩٣) .

(١) كذا من غير عزو : « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- قال الليثي : « إن الشعر لأبي الجون مولى أسماء بن خارجة » (اللآلئ ٢ / ٧٥٨) .

(٢) كذا « إنني » بكسر الهمزة في رواية أكثر الرواة ، غير أن الفسوي رواه : « إنني » بالكسر والفتح

(١٩١ أ) . قال المرزوقي : « يروى : إنني شيخ على سفر ، بكسر الهمزة على الاستئناف ،

ويروى : أنني ، بفتح الهمزة ، والمعنى لأنني شيخ » (٤ / ١٨٦٠) .

- قال الفسوي : « جعل الحفا كالرجلة ولبس الخفّ كركوب الظهر ، فلهذا قال : يحملني

عليهما ، إنني شيخ على سفر ؛ لأن الشيخ أحوج إلى الحفا من الشاب ، والمسافر أحوج إلى

الحذاء من المقيم » (١٩١ أ) .

(٣) روى الجواليقي : « أهوالاً أكابدها » (٦٣٠) ، وعند سائر الرواة : « أهوالاً أمارسها » .

- روى المرزوقي : « وأنتى سَيِّئُ النظر » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « وإنني سَيِّئُ النظر » ، غير أن

الليثي روى : « من العثار وإنني سَيِّئُ النظر » (اللآلئ ٢ / ٧٥٨) .

(٤) روى الجواليقي : « إن لم يكن لهم هادٍ من القمر » (٦٣٠) ، وروى البيهقي : « إن لم يكن لهم

مومٍ إلى القمر » (٢١٩ أ) ، قال الفسوي : « ويروى (إن لم يكن لهم مومٍ إلى القمر) أي

مشير » (١٩١ أ) ، وعند بقية الرواة : « إن لم يكن لهم ضوء من القمر » ، وروى الليثي : « إن

لم يكن لهم حظ من القمر » .

٨٩٤ - وَقَالَتْ قَابِلَةً لَامْرَأَةٍ أَخَذَهَا الطَّلُقُ ، وَكَانَ اسْمُهَا سَحَابَةٌ (١) :

١ - أَيَا سَحَابَ طَرْقِي بِخَيْرٍ ٢ - وَطَرْقِي بِخُصْيَةٍ وَأَيْرٍ (٢)

وَلَا تُرِينِي طَرْفَ الْبُطَيْرِ (٣)

٨٩٥ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ (٤) :

١ - يَا لَيْتَمَا أَمَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ (٥)

(١) كَذَا جَاءَتْ عبارة الإنشاد هذه عند المرزوقي (١٨٥١/٤) والجرجاني (١٢٤أ) والبياري

(٢١٨أ) ، وسقط من هذه العبارة عند الديمري « وَكَانَ اسْمُهَا سَحَابَةٌ » (انظر ٢٣٧أ) .

- روى التبريزي وابن مرقد وابن العفيف « وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِأُخْرَى وَأَخَذَهَا الطَّلُقُ وَاسْمُهَا سَحَابَةٌ » .

- زاد الفسوي على رواية المرزوقي « وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَاضُ ، وَهِيَ تَطْلُقُ عَلَى يَدَيْهَا » (١٩٠ب) .

(٢) كَذَا « أَيَا سَحَابَ » وكذلك رواها الجوالقي وابن العفيف ، وروى الديمري والفسوي : « أَيَا سَحَابَ » و « أَيَا سَحَابُ » معاً .

- قال المرزوقي : « وَلَوْ أَنَّ تَرَوِي : يَا سَحَابَ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى أَصْلِ التَّرْخِيمِ ، وَلَوْ أَنَّ تَضْمَعُهَا

إِذَا نَوَيْتَ تَمَامَ الْاسْمِ بَعْدَ ذَهَابِ الْهَاءِ ، ثُمَّ بَنَيْتَ عَلَى الضَّمِّ لِلنَّدَاءِ » (١٨٥١/٤) .

- قال البياري : « جَعَلْتُ طَلْقَهَا كَطَرِيقِ الْقَطَاةِ ، وَهُوَ إِذَا عَسَرَ خُرُوجَ بَيْضِهَا ، فَفَحَصَتْ الْأَرْضَ بِجَوْجِئِهَا ، أَيْ لِيَكُنْ طَلْقُكَ بِخَيْرٍ » (٢١٨ب) .

(٣) كَذَا « وَلَا تُرِينِي » فِي رِوَايَةِ الدِّيمَرِيِّ وَالْمَرْزُوقِيِّ وَالْفَسَوِيِّ وَالتَّبْرِيزِيِّ وَالْجَوَالِقِيِّ وَابْنِ الْعَفِيفِ

وَابْنِ مَرْقَدٍ ، وَرَوَى الْجَرَجَانِيُّ وَالْبِيَارِيُّ : « وَلَا تُرِينَا » ، وَرَوَى الشِّيرَازِيُّ : « وَلَا تُرِينَا » صَح .

(٤) كَذَا : « وَقَالَ سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ » فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَنِي (٢٣٥أ) ، وَفِي رِوَايَةِ الْجَوَالِقِيِّ (٦٣٢ -

٦٣٣) وَابْنِ مَرْقَدٍ (١٢٢٨/٢) : « قَالَ ابْنُهَا سَعْدٌ » ، وَعِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ : « وَقَالَ سَعْدٌ » .

(١٧٥/٤) .

- وَقَعَتْ هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةُ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أُخْرَى بَعْدَ الْحَمَاسِيَّةِ رَقْمَ (٨٩٥) .

- قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « قَالَ سَعْدٌ : وَلَيْسَ مِنَ الْكِتَابِ » وَلِذَلِكَ لَمْ يَرْوَاهَا مِنَ الرِّوَاةِ إِلَّا مَنْ سَبَقَتْ

الْإِشَارَةُ إِلَيْهِمْ .

(٥) كَذَا « يَا لَيْتَمَا أَمَّنَا » عِنْدَ مَنْ رَوَى هَذِهِ الْحَمَاسِيَّةَ ، إِلَّا التَّبْرِيزِيَّ فَرَوَاهُ بِالْفَصْلِ : « يَا لَيْتَ مَا أَمَّنَا » .

٨٩٦- وَقَالَتْ أُمُّ النَّحِيفِ لَابْنِهَا سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ ، وَكَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً

نَهَتْهُ عَنْهَا (١) ، فَأَجَابَهَا بِالْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ وَأَيَّاتِ بَعْدَهُ (٢) .

(١٦٠) ١- /لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتَ ظَنِّي وَسُؤْتَنِي وَحَزْتَ بَعْصِيَانِي النَّدَامَةَ فَاصْبِرِ (٣)

= قوله : « إِيْمَا » نقل الأعلام ملاحظته في الشرح عن ابن جني من غير إشارة (انظر التنبيه ٢٣٥ ب) .

- زاد الجواليقي والتبريزي وابن مرقد ثلاثة أبيات على هذا البيت هي :

تَلْتَهُمُ الْوَسَقُ مَشْدُوداً أَشْطُّهُ كَأَنَّمَا وَجْهُهَا قَدْ طَلَّى بِالْقَارِ
لَيْسَتْ بِشَبْعَى وَلَوْ أَوْرَدْنَاهَا هَجْراً وَلَا بَرِيّاً وَلَوْ قَاسَظَتْ بِذِي قَارِ
خَرْقَاءُ بِالْخَيْرِ لَا تُهْدَى لَوَجْهِتِهِ وَهِيَ صَنَاعُ الْأَذَى فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ

(١) كذا روى الجرجاني عبارة الإنشاد هذه ، لكنه نقص منها : « نهته عنها » (١٢٥ أ) :

- زاد الديلمتي (٢٣٩ ب - ٢٤٠ أ) والفسوي (١٩١ ب) والتبريزي (١٧٥ / ٤) والبياري ٢١٩ ب ، وابن العفيف (٤٥٨ / ٢) : « وقالت أم النحيف وهو سعد بن قرط ، أحد بني جذيمة ، وكان تزوج امرأة نهته أمه عنها » .

- اكتفى المروزقي والجواليقي وابن زاكور برواية : « وقالت أم النحيف » .

- كذا « النحيف » بنون مشددة مفتوحة في الأصل ، وبها روى الجواليقي (٦٣١) ، وفي نسخة ك (١٠٣ ب) وشرح الأعلام للحماسة : « النحيف » بالنون المشددة المضمومة ، وبها روي الديلمتي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد والبياري ، وهي تصغير النحيف .

(٢) قوله « فأجابها بالبيت المتقدم وأبيات بعده » من رواية الأعلام وزياداته .

- سبقت الإشارة إلى الأبيات في الحماسية رقم (٨٩٥) .

(٣) كذا « وحزت » في نسخة ك وشرح الأعلام ، وعند بقية الرواة : « فحزت » .

- روى الجرجاني : « فحزت بعصيان الندامة » .

- ٢- ولاتك مطلقاً ملوماً وسامحاً الـ قَرِينَةَ وَافْعَلَ فِعْلٌ حُرٌّ مُشْهَرٌ (١)
- ٣- فَقَدْ حُزْتُ بِالْوَرْهَاءِ خُبْتُ خَيْثَةً قَدَعْتُ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتُ يَا سَعْدُ وَاحْذَرِ (٢)
- ٤- تَرَبَّصْ بِهَا أَيَّامَ عَلٍّ صَرُوفُهَا سَتَرَمِي بِهَا فِي جَاحِمٍ مُتَسَعِّرٍ (٣)
- ٥- فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلَهُهُ بِمَذْمُومَةِ الْأَخْلَاقِ وَاسِعَةِ الْحَرِّ (٤)
- ٦- فَطَاوِلُهَا حَتَّى أَتَتْهَا مَنِيَّةٌ فَصَارَتْ سَفَاةً جُثُوَّةً بَيْنَ أَقْبَرِ (٥)
- ٧- فَأَعْقَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُعْصِماً فَتَاةً تَمْشِي بَيْنَ إِتْبٍ وَمِثْرَزٍ (٦)

(١) كذا « ولاتك مطلقاً ملوماً » في رواية الديمرتي والمرزوقي والجرجاني وابن زاكور وابن مرقد ، وروى الفسوي « ملولاً » وكذلك التبريزي والبياري وابن العفيف . أما الجوالقي فروي : « سؤوماً » ، وروى الشيرازي « ملوماً » ، و « ملولاً » معا .

(٢) « خبث خبيثة » في رواية الجرجاني وابن زاكور ، وعند بقية الرواة « أخبث خبيثة » .

(٣) قال الديمرتي : « الجاحم : الحارق ، ومنه الجحيم ، والمتسعر : المتلهب » .

- في هامش شرح الفسوي : « حل صروفها » .

(٤) روى الفسوي : « وكَم من كريم » وعند سائر الرواة « فكم » .

- كذا « الحر » بتشديد الراء المكسورة في نسخة ك (١٠٣ ب) وفي شرح الأعلام للحماسة :

« الحر » بتخفيف الراء ، وبها روى سائر رواة الحماسة .

- « الحر » بتخفيف الراء : الفرج ، وأصله : حِرْحُ ، بكسر الحاء وسكون الراء ، ومنهم من

يشدد الراء وليس بجيد (اللسان مادة حرر ٢٥٩ / ٥) .

(٥) كذا « جُثُوَّة » في شرح الأعلام وفي رواية سائر الرواة ، وفي نسخة ك « جُثُوَّة » و « جُثُوَّة » بضم

الجيم وكسرهما معاً (انظر ١٠٣ ب) .

- « طاولها : أي : داواها ولزمها طويلاً » (شرح الفسوي ١٩١ ب) .

(٦) كذا « تَمْشِي » في رواية أكثر الرواة ، وروى ابن مرقد : « تَمْشِي » (١٢٢٧ / ٢) .

٨ - مُهَفِّفَةُ الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةُ الْمَطَا كَهَمَّ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرٍ (١)

٩ - لَهَا كَفْلٌ كَالدُّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى وَتَغَرَّ نَقِيٌّ كَالْأَقَاحِ الْمُنُورِ

٨٩٧ - وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لِأُخْرَى تُسَابُّهَا (٢) :

١ - سُبِّي أَبِي ، سَبُّكَ لِي بِصِيرَةٍ (٣) ٢ - إِنَّ مَعِيَ قَوَافِيَا كَثِيرَةً

٣ - يَنْفَحُ مِنْهَا الْمِسْكَ وَالذَّرِيرَةَ (٤)

(١) روى الجرجاني « مخطوطة » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

روى المرزوقي : « مخطوطة الحشا » (انظر ٤ / ١٨٦٢) ، خلافاً لرواية سائر الرواة « مخطوطة المطا » .

(٢) اختلفت عبارة الإنشاد هذه عند الرواة ، وأقربها إلى رواية الأعلام ماروى ابن مرقد : « وقالت جارية لأخرى سابها » (٢ / ١٢٢٥) ، ثم قول المرزوقي : « وقالت جارية في جارية تُسَبُّهَا » (٤ / ١٨٦١) ، وروى الجوالقي وابن العفيف « وقالت جارية في نساء يتسابين » ، وكذلك روى التبريزي ، وروى الديمرتي : « وقالت جارية لأخرى » ، وروى الجرجاني : « وقالت جارية » أما الفسوي فروى : « وقالت امرأة » .

(٣) كذا « سبي أبي سبك لي بصيرة » في رواية الديمرتي (٢٣٩ ب) والبياري (٢١٨ ب) وابن زاكور والفسوي (١٩٠ ب) ، وحرفت الرواية عند الجرجاني « سبك لي بصيرة » (انظر ١٢٥ أ) .
- روى بقية الرواة : « سُبِّي أَبِي سَبُّكَ لِي بِصِيرَةٍ » ، وذكرها البياري في شرحه .
- قال المرزوقي : « يروى : سَبُّكَ لِي بِصِيرَةٍ ، وإذا رويت : سَبُّكَ لِي بِصِيرَةٍ ، يرتفع سَبُّكَ بالابتداء ، وتنصب سَبُّكَ على المصدر » (٤ / ١٨٦١) .

- قال الديمرتي : « وبصيرة : اسم المرأة ، تريد يا بصيرة » (٢٣٩ ب) ، ورد ذلك الفسوي بقوله : « والصواب عندنا والله أعلم بصيرة لي أي حجة ، ويحتمل أن يكون سبك لي بصيرة ، بصر لأنك تستبين بما فيك من العيوب فأستبصر به معاينك » (١٩١ أ) .

(٤) قال الفسوي : « قال بعضهم : إنها تهزأ ، فليس بشيء ، المعنى : تستخف بصاحبها وتهدها بشعرها » ، والإشارة إلى الديمرتي في قوله « ينفح منها المسك والذرية » : على جهة الهُزء ، وهي شناعة قبيحة .

٨٩٨ - فقالت الأخرى^(١) :

١ - إِنَّ أَبَاكَ زَهْرَقٌ دَقِيقٌ^(٢) ٢ - لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقُ

٣ - تَضَحَكَ مِنْ ضَرْطَتِهِ الْعُنُوقُ^(٣)

(١) كذا « فقالت الأخرى » في الأصل ، وفي نسخة ك (١٠٣ ب) ، وفي شرح الأعلام للحماسة

(١١٥٣ / ٢) : « فأجابتها الأخرى » ، وعند بقية الرواة : « قالت الأخرى » و « قالت أخرى » .

- غير الأعلام منهجه في إدراج هذه الحماسية في قافية الرءاء على الرغم من أن قافيتها القاف ،
إتباعاً للحماسية السابقة ، وكذلك فعل ابن زاكور .

(٢) « زهدق » بالدال في نسخة ك ، وبها روي الديمرتي (٢٣٩ ب) والفسوي (١٩١ ب)

والجرجاني (١٢٥ أ) والبياري (٢١٨ ب) ، وفي شرح الأعلام للحماسة « زهزق » بالزاي

المعجمة (١١٥٣ / ٢) ، وبها روى بقية الرواة ، وقال ابن مرقد : « ويروى زهدم ، وهو اسمه »

(١٢٢٦ / ٢) .

- في ها . ك : زهدق : بمعنى دقيق ، وقال الفسوي : زهدق : ضعيف نحيل ، أي : هزيل ،

وقال البياري : « قصير » .

(٣) كذا « من ضَرْطَتِهِ » في شرح الأعلام (ص / ١١٥٣) ، وفي نسخة ك (ظرطته) ، وهو تصحيف .

وقد روى الجرجاني « من ضَرْطَتِهِ » (١٢٥ أ) وذكرها البياري في شرحه ثم قال : « يعني أنه

أكثر ضَرْطاً من العنز مع كثرة ضَرْاطِهَا » (٢١٨ ب) ، وفي شرح الفسوي ما يشير إلى هذه

الرواية : « تضحك ... أي كثير الضراط حتى إن العنوق تضحك منه تعجباً » . (١٩١ ب) .

- روى بقية الرواة : « طَرْطَبُهُ » قال الديمرتي : « ويروى من (طَرْطَبُهُ) وهو الفرج ، ومن روى :

من طَرْطَبُهُ ، فإنه أراد صوت الراعي ، وهو الطَرْطَبَةُ ، والعُنُوقُ ، جمع عناق ، أي : تضحك

من قبح صوته العُنُوقُ إذا صاح بالغنم ، وهذا أقبح وفيه إفراط » (٢٣٩ ب) . والعُنُوقُ : أولاد

المعزى .

- قال المرزوقي : « ويروى (تضحك من طَرْطَبُهُ الْعَبُوقُ) ، وذكر أن المخاطب كان لثديه حلمة

طويلة ، والضرع الطويل يقال له الطرطب ، وأن العبيوق : امرأة ، يريد أنها تسخر منه ،

وتعجبها خلقته » (١٨٦١ / ٤) ، وانظر الخلاف حول معنى الطرطب في لسان العرب مادة

طرطب (٤٦ / ٢ - ٤٧) .

٨٩٩ - فَأَجَابَتْهَا الْأُولَى (١) :

١ - يَارَبُّ مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادَهُ (٢) ٢ - وَارْمِ بِسَهْمَيْنِ عَلَى فُؤَادِهِ (٣)

٣ - وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

(١) كذا « فَأَجَابَتْهَا الْأُولَى » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « وقالت الأخرى » أو « قالت أخرى » .

- كذا وقعت هذه الحماسية تالية لسابقتها في قافية الراء عند ابن زاكور ، وعلل الأعلام لذلك بقوله : « وقعت هذه القطعة وأخرى قبلها في غير موضعها ؛ لاتصالهما بالقطعة التي قبلها ، ووقعهما في الخبر المتقدم » (١١٥٣ / ٢) .

(٢) في هامش الديمرتي : « يارب من عاداهما فعاده » (٢٣٩ ب) ، عاده : أي أهلكه .

(٣) روى ابن مرقد بعده شطرا لم يقع عند سائر الرواة ، وهو : « واذبح بنيه على وساده » (١٢٢٦ / ٢) .

قافية اللام

(١٦٠ ب) ٩٠٠ - / قال بعضهم^(١) :

- ١ - جَزَى اللَّهُ عَنَّا ذَاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ على عَزَبٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَهْلٌ^(٢)
- ٢ - فَإِنَّا سَنَجْزِيهَا بِمَا فَعَلَتْ بِنَا إِذَا مَا تَزَوَّجْنَا وَلَيْسَ لَهَا بَعْلٌ
- ٣ - أَفِيضُوا عَلَى عُزَابِكُمْ بِنَسَائِكُمْ فما في كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يَمْنَعَ الْفَضْلُ^(٣)

(١) كذا « قال بعضهم » من غير عزو عند ابن زاكور ، ورواها بقية الرواة من غير عزو أيضا ولكن :
« قال آخر » .

- قال ابن جني : « وقال آخر من العرب على مئذنة لهم وله حديث » (٢٣١ أ) .
- « روى ابن حبيب أن هذا الشاعر صعد إلى مئذنة وسط الحي ، وأنشد هذه الأبيات فاجتمع عليه غيارى الحي وفتاكه فقتلوه » . (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٤٥) .
- انظر الأبيات والقصة في موائد الحيس في فوائد امرئ القيس (ص ٢٥٨) وشرح التبريزي (١٦٥ / ٤) وشرح الفسوي (١٨٩ ب) .
- (٢) قال ابن جني : « جمع عزبا على عزاب ، وهو عندي على التأول تكسير عازب ، وذلك أنه تشبه العرب إذا بات لا أهل له بالعازب من الرعاة وغيرهم ... » (٢٣١ أ) ، ونقل الأعلام في شرحه ماذهب إليه ابن جني من غير توثيق (انظر شرح الأعلام للحماسة ٢ / ١١٥٤) ، (وانظر شرح المرزوقي (٤ / ١٨٤٥) .

- (٣) روى ابن جني « من نسائككم » وكذلك رواه الجواليقي (٦٢١) ، وعند بقية الرواة : « بنسائككم » .
- قال المرزوقي : « توهم في أفيضوا معنى تصدقوا ، فعدها تعديته ، فلذلك زاد الباء في : بنسائككم » (٤ / ١٨٤٥) .

- كذا « أن يمنح الفضل » في رواية الجواليقي (٦٢١) ، وعند بقية الرواة : « أن يحرم الفضل » .
- زاد الديمرتي بيتاً لم يروه بقية الرواة وهو : (٢٣٥ ب) .

- ففِيهِنَّ فَضْلٌ قَدْ عَرَفْنَا مَكَانَهُ فهُنَّ بِهِ جُودٌ وَأَنْتُمْ بِهِ بَخْلٌ

٩٠١ - وقال آخر^(١) :

١ - كَأَنَّ خُصِيَّيْهِ مِنَ التَّدَلُّدِ ٢ - ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ^(٢)

٩٠٢ - وقال آخر^(٣) :

١ - كَأَنَّ خُصِيَّيْهِ إِذَا تَدَلَّدَا ٢ - أَثْنَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا^(٤)

(١) كذا «وقال آخر» في رواية سائر رواة الحماسة، وفي رواية المرزوقي: «وقال أعرابي» (١٨٤٧/٤).

- نسب الغندجاني هذه الحماسية لخطام المجاشعي الراجز (إصلاح ما غلط به النمرى ص ١٦٣) وكذلك نسبها البغدادي إليه، وزاد على ذلك بقوله: «ونسبهما أبو سهل الهروي في شرح الفصيح إلى جندل بن المثنى، وقيل قائلهما: دكين»، ونقل البغدادي عن السيرافي أيضاً أن هذين البيتين لشماء الهذلية (انظر خزنة الأدب ٧ / ٥٣٠)، وانظر الحماسة تحقيق عسيلان ٢/ ٤٣٢، وشرح الحماسة تحقيق د. حسين نقشة ٢ / ١٢١٢.

(٢) كذا «ظرف عجز» في رواية الجرجاني (١٢٤ أ) والغندجاني (١٦٤).

- روى الديمرتي والمرزوقي والبياري والتبريزي وابن العفيف والشيرازي وابن مرقد «سحق جراب»، وروى الفسوي والجواليقي: «ظرف جراب».

- قال المرزوقي: «وإنما قال ثنتا حنظل؛ لأن مراده ثنتان من الحنظل، ولو أراد ثنية حنظلة لم يجز إلا حنظلتان» (١٨٤٨ / ٤)، وقال الديمرتي: «قال: ثنتا حنظل، ولم يقل حنظلتين، وهي لغة للعرب» (٢٣٦ ب)، وقال البياري: «ثنتا: هذا من قبح الضرورة، ألا ترى أنه لا يجوز اثنتي رجال، ولا اثنتي دراهم» (٢١٧ ب)، وقال ابن جني: «أخرج الثنية على أصلها وذلك أن قياسها على الجمع عندي ...» (٢٣١ ب).

- قال النمرى عن هذه الحماسية: «وهذا يحتمل الذم والمدح، إلا أن يكون له تمام فيعمل عليه، فأما الذم فأن يصف شيخاً قد اضطرب جلده لسنه، وأما المدح فهو أن الأبطال يوصفون إذا شهدوا الحرب بطول الخصى، وقلة تقلصها ...» (معاني الحماسة ٢٤٩) ومن هذا نقل الأعلام ملاحظته على البيتين (انظر ١١١٥ / ٢).

(٣) كذا «وقال آخر» عند أكثر الرواة.

- روى ابن زاكور: «وقال بعضهم» وروى الفسوي: «وقال أعرابي»، وعن الشيخ (الشيرازي): «الشعر لامرأة» (شرح الفسوي (١٩٠ أ)).

(٤) روى المرزوقي: «تحميلان المرجلا»، خلافاً لرواية بقية الرواة: «تحميلان مرجلا».

- روى الجواليقي «تحميلان حنظلا» (٦٢٢).

- في ها. ك: الأثافي: حجارة الجدار.

٩٠٣ - وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ امْرَأَةً (١) :

١ - يَارَبِّ إِنِّي قَتَلْتُهَا فَعُدْ لَهَا ٢ - فَلَنْ تَمُوتَ أَوْ تَشُدَّ قَتْلَهَا (٢)

(١) كذا « وقال آخر في امرأته » في رواية الديمري (٢٣٨ أ) والجرجاني (١٢٤ ب) والشيرازي (١٩٠ ب) .

- روى بقية الرواة من غير عزو أيضا ولكن : « وقال آخر » .

- سقطت هذه الحماسية من رواية الفسوي (انظر ١٩٠ ب) .

(٢) كذا : « أو تشد قتلها » في رواية المرزوقي والديمري والبياري وابن العفيف وابن مرقد والشيرازي والجرجاني .

- وروى الجواليقي : « أو تسد قتلها » بالسين المهملة (٦٢٦) ، وروى التبريزي « أو تجيد قتلها »

(١٧٠/٤) ، وقال في شرحه لها : « أراد إلا أن تشد قتلها وتبالغ فيه » .

قافية الميم

٩٠٤ - قَالَ بَعْضُهُمْ (١) :

١ - فجاءوا بشيخٍ كدَحَ الشرُّ وجهَهُ جهولٍ متى ما ينفدِ السبُّ يَلْطِمُ (٢)

(١) كذا «قال بعضهم» في نسخة ك (١٠٤ أ) وشرح الأعلام للحماسة (٢ / ١١٥٦)، وفي رواية سائر الرواة: «قال آخر».

- لم يرو الجواليقي وابن زاكور هذه الحماسة.

(٢) في رواية الجرجاني: «فجاء بشيخ» (١٢٤ أ).

- روى الديمرتي: «متى ما ينفد الشيب» (٢٣٧ أ).

- قال البياري: (المعنى) «جهول سفيه، أي إذا عيَّ بالكلام صار إلى اللطام، أي: هو شرير يواثب الناس ويلاطمهم» (٢١٨ أ).

قافية النون

٩٠٥ - قَالَ بَعْضُهُمْ^(١) :

- ١ - مِنْ أَيْنَا تَضْحَكُ ذَاتُ الْحِجْلَيْنِ ٢ - أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنِ
٣ - سَوَادَ وَجْهِهِ وَبَيَاضَ عَيْنَيْنِ^(٢)

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور ، وعند ابن جني : « قال شاعر » (٢٣١ أ) ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

(٢) قال المرزوقي : « في الكلام هزؤ وإزراء ، ثم دعا عليها بأن يغير الله لونها ويدلها منه لونين » (١٨٤١/٤) .

- قال ابن جني : « جعل اللون واقعاً على الجنس فانتظم السواد والبياض جميعاً ، ثم أراد البيان فثنى . وذلك قوله لونين ، ثم زاد في الإيضاح وكشف المعنى فقال : (سواد وجهه وبياض عينين) ونحو منه : مررت بمن في الدار فكلمتهم أخويك » (٢٣١ أ) .

قافية القاف

٩٠٦ - قال بعضهم^(١) :

- ١ - أَنشُدُ بِاللَّهِ وَبِالدَّلْوِ الْخَلْقَ ٢ - يَارَبِّ مَنْ أَحْسَهَا مِمَّنْ صَدَقَ^(٢)
 ٣ - فَهَبْ لَهُ بَيْضَاءَ بِلْهَاءِ الْخُلُقِ ٤ - وَمَنْ نَوَى كِتْمَانَ دَلْوٍ فَاخْتَرَقَ^(٣)
 ٥ - فَاْبَعَثْ عَلَيْهِ عَلَقاً مِنَ الْعَلَقِ ٦ - إِنْ لَمْ يُصَبِّحْهُ بِمَا سَاءَ طَرَقَ^(٤)
 ٧ - وَبَاتَ فِي جَهْدِ بِلَاءٍ وَأَرْقَ ٨ - وَهَبْ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُخْتَرَقَ^(٥)
 ٩ - مَشْرُومَةً تَخْلُطُ شَوْماً بِخُرُقَ

- قال الفسوي : « نصب سواد وياض على إضمار : أعنى » (١٨٩ ب) .

(١) كذا من غير عزو عند سائر الرواة « قال آخر » .

- زاد الديمرتي في عبارة الإنشاد : « قال آخر وسرق له دلو » (٢٣٦ أ) ، ووردت هذه العبارة

المزيدة في شرح التبريزي (١٦٥ / ٤) وشرح الفسوي (١٩٠ أ) .

- وفي شرح البياري : « هذه امرأة فقدت دلوها » .

(٢) في ها . ك : أنشد : أطلب ، أحسها : علم أمرها .

(٣) كذا « فاخترق » بخاء معجمة في رواية البياري (١٧ ب) وابن زاكور ، بمعنى : كذب ،

وعند بقية الرواة « فاحترق » بخاء مهملة .

- روى الشيرازي : « فاحترق » و « فانحرق » معاً . (حاشية شرح الفسوي ١٩٠ أ) ، وذكر

البياري في شرحه رواية أخرى : « فاخترق » .

- في ها . س . ك : اخترق : كذب ، وكذلك اختلق .

(٤) كذا « فابعث عليه » في رواية الجواليقي (١٦٢١) والمرزوقي (١٨٤٦ / ٤) ، وعند بقية الرواة :

« وابعث عليه » ، غير أن الفسوي روى : « وابعث إليه » .

- كذا « إن لم يصبحه » في نسخة ك (١٠٤ أ) ، وهي رواية سائر الرواة ، وفي شرح الأعلام :

« إن لم يصبحنا » .

- روى الجرجاني : « إن لم يصبحه بما شاء طرق » (١٢٤ أ) .

(٥) كذا « مخترق » في نسخة ك وشرح الأعلام وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « منخرق » .

- قال البياري : « ذات صدار منخرق » يعني : بلهاء .

٩٠٧ - وَقَالَ آخِرُ فِي الْعَرْدِ ، وَهُوَ الْأَقْيَشِرُ :

وَأَسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرُضِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ عَيْنِيَّ ، وَكَانَ
يَصِفُ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرَ ذَلِكَ^(١) .

- ١ - وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرِفٍ يَأْفُوخُهُ عَسِيرِ الْمَكْرَةِ مَسَاؤُهُ يَتَدَقَّقُ
 - ٢ - أَرْنِ يَسِيلُ مِنَ النَّشَاطِ لُعَابُهُ وَيَكَادُ جِلْدُ إِهَابِهِ يَتَمَمَزَّقُ
 - ٣ - حَتَّى عَلَوْتُ بِهِ مَشَقَّ ثَنِيَّةٍ طَوْرًا يَغُورُ بِهَا وَطَوْرًا يَغْرُقُ^(٢)
- ٩٠٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) :

- ١ - كَأَنَّ ثَنَائِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا لَبَا نَعْجَةً سَوَّطَتْهُ بَرَقِيْقٍ^(٤)

(١) كَذَا « وَقَالَ آخِرُ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ فِي رِوَايَةِ الْجُرْجَانِيِّ (١٢٤ أ) وَالتَّبْرِيزِيِّ (١٧٥ / ٤) وَابْنِ الْعَفِيفِ (٤٦٢ / ٢) .

- قَوْلُهُ : « فِي الْعَرْدِ ... غَيْرَ ذَلِكَ » مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ .

- كَذَا « السَّعْدِيُّ » فِي نَسْخَةِ ك (١٠٤ أ) ، أَمَّا فِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ لِلْحَمَاسَةِ فَهِيَ « الْأَسَدِيُّ » (١١٦٠ / ٢) وَهُوَ الصَّوَابُ ، إِذْ هُوَ أَحَدُ بَنِي أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مَضَرَ (الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٣٥٢ ، الْأَغَانِي ٢٥١ / ١١) .

- الْعَرْدُ : الذُّكْرُ (عَضْوُ الرَّجُلِ) .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَعْلَمِ وَزِيَادَاتِهِ ، وَلَمْ يَرَوْهُ الْجُرْجَانِيُّ وَالتَّبْرِيزِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَابْنُ الْعَفِيفِ .

(٣) كَذَا مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ « وَقَالَ آخِرُ » عِنْدَ سَائِرِ رِوَاةِ الْحَمَاسَةِ .

(٤) كَذَا « بَرَقِيْقٍ » فِي الْأَصْلِ وَنَسْخَةِ ك (١٠٤ ب) ، أَمَّا فِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ لِلْحَمَاسَةِ فَالْرِوَايَةُ « بِدَقِيْقٍ » ، وَهِيَ رِوَايَةُ سَائِرِ الرِّوَاةِ ، غَيْرَ أَنَّ الْفَسَوِيَّ رَوَاهُ : « بِسَوِيْقٍ » (١٩٠ ب) .

- رَوَى الشَّيْرَازِيُّ « بِسَوِيْقٍ » وَ« بِدَقِيْقٍ » وَ« بِرَقِيْقٍ » صَحَّ جَمِيعًا .

- رَوَى الدِّمِثَرِيُّ : « وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ » ، وَفَوْقَهَا « وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا » ، الثَّانِيَةُ هِيَ رِوَايَةُ الْجَوَالِيْقِيِّ (٦٢٥) وَالْجُرْجَانِيِّ (١٢٤ ب) .

٢ - رَمَتْنِي بِسَهْمِ الْحُبِّ أَمَا قِذَاذُهُ فَتَمَرٌّ وَأَمَا رِيشُهُ فَسَوِيقٌ^(١)

٩٠٩ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) :

١ - أَلَا رَبَّ خُودٍ عَيْنُهَا مِنْ خَزِيرَةٍ وَأُنْيَابُهَا الْغُرُّ الْحِسَانُ سَوِيقٌ^(٣)

(١٦١ ب) ٩١٠ - / وَقَالَ آخِرُ^(٤) :

١ - قَامَتْ تَمَطَّى وَالْقَمِيصُ مُنْخَرِقٌ ٢ - فَصَادَفَ الْخَرَقُ مَكَانًا قَدْ حُلِقَ^(٥)

(١) كذا لحق هذا البيت بالبيت السابق في حماسية واحدة عند كل من الديمرتي (٢٣٧ ب) والجرجاني (١٢٤ ب) والفسوي (١٩٠ ب) .

- في هذا البيت اقواء إذ قافيته مخالفة في حركة الضم للكسر في البيت السابق .

- قال الأعلم : « وجعل القذاذ (ريش السهم) غير الريش غلطا منه وجهلا » (١١٦١/٢) ، وقال الفسوي : « القذاذ : جمع قُدَّة ، وهي الريش ، وقد فرَّق بينهما ، وقيل إنه غلط في ذلك المعنى » (١٩٠ ب) .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- لم يرو الجواليقي هذه الحماسية (انظر ٦٢٦) .

(٣) فرَّق الديمرتي بين « الخزيرة » و « الخطيفة » فالخزيرة شيء تطبخه العرب بالدقيق واللحم ، والخطيفة حساء يتخذ من دقيق (٢٣٧ ب) .

- قال ابن منظور : « ولا تكون الخزيرة إلا وبها لحم ، فإذا لم يكن فهي عصيدة » (مادة خزر ٣١٩/٣) « والخطيفة : دقيق يُذَرُّ على لبن ثم يطبخ فيلحق ، يختطف بالملاعق بسرعة » (مادة خطف ٤٢٦/١٠) .

- قال الفسوي : « هذا قتيل الجوع ، فشبه حبيته بما كان أشهى إليه » .

(٤) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر الرواة .

(٥) قال الفسوي : « قد حلق : يعني كبَّها ، وهو فوق الفرج ، وهو العانة ، أو شعر العانة » .

- في رواية الديمرتي : « فصادف الحرق مكانا قد حَلِقَ » (٢٣٧ ب) .

٣- كَأَنَّهُ قَعْبٌ نَضَارٍ مُنْفَلِقٌ^(١) ٤- أَوْجِبْنَةُ تُهْدِي إِلَى شَيْخٍ أَنْقُ^(٢)

٩١١- وقال بلال بن جرير^(٣) :

١- وَعُكْلِيَّةٌ قَالَتْ لَجَارَةٍ بَيْتِهَا إِذَا الْعَيْرُ أَدْلَى : حَبْدًا مِنْهُ ذَا عِلْقًا^(٤)

(١) قال الديمرني : « شبه المتاع بالقعب لارتفاعه » (٢٣٨ أ) .

- في ها . ك : النضار : خشب أبيض .

(٢) في الأصل : « تهدي إلى شيخ أنيق » وهو تحريف .

- كذا « أو جينة تهدي إلى شيخ أنق » رواه الجرجاني (١٢٤ ب) وابن زاكور (٢١٢ ب)

وابن مرقد (٢ / ١٢٢٠) ، ولم يروه بقية الرواة .

- في ها . ك : أنق : التأني في الاختيار .

(٣) كذا « وقال بلال بن جرير » في رواية الديمرني (٢٣٨ أ) والجرجاني (١٢٤ ب) والبياري

(٢١٩ أ) والتبريزي (٤ / ١٧٠) والفسوي (١٩٠ ب) وابن العفيف (٢ / ٤٥٠) .

- روى الجواليقي (٦٢٧) وابن مرقد (٢ / ١٢٢١) : « وقال آخر » .

- لم يرو المرزوقي هذه الحماسية .

(٤) كذا « حبدا منه » في الأصل وفي نسخة ك (١٠٤ ب) وشرح الأعلام للحماسة (١١٦٢/٢) .

- روى الجرجاني والفسوي : « حبدا منك » .

- روي التبريزي والبياري وابن العفيف وابن مرقد : « حبدا مثل ذا » .

- روى الشيرازي : « منك » و « مثله » و « مثل ذا » جميعاً .

- قال الفسوي : « يروى : ذا علقا ، « وذا عرقا » .

- قال أبو العلاء المعري : « كان البغداديون ينشدون : علقا ، بالقاف والعين ، وقدم الوزير أبو

خالد التبريزي ومعه سبط له فقرأ الغلام الحماسة في بعض أهل العلم ، وأنشد هذا البيت بالغين

والفاء : غلغا ، وذكر بيتا بعده ، وزعم أن هذه الرواية وقعت إليهم عن أبي عبد الله البصري ،

وكان من أروى البصريين في زمانه لشعر العرب » .

- روى الجواليقي بيتا مع هذا البيت هو :

فَقَالَتْ لَهَا يَا حَبْدًا ثُمَّ حَبْدًا وَيَا حَبْدًا لَوْ جَاءَ فِي مِثْلِهِ أَلْفَا

= وروى أبو العلاء وابن مرقد صدره : « فقالت لها جاراتها إذ سمعنها »

قافية السين

٩١٢ - قَالَ أَعْرَابِي^(١) :

اسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسِ الطَّائِي ، يَخَاطَبُ الْمُهْلَبَ ، وَقَدْ قَالَ لَهُ : كُرِّرْ
عَلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَفْعَلْ^(٢) .

= وبهذا البيت صوب البغداديون روايتهم للبيت الأول من « علقا » إلى « غلفا » ، وكذلك صوبه
ابن مرقد (١٢٢١ / ٢) ، والغلف : الشيء الذي يجعل في الغلاف .

- قال الفسوي : « يصف امرأة مغتلمة رأت حمارا أدلى غرموله فأعجبها » (١٩٠ ب) .

(١) كذا « قال أعرابي » في رواية ابن زاكور .

- وبدون عزو أيضا : « قال بعضهم » في رواية الديمرتي والمرزوقي والفسوي والتبريزي وابن
العفيف .

- رواها البياري من غير عبارة إنشاد (٢١٦ ب) ، واكتفى ابن مرقد بقوله : « وقال » (١٢٠٥ / ٢) ،
وسقطت هذه الحماسية من مخطوطة شرح الجرجاني (انظر ورقة ١٢٥ أ) .

- تفرد الجواليقي بنسبة الحماسية لأبي دلامة ، وقال : « وتروى للأعور الشنّي » (٦٧) ، وعزز
الديمرتي والفسوي نسبة هذه الحماسية إلى الأعور الشنّي ، قال الديمرتي : « هذان البيتان
للأعور الشنّي قالهما للمهلب ، وذاك أنه كان معه في بعض حروبه » (٢٣٤ أ) (وانظر شرح
الفسوي ١٨٩ أ ، وشرح التبريزي ٦٣ / ٤ ، والحماسة البصرية ٣٦٥ / ٢) .

- الأعور الشنّي : بشر بن منقذ ، أحد بني شن بن أفصى بن عبد القيس ، يكنى أبا منقذ ، شاعر
إسلامي مجيد ، غير أنه خبيث اللسان ، له ابنان شاعران ، أحدهما يسمى جهم ، ولعل الآخر
هو منقذ ، وصحب الأعور علي بن أبي طالب يوم الجمل (المؤتلف ٣٨ ، وسمط اللآلئ
٨٢٧ / ٢) .

(٢) تابع الأعلام بهذه النسبة المبرد الذي ذكرها بقوله : « وقال لحبيب بن أوس : كرّر على القوم ، فلم
يفعل » (الكامل ٣ / ٣٩٨) .

- اكتفى المرزوقي في شرحه بنسبتها إلى حبيب (١٨٣٩ / ٤) ، وزاد التبريزي أن حبيب هو ولد
المهلب (١٦٣ / ٤) ، غير أن صاحب الحماسة البصرية سماه حبيب بن عوف (٣٦٥ / ٢) .

- ١ - يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغِيرُ عِلْمٍ تَقَدَّمَ ، حِينَ جَدُّ بَنَى الْمِرَاسَ^(١)
- ٢ - وَمَالِي إِنْ أَطَعْتُكَ مِنْ حَيَاةٍ وَمَالِي بَعْدَ هَذَا الرَّاسِ رَاسٌ^(٢)

(١) كَذَا « بغير علم » في رواية ابن زاكور والبياري (٢١٦ ب) والمبرد وصدر الدين علي بن الحسن البصري .

- روى الديمرتي والمرزوقي : « بغير نصح » ، وروى الفسوي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « بغير جرم » ، وروى الجوالقي « بغير جرم » بالزاي المعجمة ، وروى الشيرازي « بغير جرم » و « بغير نصح » معا .

(٢) كَذَا « ومالي بعد هذا الرأس » في نسخة ك (١٠٤ ب) ، وبها روى الديمرتي والمرزوقي والفسوي وابن العفيف وابن مرقد .

- في شرح الأعلام للحماسة : « ومالي غير هذا الرأس » (٢ / ١١٦٣) وبها روى الجوالقي والتبريزي والبياري .

قافية الشين

٩١٣ - قَالَ بَعْضُهُمْ (١) :

١ - وَفَيْشَةَ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ ٢ - قَدْ مَلِئْتُ مِنْ خُرْقٍ وَطَيْشٍ

٣ - إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ ٤ - مَنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طِيبَ الْعَيْشِ (٢)

٥ - يَمُمْتُهَا نَحْوَ أَبِي حَبِيشِ (٣)

(١) كذا « قال بعضهم » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « قال آخر » .

(٢) روى الديرمتي هذه الحماسية ثلاثة أبيات :

وَفَيْشَةَ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ
إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ
مَنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

- استدرك الناسخ من نسخة أخرى (ع) في الهامش : إذا بدت من خرق وطيش « وروى : إذ

ملئت من خرق وطيش (٢٣٦ ب) .

- كذا « يعرف طيب العيش » عند ابن زاكور ، وعند سائر الرواة : « يعرف طعم العيش » .

(٣) كذا زاد الجرجاني هذا البيت (انظر ١٢٤ أ) ، ولم يروه بقية الرواة .

قافية الياء

٩١٤ - قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ (١) :

(١١٦٢) / وهي حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري (٢) . وكان تزوجها الحارث بن خالد بن العاص بدمشق ، فقالت فيه هذه الأبيات فطلقها الحارث ، فحلف عليها روح بن زنباع ، وكان أسود ضخماً ، ففركته ، وجعلت تهجوته وتهجو قومه ، ثم تزوجها بعد روح الفيض بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، وكان شاباً جميلاً يصيب الشراب فأحبته (٣) .

١ - فَقَدْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِيهِ (٤)

(١) كذا « قالت امرأة وهي حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصارية » في رواية الشيرازي (حاشية شرح الفسوي ١٨٩ أ) وابن العفيف (٢ / ٤٢٤) ، وفي رواية ابن مرقد : « قالت حميدة بنت النعمان بن بشير » (٢ / ١٢٠٦) ، وعند بقية الرواة : « قالت امرأة » .

- سقطت هذه الحماسية من مخطوطة شرح الحماسة لأبي الفتح الجرجاني (انظر و - ١٢٥) .

(٢) في نسخة ك : « وهي حميدة بنت النعمان بن بشير تهجو أزواجها » (١٠٤ ب) .

(٣) قوله « وكان تزوجها الحارث ... فأحبته » من زيادات الأعلام وروايته .

- سقط هذا التعريف بجو النص من نسخة ك (انظر ١٠٤ ب) .

(٤) في ها . س : فقدت الشيوخ : ذهب عيبيهم بأن تفقدتهم . أقواله : جمع قول .

- ذهب المرزوقي والبياري إلى أن قولها : « فقدت الشيوخ : دعاء على الشيوخ » .

- قال الديمرتي : « الأشياء : الأصحاب ، وقولها : من بعض أقواله ، أي هذا الذي وصفته هو

بعض أقوالي في أمر الشيوخ ، أي : لو أطلت القول فيه لطلال » (٢٣٤ أ ، وانظر شرح المرزوقي

١٨٤٠ / ٤) .

- ٢ - تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً وَتُمَسِّي لِصُحْبَتِهِ قَالِيَهُ (١)
 ٣ - فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَرْدِهِ وَلَا فِي غُضُونِ اسْتِهِ الْبَالِيَهُ (٢)
 ٤ - كُھُولُ دِمَشْقَ وَفِتْيَانُهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَةِ (٣)
 ٥ - نَكَحْتُ الْمَدِينِيَّ إِذْ جَاءَنِي فَيَا لَكَ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِيَةٍ (٤)
 ٦ - لَهُ دَقَرٌ كَصُنَانِ الثُّيُورِ سِ أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ (٥)

نَجَزَ بَابُ الْمُلْحِ وَالطَّرْفِ وَالْمَفَاحِشَاتِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) قال الديميرتي : « الزوج والزوجة لغتان ، والأصمعي لم يكن يجيز زوجة » وقال (الديميرتي) « فقد جاء في الشعر الفصيح ، قال هذه ابن الطيب : فبكى بناتي زوجهن وزوجتي » (٢٣٤ أ - ب) .
 - اختلف اللغويون والنحاة في إطلاق زوج وزوجة ، قال ابن منظور « وكانت من الأصمعي في هذا شدة وعسر » (لسان العرب مادة زوج ٣ / ١١٦ - ١١٧) .

(٢) في ها . ك . عرده : ذكره ، وفي ها . س : غضون : كسور .

(٣) كذا « كهول دمشق » في رواية ابن زاكور ، وعند بقية الرواة « وإن دمشق » .

- روى الجواليقي والبياري : « لعمر دمشق » (٢١٦ ب) وذكرها الفسوي في شرحه (١٨٩ أ) .

(٤) « فيالك » بخطاب المذكر (المدني) في نسخة ك ، وفي شرح الأعلام للحماسة « فيالك » على خطاب المؤنثة (نكحة) ، وبها روى سائر الرواة . غير أن الفسوي روى « فيالك » و « فيالك » معا (١٨٩ أ) .

- في هامش شرح البياري : « عالية » صح (رواية أخرى) ، وشرحها الديميرتي « عالية : مرتفعة » قال البياري : « تهزأ به » .

(٥) كذا « له دفر » بالذال غير معجمة في نسخة ك وشرح الأعلام للحماسة (١١٦٦ / ٢) ، وعند سائر الرواة : « له دفر » بالذال معجمة .

- روى الجواليقي « له زفر » (٦١٨) .

- فرق أهل اللغة بين دفر ودفر . فالذفر بالذال معجمة يكون للنتن والطيب ، والدفر لا يكون إلا للنتن . قال الديميرتي : « وأما الذفر بالذال معجمة فإنه يستعمل في الطيب والنتن ، وذلك إذا اشتدت ريحه ، ويقال مسك أذفر » (٢٣٤ ب) ، ولعل رواية الأعلام بالذال أنسب لأن الحال هجاء .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

باب مَذْمَةِ النِّسَاءِ

قافية الباء

٩١٥ - قال بعضهم^(١) :

١ - لَا تَنْكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دُعِيَتْ لَهَا وَاخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُمَعِنًا هَرَبًا^(٢)

٢ - وَإِنْ أَتَوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ فَإِنَّ أَفْضَلَ نِصْفَيْهَا الَّذِي ذَهَبًا^(٣)

(١) كذا من غير عزو « قال بعضهم » في نسخة ك (١٠٥ أ) وشرح الأعلام (١١٦٩ / ٢) ، وعند بقية الرواة : « قال آخر » .

(٢) كذا « إن دعيت لها » في نسخة ك و (ش) .

- روى الجواليقي : « لا تنكحن عجوزاً بعدها أبداً » . (٦٤٠) .

- روى بقية الرواة : « لا تنكحن عجوزاً إن أتيت بها » .

- قال المرزوقي : « النكاح : العقد هاهنا ، وفي القرآن ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ » (١٨٧٤ / ٤) .

(٣) كذا « فإن أفصل نصفها » في رواية القاشاني (انظر شرح ديوان حماسة أبي تمام تحقيق د . حسين نقشه هامش (٥) ٢٣٩ / ٢) .

- روى الجرجاني والجواليقي : « فإن أطيب نصفها » ، وروى بقية الرواة : « فإن أمثل نصفها » ، وأمثلة : أصلح .

قافية التاء

٩١٦ - قَالَ بَعْضُهُمْ^(١) :

- ١ - لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيَّاماً مُجَرَّبَةً ، قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتِ^(٢)
- ٢ - تُحَكُّ قَفَاها مِنْ وَرَاءِ خِمَارِها إِذَا فَقَدَتْ شَيْئاً مِنَ الْبَيْتِ جُنَّتِ^(٣)
- ٣ - تَجُودُ بِرَجْلَيْها وَتَمْنَعُ دَرَّها وَإِنْ طَلَبْتَ مِنْها الْمَحَبَّةَ هَرَّتِ^(٤)

(١) رويت من غير عزو « قال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- « يروى أن هذه الأبيات لأعرابي دخل البصرة فتزوج منها امرأة أيماً ، فوقع بينهما شر ، فلما خرج الأعرابي عمدت إلى متاعه فغيبتة ، فطلقها ، وقال هذه الأبيات » (شرح الفسوي ١٩٢ ب) .

(٢) روى الجوالقي (٦٤٠) والتبريزي (١٧٩ / ٤) وابن العفيف (٤٦٨ / ٢) : « مُخَرَّمَةٌ » وروى بقية الرواة : « مُجَرَّبَةٌ » ، غير أن البيهقي روى : « مجربة » و « مجربة » معاً . (٢٢١ أ) .
- روى البيهقي : « قد ملّ عنها » وعند بقية الرواة « قد ملّ منها » .

- قال الفسوي : « يروى » نيل منها « أي نكحت مراراً » (١٩٢ أ) .

- كذا « وَمَلَّتِ » بفتح الميم في نسخة ك (١٠٥ أ) وهي رواية أكثر الرواة ، وفي شرح الأعلام للحماسة : « وَمَلَّتِ » بالميم المضمومة (١١٧٠ / ٢) ، وبها روى الفسوي وابن مرقد (١٢٧٣) .

(٣) روى ابن العفيف : « تحل قفاها » ولعله تحريف ، قال الديمرقي : « تحك قفاها لأنها غير نظيفة » (٢٤٢ أ) ووضح الفسوي ذلك بقوله : « تحك قفاها لما فيها من القمل » .

(٤) قال الأعلام : « تجود برجليها : أي تتأني لمن أراد غشيانها » ، وذهب إلى ذلك الفسوي بقوله : « يصفها بالفجور وسوء الخلق » (١٩٢ ب) ، أما المرزوقي فقال : « يجوز أن يكون مثلاً لقلة خيرها فشبهها بالشاة التي تفاجّ رجليها إذا أريد حلبها منعت ، ويجوز أن يكون المراد أنها قعدت عن الولاد فهي تساعد في الجماع ولا تحمل ولا تلد » (١٨٧٢ / ٤) .

- كذا « وَإِنْ طَلَبْتَ مِنْها الْمَحَبَّةَ » في نسخة ك وشرح الأعلام ، وروى سائر الرواة : « وإن طلبت منها المودة » .

قافية الراء

٩١٧ - قَالَ أَعْرَابِيٌّ (١) :

- ١ - دَمَشَقُ خُذِيهَا وَاعْلَمِي أَنَّ لَيْلَةً تَمُرُّ بِعُودِي نَعِشِهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ (٢)
٢ - أَكَلْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرُعْكَ بِضَرَّةٍ بَعِيدَةٍ مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ (٣)

(١) « قال أعرابي يخاطب امرأته » في رواية النمرى (٢٥١) .

- وكذلك قاربت عبارة إنشاد الجرجاني : « قال بعض الأعراب » (١٢٥ ب) وكذلك الجواليقي (٦٣٧) ، وعند بقية الرواة : « قال بعضهم » ، وزاد الفسوي : « يخاطب امرأته » .
- زاد الجواليقي في عبارة الإنشاد : « قال بعض الأعراب يخاطب امرأته حين تزوجها فلم توافقه ، فقبل له إن حمى دمشق سريعة في موت النساء ، فحملها إلى دمشق » ، وروي البيهقي والفسوي والتبريزي هذه المناسبة في شرح الحماسة .

- روي البيهقي لأنيف بن قنطرة الكلبي (الأشباه والنظائر ٢ / ٢٩٠) ولعروة الرحالي (اللالكئ ٦٧٢ / ٢) ، وانظر كتاب الحماسة بتحقيق د . عسيلان (٤٦٣ / ٢) .

- في هامش شرح الديلمري : « قال الشيخ : وليس هذا من باب مذمة النساء ، وهكذا الرواية عن أبي تمام » (٢٤٠ ب) .

(٢) روى ابن جنبي : « تَمُرُّ » و « تَمُرُّ » معاً ، ثم قال في الشرح : « أراد تَمُرُّ فيها ثم حذف ، ويروى تَمُرُّ » . (التنبيه ٢٣٥ ب) .

- قال المرزوقي : « أظهر التضجر بها وبالكون معها ، وطلب الخلاص منها ، وبعث البلدة على أخذها وقبضها إلى نفسها » (١٨٦٧ / ٤) .

(٣) روي البيهقي وابن العفيف وابن مرقد : « شربت دما » ، وذكرها الشيرازي : « شربت » صح في حاشية شرح الفسوي (١٩٢ أ) ، وذكرها الفسوي في شرحه ، وعند بقية الرواة « أكلت دما » .

- في قوله « أكلت دما » خلاف في تحديد المقصود منها على أقوال ثلاثة . (انظر معاني الحماسة للنمرى ٢٥١ - ٢٥٢ ، وسمط اللالكئ ٦٧٢ / ٢ - ٦٧٣) « وأجود الوجوه أن يكون الغرض بقوله شربت دما ، أي قتل لي قتيل فأخذت الإبل في ديتة فشربت ألبانها ، فكأنني أشرب دم ذلك القتيل » (شرح التبريزي ١٧٦ / ٤) .
=

٩١٨ - وقال آخر^(١) :

١ - سَقَى اللَّهُ دَاراً فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فِيهَا وَابِلاً سَابِلَ الْقَطْرِ^(٢)

(١٦٣) ٢ - / ولا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْماً وَلَيْلَةً مَلَكْنَاكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ^(٣)

= زاد الجواليقي ثلاثة أبيات نسبها التبريزي من رواية أبي رياش وهي : (١٧٧ / ٤)

أما لك عمرٌ إنما أنت حيّة	إذا هي لم تُقْتَلْ تعش آخر الدهر
ثلاثين حولاً لا أرى منك راحة	لهنك في الدنيا لباقيّة العمر
فإن أنقلب من عمرٍ صعبة سالماً	تكن من نساء الناس في بيضة العقر

- زاد البياري على هذه الحماسية خمسة أبيات ، والأخيران منها مختلف في استقلالهما بحماسة منفردة ، وهي : (٢٢٠ ب) .

ويا ليتني قبل البناء بليّة	دُفِعْتُ على كَفْيٍ في لُجّة البحر
ويا ليت أن الذئب كان مكانها	وإن كان ذا نابٍ طويلٍ وذا ظُفَرٍ
أتوني بها قبل المحاق بليّة	وكان محاقاً كلّ آخر الشهر
سَقَى اللَّهُ دَاراً فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَا	وبينك فيها وابلأ سَبِلَ الْقَطْرِ
ولا ذكرَ الرَّحْمَنُ يَوْماً وَلَيْلَةً	مَلَكْنَاكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- ألحق ابن جني هذه الحماسية بسابقتها ، إذ روى البيت الثاني من هذه الحماسية ملحقاً بالبيت الأول من الحماسية الأولى (التنبيه ٢٣٥ ب) ، وكذلك روى البياري هذين البيتين ملحقين مع ثلاثة أبيات أخرى بالحماسية السابقة (انظر ٩١٦ هامش ٣ ورقة ٢٢٠ ب) .
- سقطت هذه الحماسية من رواية الجرجاني (انظر ١٢٥ ب) .

(٢) في نسخة ك : « سائل القطر » (١٠٥) ، وهي رواية الجواليقي (٦٢٨) والمرزوقي (١٨٦٨ / ٤) والتبريزي (١٧٧ / ٤) ، وذكرها الفسوي : « يروى : سائل القطر » (١٩٢ أ) .
- روى الديرمتي والفسوي والبياري « سَبِلَ القطر » .

- روى ابن العفيف وابن مرقد « مُسَبِّلَ القطر » ، وروى الشيرازي : « مُسَبِّل » و « سبل » معاً ، قال الفسوي : « يروى : مُسَبِّل القطر » .

(٣) روى المرزوقي والتبريزي وابن العفيف وابن مرقد : « ليلة البدر » ، وعند بقية الرواة : « ليلة القدر » وفي رواية ابن جني : « ليلة القدر » وبجانبها « ليلة البدر » (انظر ٢٣٥ ب) ، وفي شرح البياري : « مرزوقي : ليلة البدر صح » (٢٢٠ ب) .
=

٩١٩ - وقال آخر في امرأته (١) :

- ١ - أَلَمِمْ بِجَوْهَرٍ بِالْقُضْبَانِ وَالْمَدْرِ وَبِالْعِصِيِّ الَّتِي فِي رُؤْسِهَا عُجْرٌ (٢)
- ٢ - أَلَمِمْ بِهَا لَا لِتَسْلِيمٍ وَلَا مِقَّةٍ إِلَّا لِيَكْسِرَ مِنْهَا أَنْفَهَا الْحَجَرُ (٣)
- ٣ - أَلَمِمْ بِوُطْبَاءٍ فِي أَشْدَاقِهَا سَعَةً فِي صُورَةِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهَا بَشَرٌ
- ٤ - حَدْبَاءُ وَقَصَاءُ صِيغَتٌ صِيغَةً عَجَبًا وَفِي تَرَائِبِهَا عَنْ صَدْرِهَا زَوْرٌ

= قال ابن جني : « أَعَادَ الضَّمِيرُ عَلَى الْأَقْرَبِ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ » (وَاَنْظُرْ شَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ ٤ / ١٨٦٨) .
- فِي هَا . كَ : لَمْ تَكُنْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ : أَي لَمْ تَكُنْ مُبَارَكَةً .

(١) كَذَا « وَقَالَ آخِرُ فِي امْرَأَتِهِ » فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَنِي (٢٣٦ أ) وَالْجَوَالِيْقِي (٦٣٩) وَابْنُ زَاكُورٍ وَابْنُ الْعَفِيفِ (٤٦٦ / ٢) وَابْنُ مَرْقَدٍ (١٢٣٥ / ٢) ، وَعِنْدَ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ « وَقَالَ آخِرُ » .
(٢) رَوَى الْبَيْهَارِيُّ « فِي رَأْسِهَا » (٢٢١ أ) وَكَذَلِكَ الْجَرَجَانِيُّ (١٢٥ ب) خِلَافًا لِرِوَايَةِ بَقِيَّةِ الرِّوَاةِ : « فِي رُؤْسِهَا » . غَيْرَ أَنَّ الشِّيرَازِيَّ رَوَى « رَأْسُهَا » وَ« رُؤْسُهَا » مَعًا . (حَاشِيَةُ شَرْحِ الْفَسَوِيِّ ١٩٢ أ) .

- فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَنِي : « بِالْقُضْبَانِ » وَ« بِالْقُضْبَانِ » مَعًا . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « وَالْقَضِيبُ : كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يُقْضَبُ » وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبَانٌ ، وَقُضْبَانُ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ » (لِسَانُ الْعَرَبِ : قَضَبُ ١٧٢ / ٢) .

- قَالَ ابْنُ جَنِي : « وَأَقْوَى فِيهِ (فِي هَذَا الْبَيْتِ) لَجْمَعُهُ بَيْنَ (الْمَدْرِ) وَ(عُجْرٍ) ، وَهَذَا يَعْدُ إِقْوَاءً ، بَلْ مِنْ أَفْحَشِ الْأَقْوَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، فَهُوَ أَقْرَبُ لِبَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ » (٢٣٦ أ) ، وَانْظُرْ شَرْحَ التَّبْرِيزِيِّ (١٧ / ٤) .

(٣) رَوَى الْجَرَجَانِيُّ : « لَا بِتَسْلِيمٍ » (١٢٥ أ) ، خِلَافًا لِرِوَايَةِ سَائِرِ الرِّوَاةِ : « لَا لِتَسْلِيمٍ » .

- ١ - تَمَّتْ عُبَيْدَةُ إِلَّا فِي مَحَاسِنِهَا وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ^(٢)
٢ - قُلْ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَقٌّ قَصْرٌ فَرَأْسُ الَّذِي قَدِ عَيْتَ وَالْحَجَرُ^(٣)

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » في رواية سائر الرواة .

- روى الخالديان هذين البيتين لمرقال بن بحونة الأسدي ، وذكر لهما قصة رواها عن الأصمعي (الأشباه والنظائر ١٨٩ / ٢) .

(٢) روى الجرجاني « تمت عبيدة إلا في ملاحتها » (١٢٥ ب) .

- روى الجواليقي (٦٣٩) والتبريزي (١٧٨ / ٤) : « إلا من محاسنها » ، خلافاً لبقية الرواة : « إلا في محاسنها » .

- روى الجواليقي « فالحسن منها بحيث الشمس والقمر » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « والملح منها مكان الشمس والقمر » ، غير أن الأعلام أشار في شرحه إلى رواية الجواليقي ، وقال : والمعنى واحد (١١٧٣ / ٢) .

- روى المرزوقي « مكان » و « مكان » معاً ، وعند سائر الرواة : « مكان » بالنصب ، وقال : « لك أن تنصب (مكان) على الظرف ، يريد أن الملح بعيد ، ولك أن ترفعه ، فإما أن تجري على موضع مكان وقد نصب لأنه وهو ظرف في موضع الرفع ، وإما أن تجري على لفظ مكان وقد رفع لأنه يصح أن يقال الملح منها القمر ، كما يصح أن يقال : الملح منها مكان القمر » (١٨٧١ / ٤) .

(٣) كذا « قصر » في نسخة ك (١٠٥ أ) وش (١١٧٢ / ٢) ، وعند سائر الرواة « أقصر » .

- روى البيهقي (٢٢١ أ) وابن العفيف (٤٦٧ / ٢) : « فرأس التي قد عبت للحجر » ، وعند سائر الرواة : « فرأس الذي قد عبت والحجر » إلا أن التبريزي روى : « فرأس الذي قد عبت للحجر » (١٧٨ / ٤) .

- قال المرزوقي وقوله : « فرأس الذي قد عيب والحجر ، أي رأس الإنسان الذي قد عيب ، لذلك لم يقل : فرأس التي » (١٨٧١ / ٤) .

٩٢١- وقال آخر^(١) :

- ١- اصْرِمْنِي يَا خَلْقَةَ الْمَجْدَارِ وَصِلْنِي بِطُولِ بُعْدِ الْمَزَارِ^(٢)
 ٢- فَلَقَدْ سُمِّنِي بِوَجْهِكَ وَالْوَصْ لِقُرُوحاً أَغَيَتْ عَلَى الْمَسْبَارِ
 ٣- ذَقْنُ نَاقِصٌ وَأَنْفٌ غَلِيظٌ وَجَبِينُ كَسَاجَةِ الْقُسْطَارِ^(٣)
 ٤- قَامَةُ الْفُرْعُلِ الضَّئِيلِ وَكَفٌّ خَنْصِرَاهَا كُذِّبَقَا الْقَصَّارِ^(٤)

= - أقوى الشاعر ، فالقافية الأولى مجرورة ، والثانية مرفوعة (شرح الفسوي ١٩٢ أ) ، ورواية الجواليقي « بحيث الشمس والقمر » تخرج الحماسية من الإقواء ، وكذلك رواية المرزوقي : « مكان » مخرجة للإقواء أيضا (انظر ٤ / ١٨٧١) وما ذكر في هامش (٢) .

(١) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- الأبيات في ديوان دعبل المجموع (١ / ٢٠٣) .

(٢) كذا « بُعْدِ الْمَزَارِ » في نسخة ك (١٠٥ ب) ، وفي شرح الأعلام : « بُعْدِ الدَّارِ » (٢ / ١١٧٣) ، وقد روى سائر الرواة : « بُعْدِ الْمَزَارِ » .

- روي الديميرتي « يا خَلْقَةَ الْمَحْوَارِ » وبهامشه « المجدار » معاً (٢٤٢ ب) .

- فسّر الجرجاني المجدار بقوله : « عود عريض قصير يسوى به الحائط » (١٢٦ أ) ، وأخذ الأعلام هذا التفسير من غير إشارة . (انظر ٣ / ١١٧٣) .

وقد اختلفوا في معنى المجدار اختلافاً بينا ، فقال الشيرازي : شيء يكون مع البناء يسوى به الأساس ، وهو الفزاعة التي تنصب في المزارع للسباع والطيور (الفسوي ١٩٢ ب) ، وقال أبو العلاء : « المجدار رجل معروف كان قبيح الخلقة ، يجوز أن يكون لفظه مشتقا من الجدر ، وهي السلعة التي تظهر في الجدر » (انظر شرح التبريزي ٤ / ١٨٠ - ١٨١) .

(٣) روى ابن مرقد : « وأنف طويل » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « وأنف غليظ » .

- القسطار : التاجر ، في هامش شرح البياري : « الصيرفي ، وأصله بالرومي » (٢٢٢ أ) .

(٤) وقع هذا البيت في رواية سائر الرواة خامساً .

= - لم يرو الجرجاني هذا البيت .

٥ - طَال لَيْلِي بِهَا فَصِرْتُ أَنَادِي يَا لثَارَاتِ مُسْتَضَاءِ النَّهَارِ (١)
٩٢٢ - وَقَالَ آخِرُ (٢) :

١ - أَلَامَ عَلَى بُغْضِي لِمَا بَيْنَ حَيَّةٍ وَمَا بَيْنَ تِمْسَاحٍ تَغَشَّاءَ مِنْ بَحْرِ (٣)
(١٦٣ب) ٢ - / تُحَاكِي نَعِيمًا زَالَ فِي قُبْحٍ وَجْهَهَا وَصَفَحَتْهَا لَمَّا بَدَتْ سَطَوَةُ الدَّهْرِ (٤)

= - في رواية سائر الرواة : « قامة الفصل » ، غير أن الديمرتي رواه : « الفصل » بالفاء وفوقها « القصل » بالفاء . (٢٤٣ أ) . قال المرزوقي : « ورواه بعضهم : « قامة الفصل » ، بالفاء ، وهو العقرب الصغير والرجل اللئيم » . (١٨٧٦ / ٤) .

- روى الديمرتي والتبريزي والشيرازي : « كذيقا قصار » ، وعند بقية الرواة « كذيقا القصار » ، غير أن ابن العفيف روى « كذيقنا » (٢ / ٤٧٢) ، وذكرت هذه الرواية في هامش شرح الديمرتي (٢٤٣ أ) ، وذكر التبريزي فضلاً عن هذه رواية أخرى : « كذيقنا » (٤ / ١٨١) .
- الكذيق : المدقة ، قال الفسوي : « وأصله فارسي كُذِين » (١٩٣ أ) .

(١) وقع هذا البيت في رواية سائر الرواة رابعاً .

- كذا « يا لثارات » بفتح اللام عند سائر الرواة . غير أن البيهاري روى : « يا لثارات » و « يا لثارات » بفتح اللام وكسرهما ، وبهامشه كتب : « يا لثارات نصب اللام وكسرهما جائزان ، كقولك : يا للعجب ، ويا للعجب بالكسر ، بمعنى تعالوا للعجب ، والنصب كأنك ناديت العجب فقلت يا عجب » . (٢٢٢ أ) .

(٢) كذا من غير عزو « وقال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- ألحقت الأبيات بديوان دعبيل « ما نسب له ولغيره » (٢ / ٣٣٧) .

(٣) روى الشيرازي : « لمن » صح . وعند سائر الرواة « لما » .

- قال الفسوي : « إنما قال (لما) ولم يقل (لمن) ؛ ليخرجها من جملة الناس » (١٩٣ أ) .

- كذا « لما بين حية وما بين » في رواية الجرجاني (١٢٦ أ) ، وعند بقية الرواة « لما بين حية وضيع وتمساح ... » .

(٤) في هامش شرح الديمرتي : « وسطوتها لما بدت » ، أي أنه يروى : « وصفحتها » و « سطوتها » معاً (٢٤٣ أ) ، وروي أيضاً : « إما بدت » .
=

- ٣- هِيَ الضَّرْبَانُ فِي الْمَفَاصِلِ خَالِيَا وَشُعْبَةٌ بِرْسَامٍ ضُمَّتْ إِلَى النَّحْرِ (٤١)
- ٤- إِذَا سَفَرَتْ كَانَتْ لَعِينِيكَ سَخْنَةً وَإِنْ بَرَّقَعَتْ فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ (٢)
- ٥- وَإِنْ حَدَّثَتْ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَائِبِ مُوقَّرَةٌ تَأْتِي بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ (٣)
- ٦- حَدِيثٌ كَقَلْعِ الضَّرْسِ أَوْ نَتْفِ شَارِبِ وَغُنْجٍ كَحَطَمِ الْأَنْفِ عِيلَ بِهِ صَبْرِي (٤)
- ٧- وَتَفْتَرُ عَنْ قُلْحٍ عَدِمَتْ حَدِيثُهَا وَعَنْ جَبَلِي طَيٍّ وَعَنْ هَرَمِي مَصْرٍ

= - قال الفسوي: «صفحتها: عنقها. المعنى: يشبه امرأة بالحية في خبثها، والضيع في وحشتها، والتمساح في غدرها، واجتماع الغم والحن برؤيتها».

(١) في هامش شرح الديمرتي: «إلى نحري» رواية أخرى.

- البرسام: يقال إن أصله ليس بعربي، ويقال برسام وبلسام بمعنى واحد، وهو داء في الصدر (انظر لسان العرب مادة: برسم، وشرح التبريزي ٤ / ١٨٢).

(٢) روى المرزوقي (٤ / ١٨٧٦): «كانت لعينيك»، وروى التبريزي (٤ / ١٨٢) وابن العفیف (٢ / ٦٤٣): «كانت لعينك»، وعند بقية الرواة: «كانت لعينيك».

- روى الديمرتي والتبريزي والفسوي وابن العفیف وابن مرقد: «وإن برّقت» بضم الباء، وعند بقية الرواة: «وإن برّقت». قال الفسوي: «يرى: إن برّقت وبرّقت، والأول أجود» (١٩٣).

- قوله: «فالفر في غاية الفقر: أي إذا تناهى الفقر، حتى لا يكون وراء شيء» (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٧٧)، وقال الفسوي: «فيه إضمار يعني معها أو هناك أو ما أشبهه» (١٩٣).

(٣) روى المرزوقي: «مُوقَّرَةٌ»، خلافاً لرواية سائر الرواة: «مُوقَّرَةٌ».

- قال الفسوي: «قاصمة الظهر: أي محنة تكسر الظهر».

(٤) كذا «كَحَطَمِ الْأَنْفِ» بالخاء المهملة عند سائر الرواة، غير أن البيهاري روى «كَحَطَمِ الْأَنْفِ» و«كحطم» بالخاء المعجمة والخاء المهملة معا (٢٢٢ أ)، وذكر ذلك الأعلام بقوله: «ويروى: كخطم الأنف، وهو وسمه» (٢ / ١١٧٥)، على أنه قد ذكر في هامش شرح الديمرتي: «كخطم» معا (انظر ٢٤٣ أ).

قافية اللام

٩٢٣ - قَالَ بَعْضُهُمْ^(١) :

- ١ - رَقِطَاءُ حَدْبَاءَ يُبْدِي الْكِبِدَ مَضْحَكُهَا قَنَوَاءُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّولِ^(٢)
- ٢ - لَهَا فَمُ مُلْتَقَى شِدْقِيهِ مِشْفَرُهَا كَانَ مِشْفَرُهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلِ^(٣)
- ٣ - أَسْنَانُهَا أضعِفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا مُظْهِرَاتٌ جَمِيعًا بِالرُّوَاوِيلِ^(٤)

(١) كذا من غير عزو : « قال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- تنسب الأبيات إلى دعلج الخزاعي ، وهي في ديوانه المجموع (٢٦٩ / ١) .

(٢) روى الجواليقي : « حدباء وقصاء » (٦٤١) .

- روى الديمرتي (٢٤٢ ب) وابن مرقد (١٢٣٩ / ٢) : « يبدي الكبد مضجعها » ، خلافاً لرواية بقية الرواة : « يبدي الكبد مضحكها » . وفي هامش شرح الديمرتي « مضحكها » و« مضجعها » معا .

- قال الفسوي : « ويروى : (يبدي الكبد مضحكها) ، أي يبدي وجهها قبيحا كقبح الكبد ، وهو المكر ، والأول أجود » (١٩٢ ب) ، وذهب الأعلام إلى أن « الأول أصح وأبين » (١١٧٦ / ٢) .

- قال البيهقي « بالعرض : يعني على غير خلقة الإنسان ، يعني خلقتها خلقة الشياطين ، وشق عين الشيطان بالطول » (٢٢١ ب) .

(٣) كذا « ملتقى شذقيه مشفرها » في رواية الجرجاني ، (١٢٦ أ) وابن زاكور ، وعند بقية الرواة : « ملتقى شذقيه نقرتها » ، يريد : نقرة قفاها .

(٤) روى الفسوي : « مُظْهِرَاتٍ » في متن البيت ، أما في شرحه فهو « مظهرات » ، ثم قال : « مظهرات جعل بعضها فوق بعض كالظاهرة ، ويقال ظاهر فلان بين ثوبين إذا لبس أحدهما فوق الآخر ، المعنى : يصفها بتزايد الأسنان » (١٩٢ ب) .

قافية النون

٩٢٤ - قَالَ بَعْضُهُمْ^(١) :

- ١ - لَأَسْمَاءَ وَجْهٌ بَدْعَةٌ مِنْ سَمَاجَةٍ يُرَغَّبُنِي فِي نَيْكِ كُلِّ أَتَانٍ^(٢)
 ٢ - بَدَتْ فَبَدَتْ لِي شِقَّةٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَقُمْتُ وَمَالِي بِالْجَحِيمِ يَدَانٍ^(٣)
 ٣ - وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَهَا أَنَّ فِي النِّسَاءِ جَحِيمًا أَرَاهَا جَهْرَةً وَتَرَانِي^(٤)

(١) من غير عزو « قال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٢) روى الجرجاني: « ترغبني » بالثاء الفوقية (١٢٥ب)، خلافاً لرواية سائر رواة الحماسة « يرغبني » .
 - قال الفسوي: « المعنى يصف وجه أسماء بنهاية السماجاة وغاية الوحشة والكرهية »
 (١٩٢ب).

(٣) كذا « بدت فبدت » في إحدى روايتي ابن مرقد (انظر هامش التحقيق (٣) ٢ / ١٢٣٨) ، وعند سائر الرواة : « بدا فبدت » .

- كذا « شِقَّةٌ » بكسر الشين عند الديمرقي ، ورواه المرزوقي والتبريزي والبياري والحواليقي وابن مرقد : « شُقَّةٌ » بضم الشين ، أما الجرجاني فرواه : « شِقَّةٌ » بفتح الشين ، وروى ابن العفيف : « شعبة » (٢ / ٤٦٩) .

- قال المرزوقي « وشُقَّةٌ أي : قطعة ، ولك أن ترويه بكسر الشين فيكون كصِرْمَةٍ ، ولك أن تضم الشين فيكون كالشُعْبَةِ ... » (٤ / ١٨٧٣) .

قال ابن منظور : « الشُقَّةُ : الشَّطِيطَةُ أَوِ الْقِطْعَةُ الْمَشْقُوقَةُ مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ غَيْرِهِ » (مادة شقق
 . (٤٩ / ١٢)

(٤) كذا وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الجرجاني وانتهت به الحماسية ، ورواه بقية الرواة رابعاً وأخيراً .
 - زاد بقية الرواة بيتاً رَوَاهُ ثَالِثًا وَهُوَ :

وَعَادَرْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَخَلَّفُوا بِمَا شِئْتُ مِنْ خَزْيٍ وَطُولِ هَوَانٍ

قافية العين

(١١٦٤) ٩٢٥ - / قال بعضهم^(١) :

ودخلت في الهجو ، وليس هذا موضعها في النسخ ، وهي تصلح للباين^(٢) .

١ - نكحت بشهبيذ نكحة على الكره ضرت ولم تنفع^(٣)

٢ - ولم تغن من فاقة معدماً ولم تجد خيراً ولم تجمع^(٤)

(١) كذا من غير عزو « قال بعضهم » عند ابن زاكور (٢١٩ ب) وعند الجرجاني : « قال آخر »

(١٢٦ أ) ، وعند بقية الرواة : « قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته » وحذف المرزوقي « في امرأته » من عبارة الإنشاد .

- كذا وقعت هذه الحماسية في باب مذمة النساء عند الجرجاني وابن زاكور ، ورواها بقية الرواة في باب الهجاء .

- زاد الشيرازي : « عبد الله بن أوفى الخزاعي : إسلامي » (حاشية شرح الفسوي ١٥٥ ب) .

- قال التبريزي : « ويقع في بعض النسخ هذه الأبيات منسوبة إلى ابن الهندي قالها في امرأته » (٤٤ / ٤) .

(٢) قوله : « ودخلت في الهجو ... وهي تصلح للباين » من زيادات الأعلام وروايته .

(٣) كذا « نكحت بشهبيذ نكحة » في رواية الجرجاني وابن زاكور والفسوي والديمري (١٦٩ ب) .

- روى المرزوقي والتبريزي والشيرازي وابن العفيف وابن مرقد : « ابنة المنتضى نكحة » .

- روى الجواليقي : « نكحت ابنة بندق نكحة » (٤٨٨) .

- روى الديمرني : « فلم تنفع » وبهامشه « ولم » معاً ، وكذلك روى الشيرازي بهما معاً .

(٤) كذا « ولم تجمع » في رواية سائر الرواة ، غير أن الشيرازي روي : « ولم تجمع » و « فلم تجمع » معاً .

- قوله : « ولم تجمع » : أي لم تجمع الشمل ، « وحذف مفعول : ولم تجمع ، لأن المراد مفهوم »

(شرح المرزوقي ٣ / ١٥١٩) .

٣ - مُنْجَذَةٌ مِثْلَ كَلْبِ الْهَرَّاشِ إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ (١)

٤ - مُفَرَّقَةٌ بَيْنَ جِيرَانِهَا وَمَا تَسْتَطِيعُ بَيْنَهُمْ تَقْطَعُ (٢)

٥ - تَقُولُ رَأَيْتُ لِمَا لَمْ تَرَى وَقِيلَ سَمِعْتُ ، وَلَمْ تَسْمَعْ (٣)

٦ - وَإِنْ تَشْرَبَ الزُّقَّ لَا يُرْوَاهَا وَإِنْ تَأْكُلَ الشُّاةَ لَا تَشْبَعُ (٤)

(١) كذا «منجذة» بالنصب في نسخة ك (١٠٦ أ) ، أما في شرح الأعلام للحماسة فرواه بالرفع : «منجذة» (١١٧٩ / ٢) .

وبالنصب رواه الديمرتي والبياري والتبريزي والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد ، وبالرفع رواه المرزوقي والفسوي ، قال المرزوقي : « ولك أن تنصب : منجذة ، و : مفرقة ، على الحال ، ولك أن ترفعهما على الاستئناف » (١٥١٩ / ٣) .

- روى الجرجاني : « منجذة » بالجر (١٢٦ أ) .

(٢) « مفرقة : أي هي نامة تفرق بين الجيران بالنميمة » شرح الديمرتي (١٧٠ أ) .

(٣) كذا « تقول » في نسخة ك (١٠٦ أ) ، أما شرح الأعلام فروايته : « بقول » (١١٧٩ / ٢) ، وقد

روى الديمرتي والجرجاني وابن العفيف وابن مرقد : « تقول » ، وروى المرزوقي والتبريزي والجواليقي والبياري : « بقول » ، أما الفسوي فروى « تقول » و « بقول » معا .

- كذا « لما لم ترى » في نسخة ك وشرح الأعلام ، وعند سائر الرواة : « لما لا ترى » غير أن ابن مرقد روى : « رأيت ولما ترى » (١٠١٠ / ٢) .

- روى ابن العفيف وابن مرقد « وقالت سمعت » ، وعند سائر الرواة : « وقيل » وفوقها في شرح الديمرتي : « وقيلاً » .

قال المرزوقي : « ورواه بعضهم :

تَقُولُ رَأَيْتُ لِمَا لَا تَرَى وَقَالَتْ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ

والذي رويناه أحسن تلازماً وأقرب » (١٥٢٠ / ٤) .

(٤) روى المرزوقي والتبريزي والبياري : « فإن تشرب » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « وإن تشرب » .

- قال الديمرتي : « وإن تشرب الزق : أراد مافي الزق ، فأقام الزق مكانه ، وهو جائز إذا عرف معناه وكان من سببه » (١٧٠ أ) .

- ٧- وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الْمَشْرَعُ^(١)
- ٨- وَلَوْ صَعِدَتْ فِي ذُرَى شَاهِقٍ يَزِلُّ بِهِ الْعَصَمُ لَمْ تُصْرَعُ^(٢)
- ٩- فَبَيْسَتْ قِعَادُ الْفَتَى وَحَدَّهَا وَبَيْسَتْ مُوَافِيَةُ الْأَرْبَعِ^(٣)

(١) في الأصل : « ولو خف » بالخاء معجمة ، وهو تصحيف .

- كذا « المشرع » في رواية الجرجاني ، وعند سائر الرواة : « الشُّرْع » .

(٢) في رواية سائر الرواة : « تزل به » .

- روى الشيرازي : « تزل بها » صح (حاشية شرح القسوي ١٥٦ أ) .

(٣) روى الديمرتي : « قِعَادَ » بالنصب ، ورواه بقية الرواة « قِعَادُ » بالرفع ، غير أن المرزوقي رواه بالرفع وبالنصب ، وقال : « انتصب قِعَادٌ وموفية على التمييز ، لأنه وإن كان معرفة في اللفظ ، فلا اختصاص فيه ، ويروى بالرفع في الموضعين ... » (٣ / ١٥٢٠ - ١٥٢١) .

- في رواية سائر الرواة : « مَوْفِيَةٌ » .

قافيةُ القاف

٩٢٦ - قالت امرأةٌ من العرب^(١) :

- ١ - لَوْ تَسَمَّعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ : هذا صَوْتُ فَرْخٍ فِي عَشِّهِ مَزْقُوقٍ^(٢)
- ٢ - أَوْ تَأَمَّلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هذا حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمُنْجَنِيقِ^(٣)
- ٣ - مُعْمِلٌ قَرَضَ لَحْيَةَ لَوْ تَرَاهَا قُلْتَ : عُثْنُونٌ هَرِيدٌ مَحْلُوقٍ^(٤)
- ٤ - لَمْ أَعِيبْهُ إِلَّا يَكُونُ تَقِيًّا مُؤْمِنًا مُبْغِضًا لِأَهْلِ الْفُسُوقِ
- ٥ - / غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ سِإِلَى خَلْقِ رَبِّنَا الْمَخْلُوقِ^(٥)

(١) من غير عزو « قال آخر » في رواية سائر الرواة .

(٢) في هامش شرح البياري : « وصفه بدقة الصوت وعجلة الكلام وهو ذم » (٢٢٢ أ) .

(٣) كذا « المنجنيق » بفتح الميم في رواية الديمرتي (٢٤٣ ب) والجرجاني (١٢٦ ب) والحواليقي

(٦٤٣) والبياري (٢٢٢ أ) ، ورواها بكسر الميم التبريزي وابن العفيف وابن مرقد ، ورواها

المرزوقي والفسوي بكسر الميم وفتحها معاً .

- قال الفسوي : « المعنى : يهجو رجلاً بضخم الرأس وضعف الصوت » . (١٩٣ أ) .

(٤) روى الجرجاني : « هريز مخلوق » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « هريذ » بالذال معجمة .

- قال الديمرتي : « العثنون : أكثر ما يستعمل في الثيوس ، وهو الشعر تحت الذقن كأنه لحية ،

والهريذ : رئيس الجوس » (٢٤٣ ب) .

(٥) روى الجرجاني : « غير أنني أردت أن يبصر الناس » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « غير أنني أردت

أن ينظر الناس » .

٩٢٧ - وَقَالَ آخِرُ فِي امْرَأَتِهِ (١) :

١ - رَحَلْتُ أَنْيْسَةَ بِالطَّلَاقِ وَعَتَقْتُ مِنْ رَبِّي الْوَثَاقَ (٢)

٢ - بَانَتْ فَلَمْ يَأْلَمْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ الْمَاقِي (٣)

٣ - وَدَوَاءُ مَا لَا تَشْتَهِيهِ بِهِ النَّفْسُ تُعْجِلُ الْفِرَاقَ (٤)

(١) كذا « وقال آخر في امرأته » في رواية الجرجاني (١٢٥ ب) ، وروى التبريزي (١٧٧ / ٤)

وابن العفيف (٤٦٥ / ٢) وابن مرقد (١٢٣٤ / ٢) : « وقال آخر في امرأة طلقها » .

- روى المرزوقي والديميرتي والفسوي : « وقال آخر في امرأتين تزوج بهما » ، وروى الجوالقي

والليباري من غير عزو : « وقال آخر » .

(٢) روى الجوالقي : « رحلت أميمة » (٦٣٨) ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « رحلت أنيسة » .

- في هامش الأصل : « يروى أمامة » ، وذكرها الأعلام في شرحه للحماسة (١١٨٢ / ٢) .

- روى الشيرازي : « أنيسة » و « أمامة » و « أميمة » جميعاً (حاشية شرح الفسوي ١٩٢ ب) .

- روى الجرجاني : « وعتقت من درق الوثاق » .

- كذا « ربق الوثاق » في نسخة ك (١٠٥ ب) وشرح الأعلام للحماسة (١١٨٢ / ٢) ، وعند

سائر الرواة : « من ربق الوثاق » .

- روى الديميرتي : « الوثاق » بكسر الواو (٢٤١ أ) ، وروى سائر الرواة « الوثاق » بفتح الواو ،

غير أن الفسوي وابن مرقد رويا : « الوثاق » بالفتح والكسر معاً ، والوثاق بالكسر لغة في الوثاق

(لسان العرب : وثق ١٢ / ٢٥٠) .

(٣) روى الديميرتي : « ولم تدمع مآقي » (٢٤١ أ) .

- في نسخة ك : « فَنَاتْ فَلَمْ يَأْلَمْ » ، وبهامشها : أي بعدت (١٠٦ أ) .

(٤) وقع هذا البيت خامساً في رواية الجوالقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة ثالثاً .

- قوله : « تعجيل الفراق » : يريد تعجيل فراقه ، فجعل اللفظ عامّاً والمراد الخاصّ (شرح

المرزوقي ١٨٦٩ / ٤) .

٤ - لو لم أرح بفراقها لأرحت نفسي بالإباق^(١)

٥ - وخصيت نفسي لا أرى — سد حيلة حتى التلاقي^(٢)

نجز باب مذمة النساء . والحمد لله رب العالمين

(٥) وقع هذا البيت ثالثاً في رواية الجواليقي وابن مرقد ، ورابعاً عند بقية الرواة .

- روى الديمرتي : « لو لم أرح بطلاقها » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « لو لم أرح بفراقها » .

(٦) وقع هذا البيت رابعاً في رواية الجواليقي وابن مرقد ، وعند بقية الرواة خامساً .

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بابُ القصر

قافية الرأ

(١٦٥) ٩٢٨ - / قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ دِيكاً^(١) :

ووقع بهذا الباب ، وهو باب الصفاتِ أولى^(٢) .

١ - ماذا يُورقني والنومُ يعجِبني مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ^(٣)

٢ - كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ مِنْ أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ^(٤)

(١) كذا جاءت عبارة الإنشاد من غير عزو : « قال آخر يصف ديكاً » في رواية الديمرتي

(٢٤٥) والفسوي (١٩٤ أ) والجرجاني (١٢٩ ب) وابن مرقد (١٢٥١ / ٢) ، وعند ابن

العفيف « وقال آخر في الديك » (٢ / ٤٨٠) ، وعند بقية الرواة « وقال آخر » .

- نسب ابن منظور البيت الأول للأخطل (اللسان مادة رعث ٢ / ٤٥٧) ، ومن غير عزو في

مادة حمض (٨ / ٤٠٩) .

(٢) كذا جرى الأعلام على منهج القرمسيني في حماسته .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب الصفات ، وهو آخر الأبواب ترتيباً عنده

(انظر ١٢٩ ب) .

- روى بقية الرواة هذه الحماسية إتباعاً لباب مذمة النساء ، وليست من متعلقاته . وقد أدرك

المرزوقي ذلك فعقب على آخر حماسية عنده رقم (٨٨٢) بقوله : « وهذه المقطوعة وما قبلها ،

باب الصفات أولى بهما ، فاتفق وقوعهما هنا » (٤ / ١٨٨٥) .

(٣) كذا « ماذا يُورقني والنوم يعجِبني » في رواية ابن مرقد وابن منظور في اللسان في مادة رعث

وحمض ، وعند بقية الرواة : « ماذا يُورقني قِدماً ويسهرني » ، غير أن التبريزي أشار إلى رواية

الأعلام في شرحه (٤ / ١٨٥) .

- قال الفسوي : « ويروى : ساكن داري » (١٩٤ أ) .

(٤) روى المرزوقي : « في أول الصيف » ، خلافاً لرواية سائر الرواة : « من أول الصيف » ، وروى

ابن منظور : « من آخر الصيف » (اللسان ، مادة حمض) .

- قال التبريزي : « ويروى : يازهار » (٤ / ١٨٥) .

- « قد همت بإثمار ، أي بلغت أن تجنى بالثمر ، يريد تمامها » (شرح الفسوي ١٩٤ أ) .

قافية الميم

٩٢٩ - قال بعضُ المدنّيين (١) :

- ١ - لو تَأْتَيْ لَكَ التَّحَوُّلُ حَتَّى تَجْعَلِي خَلْفَكَ اللَّطِيفَ أَمَامَا (٢)
- ٢ - ويَكُونُ الأَمَامُ ذُو الخِلْقَةِ الجَبِّ لَمَّةً خَلْفاً مُرَاكِماً مُسْتَكَامَا (٣)
- ٣ - لِإِذَا كُنْتَ يَا عُبَيْدَةُ خَيْرَ الـ نَاسٍ خَلْفاً وَخَيْرَهُمُ قُدَامَا

(١) كذا « قال بعض المدنّيين » في رواية الديمرتي (٢٤٤ أ) والجوالقي (٦٤٥) والتبريزي (١٨٣/٤) وابن الغنّيف (٤٧٧/٢) وابن مرقد (١٢٤٦/٢) .

- روى المرزوقي والجرجاني من غير عزو : « قال آخر » .

- زاد الفسوي : « قال بعض المدنّيين يخاطب امرأة » (١٩٣ ب) ، وزاد البياري : « قال بعض المدنّيين لحماذ حين مازحته جارية أبي عمرو بن العلاء » (٢٢٣ أ) .

- قال الشيرازي : « يروى لحماذ عجرد » .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء .

(٢) في ها . ك : خلفك : يريد عجيزتها .

(٣) كذا « مراكما » في الأصل ، وفي نسخة ك « مراكبا » (١٠٦ ب) ، وفي شرح الأعلام للحماسة « مراكنا » .

- روى البياري « مُرْكَمَا » (٢٢٣ أ) وهو أقرب الروايات إلى الأصل ، وروى الديمرتي « مُرْكَبَا »

(٢٤٤ أ) ، ورواه الفسوي : « مُرْكَبَا » (١٩٣ ب) ، ورواه بقية الرواة : « مُرْكَنًا » ، غير أن

الجرجاني رواه « مراكبًا » (١٢٦ ب) .

- روى الشيرازي : « مُرْكَبَا مُسْتَكَامَا » و « مُرْكَنًا لاسْتَقَامَا » معاً .

- قال الفسوي : « ويروى : لاسْتَقَامَا ، و : مُسْتَكَامَا ، أي ضخمًا من الناقة الكوماء » .

٩٣٠- وَقَالَ آخِرُ^(١) :

١- أَظُنُّ خَلِيلِي مِنْ تَقَارُبِ شَخْصِهِ يَعِضُّ الْقُرَادُ بَاسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ^(٢)

(١) كَذَا مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ « وَقَالَ آخِرُ » عِنْدَ سَائِرِ رَوَاةِ الْحَمَاسَةِ .

- رَوَى الْفَسْوِيُّ « قَالَ آخِرُ فِي مِثْلِهِ » أَيُّ فِي الْقَصْرِ ، إِذْ الْحَمَاسِيَّةُ السَّابِقَةُ فِي الْقَصْرِ (١٩٣ / أ) ،

وَكَذَلِكَ رَوَى ابْنُ مَرْقَدٍ : « وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِهِ » (٢ / ١٢٤٤) ، أَمَّا الدِّيمِرِيُّ فَرَوَى « وَمِثْلَهُ »

أَيُّ فِي الْقَصْرِ (٢٤٣ / أ) ، وَرَوَاهُ الْبِيَارِيُّ تَحْتَ عُنْوَانٍ « وَمِمَّا اخْتَارَ فِي الْقَصْرِ » .

- قَالَ الشَّيْرَازِيُّ : « قِيلَ فِي كَثِيرٍ » .

- الْبَيْتُ مَعَ خَمْسَةِ آيَاتٍ لِلْحَزِينِ الدِّيلِيِّ يَهْجُو كَثِيرًا ، انْظُرِ الْقِصَّةَ فِي الْأَغَانِي (٧ / ٩)

وَنَسَبَهُ الْبَكْرِيُّ لِلْحَزِينِ الْكِنَانِيِّ وَرَوَى قِصَّةَ صَاحِبِ الْأَغَانِي نَفْسَهَا (انْظُرِ ١ / ٦١٣) .

- الْحَزِينُ الدِّيلِيُّ : لَقِبَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدَ بْنِ وَهَيْبَ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ شَاعِرُ

حِجَازِيٍّ مَطْبُوعٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَحُولِ طَبَقَتِهِ ، وَكَانَ هَجَاءُ خَبِيثِ اللِّسَانِ يَتَكَسَّبُ بِالشَّعْرِ

وَهَجَاءُ النَّاسِ ، لَمْ يَتَّصِلْ بِالْخُلَفَاءِ وَلَمْ يَمْدَحْ أَحَدًا مِنْهُمْ ، وَلَمْ يَرِحْ الْحِجَازَ حَتَّى مَاتَ (الْأَغَانِي

١٥ / ٣٢٣) .

(٢) رَوَى أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ صَدْرَ الْبَيْتِ : « قَصِيرُ الْقَمِيصِ فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ » ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ هَذِهِ

الرَّوَايَةَ ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا رَوَايَةَ أُخْرَى هِيَ : « يَكَادُ كَثِيرٌ مِنْ تَقَارُبِ شَخْصِهِ » (اللَّالِيُّ ١ / ٦١٤) .

- قَالَ الْفَسْوِيُّ : « لَوْ لَمْ يَضْمُرْ فِيهِ مَعْنَى الْقَعُودِ لَمْ يَكُنْ ذِمًّا بِالْقَصْرِ » (١٩٣ / أ) .

قافية الضَّاد

٩٣١ - قال رجلٌ من الكُوفَةِ يهجو المغيرةَ بنَ شُعْبَةَ ، وكان أعورَ دَمِيمًا آدمَ قصيرا (١) :

- ١ - إذا راحَ في قُبْطِيَّةٍ مُسْتَأْزراً فَقُلْ جُعِلَ يَسْتَنُّ في لَبَنٍ مَحْضٍ (٢)
- ٢ - / فَأَقْسِمُ لو خَرَّتْ مِنْ اسْتِكَ بَيْضَةٌ لما انْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضٍ (٣)
- ٣ - فِيا خِلْقَةَ الشَّيْطَانِ أَقْصِرْ ، فَإِنَّمَا رَأَيْنَاكَ أَهْلاً لِلْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضِ (٤)

- (١) روى سائر الرواة هذه الحماسية من غير عزو : « قال آخر » .
- زاد الديمري في عبارة الإنشاد : « قال آخر في القصر » (٢٤٣ ب) ، وكذلك روى الجرجاني (١٢٦) والتبريزي (١٨٣ / ٤) والجواليقي (٦٤٥) وابن العفيف (٤٧٥ / ٢) .
- وروى الفسوي والبياري : « وما اختار في القصر » .
- قوله : « قال رجل من الكوفة ... آدم قصيراً ، من زيادات الأعلام وروايته .
- قال الشيرازي : « قيل في بلال بن أبي بردة » (حاشية شرح الفسوي ١٩٣ أ) .
- نسب علي بن الحسن البصري هذه الحماسية « لكعب بن جعيل يهجو المغيرة بن شعبة » (الحماسة البصرية ٢ / ٢٨٠) .
- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء (١٢٦ ب) .
(٢) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته أولاً في رواية ابن مرقد والحماسة البصرية ، غير أن صدر البيت روي مختلفاً في بعض ألفاظه ، إذ رواه ابن مرقد :
« إذا راح في قوهية متبخترا » ، ورواه البصري : « إذا راح في قوهية متأزراً » .
- روى الجواليقي والتبريزي وابن العفيف البيت الأول كالتالي :
ألا يا شبيه الدب مالِك معرضاً وقد جعل الرحمن طُولك في العَرْضِ
(٣) وقع هذا البيت في ترتيب روايته ثالثاً عند ابن مرقد وعلي بن الحسن البصري ، ووقع ثانياً عند التبريزي والجواليقي وابن العفيف ، أما الديمري والمرزوقي والفسوي والبياري فرووه مفرداً .
- كذا « فأقسم » في رواية الديمري وابن مرقد وابن العفيف والبصري ، ورواه بقية الرواة « وأقسم » .
- روي المرزوقي والجواليقي والتبريزي : « لقرب بعضك » ، خلافاً لرواية بقية الرواة « من قرب بعضك » .
(٤) كذا وقع هذا البيت آخر الحماسية في رواية الحماسة البصرية وابن مرقد ، ولم يروه بقية الرواة .
- كذا « فإنما رأيناك » في رواية ابن مرقد ، أما في الحماسة البصرية فروايته : « فإنما رأيتك » .

قافيةُ القاف

٩٣٢ - قَالَ بَعْضُهُمْ (١) :

وهو مما يَصْلَحُ لِبابِ الصِّفَاتِ (٢) .

- ١ - صَوْتُ النَوَاقِيسِ بِالْأَسْحَارِ هَيَّجَنِي بَلِ الدِّيُوكُ الَّتِي قَدْ هَجَنَ تَشْوِيقِي
- ٢ - كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شَرَفٌ حُمْرُ بَنِينَ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ (٣)
- ٣ - عَلَى نَعَانِغٍ سَالَتْ فِي مَلَاعِمِهَا كَثِيرَةَ الْوَشْيِ فِي لَيْنٍ وَتَرْقِيقِ (٤)
- ٤ - كَأَنَّمَا لَبَسَتْ أَوْ أَلْبَسَتْ فَنَكًا فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاسِيهِ عَنِ السُّوقِ (٥)

(١) كذا من غير عزو « قال آخر » عند سائر رواة الحماسة .

- نسب علي بن الحسن البصري هذه الحماسية ليحيى بن ثابت (الحماسة البصرية ٣٤١/٢) .

(٢) روى الجرجاني هذه الحماسية في باب الصفات (انظر ١٢٩ ب) .

- قال المرزوقي : « هذه المقطوعة وما قبلها باب الصفات أولى بهما ، فاتفق وقوعهما ها هنا »

(١٨٨٥/٤) .

(٣) روى الشيرازي : « كأن أعناقها » (حاشية شرح الفسوي ١٩٩٤ أ) .

- روى الجرجاني : « الجراسيق » (١٢٩ ب) وهو تصحيف .

- الجواسيق : الجواسق جمع جَوْسَق ، وأشيع الكسرة في السين فتولد منها الياء ، ويجوز أن

يكون زادها للضرورة (شرح المرزوقي ٤ / ١٨٨٤ ، وشرح التبريزي ٤ / ١٨٦) .

(٤) روى المرزوقي : « نعانغ » بالعين مهملة خلافاً لرواية سائر الرواة : « نغانغ » بالعين معجمة .

- رجح الفسوي معنى النغانغ على أنها ما سال تحت منقار الديك يشبه اللحية . قال : « وهذا

أشبه بالمعنى من قولهم : هي لحمت متعلقة إلى جنب اللهاة » (١٩٤ أ) .

- كذا « ملاغمها » في رواية الجرجاني (١٢٩ ب) وفي هامش شرح الديمرتي (٢٤٥ أ) .

وعند بقية الرواة : « بلاغمها » غير أن الديمرتي رواه : « بلاغمها » وهو تصحيف . والبلاغم :

جمع بلعوم ، وهو مجرى الطعام وباطن العنق .

(٥) الفنك : جلد يلبس ، معرّب ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً ، وقال كراع : الفنك دابة يُفترى

جلدها ، أي يلبس جلدها فراء (اللسان مادة فنك ١٢ / ٣٦٩) .

- قال الفسوي : « أبدع في تشبيهها بلباس الفنك ، واحترز بقوله : فقلصت من الطعن » (١٩٤ أ) .

قافية الشين

٩٣٣ - قال أبو الغَطْمَش (١) :

- ١ - مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا أَلَصُّ وَأَخْبَثُ مِنْ كُنْدُشٍ (٢)
٢ - تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْبَى الرُّجَالَ وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَشِ (٣)

(١) كذا « قال أبو الغَطْمَش » في رواية الجرجاني (١٢٦ ب) ، وعند بقية الرواة : « وأنشد أبو عبيدة لأبي الغطمش الحنفي » . غير أن الديمرتي والبياري أوردا الاسم مختلفاً : « أنشد أبو عبيدة لأبي الغطش » وجعله البياري « الخثمي » (٢٢٣ أ) .

- قال ابن جني : « وأنشد أبو عبيدة لأبي الغطمش الحنفي ويروى المغطش » (التنبيه ٢٣٦ أ) ، وكذلك قال ابن العفيف (٤٧٨ / ٢) .

- قال الشيرازي : « عن الشيخ : هو أبو المغطش » (حاشية شرح الفسوي ١٩٣ ب) .

- زاد الفسوي : « مُفْعَلٌ من غَطَشَ الليل إذا أظلم ، والغطش في العين كالعمش » .

- روى الجرجاني هذه الحماسية في باب مذمة النساء (١٢٦ ب) .

(٢) كذا « بِزَنْمَرْدَةٍ » في الأصل ، وفي نسخة ك (١٠٦ ب) وشرح الأعلام (١٩٠ / ٢) « بِزَمْرَدَةٍ » .

- روى الديمرتي : « بزمردة » (٢٤٤ ب) وابن مرقد (١٢٤٨ / ٢) : « زمردة » ، وعند بقية الرواة :

« بِزَنْمَرْدَةٍ » ، غير أن المرزوقي رواه : بِزَمْرَدَةٍ وَزَمْرَدَةٍ ، ورتب على فتح الزاي وكسر الميم ، وفتح الزاي والميم أن تكون الكلمة من أبنية العرب أو غير أبنيتهم (انظر ١٨٨٢ / ٤) .

- قال ابن جني وقد رواه : « بِزَنْمَرْدَةٍ » : « الذي قرأته على أبي بكر محمد بن الحسن عن أحمد

ابن يحيى في هذا (بزمردة) مشددة الميم ، وهذا فعل لامحالة من ذوات الأربعة ، ولا يجوز

على هذا أن يكون أصل زمردة زمردة ، لأنه لو كان كذلك لوجب ظهور النون » (٢٣٦ ب) .

- كذا « أَلَصُّ وَأَخْبَثُ » في رواية سائر الرواة ، إلا أن ابن جني روى « أَلَصُّ وَأَخْبَثُ » بالرفع والنصب معا .

- روى ابن مرقد : « أَلَصُّ وَأَسْرَقُ » ، وذكرها الديمرتي في شرحه (٢٤٥ أ) .

(٣) روى أبو الفرج الأصفهاني : « وتمشي مع الأسفه الأطيش » (٣٧١ / ٣) ، ولعل هذه الرواية هي

الأصوب لعدم تكرار « أخبث » ، على أن الأصفهاني نسب هذه الحماسية لإسماعيل بن عمار في جارية له .

- تحب النساء : لأنها سحاقة ، قال البياري : « تطلب بالفعل المذموم ، رماها بالسعترية والسحق »

(٢٢٣ أ) .

- ٣ - لَهَا وَجْهٌ قَرْدٌ إِذَا أَزْنَيْتَ وَلَوْ كَبِضَ الْقَطَا الْأَبْرَشَ (١)
 ٤ - وَتُدِّي يَجُولٌ عَلَى نَحْرِهَا كَقِرْبَةٍ ذِي الثَّلَّةِ الْمُعْطَشِ (٢)
 ٥ - لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ أَشَدُّ اصْفَرَاراً مِنَ الْمَشْمَشِ (٣)
 ٦ - وَفَخَذَانِ بَيْنَهُمَا نَقْنَفٌ يُجِيزُ الْحَامِلَ لَمْ تَخْدَشِ (٤)
 ٧ - كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بِدَدِ الْقَشْمَشِ (٥)
 ٨ - / لَهَا جُمَّةٌ فَوْقَهَا جُثْلَةٌ كَمَثَلِ الْخَوَافِي مِنَ الْمُرْعَشِ (٦)

نَجَزَ بَابُ الْقَصْرِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- (١) كذا «لها وجه قرد» في رواية الجرجاني (١٢٧ أ) والجواليقي (٦٤٥) وابن العفيف (٤٧٩/٢) وابن مرقد (١٢٤٨/٢). وعند بقية الرواة: «لها شعر قرد».
 - روى البيهقي: «إذا رُجِلَتْ» (٢٢٣ أ)، خلافاً لرواية بقية الرواة: «إذا أزنيت».
 - كذا «ولون كبض القطا» في رواية التبريزي (١٨٤/٤) والجواليقي وابن العفيف وابن مرقد، وعند بقية الرواة: «كوجه القطا الأبرش».
 (٢) روى الأصفهاني (٣٧٢/١١) والغندجاني (١٧٠): «وتدي تدلى على بطنها».
 - في الأصل: «كغربة» وهو تحريف.
 (٣) روى الأصفهاني والغندجاني: «إلى ضامر مثل ظلف الغزال».
 - زاد الديلمي بعد هذا البيت بيتاً لم يروه أحد من رواة الحماسة، ورواه الأصفهاني مع اختلاف في ألفاظ عجزه: (أشير بهامشه أنه من نسخة س ٢٤٤ ب)، وهو:
 وَأَبْرَدُ مِنْ تَلَجٍ شَانِي دُمَا وَأَكْثَرُ مَاءٍ مِنَ الْعُكْرِشِ
 (٤) روى الأصفهاني: «وفخذان بينهما بسطة».
 - روى المرزوقي: «نجيز المحامل»، خلافاً لرواية سائر الرواة: «يجيز المحامل».
 - روى الديلمي والمرزوقي: «لا تخدش» وعند بقية الرواة: «لم تخدش».
 (٥) كذا وقع هذا البيت في ترتيب روايته سابقاً في رواية الجرجاني، وزاد قبله بقية الرواة بيتاً هو:
 وَسَاقٌ مُخْلَخِلُهَا حَمَشَةٌ كَسَاقِ الْجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشِ
 وروايته عند الأصفهاني مختلفة الألفاظ.
 - كذا «القشمش» بالقاف في رواية المرزوقي (١٨٨٢/٤) والجرجاني، وعند بقية الرواة: «الكشمش» بالكاف.
 - الكشمش: ضرب من العنب، والقشمش: ضرب من الزبيب صغير الحب أخضر.
 (انظر لسان العرب مادة كشش، وشرح الجرجاني ١٢٧ أ، ونقل الأعلام معنى الكلمة عنه).
 (٦) روى المرزوقي والجواليقي «فرعها»، خلافاً لرواية سائر الرواة: «فوقها».

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

بابُ الكِبَرِ

قافية الباء

(١١٦٦) ٩٣٤ - / قال بعضهم (١) :

وهي مما يصلحُ بِبابِ الأدبِ (٢).

١ - فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ وَلِلَّهِو مِنِّي وَالْبَطَالَةُ جَانِبٌ (٢)

(١) كذا من غير عزو « قال آخر » في رواية المبرد (الكامل ٢ / ٨) ، وتحت عنوان : من الأبيات المنفردة .

- وقع هذا البيت منسوباً للأخنس بن شهاب التغلبي في رواية ابن العفيف (٣٧٦ / ١) ، ولم يروه بقية الرواة في هذه الحماسية .

(٢) هذه العبارة من رواية الأعلام وزياداته على رواية القرمسيني البصري ، إذ هذا الباب من روايته كما ذكر الأعلام في مقدمة ش (انظر ١ / ٩٧) .

- في ك (١٠٦ ب) : « وهي مما تصلح » .

(٣) في ش : « ويروى : وللحال مني » (١١٩٥ / ٢) .

- كذا « وَالْبَطَالَةُ » بفتح الباء في الأصل ورواية المبرد وابن العفيف ، وفي ش : « وَالْبِطَالَةُ » بكسر الباء ، وفي نسخة ك « الْبِطَالَةُ » و « الْبَطَالَةُ » معاً ، قال ابن منظور : « بَطَلُ الْأَجِيرِ بِالْفَتْحِ يَبْطُلُ بَطَالَةً وَبِطَالَةً أَي تَعْطَلُ ، فَهُوَ بَطَالٌ » (اللسان ، مادة بطل ، ٥٩ / ١٣) .

قافية التاء

٩٣٥ - قال بعضهم (١) :

- ١ - إذا ما يدٌ لم تعطِ ممّا تحوَّلتُ من المالِ في المعروفِ يوماً فشُلَّتْ
- ٢ - فلولاً ثلاثٌ هنَّ من عيشةِ الفتى وجدكٌ لم أحفل متى ما أظَلَّتْ (٢)
- ٣ - فمنهنَّ أن ألقى الصليبَ وأهله وأقدم فوق القارحِ المتفلَّتْ
- ٤ - ومنهنَّ أن أعطي الكريمَ بسؤله إذا شعبُ المعروفِ في الناسِ قَلَّتْ (٣)
- ٥ - ومنهنَّ إبرازُ الفتاةِ بنانها وقد أعطيت من صورةٍ ما تَمَّتْ (٤)
- ٦ - أصاح تروّحَ نتركُ الجهلَ والصبا ونمَحُ بقايا فتنةٍ قد أظَلَّتْ
- ٧ - / فما لك من ليلي سواء تحيةٍ تكون وداعاً للفراقِ وقَلَّتْ (١٦٦ ب)
- ٨ - وزفرةٍ محزونٍ وذكرٍ مُصيبةٍ سلوتُ ولو عزّت عليّ وجَلَّتْ

(١) في رواية أبي علي الحسن اليوسي : « قال الحماسي » (زهر الأكم ١ / ٣٤٧) .

(٢) قال اليوسي : « لم أحفل : لم أبال ، وأظلت : أقبلت وغشيت » .

(٣) قال اليوسي : وهذا التقسيم كأنه أخذه من قول طرفة بن العبد :

فَلَوْلَا ثَلَاثٌ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى	وَجَدَكَ لَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ عُودِي
فَمِنْهُنَّ سَبْقِي الْعَاذِلَاتِ بَشْرِيَّةٌ	كُمَيْتٍ مَتَى مَا تَعَلَّ بِالْمَاءِ تَزِيدُ
وَكَرِّي إِذَا نَادَى الْمِضَافُ مَجْنَباً	كَسِيدِ الْغَضَا نَبْهَتُهُ الْمَتَوَرِّدُ
وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجَبٌ	بِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَعْمَدُ

(٤) في رواية اليوسي : « وقد أعطيت من صورة ما تمت » .

قافية الراء

٩٣٦ - قَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ (١) :

١ - وَمَنْ تَضَحِكَ الْأَيَّامُ تُبْكِ وَمَنْ تُبْلِ
سُرُوراً تَرَا جِعُهُ بَغَيْرِ سُرُورِ

٢ - وَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ
عَلَى ضَعْفَةٍ مِنْ حَالَةٍ وَفُتُورِ

٣ - وَلَيْسَ أَمْرٌ لَاقَى بِلَاءٍ بِيَأْسِهِ
مَنْ اللَّهُ أَنْ يَنْتَاشَهُ بِجَدِيرِ

(١) لم أقف على تخريج لهذه الحماسية فيما بين يدي من المصادر .

قافية اللام

٩٣٧ - قَالَ بَعْضُ الْمُعَمَّرِينَ (١) :

- ١ - كَفَى حَزْناً أَلَا أَرْدُ بِقِيَّةٍ إِذَا نَشَأْتُ فِي مُسْتَرَادٍ إِلَى أَهْلِي (٢)
- ٢ - وَأَلَا أَذِلُّ الْقَوْمَ وَاللَّيْلُ مُلْبَسٌ فِجَاجِ الصَّوَى لِلْمَاءِ فِي غَائِطٍ مَحَلٍ (٣)
- ٣ - وَإِبْصَاءُ أَهْلِي فِي الضَّعِيفِ مَخَافَةٌ عَلَيَّ وَمَا قَامَ الْعَفَائِفُ عَنْ مِثْلِ (٤)
- ٤ - وَطَرَحِي سِلَاحِي وَاحْتَبَائِي قَاعِداً لَدَى الْبَيْتِ لَا يَيْلَى شِرَآكِي وَلَا نَعْلِي (٥)
- ٥ - وَلَا يَتَّقِي الْأَعْدَاءُ شَرِّي وَقَدْ يَرَى سَوَادَ مَكَانِي مَا أَمْرٌ وَمَا أَهْلِي (٦)
- ٦ - أَقِيمُ الْعَصَا بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلَ بِالْعَصَا فَمَا عَدَلْتُ مِثْلِي عَصَايَ وَلَا رَجُلِي (٧)

(١) روى الجاحظ هذه الأبيات لحميد بن ثور الهلالي (البرصان والعرجان والعميان والحولان ص ٢٠٠)، وليست في ديوانه .

(٢) « إذا نشأت » ساقطة من رواية (البرصان والعرجان) .

- في رواية الجاحظ : « مستزاد إلى أهلي » بزاي معجمة .

(٣) روى الجاحظ : « فجاج الصوى بالليل في الغائط المحل » .

(٤) وقع هذا البيت في ترتيب روايته خامساً لدى الجاحظ .

- روى الجاحظ : البيت على النحو التالي : « عَلَيَّ وَمَا قَامَ الْخَوَاضِنُ عَنْ مِثْلِي »

(٥) كذا وقع هذا البيت رابعاً في رواية الجاحظ .

(٦) وقع هذا البيت ثالثاً في ترتيب رواية الجاحظ .

- روى الجاحظ : « مكان سوادي لا أمرٌ ولا أهلي »

(٧) كذا وقع هذا البيت سادساً في ترتيب رواية الجاحظ .

- روى الجاحظ : « أعين العصا بالرجل » .

- عقب الجاحظ على هذه الأبيات بقوله : « هذرجل يصف الكبر والضعف الذي يعتري

الهرمى ، وليس يحمل أحدهم العصا على جهة حمل الأعرج ، ولكنه مما يجوز في هذا الباب » .

قافية السين

٩٣٨ - قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ (١) :

(١٦٧) ١ - / الْمَرْءُ يَسْعَى لِلْإِثْلَا مَةَ وَالسَّلَامَةَ مَا تُحِسُّهُ (٢)

٢ - أَوْ سَالِمٌ مَنْ قَدْ تَثَلَّى نَتَى جِلْدُهُ وَأَبْيَضَ رَأْسُهُ (٣)

٣ - أَوْ دَبٌّ مِنْ كِبَرٍ وَأَوْ دَى سَمْعُهُ ، وَانْفَتَّ ضِرْسُهُ (٤)

(١) كذا « قال عامر بن جوين » بالجيم المعجمة في نسخة ك (١٠٧ أ) وبها روى أبو حاتم السجستاني ، وفي ش : « عامر بن حوين » بالحاء المهملة (٢ / ١٢٠١) .

- عامر بن جوين بن عبد رضا بن قُمران بن ثعلبة بن عمرو بن حيان بن ثعلبة ، وهو جرم بن عمرو بن الغوث بن طيئ ، قالوا : عاش مائتي سنة (المعمرون والوصايا ص ٥٣) .
- هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) روى أبو حاتم السجستاني : « المرء يكي للسلامة » .

- كذا « ما تُحِسُّهُ » في نسخة ك و (ش) ، وبها روى أبو حاتم السجستاني ، وفي الأصل (س) « ما تُحِسُّهُ » بالجيم معجمة ، وهو تصحيف .

(٣) كذا وقع هذا البيت بلفظه في ترتيب رواية السجستاني ثانياً .

(٤) كذا « وانفتَّ ضرسه » في نسخة ك و (ش) ، وروى السجستاني : « وانفقَّ » .

قال أبو حاتم : « الانفقاق : الانفراج ، ويروى انقفَّ » (ص ٥٤) .

- زاد أبو حاتم السجستاني بعده بيتاً :

أودى الزمانُ بأهله وبأقربيه ، فقلَّ أنسه

قافية الياء

٩٣٩ - قَالَ الْمُسْتَوْغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ

وَهُوَ أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ (١) :

١ - إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ وَلَمْ يُكَلِّمْ وَلَمْ يَكُ سَمِعْهُ إِلَّا نِدَايَا (٢)

(١) كذا نسبت الأبيات « قال المستوغر بن ربيعة » في رواية ابن سلام الجمحي (طبقات فحول

الشعراء ٣٤/١) والبحثري (حماسة البحتري ٢٠٣) والشريف المرتضى (أمالى المرتضى

٢٣٥/١) والمرزباني (معجم الشعراء ٢١٣) وابن جني (الخصائص ١/٢٩٢) .

- في نسخة ك « قال أحمر بن ربيعة » (١٠٧ أ) .

- قال ابن بري : « أنشد الأصمعي (الأبيات) لأعصر بن سعد بن قيس عيلان » (اللسان مادة

حما ، ١٨ / ٢١٨) .

- المستوغر بن ربيعة : كان قديماً ، وبقي طويلاً ، وقيل إنه عاش ٣٣٠ سنة (المعمرون ص ٦٧) ،

وطبقات فحول الشعراء (١/٣٣) .

- هذه الحماسية من رواية الأعلام وزياداته .

(٢) كذا « صم ولم يكلم » في رواية البحتري ، وروى ابن منظور : « صم فلم يكلم » (اللسان ،

مادة حما ، ١٨ / ٢١٨) ، وروى ابن سلام الجمحي والمرزباني « صم فلم ينجى » .

- كذا « ولم يك سمعه إلا ندايا » في رواية أخرى للمرزباني (انظر هامش التحقيق رقم ٧

ص ٢١٣) ، وروى ابن منظور « وأعيا سمعه إلا ندايا » ، وروى ابن سلام والمرزباني

والبحتري : « وأودى سمعه إلا ندايا » .

- روى البحتري هذه الحماسية مهموزة « نداءً ، عطاءً ، ملاءً » ، ورواية بقية الرواة بالياء ، إذ

قلبت همزة نداء وباقي القوافي ياء . قال أبو الحسن الصقلي : « حملت ألف النصب على هاء

التأنيث بمقارنتها لها في المخرج ومشابهتها لها في الخفاء ، ووجه ثان وهو أنه إذا قال الشفاء

وقعت الهمزة بين ألفين فكرهها كما كرهها في عطاء قلبها ياء حملاً على الجمع » (اللسان

مادة حما ١٨ / ٢١٨) .

٢- وَلَا عَبَّ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ كَفَعَلَ الْهَرِّ يَحْتَرِشُ الْعَظَايَا (١)

٣- يُلَاعِبُهُمْ وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ مِنْ الذِّيفَانِ مُتْرَعَةً إِنَايَا (٢)

٤- فَذَاكَ الْهَمُّ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ سِوَى الْمَوْتِ الْمُبْطِنِ بِالْمُنَايَا (٣)

٥- فَأَبْعَدَهُ الْإِلَهُ وَلَا يُحْيَا وَلَا يُشْفَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا (٤)

تَمْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، فِي شَوَالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ

(١) كذا وقع هذا البيت بلفظه ثانياً في رواية سائر الرواة .

(٢) كذا « مترعة إنايا » في رواية ابن منظور ، وروى البحتري : « مترعة ملأء » ، وروى ابن سلام « مترعة ملأيا » (طبقات ١ / ٣٥) .

(٣) كذا وقع هذا البيت في رواية المرزباني .

- روى المرزباني « سوى الموت المنطق بالمنايا » .

(٤) كذا وقع هذا البيت في رواية ابن جني .

- روى ابن جني « ولا يؤتى ، و : ولا يُسقى » ، ثم قال : « وقرأته على أبي علي : ولا يُشقى » ،

وروى ابن سلام الجمحي وابن منظور البيت على النحو التالي :

فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا شَرَابًا وَلَا يُسْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا

ورواه البحتري كما يلي :

فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا يَبَابًا وَلَا يَلْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَاءَ

مصادر البحث ومراجعته

- أبو تمام وأبو الطيب في أدب المغاربة ، د . محمد بن شريفة - ط دار الغرب الإسلامي ١٩٨٦ م .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين ، للخالدين أبي بكر محمد (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩١ هـ) ، تحقيق د . السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٨٥ م .
- الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) تحقيق عبد السلام هارون ط دار الجليل - بيروت ١٩٩١ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ط السعادة - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ، لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني (ت ٤٣٠ هـ) ، تحقيق د . محمد علي سلطان . منشورات معهد المخطوطات ١٩٨٥ م .
- الأصمعيات ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - ط دار المعارف بمصر - الثالثة .
- إعراب الحماسة (التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة) لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، مصور عن الأصل المخطوط بمكتبة بني جامع رقم ٩٦٦ .
- الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) ، ط وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣ م .
- الاقتضاب شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطلوسي (ت ٥٢١ هـ) ط . المطبعة الأدبية - بيروت ١٩٠١ م .
- أمالي المرتضي (غرر الفرائد ودرر القلائد) ، لعلي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - ط . دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة - الأولى ١٩٥٤ م .
- الأمالي ، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٠١ م .

- الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠ هـ) ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين . ط دار مكتبة الحياة - بيروت .

* * *

- البرصان والعرجان والعميان والحولان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، ط مؤسسة الرسالة - بيروت - الثانية ١٩٨١ م .

- بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس ، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت ٥٩٩ هـ) ، ط دار الكاتب العربي - القاهرة ١٩٦٧ م .

- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذهن والهاجس ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق محمد مرسي الخولي ط دار الكاتب العربي للطباعة والنشر .

- البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون - ط مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٥ م .

* * *

- التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (من رجال القرن الثامن الهجري) ، تحقيق عبد الله الجبوري - مطابع النجف الأشرف - نشر المكتبة الأهلية - بغداد ١٩٧٢ م .

- التربية الإسلامية في الأندلس - خوليان ريرا - ترجمة د . الطاهر أحمد مكي - دار المعارف بمصر .

- التعازي والمراثي ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض .

- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧ هـ) ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .

- تهذيب شرح الحماسة وإيجاز لفظها صنعة أبي محمد القاسم بن محمد الأصفهاني الديمرتي ، مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الفاتح - إستانبول رقم ٣٩٤٤ .

* * *

- جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون - طبعة دار المعارف - بمصر ١٩٦٢ م .

* * *

- الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٩٨١ م .
- الحماسة ، لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحر (ت ٢٨٤ هـ) ، نشرت بعناية الأب لويس شيخو ، ط دار الكتاب العربي - بيروت - الثانية ١٩٦٧ م .
- الحماسة البصرية لصدر الدين علي بن الحسن البصري (ت ٦٥٩ هـ) ، تحقيق مختار الدين أحمد ، ط عالم الكتب - بيروت - الثالثة ١٩٨٣ م .
- الحماسة الشجرية : لابن الشجري (هبة الله بن علي بن حمزة العلوي ت ٥٤٢ هـ) ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي - مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ م .
- الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٤٣ م .

* * *

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغداد (ت ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق محمد علي النجار - ط دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .

* * *

- ديوان ابن الدمينه ، رواية أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب ، تحقيق الأستاذ راتب النفاخ - مطبعة المدني - نشر دار العروبة ١٩٥٩ م .
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي (يحيى بن علي ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق د . محمد عبده عزام - ط دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية .

- ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره، جمع وتحقيق عبد الله الجبوري - ط المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى ١٩٨٤ م .
- ديوان أبي العتاهية ، ط - المطبعة الكاثوليكية ١٩١٤ م .
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي - تحقيق د . عزة حسن - ط دمشق ١٩٦٠ م .
- ديوان ذي الرمة ، بشرح أبي نصر بن حاتم الباهلي ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، ط مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٧٢ م .
- ديوان الراعي النميري (عبيد بن حصين) ، جمع وتحقيق راينهرت فايرت - ط بيروت ١٩٨٠ م .
- ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق د . فخر الدين قباوة .
- ديوان جران العود النميري ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نوري محمودي القيسي - ط دار الحرية بغداد - نشر دار الرشيد ١٩٨٢ م .
- ديوان جرير شرح د . يوسف عيد ، ط دار الجيل بيروت ١٩٩٢ م .
- ديوان جميل بثينة ، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار ، ط دار مصر للطباعة ١٩٦٧ م .
- ديوان حاتم الطائي ، تحقيق عادل سليمان ، ط المدني ١٩٧٥ م .
- ديوان الحماسة ، رواية أبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد صالح ، ط دار الرشيد - بغداد ١٩٨٠ م .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي - تحقيق عبد العزيز الميمني - ط الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٤ م .
- ديوان دعبل الخزاعي (دعبل بن علي الخزاعي) ، جمع وتحقيق عبد الصاحب عمران الدجيلي - دار الكتاب اللبناني - بيروت - الثانية ١٩٧٢ م .
- ديوان الشماخ بن ضرار الديباني - تحقيق د . صلاح الدين الهادي ، ط دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م .
- ديوان عامر بن الطفيل - تحقيق كرم البستاني - ط دار صادر - بيروت ١٩٥٩ م .
- ديوان العباس بن الأحنف - تحقيق عاتكة الخزرجي طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٤ م .

- ديوان العباس بن مرداس السلمي ، جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري ، ط بغداد ١٩٦٨ م .
- ديوان عدي بن زيد العبادي ، حققه وجمعه محمد جبار المعبيد ، ط وزارة الثقافة والإرشاد - بغداد .
- ديوان العرجي ، رواية أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - ط بغداد ١٩٥٦ م .
- ديوان علقمة الفحل - رواية الأعلم الشنتمري - تحقيق لطفي الصقال ودرة الخطيب ، دمشق ١٩٦٩ م .
- ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ، ط المكتب الإسلامي - دمشق .
- ديوان الفرزدق ، ط دار صادر - بيروت .
- ديوان القطامي ، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، ط دار صادر ، بيروت ١٩٦٧ م .
- ديوان كثير عزة ، جمع وتحقيق د . إحسان عباس ، ط دار الثقافة - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان كعب بن زهير ، بشرح أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .
- ديوان ليلى الأخيلى ، جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية ، ط دار الجمهورية ، بغداد - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد ١٩٦٧ م .
- ديوان مالك بن الريب ، جمع وتحقيق د . نوري حمودي القيسي ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الخامس عشر ١٩٦٩ م .
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة (ب . ت) .
- ديوان النابغة الذبياني ، شرح الأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .

* * *

- رسالة في ضبط مواضع من الحماسة لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الحميدية رقم ١٤٦٤ .

* * *

- زهر الأكفم في الأمثال والحكم ، لأبي علي الحسن بن مسعود اليوسي (ت ١١٠٢ هـ)
تحقيق د . عبد الرحمن الحججي ، ط دار الثقافة - الدار البيضاء .

* * *

- شرح أشعار الهذليين ، لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (ت ٢٦٥ هـ) ، تحقيق
عبدالستار أحمد فراج - ط المدني - القاهرة . (ب . ت) .

- شرح الحماسة مما اختاره أبو تمام ، لأبي القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفارسي الفسوي
(ت ٤٦٧ هـ) ، مصور عن الأصل المحفوظ بمكتبة لاله لي رقم ١٨١٣ .

- شرح حماسة أبي تمام (تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني ... في شرح الحماسة)
للأعلم الشنتمري ، تحقيق د . علي المفضل حمودان ، ط دار الفكر المعاصر - بيروت
١٩٩٢ م .

- شرح ديوان الحماسة ، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) ،
تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة -
الثانية ١٩٦٨ م .

- شرح ديوان الحماسة ، شرح أبي زكريا يحيى بن علي (الخطيب التبريزي ت ٥٠٢ هـ)
عالم الكتب - بيروت (ب . ت) .

- شرح ديوان الحماسة المنسوب لأبي العلاء المعري ، تحقيق د . حسين محمد نقشة -
ط دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩١ م .

- شرح ديوان صريع الغواني (ت ٢٠٨ هـ) ، تحقيق الدكتور سامي الدهان ، ط دار المعارف
بمصر - الثانية .

- شرح شواهد المغنى ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تصحيح الشيخ محمد محمود
الشنقيطي - المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ هـ .

- شرح ما وقع فيه التصحيف ، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ،
تحقيق عبد العزيز أحمد - ط مصطفى البايي الحلبي - القاهرة ١٩٦٣ م .

- شرح نهج البلاغة ، لعز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٦ هـ) ، تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم - ط عيسى البايي الحلبي - القاهرة - الثانية ١٩٦٥ م .

- شعر ابن ميادة (الرماح بن أبرد المزني) ، صنعة محمد نايف الدليمي - الموصل - ١٩٦٨ م.
 - شعر ابن هرمة القرشي ، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، طبع مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٦٩ م.
 - شعر أبي سعيد الخزومي ، جمع وتحقيق : رزوق فرح رزوق ، ط بغداد ١٩٧١ م.
 - شعر الحسين بن مطير الأسدي ، جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان - مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد الخامس عشر - الجزء الأول ١٩٦٩ م.
 - شعر الخوارج ، جمع وتحقيق د. إحسان عباس ، ط دار الشروق - بيروت ١٩٨٢ م.
 - شعر عروة بن أذينة ، جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري ، ط التعاونية اللبنانية - مكتبة الأندلس ١٩٧٠ م.
 - شعر فيه جميع أشعار الحماسة ، اختيار أبي تمام ، شرح أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني (ت ٤٣١ هـ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ بالإسكوريال ، رقم ٢٨٩ .
 - شعر معن بن أوس المزني رواية أبي علي القالي - ط ليسك ١٩٠٣ م .
 - شعر النابغة الجعدي - جمع وتحقيق : عبد العزيز رباح ، ط الكتب الإسلامي - دمشق ١٩٦٤ م.
 - شعر نصيب بن رباح ، صنعة د . داود سلوم - ط الرشاد - بغداد ١٩٦٨ م .
 - شعر نهار بن توسعة ، جمع وتحقيق د . خليل إبراهيم عطية - مجلة المورد - المجلد الرابع ، العدد الثالث ١٩٧٥ م .
 - الشعر والشعراء ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ) ، ط دار صادر - مصورة عن طبعة ليدن ١٩٠٢ م .
- * * *
- طبقات الشعراء ، لابن المعتز - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - ط دار المعارف بمصر - الثالثة .
 - طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) ، تحقيق محمود محمد شاكر - ط المدني - القاهرة ١٩٧٤ م .
- * * *

- العقد الفريد، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين - ط لجنة التأليف والترجمة والنشر - الثانية ١٩٦٢ م.
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون - نواذر المخطوطات - شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - الثانية ١٩٧٢ م .
- عنوان المرقصات والمطربات ، لنور الدين علي بن عبد العزيز بن عمران بن سعيد المغربي (ت ٦٧٥ هـ) ، ط مصر ١٢٨٦ هـ .
- عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة ، لأبي عبد الله محمد بن القاسم بن زاكور الفاسي (ت ١١٢٠ هـ) ، مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الوطنية التونسية رقم ٦٤٤٤ ، وأخرى مصورة عن الأصل المحفوظ بالخزانة الملكية رقم ٣٥٤ - الرباط .

* * *

- الفاضل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ط دار الكتب المصرية ١٩٥٦ م .
- الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط دار الفكر العربي - القاهرة (بدون تاريخ) .
- كتاب حماسة أبي تمام شرح الأديب اللغوي أبي الحسن علي بن الحارث البياري مصور عن الأصل المحفوظ بمكتبة راغب باشا رقم ١١٢٣ - تركيا .
- كتاب الصلة ، لابن بشكوال (أبي القاسم خلف بن عبد الملك) (ت ٥٧٨ هـ) ، ط الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .
- كتاب المعارف ، لابن قتيبة الدينوري ، ط المطبعة الشرقية بمصر ١٣٠٠ هـ .
- كتاب معاني أبيات الحماسة ، لأبي عبد الله الحسين بن علي النمري (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : عبد الله عبد الرحيم عسيلان - مطبعة المدني - الأولى ١٩٨٣ م .
- كتاب الوحشيات ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، وزيادة في حواشيه لمحمود شاكر ، طبعة دار المعارف بمصر - الثالثة .

* * *

- اللآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأونبي (ت ٤٨٧ هـ) ، تحقيق عبد العزيز الميمني - ط دار الحديث للطباعة والنشر - بيروت - الثانية ١٩٨٤ م .

- لسان العرب ، لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ) ، ط الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصورة عن طبعة بولاق (بدون تاريخ) .

* * *

- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٤٨ هـ .

- مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط عيسى البابي الحلبي - القاهرة .

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الأصفهاني (أبي القاسم حسين ابن محمد ت ٥٠٢ هـ) ، المطبعة الشرقية بمصر ١٣٢٦ هـ .

- المصون في الأدب ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط الكويت ١٩٦٠ م .

- معجم الأدباء ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، ط دار المأمون ، ١٩٣٦ م .

- معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت الحموي ، ط دار صادر - بيروت ١٩٧٧ م .

- معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، بتصحيح وتعليق د . ف . كرنكو ، ط دار الكتب العلمية - بيروت ، مصورة عن مكتبة القدسي - الثانية ١٩٨٢ م .

- معجم ما استعجم ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأونبي ، تحقيق مصطفى السقا ، ط عالم الكتب - بيروت . (ب . ت) .

- المعمرن والوصايا ، تحقيق عبد المنعم عامر ، ط مكتبة إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٦١ م .

- المفضليات ، للمفضل بن محمد الضبي (ت ١٦٨ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - ط دار المعارف ومكبتها بمصر ١٣٦٢ هـ .
- المنازل والديار لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) ، تحقيق مصطفى حجازي ، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٩٦٨ م .
- منهج البحث في الدراسات الإسلامية تأليفاً وتحقيقاً ، د . فاروق حمادة ، سلسلة البحوث والدراسات ، ط المغرب ، رقم ١٥ .
- المنهج الواضح ، د . أحمد السيد غالي ، ط السعادة - القاهرة ١٩٦٨ م .
- المؤلف والمختلف لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق د . ف . كرنكو ، ط دار الكتب العلمية - مصور عن مكتبة القدسي .

* * *

- نزول الغيث ، للدماميني - (مخطوط) .
- نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ) ، ط وزارة الثقافة والإرشاد القومي - القاهرة ١٩٦٨ م .
- النوادر في اللغة ، لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، تصحيح سعيد الخوري الشرتوني ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٦٧ م .

* * *

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان ، (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .

محتوى الجزء الثالث

الصفحة	الموضوع
٨٨ - ٥	باب المديح
١٠ - ٥	قافية الألف
١٦ - ١١	قافية الباء
١٧	قافية التاء
١٨	قافية الحيم
١٩	قافية الحاء
٣٤ - ٢٠	قافية الدال
٤٦ - ٣٥	قافية الراء
٦٠ - ٤٧	قافية اللام
٧٦ - ٦١	قافية الميم
٨٠ - ٧٧	قافية النون
٨١	قافية العين
٨٢	قافية الفاء
٨٤ - ٨٣	قافية القاف
٨٥	قافية السين
٨٨ - ٨٦	قافية الياء
١٣٧ - ٨٩	باب الأضياف
٨٩	قافية الألف
٩٤ - ٩٠	قافية الباء
٩٦ - ٩٥	قافية الحاء

الموضوع	الصفحة
قافية الدال	٩٧ - ١٠١
قافية الراء	١٠٢ - ١٠٨
قافية اللام	١٠٩ - ١٢٠
قافية الميم	١٢١ - ١٢٦
قافية النون	١٢٧ - ١٣٠
قافية العين	١٣١ - ١٣٤
قافية القاف	١٣٥
قافية السين	١٣٦
قافية الياء	١٣٧
باب الهجاء	١٣٨ - ٢٣٧
قافية الألف	١٣٨ - ١٤٥
قافية الباء	١٤٦ - ١٥٤
قافية التاء	١٥٥
قافية الحاء	١٥٦ - ١٥٧
قافية الدال	١٥٨ - ١٧٠
قافية الراء	١٧١ - ١٨٨
قافية الكاف	١٨٩
قافية اللام	١٩٠ - ٢٠٣
قافية الميم	٢٠٤ - ٢١٢
قافية النون	٢١٣ - ٢٢٠
قافية العين	٢٢١ - ٢٢٣
قافية الفاء	٢٢٤ - ٢٢٥

الموضوع	الصفحة
قافية القاف	٢٢٦ - ٢٣٢
قافية الهاء	٢٣٣ - ٢٣٤
قافية الياء	٢٣٥ - ٢٣٧
باب الصفات	٢٣٨ - ٢٤٦
قافية الألف	٢٣٨ - ٢٣٩
قافية الميم	٢٤٠ - ٢٤١
قافية الضاد	٢٤٢ - ٢٤٤
قافية الفاء	٢٤٥ - ٢٤٦
باب السير والتعاس	٢٤٧ - ٢٥٩
قافية الباء	٢٤٤
قافية التاء	٢٤٨ - ٢٤٩
قافية الراء	٢٥٠ - ٢٥٣
قافية اللام	٢٥٤ - ٢٥٦
قافية السين	٢٥٧
قافية الياء	٢٥٨ - ٢٥٩
باب الملح والطرف والمضاحشات	٢٦٠ - ٢٩٤
قافية الألف	٢٦٠
قافية الباء	٢٦١ - ٢٦٣
قافية التاء	٢٦٤ - ٢٦٥
قافية الحاء	٢٦٦
قافية الدال	٢٦٧ - ٢٧١
قافية الراء	٢٧٢ - ٢٨٠

الموضوع	الصفحة
قافية اللام	٢٨١ - ٢٨٣
قافية الميم	٢٨٤
قافية النون	٢٨٥
قافية القاف	٢٨٦ - ٢٨٩
قافية السين	٢٩٠ - ٢٩١
قافية الشين	٢٩٢
قافية الياء	٢٩٣ - ٢٩٤
باب مذمة النساء	٢٩٥ - ٣١١
قافية الباء	٢٩٥
قافية التاء	٢٩٦
قافية الراء	٢٩٧ - ٣٠٣
قافية اللام	٣٠٤
قافية النون	٣٠٥
قافية العين	٣٠٦ - ٣٠٨
قافية القاف	٣٠٩ - ٣١١
باب القصص	٣١٢ - ٣١٨
قافية الراء	٣١٢
قافية الميم	٣١٣ - ٣١٤
قافية الضاد	٣١٥
قافية القاف	٣١٦
قافية الشين	٣١٧ - ٣١٨

الموضوع	الصفحة
باب الكبر	٣١٩ - ٣٢٥
قافية الباء	٣١٩
قافية التاء	٣٢٠
قافية الراء	٣٢١
قافية اللام	٣٢٢
قافية السين	٣٢٣
قافية الياء	٣٢٤ - ٣٢٥
مصادر البحث ومراجعته	٣٢٦ - ٣٣٥
محتوى الجزء الثالث	٣٣٧ - ٣٤١